





قلت بعد الرزق في حمار العاكر

يا رب العالمين يا رب  
وكنش اذا اذاجي طبع  
وقد طالت عراياي  
بوكي عن وفاء الاله  
واعني في الاحوال  
فالت اماك عرا  
في حارة الدرس لونه  
يا طبع عبيد بن العباد

قلت  
قد غرفت شمول الرواكرم  
لقد غرفت شمول الرواكرم  
حقي في حارة كالمطعم  
قلت

ابن سقني مولى موالينا  
لما دعوت له وحت موالينا  
ابن سقني مولى موالينا

قلت

تجرت في اربن ولم ارفضه  
وكنت الاحوال طرا على الك  
اعك لطفك للانا دلي نصي

قلت

ابن ترا منعت عيل وعجول  
كل الاله والاف واللعن  
كلك وفتب اكر صفي احوال را  
يا عرا لكي في جسر وصور  
رنتا فانت تار رنتا درت  
رقتو مني كروا الارب على

دارنده مكنت افخار الاكابر نور العالم  
تواستند حقا كوني حدي وسفوري  
ملك لك ودم كبعدي بمرامك  
حالة وديلمه به ايد وديلمه  
ماغ ودم احم اوليه وكه  
وغيره دعوي بدمه شرعا  
وكنت ايان محرمه باليك  
بمنع اكله جبر جبره  
ببر واتي ملك لوند  
ما جبره لوند  
ذلك كذا انا شام  
هذه اضعف العباد  
قائد في حارة  
القاضي

قلت  
ما جبره لوند  
ذلك كذا انا شام  
هذه اضعف العباد  
قائد في حارة  
القاضي

قلت  
ما جبره لوند  
ذلك كذا انا شام  
هذه اضعف العباد  
قائد في حارة  
القاضي

الارضك الرحمن في سورة الضحى  
فأشاك ان ترضي وفيها معذب  
من كتب العبد ان حاجي شفاعه  
سيد الكون حاجي شفاعه

الملك لله دخل في حفظ عبده  
الحاجي شفاعه فان السعاده  
الشريقه لستنا في  
وما يندوا

بذره السعي الهبه من وفت حضرت مولانا صاحب  
منور مصاح المقاصد بانوار العنايه  
والعن حازر مجاز الاله الاكل  
والبر الكبر من هو على كل شئ قدير  
محمد بن الحسن اوفات الحزن



٢٩١

Süleymaniye U	Kütüphanesi
Kisim	Hacı Beşir Ağa
Yeni	in
Eski	May 1 1900
	491



بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عزة للباية وامان من غلبه  
الحمد لله الذي حكم على الامم بالاجازة وتفرد بالعظمة والنفيا والجلال وعلى ان يكون له نظير  
او مثال وتزده عن ان يحيط به وهم او يمثله خيال وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث لتبيين احكام من الحلال  
والخصوص من بين كافة الخلق بالفضل والكرام والمحبوب والبرهان واضع مقال وعلى خير الخلق والى صحابه  
ذوي التايد والافاض الصلاة تدور على من الامام واللبال **اما بعد** فيقول العبد الفقير استعيا  
بغنى في تحوير محمد بن عمر بن شاهين بن ابي اوزيد في كتابي هذا شيئا من التواريخ  
القدسية والاسلامية يكون تذكرة لبعض من رجعة الكتب المطولة فاخرت به واخترت من الكمال  
تأليف الشيخ عز الدين في العز ووفاء الامير اخبرني وهو تاريخ ذكر فيه ابتداء الزمان الى سنة ثمان وعشرين  
وستماية وهو نحو ثلثة عشر مجلد ومن تاريخ الامم لابي احمد بن مسكويه ومن تاريخ ابي عيسى احمد بن  
علي بن محمد السبيعي كتاب البيان عن تاريخ بني رماز العالم على سبيل الحجة والبرهان ذكر فيه التواريخ القدسية وهو مجلد  
لغة ومن التاريخ المظهر للقاضي شهاب الدين ابن ابي الفوارس وهو تاريخ مختصر باللغة الاسلامية في نحو ثلثة  
مجلدات ومن تاريخ القاضي شمس الدين ابن خلكان المستوفيات الامم تاريخه على نحو وهو نحو ثلثة مجلدات  
وتاريخ النضر للفقير عمارة وهو مجلد لطيف ومن تاريخ القير والشمس بالجمع والبيان للصحابي ومن تاريخ الدول  
المطبعة لابن المنصور وهو نحو ثلثة مجلدات ومن تاريخ علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد المغربي الذي  
المسمى كتاب لذة الاجل في تاريخ الامم الامم وهو نحو ثلثة مجلدات ومن كتاب ابن سعيد المذكور المسمى بالمعرب في اخبار  
اهل المغرب وهو نحو ثلثة عشر مجلدات ومن تاريخ الكروب في اخبار بني ابي القاسم جمال الدين ابن ابي اسير وهو نحو ثلثة مجلدات  
ومن تاريخ حمزة الاصغر في وهو مجلد لطيف ومن تاريخ خلاصة الفتن في تاريخ المظهر الانصاري في سنة  
تصايفي اسرائيل بن ميمون في من اصل الكتب الاربعة والعشرين الثابتة عند اليهود بالتواريخ والفتن التواريخ  
القدسية في هذا الكتاب على مقدمته وقصوره **واما** التواريخ الاسلامية فترجمها على السبيل حسب تأليف  
الكامل في التاريخ **واما** كتابها هذا الكتاب شتمه المختصر في اخبار البشر **اما** المقدمة فتقسم ثلاثة امور  
**الامر الاول** انه ينبغي ان يعلم ان التواريخ القديمة انما هي من الاختلاف وفيها من الموزون كثير جدا قال  
ابن الاثير في ذكر ولادة المسيح ان اوله دتر على التسم كانت بعد خمس وستين سنة من غلبة الاسكندر عند الجور  
واما عند النصارى فكانت ولادته بعد ثمانمائة وثلاث سنين من غلبة الاسكندر وهذا تناقض فاحش وكذلك  
عند اليهود وكوشيار وغيرهما من المخبين ان بين الطوفان وبين الهجرة ثلاثة آلاف وسبع مائة وخمسة عشر  
سنة وهو الثابت في النجاشي مثل الزيج المأموني وغيره فاما المحققون من الموزون فيقولون ان بين الطوفان  
وبين الهجرة ثلاثة آلاف سنة وتسع مائة واربع وسبعين سنة فيكون التفاوت بينهما مائتين وتسعا واربعين  
وسبب هذا الاختلاف ان من هبوط آدم الى وفاة نوح لا يعلم الا من التوراة والتوراة مختلفة على ثلاث

من هبوط آدم الى الطوفان  
ومن الطوفان الى ابراهيم  
ومن ابراهيم الى اسحق  
ومن اسحق الى يعقوب  
ومن يعقوب الى يوسف  
ومن يوسف الى موسى  
ومن موسى الى داود  
ومن داود الى سليمان  
ومن سليمان الى عيسى  
ومن عيسى الى محمد



نسخ على ما استشف على ذلك ان شاء الله تعالى واما ما بين وفاة نوح الى ابراهيم فمختلف فنعلم  
من المخبين قال ابو عيسى بن علي بن قرات رجل المشتري في المثلثات وهو ايضا مختلف فون ذلك  
ويعلم ايضا من سفر قضاة بني اسرائيل وهو ايضا غير متصل اما ما يؤخذ عن الموزون قبل الاسلام فهو  
ايضا مضطرب لا نهم كانا يؤرخون من ابراهيم الى نوح فكل من ابتدأت نوح بنحمة قال  
حجرة الاصفهاني في فسدت تواترهم بسبب ذلك فساد الامم في اصلاح جميع ما انصهر الى ذلك من  
بعد العهد وبغير اللغات وعدم الكتب المولفة في هذا الفرع تصارح جميع التواريخ القدسية بسبب  
ذلك متعذرا وفي غاية التعسر **الامر الثاني** في معرفة نسخ التوراة وهي ثلاث نسخ للاسماء  
والعبرانية واليونانية **اما السامرية** فتبني ان من هبوط آدم الى الطوفان الف الف وثلثمائة وسبع  
سنين وكان الطوفان في الستمائة سنة خلت من عمر نوح وتاثير آدم تسع مائة وثلثمائة سنة باقيا  
فيكون نوح على حكم هذه التوراة قد اذرك من عمر آدم فوق مائتي سنة فتوح قد اذرك جميع ابيه الى  
ادم وهذا غاية الذكر وتبني هذه النسخة ان من انقضاء الطوفان الى ولادة ابراهيم احميك على التسليم  
تسع مائة وسبع وثلثمائة سنة وان من ولادة ابراهيم الى وفاة نوح تسع مائة وخمسة واربعين سنة  
فمن ادم الى وفاة نوح تسع مائة وخمسة وتسعون سنة واما ما بين وفاة نوح الى ابراهيم  
ففيه مذهبان احدهما اختيار الموزون والآخر اختيار المخبين فاذا ضمهما الى ذلك ما بين وفاة نوح  
والهجرة كان بين هبوط آدم وبين الهجرة على حكم الموزون وخمس مائة وخمسة آلاف  
ومائة وسبع وثلثمائة سنة واما اختيار المخبين فينقص عن هذه الجملة مائة وتسعا واربعين سنة فتقد  
ظهر لك فساد هذه التوراة من كونها مستورة وذلك انها تبني ان ما بين هبوط آدم وبين الطوفان الف  
**واما التوراة العبرانية** فهي ايضا مستورة وذلك انها تبني ان ما بين هبوط آدم وبين الطوفان الف  
وخمس مائة وست وخمسون سنة وبين الطوفان وبين ولادة ابراهيم مائتا وست وخمسون  
سنة وعاش نوح بعد الطوفان ثمانمائة وخمسين سنة بانقضاء التوراة العبرانية تبني ان نوح اذرك  
من عمر ابراهيم احميك ثمانمائة وخمسين سنة وهذا ايضا غاية الذكر فان نوح لم يولد ابراهيم اصلا ولا  
يجوز ذلك لان قوم هودامة نجت بعد قوم نوح وامة صالح نجت بعد امة هود وابراهيم وامة بعد  
امة صالح ومثايل ابي ذلك قوله تعالى يخرج عن هود فيما يطيه قومه وهم قوم عاد قوله واذكروا  
اذ جعلكم خلائف من بعد قوم نوح واذكروا كيف اخلق نسطر وكذلك ابراهيم تعالى عن صالح فيما  
يعطيه قومه وهم قوم عاد واذكروا اذ جعلكم خلائف من بعد عاد وبواكم في الارض فخذون  
من سهولها قصورا وختموا الجبال بآياتنا فساد هذه التوراة العبرانية بذلك وهي التوراة  
التي بيد اليهود الى زماننا هذا وعليها اعتمادهم ولست نؤمن بها تبني به من جعلت شني العالم قد تقدم

من هبوط آدم الى الطوفان  
ومن الطوفان الى ابراهيم  
ومن ابراهيم الى اسحق  
ومن اسحق الى يعقوب  
ومن يعقوب الى يوسف  
ومن يوسف الى موسى  
ومن موسى الى داود  
ومن داود الى سليمان  
ومن سليمان الى عيسى  
ومن عيسى الى محمد















فرد و شمال و جنوب  
و ترک و کمان

3



توبيل ونبول اولدلا بان اولدلا باوراجيان وجي يعقوب و من عمران الذبح اسحق يعقوب كان موضع  
الذبح بالشام علي سليمان من الميا وهي بيت المقدس ومن يقول ان اسمعيل يقول ان ذلك كان مكة وقد اختلف  
في الامور التي اتى الله ابراهيم بها فقتل هو محجرتة عن وطنه واختان وذبح ابنه وقبل غير ذلك في ايام ابراهيم توفيت  
زوجته سارة بعد وفاة هاجر وفي ذلك اطلق وترجح ابراهيم بعد موت سارة امرأة من الكنعانيين وولدت من  
ابراهيم ستة نفر فكان اولاد ابراهيم ثمانية اسمعيل اسحق وستة من الكنعانية علي ذلك **ذكر**  
في ابراهيم الذي علي عمود النسب موسى علي السلام اما مولد ابراهيم فقد تقدم في ذكر نوح ابراهيم ولد لاصفي الف واحد  
وتمين سنة من الطوفان ولما صار ابراهيم مائة سنة ولد له اسحق ولما صار اسحق ستون سنة ولد له يعقوب  
ولما صار يعقوب ست وثموز سنة ولد له لاوي ولما صار لاوي ست واربعون سنة ولد له قاهات  
ولما صار قاهات ثلث وستون سنة ولد له عمران ولما صار عمران سبعون سنة ولد له موسى علي السلام فيكون  
ولادة موسى لاصفي اربع مائة وخمسة عشر سنة من مولد ابراهيم وتاخر موسى مائة وعشرين سنة فيكون مائة ولادة ابراهيم  
وفاته موسى خمس مائة وخمسة واربعين سنة واما جملته اعمار المذكورين فان ابراهيم عاش مائة وخمسة وسبعين  
سنة وقاسم اسحق مائة وثمانين سنة ويعقوب مائة واربعة واربعين سنة ولاوي مائة وسبعة وثلثون سنة وقاهات  
مائة واربعة وعشرين سنة وعمران مائة وستا وثلثون سنة ومات ابراهيم ولا اسحق وخمسة وسبعون  
سنة ومات اسحق ولبعقوب مائة وعشرون سنة ومات يعقوب في الاولى ستون سنة ومات لاوي ولها قاهات  
اصدي في ثموز سنة ومات قاهات ولعمران اربع وستون سنة ومات عمران في ثموز سنة وستون سنة بنا  
علي ان جملته عمر عمران مائة وست وثموز سنة وقد اختلف في معنى الصحف التي انزلها الله تعالى علي ابراهيم  
وتدري ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انها امثال منها ايها المسبط المغرور والي لم يعجل الجمع الدنيا  
بعضها علي بعض ولكن بعثت لتردني روعة المظالم فاني لا اذرها ولو كانت من كافر علي العالم ان يكون  
صيرا بنفسه بزمانة متبلا علي شان كفاظا للسانه ومنع ذلك من عمله فل علامه الا انها بعينه وابراهيم  
اذ من اخبرنا واصفا في الصنف والسير السراويل **ذكر** لوط علي السلام اما لوط فهو ابن اخ ابراهيم اخليان  
وهو لوط بن هارون بن ازر وازدهو تارح وباقي النسب قد تقدم ذكر ابراهيم اخليان وكان لوط ميم من بعمة ابراهيم  
وهاجر معه الي مصر وعاد الي الشام وارسل الله تعالى لوطا الي اهل سدوم وكانوا اهل كفر وناجسة ودام لوط  
يدعوهم الي الله تعالى وبناهم فلم يسموا اليه وكانوا علي ما اخبر الله عنهم في قوله تعالى اتاؤن الفاحشة  
ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتاؤن الرجال وتقطعون السبل وياؤن في نادكم المكسر وكان  
قطعهم انما اذ امرهم المسافر مستكوه وفعلوا فيه اللواط وكان لوط ينهاهم ويتوعدهم علي الاصرار فلا  
يزيدهم وعظه الا تماريا فلما طاف اليه لوط فقال لوط يا رب انزل عليهم من السماء حجارة من سدر فاحرقهم  
اخمس وكان سدوم مائة الف نسلي واما قراها في صبيغة وعمره وادم وصوبو يربايع وكان الملائكة

علي

تدأ علموا ابراهيم اخليان بما امرهم الله تعالى به من اخسيف بقوم لوط فسأل ابراهيم حبر بنهم وقال له انا ايت  
ان كان فيهم حسون من المسلمين فقال حبر بل ان كان فيهم حسون لا نعد بهم فقال ابراهيم اربعون قال  
واربعون قال ابراهيم وثلثون قال وثلثون وكذا حتي قال ابراهيم وعشرة فقال حبر بل عشرة  
فقال ابراهيم ان هناك لوطا فقال حبر بل الملائكة اخبرنا عنهم من فيها فلما وصلت الملائكة الي لوط اهرقوه  
ازاي لوط اهرقوا فلما اهرقوا حبر بل حناجه وقال الملائكة لوط اخبرنا عنهم من فيها فلما وصلت الملائكة الي لوط اهرقوه  
ولا يكتف منكم احد فلما اخرج لوط باهله قال للملائكة اهلكوه الساعة فقالوا الرنوم من اليا الصبح  
اليسر الصبح بقرب فلما كان الصبح قلبت الملائكة سدوم وقراها اخمس من فيها وسمعت امرأة لوط الهذ  
فقالته واقوماه فاذركما حمر فقتلها وامطر الله الحجارة علي من لم يكن بالقرية فاهلكهم **ذكر**  
اسماعيل بن ابراهيم اخليان عليهما السلام وولد اسمعيل لابراهيم لما كان لابراهيم من العمر سنة وثمانون سنة  
ولما صار اسمعيل ثلث عشرة سنة طهره هو وابوه ابراهيم ولما صار لابراهيم مائة سنة وولد له اسحق  
اخرج اسمعيل امه هاجر الي مكة بسبب غيرة سارة منها وقولها اخرج اسمعيل امه ان ابراهيم لم يرض  
مع اسحق وشكره مع اسمعيل من العزوب قبايل خبرهم وكانوا قبله بالقرب من مكة فلما سكنها اسمعيل  
اختلفوا به وروح اسمعيل امرأة من جد هوروز ومنها اثني عشر ولدا ولما امر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ببناء  
الكعبة وهي البيت الحرام من الشام وقدم علي ابنها اسمعيل بكه وقال يا اسمعيل ان الله تعالى امرني ان  
ابني له بيتا فقال اسمعيل اطع ربك فقال ابراهيم وتدا امرنا ان نعبدني عليه قال اذن انزل فقام اسمعيل معه  
وجعل ابراهيم بينه واسماعيل اولاد الحجارة وكانوا كمالا مبنيا دعوا فقالا ربنا اقبل منا انك انت السميع العليم  
وكان في قوف ابراهيم علي حجر وهو يبني وذلك الموضع هو مقام ابراهيم واستمر البيت علي ما بناه ابراهيم  
الي ان هدمته قرش سنة خمس وثلثين من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبووه وكانوا في الكعبة بعد مائة  
سنة من عمر ابراهيم عمدة فيكون بالتقريب بين ذلك وبين الهجرة الفان وسبع مائة وخمسة وستين سنة  
وارسل الله اسمعيل الي قبائل اليمز والي العماليق وزوج اسمعيل بنته من ابن اخيه العيص بن اسحق وقاسم اسمعيل  
مائة وسبعة وثلثون سنة ومات بمكة ودفن عند قبر امه هاجر بالحجر وكانت قاه اسمعيل بعد وفاة ابيه ابراهيم  
ثمان واربعين سنة **ذكر** اسحق بن ابراهيم عليهما السلام قد تقدم مولد اسحق عند ذكر ابيه ابراهيم  
اسحق تزوج بنت عمه فولدت له العيص ويعقوب ويقال ليعقوب اسرايل ونكح العيص بنت عمه اسمعيل وولدت  
منها جملته اولاد ونكح يعقوب لييا بنت لابان بن يافوخ بن ازر والد ابراهيم اخليان فولدت لييا زوسيل  
وهو اكبر اولاد يعقوب ثم ولدت شعور ولاوي ويهوذا ثم تزوج يعقوب عندها اختها راحيل فولدت  
له يوسف وبنيامين وكان ولد ليعقوب من سريته بنات ثلثة سنة اولاد في كان بنو يعقوب اثني عشر  
رجلا هم ابا الاسباط واقام اسحق بالشام حتي توفي في عمره مائة وثمانون سنة ودفن عند ابيه ابراهيم اخليان صلوات الله عليهما











يوسف هناك كان موتى قد استخرج يوسف من سبل مصر واستجبت معه الى التبيد فمقي معهم اربعين سنة وتسلم  
يوشع فلما فرغ من رحلتها ربه ودفنه هناك فملك يوشع السامرة ودفن في قبره واما يوشع فمات في ارض اسرائيل  
في ارض عسرة سنة ثم توفي يوشع ودفن في قبره في ارض عسرة سنة ودفن في قبره في ارض عسرة سنة ودفن في قبره في ارض عسرة سنة  
ان يوشع مدفون في القبر فلا علم هل بقي ذلك ام لا ثبت على ما هو مشهور الان اقول فكانت وفاة يوشع  
سنة ثمان وعشرين لوفاته موسى وبعد وفاة يوشع قام تدبيرهم **بنحاس** بن العزرا بن هرون بن عمران **وكان**  
بن يوشع وكان بنحاس هو الامام وهو من سبط يهوذا وكان **اب** بكر يهوه وكان امه هان في اسرائيل  
صغيرا ودام بنو اسرائيل على ذلك سبع عشرة سنة ثم طغوا وعصوا الله فسلط الله عليهم كوشان ملك احريرة  
قتلها احريرة قتل بنو اسرائيل وكان كوشان المذكور ملك الارمن وكان من ولد العيص بن اسحق فاستولى على  
اسرائيل واستبعدهم ثمان سنين فاستغاثوا الى الله تعالى وكان **اب** بكر يهوه وكان امه هان في اسرائيل  
كان **اب** بكر يهوه وكان امه هان في اسرائيل فاستغاثوا الى الله تعالى وكان **اب** بكر يهوه وكان امه هان في اسرائيل  
اشتتت وعشرين لوفاته موسى عليه السلام لان كوشان حكم عليهم ثمان سنين **بنحاس** بن العزرا بن هرون بن عمران  
ثم توفى ساكنة ثم حاربهم ملكه ثم الفهم فمات ثم قام فيهم بعد استيلا كوشان **بنحاس** بن العزرا بن هرون بن عمران  
من سبط يهوذا وازال ملكا على بني اسرائيل صاحب احريرة من القطيعة واصبح حاكما على بني اسرائيل وكان عشرين  
رجلا صالحا واستمر يدبر امر بني اسرائيل اربعين سنة وتوفي اقول فيكون وفاته في اواخر سنة الثمان  
وتسعين لوفاته موسى عشرين سنة ساكنة ونور مكسورة ويا مشاة من تحتها موزة والفي  
ولام ثم بعد وفاته عشرين سنة ساكنة ونور مكسورة ويا مشاة من تحتها موزة والفي  
ملك اب من ولد لوط واستبعد بني اسرائيل فاستغاثوا الى الله ان يقدّمهم من عغلوز المذكور واستمر  
بنو اسرائيل تحت مضايقة عغلوز ثمان وعشرين سنة في اواخر سنة عشرين ومائة عغلوز  
بنحاس العيص للملكة وسكون العيص المعجزة وضم الامم وسكون الو او ثم توفى ثم قام الله لبني اسرائيل **اهود**  
من سبط بنيامين وكفاهود عنهم اذية عغلوز ومضايقتهم واقام اهود يدبرهم ثمان سنين فيكون وفاته اهود  
في اواخر سنة تسعين ومائة لوفاته موسى اهود بنحاس المعجزة وضم الهاء ثم ذاك معجزة ولما مات اهود قام  
تدبيرهم بعد **شركا** بن عسرة ووز سنة اقول فيكون ولا يدرك في وفاته في سنة احد  
تسعين ومائة لوفاته موسى عليه السلام ثم كان بنحاس الشين المشلية وسكون المير وكان في الف واربعمائة ثم طغى  
بنو اسرائيل فاستلمهم الله تعالى في يد بعض ملوك السامرة واسمهم **بابين** فاستبعدهم عشرين سنة حتى خلاصوا  
منه فيكون خلاصهم من بابين المذكور في اواخر سنة احدى عشرة ومائتين لوفاته موسى ثم قام فيهم رجل  
من سبط نفتالي يقال له **بابا** بن نعيم وامرته يقال لها نورا فقهر بابين ودفن في ارض اسرائيل  
اربعين سنة اقول فيكون انقضاء مدتها في اواخر سنة احدى وعشرين ومائتين لوفاته موسى عليه السلام

بازا قسما موجعا من تحتها والفي واربعمائة والفي قاتل شرار بني اسرائيل اخطوا وارتكبوا المعاصي فبقي مدبر  
لهم من بني اسرائيل مدة سبع سنين واستولى عليهم اعداؤهم من اهل مدين في تلك المدة اقول فيكون اخذ الله هذه  
هذه الفترة في اواخر سنة ثمان وعشرين ومائتين من وفاة موسى عليه السلام فاستغاثوا الى الله تعالى فقام فيهم **كديشون**  
بن يوشع فقتل اعداءهم واقام منازدة فيهم واستمر فيهم كذلك اربعين سنة اقول فيكون وفاته في اواخر سنة  
ثمان وتسعين ومائتين لوفاته موسى كديشون بنحاس الكا في سكون الدال المعجزة وضم العيص المعجزة وواو وواو وواو  
فيهم بعد كديشون **ابن** بنحاس فيكون وفاته في اواخر سنة احدى وثلاثين لوفاته موسى عليه السلام ايما المعجزة  
وباء موجعا من تحتها شر يامشاة من تحتها وبعير والفي واربعمائة ثم قام فيهم بعد ايما المعجزة المذكور رجل  
من سبط يهوذا يقال له **يو** بن الحزقي اشيتت وعشرين سنة فيكون وفاته في اواخر سنة ثمان وعشرين  
سنة من وفاة موسى بنحاس في اواخر سنة ثمان وعشرين سنة فيكون وفاته في اواخر سنة ثمان وعشرين  
من تحتها واربعمائة شرار بني اسرائيل اخطوا وارتكبوا المعاصي فسلط الله تعالى عليهم في عسرة  
من ولد لوط وكان ملكا في عسرة اذ كان يقال له امونيط وانا استولى على بني اسرائيل ثمان وعشرين سنة حتى خلاصوا  
منه فيكون انقضاء مدتها في اواخر سنة احدى وثلاثين لوفاته موسى فاستغاثوا بنو اسرائيل الى الله تعالى  
فاقام فيهم رجلا اسمه **يقيش** بنحاس من سبط منسافا ثم تدبرهم ثمان سنين وخلق كثيرا  
ودبرهم ست سنين فيكون وفاته في اواخر سنة ثمان وعشرين ومائة واربعمائة بنحاس في اواخر سنة ثمان وعشرين  
وضم التال المشاة من فوق واربعمائة ثم قام فيهم من بعد يقيش رجل من سبط يهوذا اسمه **ابن** بنحاس  
فيكون وفاته في اواخر سنة اربع وعشرين وثلاثين لوفاته موسى عليه السلام **ابن** بنحاس في اواخر سنة ثمان وعشرين  
من تحتها وضم الصاد المملية ثم توفى ثم تدبرهم بعد **ابن** بنحاس رجل من سبط يهوذا اسمه **الون** من سبط يهوذا  
عشرين سنين فيكون وفاته في سنة اربع وعشرين وثلاثين لوفاته موسى الون معجزة مدودة مائة وضم الامم ثم تدبرهم  
بعد الون رجل من سبط افرام اسمه **عبدون** بن هال من سبط افرام بن يوسف ثمان سنين فيكون وفاته في اواخر  
سنة اشيتت وسبعين وثلاثين لوفاته موسى عبدون بنحاس المعجزة وسكون الاء الموجدة وضم الدال المعجزة  
ثم واد وتوفى شرار خطاوا وعصوا الله فسلط الله عليهم اهل فلسطين واستولوا عليهم اربعين سنة  
فيكون اخذوا سبي اهل فلسطين عليهم في اواخر سنة احدى عشرة واربعمائة لوفاته موسى فاستغاثوا الى الله عز وجل  
فاقام فيهم من سبط دود اسمه **شمشون** بن مانوئيل من سبط دود وكان شمشون المذكور قوة عظيمة ويعرف  
بشمشون الجبار وداغ اهل فلسطين ودفن في ارض اسرائيل عشرين سنة ثم غلبه اهل فلسطين واسروا ودخلوا  
الي كنيسةهم وكانت منكب على اعمدة فامسكوا اعمدة وجرها بقوة حتى وقعت الكنيسة وقلبت من كان  
فيها من اهل فلسطين وكان منهم جماعة منكب اذ هم فيكون انقضاء مدتها تدبرهم ثمان سنين المذكور في اواخر  
سنة اشيتت وثلاثين واربعمائة لوفاته موسى شمشون بنحاس المعجزة وسكون المير ثم شين معجزة مضمومة







العشرة رجل من عبيد سليمان اسمه **يربعيم** وكان من عبيد المذكور فاستقانا فوافرت حينئذ ملكة  
في اسرائيل واستقر لولد داود الملك علي السبطين فطاعني سبطي يهوذا وبنيامين وصار للاسباط العشرة  
ملوك تعزق ملوك الاسباط واستمر الحال كذلك نحو مائتين واحدى وستين سنة وكانت ولد سليمان في  
بن اسرائيل بمنزلة اخلفا الاسلام لا تهم اهل الولاية وكانت الاسباط ملوك الاطراف واخوانهم  
ارجلت الاسباط الى جهات فلسطين وغزاه بالشام واستقر ولد داود بيت المقدس ونحوه فقدم  
ذكر في داود الحيت اجتمعت لهم الملكة علي جميع الاسباط ثم بعد ذلك كان كل ملك من الاسباط متابع  
از شالله تعالى فموتوا واستمر رجب ملك علي السبطين حينما شرح حتى دخلت السنة الخامسة  
من ملكه فيها غزاه وغزو مصر واسمده شيشاق ونهب مال رجب المخلص سليمان واستمر رجب علي ما استقر  
له من الملك وراي في عمارة بيت لحم وعمارة غزوة وصور وغير ذلك من البلاد وكذلك عمر ابيه وقدرها  
وولد رجب ثمانية وعشرون ولدا ذكر اغز البنات وملك رجب سبع عشرة سنة وكانت مدة عمره احدى  
واربعين سنة اقوال فيكون وفاة رجب في سنة اثنتين وتسعين وخمسين من ملك داود موثي ورجع  
براهمة للاحق حركتها وضم اليها المملعة وسكنوا بالباء الموصلة وضم اليها المملعة ثم سيم ولما توفي  
رجب ملك بعده وعلي قاعدتها **افيا** ملك سنين فيكون وفاة افيا في اخر سنة عشرين وتسعين وخمسين  
لوفاة موثي وافيا بفتح الهزة وكسر الفاء التي هي بين الفاء والذال في مقتضى اللغة العبرانية وتشديد  
البا المشددة من تحتها ثم الف ولما توفي افيا ملك بعده **اشا** احدى واربعين سنة وخرج علي اساعدا  
فهمز الله العدو وبن يدي اشا وقيل ان العدو كان من اخشيه وقيل من الهنود اقوال فكانت  
وفاة اشا في اخر سنة ثمان وثلاثين وتسعين من ملك داود موثي واشافهم الهزة وفتح السبع المملعة ثم الف ثم ملك  
بعدا اشا ابنه **يهوشافاط** عشا وعشرين سنة وكان عمر يهوشافاط لما ملك عشا وثلثين سنة وكان  
يهوشافاط رجلا صالحا كثير العناية بعلمه ابي اسرائيل وخرج علي يهوشافاط عدو من ولد العيص وجاوا  
في جمع عظيم وخرج يهوشافاط لقتالهم فالتقى الله بين اعدائه القتل وقتلوا فيما بينهم حتى تموتوا واولوا  
منهم من جمع يهوشافاط منهم عنان كثيرة وعاد بها الي القدس موكبا منصورا واستمر في ملكه عشا  
وعشرين سنة وتوفي فيكون وفاته في اخر سنة احدى وستين وتسعين من ملك داود موثي واشافهم الهزة  
وتحتها وضم الهاء وسكنوا الواو وفتح السبع المملعة وبعدها الف ثم الف ثم طاه مملعة ثم ملك بعده  
ابنه **يهورام** وكان عمر يهورام لما ملك اثنتين وثلثين سنة وملك ثمان سنين فيكون وفاته في سنة تسع وستين  
وسمائه وهورام بفتح اليا المشددة من تحتها وضم الهاء وسكنوا الواو وراة مملعة ثم الف ومير ولما مات  
يهورام ملك بعده ابنه **احزيا هو** وكان عمره لما ملك اثنتين واربعين سنة وملك ستين فيكون وفاته في اخر  
سنة احدى وستين وخمسين من ملك داود موثي واشافهم الهزة وفتح السبع المملعة ثم الف ثم طاه مملعة ثم ملك

١٢٤

تحتها ثم الف وهاو واو ثم كان بعد احزيا هو فتره بغير ملك وحدث في الفترة المذكورة امرأة شاحرة اصلها من  
جوري سليمان علي السلم واسمها عثليا هو وتبعته في داود فافتره وسلم منها طفلا اخوه عنها وكان  
اسم الطفل يوآش بن احزيا واستولت عثليا هو كذا سبع سنين فيكون في اخر الفترة وعمر عثليا هو  
في اخر سنة ثمان وستين وتسعين من ملك داود موثي علي السلم ثم ملك بعد عثليا هو **يوآش** وهو ابن سبع سنين  
وفي السنة الثالثة والعشرين من ملكه ومثي بيت المقدس وجد دعما زيدا وملك يوآش اربعين سنة  
فيكون وفاته في اخر سنة ثمان وعشرين وتسعين من ملك داود موثي ويوآش بضم الميم المشددة من تحتها ثم هزة  
والف وستين معجزة ثم ملك بعد يوآش ابنه **امصيا هو** وكان عمره لما ملك عشا وعشرين سنة وملك  
تسعا وعشرين سنة وقيل عشرين سنة وقيل فيكون موثي في اخر سنة سبع واربعين وخمسين من ملك داود موثي  
علي السلم واسمها هو بفتح الهزة وفتح الميم وسكنوا الصاد الهائلة ومشاه من تحتها والف وهاو واو  
ثم ملك بعده **عزيا هو** وكان عمره لما ملك ست عشرة سنة وملك اثنتين وخمسين سنة وفتح البصر  
تغصت غلبا يامه وصغف امثو في اخر وقت تغلب عليه ولده يوآش فيكون وفاة عزيا هو في اخر  
سنة تسع وتسعين وسبع مائة لوفاة موثي وعزيا هو بضم العين المشددة وتشديد الراء المعجمة ثم مشاة  
من تحتها والف وهاو واو ثم ملك بعد عزيا هو ابنه **يوآش** وكان عمر يوآش لما ملك عشا وعشرين سنة  
وملك ست عشرة سنة فيكون وفاته في سنة خمس عشرة وثمان مائة لوفاة موثي ويوآش بضم الميم المشددة من  
تحتها وسكنوا الواو وفتح الشا المشددة ثم سيم وقيل في ايامه كان يونس النبي عليه السلم علي ما سذكرو  
از شالله تعالى ولما توفي يوآش ملك بعده ابنه **احز** وكان عمر احز لما ملك عشرين سنة وملك ست عشرة  
سنة وفي السنة الرابعة من ملكه قصده ملك دمشق واسمده رصين وكان اسمعيل النبي في ايام احز فيشدر  
احزان الله تعالى بصرف رصين بغير حيز فكان ذلك فيكون وفاة احز في اخر سنة احدى وثلثين وثمان مائة  
واخر هزة مدودة مماله وجاه مملعة ممالا ايضا ثم راي معجزة ولما توفي احز المذكور ملك بعده ابنه  
**جربا** وكان رجلا صالحا مطيعا ولما دخلت السنة السادسة من ملكه انقضت دولة اخوان ملوك  
الاسباط الذين قد مضوا ذكرهم عند ذكر رجب سليمان ونحوه كذا هو الا ان محضهم من اولهم احز انما  
في هذه السنة اعني السنة السادسة من ملك احزيا ثم اذا فرغنا من ذكرهم نعود الى ذكر جربا ومن ملك بعده  
**مقوال** ان ملوك الاسباط المذكورين خرجوا بعد وفاة سليمان علي رجب من سليمان في اول سنة ست  
وسبعين وخمسين مائة وانقضت في سنة سبع وثلثين وثمان مائة فيكون مدة ملكهم مائتين واحدى وستين  
سنة وعددهم تسعة عشر ملكا وهم ربعيم وثوذي وبعشو وابلان وزميري وثلي وعمر  
واخوت واحزيا وهورام وياهو ويهوياحان ويوآش وربعيم واخو وبعشو وياهو وملك  
المذكور في المدة المذكورة اعني مائتين واحدى وستين سنة تقريباً وقد ذكرنا كل واحد منهم المدة التي ملك







وأما القديس وعلمه في كتابه  
وأما القديس وعلمه في كتابه

أيضا جماعة من علم بني اسرائيل من علمهم دانيال وحزقيال النبي وهو من نسل هرون وكان اوصول  
يحيى ويوحنا تحت نصر ولم يرحل من تحت نصر ولما استلححت نصر يحيى ونصبت مكانه  
على بني اسرائيل عمر يحيى المذكور وهو **صديقنا** واستمر صديقا تحت طاعة تحت نصر وكان ارميا  
النبي في ايام صديقنا في صديقنا وبني اسرائيل في هذا هم تحت نصر وهو لا يلتفتون وفي  
السنة التاسعة من ملك صديقنا يحيى تحت نصر فشا تحت نصر يحيى وشرك على يازير وفيه  
وبعث يحيى مع وزيره واسمه **نبور زادون** بفتح النون وضم الالف والواو ونسخ  
الزاي والراء المهملة وسكون الالف وضم الالف المعجمة وسكون الواو في اخرها نون الى حصا صديقنا  
بالقدس فشا الوزير المذكور يحيى وحاصر صديقنا سبعة سنين ونصف ولها عاشر ثور من السنة التاسعة  
لملك صديقنا واخذ بعد حصاره المدة المذكورة القديس بالشيخ اذ صديقنا اسير واخذ معه جملة كثيرة  
من بني اسرائيل قتيلا وتشريد ايامه ملك صديقنا نحو احدى عشرة سنة وهو اخير ملوك بني اسرائيل  
واما من ثور بعد من بني اسرائيل بعد اعادة عمارة بيت المقدس على ما سذكره فانما كان له الرئاسة ببيت  
المقدس حشيشا غير ذلك **فلكون** انقضاء ملوك بني اسرائيل وقرار بيت المقدس على يد تحت نصر سنة  
من ولايت تحت نصر تقريبا وهي السنة التاسعة والتسعون والتسع المائة لوفاة مؤسسي عليه السلام وهي  
ايضا سنة ثلاث وخمسين واربعمائة مضت من عمارة بيت المقدس وهي سنة لبعثه على العازة واسم  
بيت المقدس حزقيا سبعين سنة ثم عمر على ما سذكره ان شاء الله تعالى واليهما انتمى نقلنا من كتب  
اليهود المعروفة بالاربعة والعشرين المتواترة عندهم وقربا في ضبط هذه الاسماء غاية ما امكننا  
فان فيها اجزاء ليست من حروف العبرانية وفيها امالات ومذات لا يمكن ان تعلم بعين شافهة لكن  
ما ذكرناه من الضبط هو اقرب ما يمكن فليعلم ذلك **من تاريخ** الامر لا يستلويه قال ان تحت نصر  
لما غزا القديس وحزبه واباد بني اسرائيل هرب من بني اسرائيل جماعة واقاموا بصرى عند فرعون فاسل  
تحت نصر الى فرعون مصر يطلبهم منه وقال هؤلاء عبيدي وقد هربوا اليك فلم يسلمهم فرعون  
مصر وقال ليس هم عبيدي وانما هم اخرا وكان هذا هو السبب لصد تحت نصر غزو مصر وهرب  
منهم جماعة الى الحجاز واقاموا مع العرب **من كتاب** ابي عيسى ان تحت نصر لما فرغ من حرق القديس  
وبني اسرائيل قصد مدينة **صوفر** فحاصرها مدة وازال أهل صوفر جعلوا جميع أموالهم في السفن وازسلوها  
في البحر فسأله الله تعالى على تلك السفن تحرقها وتبطل أموالهم عن اخراجها وحدث تحت نصر في حصارها وحدث  
لغته من حصارها كثيرة وقتل ما زال على ذلك حتى ملأها بالسيف وقتل صاحب صور لكنه لم يجد  
فيها من الحياض صورة ثم سار تحت نصر الى مصر والتقى هو **فرعون** فاستقر تحت نصر  
عليه وقتله وجازا أموال مصر ودخايرها وسبأ من كان بمصر من القبط وغيرهم وصاروا مصر بعد

ذلك اخرا بالانبيس سنة ثم غزا بلاد المغرب وعاد الى بلاده بابل وسد كر لجار تحت نصر ووفاته مع ملوك  
الفرس ان شاء الله تعالى **في امات** **المقدس** فانه غمر بعد لبعثه على البحر سبعين سنة وعمرة بعض ملوك  
الفرس واسمه عبد الهو وكثير شوقا خلفه كثير المذكور من هو فقتل ارازم من قبل بل هو من  
المذكور وهو الاصح وشهد لصحة ذلك كتاب اشعيا على ما سذكره ان شاء الله تعالى وشيخنا المذكور مع  
ملوك الفرس ان شاء الله تعالى ولها عادت عمارة بيت المقدس راجعت اليه وبني اسرائيل من العزاز وغيره  
وكانت عام ثمانية اول سنة تسعين لا بداء ولايت تحت نصر ولما راجعت بني اسرائيل الى القدس كان من قبلهم  
**عزير** وكان بالعزاز وقدمه من بني اسرائيل ما يزيد على الفين من العلماء وغيرهم وترتب مع عزير في القدس  
مائة وعشرون شيخا من علم بني اسرائيل وكان التوراة قد عدت منهم اذ اقامتها الله تعالى في صدر  
العزير ووضعها بني اسرائيل بعزير فونها حلالا لها وحراما ناجوا بها اسديدا واصحاب العزير من هم واقام  
بينهم على ذلك **من كتب** اليهود ان العزير فيكون وفاة العزير سنة ثلثين ومائة لا بداء ولايت تحت نصر  
واسم العزير بالعزانية عزير وهو من ولد فحاش بن العزير بن هرون بن عمران **من كتب** اليهود ان  
الذي توفي في رابعة بني اسرائيل بيت المقدس بعد العزير شعور الصديق وهو ايضا من نسل هرون **من كتاب**  
ابي عيسى ان بني اسرائيل لما راجعوا الى القدس بعد ما نزلهم حكام منهم وكانوا تحت حكم ملوك الفرس  
واستمر واكد كحقي ظهر الاستعداد في سنة اربع مائة وخمسون وثلثين لولايت تحت نصر وغلبت اليونان  
على الفرس ودخلت حينئذ بني اسرائيل تحت حكم اليونان واقام اليونان من بني اسرائيل ولادة عليهم وكان يقال  
للمتولي عليهم **هرودوس** وقيل هيرودس واستمر بنو اسرائيل على ذلك حتى خرب بيت المقدس من اخراج الثاني  
وتشتت منه بنو اسرائيل على ما سذكره ان شاء الله تعالى ولرجع الى ذكر من كان من الانبياء في ايام بني اسرائيل  
**ذكر** يوسف بن ميمى عليه السلام وميمى ام يوسف ولم يشهر في ايامه غير عيسى ويوسف عليهما السلام  
كذا ذكره في الاثر في الكامل في ترجمة يوسف المذكور وقد قتل انه من بني اسرائيل في سنة مائة وثلثين  
ان يوسف المذكور كانت بعثته بعد يوسف بن عزير يا هو احد ملوك بني اسرائيل المذكور وكان في وفاة يوسف  
في سنة خمس عشرة وثمان مائة لوفاة مؤسسي عليه السلام وبعث الله تعالى يوسف المذكور في تلك المدة الى  
اهل بنو نوي وهي قبالة الموصل بينهما جلة وكانوا يعبدون الاصنام ففاهم واوعدهم العذاب في يوم معلوم  
ان يتوبوا وضمن ذلك عزير في عز وجل فلما اطاعوا العذاب انما انكشف الله عنهم وجا يوسف لذلك اليوم  
ولم ير العذاب خيرا ولا علم رايها بهم فذبحها ضبا قال ابن سعيد المغربي ودخل في سفينة من سفن رجلة  
فوقعت السفينة ولم تنجرك فقال رايها فليكن من له ذنب وتساهاوا على من يلقونه في البحر وتبع  
المساهمة على يوسف فرموا فالتمسوا حوت في شارب الى الابد وكان من شأنه ما اخبر الله تعالى به في كتابه  
العزير **ذكر** ارميا قد تقدم عند ذكر صديقنا ارميا كان في ايامه وبني اسرائيل في التوبة

وأما القديس وعلمه في كتابه  
وأما القديس وعلمه في كتابه







ايمانك فلما سمعوا كلامها تركوها ثم ان من مير اخذت عيسى وشارت به الى مصر وشارعها  
يوسف بن يعقوب بن يمان بن الجار وكان يوسف المذكور بخار اكلما ويزعم بعضهم ان يوسف المذكور كان قد تزوج  
من مير لكنه لم يقربها وهو اول من انكر حملها ثم علم وحقق برائتها وشارعها الى مصر واما هذا الذي عشرين سنة  
ثم عاد عيسى واما الى الشام ونزل الناصرة وبها سميت النصارى واقام بها عيسى حتى بلغ ثلثين سنة فادعى الله  
تعالى اليه وارسل الى الناس من كتاب ليه عيسى ولما صار لعيسى ثلثون سنة صارا الى الاردن وهو من الغور  
المسيح بالشرعية فاعتمدوا بشدة في الدعوة وكان يحيى بن زكريا هو الذي علمه وكان ذلك للشبابا دخلت  
من كان ثور الثاني لمضي سنة ثلث وثلثون سنة للاسكندر واظهر عيسى عليه السلام العجرات واجامياتا قال  
له عازر بعد ثلثين سنة من موته وجعل من الطين طائرا قيل هو اخنوخ واسرا الامة والا برص وكان يحيى  
على الماء وانزل الله تعالى عليه المائدة واوحى الله اليه الانجيل **كتاب** ابن يعقوب المغزي وكان عيسى يلبس  
الصوف والشعر وياكل من نبات وورث ما بقوت من عزرائيمه وكان اخوار يوزن الذين اتبعوه اثني عشر رجلا  
وهو سمعون الصفا وسمعون الغناني ويعقوب بن زبدي ويعقوب بن حلفي وقولون ومازقون  
واندراس ومزمزلا ويوجنا ولوقا وثوما ومثي وهؤلاء الذين سألوه نزل المائدة فقال عيسى في عز وجل  
فا نزل عليه سفرة حمراء مغطاة بمنديل فيها سمكة شوية وجولها البقول ما خلا الكزائب وعند  
رأسها ملح وعند راسها خبز وخبزها رقيقة على بعضها ريزون وعلى باقها ريزان وتمز فاكل منها خلق كثير ولم  
تنقص وكبرياكل منها ذواتها البري وكانت تزل يوما وتعبا ريعن ليلته قال ابن سعيد ولما علم الله  
المسيح انه خارج من الدنيا خرج من ذلك فدا اخوار يميز وصنع لهم طعاما وقال احضروني الليلة فان اليكم  
حاجة فلما اجتمعوا بالليل عشاءهم وقام بخدعهم فلما فرغوا من الطعام اخذ بغير اليهم وشبهها شابه  
فتعاطوا ذلك فقال من رز علي شيئا مما اصنع فليس من تركه حتى نزع فقال لهم انما فعلت  
هذا لتكون لكم اسوة في خدمتي بعضكم بعضا واما حاجتي اليكم فان تجدوا والي في الدعا الى الله  
ان يوفق اجلي فلما ارادوا ذلك القى الله عليهم النور حتى لم يستطيعوا الدعا وجعل المسيح يوقظهم ويؤنبهم  
فلا يزدادون الا يوما وتكاسلا واعلموا انهم مغلوبون عن ذلك فقال المسيح سبحان الله يذهب بالمر اعمى من  
الغم ثم قال لهم الحق اقول لكم ليكره ان احدكم يترك ابيه او اخاه ليذهبوا اليكم يكره ان احدكم يترك  
اباه او اخاه وكان اليهود قد صدقوا فطلبوا من بعض اخوار يميز الى هردون والحكام على اليهود والى جماعة  
من اليهود وقال ما نحتاجون الى اذالك كرم على المسيح ليجعلوا له ثلثين درهما فادخلها ودلهم عليه  
فرفع الله تعالى المسيح اليه والقي شيمه على الذي دلهم عليه قال ابن الاثير الكاين وقد اختلفت  
العلماء في موته قبل ان يعدم قتيلا رفع ولم يمض وقت طويل توفي الله ثلاث ساعات ومن شمع ساعات ثم  
احياه وتاوا قايلا هذا قول تعالى في متواتر لما استدل اليهود الشجر المشبه به ربطوه وجعلوا يوقدون

الارض

١٥

٢٥

يجعلوا يقولون انك كنت يحيى الموتى فالا تخلص نفسك من هذا الجبار ويصقبون وجهه ويلقون عليه الشوك  
وصلبوه على خشب فمكث على الخشب ست ساعات ثم استشهد يوسف النجار من احكام الذي كان على اليهود  
وكان اسمه ميلاطون ولقبه هردون وقد قتل في قبره وكان يوسف المذكور قد اعد له قبعة وانزل الله  
المسيح من السماء الى امه مريم وهي حي على فقال لها ان الله دفعني اليه والامر الصبي الى اخيه وامرها  
فجتمعت له اخوار يميز ثلثين سنة الارض رسلا عن الله وامرهم ان يبلغوا عنه ما امره الله به ثم دفع الله اليه  
وتفرقوا اخوار يميز حيث امرهم وكان رفع المسيح لمضي ثلثين سنة وثلثين سنة من علمه الاسكندر  
على اوراق الشجر ستان في ثمران اربعة من اخوار يميز وهم يتي ولوقا ومرقس ويوجنا اجتمعوا وجمع  
كل واحد منهم اجيالا وخاتمته انجيل يحيى النبي قال اني ارسلتكم الى الامم كما ارسلني اليكم  
فاذهبوا وادعوا الامم باسم الاب والابن وروح القدس وكان يميز رفع المسيح ومولد النبي صلى الله عليه وسلم  
خمس مائة وخمسة واربعون سنة تقريبا وكانت ولادة المسيح ايضا لمضي ثلث وثلثون سنة من اول ملك اغسطس  
لمضي احدى وعشرين سنة من علمه على فلوبطرا الا ان اغسطس لمضي اثني عشرة سنة من ملكه شار من  
رومية وملك ابار مصر وقتل فلوبطرا ملك اليونان وبعد احدى وعشرين سنة من علمه على فلوبطرا  
ولد المسيح عليه السلام وقيل غير ذلك وان كان هذا هو الاقوى وكانت مدة ملك اغسطس ثلاثا واربعين  
سنة وعاشر المسيح الى ان رفع ملكا وثلثين سنة فيكون رفع المسيح بعد وراغسطس ثلاثا وعشرين  
سنة فيكون رفع المسيح في اواخر السنة الاولى من ملك اغابيوس **واما** امه عيسى فمهر القساري وشيد درون  
مع باقي الامم في الفصل الخامس من انشا الله تعالى **واما** مريم ام عيسى فانها عاشت نحو ثمان وخمسين سنة  
لانها حملت بالمسيح لما صار لها ثلث عشرة سنة وعاشت معه بمجتمعة ثلثا وثلثين سنة وكثيرا بقيت  
بعد رفعه ست سنين **كتاب** خراب بيت المقدس الخراب الثاني وهذا الذي يهود وزواله فله هرون وال  
لا رجوع بعده قد تقدم ذكر عمارة سليمان بن داود لبيت المقدس والى سليمان عمره وفتح عنه في سنة ست  
واربعين وخمسة مائة لوفاة موسى عليه السلام ثم ذكرنا غزو وفتح نصر المقدس مرة بعد اخرى حتى خرب وشتت  
في اسرائيل في البلاد وان ذلك كان لمضي تسع عشرة سنة من اشد ملك كنجت نصر وهو لمضي سنة تسع مائة وربع  
وتسعين لوفاة موسى عليه السلام وان بيت المقدس استمر خرابا سبعين سنة ثم عمره فليوا الاستاد عمارة الثانية لمضي  
الف وربع وستين سنة اعني في سنة ثمان وستين بعد لاف لوفاة موسى ولمضي تسع وستين سنة من اشد ملك  
بخت نصر فتكون عمارة ثمانية سنين من الملك المذكور والذي عمره هو ملك الفرس ازديشير ومنه واسم  
ازديشير بهمن المذكور عند في اسرائيل كيزر وقيل كوزر وقيل اركيزر ملك اخر غير ازديشير بهمن  
ثم تراجع اليه بنو اسرائيل وصاروا تحت حكم الفرس ثم لما غلبت اليونان على الفرس صارت بنو اسرائيل  
تحت حكمهم وكان اليونان يولون من اسرائيل عليهم نايابا وكان لقب كل من تولي في اسرائيل هرود وقيل



ملك بعد طيبا اورغا جوس فكل من رفع المسيح  
والسنة الاولى من ملكنا جوس فكل من رفع المسيح

واشقي به بعض ملوك الروم وساء ايامهم  
سنة الرب ٢٠٠٠

هيو و دوس واستمرت بنوا اسرائيل كذلك حتى قتلوا زكريا بعد ولادة المسيح حينما تقدم ذكره ثم  
لما ظهر المسيح ودعا الناس بما امره الله بارادته و قتلوه وكان اسمهم هيرودس الذي قصد قتل المسيح  
فيلادون و رفع الله عيسى بن مريم اليه وكان منه ومنهم ما تقدم ذكره وكانت ولادة المسيح لا جد  
وعشر من سنة مضت من علمه اغسطس طرس على فلو بطرا وكانت مدة ملك اغسطس طرس ثلاثا واربعين سنة  
منها قبل ملك مصر اثني عشرة سنة وبعد ملك مصر احدى وثلاثين سنة فليكون عمر المسيح عند موت  
اغسطس طرس عشرين سنة وبعثه الله الى ارض مصر الى ارض مصر ثلثا وثلثين سنة وثلثا اشهر  
فليكون زرع بعد موت اغسطس طرس نحو ثلاث وعشرين سنة والذي ملك بعد اغسطس طرس طيناريوس وملك  
طيناريوس اثني عشر وعشرين سنة ثم ملك بعده قلوذ يوسا بع عشر سنة ثم ملك بعده نازون وملك  
سنة ثم ملك ملك اخذ قتل اسمه سيباسيانوس وقيل اسفسيثوس عشرين سنة ثم ملك بعده طيطوس  
وفي السنة الاولى من ملكه قصد بيت المقدس ووقع باليهود وقتلهم واستمر عمر اخضر هرا من  
اخضر هرا القدر وخزيه وحرب بيت المقدس والحرب والحد واكلهم وحلا القدر من  
استرايل كان لم يغير بالامس ولم يعلهم بعد ذلك ياشة ولا حكم وكان ذلك بعد رفع المسيح  
بجواز بعين سنة لا يرفع المسيح معنات شين من ملكا يوسا وبع عشر سنة من قلوذ يوسا وملك  
عشرة من نازون وعشرين سنة من سيباسيانوس وبعثه الله الى ارض مصر ثلثا وثلثين سنة  
اخضر هرا الثاني وقتلت اليهود التشتت الذي لم يعودوا وبعده لا بعين سنة مضت من رفع المسيح و  
لثلاث مائة وست وست وبعين سنة مضت من علمه الاسكندر وبعثه الله الى ارض مصر ثلثا وثلثين سنة  
لا يتداه ملك تحت نصر فيكون بيت المقدس على عازن الاول الى اربعين خزيه تحت نصر اربع مائة  
وثلثا وبعين سنة ثم لبيت على الخزيه سبعين سنة ثم عمر و لبيت على عازن الثانية الى اربعين خزيه  
طيطوس الخزيه الثاني سبع مائة سنة وبعثه الله الى ارض مصر ثلثا وثلثين سنة  
تصنيف احسن من احسن الملوك في المسالك والممالك ان بيت المقدس بعد ان خزيه طيطوس الخزيه الثاني  
حينما ذكرنا راجع الى العارة قليلا قليلا فتمت سعة واستمر عامر وهي عازن الثانية الثالثة حتى شارفت  
هلاكة امر قسطنطين القدر في طلبة المسيح التي ترمي النصارى الى المسيح صليها ولما  
وصلت الى القدر بنت كنيشة قمامة على القبر الذي ترمي النصارى الى المسيح خزيه وخزيه هيك  
بيت المقدس الى الارض وامرت ان يبنى موضع قمامات البلد وبن بالتيهضار موضع الصخرة مزيلة وتي  
الحا على ذلك حتى قدم عمر الخطا وفتح القدر وبعثه الله الى ارض مصر ثلثا وثلثين سنة  
منجد اوتي في ذلك المنجد الى نولي القيد بن عبد الملك الاموي فهدم ذلك المنجد وبني على الانسان القدير المنجد  
الاقصى وقبة الصخرة وبني هناك ايضا اثني عشر مائة الميزان وبعضها قبة المعراج وبعضها قبة السلسلة  
لذا نفعه العزيز والعهدة عليه اول وسعي ان يخصص كلام العزيز في خراب هيك بيت المقدس بالعاره  
التي كانت على الصخرة خاصة لان ذكر صفات المسجد لما فوجاه حديث معراج النبي صلى الله عليه وسلم

مخطوط

٥

والامر على ذلك ليومنا هذا خلاصة ما ذكرنا من كل بيت المقدس وعمره سليمان بن داود وبقي عامر حتى  
خزيه تحت نصر وهو الخزيه الاول ثم عمره كوزش وهي عازن الثانية وتي حتى خزيه طيطوس الخزيه  
الثاني ثم راجع الى العارة قليلا قليلا وتي عامر حتى خزيه هرا طيطوس وهو الخزيه الثالث ثم عمره  
عمر بن الخطا وهي عازن الثانية الرابع ثم خزيه كوزش الوليد بن عبد الملك وهي عازن الخامسة وهو على ذلك  
اليومنا هذا **الفصل الثاني** في ذكر ملوك الفرس كانت ملوك الفرس من اعظم ملوك الارض في قديم الزمان  
ودولتهم وتربتهم لا يماثلهم في ذلك غيرهم وهم اربع طبقات **طبقة** اولي يقال لهم الفيسا ذرية لانه  
كان يقال لكل واحد منهم فيضاد ومعني هذه اللفظة اول سيرة العدل وعدة الفيسا ذرية تسعة وهم  
او شمع وطهمورت وحشيد ويوزاسب وهو الضحاك وافرزدون بن النيران وموهرمز و فراسياب  
وزو وكرشاسف وهذه الطبقة قديمة وقد نقل عن مدد ملكهم وحزروهم اموز ياهاها العقول  
بحسب التسع فاضربا عنها ذلك و ذكرنا ما يقرب الى الدهر صحة **طبقة** ثانية يقال لهم الكيانية وهم  
الذين في اول اسمائهم لفظه كي وهي لفظه للتيزيد قتل معناه الزوكان وقيل الجبار وعدة الكيانية  
تسعة ايضا وهم كيقباد وكيكاور وكيجزرو وكهتراسيف وكيجشاسيف وكيزدشيمن  
وتحامي بنت اردشير ومن و دارا الاول و دارا الثاني وهو الذي قتل الاسكندر واستولى على  
ملكه **وطبقة** ثالثة وهم بعض ملوك الطوائف وبها هذه الطبقة الاشغانية وعدة تهم احدى عشر وهم  
اشغاب اشغان ويقال اشكرا اشكان وشابور بن اشغان وجور بن اشغان وبرز اشغاني وجودرز الاشغاني  
ونرسي الاشغاني وهزم من الاشغاني و اردوا من الاشغاني وحضر الاشغاني وبلاش الاشغاني و اردوان  
الاصغر الاشغاني **وطبقة** رابعة وهم الاكاسنة لان كل واحد منهم كان يقال له كسري ويقال  
لهم ايضا الساسانية نسبة الى جد هم شاسان وملك منهم عدة من النساء بعد الهجرة واستولى على عمرهم  
من الفرس وكان اولهم اردشير بن بابك واخرهم يزدجرد الذي قتل في ايام عمر بن عفان رضي الله عنه  
على ما ستقف على اخبارهم مفصلا ان شاء الله تعالى **الطبقة الاولى** الفيسا ذرية من حازر الامم وعواقب  
الهمم لا يعلو اعمد بن مسكوبه قال **او شمع** اول من تولى الملك ونظر الامم او وضع الخراج ولفظه فيضاد  
وتفسيره اول سيرة العدل وكان ملكه بعد الطوفان مائة سنة كذا ذكر ابن مسكوبه وقال غيره ان او شمع  
ومن ملك بعده الى الضحاك كانوا قبل الطوفان وكذا تقول الفرس ويزعمون ان ملك ملوكهم لم ينقطع  
ويكروا الطوفان ولا يعترفون به رجعتنا الى كل امر ابن مسكوبه قال **او شمع** هو الذي في مدينة بابل  
والسور وكان فاضلا محمود السيرة والسياسة ونزل الهند وتقلد البلاد وعقد على راسه الناج والنجيب  
على السيرة ثم انقضى ملكه ولم يمت بعد غير **طهمورت** وطهمورت من ولد او شمع وبنه وبنه عدة  
اباء وملك سيرة جده وهو اول من كتب بالنازية وكان على هيئة الديار ولها شهر وهلك ثم ملك بعده **حشيد**



بحير مفتوحة وبمير ساكنة وشير مكسورة منقوطة وباعثنا من تحتها وذا السقوطة وهو اخطو طه ورت  
لا بويه وخمر هو القمر وشيد هو الشعاع اي شعاع القمر وكذلك ايضا ينمو خور شيد اي شعاع الشمس لا  
خور انم الشمس وحشيد المذكور ملك لا قاله السبعة وسلك السيرة الصالحة المتقدمة وزاد عليها ورت الناز  
على طبقات كالحج والنجار وامران لا زمر كل واحد طبقته ولا يغيرها واحدا من النور وجعله عبد ايتيم النار  
فيه من الكامل ابن الاثنيرو وضع لكل امير من الامور خاتما مخصوصا به فكتب على خاتم حجر الزفر والداراه  
وعلى خاتم اخراج العذر والعمازة وعلى خاتم البريد الرسل الصدق والامانة وعلى خاتم المظالم السياسة  
والانصاف وبقيت يوم تلك الايام خفي بها الاسلام التي كاد ان لا يثري قال ابن مسكويه لما بعد ذلك  
بدا سيرة الصالحين بان ظهر النكر وانجبر على وراية وقواده وانزل اللذات وترك كثير من السياسات  
التي كان يتولاها بنفسه وعلم بيوراسب استجاش الناز من حشيد وتكر خواصه عليه بقصد وهو حشيد  
وتبعه بيوراسب حتى ظفيرة وقتله بازا شرة بمشار ثم ملك **بيوراسب** وكان يقال له الدهاك  
ومعناه عشار فان قيل ما عر قبل الضحك ولما ملك ظهر منه شر شديد ونجور وملك الارض كلها وسار فيها  
بالجور والعنف وبسط يده بالقتل وسر العشور والمكوسر واتخذ المغني والمهين وكان على منكب  
سلفنا نجر كما اذا شاء فاذا عي انهما جئان هو بالاعلى ضعفا والعقول وكان سترهما شيئا ولما اشتد  
على الناس حوزهم وظلم ظهر باصمها وجعل نباله كاي وكان الضحك قد قتل ابنه فاخذ كاي والمد كور عصا وعلق  
بطرفها حرايا وبقال ان كان هذا اوان الذي عليه نطق كان يتو في بالنار وصاح في الناس وراهم الجاهل  
بيوراسب فاجابه مخلوق كثير واستجول امته وبقي ذلك العلم معظما عند المغرر ووضعوه اجواهر وسموه  
دوقنر كايان ولما قوي امر كاي في قصد بيوراسب فخرج منه وشال الناس كاي وان سلك عليهم فابى لكونه  
ليس من بيت الملك وامرهم ان يملكو بعض ولا حشيد وكان افريدون من الثياني من اولاد حشيد  
وكان مستخفيا من الضحك فوافي جماعته الى كاي فاستبشر الناس به وولوه الامم وصاروا اعداؤه  
حتى احتوى افريدون على ماز بيوراسب وامواله وتبعه واستر به باوند وقلة وكان النسي ابراهيم  
اخذ من السليم او اخرا ابا الضحك او لذلك نعم قومه ثم ردا وانهم ودعاهم من عماله وقد اختلف  
في الضحك المذكور لاختلاف اقدارهم من الفرس واليونان والعرب منهم والفرس يحاؤونه قبل الطوفان  
لا تهم ولا يعترفون بالطوفان ثم ملك **افريدون** من اشرافهم وهو من اولاد حشيد قيل انه التاسع من اولاد  
وكان ابنه هيم اخلد في اول ملك افريدون وقد قيل ان افريدون هو ذو القرنين المذكور في القرآن ولما  
ملك افريدون سار في الناس احسن سيرة ورز جميع ما اعتصبه الضحك على اصحابه وكان لا يفر من بلاثة  
اولاد فقتلهم الارض بينهم ابلا انا اخدم **ابرج** وجعل له العزاز والهند والحجاز وجعله صاحب الناج  
والسير ونوض اليه الولاية على اخويه والناسي **شمر** وجعل له الروم وديار مصر والمغرب **الثالث طوج**

هذا هو بيوراسب  
وهو الذي كان  
يملك الارض كلها  
وسار فيها بالجور  
والعنف

وجعل له الصن والبر والمشرق جميعه فلما مات افريدون وشط طوج وشمر على ابرج فقتله واقتسمها  
بلاده وملكوا الارض ثم نشا ابن كاي **يحيى** يقال له **المنو** حمر بمير مفتوحة وتون مصنومة وواو ساكنة  
وحشيد من اجير والشير مكسورة وهاء ساكنة وواو مهملة فحقت المذكور على عبيد وجمع العساكر  
وتغل على ملك ابنه ابرج ولما قوي منو حمر المذكور سار نحو العراق وطلب يد ابنه فقبل طوج ثم قتل  
شمر عبيد وادركه من هناك ثم نشا من ولد طوج من افريدون المذكور **فراشيب** من طوج  
وجمع العساكر وجاز منو حمر من ابرج وحاصره بطبرستان ثم اصطحبها وضمها اليها فاجازها  
واحد منها وهو نصراني في ايام منو حمر ظهر موتي عليه السلم وذكر واز فرعون موسى وهو الوليد من الربان  
كان عاملا لكونه منو حمر فقتله في اسيار على ملكه فازت والكر الفساد وحرب  
البلاد ثم ظهر **زور** **طهماسب** وهو من اولاد منو حمر فقتل في اسيار في طبرستان وملكه فادرك  
حتى رده الى بلاد العراق بعد حروبه كثيرة وسار زور واجتبر سيرة حتى عمه واصبح ما كان اخره فراشيب  
واستخرج للسواد نهر او سماء الزار وبني على حافته مدينة وكان زور يقال له **كرشاسف**  
من اولاد طوج ابن افريدون وحكي انهما اشتركا في الملك اتت الفسداد **ذكر الطبقة الثانية** الحيانية  
ولما هلك كرشاسف ملك بعد **كفتاد** بزور وسلك سيرة ابيه في الحيرة وعمازة البلاد ثم هلك كفتاد  
وملك بعده **كيسا** و**وس** بن كنيته بن كفتاد المذكور فقتل على اعدائه وقتل خلقا من عظماء البلاد  
وولد له ولد نهان في ايج او كان يفتخر بحسب وسماه شيوا وسر بنين مهملة مكسورة وباء مشاة من تحتها  
والفرق وواو مكسورة وشين منقوطة ثم ازايه كيك او وشر طم الى رستم الشدي الذي كان ابا علي  
نحشتان وملكها من فرسيان وشر كاي بنعي والي به الى والده وهو نهان في الارض والفرسية ففرج به والده  
فرط عظماء وولاه مملكة وكان كيك او وشر ذو جنة مبدعة في الحسب من بيت شيوا وشر فاعلمته فامتنع ولم تزل  
تراجع حتى طاروا عنها فغشها وعشقه عشقا مبرحا في الاخر علم كيك او وشر بذلك فضع ولده من حوله اذ  
ضرب الزوجة وحشها ثم ير ضاها وافرغ عنها فارتسلت مع بعض اخصائها شيوا وشر يقول انما هديت  
انك يزوح وتكذب اباك فغروا اخصي كيك او وشر بذلك فامتنع شيوا وشر من الحول اليه فسال شيوا  
وسما الذي رياه ان يشفع اليه ان يسلطه الحيرة فراشيب ملك العراق فارتسل مع حشيد فضال الحيرة فراشيب  
على ما اراد وارسل علم بذلك اياه كيك او وشر فافكز عليه وقال لا بد من الحيرة ولم يملك شيوا وشر العذر  
بقراشيب ولم الرجوع الى والده لما ذكره ففر شيوا وشر الى فراشيب فاكمره وزوجه ابنته ثم ازاولاد  
فراشيب اعرزو والدهم بقتل شيوا وشر وقالوا لا يكون ناصيته عليك خير افضله وكانت بنت فراشيب  
حلي منه فاذا ابوها قتلها ثم تركها فولدت اينا وسمع كيك او وشر بذلك فقتل زوجته التي كان هذا الامر  
بينها وارسل قوما شطارا في زرع الحجاز بالمال وامرهم بستر قد ابن شيوا وشر وزوجه فبشر قوما واحضرهما



وكان اسم الولد المذكور كنجشروا عني ولد شياوش ثم اتي كيكاش وقرر الملك لولد له كنجشرو  
ابن المذكور ثم هلك كيكاش واستمر ولد له **كنجشرو** المذكور في الملك ولما ملك كنجشرو وقوي  
امره فصدقه ابا امه وهو فراسياب ملك الشراكا بالبابا راسيه شياوش وجرت بينهما جد وبكثيرة اخرها  
ان كنجشرو ظهر بفراسياب في اولاده وعنده فقتله ونهب امواله وبلادهم اذ راسيه شياوش ولما  
ادرك كنجشرو ثارته واستقر في ملكه ثم هدد وخرج عن الدنيا ولما اصر على ذلك سألوه وجوه الدولة في ان  
يعين للملك من ختاز وكان له اسف ختاز وهو من راسيه فجعله وصية واقبل الناس عليه وفقد كنجشرو  
وكان مدة ملك كنجشرو وستين سنة ثم ملك **لهزاسف** ويقال انه ابن اخي كيكاش وشرقا ختاز شيرا  
من ذهب متصفا بكونه فكان يحل عليه وبنيت له بارض ختاز اسار من به بلخ وشكها بالقتال التمر  
وكان في زمان لهزاسف **نصرت** وجعله لهزاسف ائمة على العراق والاهواز وعلى الروم وغير ذلك  
فأبى دمشق وصلحها أهلها وصلح بنو اسرائيل بالمقدس ثم غدر واهب فسار اليهم ختاز راجعا وسبي  
ذريتهم وخرب بيت المقدس وهرز من راسيه الى مصر فالتفت ختاز في طلبه الى ملك مصر وقال  
هولا وعبيدي قد هربوا اليك فابعث اليهم فقال فزعوز مصر انما هو لاء اجاز وامنع من تسليمه اليه  
فسار ختاز الى مصر وقتل الملك وسبي أهل مصر ثم سار المذكور الى المغرب حتى بلغ اقصاها وخرق البلاد  
وسبي ثم عاد الى فلسطين والاردن فسبي وقتل وحصل مع ختاز من اسراسل دانيال النبي وغيره من  
اولاد الانبياء عليه السلام وجعل لهزاسف من المغرب والشام وبيت المقدس اموال عظيمة وقد اختلف  
المؤرخون في ختاز فصار ملكا منته لا ينسبه امره ان راسيا للفرس والاصح عند الاكراد انه كان  
نابيا للهزاسف المذكور وسار ليحيوثر بياض عنه ونجح له البلاد ثم غزا ختاز نصر العرب وكان في  
معدن عذرا نفصده طوائف من العرب بمالين فاحترق اليهم ختاز نصر وانزل لهم شاطئ الفرات وبومض  
معتكرهم وسموهم الانبار واستمر وكذلك مدة حياة ختاز نصر ومما جري تحت نصر **رواية** القوار بها  
وقد اثبتها اليهود في كتبهم وكذلك المؤرخون من المسلمين والقوار ايضا اذ اسه من ذهب وصدقه وورثه  
من فضة وبطنة وحقا من ختاز وساقاه وقد اراه من حديد وصانع قد نيه بعضها من حديد وبعضها من  
وان حجز انقطع من حديد من غيبيد فلحقه لدهصكت الصم فاندك الحديد والخناز وغيره وصار جميع  
ذلك مثل الغبار والوقت دح عاصفة ثم صارت الحجر التي صكت الصم جبالا عظيمة امتلأت منه الاضرب  
كلها فقال ختاز نصر لاصدق تعبيرا واثية الامم ختاز في نماز ايت وكثر تحت نصر ذلك **رواية** الانبياء  
والشجرة والكمينة عن ذلك فلم يطوا ختاز بنسبه بذلك حتى سار دانيال فخره دانيال بصورة  
رواية ان راسيا ختاز نصر ولم يخل منها شي ثم عثر هال دانيال فقال ان راسيا ملكا واثت  
بنو الملوك بمنزلة دانيال الصم الذهب الذي تقوم بعد ذلك منزلة الفضة من الذهب ثم يكون كل

منه

منه

شاخر اقل من قبله مثلما الخناز ووزن الفضة والحديد ووزن الخناز واما الاصابع التي بعضها حديد  
بعضها خنز واما الملكة نصير اخر الوقت فخطبة مختلفة بعضها قوي وبعضها ضعيف ثم اتي تعالى التيم  
بعد ذلك ملكة لا يتبدل الى اخر الدهر هذا تغيير دوايا كخر ختاز نصر شاخدا لانيال وامر له بالجمع وان  
تقرب له القرايز وقد اختلفت في مدة ولايته تحت نصر والذي اخاره ابو عيسى واشتد ان تحت نصر  
ثوب او ملك شجاعا وخمسين سنة وشهر او ثمانية ايام وتفسير تحت نصر بالعزبة عطار دوهو يطق سبي  
بذلك التفسير به الحكم والعلماء وجبه اهل العلم ولما هلك في ملك الفرس بعد ختاز نصر راسيه اولاد  
واحدة وقتل ثم روي بعد بلطشاصير سنين وبلطشاصير هو ابن ختاز نصر ثم اتيه جيلن للشرا واحتفل  
بلطشاصير في مجلس عمله وجمع فيه الف نسر من احكامه وجعل فيه من ائمة الذهبيا فيور احسن فزاي  
عاصو الشعب يدانسان كنك على الحارط فغير بلطشاصير لداك اوا طرر دهنه واصطكت في كتابه نذرا لانيال  
وقال له ما زاي فتا دانيال انما اعطيت الذهب والفضة والحديد وليس فيها ما ينصر  
ولم تعظم الاله الذي يديه سميتك وروحك جميع نصار يفامور كالا سرك في يدك كتب ما معناه الكشف والغرر  
ان ملكك كسفت وعزيت وجعلت لاهل فاريز فقتل بلطشاصير في تلك الليلة وبه انقضت دولة  
نصرت نصر ولما رجع الى سبيته ملك لهزاسف ثم ملك بعده ابنه **كيشناسف** وهو الذي يرمون  
انه باور كنعان ولما ملك كيشناسف شيد مدينة فسا وظهر في ايامه **زادشيت** برأي منقوطة  
مفتوحة وزاد منملة والف وكذا المصنومة منملة وشير منقوطة ساكنة ويا مشلوة منقوطة وها هو صاحب  
كتاب الجوز وتوقف بشتاسف عن الدخول في دينه ثم صدق ودخل فيه وجرى بين شتاسف وبين ختاز اسف  
ملك التراكيز وورع عظمته فقتل بينهما فها ظن كيشناسف ان ادست ودخول شتاسف في دينه انصرف فيها  
بشتاسف على ختاز اسف ملك التراكيز ثم اري بشتاسف فقتلوا فقطع للعبادة في جبل تبالا طينيد  
ولقراءة كتاب رادشيت ثم فقتل وكان لشتاسف لدايقال الاستغيا واهل في حياة اميه وخلف لدايقال  
له اذ شير يمين واستغيا رين شتاسف لمار هدا شتاسف وقد ملك امه **ازدشير** كاهن المذكور  
وانبسطت يد في حقي ملك الاله تاليم السبعة **من كتاب** ابو عيسى وازدشير كاهن المذكور ائمة بالعبرانية  
كورش وهو الذي امر ببناء بيت المقدس بعد از ختاز نصر فعمره ازدشير وامر في اسرائيل  
بالرجوع اليه ولا دليل على ازدشير المذكور وهو كورش اقوي من كلام اشعيا النبي عليه السلام فانه يقول  
في الفصل الثاني والعشرين من كتابه حكاية عز الله تعالى انا القابل لكورش داعي الذي تيمم جميع عجائب  
ويقول لادور شلم عودي منية ولهاكلها كن من ختاز من بناها كذا قال الرب لمشيحه كورش  
الذي اخذ يمين ملطد بن الامور ونحني الكظفوز الملوك سار انقح الاربامه فلا تغلقوا اسرا لانا قدامك  
وانهال الوعوزوا احسن ابواب الخناز واحبوا بالذخاير التي في الظلمات وليس احد في ذلك الزمان

منه

منه

منه

منه

منه

منه



بعض الصفه التي ذكرها السعيا اعني ملك الاقاليم والحق على الامر وغير ذلك ما ذكره غير ان دشير يميز بين النبل  
هو كين و كان اردشير يميز بين ما تواضعوا لامتة علي كشي من اردشير يميز بين عبد الله وخادم الله والسائير لا يميز  
وعزاد وميتة في الف الف مقاتل و بقي ذلك الى ان هلك و تميز يميز بالعربية الحسن النية وكان يميز بين  
بابنته حاي و ذلك طلال عازير الجوز فتوفي يميز وهو حامل منه بدراو كانت قد سالت يميز ان يعقد التاج عازير  
في بطنها ويخرج ابنه ساسان من يميز من الملك فاجابها يميز في ذلك واوصي به اكا بر دولته ففعلوا ذلك وساسان  
فحاي الملك بعدة اجسن ساسنة وعظم ذلك على ساسان ليعقوب باصطخر وتزهد وتخر من جليل الملك والتحق  
وتولي بنفسه رعيتهما وساسان المذكور وهو ابو الاكاسرة ثم وضع يميز في موضع حاي ولد او شمتة **دا** و هو انما واخوه  
ولما اشتد تلمت الملك اليه وعزلت نفسه وتولي اراو يميز الملك فضبطه بشجاعة وحسن سياسة و  
لداو ابن شمتة دارا باسمر نفسه ثم هلك اراو ولي الملك ابنه **دا** و اراو كان احمق ودلما لم يفتقر منه  
قلوب الخاصة والعامة وفي زمان اراو المذكور عمل الاسكندر المشهور في بيلس نغور توحش خواطر  
اصحاب دارا منه ففقدوا اخيصة فلهذا الاسكندر المذكور لما دارا من دارا كثير من اصحاب دارا واطلعه على  
عوز دارا وقوة عليه وطال بينهما القتال الى ان وثب جماعة من اصحاب دارا عليه فقتلوه واتوا الى الاسكندر  
فقتله عزرا خرم وصار ملك دارا الى الاسكندر **د** الاسكندر في بيلس نغور اراو احد ملوك اليونان  
وكانوا طوايف فلما ملك الاسكندر عزراهم واجتمع له ملكهم ثم عزرا دارا ملك الفرس وقتله ثم عزرا الهند  
وتنا والاطرا والصين ثم انصرف الاسكندر فيريد الاسكندر في و هو الذي بناها فهاك في ناحية الشواد  
وقبل شهر زور وكان عزرة شتا و ثلثين سنة فحمل في نابوت ذهبي لامة وكان ملكه بخمسة عشر سنة  
واجتمع بعد ذلك ملك الروم وكان متفرقا وافر وملك فارسي وكان محمدا وكان مرض الاسكندر الذي  
مات به اخوانه وقيل اعتيلا استمر هذا الاسكندر وهو صاحب اسططاليس وتلميذه وارسطو الذي  
اشار عليه بعدم قتل الفرس وان يولي اكا برهم ومن يصح للملك كل واحد بمراسنه ملكة ليحصل بينهم  
التباعض والتشاجر ولا يجمعون على احد فقتل الاسكندر ذلك منه و ولا هم فصار منهم ملوك الطوايف  
وكان الاسكندر لا استقرار في اليونان قبل طوايفها و لما ملك عزراهم وقتل ملوكهم واجتمع له جميع  
ملك اليونان والروم حينما ذكرناه ولما اجتمعت له ملكة المغرب الاسكندر في و سار في بلاد الشرق وبتار  
دارا و مالا اسكندر في طريقه على بيت المقدس واكرم بني اسرائيل ثم سار الى بلاد فارس واستولى على ملك الفرس وقتل  
دارا وكان سنة ما ذكره قبله عنه انه انصرف من الشرق الى جهة الشام و بقي السد على باجوح وما جوح والضعفان  
الاسكندر المذكور لم يكن منه ذلك بل ذو القرنين الذي ذكره الله في القرآن هو ملك قديم كان على من ابرهم الخليل  
عليه السلام قبل ان يولد ووقيل غيره وقد غلط من ظن ان في السد هو الاسكندر الرومي وكذلك قد غلط من ظن ان  
السنة الثامن ان لقب الاسكندر المذكور ذو القرنين وهو ايضا غلط فان لفظة ذو لفظة عربية مختصة وذو

من القاب العرب بل ذو القرنين وكان منهم ذو جرد وذو كراع وذو نواس وذو شنار وذو القرنين الصعبي الراشير  
واسل الراشير اكار و من ذي شدد بن عاد بن الماطط بن سباد ذو القرنين الصعبي المذكور وقد قيل ان ذو القرنين الصعبي  
للكور وهو الذي معج الله له في الارض وعظم ملكه وبني السد على باجوح وما جوح وما نقله ابن سعد المغربي الي  
ابن عمار رضي الله عنه سيل عن ذي القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز فقال هو من حمير وهذا ما يروي انه  
الصعبي المذكور لانه كان ملكا عظيما وكان من ولد حمير فلما مات الاسكندر عرض الملك على ابنه ناري واختار الشك  
فانتمت ملك الاسكندر في ملوك الطوايف و يميز ملوك اليونان على ما سندر كرم في الفصل الثاني و يميز غيرهم  
**ذكر ملوك الطوايف** وكان من اممهم اراو الاسكندر ولما غلب على الفرس واستولى علىهم وكبارهم فقتل منهم جماعة  
واراد قتل الباقي عن اخرهم واستشار اراو سطوطا ليس في ذلك فقال له اني لا اري ذلك بل اري ان تملكهم  
عدة على الفرس فيقع بينهم التشاجر والتباعض ولا يجمعون قتا من اليونان غايلتهم ولا يبق لهم على اليونان  
دما كثيرة فالا اسكندر الى ذلك فملك من كل امة الفرس عشر من ملوك امة الفرس وهم المستموز على الطوايف  
واستمر بهم اكا على ذلك ثمانية واثنى عشرة سنة حتى قام اردشير بن اكا وجمع ملك الفرس ولم يبق منهم ملك  
غيره وكانت عدة ملوك الطوايف تزيد على سبعين ملكا ولم يورخ في مبتداء اممهم انما هو ولا مدد ملوكهم  
فانهم كانوا ملوكا اصغارا في الاطراف وعظم بعد الاسكندر ملك اليونان وكان احكمهم لهم فلذلك ذكرنا بعد  
الاسكندر في التواريخ ذو ملوك الطوايف و بقي الامم على ذلك حتى اشتهرت الملوك الاشغانية من ملوك  
الطوايف **ذكر الطبقة الثالثة** وهم الاشغانية قال ابو عيسى واول من اشتهر منهم **اشغان** اشغان  
ويقال اشكان اشكان قال وكان اول ملك اشغان المذكور لمضي مائتين وست واربعين سنة لغلبة  
الاسكندر و ملك اشغان المذكور عشرين اقول فيكون انقضاء ملكه لمضي مائتين وست واربعين سنة  
للا سكندر ثم ملك بعده **سابور** بن اشغان ستين سنة وكان مولد المسيح عليه السلام في سنة بضع واربعين سنة  
خلت من ملك سابور المذكور وكان انقضاء ملك سابور لمضي ثمانية وست عشرة سنة للاسكندر ثم ملك بعده  
**جوز** بن اشغان في قبل جو در عشرين سنين و ملك لمضي ثمانية وست وعشرين سنة للاسكندر ثم ملك **بنور**  
الاشغاني احدى وعشرين سنة و ملك لمضي ثمانية وست واربعين سنة ثم ملك **جودر** الاشغاني تسع عشرة  
سنة و ملك لمضي ثمانية وست وستين سنة ثم ملك **نري** الاشغاني اربعين سنة وقال يوم ملك  
اي حجب ومكر من انقضاء مري و ملك لمضي اربعين سنة ثم ملك **نري** الاشغاني تسع عشرة سنة و ملك  
لمضي اربعين سنة و مكر من عشرين سنة وقال هو من المذكور يوم ملك ايام عشر التاراجين والذو بيل  
تدوا بالمعاديير ثم ملك بعده **اردوان** الاشغاني اثني عشرة سنة و ملك لمضي اربعين سنة و مكر من  
ملك **خسر** الاشغاني اربعين سنة وقال يوم ملك لسطع ناري ما دامت مضطربة و ملك لمضي اربعين سنة  
وسبع وسبعين سنة للاسكندر ثم ملك بعده **بلاش** الاشغاني اربعين سنة و ملك لمضي ثمانية وست











الى لها اصحاب الى اصحابها وكل مولود اختلف فيه الحق بالشبهة وان كان ولد المزدكية للقتولة جعله عبد الزوج  
المرأة التي جعلت مع المزدكية وامر بكامل امرأة غلبت على نفسها ان تعطي من مال المزدكي الذي عليها بقدر ما يراها  
وامر بنساء المعزوين اللاتي ماتت من يقوم عليهن او يترامهن اهلن لفظ العيرة والافنة ان يجتمع في موضع افرة  
لما و اخرى عليهن ما يرونهن وامر ان يزوج من مال كسري وكذلك فعل بالبنات اللاتي لم يوصد لهن وانما البنون  
الذين لم يوصد لهن ابان فاصانهم الى مال كسري واداند في الحيرة وطرد الحارث عنهما وكان من حديث الحارث  
المذكور ان العرب كانت قد طمعت في ارض الفرس فادام قباذ ضعيف الملكة واستولت كعدة على الحيرة وطرد  
الغنيين عنها وكان ملك الغنيين حينئذ المندران بن النسا وملك موضع الحارث بن عمر وبن حجر اكل المزارع و  
بن معاوية بن ثور وثور هو كدة ووافق الحارث قباذ على اتباعه من دلفظه قباذ واقامه وطرد المندران الملك فلما  
استقل انوشروان الملك المندران وطرد الحارث عن الحيرة فهازل المندران في طلب الحارث المذكور  
فامسكوا عدة من اهل دلفظه وعلم الحارث في اختلف في صورة عدوه وسند كدة عند كرموا كدة في  
الفصل المتضمن ذكر ملك العرب الشاهنشا والامر انوشروان بنشاه ابيه قباذ ان يجتر من بين المقام في ارضه  
واجراء الارزاق عليهن وبنوا من جزا الاكفاء من البعولة وفتح انوشروان الرها مدينة هزل نهر الاسكندرية وادخر  
له قيصرا بالطاعة وغزا الحارث ثم توجه نحو عسكرها كاجية من البحر بن جليل بن الحوز وعبد الحارث بن سار  
الى الحياطة مطالبهم فيروز وكسر بلادهم وقتل ملكهم وطلب الكثير من اصحابه وتجاوز بلخ وماوراءها ثم رجع الى  
المدائن فارتحل جيشا الى اليمن وقد علمهم وهرز فقتلوا الحبيشة المستوليين عليها وادام ملك ابا وسيف في  
من عليه بعد قتل ملك الحبيشة مشرو وبن ابرهة الاسمر الذي كان يافعيل الهند الكعبة وغزا برجان وبنى بالابواب  
وفي زمانه ولد عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم لادبع وعشرين سنة من ملكه وكذلك ولد النبي صلى الله عليه وسلم  
في السنة الثانية والاربعين من ملك انوشروان المذكور ومات انوشروان في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
للاسكندرية ولفظ سنة ثمان من السنة المذكورة ثم ملك بعده **هزمن** بن انوشروان وكان غاليا باضداد الادبي  
من الشريف والانيه ذلك حتى انضمت خواصه واقام الحق عليه وبجته وافتر في العدا والتشديد على الاكابر  
وقصر ايدهم عن الضعفاء الى الغاية ووضع في اهل اخر واما ان يليق المتظلم قصته فيه والصندوق مخنوم  
بجائمه وكان يفتح الصندوق وينظر في المطامير خوفا من ان لا توصل اليه الشكاوي على بطانية واهله ثم طلب ان  
يعلم بطالمظلم ساعة فساعة فامر بان يتخذ سلسلة من الطير وخرقها في اربعة اماكن موضع جلوسه وقت خلوته  
وجعل فيها خرسا فكان المتظلم يحكي من طاهر الدار فيجتر السلسلة فيعلم به فيقتله بلحجارة وازال الظلامه  
ثم خرج على هزمن عدة اعداء منهم شابة ملك الترك جمع عظيم وخرج عليه ملك الروم وخرج عليه ملك العرب  
في خالو كبر حتى نزلوا شاطئ الفراء فاوئل عسكر الملك الترك وقدم عليه رجلا من اهل الري يقال له بهرام خور  
بن بهرام خورشيد وافتل مع الترك واخذ ذلك ان بهرام قتل شابة ملك الترك عنده عسكره وطرد هزمن واستولى على

اموالهم من اشد ما اشد اليهم من ثم قام ابن شابة مقام ابيه واصطلم مع بهرام خورين وهاذنا امر بهرام  
خورين بالمسير الى الترك وعزوه في بلادهم فلم يزل بهرام ذلك صليحة وخاوم هزمن فافتد لكونه لم يمثل ذلك  
فانفق بهرام والعسكر الذي معه وطلعوا طاعة هزمن فانفذ هزمن اليهم عسكر ايضا اكثر هزمن مع بهرام خورين  
بعد قتل اخري بينهم وكان فيروز بن هزمن من مطر وداعن ابيه ميما باذريجان فبلغه ضعف امر ابيه واتقارب  
اكثر الدولة والعسكر على خلعه وخشي من استيلاء بهرام خورين على الملك فقصده بوزيراياه ولما وصل بوزير  
خاله بوزير علي هزمن واستكاه وسلا عينية وليس بوزير التاج وتعد على ستر الملك وكان من اقارب الملك هزمن  
على استقرار ابيه في الملك نحو ثلث عشرة سنة ونصف سنة فان هزمن في معتقلا مديدة ثم خنق وخلى بوزير  
على السري وخالفه بهرام خورين فانه لما خلى بوزير علي ستر الملك اقر مرة اظهر بهرام خورين عدم طاعته  
وانصرف هزمن وقصدا ان يتقصر من بوزير ما فعله في ابيه هزمن من سمل عينية وخري بهرام خورين وبين  
بوزير من اين لا تهرى دينا بهرام خورين الهما سئو بوزير واخر الحارث ان بهرام خورين تغلب وخشي بوزير  
ان يقيم اياه الماعني صورة ويستولي على الملك فالتق مع خواصه على قتل ابيه هزمن فقتلوه ولحق بوزير عسكر الروم  
مستجدا وصل **بهرام خورين** وليس التاج وتعد على ستر الملك وقال لعظماء الدولة في ان **هزمن** لم يكن  
من بيت الملك فان الله تعالى ملك في اليوم والملك يده بملكه مريشا ووصل بوزير الى ملك الروم فازوجه بنه مريم  
واخذوه ثم يزل الفاتر وسار به خري قاز بهرام خورين فالتقى اخري بينهم قاتلا كثيرا ولحق بوزير كثير من  
الفرس وولي بهرام خورين هازبا الى خراسان ثم لجو بالترك ثم ملك **هزمن** بعد طرد بهرام خورين وفرق عسكر  
الروم اموالا جليله واعادهم الى ملكهم وكان استقرار بوزير في الملك اثنا عشر سنة وتسع مائة للاستقرار  
وملك بوزير ثمانيا وثلثين سنة ولما استقر في الملك غزا الروم وسببه ان الملك الرومي الذي عمل مع بوزير ما عمل  
هك فطرد الروم ابيه عن الملك فاقاموا غيرة فخرت من بوزير الروم عدة حروب وكسرت الروم ووصلت حيلة  
القسط طينيت وجمع بوزير في مدة ملكية من الاموال ما لم يجمع لغيره من الملوك وتزوج شيرين المغنية وفي لها  
قصر شيرين من خلوان وخانقير وكان له ثمانية عشر ابنا اكثرهم شهرا ومنهم شيرين الذي ملك بعد ابيه  
وامر شيرين مريم بنت ملك الروم ثم ان بوزير عتا وتجتز واحتقر الاكابر وظلم الرعية وكان متولى الحبوب اذا ان  
فروخ تدانمي اليه لاجتماع في الحشر ستة وثلثون الف رجل قد ضاقت بهم من عندهم وقد عظم ثمنهم فان راى  
الملك ان يعاقب من يتجسس العقوبة ويقطع من يتجسس القوط ويفترج عنهم فقال بوزير باقتلهم جميعا  
اقطع رؤسهم واجلها باقلام دار الملك فاعتذر اذا ان فروخ عن ذلك وقال الاعفائ عنه فاك على كسرك  
بوزير وقال ان مقتلهم في هذا التماز قتلنا قتلهم وشتمنا واخرجنا على ذلك فذهب اليهم اذا ان  
فروخ ولهم الحبسين بذلك فخرجهم فقال ان افرجت عكم عرجوا وماذا يا ابا بكر ما تجد في الاسواق  
من الخبز والخشاق تلبسوا كسري في ارضه بغتة فخلوا على ذلك واخرج عنهم ففعلوا ذلك ولم يشعروا كسري



بروزن الا بالقلبة والصياح ولم تقدر جاشيته والذين يبابه في ذلك الوقت على ذلك المذكور في مجموع اعملي كسري بروز  
في ذلوه وهو في جاني في جانب نستان بالدار بعز وساخ الهند في بعض الحاشية فخرجوه مسكا الى اذان فزوج  
في دار رجل نيا العمار سبيد وقيد سبيد ثيلان وكان جماعة ومضي في الغد بالبحر **بشرويه** فاجسته على سري  
الملك والطاعة الخاصة والعامة وجرى بين شير ويزد ويزد امير من اسلار ونقيرغ واخر الامر قال شير ويزد  
لا يبه لا يعجز ان انا قتلنا في اقدري ملك سملك عيني ابيك هزمز وقته ولو لم تقدر ذلك مع ابيك اقدم عليك فلك  
بمثل ذلك وازسل شير ويزد بعض اولاد الاسا ورة الذي قتلهم بروز وامنهم بقتله فقتلوه ولمضي الغين ولبث سنة  
وخمسة عشر يوما من ملك بروز هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وكان هلاك بروز لمضي خمس عشرة سنة  
اشهر وخمسة عشر يوما للهجرة لانه من السنة الثانية والاربعين من ملك انوشروان وهي سنة مولد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى نصف السنة الثالثة والستين من ملك بروز وهي عام الهجرة ثلثا وخمسة عشر سنة وبيان ذلك ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولد في السنة الثانية والاربعين من ملك انوشروان وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
كان من العمر ثلث وخمسون سنة فكلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين في ايام انوشروان واثنا عشرة  
سنة في ايام هزمز بروز انوشروان وسنة ونصف بالتقريب الفترة التي كانت بين اميراهم بروز في استقرا  
انه بروز واثنا عشر سنة ونصف بالتقريب من ملك بروز ومجموع ذلك ثلاث وخمسون سنة وعلى ذلك  
فكلوا السنة الثالثة والثلثون من ملك بروز هي السنة الخامسة والثلثون وتسعمائة لاسكان في التقريب وكانت  
مدة ملك بروز ثمانيا وثلثين سنة فكلوا هلاك بروز في سنة اربعين وتسعمائة لاسكان في سنة ملك شيرويه وكان  
وذي المراح كثير الامراض صغير الكو وكان اخوته السبعة عشر كانوا في حزن الحزن والاضلاق  
والادب فلما ولي شيرويه الملك اتى جميع ثم قدم على قتل اخوته وابلي بالاستقام فلم يلبث شي من اللذات في  
خرج بعد قتلهم جزا شديدا واحترم نوم الليل وصار يملك لادونها وازي التاج عز راسه ثم هلك على تلك الحال  
وكان مدة ملكه ثمانية اشهر ثم ملك **اردشير** شيرويه بروز ويزد وقيل انه كان في سبع سنين وخمسة ورجل  
يقال له هذا وخمسة فاجتبر سبامنة الملك ثم قتل اردشير في سر ويزد وكانت مدة ملكه سنة وسنة اشهر  
ثم ملك **شير يزان** وكان من مقدبي الفرس مقيما في مقابلة الروم في عسكر عظيم من الفرس وكان الشام او طاعة  
واقبل شير يزان بعسكره لما بلغه ملك اردشير في سر ويزد وصغر سنة وهجر مدنيه طيسر ليا بعد قتال كثير  
وقتل اميراهم جسر وقاتل اردشير في شيرويه واستولى على اخرايز ولبس التاج وحبس على سري الملك ولم يكن من  
اهل بيت الملك فلما حارب السري وادخل الناس للتسبية اوجعه بطنة بحيث لم يقدر ان يقوم الى الجلاء فندعي  
بطشت وشتارة وتبريز يدي السري في قطة النار من ذلك قالوا هذا لا يدوم ملكه وكان من سنة الفرس  
اذ اذك الملك ان يفت جماعة حرسه صغير له وعليهم الدروع والبيض وبايدهم السيوف مشهورة والرماح  
فاذا احادهم الملك وضع كل منهم في سنة على قوس سرجه ثم وضع جهته عليه كهيئة القنود ثم رفعوا رؤسهم وسبوا

باب  
شون

من جاني الملك محمد طونه وركب شير يزان قوسه وسيفه وخرج واخوه في حملة اخبرهم فلم يجدوا امر شير يزان طعنه  
المذكور ووزن القوس عن فرسه وجلت عظم الفرس على اصحابه فقتلوا منه جماعة وشدا في رجل شير يزان جبالا  
وجروا اقبالا وادبار الكوند تعرض للملك وليس من بيتا لمملكة ثم ولوا الملك **يوزان** بنت كسري بروز فاجتنت  
السيرة وزدت خشية الصليبي على ملك الروم فغطروا معاينه ولطاعها في كل ما كلفته وملكته سنة واربعة اشهر  
ثم هلك ملك **حسنشاه** من عمر كسري بروز ولما ملك حسنشاه المذكور لم يمتد على يد الملك فكان ملكه  
اقل من شير ويزد ثم ملك **اردشيريخت** بنت كسري بروز ولما ملكت اظهرت العدا في الاجناس وكان اعظم  
الفرس حينئذ فرخ هزمز اصميد خراسان وكانت اردشيريخت من احسن النساء صورة فخطها فرخ هزمز ليزد بها  
فامتنعت من ذلك ثم اجابته الى الاجتماع بينه وبينه في طرقة منها فحضر بالشمع والطيب فانزق متولى حرسها  
فقتله وكان رسم فرخ هزمز وهو الذي تولى قتال المسلمين فاعاد قد جعله ابو نايه على خراسان لما توجه  
بشريك اردشيريخت فلما قتلته جمع رؤسها المذكور وعسكرة وقصد اردشيريخت بنت كسري بروز فقتلها اخذ  
بشازايه وكانت ملكها ستة اشهر واختلف عظماء الفرس فيما بينهم بولونه الملك فلم يجدوا غير رجل من عقب  
اردشير يزانك اسمه **كسري** من خنصر خنصر فلكوه ولما ملك المذكور لم يلق به الملك فقتلوه بعد ايام فلم يجدوا من  
يملك كونه من بيت المملكة فوجدوا رجلا يقال له **فيروز** بن خستان بن عمر بن نسل انوشروان فملكوا فيروز  
المذكور ووصعوا التاج على راسه وكان راسه صخفا فلم يستعد فقال ما اصبحت هذا التاج في طير العظام  
من افتتاح كالعبيد بالضيقة وقالوا هذا لا يرفع فقتلوه ثم ملك **فرخ زاد** خنصر ووزن اولاد انوشروان وملك  
سنة اشهر وقتلوه ثم ملك **يزدجرد** بن شير يزان بن بروز بن هزمز بن انوشروان بن قباد بن فيروز بن  
يزدجرد بن بهرام جور بن زردجرد بن بهرام بن شاپور ذي الكفوف بن هزمز بن سبي بن بهرام بن بهرام بن  
بهزمز بن شاپور بن اردشير يزانك كان يزدد المذكور بمخيتا باصطخر لما قتل ابو نايه مع اخوته حين قتلهم  
اخوه شيرويه جنما ذكرناه وكان ملك يزدد المذكور كالحيا بالنسبة الى ملك يابه وكانت الوزراء  
تدبر ملكه وضعفت مملكة فارتدوا حترى عليهم اعداؤه وعزت المسلمون بلادهم بعد ان مضى من ملكه  
ثلث اربع سنين وكان عز يزدد الى ان قتل بمر وعشرين سنة وكان مقتله في خلافة عثمان رضي الله عنه في  
سنة احدى وثلثين للهجرة وهو اخير من ملك منهم وراي ملكهم بالاسلام ذوالا الى الابد فهذا ترتيب ملوك  
الفرس من اوشنج الى يزددجرد من كتاب تاريخ الامم لابن مسكويه ومن كتاب **ابن عسبي**  
**الفصل الثالث** في ذكر قراعة مصر ثم ملوك اليونان ثم ملوك الروم **اما** القراعة فمملوكو القبط  
بالديار المصرية قال ابن سعيد المغربي وبقية من كتاب صاعد في طبقات الامراء اهل مصر كانوا اهل ملك اعظم  
في الدهور والحاوية والارما والسالفه وكانوا اطلاقا من الامم ما بين قبطي وروماني وعمل على الان هزمز ثم قبط  
قال واكثر ما يملك مصر الغرباء قال وكانوا صابية يعبدون الاصنام وصار بعد الطوفان بمصر علماء بصرة











وكان موت قلوذيوس لصفي سنة ثمان مائة وثمانين وثلثمائة للاسكندر ثم ملك بعده **نارون** من قانوز في الركان  
البيرو في اربع مائة واثلاث عشرة سنة وهو الذي قتل في اخر ملكه بطرس وبولس وميد وصلبه امانكيت وكان موت  
نارون المذكور في اواخر سنة ست وستين وثلثمائة للاسكندر ثم ملك بعده **معاوية** من قانوز قال ابو عيسى  
معاوية من المذكورين في اواخر سنة ست وستين وثلثمائة ثم ملك بعده **طيطوس** من القانوز  
ملك سبع سنين وهو الذي غزا اليهود واستمرهم وخرّب بيت المقدس واجرّ الهيكل وقد تقدم ذلك عند  
ذكر خراب بيت المقدس في الثاني وكان موت طيطوس في اواخر سنة ثمان مائة وثمانين وثلثمائة للاسكندر ثم ملك بعده  
**دوميطيوس** من القانوز ملك اربع عشرة سنة وتبع القساري واليهود وامر بقتلهم وكان في اربع وعشرين  
الروم عبادة الاصنام حسبا قدما ذكره وكان موت دوميطيوس في اواخر سنة ثمان مائة وثمانين وثلثمائة للاسكندر  
**نارون** من كتاب ابي عيسى اربع مائة سنة واحدة وكانت وفاته في اواخر سنة سبع وستين وثلثمائة للاسكندر  
ثم ملك بعده **طيطابانوس** وقيل غزطابانوس من كتاب ابي عيسى ملك سبع عشرة سنة وقيل تسع عشرة سنة فيكون  
موت في اواخر سنة ثمان مائة وثمانين وثلثمائة للاسكندر ثم ملك بعده **ادريانوس** من كتاب ابي عيسى ملك احدى وعشرين  
سنة وكان في ايام بطليموس صاحب الجسطة وقد تقدم ان بطليموس لقب ملك اليونان الذي ملك في ايام الاسكندر  
ثم تسمى به الناس وكان من حلفاء بطليموس المذكور قال في الكامل وبطليموس صاحب الجسطة المذكور من ولد  
قلوذيوس وهذا قيل له القلوذي وتجدد اذ ريانوس المذكور في اواخر سنة ثمان مائة وثمانين وثلثمائة للاسكندر  
شفا والجدا منه فلم يجد ذلك وكان موت في اواخر سنة سبع وثلثمائة واثلاث مائة للاسكندر ثم ملك بعده **الطونيوس**  
قال ابو عيسى ملك ثمان وعشرين سنة وكان اصداد بطليموس صاحب الجسطة في السنة الثالثة من ملكه  
وكان موت في اواخر سنة ستين واثلاث مائة للاسكندر ثم ملك بعده **مرفوس** وقيل قومودوس وشركاوس  
القانوز ملك تسع عشرة سنة **ومن الكامل** لا يري في ايام بطليموس صاحب الجسطة من القانوز المذكور  
ديسان اسقف بالرها ونسب اليه على باب الرها اسمه ديسان لانه في جانب القسطنطينية ثم مات من قوس  
في اواخر سنة احدى وثمانين واثلاث مائة للاسكندر ثم ملك بعده **قومودوس** من القانوز ملك عشرة سنة وفي  
اخر ايام حق نفسه ومات في سنة وكان موت في اواخر سنة اربع وستين واثلاث مائة للاسكندر وقال في الكامل  
ان طونيوس كان في ايام قومودوس المذكور وقد ادرك طونيوس بطليموس وكان في القساري قد ظهر في ايامه  
وقد ذكرهم طونيوس في كتابه في جوامع كتاب افلاطون في سياحة المذكور قال جمهور الناس في ذلك ان طونيوس  
سياحة الا قالوا بالرهاية وقد اكد اصاروا واحتاجوا الى رموز ينفذون بها يعني بالرموز الاحبار عن الثواب والعقاب  
في الدار الآخرة من ذلك ان تاري القوم الذين يدعون نصاري انما اخذوا اليهم عن الرموز وقد تظهر منهم  
افعال من تفلسف بالحقيقة وقال ان عدم جزعهم من الموت امر قد رآه كلنا وكذلك ايضا عفا عنهم استعمال  
الحج فان منهم قوم ما زالوا وساء ايضا اذ اجمع ايام حياتهم متعدين عن الحج ومنهم قوم قد بلغ من ضبطهم

لانفسهم في التدبير وشدة حرصهم على العدل انصارا واعتبر مقصرا عن الذين سلفوا في الحقيقة انهم كلام  
جاليونوس ثم ملك بعده قومودوس المذكور **فوطيخوس** سنة اشتهر وقتل في رغبة القسطنطينية في منتصف سنة  
خمس وتسعين واثلاث مائة ثم ملك بعده **سيوانوس** من القانوز ملك ثمان مائة واثلاث عشرة سنة وفي ايامه عجلت الاساقفة عن امر  
الفصح واصبحوا اثار الصوم وملك سيوانوس المذكور في منتصف سنة ثمان مائة واثلاث عشرة سنة وخمس مائة ثم ملك بعده **الطيطوس**  
الثاني من كتاب ابي عيسى اربع سنين وقيل اربع مائة واثلاث عشرة سنة في اواخر سنة سبع وستين وثلثمائة للاسكندر  
وخمسة مائة ثم ملك بعده **الاسكندر** من كتاب ابي عيسى ثمان مائة واثلاث عشرة سنة في اواخر سنة سبع وستين وثلثمائة للاسكندر  
ثم ملك بعده **مكسيموس** من القانوز ملك ثلاث سنين وشهد في قتل القساري وكان موت في منتصف  
سنة ثمان مائة وثلثمائة للاسكندر ثم ملك بعده **غوردانوس** من كتاب ابي عيسى ست سنين وقتل  
في حدود فاذن في كان هلاكا في منتصف سنة تسع وثلثمائة للاسكندر ثم ملك بعده **دقيوس** ويقال  
دقيانوس من كتاب ابي عيسى سنة واحدة وكان الملك الذي قبله قد خضع خراج عليه قيسوس وقتل واعاد  
عبادة الاصنام ودين الصابيين وتبع القساري بقتلهم ومنه هرب اليهم اصحاب الكهنة وكانوا سبعة  
واما واثلة اعلم بما لبثوا كما اخبرني في كان هلاكا قيسوس في منتصف سنة اربعين وخمس مائة ثم ملك بعده  
**غالبيوس** من كتاب ابي عيسى وملك ثلاث سنين ومات في منتصف سنة ثمان مائة واثلاث عشرة للاسكندر ثم  
ملك بعده **غلبونوس** من كتاب ابي عيسى ملك اربع عشرة سنة **ومن الكامل** ان ريانوس وقيل اسمه  
ولوستون انقذ بالملك بعد سنين من اسفل كما في قيسوس المذكور في منتصف سنة ثمان مائة واثلاث عشرة  
ثم ملك بعده **ادرفا** من كتاب ابي عيسى ملك ست سنين ومات بصاعقة فيكون  
هلاكا في منتصف سنة خمس وستين وخمس مائة ثم ملك بعده **دوروس** وشركاوس من كتاب ابي عيسى ستين  
وهلاكا في منتصف سنة اربعين وستين وخمس مائة ثم ملك بعده **فادوس** وشركاوس من كتاب ابي عيسى ستين  
ومات في منتصف سنة اربع وستين وخمس مائة للاسكندر ثم ملك بعده **دقلطيانوس** احدى وعشرين سنة و  
لثلاث عشرة سنة مضت من ملكه عجيظ عليه اهل مصر والاسكندرية فشاز اليهم من رومية وعلمهم وانكى  
يهم ودقلطيانوس المذكور اربعة الاصنام من ملوك الروم فانهم مضروا بعده وكان هلاكا دقلطيانوس  
في منتصف سنة خمس وستين وخمس مائة للاسكندر ثم ملك بعده **قسطنطين** المظفر احدى وثلثمائة سنة من  
القانوز ولثلاث مضت من ملكه انتقل من رومية الى قسطنطينية وبني سورها وتضرع وكان اسمها القسطنطينية  
فسموها القسطنطينية وزعمت القساري انه بعد ست سنين خلت من ملك قسطنطين المذكور ظهر له في السماء  
شبه الصليبي فامر القساريه وكان قبل ذلك هو من تقدمه على دين الصابية بعدد واصناما على اسم الكواكب  
السبعة والعشرين سنة مضت من ملك قسطنطين المذكور اجمع القانوز ثمان مائة واثلاث عشرة سنة  
وثمان مائة عشر متقفا نحو مؤايريون الاسكندرية لكونه يقول ان المسيح كان مخلوقا واقفقت الاساقفة المذكورين

في اواخر سنة ثمان مائة واثلاث عشرة للاسكندر ثم ملك بعده

الاسكندر معناه المظفر  
في اواخر سنة ثمان مائة واثلاث عشرة للاسكندر ثم ملك بعده



لدي قسطنطين ووضعوا شرع النصارية بعد ان ارتكن وكان رئيس هذه البطارقة بطريرك الاسكندرية وفي  
اصدي عشرة سنة خلت من ملكه شارون ام قسطنطين واسمها هيليا في القدر واخرجت حبة الصليب  
واقامت لذلك عيد يسمى عيد الصليب في قسطنطين وامر عدة كنائس بنحتها بالقدس وكنيسة حصر وكنيسة  
الزهاو وكان موت قسطنطين في منتصف سنة ست وعشرين وثمانمائة للاسكندرية ولما مات قسطنطين انقسمت  
ملكته بين بنيه الثلاثة وكان احكامهم عليهم من قسطنطين من القانوز وملك قسطنطين قسطنطين ابنه وعشرين  
سنة وكان موته في منتصف سنة خمسين وثمانمائة ثم خرج الملك عن قسطنطين وملك **الليانوس** وارشد  
الاعباد الاصنام وسار الى ساووزدي الاكثار وقهره ثم قتل في ارض الفريز بسهم عرو وكان قد انقصر على  
ساووزدي الاكثار حبة تقدم ذكره مع ذكر ساووزدي الاكثار في الفصل الثاني ولما هلك الليانوس اضطرب  
عسكره وخافوا من الفريز وكانت مدة ملك الليانوس ستين وثمانين سنة وثمان مائة ثم ملك بعده  
**يونيانوس** سنة واحدة من كتاب ابي عيسى ويونيانوس المذكور لما ملك اظهر بقصره وانا دجلة النصرانية الى ما كانت  
عليه ولما ملك المذكور على الروم وهو يارض الفريز اصطلح يونيانوس مع ساووزدي ووصل الى ساووزدي واجتمعوا واعتقوا  
ثم عاد يونيانوس بالعسكر الى بلاده ومات في منتصف سنة ثمان وعشرين وثمانمائة للاسكندرية **والبطيانوس**  
من كتاب ابي عيسى ملك اربع عشرة سنة وكان موته في منتصف سنة سبع وستين وثمانمائة ثم ملك بعده  
**اليونانوس** قال ابي عيسى وملك ثلاثين سنة فيكون موته في منتصف سنة سبع وستين وثمانمائة ثم ملك بعده **خرطيانوس**  
من كتاب ابي عيسى ملك تسعة واربعين سنة فيكون موته في منتصف سنة ثمان وعشرين وثمانمائة للاسكندرية ثم ملك  
بعده **ازناويوس** بقسطنطينية وشريكه **اونوريوس** برومية من القانوز ملك احدى عشرة سنة فيكون هلاكهما  
في منتصف سنة خمسين وثمانمائة للاسكندرية ثم ملك بعده **ناودوسيوس** الثاني من كتاب ابي عيسى ملك عشرين  
سنة في ايامه عزت فارس الروم وفي ايامنا وذاؤسيوس المذكور انتبه اصحاب الكهنة وكان موت ناودوسيوس  
المذكور في منتصف سنة خمسين وثمانمائة للاسكندرية وفي مدة ملكه كان الجمع الثالث في انفس واجتمع  
ما بينا اسقف وخرموا اسطون صاحب المذهب وكان بطريرك القسطنطينية لقوا اسطون من ان المسيح جوهر ان  
جوهر لاهوتي وجوهر ناسوتي واقنوما لاهوتي واقنوما ناسوتي وقد قيل ان ناودوسيوس المذكور  
ملك اثنتين واربعين سنة ثم ملك بعده **مزيقيانوس** من القانوز ملك سبع سنين وثلثين سنة خلت من ملكه في درمارون  
الذي يسمونه في ايامه لعز طور وفيه وكان موت مزيقيانوس في منتصف سنة اثنتين وستين وثمانمائة ثم ملك  
بعده **والنسطور** من كتاب ابي عيسى ملك سنة واحدة فيكون موته في منتصف سنة ثلاث وستين وثمانمائة ثم  
ملك بعده **لاون** الكبير من القانوز وملك سبع عشرة سنة وفي ايامه كثرت الخسوف في انطاكية بالزلزال وكان موته  
في منتصف سنة ثمانين وثمانمائة ثم ملك بعده **ريون** من القانوز ملك ثمانين سنة ومات في منتصف سنة ثمان  
وتسعين وثمانمائة للاسكندرية **التيثيوس** من كتاب ابي عيسى وملك تسعة واربعين سنة وهو الذي

هذا هو التاريخ الذي ذكره القبط في كتابهم

عمر اسوار مدينة حماء في اواسط سنة من ملكه ووقعت عمارة فيها في مدة سنين ولعشر سنين خلت من ملكه اصحاب  
الناش جوع شديد وانتشر فيهم الجراد ولا تبق عشرة سنة من ملكه عز اقواد الفريز امرو وحاووها وخرابوها  
وكان موت اسطيونيوس في منتصف سنة خمسين وثمانمائة ثم ملك بعده **توسيطينيوس** من كتاب ابي عيسى وملك  
تسطينوس تسع سنين ومات في منتصف سنة ثمانين وثمانمائة للاسكندرية ثم ملك بعده **توسيطينيوس**  
الثاني من كتاب ابي عيسى وملك ثمان مائة وثلثين سنة وكثرت الحروب في ايامه بين الفريز والروم وكان في السنة  
الثانية من ملكه بينهم مصافح على شط القرات قتل منهم خلق عظيم وعزرو من الروم في القرات بشرك كثير  
وكان موت نسطور في منتصف سنة اثنتين وستين وثمانمائة للاسكندرية ثم ملك بعده **نوسيطينيوس** اخذ الملك  
من القانوز اربع عشرة سنة ولسع سنين خلت من ملكه اقبل ملك الفريز وعز الشام واخرج مدينه فامية  
وكان موته في منتصف سنة ستين وثمانمائة ثم ملك بعده **طيرينوس** الا من كتاب ابي عيسى ملك ثلاث سنين  
فكان موته في منتصف سنة سبع وثمانمائة ثم ملك بعده **طيرينوس** الثاني من كتاب ابي عيسى ملك اربع سنين  
فيكون هلاكه في منتصف سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ثم ملك بعده **مازيقيوس** من كتاب ابي عيسى وملك  
ثمان سنين فيكون هلاكه في منتصف سنة احدى وتسعين وثمانمائة ثم ملك بعده **مزيقيوس** الثاني من كتاب ابي عيسى وملك  
اثني عشرة سنة فيكون موته في منتصف سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ثم ملك بعده **فوقاس** ثمان سنين فيكون  
موته في منتصف سنة احدى وعشرين وثمانمائة ثم ملك بعده **هرقل** واسمه بالرومي اذ قيلت وكانت الهجرة  
في السنة الثانية عشرة من ملكه اقبل ثلاث وثلثين سنة وثمان مائة للاسكندرية على اراو لكر واثمنا في  
احد ولا من الهجرة وبن عليه الاسكندرية تسع مائة واربعين سنة فيكون القانوز من ذلك ما ذكرناه  
الاسكندرية واحدة وذلك في تاريخ ابي عيسى **الفصل الرابع في ملوك العرب** قبل الاسلام واقاما  
يتعلق بقبائل العرب والنسابة فانما ذكره عند امير العرب في الفصل الخامس المشتمل على ذكر الامور التي افاض الله تعالى  
من كتاب ابي سعيد المغربي ان بعد تبليل الارض وتفرق في نوح او من نزل اليهم **نحطان** بن حابر  
شالج المقدم المذكور في حيطان المذكور او من ملك ارض العرب لسر التاج ثم مات في حيطان وملك ابنه **يعرب** بن حيطان  
وهو او من نطق بالعربية على ما ذكره ثم ملك بعده ابنه **يشجب** بن يعرب ثم ملك بعده ابنه عبد شمس ولما ملك  
اكثر العرب في اقطار البلاد فسمي **شبا** وهو الذي في السد بارض مازن وجر اليه سبعين نهر او سائر الله  
السيول من امير يعرب وهو الذي في مدينة مازن وعرفت بمدينة سبا وقيل ان مازن لقب للملك الذي سمي  
اليمن وقيل ان مازن هو قصر الملك في المدينة سبا وخلف سبا المذكور عدة اولاد منهم خير وعمر وكميلان  
واسعور وغيرهم على ما سنده في الفصل الخامس عند ذكر امير العرب ولما مات سبا ملك اليمن بعده ابنه **جهمر** بن سبا  
ولما ملك اخرج ثمود من اليمن الى الحجاز ثم ملك بعده ابنه **واشل** بن حمير ثم ملك بعده ابنه **الشكسل** بن واسل ثم  
ملك بعده **يعقوب** بن الشكسل ثم وثب على ملك اليمن **دويزاش** وهو عامر بن ازان بن عوف بن حمير ثم انصر

هذا هو التاريخ الذي ذكره القبط في كتابهم



الجزيرة المذكورة بعد مائة سنة  
والسنة التي فيها جمع ومعه الملك

منه وابل النعمان بن يعقوب بن السكندر بن واثل بن حمير واجتمع عليه الناس وطرد عامر بن ازار عن الملك  
واستقل النعمان المذكور بملك اليمن ولقب بنعمان المذكور بالعاف لقوله  
اذا انت عافرت الامور بعد مدة بلغت معالي الاقدار من المقاول  
ثم ملك بعده ابنه **اسم** بن نعمان المعاف المذكور ثم ملك بعده **شداد** بن عاد بن المطاط بن شيبان واجتمع له الملك في  
البلاد الى ان بلغ الصبي المغربي بن المداين والمصانع وابقي الى ان اثار العظيمة ثم ملك بعده اخوه **لقمان** بن عاد ثم  
ملك بعده اخوه **دوسد** بن عاد ثم ملك بعده ابنه **احمر** بن ذي سدد وبقا الى الجزيرة الراشدة وقيل ان احمر  
الراشدة المذكور هو ابن تيسر بن صفي بن سيبا الاصغر وهو تبع الاول ثم ملك بعده ابنه **دوالقرين** الصغي بن  
الراشدة وقد نقل ابن سعيد بن عيسى عن ذي القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز فقال هو  
من حمير وهو الصبي المذكور فيكون ذو القرنين المذكور في الكتاب العزيز هو الصغي بن الراشدة المذكور في الاسناد  
الرؤمي ثم ملك بعده ابنه **دوالنالا** بنه بن ذي القرنين ثم ملك بعده ابنه **افريقس** بن ابرهه ثم ملك بعده  
اخوه **دوالاذكار** بنه بن ذي القرنين ثم ملك بعده **شرجيل** بن عمرو بن غالب بن المشان بن زيد بن يعقوب بن السكندر  
بن واثل بن حمير فاحمر كرهت دوالاذكار فخلعت طاعته وقلدت الملك شرجيل المذكور وجرى بين شرجيل  
في الاذكار قتال شديد قتل فيه خلق كثير واستقل شرجيل بالملك ثم ملك بعده ابنه **الهداد** بن شرجيل ثم  
ملك بعده بنته **بلقيس** بنت الهداد وبقيت في ملك اليمن عشرين سنة وتزوجها سليمان بن داود عليه السلام  
ثم ملك بعده ابنها **ناسر النعم** بن شرجيل بن ناسر النعم اسمها مالا بن عمرو بن يعقوب بن عمرو ومن ولد  
المنار بن زيد بن حمير ثم ملك بعده **شمس بن عيسى** بن ناسر النعم المذكور وقيل سمر بن افرقيس بن ابرهه ذي المنار  
ثم ملك بعده ابنه **ابو مالك** بن شمس ثم ملك بعده **عمران** بن عامر الاردي وهو عمرا بن عامر بن حارث بن امر  
بن عليم بن ناز بن الازد بن العوث بن نبت بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان بن شيبان ونقل الملك حينئذ من ولد  
حمير بن شيبان الى ولد اخيه كهلان بن شيبان وكان عمرا المذكور كاهنا ثم ملك بعده اخوه **مزيق** بن عامر  
الاردي وقيل له مزيقيا لانه كان يلعب في كل يوم يد لثفاذا اذا الدخول الى مجلسه فيمضي بها فترقت  
ليلا يجد احد فيها ما يلعبه بعده انتهى كلام ابن سعيد المغربي **من** تاريخ حمزة الاصماني ان الذي ملك  
بعدا في ملك من شمس المذكور قبل عمرا بن الازد ابنه **الاقرن** بن مالك ثم ملك بعده **دوحشيان** بن  
الاقرن وهو الذي اوقع بطشم وجد بن شمس ثم ملك بعده اخوه **تبع** بن الاقرن ثم ملك بعده **كلثوب**  
بن تبع ثم ملك بعده **ابو كروب** بن سعد وهو تبع الاوسط وقتل ثم ملك بعده ابنه **جسان** بن تبع وتبع قتله  
ابنه فقتله عن اخيه ثم قتله اخوه **عمرو** بن تبع وملك بعده وتوارث الاستقام بعمرو والمذكور حتى  
كان لا يفيو الى الخلاء الا بمجئ ولا على غير فستغذ الاموال لذلك ثم ملك بعده **عبد كلال** بن ذي الاعواد  
ثم ملك بعده **سبحان** بن كليل بن وهو تبع الاصغر ثم ملك بعده ابن اخيه **الحارث** بن عمرو وهو ذو

الحارث

١٠

الجزيرة المذكورة بعد مائة سنة بن كلال ثم تفرق بعده ملك حمير والذي اشتهر بعده انه ملك وكيع بن  
من ثم ملك **ابرهه** بن الصباح ثم ملك **صهيان** بن محرز ثم ملك **عمرو** بن تبع ثم ملك بعده **دوواس**  
فكان لا يفيو القاه في اخذ ود مضطروا فاقبل اليه اجال اخذ وملك بعده **دوحد** وهو  
اخرا ملو حمير وكان مدة ملكه على ما قيل الفين وعشرين سنة وانما ان ذكر مدة مملكته كل واحد  
مهم لعدم صحته ولذلك قال صاحب تاريخ الامم لتيسر في جميع التواريخ استقر من تواريخ حمير  
جميع ما يذكر فيه من كثرة عددهم من سنة مع قلة عددهم من سنة فانه من حمير من كان ملكا عشرة  
وعشر وملك ملكا مائة الفين وعشرين سنة ثم ملك اليمن بعده حمير بن عيسى بن ثمانية  
ثم صار اليمن للاسلام من كتاب ابن سعيد المغربي ان حمير استولوا على اليمن بعد  
ذي جد بن حمير المذكور وكان اول من ملك من حمير **ارباب** ثم ملك بعده **ابرهه** الاشتهر صاحب  
الفيل الذي قصده ملكه ثم ملك بعده **يسوم** ثم ملك بعده **مسروق** بن ابرهه وهو اخو من ملك اليمن  
من حمير بنه ثم عاد ملك اليمن الى حمير وملكها **اسيف** بن ذي بن حمير وهو الذي ملكه كسرى انوشروا  
واذ شل مع سيف المذكور اخذ مقدمي الفرس فقال له وهو ربح جيش من حمير فسادوا الى اليمن وطردوا حمير  
عنها وقتلوا اسيف بن ذي بن حمير ملك اليمن ولما استقرت سيف في ملك اجارده باليمن وطردوا حمير  
عنها طردوا حمير في عذرا بشرق وهو قصر كالا اجارده باليمن فاستجدت العرب بالاشعار منها ما قاله في امير  
الصلت ووصف تغر بسيف بن ذي بن حمير وقصده قيصرا ولا ثم كسرى في اعادته ملكا الى حمير حتى قدم  
بالفرس الذي في مقدمه وهو زقناني ذلك

لا يصدق الناس الا كابر في هذا اذ هم الجمل لا اعداء احوالا واني هو ذاق قد شال نعمته فلم يجد منه الضر الذي سالا  
ثم اتى بجمع كسرى بعد عيشة من السنين بين النفس المالا حتى اتى في الاجواز قد هربوا من تحت الارض لاجالا  
فله ذره من فتيه صبر ما ازال في طهر في الناس امشالا بغير من اربعة على اربعة اشدة في القضاة اشالا  
ناشره نيا على الناج مرة ما ازال في طهر في الناس امشالا تلك المكاره لا تغبار من لبن شيبا بما وفعاد اعدا بولا  
وكان سيف بن ذي بن حمير المذكور قد اصابه طغي جماعة من حمير من احمشان وحباهم من خاصته فاعتاوه وقتلوه  
فاذسل كسرى على ما على اليمن واستمرت عمال كسرى على اليمن الى ان كان اخرهم باذان الذي كان على حمير  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم ثم صار اليمن للاسلام انتهى اخبار ملوك اليمن  
**ذكر ملوك العرب** الذين كانوا في حمير اليمن وكان اول من ملك على العرب ارض حمير **مالك**  
بن فهم بن عمرو بن دوسر بن علي بن ثار بن عبد الله بن وهز بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد  
والازد من ولد كهلان بن شيبان بن سحج بن عرب بن حطبان وكان ملكه في ايامه الا كاهنة ملوك الطوائف  
قبل الا كاهنة ثم ملك بعده اخوه **عمرو** بن فهم ثم ملك بعده ابن اخيه **جندب** بن مالك بن فهم وكان بن نصر

جندب



فلما رآه وقالوا اجنبية الارث وعظم شأن جدية المذكور وكانت له اخت تسمى قاشم فاشتهر شخصاً من اباد  
كان حديته قد اصبحت وكان يقال له عدي بن نصر بن سبعة وهو بها عدي المذكور ايضا وكان عدي المذكور  
مستلماً بحلب من اجدية فالتفت معه قاشم على ان يحط بها من اخيهما جدية كمال عليه السلام فيقول ذلك  
واذا لم يجد يمتد فدا عدي بن قاشم فلما اصبحت بمصر علم بذلك عظم عليه فصر عدي المذكور فقتل انظر  
بعدي يمتد وقله وجلت قاشم من عدي المذكور فقال له جدية  
خبرني قاشم لا تخشني اخبرني ما يحسن ام يعبد فانت اهل العباد مديون فانت اهل الدور  
فقلت كل خيار العز وجات بولده وشه والسنه طوقا وسمته عمر او تبنى به جدية ثم عدم العلام وترعرع  
العز بن الحز اخت طنته ثم ووجه شخصاً يقال له اهلها مالاً وعقبها فاحضره الى جدية ففزع به فحاجها عظماء وكان  
اسم الصبي عمر فقال جدية لما لك عقيب الذي احضره امة كما شئت فقل لا مائة مائة بقيت فبقينا ففما  
الذي انصر بهما المشافعتا كندنا بجدية وفي ايام جدية المذكور كان قد ملك الحزيرة والاعالي القزاق وشار  
الشام وجلس العاقبة يقال له عمر بن الضرب بن حشار العليقي وجرى بينه وبين جدية خور فانصر  
جدية عليه وقتل عمر المذكور وكان عمر ونبئت تدعي الزبا واسمها نائلة فملكته بعدة ونبئت على القزاق  
مدعين متقابلين واخذت في احملة على جدية والطبعة بنسبها حتى اعترى وقدم اليها فقتلته واخذت  
ثيابها **عمر** ابتداء ملك الخمين بنو الحيرة وهم المناذرة بنو عدي بن سبعة من ولد الحزير بن عدي بن  
شاه ولما مات جدية ملك بعده ابن اخته قاشم **عمر** بن عدي بن نصر بن سبعة وكان له جدية عدي بن قاشم  
له قصير نافق معه عمر بن عدي المذكور ووجع انف قصير وضربه بالسياط وحضر فصر على تلك الحالة الى  
الزبا على انه مغاضب لعمر وضد قته الزبا وامنت اليه ما زات من حاله وصار قصير تجر للزبا وياخذ المال  
من ماله ويحضره الى الزبا على انه كسب ثماره بعد اخرى حتى ان يفتل خوالف من الضاد يوافقها  
من داخل فبها انك معتقون فلما شاهدت الزبا ملك الحزير ان تاتت منها وقالت  
مالها شيئا وابدأ اخذ الخمين ام صديداً ام صديداً نانا باراً شديد ام الرجال اخيراً فعوداً  
فلما دخلوا الحصن الزبا خرجت الرجال من الضاد بنو واخذوا المدينة عنوة وقتلوا الزبا واخذت قصبة ثياب مولا  
جدية وطالت مدة ملك عمر بن عدي المذكور ثم مات وملك بعده ابنه **امر القيس** بن عمر بن عدي بن نصر  
بن سبعة القيس وكان يقال له امر القيس المذكور البدي الى الاول ثم ملك بعده امر القيس ابنه **عمر** بن امر القيس  
وكان ملكه في ايام سابور ذي الكناش ثم ملك بعده **امر** بن قلام العليقي ثم ملك اخيراً من العليقي شرح  
الملك الى عمر بن عدي بن نصر بن سبعة الخمين المذكور بنو وملك منهم **امر القيس** من ولد عمر بن امر القيس  
المذكور ويغزو هذا امر القيس الثاني بالمحيرة ولا تداوان من عاقبة الزبا ثم ملك بعده ابنه **النجار** الأعور بن  
امر القيس وهو الذي في اخورنوق والشدير وبقي في الملك بلخ سنة ثم تفرق من الملك في زمن سابور

القتل  
من القالة

من القالة

الزبا

ابن بزدجرد وهو الذي ذكر عدي بن ابي في قصيدتهم الراية المشهورة بقوله • وتدرى بالخورنوق اذا • سرف يوماً والهدى تفكر  
سرفه له وكثر ما يملك • والبحر معرض والشدير • فارغوى اليه وقال وما غبطة • حتى الى المات نصير • فلما تفرقت النعمان الأعور المذكور  
ملك بعده ابنه **المنذر** بن النعمان واسم ملكه في زمن فيروز بن بزدجرد ثم ملك بعده ابنه **الاسود** بن المنذر وهو  
الذي انصر على عثمان عرياً الشام واسم عمر من ملوكهم واراد الاسود المذكور ان يغزوهم وكان للاسود بن عمر يقال له ابو دية  
قد قتل عثمان له اخ في بعض الوقائع فقال ابو دية في ذلك قصيدته المشهورة بعري الاسود بتعلم وهي  
ماكل يوم نبال المرمي طلباً • ولا يوفيه المقدار ما وصفا • واخذ الناس من ان فرس من مننت لرجل السيل الموصل منقصباً  
وانصف الناس في كل الموطن من سقى المعادن بالكمس الذي شربا • وليس نطلم من راح يضيؤهم بمجد سيف به من قلم ضربا  
والحق الاعلى الاكف مكرمة • من قال غير الذي قد قلته كذباً • فكل عمر لا ويستقي زيد لقد رايت رايا عري الولي والحرى  
لا تظن ذنب لا تقى وترى لها • ان كنت شهما فاتبع راهبا الذبسا • هر جرد والسيف فاجلهم له جراً • ولو قد النار فاجلهم لها حطباً  
ان تصنعهم يقول الناس كلهم • لم يعرف طمأ ولكن عفو رهبا • هر امل عثمان الجهم ومجد هو • عالي ثمان حاو لو املك فلاجها  
ومضوا بعدا واصفين **المنذر** بن النعمان وابلا روق العجم والعربا • لجلون دما منا وعلهم • لملل اندر فوفا في الوري حطباً  
علا فقبل منهم فدية وهو • لهضة قبلوا منا ولا ذم **المنذر** • وعك ذلك من مجموع غنط القاضي شمس الدين بن خلكان وابت  
في تاريخ بن الاثير خلا ذلك فقال ان الاسود قتله عثمان وانصر على عدي ثم قال وقد قيل غير ذلك وانتم ملك **الاسود**  
ابن المنذر المذكور في زمن فيروز ثم ملك بعده اخوه **المنذر** بن النعمان الاعور ثم ملك بعده **عليقة**  
الريلى ودمل من لم ثم ملك بعده **امر القيس** بن النعمان بن امر القيس المحرق وهو الذي قتل شاهر الذي في خبر  
القيس المذكور قصه وفيه يقول الملقب جزا في ابو لم على ذات بيتنا جراسمار وما كان ذا ذنب ثم ملك بعده ابنه **المنذر**  
ابن امر القيس وكانت ام المنذر يقال لها مالا واليا واشهر المنذر المذكور بامه فيل له المنذر بن مالا ولقت بها مالا لها و  
مأومة بنت عوف بن جهم وطرد كسري قباد المنذر المذكور عن ملك الحيرة وملك موضع **الحارث** بن عمرو بن حجر الكندي لان  
قباد كان قد دخل في دين ترك وواضه الحارث ولم يوافق المنذر فطرد له ذلك ثم لما تمكن كسري النوروان بن قباد المذكور في الملك  
طرد الحارث واعاد المنذر بن مالا الى ملك الحيرة وقد سدد ذلك مع ذكر انوشروان في الفضل الباني من هذا الكتاب ثم ملك  
بعده **عمر** ومعهط المجارة وهو من المنذر بن مالا وكان اسم امه هند ويعرف بعمر بن هند ولما سبى من منته من ملكه كان  
مولد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ملك بعده اخوه **قابوس** بن المنذر بن مالا وقبل انه لم يملك وانما سمي ملكا لما كان اخوه وابو  
ملكين ثم ملك بعده اخوه **المنذر** بن المنذر ثم ملك بعده **النعمان** بن المنذر بن المنذر بن مالا وكيفية ابو قابوس وهو الذي  
تفرق امه سلمى بنت وايل غبطة الصايغ من اجل ذلك وملك اثنين وعشرين سنة وقتله كسري بنو وسبب قتله كانت  
في قاربن القيس والعرب ثم انتقل الملك في الحيرة بعد النعمان المذكور عن الخمين الى **اياس** بن قبيصة العلي وليسته  
من ملك اياس بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم ملك بعد اياس **زادويه** بن ماهيان الهذلي ثم عاد الملك الى الخمين فلما  
بعد زادويه **المنذر** بن النعمان بن المنذر بن النعمان بن مالا وسمته العرب المعمره واستمر ما لكا الحيرة الى ان قتل

فمنها ولم يفرغ  
ذكر



اليها خالد بن الوليد واستولى على الحيرة وكان من المندرة الكثر من دبيعة عمال لا كاهن على غرب العراق مثل ما كان ملوك  
عنان عمال للقيامة على غرب الشام **ذكر ملوك غسان** وكانوا عمال للقيامة على غرب الشام وأصل غسان من  
اليمن من بني الإزد بن مالك بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن قحطان بن اليمن سبيل العرب وتروا على ما بالشام ويقال له  
غسان فقبسوا إليه وكان قبلهم بالشام من يقال لهم الفصاعة من سلج **عنه** السبيل المملكة ثم لا مكنودة وباشنا  
من تحتها ثم كانت مملكة فاخرت غسان سلج من ديارهم وقتلوا ملوكهم وصاروا موضعهم وأول من ملك غسان **جفنة** بن  
عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن مزينة وكان ابتداء ملك غسان قبل الإسلام بمائتي سنة وقيل أكثر من ذلك ولمسا  
ملك جفنة المذكور وقتل ملوك سلج دانت له قضاة ومن بالشام من الزور وبني بالشام عدة ديور منها ديرة خال ودير  
أيوب ودير همد ثم ملك من بعده ابنه **ثعلبة** بن عمرو وبني صح الغدير في أطراف حوران ما على البلقاء ثم ملك بعده ابنه  
**الحارث** بن ثعلبة ثم ملك ابنه **جيلة** بن الحارث وبني الفناطر والروح الشطل ثم ملك بعده ابنه الحارث بن جيلة  
وكان مسكنه بالبلقاء في نواحي الجند ومصرعه ثم ملك بعده ابنه **المندرة الأكبر** بن الحارث بن جيلة بن الحارث  
ابن ثعلبة بن عمرو بن جفنة الأول ثم ملك المندرة الأكبر المذكور وملك بعده أخوه **النعمان** بن الحارث ثم ملك  
بعده أخوه **جيلة** بن الحارث ثم ملك بعده أخوه **الإيهم** بن الحارث وبني ديرة ضخ ودير البوثة ثم ملك أخوه  
**عمرو** بن الحارث ثم ملك بعده جفنة الأصغر بن المندرة الأكبر وهو الذي أحرق الحيرة وذلك سمي ولكن آل مخزوم  
ثم ملك أخوه **النعمان الأصغر** بن المندرة الأكبر ثم ملك **النعمان بن عمرو** بن المندرة وبني قصر السويداء ولو يكن عمرو  
أبو النعمان المذكور ملكا وفي عمر المذكور يقول النابغة الديلمي على القمي ونعمه نقد نعمة لوالد ليس بذات  
ثم ملك بعده النعمان المذكور ابنه **جيلة** بن النعمان وهو الذي قاتل المندرة من ما التما وكان جيلة المذكور ينزل  
أرض ثم ملك بعده **النعمان بن الإيهم** بن الحارث وهو الذي أصح صهارج الرصافة وكان قد خرب بعض ملوك الحيرة الخمين ثم ملك  
ابن بعده ابنه **المندرة النعمان** ثم ملك أخوه **عمرو بن النعمان** ثم ملك ابنه **الحارث بن حجر**  
ثم ملك ابنه **جيلة** بن الحارث ثم ملك ابنه **الحارث** بن جيلة ثم ملك ابنه **النعمان** بن الحارث وكنيته أبو كعب وكنيته  
قطام ثم ملك بعده **الإيهم** بن جيلة بن الحارث وهو صاحب تدمن وكان غابله يقال له الغين بن خسروني له بالبرية قصر  
عظيم ومصانع وأظن أنه قصر قع ثم ملك بعده أخوه **المندرة بن جيلة** ثم ملك أخوه **سراجيل** بن جيلة ثم ملك أخوه  
**عمرو** بن جيلة ثم ملك بعده ابن أخيه **جيلة** بن الحارث بن جيلة ثم ملك بعده **جيلة بن الإيهم** وهو ملوك غسان وهو  
الذي أسلم في خلافة عمر رضي الله عنه شرعا إلى الدير وتنصر وسندكم في خلافة عمر رضي الله عنه أن شا الله تعالى وقد  
اختلفوا في من القياسة فيل إرباعية وقيل سبأية سنة وسين ذلك **ذكر ملوك جرهم** أما جرهم فمصرقا  
جرهم الأول وكانوا على عهد عاد فادوا ودرست أخبارهم وهم من العرب البائدة وأما جرهم الثانية فهم من ولد جرهم بن  
قطان وكان جرهم الحارث بن قطان ملك يربأ اليمن وملك أخوه **جرهم** الحجاز ثم ملك بعده جرهم ابنه **عبد يليل**  
ابن جرهم ثم ملك ابنه **جرهم** بن عبد يليل ثم ابنه **عبد الدان** بن جرهم ثم ابنه **ثعلبة** بن عبد الدان ثم ابنه **عبد**

الغوث

الصح  
هو البناء الرقيق

1891

بن ثعلبه ثم ملكا من الطارن  
بن الایم ثم ملكا من ابن  
الطارن من الطارن

۱۵

20

المسيح بن نفلبة ثرابته **مضاض بن عبد المسيح** ثرابته عمرو بن مضاض ثرابته **الحارث بن مضاض** ثرابته **عمرو بن**  
الحارث ثرابته **بشور** الحارث ثرابته **مضاض بن عمرو بن مضاض** وجرهم المذكورون هم الذي اتصل بهم اسجيل وبنو  
منهم وسند ذكرهم ايضا عند ذكر بني اسجيل **ذكر ملوك كندة** من الكاهل قال واول ملوك كندة **حجر** اكل المار من  
وهو من ولد كندة وكان اسم كندة ثور واهوب بن عفير بن الحارث بن ولد زيد بن كهلان بن سبا وكانت كندة قبل ان يملك حجر  
عليه بن بغير ملك فاكل القوي الضعيف فلما ملك حجر شدد امورهم وساسهم احسن سياسة وانزعج من الخمين ما كان بايدهم  
من ارض بكر بن وائل وبقي حجر اكل المار كندة لك حتى مات وقيل له اكل المار ليكون امراته قالت عنه كانه جل قدام اكل المار ليعضها  
له فغلب ذلك لقباع عليهم ثم ملك بعد حجر المذكور ابنة **عمرو بن حجر** وبنيال العمرو المذكور المقصور لانه اقتص على  
ملك ابنة ثم ملك بعد **الحارث بن عمرو** وقوي ملك الحارث المذكور ووافق كسري قياد بن فيروز على الزندقة  
والدخول في مذهب مزدك فطرد قياد المذنبين ما التما الخميني عن ملك الخمين وملك الحارث المذكور موضعه فوظم  
شان الحارث وقد تقدم ذلك في الفصل الثاني مع ذكر انوشروان بن قياد فلما ملك انوشروان اعاد المذنب ووطد الحارث  
المذكور فحزب وتبعته علب وعدة قبائل فظفروا بامواله وبارعين نفاس من بني حجر اكل المار منهم ابان من ولد  
الحارث المذكور فقتلهم المذنبون عن اخرهم في ديار بني مهران في ذلك يقول امر القيس بن حجر بن الحارث المذكور  
قأبوابا بالهنا وبالنسبانيا • واتيا الملوك مصقدين • ملوك من بني مهران عمرو • يساقون العشية يقتلون •  
فلو في يوم معركة اصبوا • ولكن في ديار بني ميسان • ولم يفلحوا معهم بفضل • ولكن في الدماء من قتلينا •  
تظل الطير تاكله عليهم • وتنزع الواجد والعونا • وهرب الحارث بن عمرو الى ديار كلب وبقي لها حتى عذروا واختلف  
صوره عذمه وكان الحارث المذكور وملك ابنة **حجر بن الحارث** على بني اسد بن خليفة بن مدركة وملك ايضا باقي بنيهم  
على قبائل العرب فلما ابنة **شراحيل بن الحارث** على بكر بن وائل وملك ابنة **معدى كعب بن الحارث** وكان يلقب خلفا  
لثعلبة راسه بالطيب على غلان وملك ابنة **سلمة** على ثعلب واليمن اما الحجر المذكور وهو امر القيس الشاعر فسكن  
امر قيسا سكاني بني اسد مدع ثم تكبروا عليه فقاتلهم وقصرهم وبالع في نكاتهم ودخلوا تحت طاعته ثم هجموا عليه بغته  
وفكوه غيلة وفي ذلك يقول امر القيس بن حجر المذكور ابياتا • منها • بنوا سد قتلوا ربهم • الاكلني سواه حلال •  
وكان امر القيس لما سمع بقتل ابيه موضع فقال له دمون من ارض اليمن • فقال في ذلك • تناول الليل على دمون •  
دمون اما معشرهم انون • ثم استجد امر القيس بكر وعلب على بني اسد فاخذوه وهرب بنو اسد منهم وبعضهم فلم  
يظفر بهم ثم تحاذل عنه بكر وعلب وتطلبه المذنبين ما التما ففرقت جموع امر القيس خوفا من المذنب وخاف  
امر القيس من المذنب وصار يد على قبائل العرب وينقل من اناس حتى قصد الشمال بن عادي اليهودي فاكرمه  
وازله واقام امر القيس عند الشمال ما شاء الله ثم سار امر القيس الى قيس ملك الزمر مستنجدا بهم وادع ادرا  
عند الشمال بن عادي المذكور ومر على حماه وشيخه وقال في ميسر قصيدته المشهورة التي • منها •  
سما لك شوق بعد ما كان اقصر • تنقطع اسباب اللبابة والهوى • عشية جاوزنا حقا وقرا •



بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه . وايقن اننا لا جنان بقصرنا . فقلت له لايتك عينك انما . تحاول منكنا او موت فغذرا  
وكان بامر القيس قرحه وقد طالت به . وفي ذلك يقول ابياته التي . منها .  
وبذلك قرخا دائما بعد صحة . لعل منايانا نحول ابوتنا . فأت امر القيس بعد عوده من عند قيس بن بلاد الروم عند  
جبل يقال له غيب ولما علم بموت هناك قال . احارنا ان الخطوب تنوب . واي مقيم ما اقام غيب .  
وقد قيل ان ملك الدهر سمته في حلة وهو عندي من الحافات . ولما مات امر القيس صار **الحارث بن ابي**  
**سمر الغساني** الى السماط طالبة باذراع امر القيس وبماله عنده وكانت الادراع مائة درع وكان الحارث قد  
اسير من السمويل فلما سمع السمويل من قليم ذلك الى الحرب فقال الحارث ما ان تمل الادراع واما ملكك انك فابي السمويل  
ان تمل الادراع وتقل ابنه قدامه فقال السمويل في ذلك **شعر**  
وفيت بادرع الكهني تاني . اذا ما ذر اقاوم وفيت . واوصى عادنا يومنا بان لا . نهدم يا سمويل ما بينت  
وقد ذكر الاعشى هذه الحادثة فقال . كن كالسمول اذ طاف الهامر به . في تحمل كسواد الليل جزارا  
فشك غير طويل ثم قال له . اقل سيرك اي مانع جاري . انتهى الكلام في ملوك كندة **ذكر عزة**  
**من ملوك العرب** متفرق من فتيانهم **عمر بن** الحبي بن خازنة بن عمرو بن بختيار بن عامر بن خازنة بن امرئ  
القيس بن ثعلبة بن مازن بن ازد بن ولد كهلان بن سبا وكان عمرو بن الحبي المذكور ملك الحجاز وكثير  
الذكورية الجاهلية واليه تنسب خزاعة فيقولون انهم من ولد كعب بن عمرو المذكور له الشريستان وعمر  
ابن الحبي المذكور هو اول من جعل الاصنام على الكعبة وعبدها واطاعته العرب وعبدوها معه واستمرت العرب على  
عبادة الاصنام حتى جاء الاسلام وكان سبب ذلك ان عمرو المذكور سار من البلقاء الى الشام فراهي قوما بعدون الاضام  
فسالهم عنها فقالوا هذه ارباب اتخذناها على شكل الهياكل العلوية والاشخاص البشرية نستنصرهم فقتلوا ونسبنا فيهم  
فنسبنا ونسبنا ايضا فنسبنا فاجبه ذلك وطلب منهم صناديقهم فادعوا اليهم قبل فسارهم الى مكة ووضعوه على الكعبة  
واستحب ايضا صنمين يقال لهم اساف وقايله ودعى الناس الى تعظيم الاصنام والتقرب اليها فاجابوه وقد ذكر  
الشريستان ان ذلك كان في ايام سابور وهو عندي غلط فان عمرو المذكور وعبادة الاصنام كان قبل ذلك  
فان سابور كان قبل الاسلام بخوارزمية سنة ان كان سابور من ارض بابل واما ان كان سابور ذا الاك  
فبوا بعد عن الصواب لانه بعد سابور الاول مدة كثيرة ومن ملوك العرب **زهران بن جباب** بن جبل  
ابن عبد الله بن كانه بن بكن بن عوف بن عذرة . وكان يسمى زهران المذكور الكاهن لصحة زايه وعاش غمرا  
طويلا وعز اغزوات كثيرة وكان يمشي عليه قضاة فتراهم غطفان بسيبان بن  
ابن ذيب بن غطفان بنو اخر ما مثل حرم مكة وولى يدانية منهم بنو امرئ بن عوف فلما بلغ زهران ذلك قال واقه  
لا يكون ذلك ابدا ولا اخي غطفان تحذ حرمنا فزاهر وجري منهم قتال شديد وظفر بهم زهران وابطل حرمهم  
واخذوا موطنهم وردناهم وفي ذلك يقول ابياتا منها . ولولا الفضل لما نازحهم . الى عدا سمها الحيا .

سمه  
من العرب  
بني اعر

وكان زهران المذكور قد اجتمع بالهرة الاشمر الحبشي صاحب القبل فاكرمه ابرهة وفضله على غيره من العرب  
واتس على بكن وقلبت ابني وايل واستمر زهران اميرا عليهم حتى خرجوا عن طاعته فزاهر ايضا وفلك فتم وكذلك  
غزا بني النضير وجري له مع المذكورين حروب بطول شرجها وكان الظفر لهن وملك من زهران شرب الخمر صرفا حتى  
مات ذل بن الاشمر ومن شرب الخمر صرفا حتى مات عن بن كلثوم النعيلي وابوعامر ملاعب الاسنة العامري ومن ملوك  
العرب ايضا **كليب** بن ربيعة بن الحارث بن زهران بن جشور بن بكن بن جديب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن ايل  
ودايل هو بن قابط بن هنيش بن ابي بن دعي بن جذيلة بن اسد بن ربيعة بن الفرس بن نزار بن معد بن عدنان  
وكان كليب المذكور اسمه وايل وكليب لقب عليهم وملك كليب على بني معد وقاتل جموع اليمن وهزمهم  
وعظم شأنه وبقي زمانا من الدهر ثم داخل كليب زهو شديد وبقي على قومه يحيى عليهم مواقع السحاب  
فلا يري حياه ويقول وحش ارض كذا في جوارى فلا يصاد ولا يبرد ابل مع ابلهم ولا توقد ناره وبقي كذلك  
حتى قتله **جاس** بن مرة بن ذهل بن شيبان وشيبان من بني بكن بن وايل المذكور وكان سبب مقتل كليب  
ان رجلا من جرهم نزل على خاله جندل المذكور وكان اسم خاله المذكورة البشوش بنت منقذ التميمية  
وكان الجرهمي المذكور ناقة اسمها شراة فوجدها كليب تربي في حماه ففرض عليها بالشاه فخرمضها وجأت الناقة  
الى الجرمي صاحبها فخرمضها ففرض خ بالذل فلما سمعته البشوش وضعت يدها على راسها وصاحت واذا  
بسبب نزلها الجرمي المذكور فأنقض جساس لحالهم وقصد كليب وهو منفرد في حماه ففرض به بالبحر فقتله ولما  
هلك كليب قام اخوه **مهل** بن ربيعة بن الحارث المذكور وجمع قبائل فزاعا قتل مع بني بكن وجري بينهم عدو وقا  
اولها **يوم عنترة** وكان في القتال على سواثر انفتوا بما يقال له **النبي** وكان ريس تغلب مهمل وريس بني شيبان  
ابن بكن **الحارث** بن مرة اخو جساس وكان الضرب لبني تغلب وقتل من بكر جماعة ثم التوا **بالذباب** وهي من  
اعظم وقايعهم فأنقض مهمل وبنا تغلب وقتل من بكر مقتلة عظيمة وقتل من بني شيبان جماعة منهم شراجل بن  
هما من مرة وهو ابن بن اخي جساس وشراجل المذكور هو جد من ذايه الشيباني وقتل ايضا الحارث بن مرة  
وهو اخو جساس وكذلك قتل جماعة من رؤسا بني بكن ثم التوا **يوم واداة** فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل  
في بكر وقتل همار اخو جساس لايه وامه وجعلت تغلب تطلب جساسا اسد الطلب فقال له ابو مرة الحارث  
بالشام رايه كسر مع نزل قليل وبلغ مهمل الجرفا رسل يطلبه ثلثين نفرا فادركوا جساسا وقتلوا فلم يزل  
من اصحاب مهمل غير قليل وكذلك لم يزل من البكر بين اصحاب جساس غير قليل وخرج جساس جرحا شديدا  
مات منه وعاد الذين سلوا خبروا اصحابهم وكذلك قتل مهمل ايضا **بن الحارث** البكري ولما قتله  
مهمل قال بوليع لغنم كليب فلما قتل جميع قال ابو الحارث الايات من كلام المشورة التي منها  
قربا مرط الغامه ميني . شاب راسي وانكرتني وخال . لراكن من جناح علم الله . واني محيا يوم صاب  
والغامة اسرفه ودامت الحرب بين بني وايل المذكورين كذلك بخوارزمية سنة . ولما قتل جساس لم يزل

نار صبح



ابوه من يقول لمهل قد ادركت ثارك وقتلت جاسا فاكف عن الحرب ودع المجاج والاسراف فلم  
يرجع مهمل عن القتال ولما طالت الحرب بينهم وادركت تغلب ما ارادته من بكر اجابوهم الى الكبت  
عن القتال وعدم مهمل واخلفت في صورة عدم تركا ذكر للاختصار ومن ملوك العرب **زهير** بن جذية  
ابن دواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس وهو والد الملك قيس بن زهير العبسي وكان  
له هيرا نادرة على **ياخذها جميع كل سنة** في عكاظ وهو شوق العرب ايام الموسم بالحجاز وكان يوم هو اذن  
وكان في قلوبهم منه وقعة الحرب بين زهير وبني عامر فانفتحت هوازن مع خالد بن جعفر بن كلاب وبني عامر  
على حرب زهير واقتتلوا معه فاعتنق زهير وخالد فقتلا فقتل زهير وسلم خالد وكانت الوقعة بالعرب  
من ارض هوازن فحلت زهير ابنة ميتا الى بلادهم فقال ورقة بن زهير ابيانا في ذلك **هنا**  
يقول خالد المذكور **فطر خالد اذ كنت تسطيع طيرة** ولا تقع الا وقلبات حاذر  
استلكت المنايا ان بقيت بضربة **بفارق منها العيش والموت حاضر** ولما كان من خالد بن جعفر بن كلاب  
ما كان من قتل زهير خائف وسار الى النعمان بن امر القيس اللحي ملك الحيرة واستجده وكان زهير سيد عظماء  
فانتدب منهم **الحارث** بن ظالم المري وقدر الى النعمان في معنى حاجة له وكان النعمان قد ضرب خالد  
قبة فلما جن الليل دخل الحارث الى **خالد** وقتله في قبة غيلة وهرب وسلم شرح **الاخوص** بن جعفر هو  
اخو خالد بن عامر واخذ في طلب الحارث المزي المذكور وكذا لك اخذ النعمان في طلبه لقتله جاره وحري  
بسبب ذلك حروب وامور يطول شرحها وكان اخرها **يوم سعت جبلة** على ما سنده كره ان  
شا الله ومن ملوك العرب **الملك قيس** بن زهير العبسي المذكور وكان قد جمع لقتال بني عامر  
اخذ ابيار ابيهم زهير ثم نزل قيس بالحجاز وفاخر قريشا ثم رحل عن قريش ونزل على بني بدر الغزاري  
الذي ياتي ونزل على حذيفة بن بدر منهم وكان قيس قد اشترى من الحجاز حصانه داحسا وفسه العترة وقد  
قال ان العترة بنت داحس استولت ما قيس من داحس ولم يشترها وكان لحذيفة بن بدر فرسان يقال لهم  
الخطار والحفا وقصد ان يسابق مع فرس قيس داحس والعترة فامتنع قيس وكرة السباق وعلما انه  
ليس في ذلك خبر فاي حذيفة الا المسابقة واجروا الاربعة المذكورة بموضع يقال له ذات الاصاد  
وكان الميدان نحو مائة غلوة والغلوة الرمية بالسهم ابعدها مائة وكان الرهن مائة بعير فسبق داحس  
سبعا بينا واناس يظنون انهم وكان حذيفة قد امكن في طريق الخيل من يعثر من داحس ان جاسا بهما  
فاعترضته ذلك القوم وضربوه على وجهه فاحس ثم سبقت العترة ايضا الخطار والحفا فانكر  
حذيفة ذلك كله وادعى سبقه فوقع الخلف بين بني بدر وبين قيس وكان من الربيع بن زياد ومن قيس  
خلف بسبب دوح اغتصبها للربيع بن قيس وكان يوم الربيع اتفاق بين بدر مع قيس فلما وقع بينهم بالسباق  
السباق سرع ذلك ولما اشتد الامر بينهم قتل قيس **ندبه** بن حذيفة وكان قيس اخ يقال له **مالك**

العرب وهم قبيلة  
هوازن

ابن زهير وكان نازلا في بني ذبيان فلما بلغهم قتل ندبة قتلوا ما لك بن زهير المذكور غيلة ولما بلغ  
الربيع بن زياد مقتل مالك عظم ذلك عليه جدا وعطف على قيس واشتم له وعمل الربيع ابيانا في مقتل مالك  
منها قول **من كان مسرورا مع قتل مالك** فلما تسمينا بوجه نصار  
تجد النساء جواسر ابند به **ومن بين سبل الاختار** ثم اجتمع قيس والربيع واصطالحا وتعاثا وقال  
قيس للربيع انه لم يضرب منك من بخا اليك ولم يستغن عنك من استغاث بك واجتمع الى قيس والربيع بنو  
عيس واجتمع الى بني بدر وبني فزارة وذبيان واشتد الحرب بينهم وهي المعروفة **بحرب داحس**  
فاقتتلوا اولاً فقتل عوف بن بدر والنضر بنت فزارة وقتلت بنو ابيهم منهم قتل ذريعا ثم اغتفوا ثانيا  
فاقتتلت بنو ابيهم ايضا وكانت الدائرة على فزارة وقتل الحارث بن بدر وطالت الحرب بينهم وكان اخرها  
انهم اغتفوا ثالثة فزارة وانفرد حذيفة وحمل اخوه ومعهما جماعة يسيرة وقصدوا حضرة الهبة فقتلهم بنو عيس  
ومهم قيس والربيع بن زياد فقتلوا بنو بدر وبنو خيلهم وقتلوا حذيفة واخاه حلا ابي بدر واكثر  
الشعراني ذكر جزا الهبة ومقتل بني بدر عليه وظهرت في هذه الحرب جماعة عنتر بن شداد ثم ان فزارة  
بعد مقتل بني بدر ساعدتهم قبائل كثيرة لانهم اغتفوا قتل بني بدر فلما قويت فزارة سارت بنو عيس ودخلوا  
على كثير من اجد العرب ولم يطل لهم مقام عند احد منهم واخذوا ان ياتي عيس بقصدوا الصلح مع فزارة  
فاجابتهم شيوخ فزارة الى ذلك وشر الصلح بينهم وقيل ان بني عيس لما سادوا الى بني فزارة واصطالحوا معهم لم  
يسرهم الملك قيس بل اغترب من بني عيس وناب وتغنى وساح في الارض حتى انتهى الى عمان فزهب بها زمانا طويلا  
وقيل ان قيسا تين روح باليمن ثم قاسط لما اغترب عن بني عيس ولدته ولد اسمه فضالة وبنى فضالة المذكور  
حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم على من معه من قومه وكانوا تسعة وهو قاسطهم وكان من ملوك العرب  
وقايح في ايام مشورة فقتلها **يوم خزار** انتصت فيه بنو ربيعة بن زرار وهو ربيعة الفرس وقبائل اليمن  
وكانت الدائرة على اليمن واشتد بنو ربيعة عليهم وقتلوا منهم خلقا كثيرا وقيل ان قايده بني ربيعة  
كان كليل وايل المتقدم ذكره وخراجل بين البصرة ومكة **ويقال يوم بني وايل** بسبب قتل كليل  
وكانت بين تغلب وقايدهم مهمل اخو كليل وبني بكر وقايدهم من ابو حسان فاقولها **يوم عيين**  
وتكا فافهم الغزيقان ثم كان بينهم **يوم رادات** وانتصرت فيه تغلب على بكر ثم **يوم الحيق** وكان  
بكر على تغلب ثم **يوم القبيبات** انتصرت فيه تغلب واصيبت بكر حتى ظنوا انهم قد بادوا واثم **يوم**  
**افضه** ويقال له يوم الخالف كثير فيهم القليل في الغزيقين وكان بينهم ايام اخر لم يشته فيها القتال كقصة الايام  
ومن ايام العرب **يوم عين اباغ** وكان من غسان ولحم وكان قايده غسان الحارث الذي طلب ادراع امر القيس وقتل  
فيه وكان قايدهم المذذ بن ما السابغ خلايف وقتل المذذ في هذا اليوم ما تني مت ولم تبعثهم غسان الى الحيرة واكثر  
فيهم القليل وعين اباغ بموضع يقال له ذات الحارث ومن ايام العرب **يوم مرج حليمة** وكان من غسان ولحم

صا



ايضا ووقع يوم من جملة من اعظم الوقايت وكان بنا لجوش فيه قد بلغت من الغزيين عددا كبيرا وعظم  
القياد حتى قيل ان الشمس انجبت وظهرت الكواكب في خلاف جهة الغبار واشتد القتال فيه واختلفت  
النصر لمن كان منهم ومنها **يوم الكلاب** الاول وكان بين الاخوين سراجل وسلة ابني الحارث بن  
عمر والكذي وكان مع سراجل وهو الاكبر يكنى وايل وغيرهم وكان مع سلة اخوه يغلب وايل وغيرهم واتفقوا  
في الكلاب وهو من البصرة والكوفة واشتد القتال بينهم ونادى سراجل من اتي يراي اخيه سلة فله  
مائة من الابل ونادى من اتي يراي اخيه سراجل فله من الابل مائة وانصر سلة وغلب على سراجل  
وبكر وانصر سراجل وتبعته خيل اخيه وحقوه وقتلوه وحلوا راسه الى سلة ومنها **يوم اواره** وهو جبل  
وكان من المندرين امر القيس ملك الحيرة وبين بكر وايل سبب اجتماع بكر على شكة بن الحارث فظهر المندري بكر  
واقسم انه لا يزال يذبحهم حتى يصل دمه من راس اواره الى حضيضه فبقي يذبحهم والدم يجر فكمين عليه ماء حتى  
ساق الدم من راس اواره الى حضيضه وبيت عيشه ومنها **يوم رحر حان** من العهد قال وكان من امره  
ان الحارث بن ظالم المري ثمر الذيباني لما قتل خالد بن جعفر بن كلاب قاتل زهير جبا تقرر ذكره عند ذكره  
مقتل زهير وهرب الحارث من النعمان ملك الحيرة لكونه قتل خالد وهو في حيرة النعمان فلم يجد الحارث المذكور احد  
من العرب خوفا من النعمان حتى استجار بمعبد بن زرارة فحضره فلم يوافقه فومه بنو امية وخوا من ذلك وواقعه  
منهم بنو امية وبواد ارم فقط فلما بلغ الاخوص اخو خالد مكان الحارث المري من معبد سار اليه واقتلوا مخرج  
يقال له وادي رححان فانه من بنو امية واسر معبد بن زرارة وقصد اخوه لقيط بن زرارة ان يسير معه فلم يقدر  
وعذوا بمعبد حتى مات ومنها **يوم شعب جيلة** وهو من اعظم ايام العرب وكان من حديثه انه لما انقضت  
وقعة رححان استجد لقيط بن زرارة التميمي سبني ذبيان فجدته ومحت له بنو امية غير بني سعد وسار  
هم الى بني لقيط الى بني عامر وبني عيسى فطلب ثارا اخيه فادخلت بنو عامر وبنو عيسى اموالهم في شعب جيلة  
وجبله هضبة حمراء من الشريف والشرف وصالحا وكان حصارهم لقيط فخرجوا عليهم من الشعب وكردوا جماعة  
لقيط وقتلوا لقيط واسروا اخاه حاجب بن زرارة وانتصرت بنو عامر وبنو عيسى نصرا عظيما وفي ذلك يقول جرير  
ويوم الشعب قد تروا لقيطاً كان عليه حلة ارجوانا وكل حاجب بالشام حولا فحكوا الرقبة وهو عسان  
وتل ايضا من بني ذبيان ومن بني تميم ومن بني اسد في يوم شعب جيلة جماعة كثيرة وقد اكرت العرب من مراني  
المقتولين من القبائل المذكورة وكان يوم رححان قبل يوم شعب جيلة بسنة واحدة وكان يوم شعب جيلة في العام  
الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى القول من العهد لابن عدي ربه ومن ايام العرب المشهورة **يوم**  
**ديقار** وكان في سنة اربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في عام وقعة بدر الاول وكان في حديثه  
ان كسري بن برز بن غضب على النعمان من المندري وجبهه فهلك في الجبس وكان النعمان قد اودع حفنة وهي السلاح  
والدروع عندها في بن مشعود البكري فارسل برز وطلبها من هاني المذكور فقال هاني اياي والحلا يسلم لسانه

وكان

وكان برز وطلبها امسك النعمان قد جعل موضعه في ملك الحيرة ايا من قبضة الطائي فاستشار برز ايا من المذكور  
فقال ايا من المضلة الغافل عن هاني بن مشعود المذكور حتى يطعن وتبعه فذكره فقال برز ويزانه من  
اخو الملك ولا تألوه ففصح ايا من راي الملك افضل فبعث برز ويزانه من الفين من الاغاجم فلما بلغ  
بكر بن وايل خبرهم اتوا مكانا من بطن ديقار فزولوه ووصلت اليهم الاغاجم واقتلوا ساعة والفن مثالا  
هزيمة قبيحة واكرت العرب الاشعار في هذه الوقعة **الفصل الخامس في ذكر الامم**  
من الصحاح الامم الجماعة هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وكل جنس من الحيوان امه وفي الحديث لو كان  
ان الحلاب امه من الامم لامرث بقلها **ذكر امه السريان والصابيين** من كتاب  
ابي سعيد المغربي قال امه السريان هي اقدم الامم وكان كلام ادم وبنيه بالسرياني وملتئم هي  
ملة الصابيين ويذكرون انهم اخذوا ديتهم عن شيث وادريس ولهم كتاب يعرفونه الى شيث ويموت  
صحت شيث بذكرهم محاسن الاخلاق مثل الصدق والنجاعة والتعصب للغير وما اشبه ذلك  
ويامر به ويذكر الرذائل ويامر باجتنابها وللصابيين عبادات منها سبع صلوات منهم خمسة توافق  
صلوات المسلمين والسادسة صلوات الضحى والسابعة صلوات يكون وقتها في تمام الساعة السادسة من الليل  
وصلاتهم كصلاة المسلمين من النية وان لا تخلطها بمصلي من غيرها ولهم الصلاة على الميت بلا ركوع ولا  
يجود ويصومون ثلاثين يوما وان نقص الشهر الهلالي صاموا تسعة وعشرين يوما وكانوا يرعون في صومهم  
الفطر والهلل بحيث يكون الفطر وقد دخلت الشمس الحل ويصومون من ربيع الليل الاخير الى غروب قرص  
الشمس ولهم اعياد عند زول الكواكب الخمسة المنيرة بيوت اشراقها او الخمسة المنيرة هي زحل والمشتري والمخ  
والنفس والزهر وعطارد ويعظمون بيت مكة ولهم بظاهر حران مكانا بحجوة ويعظمون الامم بمصر  
ويؤمنون ان احدها قبر شيث بن ادم والاخر قبر ادريس وهو خوخ والاخر قبر هاني بن ادريس الذين ينسبون  
اليهم ويعظمون بوزن دخول الشمس الى برج الحمل فيهادون فيه ويلبسون الخمر ملابسهم وهو عندهم من اجتر  
الاعباد لدخول الشمس برج شرفها قال ابن خزم والذين الذين الذين انحلته الصابيون اقدم الادبيان  
على وجه الارض والغالب على الدنيا ان احداثا فيهم الحوادث فبعث الله اليهم ابراهيم خليته بالدين الذي نحن  
عليه الان قال الشهرستاني والصابيون يقابلون الحفنة ومدار مذهبهم التعصب للروحانيين كما ان مداز  
مذهب الحنفا التعصب للبشر لجهانيين **ذكر امه القبط** وهم من ولد حام بن نوح وكان  
مساكنهم بدبار مصر وكانوا الهل ملك عظيم وعز قدير واخطط بالقبط طوائف كثيرة من اليونان والبالغة والرو  
وعبرهم وانما اعدوا اخلافا كثيرة من مذول عليهم وملك مصر فان اكر من ملك مصر الغريب وكان القبط في سالف  
الدهر مائة بعدون الهياكل والاصنام وكان منهم علماء بصرى من علم الفلسفة وخاصة بعلم الطبقات  
والنبيجيات والكيمياء وكانت دار ملكهم مدية نيف وهي على جانب النيل من غربيهم وكانت ملوكهم تلقب بالزانية

لكن في

فبعث العام

الامم الجامعة

السريانية قلدت  
بوت بن الحيرة

بنيهم  
في عهده

الذين ينسبون







**ارسطو طاليس** وكان تلميذ افلاطون وكان ارسطو المذكور في زمن الاسكندر رومين الاسكندر  
والهجرة تسعمائة واربعه وتلثون فيكون افلاطون قبل ذلك مدة تسيرة وكذلك يكون سقراط قبل  
افلاطون مدة تسيرة ايضا فبالقريب يكون من سقراط والهجرة نحو الف سنة ويكون من افلاطون والهجرة  
من الف سنة ومنهم **طيماوس** وهو من مشايخ افلاطون واما ارسطو طاليس فهو المقدم المشهور والحكيم  
المطلق قال النهرستاني ولما صار عمر ارسطو المذكور سبعة عشر سنة اسلمه ابوه الى افلاطون فمكث عنده  
ثلاثة وعشرين سنة ثم صار حكيمًا مبدعًا في اشتغال عليه ومن جملة تلامذة ارسطو المذكور الملك الاسكندر  
الذي ملك غالب المعمور من الغرب الى الشرق واقام الاسكندر يعلم على ارسطو خمس سنين وبلغ فيها من  
المبالغ وقال من الفلسفة ما لم يل سائر تلاميذ ارسطو ولما لحق اباه فبطل من الموت اخذ ابنه الاسكندر  
من ارسطو وعهد اليه بالملك ومنهم **برقلس** وكان بعد ارسطو وصنف كتابا اود فيه شيئا في قدم  
العالم ومنهم **الاسكندر الافروديسي** وكان بعد ارسطو وهو من كبار الحكماء وما نقلناه من  
تاريخ ابن الفطحي وزرط في اخبار الحكماء قال ومنهم **طيماوخارس** وهو حكيم رياضي يوناني عالم  
بهيئة الفلك رصد الكواكب في زمانه وقد ذكره بطليموس في المجسطي وكان وقته متقدما لوقت بطليموس  
باربعماية وعشرين سنة ومنهم **فرفوربوس** وكان من اهل مدينة صور على البحر الرومي بالشام وكان  
بعد زمن جالينوس الذي سذكره وكان فرفوربوس المذكور عالما بكلام ارسطو وقد فتر كنه لما شكي  
اليه الناس غموضها وعجزهم عن فهم كلامه ومنهم **فلوطيس** وكان حكيمًا فاضلا يونانيا وشرح  
كتب ارسطو ونقلت تصانيفه من الرومي الى السرياني قال ولا اعلم ان شيئا منها خرج الى العربي ومنهم  
**فولس الاجاينطي** ويعرف بالقوالي نسبة الى القوالي جمع قابلة كان خيرا طبيا لكثير المعاناة له  
وكان القوالي ياتينه ويسالنه عن الامور التي يجدها النساء عقيب الولادة فينعم السوال له  
ويجيبهن بما يفعلنه وكان زمانه بعد زمن جالينوس وكان مقامه بالاسكندرية ومنهم **كسلون**  
المتعصب وكان حكيمًا يونانيا يقرئ فلسفة افلاطون ونبصر لها وسمى لذلك بالمتعصب ومنهم **مقسطر طليم**  
وكان فيلسوفًا يونانيا شرح كتب ارسطو وخرجت الى العربي ومنهم **منطو الاسكندري** وكان  
امامًا في علم الفلك اجتمع هو و**انطيمين** بالاسكندرية واحكما الات الرصد ورصد الكواكب وحقا  
وكان زمانها قبل زمن بطليموس صاحب المجسطي نحو خمماية سنة واحدي وسبعين سنة ومنهم **مورطيس**  
ويقال مورسطس حكيم يوناني لدراسة وخبيل وصنف كتابا في الالة المسماة بالارمن وهي الالة  
تسمع على ستين ميلا ومنهم **مغنفس** المحصى من اهل حمص وكان من تلامذة ابقراط وله ذكر في زمانه  
وله تصانيف منها كتاب البول وغيره ومنهم **مشرود بطوس** وله ذكر زمانه قبل  
قاعدة انه كان طبيا وحكيمًا وهو الذي ركب المعجون المسمى شرود بطوس سمي معجونه باسمه وكان مغنيا

الادوية وكان يمتحن قواها في شرار الناس الذين قد وجب عليهم القتل فنهما ما وجد موافقا  
للدغة الرثلا ومنها ما وجد موافقا للدغة العقرب وكذلك لغرضك انتهى كلام ابن الفطحي  
**واما بطليموس وجالينوس** فان زمانهما متماخض عن زمن اليونان وكانا في زمان الروم واحدهما  
قربا من الآخر وكان بطليموس مقدما على جالينوس بقليل قال ابن الفطحي في الكابل وقد ادرن جالينوس  
زمن بطليموس وكان بطليموس مصنف المجسطي المذكور في زمن انطونيوس ومات انطونيوس في اول  
سنة اثنين وستين واربعماية لعقبة الاسكندر وكان بين رصد بطليموس ورصد المأمون ستماية  
وسبعون سنة وكان رصد المأمون بعد سنة مائتين للهجرة ورصد بطليموس اربعماية سنة وسبعون  
سنة بالقرب وكان جالينوس في ايام قمودوس الملك وكان موت قمودوس في سنة اثنين وخمسة  
للاشكندر بقليل فيكون بين جالينوس والهجرة اكثر من اربعماية سنة بقليل وذلك كله بالقرب من  
حكم اليونان **اقليدس** صاحب كتاب الاستصواب المسمى باسمه قال ابو عبيد وكان اقليدس في  
ايام ملوك اليونان البطالسة فلم يكن بعد ارسطو بعيد قال وليس هو مخترع كتاب اقليدس بل هو حجة  
ومخرجه ومحققه ولذلك نسب اليه ومنهم **ابرخس** وكان حكيمًا رياضيًا ورصد الكواكب وحقها  
ونقل بطليموس عنه في المجسطي وكان بين رصد ابرخس وبين رصد بطليموس مائتان وخمسون  
سنة فارسية بالقرب **ذكر امة اليهود** قد تقدم ذكر موسى صلوات الله وسلامه عليه  
وكذلك تقدم ذكر بني اسرائيل واسرائيل هو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل وكان لاسرائيل المذكور  
اثني عشر ابنا وهم روبيل ثم سمعون ثم لاوي ثم يهوذا ثم يشاخ ثم زبولون ثم يوسف  
ثم بنيامين ثم دان ثم يقيالي ثم كاد ثم اشير ثم اولاد بني اسرائيل المذكور وجميع بني اسرائيل  
هم اولاد الاثني عشر المذكورين وامة اليهود اعم من بني اسرائيل لان كثيرا من اجناس العرب والروم  
والغرس وغيرهم صاروا يهودا ولم يكونوا من بني اسرائيل وانما بنوا اسرائيل هم الاصل في هذه الملة  
وغيرهم دخل فيها فلذلك قد يقال لكل يهودي اسرائيلي وقد تقدم ذكر حكماء بني اسرائيل وملوكهم في الفصل  
الاول واما اسم اليهود فقد قال النهرستاني في الملل والنحل هذا الرجل اي رجعت وقات وانما اسمهم  
هذا الاسم لقول موسى انا قد دنا اليك اي رجعتا وتضرعتا قال البيهقي في الآثار الباقية ليس  
ذلك بشي وانما سمي هؤلاء اليهود بنسبه الى يهوذا احد الاسباط فان الملك استقر في ذريته  
وايدلت الذال المعجمة والامثلة كما يوجد مثل ذلك في كتاب العرب وكتابهم التورية وقد اختلفت  
على استعاره في السفر الاول مبتدا الخلق ثم ذكر الاحكام والحدود والاحوال والنقص والمواظف والا  
في سفر سفر واترك على موسى الاواح ايضا وهي شبهة مختصرة ما في التورية ذكر القيامة ولا الدار الآخرة  
ولا فيها ذكر بعث ولاجنة ولا نار وكل جزا فيها انما هو مجمل في الدنيا فيجوزون على الطاعة بالنظر على

وقيل ان اولاد  
٩

انظر كلام النهرستاني في كتابه في تاريخ العرب  
انظر في تاريخ العرب في كتابه في تاريخ العرب



الاعدا وطول العزم وسعة الرزق ونحو ذلك ويجزون على الكثرة والمعصية بالموت ومنع المطر والحيات  
والجرب وان ينزل عليهم بدل المطر الغبار والظلمة ونحو ذلك وليس فيها ذم الدنيا ولا الزهد فيها  
ولا وظيفة صلوات معلومة بل الامر بالاطالة والقصد والفقو **وما تضمنت** التوراة  
ان يهوذا بن يعقوب في زمان نبوته زنا بامراة ابسه واعطاها عمامته وخاتمه رهنا على  
جذعها واجر الزنا وهو لا يعرفها فاسكت رهنة عندها وارسل اليها بالجدي فلم تأخذ فظهر حملها  
واخبر يهوذا بذلك فامر بها ان تحرق فانفذت اليه بالرهن فعرف يهوذا انه هو الذي زنا بها  
فتركها وقال هي اصدق **وما تضمنت ايضا** ان روييل بن يعقوب وطى سريته ابيه وعرف  
بذلك ابوه **وما تضمنت ايضا** ان اولاد يعقوب من امه كانوا يربون مع نسائهم  
فما يوسف وعرف اباه بجزاخوته القبيح **وما تضمنت** ان راجيل اخت لياو كان ذلك  
جلا لاني ذلك الزمان قال فاشترت راجيل من اخيها لياو اميت **وما تضمنت** ان راجيل اخت لياو كان ذلك  
عند راجيل ليطاها بنوئيتها من يعقوب لميت عندها وقد تضمنت من نحو ذلك كثيرا اضربا عنه  
ورجعنا الى كلام الشهرستاني قال واليهود تدعي ان الشريعة لا تكون الا واحدة وهي ابتدأت  
بموسى وتمت به واما ما كان من قبل موسى فاما كان حذو واعقلية واحكاما مصلحية  
ولم يجزى والفسخ اضلا فلم يجزى وابتعد شريعة اخرى قالوا والفسخ في الاوامر لا يجوز  
النداء على الله تعالى وافترقت اليهود فزكا كثير **قال الربانية** منهم كالمعتزلة فينكروا  
**والقراون** كالحجج والمشيئة فيا ومن فرق اليهود **العائانية** فسبوا الى رجل منهم  
يقال له غانان بن داود وكان راس جالوت وراس الجالوت هو اسم الحاكم على اليهود بعد خراب  
بيت المقدس الخراب الثاني فانه لما ذهب الملك منهم لغزو ومختصر صار الحاكم عليهم في القدس يسمى  
هردوس وهيردوس وكان واليا من جهة القس ثم صار من جهة اليونان كذلك ثم صار من جهة  
اغسطس ومن بعد من ملوك الروم كذلك حتى غزاهم طيطوس وابادهم وحرب بيت الخراب الثاني  
على ما تقدم ذكره وفرقت اليهود في البلاد ولم يعد لهم بعد ذلك رئاسة ليعتد بها وصار  
منها بالعراق وتلك النواحي جماعة وكانوا يرجعون الى كبير منهم صار اسم ذلك الكبير الذي  
يرجعون اليه راس الجالوت فمن مذهب العائانية المذكور انهم يصدقون المسيح في مواعظهم  
واشاراته ويقولون انه لم يخالف التوراة البتة بل قرنها ودعى الناس اليها وهو من انبياء بني  
اسرائيل المتعبدن بالتوراة الا انهم لا يقولون بنوته ومنهم من يدعي ان عيسى لم يدع انه نبي  
مرسل ولا انه صاحب شريعة ناسخة للشريعة موسى بل هو من اوليا الله المخلصين وان الانجيل ليس  
كلاما من لاهوتهم وحيانا من الله بل هو جميع احوالهم جمعة اربعة من اصحابهم واليهود ظلموه ولا حيث كذبوه

جصري

ولم يعرفوا بعد دعواه وقتلوه اخرا ولم يعلموا محله ومغزاه وقد ورد في التوراة ذكر المسحاة في مواضع  
كثيرة وهو المسيح **واما السبعة** فتم فرقة يقال لها **الدستانية** وتسمى الدستانية ايضا الفانية  
ومنهم فرقة يقال لها **كوشانية** والدستانية يقولون انما الثواب والعقاب في الدنيا واما الكوشانية  
فيقولون بالآخرة وثوابها وعقابها لليهود اعياد وصيام **فمنها الفسخ** وهو اليوم الخامس عشر من  
نيسان اليهود وهو عيد كبير وهو اول ايام الفطير السبعة لا يجوز لهم فيها اكل الخبز لانهم امروا في التوراة ان  
ياكلوا في هذه الايام فطيرا واخوهن الايام الحادي والعشرين من الشهر المذكور والفسخ يدور من ثاني عشر  
ادار الى خامس عشر نيسان وسبب ذلك ان بني اسرائيل لما غلبوا من فرعون حصلوا في التيم اتفق ذلك ليلة  
الخامس عشر من نيسان والقرن ثامن الف والاربع مائة وثمان مائة في اليوم وفي ايام غروب  
فرعون في بحر السون وهو بحر القلزم ولهم **عيد الغصنة** وهو بعد الفطير خمسين يوما ويكون في السادس من شون  
ويهم حفرة مشايخ بني اسرائيل الى طور سيناء مع موسى فسمعوا كلام الله من الوعد والوعيد واتخذوه عيدا ومن اعيادهم  
**عيد الجحكة** ومعناه التنظيف وهو ثمانية ايام اولها الخامس والعشرون من كسلوئيسر جون في الليلة الاولى  
هراجا وفي الثانية اثنين وكذلك في الثالثة ثلاثة حتى يسرجون في الثامنة ثمانية سرج وذلك تذكارا لآخرة  
ثمانية اخوة قتل بعض ملوك اليونان فانه كان قد غلب عليهم ملك لليونان بيت المقدس وكان يشرع بالنات قبل  
الاهد الى اذ واجهن وكان له سرداب قد اخرج منه جليلين عليهما جملان فان احتاج الى امرأة حرك الامن فكل  
عليه فاذا فرغ منها حركه الايسر فحلى سبيلها وكان في بني اسرائيل رجل له ثمان بنين وبنيت واحدة فزوجه من ابراهيم  
اسرائيل وطلبها فقال له ابوها ان اهديتها اليك افترعها هذا الملعون ووعخ بنيه بذلك فاتفقوا من ذلك ووثب  
الصغير منهم فلبس ثياب البنا وجا حجه تحت قاشيه واتى باب الملك على انه اخته فلما حرك الجرس ادخل عليه فحس  
به قتله واخذ راسه وحرك الجمل الايسر وخرج فحلى سبيله فلما ظهر قتل الملك فرح بذلك بنو اسرائيل واتخذوه عيدا في  
ثمانية ايام تذكارا بالآخرة الثمانية ومن **اعبادهم المطال** وهو سبعة ايام اولها خامس عشرون من الاول  
فيها بالخلل والقصد وغير ذلك وهو فريضة على المقيم دون المسافر وامر وابتدأ ذلك تذكارا لاطلال الله اياهم بالغيا  
في التيم واخر المطال وهو حادي عشر من تشرين تسمى **عرايا** وتفسيره تجر الخلاف وعدعرايا وهو اليوم الثاني والعشرين  
من تشرين يسمى **التبريك** وتبطل فيه الاعمال ومن غم ان التوراة فيه استمررت ولها ذلك يعتمرون فيه بالتوراة  
وليس في صياماتهم فرض غير **صوم البكور** وهو عاشر يوم تشرين اليهود وابتدأ الصوم من اليوم التاسع قبل غروب  
الشمس نصف ساعة الى بعد غروبها من اليوم العاشر بضع ساعات تمام خمسة وعشرين ساعة وكذلك غير من صيامهم  
النوازل والسنن **ذكرامة النصارى** وهم امة المسيح من كبار الملل والنحل الشهرستاني قال وللنصارى في جسده الكلمة  
مذهب لهم من قال اشرف على الجسد اشرف النور على الجسد المشف ومنهم من قال انطبع فيه انطباع النور في الشجرة ومنهم  
من قال تدعى اللاهوت بالناسوت ومنهم من قال تازجت الكلمة جسد المسيح ما رجة اللبن الماء واتفقت النصارى على ان المسيح

يستلوع



فقلت اليهود وصلبوه ويقولون ان المسيح بعد ان قتل وصلب ومات عاش فزاي شخصه شمعون الصفا وكله واو  
 اليه ثم فارق الدنيا وصعد الى السما **قال** فافترقت النصارى اثنين وسبعين فرقة وكما هم ملت في الملكا  
 والفسطورية واليعقوبية **اما الملكانية** فتم اصحاب ملكا الذي ظهر بلاد الروم واستولى عليها فصار غالب  
 الروم ملكانية وهم يصرون بالتثليث وعظم اخبراه تعالى بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وصح  
 الملكانية ان المسيح ناسوت كلي وهو قد مر اذلي من قديم اذلي وقد ولدت من امرها ازلها والصلب وقمع على  
 الناسوت واللاهوت معا واطلقوا لفظ الابوة والنبوة على الله تعالى وعلى المسيح حقيقة وذلك لما وجدوا  
 المطارزة في الانجيل انك انتا الحن الوحيد ولما روي عن المسيح انه قال حين كان يعلب اذ هب الى ابي وابكم وحووا  
 مثل القضاة اريوش لما قال القدر هو الله والمسيح هو مخلوق واجمعت البطارقة والمطارنة والاساقفة بالقسطنطينية  
 بمحض من قسطنطين ملكهم وكانوا اثنا عشر رجلا وانفقوا على هذه الكلمة اغتقا داود دعوة وذلك  
 والنسوة **قولهم** نؤمن بالله الواحد الابن مالك كل شي وصانع ما يرى وما لا يرى وبابن الواحد يسوع المسيح  
 مثل القسطنطينية الله الواحد بكل الخلائق كلها وليس بمسحوع اله حق من اله حق من جوهر ايم الذي بين انفقوا العوالم وكل شي الذي  
 من اجلنا وابل خلاصنا نزل من السما وتجسد من روح القدس وولد من مريم البتول وصلب ودفن ثم قام في اليوم  
 الثالث وصعد الى السما وجلس عن يمين ابيه وهو مستعد للجي تارة اخرى للقضاة الاموات والاحياء ونؤمن بروح القدس  
 الواحد روح الحق الذي يخرج من ابيه ومعبودية واحد لغفران الخطايا وجماعة واحد قدسية مسيحية جاثليقية وبقيا  
 ابدانا وبالحياة الدائمة ابد الابدين هذا هو الاتفاق الاول على هذه الكلمات ووضعوا شرائع النصارى واسم البقية  
 عندهم الهيات **واما الفسطورية** فهم اصحاب فسطورس ومعهم عند النصارى كالمعتزلة عندنا وخالفت الفسطورية الملكا  
 في اتخاذ الكلمة فلم يقولوا بالانشراح بل ان الكلمة اسرقت على جسد المسيح كاسراق الشمس كوة او على بلور وقالت الفسطورية  
 ايضا ان القتل وقع على المسيح من جهة ناسوته لامن جهة لاهوته خلافا للملكانية **واما اليعقوبية** ومعهم اصحاب يعقوب  
 البردعاني وكان راجعا بالقسطنطينية فقالوا ان الكلمة انقلب لحماود ما صار الاله هو المسيح قال بن حزم واليعقوبية  
 يقولون ان المسيح هو الله قتل وصلب ومات وان العالم بقي ثلاثة ايام بلا مدبر وعظم اخبر القرآن العزيز بقوله  
 لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح من مريم ومن كتابي يعقوب العزبي **قال البطارقة** للنصارى منزلة الائمة اصحاب المذا  
 المسلمين **والمطارنة** مثل القضاة **والاساقفة** مثل المقيمين **والقسيسون** بمنزلة القرا **والخائبات** بمنزلة الامام الذي يورث  
 الصلاة **والشمامسة** بمنزلة المودنين وقبة المساجد وتصلحون النصارى فانها سبع عند النصارى والظفر والعصر والمزب  
 والعاوضف الليل يرون فيها بالنور المترك على داود تبعاً للهدوم في ذلك والجود في صلاتهم غير محدود فيجدون في الرقة  
 الواحد خمسين سجدة ولا يتوضون للصلاة ويكرهون الوضوء على المسلمين واليهود ويقولون الاصل طهارة القلب بما  
 نقلناه من كتاب نفاية الادراك في دراية الافلاك للحن في الهية النصارى اعياد وصيانات فنها **الموسم الكبير** وهو موسم  
 واربعين يوما ولها يوم الاثنين وهو اقرب اثنين الى الاجتماع الكاين فياين يوم الثاني من شباط الى يوم الثامن من آذار

البطارقة  
مثل الائمة  
المجتهدين  
المسلمين  
والاساقفة  
مثل المقيمين

فاني

فاني اثنين كان اقرب اليه اياما قبل الاجتماع واما بعدة فهو ان صومهم ثم وجد صابرا ان صومهم اصح ما  
 ذكر وهو ان ينظر الى الدخ وهو شاد من كان نور الثاني في اي شهر فهو الشهر العزبي ثم تنقل الى شابع عشر من  
 الشهر العزبي الذي يليه من حيز روية المدا لان كان يوم الاثنين من نور ان صومهم والا فاني اثنين كان  
 اقرب اليه قبله او بعدة فهو ان صومهم وطرهم ايد ايكو ان يوم الاحد احسن من هذا الصوم وشبب  
 تخصيه في هذا الوقت بالصوم ثم يعقدون ان المبعث والقيامة يكون في مثل يوم الفصح وهو اليوم  
 الذي قام فيه المسيح من قبره بزعيمهم ومن اعيادهم **الشعائين** الكثير وهو يوم الاحد الثاني والاربعين  
 من الصوم وتفسير الشعائين التفسير لان المسيح دخل في يوم الشعائين المذكور الى القدس راكبا اتيان  
 يتبعها جحش واستقبله الرجال والنساء والصبيان وابادهم وروا الزيتون وقروا ابن نردس التوراة الى  
 ان دخل بيت المقدس واختفى عن اليهود يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء وغسل في يومه الاربعاء في  
 اصحابه نحو اربعين واذا لهم ومسيح في ثيابه وكذا كان فعله التفسير باصحابهم في هذا اليوم ثم اضع في  
 يوم الخميس بالبحر واختر وصار الى منرا واحد من اصحابه ثم خرج المسيح كيلة الجمعة الى جبل فتعجب  
 يهودا وكان احد الامنة الى الكبرياء اليهود واخذ منهم ثلثة اشترى دهن سار شوة ودلهم عليه فالتقى الله  
 شبه المسيح على المذكور فاخذوه وضربوه ووضعوا اعزانه اكليل الشوك وانا لوه كل  
 مكره وعذبوه بقتيل تلك الليلة اعني ليلة الجمعة الى ان صبحوا فاضلوه بزعيمهم على ثلاث ساعات  
 من النهار المذكور ويسمى **جمعة الصليبات** وصلبوا لسان على جبل فقالوا لجمعة واسمها العزانية  
 كالكه واما على ما زعموا في الساعة التاسعة استشهد يوسف النجار وهو ابن عمه من مريم المسيح من  
 قائد اليهود هيرودس واسمها فيلوطس وكان يوسف المذكور منزلت ومكانة عنده فوهب اياه ندينه  
 يوسف فتركه اعداء نفسه وزعمت النصارى انه مكث في القبر ليلة السبت وليلة الاحد ثم قام في صبيحة  
**يوم الاحد** الذي يظنونه فيه ويسمونه النصارى ليلة السبت تباشرة الموتى بقدر المسيح ولهم **الاحد**  
**الجديد** وهو اول احد بعد الفطر اربعين يوما وفيه تسبق المسيح مصعدا الى السما من طور سيناء ولهم  
**عيد الفصح** فسبط وهو يوم الاحد بعد السلا والعشرة ايام استشهد يسوع من احمر بلشاهم فنيح  
 المسيح لئلا يندثر وهم السليحيون ثم تفرقت المسمتة وتوحيث كل قرية في موضع لغتها **الدخ** وهو شاد من  
 كان نور الثاني وهو اليوم الذي عظم من يحيى بن زكريا المسيح في شهر الاردر ولهم **الصليب** وهو شهر  
 ولهم **الميلاد** ويصومون قبله اربعين يوما اولها سادس عشر تشرين الاخير وكان الميلاد في ليلة الرابع  
 والعشرين من كانون الاول في الليلة المذكورة ولدت مريم المسيح في قرية بتل القري من القدس تسعي بيتي  
**واما الانجيل** فهو كتاب يتضمن اخبار المسيح عليه السلام من ولادته الى وقت خروجه من هذا العالم  
 كتبته اربعة نفر من اصحابه وهم **متى** كتبته فلسطين بالعزانية **مرقس** كتبته بلاد الروم

سورة المزمع

ويعقدون عيد الايام ثمانية  
 للشهر والقبائل ولهم عيد  
 الملا فاني يكون يوم الخميس











وسانهم طائفة الى المغرب وهم البربر **ذكر البربر** وقد اختلف في البربر اختلافا كثيرا فاقبل انهم  
من ولد قاز بن نصر بن حام والبربر من عمرو بن النضر من ولد قاز بن نصر بن حام  
ولد افرقيس بن صفي بن حنظلي وزادته منهم بنو عمرو بن النضر من ولد قاز بن نصر بن حام  
لما قتل ملكهم كالبون وتفرقت بنو كنانة فصدت منهم طائفة بلاد المغرب وسكنوا تلك البلاد وهم البربر  
وقبائل البربر كثيرة جدا منهم **كتامة** وبلادهم بجبال المغرب الأوسط وكثامته الذين اقاموا دولة  
الفاطمين مع ابي عبد الله الشيعي ومنهم **صنهاجة** ومنهم **صنهاجة** ملوك افرقيس بنو بلكين بن زيري بن  
قبائل البربر **زناطة** وكان منهم ملوك قانس ولباسا وسجلماسة ولهم الفروسيه والشجاعة المشهورة  
ومن البربر **المصامدة** وسكنوا في جبال درز وهم الذين اقاموا بنصر المهدي بن تومرت فيهم ملك  
عبد المؤمن بن مؤيد بلاد المغرب وافرغ من المصامدة قبيلة **هنتانة** وملك منهم افرقيس والغرب الأوسط  
ابوزكريا بن عبد الواحد بن ابي حنيفة بن خطيب بن ابي عبد الله محمد بن يحيى بخلافه واستمر للحال  
على ذلك الى سنة اثنى عشر وخمسين وسبعمائة وسند كرههم ان يشاء الله تعالى ومن قبائل البربر المشهورة **برعواطة**  
ومنا الهمة في تامة ومنا همة في بلاد البحر المحيط والبربر من العرب سكنى الصحاري ولهم لسان غير العرب  
قال ابن سعيد ولغاتهم ترجع الى اصول واحدة وتختلف في لغاتهم بعضا من بعض الا في جاز  
**ذكر كندة** وهم من ولد عاد بن كوص بن ارم بن سام بن نوح وكانت عاد في نهاية من عظم الاجساد والخبير  
ونزل عاد لما تبليت الارض في حضرة موت وارسل الله تعالى الى عاد هودا نبيا احبهم بعد ذكره  
في الفصل الاول ولم يستجبوا له وكانوا اهل قوة وبطش وكان لهم في الارض انا عظم حتى قال لهم  
هودا بنون بكل ربع اية تعبوز وتجدد مصانع لعلكم تخلصون واذا بطشتم بطشتم حياز وبلاد  
عاد يقال لها الاجقا وهي بلاد متصلة باليمن وبلاد عمان وصار الملك في بني عاد واو من ملك منهم شداد  
بن عاد ثم ملك بعده من بني جماعة ونذكر الاختلاف في ذكرهم وجميع ما ذكر من ذلك مصطفي بن عيسى بن قيس  
فاخر بنا عنه **ذكر العالمقة** وهم من ولد عليم بن لا وبن سام ولما تبليت الارض نزلت العالمقة بصفا  
من اليمن ثم تحولوا الى الحزم واهلكوا من قاتلهم من الامم وكان من العالمقة جماعة بالشام وهم الذين قاتلهم  
موسى على السلم ثم يوشع بعد فافناهم وكانت منهم فرعون مصر وكان منهم من ملك يثرو وخير وتلك النواحي  
قال صاحب الاغانى وكان السبب في سكنى اليهود خيبر وغيرهما من الحجاز ان موسى عليه السلام ارسل جيشا  
الى قتال العالمقة اصحاب خيبر ويثرو وغيرهما من الحجاز وامرهم موسى على السلم ان يقتلوه ولا يستأمنوا منهم احد  
فساد ذلك الجيش ووقع بالعالمقة وقتلوه واستغفوا منهم اربابا منهم رجوعا الى الشام وقد مات موسى  
عليه السلام فقال لهم بنو اسرائيل قد عصيتهم وخالفتمونا فلا نذكرهم فينا ولا نرجع الى بلاد التي علمنا عليها  
وقتلنا اهلها ورجعوا الى يثرو وخيبر وغيرهما من بلاد الحجاز واستمرت اليهود في تلك البلاد حتى نزلت عليهم

انهم

الاوثر والخزرج لما تفرقوا من اليمن بسبب شيل العزم وقيل الى اليهود انما سكنوا الحجاز لما تفرقوا من اليمن  
وخرب بيت المقدس والله تعالى اعلم **ذكر اهل العرب واخوانهم** قبل الاسلام قال الشهرستاني في الملوك  
والعرب الجاهلية اصنافا فخصف النكر والحال والبغث وقالوا بالبطح المحي والدمر الغني كما اخبر عنهم التنزيل  
وقالوا ما هي الا حياتنا الذين يا شوت ونجيا وقوله وما يهلكنا الا الدهر وخصف اعترفوا بالخيل والنكر والبغث  
وهو الذي اخبر الله تعالى عنهم بقوله تعالى اني غيبنا بالخلق الاول ولهم في اليمن من خلق جديد وخصف عيدا  
الاصنام وكانت اصنامهم محصنة بالقبائل فكان في ذلك وهو يدومة اخذ وسواع لمذبل وبعوث لمذبح  
ولقبائل من اليمن ونسب لذي الكلالع بارضهم ويعود لهم بلاد واللات لثقيف والطائف والغزي لغزير وشي  
كثانة ومناة والاوثر والخزرج وهبل العظم اصنامهم وكان هبل عظم الكعبة وكان اساف وابيلة علي الصفا  
والمروة وكان منهم من سبى الى اليهودية ومنهم من سبى الى الضاربة ومنهم من سبى الى الضاربة ويعتقد في  
انوار المنار الاعتقاد المجنون في السيار حتى لا يخرج الا بنو من الانوار ويقولون مطرنا بنو كذا وكان  
منهم من عبد الملائكة ومنهم من عبد الجوز وكانت علومهم علم الانساب والانوار والتواريخ وتغير الروايات  
وكان في بكر الصديق رضي الله عنه نهاية طولي وكانت اجاهلية يفعل اشيا جارت شرعية الاسلام بها فكانوا  
لا ينجحوا الامانة والسياسة وكان فيهم ما يصنعون بها جمع بين الاختيار وكان يعينون المنزوح بامارة امية وسبوت  
الصيرز وكانوا يحجون البيت ويعتصرون ويظفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرون الحجاز وكانوا  
يكسبون في كل ليلة اموالهم من الحياكة وكانوا يداومون على المصنعة والاستنشاؤات  
الرائحة والسواك والاستنجاء وتقليم الاظفار ونسف الجبط وحلق العانة واختار وكانوا يقطعون يد السائر  
اليهم **ذكر اجداء العرب** وقبائلهم وقد قسمت الموزعون العرب الى ثلثة اقسام بايديهم وعازية  
ومستعربة اما البادية فهم العرب الا والذين ذهبت عن انما قيل اخبارهم لتقدم عهدهم وهم عاد وود  
وخهم الاول وكان علي عهد عاد فبادوا وود من است اخبارهم واما اخرهم الثانية فهم من ولد قحطان وهم  
اقبل اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام ولم يتو من ذكر العرب البادية الا القليل على ما ذكره الا واما  
العرب العازية فهم عرب اليمن ومن ولد قحطان واما العرب المستعربة فهم من ولد اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام  
**ذكر** ما نقل من اخبار العرب البادية وهم طسم وجديس وكانت مساكنها بين القسطنطين في الثمانية من  
جزيرة العرب وكان الملك عليهم طسم واستمر وعلى ذلك حتى هزمه من الرماح حتى ان ملكي طسم الى  
رجل طومر عشوم قد جعل سنته ان لا يهدي رجلا من جديس ليعلم حاجته تدخل عليه فيفترعها ولما  
استمر ذلك على جديس انقوانته وانفقوا على ان يذوقوا شيئا منهم في الزمان وعملوا لعلهم لا يدعوه اليه  
فلما حضر في خواصه من طسم عدت جديس الى شيوهم وقتلوا الملك وغالب طسم فهدر رجل من طسم وشكا  
الى اتبع ملك اليمن وقيل هو جسان بن اسعد واستغفره وشكا ما فعله جديس على طسم فسان ملك اليمن الى جديس

سمر

س



واوقع بهم وافتاهم فلم يبق لهم من طينهم وجرى من قبايل قضاعة **بنو سليلح** وكان لهم بادية الشام فقبلتهم فغلبوا ما ملوك  
ازخند بن ساهم بن نوح فنهزم **بنو جرهم** بن قحطان وكانت مساكنهم بالحجاز ولما استكر ازهمير اخليلا ابنه انعميل  
عليهما السلام ومكة وكانت جزمهم باليمن القز من مكة فاقبلوا باليمن وعزلوا من ولد انعميل العرب المستعربة  
لازل اصل انعميل ولما كان عترة اينا فلذلك قيل له ولده العرب المستعربة واما ما ملوك جزمهم فقد تقدم ذكرهم  
في الفصل الرابع مع ملوك العرب ومن العرب العاربة **بنو سبأ** واسم سبأ عبد شمس فلما اكثرت الغزو والسياسة  
سبأ وهو ابن يشجب بن يعرب بن قحطان وقد مر سبأ قحطان وكان السبأ عدة اولاد فمنهم حمير وكهلان وعمر  
واسعز وعاملة بنو سبأ وجميع قبايل اليمن وملوكها التابعة من ولد سبأ المذكور وجميع سبأة اليمن من ولد حمير  
بن سبأ خلا عمران واخيه من قبايلها ابناء عمران بن حارث بن امر القيس بن ثعلبة بن مازن بن الخزرج والارزد من  
ولد كهلان بن سبأ وفي ذلك الاصل اما التابعة فقد تقدم ذكرهم في الفصل الرابع مع ملوك العرب فاعني عن  
الاعادة واما هنا فذكر احيا غزو اليمن وقبايلهم المشويز الى سبأ المذكور ويند ابدي كربي حمير بن سبأ فاذا  
انتهوا ذكرنا كهلان بن سبأ وكذلك كحي نافي على سبأ ان شاء الله تعالى **ذكر بني حمير بن سبأ من حمير**  
**التابعة** ملوك اليمن وقد تقدم ذكرهم في الفصل الرابع ومنهم **قضاعة** وهو قضاعة بن مالك بن حمير  
بن سبأ وقيل قضاعة بن مالك بن عمر بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ وكان قضاعة المذكور ما كالبالد الشجر  
وقيل قضاعة فجل الشجر ومن قضاعة ايضا **كلب** وهم بنو كلب بن زهرة بن عيلانية بن خولان بن عمران بن الحاف  
بن قضاعة وكانت بنو كلب الجاهلية ينزلون دومة جندك وبوكر واطراف الشام ومن مشاهير كلب **زهير بن خباب**  
الكلبي وقد ذكره صاحب كتاب الاغانى واورده شعرا ومنهم **زهير بن سبيل الكلبى** وهو القاسيل  
الا أصبحت اسما في الحجاز بعد ازمنة عراقي بالشقاء مؤكل  
فقلت لها كنى عتاك بصلح والافنيو والتعذب امشك  
ومنهم جازة الكلبي وهو ابو زيد بن حارثة بن نول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد اصابه زيدا سبي  
في الجاهلية فصار الى حجة روج النبي صلى الله عليه وسلم فوهبه من النبي صلى الله عليه وسلم وانشد ابن عبد البر  
في كتاب الصحابة لجازة المذكور سبيل ابنه زيد لما فسد  
مكنت على زيد ولما فسد احمي رجي ام في دومة الجندل  
تذكرني الشمر عن طلوعها ويعرض في كراه اذا قارب الطفل  
وانهبت الارواح فيحرق ذكروا ما حرق عليه ويا وحل  
ثم اجتمع بنو جازة وهو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيروه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختاره  
عابيه واهله ومن قضاعة **بهر** ومن قضاعة **جهمينة** وهي قبيلة عظيمة ينسب اليها بطون كثيرة وكانت  
منار لها باطراف الحجاز الشمالي من جهة بحر جدة ومن قبايل قضاعة **بلي** ومن قبايل قضاعة **تنوخ** وكان ينسبهم

ومن قبايل الغنمين ملوك الحيرة جرو وبن قبايل قضاعة **بنو سليلح** وكان لهم بادية الشام فقبلتهم فغلبوا ما ملوك  
غسان وبادوا بني سليلح ومن قبايل قضاعة **بنو نهد** ومن مشاهيرهم الصقعي بن عمر والهندري وهو ابو خالد الصقعي  
وكان ينسب الي الاسلام ومن قضاعة **بنو عذرة** منهم عذرة بن حزام وعيلان بن عذرة ومن بطونهم **شعبان**  
ومنهم الشعبي الفقيه واسمها عامر ابني الكلام في بني حمير بن سبأ **ذكر بني كهلان** بن سبأ وكان  
المذكور احيا كثيرة والمشيور منها سبعة وهي الازد وطى ومذحج وهذا من وكندة ومزاد واما  
**اما الازد** فهم من ولد الازد بن العوز بن نبت بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ ولند كهلان الازد حتى  
نبتوا ثم نزلوا قبايل طى ثم مذحج ثم من بعد الى اخيرهم اما قبايل الازد فمنهم **الغساسنة** ملوك الشام  
وهو بنو عمر بن مازن بن الازد ومن الازد **الاورق** **والخزرج** اهل يثرب والمسلمون منهم هو الانصار رضي الله عنهم  
ومن الازد خزاعة وبارق ودوسر والعنك وغانق وغولاء بطون الازد **اما خزاعة** فانها لما اخذت غزيرة  
من قبايل النضر الذين تفرقوا ابيدي بن سبأ من سبيل العمرو نزلت ببطن من على قريظة من مكة تسمى خزاعة وحصل  
لهم سدة البيت والرياسة ولما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريظة عام تحريمه دخلت خزاعة  
في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد وقد اختلفت في نسب خزاعة بين المعدينية واليهامية والاكابر  
انها يمانية والذين ينسب اليها خزاعة هو كعب بن عمرو بن لحي بن حارثة بن عمر ومزيق بن حارثة بن امر  
القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وقد تقدم ذكرهم ومن قبايل الفصل الرابع مع سبأة اليمن وما زالت سدة  
البيت في خزاعة حتى انتهت الى رجل منهم يقال له ابو عشان وكان في زمان قتيبة بن كلاب فاجتمع مع قتيبة الطائف  
على شرب فاستكره قتيبة وضع اباع عشان اخراعي المذكور واشترى منه مفايح الكعبة بن زخير واشهد عليه بقتل  
قتيبة المهاجر وارسل ابنه عبد الله الى مكة فلما وصل اليها رفع صوته وقالب معاشر قريش هذين مفايح  
بيتا بيحك انعميل على السلم قد ردها الله تعالى عليكم من عزى عزى ولا ظلم فلما اصحاب ابو عشان بنو حنيفة  
الذم فقتل اخس من ابن عشان واكثر الشعراء القول في ذلك فنهذ  
باع خزاعة بيت الله اذ سكرت بنو قحتم فنيست صفقة البادية  
باعت سدة البيت بالنزول وانصرف عن المقام وظل البيت والنادي  
وجمع قتيبة اشتاق قريش وطهر على خزاعة فاخرجها عن مكة الى بطن من ومن خزاعة **بنو المصطلق** الذين  
غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما بارق** فهم من ولد عمر ومزيق بن الازد بن نول احيا بن النضر يقال  
له بارق فسموا به ومن مشاهيرهم **معتز** بن حارث البارقي ذكره صاحب الاغانى وهو صاحب القصيدة التي من  
جملتها البيت المشهور **فالقنت عصاهما واستقر بها النوكى قريشنا بالايام المشافد**  
**واما دوسر** فهو ابن عذرة بن عبد الله بن وهز بن كعب بن حارث بن كعب بن مالك بن قحتم بن الازد وسكن  
بؤدوسر احدى السروات المطلية على نهامة وكانت لهم دولة باطراف العراق واول من ملك منهم مالك بن قحتم























افراستهم ربنا الذي خلقنا قوله علم الانسان ما لم يعلم فقرأ ما اثار النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى وسط الجبل فسمع  
صوتهم من جهة الشمال يا محمد انت رسول الله وانا خير من انبيائك فاني وضعه يشاهد جبريل حتى انهم خرجوا من الجبل  
النبي صلى الله عليه وسلم واخي حجة فحكي لها ما راي فقالت البشرى الذي نشر حجة بيده التي لا رجوان تكون في هذه  
الامة ثم انطلقت حجة الى و قد برنوفل وهو ابن عمها وكان وقد قد نظرت في الكتب وقرأها وسمع من اهل التوراة  
والانجيل فاجتازت ما اخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وز قد ورت والذين يفسرون قد بدوا في صدق  
يأتيهم لقد جاء التاموس الكندي الذي كان يات موسى بن عمران وانه في هذه الامة فرجعت حجة الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واخبرته بقول وز قد ولما اتفق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحواله وانظر وطاف بالبيت اسبوعا ثم انصرف  
الى منزله ثم تواتر الوحي اليه اوله فالاول كان اول الناس اسلا ما حجة لم يتقدمها احد وفيه الصبح حال النبي  
صلى الله عليه وسلم قال سمع من الرجال كثير ولم يكلم من النساء الا اربع اشياء زوجة فزعون ومن يربى بنت عمران  
وحجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد **ذكر** اول من اسلم من الناس لاطراف حجة او من اسلم واختلف  
فيمن اسلم بعد هذا ذكر صاحب الشجرة وكثير من اهل العلم ان اول الناس اسلا ما بعد هذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
وعمره تسع سنين وقيل عشرين وقيل احدى عشرة سنة وكان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام  
وذلك ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب الكثرة العيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمري  
العباس ان اخطا ابو طالب كبر العيال فانطلقناخذ من بنينا ما نحفت عنه به فاتي ابو طالب وقال لا يزيد ان يحفت  
عني فقال ابو طالب ان تركنا في عتيلنا واصغما ما شئنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاصفاه اليه واخذ  
العباس جعفر فلم ير علي مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى بعث الله نبيا فصدق علي ولم يراع جعفر مع العباس حتى  
اسلم وز شجع علي فسبقه سبقكم الى الاسلام طرعا علما ما بلغت اذان حلي  
وذكر صاحب الشجرة ان الذي اسلم بعد علي زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه واعتقه ثم  
اسلم بعد زيد بن حارثة بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود  
ان اول الناس اسلا ما ابو بكر ثم اسلم بعد ذلك عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود  
بن العوام وطلحة بن عبد الله وكان اسلا ما بعد زيد بن حارثة ابو بكر الى الاسلام وجم بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاموا به وصدقوه رضي الله عنهم فلولاء اول الناس اسلا ما ابو بكر ثم اسلم ابو عبدة واسمه عامر بن عبد الله بن  
الحجاج وعبيدة بن الحارث وسعيد بن زيد وعمرو بن نفيل بن عبد الغزي وهو ابن عمر بن الخطاب وعبد الله  
بن مسعود وعمار بن ياسر **وكانت** دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شرا لا تشين شرفه بعد ما اسلم الله  
رسوله بطهار الدعوة ولما نزلوا اندر عشرين ردا النبي صلى الله عليه وسلم عليا فقال اصنع لنا  
صاغا من طعام واحملها علي رجلا شاهة واملا لنا غصنا من لبن وجمع لي في المظلة حتى اكلهم والبلغهم  
ما امرت به ففعلوا امرة ودعاهم وهم ان يعوز رجلا يزيدون رجلا او يقصونه فيهم انما ابو طالب وحجة

للمسلم

والعباس واخبر علي الطعام فاكلوا حتى شبعوا قال علي لقد كان الرجل الواحد منهم لياك جميع ما شبعوا الكهف  
منه فلما فرغوا من الاكل واذا النبي صلى الله عليه وسلم يده اولهم الى الكاهن فقال ايديكم ما شبعوا كاهنهم ففرق  
القوم ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلوا على قد لا يتكلم في هذا الزمان الكلام فاصنع لنا في غد  
كما صنعت اليوم فاجعلهم ثانيا فاصنع علي في الغد كذلك فلما اذاعوا وشربوا اللب قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما علم انسانا في العز حقا قومه بافضل مما حيتكم بحرية قد جئكم بخير الدنيا والاخرة وقد امرت في الله ان ادعوا اليه  
فاليكم يوازي في علم هذا الامر علي ان يكون اخي وصي وخليفة فيكم فاجعل القوم جميعا قال علي فقلت فاني  
لا اجد لهم سنا ولا وصية لهم عينا ولا عظم لهم بطنا واخشعهم ساقا انا يا بني الله اكون وزر لك عليهم فاخذ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم برقبته علي وقال ان هذا اخي وصي وخليفة فيكم فاصنعوا له واطيعوا افقام القوم  
تفكروا ويقولون لاني طالب قد امرنا ان نسمع لا نملكنا وطعن واستمر النبي صلى الله عليه وسلم على امره الله ولم يبعد  
عنه قومه في اول الامر ولم يزدوا عليه حتى غاب عنهم ونسب قومه واباؤهم الى الحفرة والصلابة فاجعلوا علي عداوته  
الامر عمن الله بالاسلام وذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه ابو طالب فاجعلوا من شرا في ابي طالب  
منهم عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد مناف وابو سفيان بن امية ابن عبد شمس وابو الهيثم بن هشام بن الحارث بن  
اشد والاسود بن المطلب بن اسد وابو جهل بن هشام ونبيش مؤمنة ابنا الحجاج السهمي وابو العاص بن ابي السامي  
وهو ابو عمر بن العاص بن ابي طالب ابن ابي حنيفة بن عبد مناف بن عبد مناف بن عبد مناف بن عبد مناف بن عبد مناف  
بنينا وبينه فرقه ابو طالب في اخشا واستمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه فاعظم عليهم واتوا ابا  
طالب ثانيا وقالوا له ما قاله اوله وقالوا ان لم تنه عن الا نزالنا كرايا حتى يهلك احد الفريقين ففعل علي بن طالب  
ذلك وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخي ان قومك اطاواي كذا وكذا فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان عمة خاذله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي ما تركت هذا الامر  
ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى وقام فولي قنادة ابو طالب اقبل يا اخي وقل ما احببت نواله لا  
اسلمك الشيا ابدا فاخذت كل قبيلة تعذر من اسلم منها ومنع الله رسوله بعدي طالب **ذكر اسلام حمزة**  
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند الصفا فترى ابو جهل بن هشام ومنتهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكلمه صلى الله عليه وسلم  
وكان حمزة في القصر فلم يجز ابنته مولاة لعبد الله بن جدعان شتم ابي جهل لا باخيه محمد صلى الله عليه وسلم غضب  
حمزة وقصد البيت ليظوفيه وهو متوشح قوسه فوجد ابن هشام فاعاد مع جماعة فخره حمزة بالقوس فشد ثم قال  
اشتم محمد او انا على دينه فقامت رجال من محزبي حمزة لينصروا ابا جهل فقال ابو جهل دعوه فاني سبيبت ابن اخيه  
شبا ليحيا وتم حمزه على سلامه وعلقت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عثر واستمع باسلام حمزة **ذكر**  
**اسلام عمر بن الخطاب** ابن نفيل بن عبد الغزي وكان شديد البأس والعداوة للنبي صلى الله عليه وسلم فروي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر الاسلام عمر بن الخطاب ابني ابي الحكم بن هشام وهو ابو جهل فندى الله تعالى عمر وكان

يا محمد انت رسول الله وانا خير من انبيائك فاني وضعه يشاهد جبريل حتى انهم خرجوا من الجبل  
النبي صلى الله عليه وسلم واخي حجة فحكي لها ما راي فقالت البشرى الذي نشر حجة بيده التي لا رجوان تكون في هذه  
الامة ثم انطلقت حجة الى و قد برنوفل وهو ابن عمها وكان وقد قد نظرت في الكتب وقرأها وسمع من اهل التوراة  
والانجيل فاجتازت ما اخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وز قد ورت والذين يفسرون قد بدوا في صدق  
يأتيهم لقد جاء التاموس الكندي الذي كان يات موسى بن عمران وانه في هذه الامة فرجعت حجة الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واخبرته بقول وز قد ولما اتفق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحواله وانظر وطاف بالبيت اسبوعا ثم انصرف  
الى منزله ثم تواتر الوحي اليه اوله فالاول كان اول الناس اسلا ما حجة لم يتقدمها احد وفيه الصبح حال النبي  
صلى الله عليه وسلم قال سمع من الرجال كثير ولم يكلم من النساء الا اربع اشياء زوجة فزعون ومن يربى بنت عمران  
وحجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد **ذكر** اول من اسلم من الناس لاطراف حجة او من اسلم واختلف  
فيمن اسلم بعد هذا ذكر صاحب الشجرة وكثير من اهل العلم ان اول الناس اسلا ما بعد هذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
وعمره تسع سنين وقيل عشرين وقيل احدى عشرة سنة وكان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام  
وذلك ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب الكثرة العيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمري  
العباس ان اخطا ابو طالب كبر العيال فانطلقناخذ من بنينا ما نحفت عنه به فاتي ابو طالب وقال لا يزيد ان يحفت  
عني فقال ابو طالب ان تركنا في عتيلنا واصغما ما شئنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاصفاه اليه واخذ  
العباس جعفر فلم ير علي مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى بعث الله نبيا فصدق علي ولم يراع جعفر مع العباس حتى  
اسلم وز شجع علي فسبقه سبقكم الى الاسلام طرعا علما ما بلغت اذان حلي  
وذكر صاحب الشجرة ان الذي اسلم بعد علي زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه واعتقه ثم  
اسلم بعد زيد بن حارثة بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود  
ان اول الناس اسلا ما ابو بكر ثم اسلم بعد ذلك عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود  
بن العوام وطلحة بن عبد الله وكان اسلا ما بعد زيد بن حارثة ابو بكر الى الاسلام وجم بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاموا به وصدقوه رضي الله عنهم فلولاء اول الناس اسلا ما ابو بكر ثم اسلم ابو عبدة واسمه عامر بن عبد الله بن  
الحجاج وعبيدة بن الحارث وسعيد بن زيد وعمرو بن نفيل بن عبد الغزي وهو ابن عمر بن الخطاب وعبد الله  
بن مسعود وعمار بن ياسر **وكانت** دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شرا لا تشين شرفه بعد ما اسلم الله  
رسوله بطهار الدعوة ولما نزلوا اندر عشرين ردا النبي صلى الله عليه وسلم عليا فقال اصنع لنا  
صاغا من طعام واحملها علي رجلا شاهة واملا لنا غصنا من لبن وجمع لي في المظلة حتى اكلهم والبلغهم  
ما امرت به ففعلوا امرة ودعاهم وهم ان يعوز رجلا يزيدون رجلا او يقصونه فيهم انما ابو طالب وحجة



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

الصفحة ١٠٠  
الكتاب ١٠٠  
الذي ١٠٠  
الذي ١٠٠  
الذي ١٠٠  
الذي ١٠٠

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبين ضيعة بعد ما يطال وكان  
موتها قبل الهجرة بخمسة عشر سنة وتابعت عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بموتها المصا وبانت منه قرش  
وخصوصا ابو لهب بن عبد المطلب والحكم بن العاص وعقبة ابن ابي معيط بن امية فاشهد كانوا حيزا من النبي صلى الله  
عليه وسلم ويؤذون ويملقون عليه وقت صلاته وفي طعامه من القاذورات **ذكر سفره الى الطائف**  
فلما نالت قرش من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد علمه سافر الى الطائف يلتمس من ثقيف النصرة ورجاء ان  
يقبلوا ما تحابه من الله فوصل الى الطائف وعمد الى العمارة من اشرف ثقيف مثل مسعود وجبيب اخيه ومخلن  
اليهم وداهموا اليه فقال له واجلنهم امدوا الله احدا من سله غيرك وقال الآخر والله لا اكلما

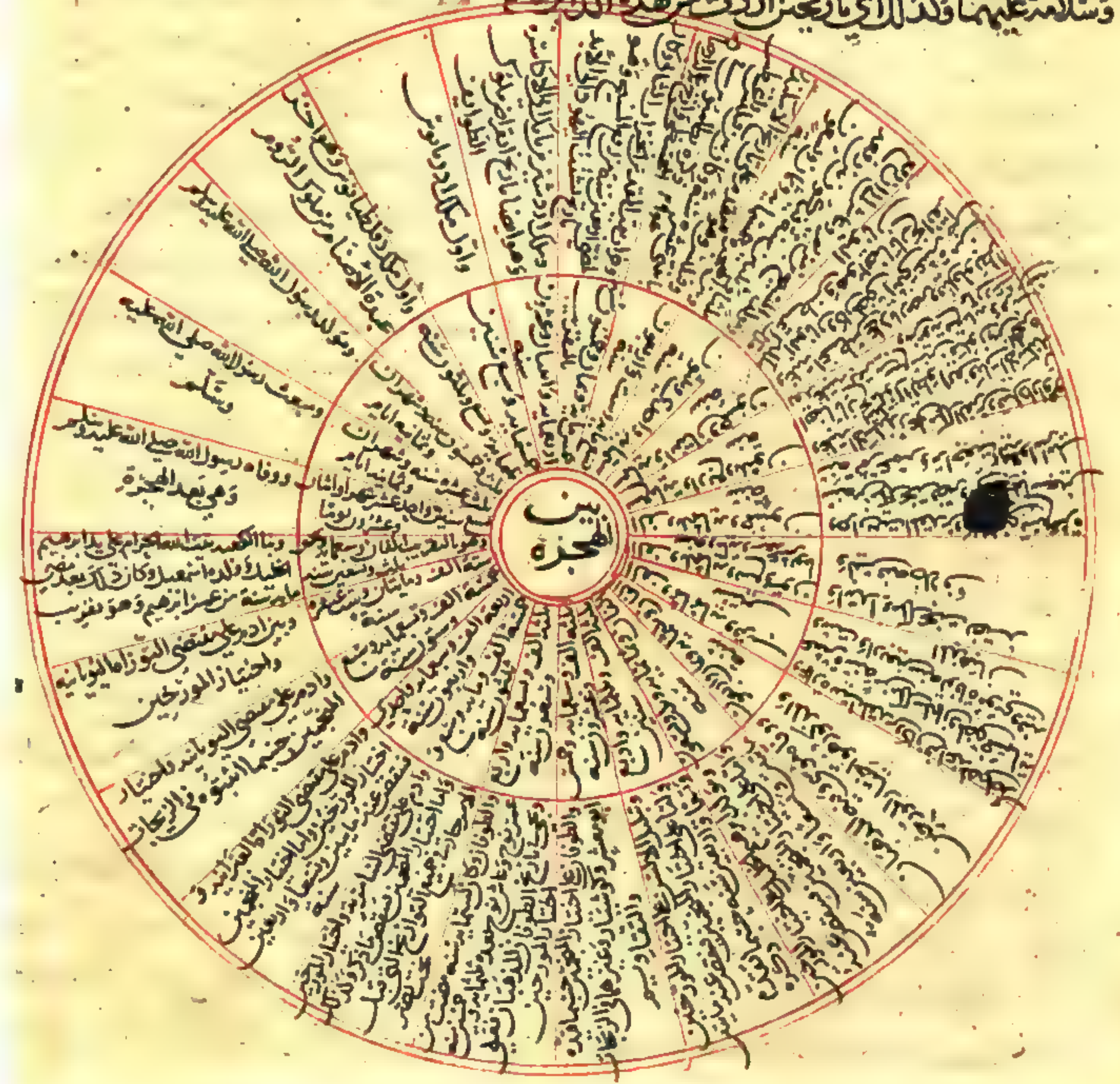






في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠

اول الحجة من هذه السنة ثم احوالها من اول يوم في الحجز الى اخر يوم من عمر النبي صلى الله عليه وسلم فكان عشرين  
 وشهرين واما اذا حجت من الحجة حقيقة فيكون قسار بعد ما تسع سنين واحد عشر شهرا واثني عشر يوما  
 وقد صنعنا ايجاد تصغر ما بين الحجة وبين التواريخ القديمة المشهورة من السنين واذا اردت ان تعرف ما بين اي  
 تاريخ شئت منها فانظر الى ما بين ما بين الحجة وانقص اقلهما من الاثر فانهما يقي يكون ذلك هو ما بينهما **مثال**  
 اذا اردنا ان نعرف ما بين مولد المسيح ومولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهما من سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
 عليه وسلم ومن الحجة وهو ثلاث وخمسون سنة وشهران وثمان مائة وثمانين سنة وثلثمائة سنة بقيت من عمره  
 ثمان وسبعون سنة تنقص سنين ثمانية ايام هي حجة ما بين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يوم صلاوة الله  
 وسلامه عليهما وكذلك انما بين هذه التواريخ



**واما ما كان من حديث الحجة** فانه لما علمت قريش ان قد صار رسول الله صلى الله عليه وسلم انصارا وان اصحابه بمكة  
 قد اجتمعوا بهم فاجتمعوا الى المدينة فاجتمعوا واتفقوا على ان يخذوا من كل  
 قبيلة رجلا ليضربوه بسيفهم فخرجوا من مكة ليضربوه بسيفهم فخرجوا من مكة ليضربوه بسيفهم  
 عليا ان يامر علي فزاشه وان يتبع بيده الاخرة وان يخلف عنه ليوذي ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الودائع الى اربابها وكان الكفار قد اجتمعوا على النبي صلى الله عليه وسلم يرضون له ليشوا عليه فاجتمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حفيته تراءوا ليرى وجعل التراب على رؤس الكفار فلم يروا فاجتمعوا وقالوا ان محمد  
 خرج ووضع على رؤسهم التراب وجعلوا يظرون فيروا عليا عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم يقولون محمد  
 نائم فلم يزدوا كذا حتى اصبحوا فقام علي فغزوه واقام علي بمكة حتى اذى وكايع النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقصد النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من داره الى بكر رضي الله عنه واعلم بان الله قد اذن بالحجة فقال  
 ابو بكر الصديق يا رسول الله قال الصبي فبكر رضي الله عنه فرحوا واستأجروا عبد الله بن ابي رط وكان  
 مشركا ليدلهم على الطريق ومضى النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر الى غار ثور وهو جبل اسفل مكة فاقام فيه  
 ثم خرجا من الغار بعد ثلثة ايام وتوجها الى المدينة ومعهما عامر بن نفير مولى ابي بكر الصديق وعبد الله بن ابي رط  
 الدليل وهو وصفت قريش فطلبته فبعثوا من مكة المدعي فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يا رسول الله  
 اذ كنا اطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تجوز ان الله معنا ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي شراقة  
 فاذنطعت فزنته الى بطنها في ارض صلبة فقال شراقة ادع الله يا محمد ان يخلصني ولك ان اطلب  
 عند فداك النبي صلى الله عليه وسلم فخلص ثم تبعه فدعا علي النبي صلى الله عليه وسلم فترطرا ثانيا وسالا لخلص  
 وانزلوا اطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم فلجابه النبي صلى الله عليه وسلم وقال وقال كفى بك شراقة  
 اذا سورت استوار كسرتي برون فخرج شراقة وزدك من لقي عن اطلب يا رسول الله كسرتي ماها هنا فدم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة واذك يوم الاثنين الظهر فترك  
 قبا على كل يوم من الهدم واقام بقبا الاثني والثلثا والاربعاء فاجتمعوا فاشترى قبا وهو الذي نزل فيه  
 لمسجد اشترى على القوي من اول يوم احوال ان يقوم فيه وخرج من قبا يوم الجمعة فقام علي كاز من دور الانصار  
 الى قالوا هلم يا رسول الله الى العدد والعدة ويعتصموا بقاته يقول خلوا سبيلها فانها مأمورة حتى  
 انتهت الى موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مريد الشمل وسهيل ابي عمير ويتمن في حجر معاذ بن عمرو  
 فتركته هناك ووضعت حرائقها فزاعمها النبي صلى الله عليه وسلم واجتمعوا ابو ايوب الانصاري رجل الناقة  
 الى بيته واقام النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي ايوب الانصاري حتى نفي محبته ومساكنه وقيل بل كان  
 موضع المسجد لبي الحار وفيه خلج جزير يقولون **كسر زوج** النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة  
 بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وتزوجا قبل الحجة بعد وفاة خديجة ودخل بها بعد الحجة بثمانية اشهر

المدينة

مكة

ان دونه يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠



وهي ائنة تسع سنين وتوفي عنها وهي ائنة ثمانية عشرة سنة **ذكر المواخا** بين المسلمين آخر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب اخا وكان علي يقول علي مني الكون ايام خلافة  
انا عبد الله واخو رسول الله وصار ابو بكر وخارجة بن زيد بن ابي لهب الانصاري اخو بن ابي عبيدة بن الجراح  
وسعد بن معاذ الانصاري اخو بن عمر بن الخطاب وعثمان بن مالك الانصاري اخو بن عبد الرحمن بن عوف وسعد  
بن الربيع الانصاري اخو بن عثمان واوش بن ثابت الانصاري اخو بن طلحة بن عبد الله وكعب بن مالك  
الانصاري اخو بن سعيد بن زيد وابي بكر الانصاري اخو بن اول مولود ولد للمهاجر بن عبد الله بن عبد الله  
بن الزبير واو مولود ولد للانصار النعمان بن شير **ثم دخلت** سنة اشتهر من الهجرة فيها حولت  
الصلاة الى الكعبة وكانت الصلاة بمكة وبعد مقدمه الى المدينة ثمانية عشر شهرا الى بيت المقدس وذلك  
توم الثلث استصف شعبان فاستقبل الكعبة فصلاة الظهر وبلغ اهل بياد ذلك يحولوا الى مكة الكعبة وهم  
في الصلاة وفي هذه السنة اشتهر من فضائل رمضان وفي هذه السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم عبد الله بن حنبل في ثمانية ائنة الى مكة والطارف ليغزووا اخبار قريش فمروا بمكة فمروا  
بقومها واستروا الشرا وحدثوا بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ائنة غنمها المسلمين **من**  
الاشراف السعدي وفي هذه السنة اري عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري صوزة الاذان في اليوم  
ووزد الوجبة **ذكر غزوة بدر** وهي الغزوة التي اظهر الله بها الدين وكان من خرافاته لما قدم لقريش  
قتل من الشام مع ائنة سفيان بن حرب في مكة ثلثون رجلا فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اليهم وبلغ  
ابا سفيان ذلك فبعث اليه مكة واعلم قريشا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد مكة فخرج الناس من مكة  
تخلف من الاشرا وعترة اهل مكة وبعث مكانه العاصم بن هشام وكانت عدتهم سبع مائة وعشرين رجلا منهم  
مائة قريش وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة لئلا يكون من رمضان سنة اشتهر للهجرة ومعه  
ملثمائة وثلاثة عشر رجلا منهم سبعة وسبعون من المهاجرين والباقي من الانصار ولم يكن بينهم الا  
فاذ سار اصداه المقداد بن عمرو والكندى بلالا والشافق بن ابي العوام وقيل غيره وكانت الابل  
سبعين شاة فبقي عليها وبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفر اوحا ثلث الاخرا زابا العير قارب بدر اوان  
المشركين قد خرجوا ليمتدوا عنها ثم ارجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرز في بدر علي اد ثوما من القوم  
واشار سعد بن معاذ ببناء عريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعمل وحلست عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومعه ابو بكر واقبلت قريش فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم هذه قريش قد اقبلت  
بجملتها وخرها كذب رسولك اللهم فضر الذي وعدتني وتجاوزوا وبرز من المشركين عتبة  
بن سبعة وشيبة بن ربعيه والوليد بن عتبة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ارسار عبيدة بن كاز  
بن المطلب عتبة وحمزة عمة النبي صلى الله عليه وسلم وشيبة وعلي بن ابي طالب الوليد بن عتبة فقتل

الكرام

حمزة وشيبة وعلي بن ابي طالب والوليد بن عتبة وعتبة صاحبة وكر علي وحمزة علي عتبة فقتلوه  
احتملا عبيدة وقد قطعت رجله ثم مات وتراجع القوم ورسول الله ومعه ابو بكر علي العريش وهو يدعوا ويقول  
اللهم اني اترك هذه العصابة لا تعذبني الا ارض اللهم الخزي ما وعدتني ولم يزل ذلك حتى سقط رداؤه فوضعها  
ابو بكر عليه وحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انبته فقال اشركوا بالابكر فدا في نصر الله ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من العريش فخرج الناس على التماس واخذ حنيفة من الحصار او ذما بها قريشا وقال شاهد الخوة وقال  
لا حياء بشدوا عليه من كان الهزيمة وكانت الوقعة مصيعة جمعة تسع عشرة ليلة خلعت من رمضان وعلم الله  
بن سعد وارسا في جند بن هشام الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد شرا به فقاى وقتل ابو جهل وولد لسعد بن مسعود واسم  
ابو جهم وعمر بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكذلك قتل اخوه حمزة وهو العاصم بن هشام ونصر الله شيبه  
بالملايكة قال الله تعالى اني استعيتون ويكرمنا سبحانه لكم اني مذكرا لكم بالملايكة وجاء الخبر ان اهل مكة  
عن صابا اهل بدر فلم يبق غير سبع ايام الى اومات كمدوا كانت عدة قتلى بدر من المشركين سبعين رجلا والاشرا كذلك  
فمن التلي عن من ذكرنا حنظلة بن ابي سفيان بن حرب وعبيدة بن سعد بن امية فقتل علي بن ابي طالب ودفعه الى الاسود  
قتله حمزة وعلي وابو العتري بن هشام فقتل المجذوب بن ابي ذؤيب بن خويلد فوجدت وكان شياطين قريش وهو الذي قتل  
ابا بكر وطلحة بن خويلد لما استلما في جمل قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعمر بن عثمان بن عفان فقتل علي ايضا  
وسعد بن امية الخزومي قتل حمزة وعبد الله بن المزدخر والحزومي قتل علي بن ابي طالب ومنه به الحجاج السامي فقتل ابو سفيان  
الانصاري وابنه العاصم بن منبه فقتل علي بن ابي طالب واخوه نبية بن الحجاج اشترى ائنة غزوة وسعد بن ابي وقاص وابو العاصم  
بن قيس السهمي فقتل علي بن ابي طالب وكان من حلة الاشرا في القبايل عن النبي صلى الله عليه وسلم وابا اخيه عقيل بن ابي طالب  
وبوفان بن كاز بن عبد المطلب لما انقضى القتال امر النبي صلى الله عليه وسلم بسحب القتلى الى القبايل وكانوا اربعة وعشرين  
رجلا من صناديد قريش فقد وفاهوا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرضه بدر لئلا يراهم جميع من اشتهر المشركين  
اربعة عشر رجلا منهم المهاجرين وثمانية من الانصار ولما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصفر ارجعهم الى  
امر عليا فصر عن النصر فحزرت وكان من شدة عداوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا النبي صلى الله عليه وسلم القرآن يقول  
لقريش يا ايها النجار يا ايها النجار يا ايها النجار يا ايها النجار يا ايها النجار يا ايها النجار يا ايها النجار يا ايها النجار  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة بامر به بسبب من ضر وجده فقتل بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت رقية في عتبة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مدة غيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يوما **ثم كانت غزوة بني**  
فستقاع من اليهود وهما اول يهود يثرب فماتوا كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهد فخرج اليهم في منصرف  
شوال سنة اثنين فحصبوا الحاضرة خمس عشرة ليلة ونزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا وهو يد  
قتلهم فحكمه عبد الله بن ابي بن ابي سلوا الحزبي المنان وكان هؤلاء اليهود دخلوا فخرج فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه فاما السوا فاعرض عنه فادخله في جيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احسن فقالوا



















فغزوة رجل من اليهود فطرح ثوبه على مزيه فتناوبا باكا عند الجسر فتزتر به ولم يزل في يده وهو يقول  
حتى نفع الله عليه ثم القاه مزيه فلقد رايتني في سبعة نفرانا ثامنهم محمد علي ان نقل ذلك الباقيما فليكن  
وكان فتح خيبر في صفر سنة سبع للهجرة وسال اهل خيبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يساقوا معهم على النصف  
من ثمارهم وعجزهم متى شاؤوا فعدوا ذلك فعدا مثل ذلك اهل يثرب فكانت خيبر للمسلمين وكانت قد اختلفت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا لها فاحت غير ابي حنيفة ولم يزل يهود خيبر كذلك الى ان لاقوه عمر رضي الله عنه  
فاجلاهم منها ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر انصرف الى وادي القرى فحضره ليلة وافتتحه  
عنوة ثم سار الى المدينة ولما تقدم ما وصل اليه من احبسة بقيت له ما جري ومنهم صفر بن طالفة بن ابي  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لذي يا بهما اشرف خيبر ام بعد ومنهم جعفر وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد كتب  
الى النخاشي يطلبهم ويخطب امر حبيبة بنت ابي سفيان وكانت هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش فتصير عبد الله  
للمذكور فاقام بالحبيبة فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمه خالد بن سعيد بن العاص بن امية وكان بالحبيبة  
جدة المهاجرين واصدقها النخاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بع امية دينار واما اباهما ابسفا بن النبي  
صلى الله عليه وسلم تزوجها قال ذلك النخل الذي لا يقدح انفة فقد مت الي النبي صلى الله عليه وسلم وكلم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يدخلوا الذين حضروا من الحبيبة في سهامهم من غنم خيبر فيفعلوا **وفي غزوة خيبر**  
اهدت الي النبي صلى الله عليه وسلم نبي يهودي ساءة مشهورة فاحذنها قطعت ولائها ثم لفظها وقال خيبر في هذه  
الشاة انما مشهورة ثم قال في مرض موثق ان اخاه خيبر لم يزل تعاودني وهذا انما انقطع الهري **ذكر رسول**  
النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك في هذه السنة اعني سنة سبع بعث النبي صلى الله عليه وسلم ركبته ورسله الى الملوك  
يدعوهم الى الاسلام **ذكر كسرى** **روى** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كسرى ملك كسرى لما اذاع  
وقال يا كسرى هذا هو عدي ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال من والله ملكه ثم بعث كسرى الى ابا ذر  
عليه السلام باليمر ان يعث الي هذا الرجل الذي في الحجاز فبعث ابا ذر الى النبي صلى الله عليه وسلم اشير اهلها فقال له خذ خذ  
وكتب معها يا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالمسير الى كسرى فبذل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعلوا لها واثرا بها  
فكروا النبي صلى الله عليه وسلم الذي نظر اليها وقال ويلكم من امن كتاب هذا قالوا ربنا يعيننا كسرى فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لكن وان في الاعف عني حتى واقص سار في اعلماء بما قد باله وقالوا ان فعلت كتب فبذل ابا ذر الى كسرى  
واذا كنت فهو بلكا اخر النبي صلى الله عليه وسلم احوال العدي والي كسرى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الله  
قد سلط على كسرى انه شير ويد فقتله فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرها بذلك وقال لها ان ذري وسلطان  
شيلع ملك كسرى فقولوا لبا اذا اسلم فرجها الي ابا ذر واخبرها بذلك ثم ورد مكة بته شير وبه الي ابا ذر يقتل  
ابيه كسرى وان لا يعرض النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم باذا واسلم معه ناس من نازر **وارسل** دحية بن خليفة  
الكلبي الى **قبيل** ملك الروم فاكرم قبيل دحية ووضع كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذ وورد دحية راجعا

*[Faint handwritten notes in Urdu script, likely bleed-through from the reverse side.]*

فَارِضٌ

موتی

or

**وَأَرْسَلَ** خَاطِبُ بَنِي نَضْلَةَ إِلَى صَاحِبِ بَيْتِ نَضْلَةَ وَهُوَ الْمُقَوَّرُ جَرَّحَ بِنْتِي فَأَرْسَلَ خَاطِبًا وَأَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ يَجْعَلَ جَارِيَتِي أَحَدًا مِمَّا دُونَكَ وَوَلَدَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنًا هَبِيرَانِيَّةً وَأَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَلْدَلًا وَجَارِيَتَهُ يَعْغُورَ وَكَانَ نَدَى **إِلَى الْخَاشِي عَمْرٍو** ابْنِ أَسْمَاءَ فَقَتَلَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ عَلَى جَعْفَرِ  
 بَنِي كَالْبَحِينِ كَالْعَدُوِّ فِي الْحَجَّةِ **وَأَرْسَلَ** شُعْبَاعُ بْنُ وَهَابٍ إِلَى سَدْرِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّكَ شَمَرْتَ الْقَسَائِدَ فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا نَسَائِرُ الْبَيْدِ فَقَاتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَلْبَغْ ذَلِكَ إِلَّا مَلَكَةً **وَأَرْسَلَ** سُلَيْطُ  
 بْنُ عَمْرِو بْنِ هُودَةَ بْنِ عَلِيٍّ مَلِكَ الْيَمَامَةِ كَانَ يَضْرِبُ نَيْفًا فَقَالَ هُودَةُ أَنْتَ أَجْعَلُ الْأَمْرَ لِي مِنْ بَعْدِهِ شَرِّتَ الْبَيْدَ وَأَسْلَمْتَ وَضَرَبْتَ  
 وَالْأَصْدَ حَرْبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلَا كَرَامَةَ الْبَيْدِ أَكْفَيْتَهُ فَمَا تَبَعْدُ قُلْ **وَكَانَ** قَدَارُ سُلَيْمَانَ هُودَةَ  
 رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الرُّجَالُ الْيَلْبَاءُ وَقَتْلُ تَجْمِيرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ وَفَرَسُورَةُ الْبَقْرَةِ وَرَجَعَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَارْتَدَّ  
 وَشَهِدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَمَ لَمَعَةٍ مُسْلِمَةٍ الْكِتَابَ فِي النَّبُوَّةِ **وَأَرْسَلَ** الْعَلَاءُ بْنُ أَحْمَرَ إِلَى مَلِكِ الْحِمْيَرِ وَهُوَ  
**الْمَذْدَرُ** بِنُشَاوِي فَأَسْلَمَ وَهُوَ مِنْ قَبْلِ الْفَرَسِ وَأَسْلَمَ جَمِيعُ الْعَرَبِ بِالْحِمْيَرِ **فَكَرَّ عَمْرُو الْقَضَاءُ** ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْبَعْدَةِ مِنْ شَيْءٍ سَبْعَ مَعْمَرٍ أَعْمَرَةَ الْقَضَاءُ وَمَعْدُ سَبْعِينَ بَدْنَةً وَلَمَّا قَرَّبَ مِنْ مَكَّةَ خَرَجَتْ لَهُ قُرَيْشٌ عَنْهَا  
 وَتَحَدَّثُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَسِيرٍ وَجَدَ فَاصَ طُفُوًّا لِهَيْدَرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِهَيْدَرٍ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ اضْطَبَعَ بِأَجْعَلٍ وَنَظَرَ  
 زَيْدٌ يَحْتَضِرُ عَصَدَهُ الْأَيْمَنَ وَطَرَفِيهِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا أَرَأَيْتُمْ أَلَمْ يَكُنْ قُوَّةً وَرَمَلًا أَنْ يَكُونَ أَشْوَاطُ  
 مِنَ الْعَوَاظِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَالرُّوَّةِ فَسَقَى بَيْنَهُمَا وَتَزَوَّجَ فِي سَفَرِهِ هَذَا مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَجَاءَ أَيُّهَا أَعْمَرُ  
 الْعَبَّاسُ وَكَرَّ أَنْ تَزَوَّجَهَا بِحَزْمًا وَهُوَ مِنْ خَوَاصِّهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ **ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ** ثَمَّازَ مِنَ الْحِجْرَةِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ  
**ذَكَرَ إِسْلَامُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ** وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِي وَفِي سَنَةِ ثَمَّازَ قَدْ دَخَلَ بْنِ الْوَلِيدِ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِي السَّيْمِيُّ وَعُمَانُ  
 بَنُ طَلْحَةَ مِنْ عَمِيدِ الدَّارِ فَأَسْلَمُوا **ثُمَّ** كَانَتْ غَزْوَةٌ مَوْتَةً وَهِيَ أَوَّلُ الْغَزَوَاتِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ وَكَانَتْ فِي حِمَارِ  
 الْأَوَّلِيَّةِ سَنَةِ ثَمَّازَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ الْأَنْوَاعِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ مَوْلَاةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثٍ شُرَاقَ أَنْ يَقْتُلُوا مَعْرُ  
 النَّاسِ جَعْفَرُ بْنُ كَالْبَحِينِ فَاقْتُلُوا مَعْرُ هَمْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاحَةَ وَهَضَلُوا إِلَى مَوْتَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَهُوَ قَتَلَ الْكُكُلَ  
 فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِمُ الرُّومُ وَالْعَرَبُ الْمُنْتَصِرَةُ فِي خِيَمَاتٍ أَلْفًا وَالتَّقْوَامُ مَوْتَةً وَكَانَتْ الزَّيْتُومَةُ زَيْدٌ فَسُتِلَ فَجَاءَهَا عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ وَاحَةَ فَسُتِلَ وَأَنْفَقَ الْعَسْكَرُ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَاحْزَرَ الزَّيْتُومَةَ وَرَجَعَ بِالنَّاسِ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَكَانَ سَبِيحَ هَذِهِ الْغَزَاةِ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْحَارِثِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ مَوْلَا إِلَى مَلِكِ بَصْرَةَ كِتَابًا كَمَا بَعَثَ إِلَى سَائِرِ الْمُلُوكِ فَلَمَّا تَزَلَّ  
 مَوْتُهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ شَرْجِيلِ الْغَسَّاسِ فَقَتَلَهُ وَلَمْ يَقْتُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولَ غَيْرِهِ **ذَكَرَ نَقْضُ الصَّلَاحِ**  
 وَفِي مَكَّةَ كَانَ السَّبَبُ فِي نَقْضِ الصَّلَاحِ أَنْ يَكُنْ بَكْرًا نَوَافٍ عَقْدَ قُرَيْشٍ وَعَهْدُ هَمْرٍ وَخَزَاعَةُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَهْدُهُ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْنَى سَنَةِ ثَمَّازَ لَقِيَ بَنُو بَكْرٍ خَزَاعَةَ فَقَتَلُوا هَمْرًا وَكَانَ هَمْرٌ عَلَى ذَلِكَ الْخَزَاعَةِ  
 مِنْ قُرَيْشٍ فَاسْتَفْزَحَ بَنُو بَكْرٍ وَنَدِمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى نَقْضِ الْعَهْدِ فَقَدِمَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَجِدَ  
 الْعَهْدَ وَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرَادَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
اللهم صل على سيدنا محمد  
وعلى آله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير البرية  
اللهم صل على سيدنا محمد  
وعلى آله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير البرية  
اللهم صل على سيدنا محمد  
وعلى آله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير البرية

وَقَدْ

وہابیہ

والله اعلم  
بما في صدور  
الغيب

واخذها  
معه



فلو عنه فقال يا بنيتي اذعتي بعتي فقال هو فارتد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت مشرك خسر فقال القائل  
بعدي شر ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فسلمه فسلمه فلم ير شيئا والى كبا والقصبة مثل ان بكر الصديق وعليه رضى الله  
وتحدثت معهما فاجاباه الى ذلك فاداهما الى مكة واخبر قريشا بما جرى وحجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصدان  
بيوت قريشا ثم من قبل ان يعلموا به فكتب كتابا الى قريش مع سارة مولاة بني هاشم يعلمهم  
بقتل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فطلع الله رسوله على ذلك فاسل على ذلك طالبا والذين من العوام فادركا سارة  
واخذ منها الكتاب واخبر النبي صلى الله عليه وسلم وطالبوا وقالوا هذا افتك والله اني مؤمن بالله ولا نعير  
ولكن من الطمطمه اهل اولاد وليس في عشرة فصاغتهم فقال عمر بن الخطاب كفى اضر عنقه فانه منافق فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله قد اطلع على اهل بيده فقال اعملوا ما شئتم فقد عرفت اني خرجت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من المدينة لعشر مضى من رمضان سنة ثمان ومئة المهاجرون والانسار وطوائف من العرب فكان حيشه  
عشرة الا حتى قارب مكة فركب العباس بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلنا نخطا او رجلا يعلم قريشا  
بجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا ثوبه ويسئامون والاهل كوا عن اخبرهم قال فلما خرجت سمعت صوت ابي سفيان  
بحر في حكمة بن حزام وبديل بن ورقاء الخراعي قد خرجوا يحشون فقال العباس ارجع ظله يعني ايا سفيان فقال  
اها الفضل قلت نعم قال البيت هذا الذي اتي ما ودا انك قلت قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة الا من المشركين  
فقال ابو سفيان ما امرني به قلت تركك لا تسامرك الا رسول الله والافتر عن عقل فرددني وحيث به الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وجاءت طريقتي على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال عمر يا سفيان الحمد لله الذي امرت منك بغير عقد  
ولا عهد ثم اشد بخود رسول الله صلى الله عليه وسلم وادركه فقال يا رسول الله دعني اضر عنقه ونها العباس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد امانه وابصره باعنا من الغداة فخرجت به العباس الى منزله واتي  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغداة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا سفيان لما ان تعلموا اني اذ لا الله قال  
بما قال ويحك الميراث الذي تعلم اني رسول الله فقال يا بنيتي انت اتي امانه ففني النش مني فقال له العباس ويحك  
تستهد قبل ان تصير عنقل فتشاهد واسلمة فحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذهب  
يا سفيان الى مضيق الوادي لشاهد جود الله فقال العباس يا رسول الله اني ارجو ان اجعل شيئا يكون في قومه  
فقال من دخل اذ اتي سفيان فهو امر ومن دخل المسجد فهو امر ومن اعلوا به فهو امر ومن دخل اذ خرج من  
حرام فهو امر قال فخرجت به كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت عليه العباس وهو يسألك عن قبيلة قبيلة  
وايا اهلها حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنيسته اخبره من المهاجرين والانصار فقال لقد اصبح ملك ارحمك  
عظما ما اقلقت ويحك انها النبوة فقال عمر بن الخطاب امرو رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام ان يدخل بعض الناس  
من كذا ومن بعد عبادة سيد اخبر ان يدخل بعض الناس من بني كذا ثم امر عليا ان يخذل الزبير فدخل  
بها لما بلغ من قوا بعد اليوم يوم الجمعة اليوم سجدت الجومة وامر خالد بن الوليد ان يخرج من اسفل مكة في بعض الناس

لا ينبغي ان يخطى احد من اصحابك

في

وكل هؤلاء الجود لم يقاتلوا الا النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال الا خالد بن الوليد لقيه جماعة من قريش فمروا  
بالنبي ومنعوه من الدخول فقاتلهم خالد فقتل من المشركين ثمانية وعشرين رجلا فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم  
على ذلك قال امرانة عمر القتيال فقاتلوا خالد الا ان قاتلوا وقتل من المسلمين رجلا **وكان في فتح مكة** يوم الجمعة  
لغيره من من مضى ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وملا حيا صليبا والى ذلك هب الشافعي  
رضي الله عنه وقال ابو حنيفة انها افحت عن يمينه ولما امر الله رسوله من قريش منعوه قال لهم ما تروني  
فاعلا بكم قالوا له خير اخ كريم وابن اخ كريم قال فاذهبوا فانتم الطلقاء ولما اطاب الناس خرج النبي  
صلى الله عليه وسلم الى الطواف فطاف بالبيت سبع طوافات واستلم الركن بمحجر كان في يده ودخل الكعبة وراى  
فيها الشخص صر على صور الملائكة وصورة ابراهيم ويزيد الازلام يستقسم بها فقال قاتلهم الله حملوا شيئا  
يستقسم بالازلام ما شاء ابراهيم والازلام ثم امرت كل الصور فطست وصلى في البيت واهد زوجه بنته رجلا  
واربع سنوة **احد هم** عكرمة بن جهم ثم استأمنت له زوجته ام حكيم فامنه ففد عكرمة واسم **وابنه هم**  
مبارك الاسود **والبهم** عبد الله بن عبد بن سرح وكان اخا لعمان بن عفان من الرضاعة فاتي ثمانين  
النبي صلى الله عليه وسلم وسأله فيه فسميت النبي صلى الله عليه وسلم وطول اثم امه فاسلم وقال لعلنا نمانعت  
ليقوم احدكم فيقتله فقالوا هلا او مات المينا فقال ان الانبياء لا يكون لهم طائفة الاعين وكان عبد الله المذکور  
قد اسلم قبل الفتح وكتب العويج فكان سيد القران ثم ارتد وعاش في خلافة عثمان رضي الله عنه وولاه مصر  
**وابنه هم** ابن صبابه فقتل بالانصار في الذي في الحاة خطا وارتد **وخامسهم** عبد الله بن هلال كان قد اسلم  
ثم قتل اسلما وارتد **وسادسهم** ابو برة بن نفيل كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحجوه فلقينه على  
برك طاب فقتله واما النش **فاحد هم** هند زوج ابني سفيان امر معاوية التي اكلت من كبدة حمزة فقتلت  
مع نساء قريش وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اعرفها قالت انا هند فاعف عما سلف فغفروا لها وقت  
الظهور يوم النحر اذ راي على ظهر الكعبة **فقال** جورة بنت ابي جهم القتيال فماتت في حوزة عمر بن الخطاب  
بالانوار الكعبة **وقال** الحزب بن هشام لم يمت من قبل هذا **وقال** خالد بن اسيد لعمرك الله اني فلان من هذا اليوم  
فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر لهم ما قالوه فقال الحزب بن هشام اسعد الله انك رسول الله والله  
ما اطلع على هذا احد فيقول الحزب **ومن النساء** المهداة من مولاة بني هاشم التي حملت كتابا **في غزوة**  
خالد بن الوليد بني خزمية لما فتح الله رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث النبي ابا جهم مكة الى الناس يدعوهم  
الى الاسلام ولم يامرهم بقتال وكان بنو خزمية قد قتلوا في ايام هاشم عوفيا باعدهم من عوف وعمر خالد بن الوليد  
كانا قبل من التمر واخذوا ما كان معهم وكان من السرايا التي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس ليدعوهم  
الى الاسلام منية مع خالد بن الوليد فنزل علي ما لبني خزمية المذکورين فلما نزل عليه قبلت بنو خزمية بالسلاح  
فقال لهم خالد ضعوا السلاح فان الناس قد اسلموا فوضعوها وامن بهم فذبحوا ثم عرضهم على الشيف فقتل من

الانام على الزلم وجه السلام والى الله المصير

من بني حنيفة



[illegible]

五

10722

وہو کا فرمانِ اسلام سالانہ  
بہارِ اسلام سہ ماہی و اجابہ  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے

و ربي القرم اباكنت فوتم وقال ابو نصر عن ابي  
محمّد انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل

ثُمَّ مِنْ حَيْثُ كَانَ الطَّائِفُ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَعْلَقُوا بَابَ مَدِينَتِهِمْ وَحَاضِرُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَا وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَقَالَهُمْ بِالْمُخَيِّقِ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِ أَعْنَابٍ ثَقِيفٌ فَقَطَعَتْ ثُمَّ أَدْرَسَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّجُلِ فَرَجَلَهُمْ حَتَّى نَزَلَ الْحِجْرَانَةَ وَكَانَ قَدْ تَرَكَّ بِهَا غَنَائِمَهُ هَوَازٍ وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعْضُ هَوَازٍ وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ فَرَجَلَهُمْ بِصِيْبِهِ وَبَصِيْبِ الْمَطْلُوقِ ذَا النَّاسِ ابْنَاهُمْ وَنَسَاهُمْ فَرَجَلَهُمْ تَمَّا لَكَ عَوْفٌ مَقْدَمٌ  
هَوَازٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ وَحُسْنُ اسْمٍ أَلَمَدَ وَأَسْتَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمِهِ وَعَلَى مَنْ  
أَسْلَمَ مِنْ تِلْكَ الْقَبَائِلِ وَكَانَ عِدَّةُ السَّنَةِ الَّتِي لَطَمَهُ نَشْأَةُ الْأَزْنِ ثُمَّ قَسَمَ الْأَمْوَالُ وَكَانَتْ عِدَّةُ الْإِبِلِ أَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ  
الْفِ بَعِيرٍ وَالْعَمَمُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ الْفَرَسَاءَ وَمِنْ الْفَضَّةِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَاقِيَّةٌ وَأَعْطَى الْمَوْلُودَ قُلُوبَهُمْ مِثْلَ الْبُغْيَانِ  
وَأَبْنَاءَهُ يَزِيدَ وَمَعَاوِيَةَ وَنَهْلَ بْنَ عُمَرَ وَوَعْلَمَةَ بْنَ أَهْجَرَ وَهَجْرَةَ بْنَ هِشَامٍ أَخِي أَبِي هَجْرٍ وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَهَوَلَاءَ  
مِنْ قُرَيْشٍ وَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ كَاسٍ السَّبْعِيَّ وَغَيْثَةَ بْنَ خَدِيفَةَ بْنِ دُرِّ الْبُغْيَانِ وَمَلَكَ بْنَ عَوْفٍ مَقْدَمَ هَوَازٍ وَ  
أَمَّا الْهَرَمُ فَأَعْطَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَشْرَافِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى الْأَخْزَنَ بْنَ رَغِيْنَةَ وَرَغِيْنَ بْنَ رَغِيْنَةَ وَأَعْطَى الْقَبَائِلَ مِنْ مَدْيَنَ وَالسَّبْعِيَّ  
أَبَاغُولِيْرَ بْنَ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ  
وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا جَائِسٌ يَفُوقَانِ مِنْ دَأْسٍ فِي جَمْعٍ  
فَأَصْبَحَ نَهْيٌ وَتَمَكُّنٌ الْغَيْثُ مِنْ غَيْثِيَّةَ وَالْأَقْرَعَ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَوْ نَضَحَ النَّوْمُ لَا يَرْفَعُ

فروى ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال قطعوا أعني لسانه فاعطى حتى رضى **ولما** فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنائم  
لربيع الاضار شيان فوجدوا في نفوسهم فدخلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اقبضتم يا معشر الانصار في لفاعه من  
الدنيا الفتي بها قوما ليسلوا واكلتكم الى ان لا بكم اما ترضون ان يذهب الناس بالبعير والشاة وترجعون برسول الله الى  
واكلكم اما الذي نفسي بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولوشكك الناس شعبا لشككت شعبا الاضار اللهم  
انجز الاضار وابناء الاضار وابناء ابناء الاضار **ولما قسم** رسول الله صلى الله عليه وسلم غنمة هوازن واعطى  
عينة بن حصن واباسفيان بن حمر وغيرهما ما ذكراه **قال** **ذواخويرة** من تميم للنبي صلى الله عليه وسلم  
اراعدت فغضب صلى الله عليه وسلم وقال ويحك اذ المرئى العدا عني في غنمك فيكون فقال عمر يا رسول الله لا اقلقه  
فالا دعوه فانك سبيلك لشعبة تميم ففوز الدين حتى يخرجوا منه لما يخرج السهم من الزينة وهذه الرواية غير محمد  
بن اخويرة روى غيره ان ذواخويرة قال للنبي صلى الله عليه وسلم في وقت قسم الغنمة المذكورة لم تعد اهد فيهم  
ما اريد بها وجه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من ضيضي هذا الرجل قومه يخرجون من الذين كما  
عنه

[illegible]

تقریر

المعاهدة الكلا الطيف  
علاء

الكتاب ما تشيخه من قبل العرب

وورق السهم من الرمي عروفا  
لرفع من الجانب الآخر وبين  
أنه إذا نزل على السلام يروى  
بأنه كما يروى السهم من الرمي  
عروفا



وفيها أعني سنة ثمان مائة طار في هواها من عبد الله بن سعد بن أبي السرح من ولد طي بن زادة وكان حاتم بن كتيبة بن أسنانه  
وهو من بني أسنانه كتيبة بن أسنانه المذكورة أنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته وسكنت اليها والها وجاءه المذكور وكان  
يضره بخوده وكان من الشعراء الجاهليين ثم دخلت سنة تسع والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ووافقت  
عليه ومود العروبة من بني أسنانه بن سعد بن أبي السرح وكان غياض الطائف لما جاءها النبي  
صلى الله عليه وسلم وأسلم وحسن إسلامه وقال يا رسول الله اني في الطائف فادعوه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
اتهم قاتلوا واختاروا الطائف ودعاهم الى الاسلام فقاموا معه في الجبل فمات رجلا من بني أسنانه  
ووجدت من بني أسنانه في الطائف وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اهدى دمه وفتح النبي صلى الله عليه وسلم بقبضة  
المسبوبة وهي بانت شعاد فقلبي اليوم متبول واعطاء النبي صلى الله عليه وسلم يردته فاستراها  
معاوية في طائفته من اهل كعب بن زهير ثم توارى بها خلفا الامويون والعباسيون حتى اخذها التتار  
ذكر عزوة تبوك في رجب من هذه السنة اعني سنة تسع امرا للنبي صلى الله عليه وسلم بالفتح من غزو الروم واعلم  
الناس مقصد من بعد الطريق وقوة العدو وكان في ذلك اذا دعوته وري غيرة ما كان الحجاز شديد البلاد  
مجدبة والناس في عسرة ولذلك شئ ذلك الحشر جيش العسرة وكانت الثمار قد طابت فاجتلب الناس المقام في ثمارهم  
فجهروا على كثره وامر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بالنفقة فانفق ابو بكر جميع ماله وانفق عثمان بن عفان عظمته قبل  
كانت ثلما يبيع طعاما والذين يارون النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يضر عثمان ما صنع بعد اليوم وتختلف  
عبد الله بن ابي المنافق ومن تبعه من اهل النفاق وحلف ثلاثة من عن الانصار وهم كعب بن مالك ومزارة بن الربيع  
وهلال بن اسامة واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل المدينة في ذلك قال رضي الله عنه فان جفبه المنافقون وقالوا  
ما خلفه الا استنقنا الله فلما سمع ذلك على احد سلاخه وخلق بالنبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما قال المنافقون فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم كذبوا فاما خلفتكم لا وراي فارجع فاخلفني في اهل المدينة فوافوا له فخرجوا من المدينة  
من موي الا انه لا يبي بعد وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثون الفا وكان من اهل المدينة عشرة الاف من قريش والقبائل  
شدة عظيمة من الغطس والحجر ولما وصلوا الى الحجرة وهي ارض غمود بها رسول الله صلى الله عليه وسلم غمود وود ذلك  
الماء وامرهم ان يهز يقولوا استقوه من ماءه وان يطعموا العجير الذي عجز ذلك الماء الابد ووصل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي تبوك واقام بها عشرة ايام وقدم عليه بها بوجنا صاخر ايلة فضالحة على الحجرة فبلغت خبرهم لما تبدا بديار صالح  
اهل الذرح على مائة دنيا فكل رجل رجل من اهل الذرح والوليد بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وكان اضر انبام  
كنزة فاحد خالد وقتل اخاه واحد منه خالد قباد باج عمو طال بالذهب فانه سلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل  
المسلمون يتبعون منة وتقدم خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق دية وصاحبه على الحجرة وخلق سبلة  
ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاعتمرذ اليه الثلاثة الذين خلفوا عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن كمالهم وامرهم واعتزلهم فاعتزلهم الناس فضاقت عليهم الارض بما رحبت وبعثوا كذا كذا فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا هو الخبر الصحيح  
في سنة ثمان مائة  
في رجب من هذه السنة  
في رجب من هذه السنة  
في رجب من هذه السنة

تعالى فوهم فقال تعالى في الثلاثة الذين خلفوا حتى كان قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة في رمضان  
ولما دخلها قدم عليه وقد الطائف من ثقيف ثم انصرفوا وكان ثمانا الوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبع لهم  
اللات التي كانوا يعبدونها لاهد منها الى ثلاث سنين فوافى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ففرزوا الى منزلة واحد فامر  
عنه وسأله ان يعفيهم من الصلاة فقال لا خير في ذلك صلاة فاجابوا واسلموا وارسل عنهم المغيرة بن  
شعبة ولباسيان بن حبيب لئلا يفتقدوا المغيرة فخرجت نساء ثقيف حشرا لبيكن طيها  
حج الى مكة الصدوق رضي الله عنه بالناس ولعب النبي صلى الله عليه وسلم بابكر الصدوق في سنة تسع لفتح بالناز ومعه من  
بنية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثمانية رجل لما كان يري الحليفة ارسا النبي صلى الله عليه وسلم اثره على  
برك طال رضي الله عنه وامره بقراءة ايات من او سورة براءة على الناس وان ينادي ان لا يطول بالنبي بعد الشعار  
ولا يحشر بغيره ابوبكر وقال يا رسول الله اني في شئ قال لا وتبر لا يبلغ عني الا انا او طرقي الا ترضي يا ابكر  
ان كنت في الغار وصاحب علي اخو علي قال بل في شئ ابوبكر رضي الله عنه امير اعلى الموسم وعلي بن ابي طالب رضي الله  
عنه يؤذن براءة يوم الاضحية وان لا يحشر بغيره ولا يطول عن ابي بكر ثم دخلت سنة عشر ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالمدينة وجاهته وفود العرب تاجنة ودخل الناس في الدين افرحا كما قال الله تعالى في اذا جاء نصر الله  
والفتح واسلم اهل اليمن وملكوا حيران ذكر ان سال على انك طالب الى اليمن روي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا  
كرم الله وجهه الى اليمن فبشاز اليها وقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل اليمن فاسلمت فمدان كلها في يوم  
واحد وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابع اهل اليمن على الاسلام وكتب بذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
فجهر شكك الله تعالى ثم امر عليا باخذ صدقات حيران وجزيتهم ففعلوا عاد فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة  
في حجة الوداع ذكر حجة الوداع وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حجة الوداع فبقي من في البقرة وقد اختلف  
في حجة الوداع كان قرانا امر متعاهم افرادوا الاظهر الذي اشتهر ان كان نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس في  
التي على بن ابي طالب محرم ما قال جل صاحبها الذي اهلته بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة  
وبحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى عنه وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من اهل الحجاز واليمن وبنو تميم  
تعالى اليوم يمشي الذين كفروا ويرى منهم رجلا لا تحسبوهم واحشوا في اليوم اكملت لكم دينكم وانمئت عليكم نعمتي ورضيت  
لكم الاسلام ديننا فيكي ابوبكر رضي الله عنه لما سمعها وكان استعذانه ليشرب الكمال الى النقصا وان قد بعثت الي  
النبي صلى الله عليه وسلم منة وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس خطبة بين فيها الاحكام منها ما بها الناس انما  
الشيء زيادة في الكفر وان الزمان امتد ان كهيئة يوم خلق الله السموات والارض وازعة الشهور عند الله اشهر  
شهر او ثمة حجة وبميت حجة الوداع لا تملك حجة بعدها ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة واقام بها حتى حجت  
السنة ثم دخلت سنة احدى عشرة ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من حجة الوداع اقام بالمدينة حتى حجت سنة عشر والحج من سنة احدى عشرة ومعه طر صفر وابتهاء

هذا هو الخبر الصحيح  
في سنة ثمان مائة  
في رجب من هذه السنة  
في رجب من هذه السنة  
في رجب من هذه السنة



















المشهور ولما شاهد المسلمون أيوان كسري كثير وادوا هذا أبيض كسري هذا ما وعد الله ورسوله  
**ثم دخلت سنة** ست عشرة فقامت على غير شير إلى أيام من صفر ثم عبر وادجلة وهرت القز من  
 المدينين فخرجوا وكان من جرد قد قد عياله إلى الحلوان وخرج هو ومن معه بما قدر وأعليه من الشاة ودخل  
 المسلمون المدينين وقتلوا كل من وجدوه واحتاطوا بالقصر الأبيض ونزاه سعد واتخذ أيوان كسري مصلحاً واحتاط  
 على أموال من الذهب والفضة واليابس يخرج عن الأخصا وادرك بعض المسلمين بغلا وقع في الماء فوجد عليه حلية كسري  
 من التاج والمنطقة والدرع وغير ذلك كل ما كان يلبسها وكان كسري يسلط عليه  
 شتور ذكرا في شتير ذناغا وكان عليه رصعة ذهبية ودرت فيه الزهور بالجوهر على قضبان الذهب فاشتوهب  
 سعد ما يحضر أصحابه منه ويعتبه إلى عمره فقطعه عمر ومنه بين المسلمين فاصاب على من طالع منه قطعة  
 فباعها بعشرين ألف درهم **واقام** سعد بالمدينين وادخل جيشا إلى الحلوان وكان قد اجتمع بها القز فأنشروا المسلمون  
 وقتلوا من القز ما لا يحصى وهذه الوقعة هي المعروفة بوقعة الحلوان وكان من جرد بجوان فصار عنها وقصدها  
 المسلمون فاستولوا عليها **ثم** فتح المسلمون تكريت والوصل **ثم** فتحوا ألبان من عوة وكذلك قريشيا وفي  
 هذه السنة أعني سنة ست عشرة الهجرة قدم جيلة من الألبان على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتلقا جماعة من المسلمين  
 ودخل في جيوشهم وبنديهم جانيب مقاداة ولبس أصحابه الدياج فخرج عمر إلى الحج في هذه السنة فخرج جيلة معه  
 فينا جيلة طائفا ووطي رجل من فرزة على أن يراه فطمة جيلة نفسها فلقه فاقبل الفزاري إلى عمر وشكا فاجتروا  
 عمر وقال افتد نفسك لا أمركه أن يلبسها فقال جيلة كيف ذلك وأنا ملك هو سوته فقال عمر الإسلام جعلها  
 وسوي بين الملك والسوقة في أيدي فقال جيلة كنت أظن أني بالإسلام أعز مني في جاهلية فقال عمر دع عملك هذا  
 فقال جيلة أنصرف فقال عمر انصرفت عنك فاقبال انظر في السليمة هذه فانظروا فلما جاء الليل سار  
 جيلة بحيله ورجل إلى الشام ثم صار إلى القسطنطينية وتبعه عمر ما به رجل من قومه فقتلوا وعرضوا  
 وفرح من قبلهم واكرمه ثم ردهم جيلة على فعله ذلك قال  
 تنصرت المشركين من كان لطفه وما كان فيها الوصيرة لها صند  
 تكفي في الجاح ونحوه وبعث بها العين القصيدة بالعقور  
 فيا ليت أمي لم تلدني ولتني رجعت إلى القول الذي قاله عمر  
 وكان قد صير رسول عمر إلى هرقان شاهدا ما هو فيه جيلة من التهمة فأرسل جيلة خمسين دينارا لحسان ثابت  
 وأوصلها عمر إليه ومك حسان ما يبار منها  
 ان اجنحة من بقية عشر ليخرجها ما به بالتوم  
 يشي بالشام اذ هو بها كالأول لا يستصير بالتوم  
 يعطي الجرح ولا يراه عذو الا كبعض عطية المذموم  
**ثم دخلت سنة** سبع عشرة فيها الخطط الكوفة وتحوّل بعد إليها وفي هذه السنة اعتمر عمر واقام بمكة  
 عشر ليلة ووسع في المسجد الحرام وهدم منار قوم أبوان يبيعونها وحبل اثنا في بيت المار وزوج امر كلوم

الطائفة  
 فيكون يجمع عليها علانية بالخط ليعلموا انهم  
 ليسوا اذرا ومنه خط الكوفة واليه  
 بالكر الارض يظهر الرجل من  
 فيكون يجمع عليها علانية بالخط ليعلموا انهم

بنت علي بن أبي طالب وأما فاطمة رضي الله عنها **وفي هذه السنة** كانت واقعة الغيرة بشعيرة وهو الغيرة  
 كان عمر قد ولّاه البصرة وكان في قبالة العلوية التي فيها الغيرة بشعيرة عليّة فيها ان بعدة وهو أبو بكر  
 ولي النبي صلى الله عليه وآله وأخوه لا منذ ياد براسه ونام من كسره وشبل من بعد فزعت الرمح الكوفة عن العلوية  
 فنظروا إلى الغيرة وهو علي بن أبي طالب من كسره وشبل من بعد فزعت الرمح الكوفة عن العلوية  
 فغزا الغيرة واستقدمه مع السهود وولي البصرة بأموالي الأسرى فلما قدم إلى عمر شهد أبو بكره ونام وشبل  
 على الغيرة بالزنا واما ياد براسه فلم يصب شيئا من الزنا وكان عمر قد قال في الزنا لا يجوز الا بفسخ الله  
 به رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال زياد رأيت جالسين رجلا امرأة ورايت رجلين من فحين  
 كاذبي حمار ونفسا يعلو واستأثروا عن ذلك ولا أعرف ما ورايت ذلك فقال عمر هذا من المكة المجلة قال  
 لا فقال له عمر المرأة قال لا ولا كذا شيئا فامر عمر بالثلاثة الذين شهدوا بالزنا أن يحدوا القدر فخلدوا  
 وكان زياد إذا ابى كسرة لا يذنب كسرة أبو بكر بعد ما **وفيها** فتح المسلمون الأهواز وكان قد استولى عليها  
 الهرمزان وكان من عظماء القز ثم فتحوا أرام هرمز ونسرت ويحضر الهرمزان في القلعة وحاصروه فطلب الضلع  
 على حرم عمر فأنزل على ذلك وازسلوا به إلى عمر مع وفد منهم اشركوا بالأحيف فقتلوا وصلوا به إلى  
 المدينة النبوة كنوت من الدياج المذهب وصنعوا على رأسه تاجه وهو مكلل بالياقوت لئلا يراه عمر المسلمون  
 وطلبوا عمر فلم يجدوه فساووا عنه فقتلوا بالبصرة فأتوه وهو يابس فخلعوا دونه فقال الهرمزان ان هو  
 عمر قالوا هوذا قال فابن حرسه وخجابه قالوا البصرة حارس ولا حاجب واستيقظ عمر لجلسة الناس فخر  
 إلى الهرمزان وقال الحمد لله الذي أزال الإسلام هذا وأشباهه وأمر من بع ما عليه من عوه والسوءة ثوابا فبقا  
 فقال له عمر كيف رأيت غابة العذرة غابة امراه فقال الهرمزان خيرا وأيا كرمه اجاهلني لما حل الله بيننا  
 وبينكم غلبناكم ولما كان الله الان معكم غلبتمونا وادار بينهما الكلام وطلب الهرمزان ما فاق به وقال اخاف  
 ان تقتلني فانا أشرب فقال عمر لا بأس عليك حتى تشرب فيزيم باله نارا فانكسر فقتل عمر قتله فقال الصحابة  
 انك أمتة بقولك لا بأس عليك إلى ان تشرب ولم تشرب ذلك الماء واخر الأمر ان الهرمزان أسلم ونصر له عمر الفيز  
**ثم دخلت سنة** ثمانية عشرة فيها حصلت المدينة والحجاز فخط عظيم فكتب عمر إلى شاذان لم يصار يستعجبه هو  
 فكان من قدم عليه أبو عبيدة بن الشام من بعد الأجل من الزاد وقسم عمر ذلك على المسلمين حتى رخص  
 الطعام بالمدينة ولما اشتد الجوع خرج عمر ومعه القباير وجمع الناس واستسقى مستشفعا بالعبارة فما  
 رجع الناس حتى تداركت السجى فامطروا وأقبل الناس يستسقون يا ذا العباد رضي الله عنه **وفي هذه**  
 السنة أعني سنة ثمانية عشرة كان طاعون عمواس بالشام ومات أبو عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبد الله بن  
 الجراح الهجري أحد العشرة المشهود لهم بكفة واستخلف أبو عبيدة على الناس **معاد بن جهم** الأنصاري مات  
 أيضا بالطاعون واستخلف **عمر بن العاصي** ومات من الناس في هذا الطاعون خمسة وعشرون ألفا فمات

الذين شئنا لنبينهم

بني فلول  
 طعن في ديوان  
 فوار الملوك

٢



ملكه شمر اوطع العدو في المسلمين واصاب الناس بالبصرة مثله **وفي هذه السنة** سار عمر الى الشام فقسم موارث  
الذين ماتوا ثم رجع الى المدينة في ذي القعدة **ثم دخلت سنة** تسع عشرة وسنة عشر **فيها** فتح مصر و  
الاستيلاء على يد عمر بن العاصي والزبير بن العوام فزالا عن شمس وهي بقرب المطرية وكان بها جمعهم  
ففتحها وبعث عمر بن العاصي اربعة من الصياج الى الفزما وضرب عمر فسطاطه موضع جامع عمر وعصر الان  
واختط مصر في موضع الفسطاط الجامع المعروف بجامع عمر بن العاصي **ثم توجه** الى الاستيلاء على مصر ففتحها  
بعد ثمانية عشر يوما في ثمانية عشر يوما في بلاد بلخ وفتحها في يوم واحد وهو يوم الاثنين بكرة  
الصدوق واسم امه حمالة وهو من مولد ابي حنيفة اسلم بعد اسلام ابي بكر الصديق ولم يولد بعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فطلب من ان يكر ان يرسله في الجهاد فساله ابو بكر ان يعينه معه فقام معه حتى توفي عمر فسأله عمر  
ذلك في بلاد بلخ وسار الى دمشق فقام بها حتى مات ودفع عند الباب الصغير **ثم دخلت سنة** عشر  
فيها كانت وقعت فيها وندم الاعاجم وكان قد اجتمعوا في مائة وخمسين الفا ومقدّمهم الفيزان فخرج من بين  
المسلمين حروب كثيرة اخرها ان المسلمين هموا الاعاجم وانفوه قتلوا وهو الفيزان مقدم جيش الاعاجم  
فلما وصل الى ثنية هذا فوجد بها جماعة عسلا فلم يقبل على الصوفى فزاعز من بينه وهو في الجبل فقتلوا الفتح  
واجلا وقتل فقال المسلمون ان الله جندنا من عسلا **وفي هذه السنة** نجت الديوث والصيمرة وهذا من اصفهان  
**وفي هذه السنة** توفي خالد بن الوليد واختلف في موضع قبره فقيل بحمص وقيل بالمدينة **ثم دخلت سنة**  
اثنى عشر **فيها** فتح اذيجان والري وخرجان وقزوين وخرجان وطبرستان **فيها** سار عمر بن العاصي الى  
برقة فصالحه اهلها على الجزية **ثم سار** الى طبرستان الغزيرة فحاصرها وفتحها عنوة **وفي هذه السنة** غزى  
الاجناب بن قيس حراشا وكارب بن جرد وفتح هراة عنوة **ثم سار** الى مرو وكتب يرد جرد الى ملك  
الترك يستمدد والى ملك الصغد الى ملك الصين يستمدد وانهم يرد جرد الى بلخ ثم سار الى المسلمين فغزوه  
وعزب بن جرد منهم خيول **ثم سار** بن جرد واختلف هو وعسكره فالتا اشار بالمقام مع الترك واسار عسكره بعض  
المسلمين والدخول في حكمهم فابى بن جرد ذلك فطرده عسكره واخذوا خراة وسار بن جرد مع الترك في  
جاشية واقام بفرغانة من عمر كلة وبعث عسكره في اماكنهم وصالحوا المسلمين **وفيها** توفي ابي رعب  
بن قيس وهو من ولد مالك بن الحارث وكان يكي ابا اللندرا أحد كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو الذي امر الله تعالى رسوله عليه السلام ان يقرأ القرآن على ابي رعب المذکور وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اقرأ انا امي الي بعد في قيات سنة ثلاثين في خلافة عثمان **ثم دخلت سنة** ثلاث عشرة  
**ذكر مقتل عمر** رضي الله عنه في هذه السنة طعن ابو لؤلؤ واسمه فيروز وعبد الغيرة بن شعبة عمر بن  
الحطاب وهو في الصلاة فخنجره فخنجرته فميت ثم ربه وذلك لست بغير من ذي الحجة من السنة المذكورة  
وتوفي يوم السبت فبلغ ذي الحجة ودفع يوم الاحد لالهال الحزم سنة اربع وعشرين وكان مدة خلافة عشرين

الملك الحارث بن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب

وسنة اشهر وثمانية ايام ودفع عن النبي صلى الله عليه وسلم وايمى بكر الصديق رضي الله عنهما **وعمر** بالخلافة  
الى النفر الذي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عندهم راض وهو علي وعمر وطهية والزبير وشهد رضي الله  
عنهم بعد ان عرضها على عبد الرحمن بن عوف فابى وكان عمر رضي الله عنه طويلا القامة ابصر اصم اشيت وكان  
عمره خمساً وخمسين سنة وقيل ستين وقيل ثلاث وستين وكان له من الفضل والزهد والعفة والشفقة على المسلمين  
القدر الوافر فمن ذلك ان جاءه ابي عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي في بيته ليلا فقال عبد الرحمن ما جاك يا ابا عبد الرحمن  
في هذه الساعة فقال ان رفقة نزلوا في ناحية السوق خشيت عليهم شر من المدينة فانطلق لفتحهم فاني  
السوق وقد اعلموني بنسب من الارض فوجدنا ابا عبد الرحمن بن عوف واول من سعى بامر المؤمنين واول من ترك التارخ  
وان من السنة التي اخرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واول من عثر بالليل واول من سعى بامر المؤمنين واول من ترك التارخ  
الاولاد واول من جمع الناس في صلاة الجحارة على اربع تكبيرات وكانوا قبل ذلك يكبرون اربعاً وخمسة  
وسباً واول من جمع الناس على امام يصلي بهم التراويح في رمضان وكثرت في ذلك سائر البلاد واول من ضرب  
واول من حمل الدرة وضرب بها دوزل الدواوين وخطب مرة الناس في عليا في اربعة اشياء عشرة دعة  
وكان مرة في بعض حجاجه فلما امر بضميها قال لا اله الا الله العلي ما شاء من شاء اذ عجل ابل الخطاب  
في هذا الوادي في مد رعة صوف وكان فضاي رعي اذ علمت في بعض بني اذ صرحت وقد اصبحت وليتني  
وبن الله احد وقضايه رضي الله عنه اكثر من ان يحصر **ثم دخلت سنة** اربع وعشرين فيها عقيقت  
عمر اجمع اهل الشوزي وهو علي وعمر وعبد الرحمن بن عوف وشهدت في وقاص وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم  
وكان قد شرب عمر ان يكون ابنه عبد الله شربا في الراي ولا يكون له في الخلافة وطال الامر بينهم وكان  
قد جعل لهم عمر مدة بلادة ايام وقال لبعضهم اليوم الرابع الاول كرامير وان اختلفتم فكونوا مع الذي معهم  
عبد الرحمن فمضى علي الى القباير رضي الله عنهما وقال له عددا لا تشعلا لئلا يخالف عبد الرحمن لانه ابن  
عمته وعبد الرحمن صهر عثمان فلا يختلفون فيقضيها اجدهم الاخر فقال القباير لمراد فعدا عن شرا الى رجعت الي  
مستأجر اشترى عليك قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسالني في هذا الامر فانييت واشترى  
عليك بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعالج هذا الامر فانييت واشترى عليك حيز سمار  
عمر بن الشوزي ان لا تدخل فيهم فانييت وهذا الزهط لا يبرحون يدعوننا عن هذا الامر حتى يعقروا  
غيرنا وامير الله لا ياله الا بشير لا ينفع معه خير **ثم رجع** عبد الرحمن الناصر بعد اذ اخرج نفسه عن الخلافة  
فدعا عليا فقال عليك عهد الله وميثاقه لئلا تعزلن عنك ابنة وستة رسول وسيرة اخليست من بعده فقال  
ازجوان افعلا واعملوا مع علي وطائفي وعاينوا وقال له مثل ما قال علي فرفع عبد الرحمن راسه الى سقف  
السجد ويده في يد عمر وقال اللهم اسمع واشهد اللهم اني جعلت مائة رقبتي من ذلك في رقبته عثمان وبايعه  
فقال علي ليس هذا اولا يوم تطاهر ثم عليا فيد فبصر جميل والله المستعان على ما تصفون والله ما وليت

من بعض مشايخ الطائفة  
البلد وهو من قبل الابل من اهل الرية  
هو عامر بن دؤب عسكر من اهل الشام وهو  
وكان يطلب دابة الفيل وكان عمر بن جندب  
من اهل ريف حجة

وقد لا يبرحون ان لا يبرحوا  
بناه ١٧٠ ر ٢٠٠ اخل ذلك  
ابن لا اله الا الله

وهذا الرجل فمه وقيلته ناله  
ثم بعد ذلك والمطارد والفرقة  
من الرجال لا يكون لهم امره قالوا  
ولما في الدابة من ربه



عُثْمَانُ ابْنُ الْاَمْرِ الْمَكِّي وَاللَّهُ كُلُّ يَوْمٍ لَهُ فِي سَائِرِ نَفَائِدِ الْعَرَبِ بَاعِلٌ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى نَفْسِهِ حِجَّةً وَشَيْئًا أُخْرِجَ  
عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ سَبِيلُ الْحَبَابِ اَجَلُهُ **فَقَالَ** الْمَقْدَادُ بْنُ اَسْوَدَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاللَّهُ لَقَدْ تَرَكْتَنِي عَيْنًا وَانْتَهَرَ  
الَّذِي يَنْقُضُونَ الْحَبَابَ بِهِ يَنْقُضُونَ فَقَالَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ لِقَدْ اَجْمَعْتُ لِي الْمَقْدَادُ ابْنُ اَعْيُنَ مَرْتَنٍ نَهَرَ  
تَرْكُوا رِجَالًا مَا تَقُولُ وَلَا اَعْلَمُ اَنْ رَجُلًا اَقْبَضَ بِحَقِّهِ وَلَا اَعْلَمُ مِنْهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ اَتَقُولُ اَنْ اَخَافُ عَلَيْكَ  
الْفِتْنَةَ ثُمَّ لَمَّا اُخْرِجَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا اُخْرِجَ مِنْ تَوَلِيَّتِهِ اَلَمْ يَصَارَ لِلْاَحْزَابِ مِنْ اَقَارِبِهِ رُؤْيَا لِقَالِ اللَّهِ قِيلَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بِعَوْنِ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فَقَالَ لِمَ اُظْهِرُ هَذَا لِي لَكِنَّهُ عَلِيٌّ اِنْ لَمْ يَكُنْ اَبَدًا وَمَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَاهِجٌ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَدَخَلَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ عَائِدًا فِي مَرْضَتِهِ فَنَحَّوْا اِلَى الْاَكْبَادِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ **دِكْرٌ** **فَلَا** عُثْمَانُ وَبُويعَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
لثَلَاثٍ مِنْ مَضِينَ مِنَ الْحِجْرَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ اَعْنِي سَنَةَ اَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ اَفْرَاقٍ الْعَاصِرُ مِنْ امِيَّةِ بَنِي عُمَيْرٍ  
بَنِي عَبْدِ مَنَاوَةَ اَوْ رُوِيَ بِبَنِي عَمْرِو بْنِ بَعْدَةَ وَلَمْ يَبُويعَ رَفِي الْمُنِيرِ وَقَامَ خُطْبَتُهُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَشَهِدَ ثَمَرُ اَرْبَعٍ عَلَيْهِ  
فَقَالَ اِنْ اَوْ اَكْلًا اَمْ تَصْعَقُ فَاِنْ اَعْرِضْتَ عَنْ سَائِرِ كَيْفَ اَخْبَطُ عَلَيْكَ وَفِيهَا ثَمَرُ نَزَا اَوْ اَقْرَبَ عُثْمَانُ وَلَمْ يَعْمَرْ سَنَةً لِأَنَّهُ  
كَانَ اَوْ صِيْدَ لَكَ ثَمَرُ غَزَا الْمُغِيرَةَ بِسُفْيَةَ عَنِ الْكُوفَةِ وَلَا هَا شَعْدَ بَرَاءَةَ وَقَاصِرُ شَرِّ عَزَلَهُ وَوَلَّى الْكُوفَةَ الْوَلِيدُ  
بَنِي عُقْبَةَ بَرَاءَةَ مَعِي وَكَانَ اَخَا عُثْمَانَ مِنْ لَمَّةٍ **ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ** عَشْرٌ وَعَشْرِينَ بَنِيهَا تُوْفِيَ الْوَدَّ وَالْفَقَارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
جُنْدُ بَنِي حِزَامَةَ وَكَانَ اَبَا الشَّامِ يَتَكَلَّمُ بِمَعَاوِيَةَ جَمْعَ الْمَالِ وَيَتَلَوُّوهُ الَّذِي يَكُنُّ وَرَأْسُ الْهَبِ وَالْفَضَّةُ وَلَا يَنْقُضُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْاَيَةَ فَكُنْتُ مَعَاوِيَةَ اِلَى عُثْمَانَ بِسُكُونِهِ فَكُنْتُ اَلْبَيْتَ عُثْمَانَ اُرَاقِدُ الْمَدِينَةَ فَقَدِمَ اِلَى الْمَدِينَةِ وَاجْتَمَعَ  
الْقَائِمُ عَلَيْهِ نَصَارًا يَزِيدُ كَزْدًا وَيَكْفُرُ الشَّعَاعَةَ عَلَى كَيْفِ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةُ فَقَاهُ عُثْمَانُ اِلَى الرِّبَاةِ وَقَتْلًا كَانَتْ دَوْلَةُ  
بِالرِّبَاةِ سَنَةً اِجْدَى وَثَلَاثِينَ **ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ** سِتَّةٌ وَعَشْرِينَ **فِيهَا** عَزَا عُثْمَانُ عَمْرًا مِنَ الْعَاصِرِ عَمْرًا مَضِيًّا وَلَا هَا  
عَبْدُ اللَّهِ بَنِي شَعْبَانَ لَمْ يَسْرُحْ الْعَاصِرُ وَكَانَ اَخَا عُثْمَانَ مِنْ الرِّضَاعَةِ وَكَانَ رُؤْيَا لِقَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اَهْدَرَ  
دَمَ عَبْدُ اللَّهِ بَنِي شَعْبَانَ الْمَذْكُورِ تَوَمَّ الْفَجْخَ وَشَفَعَ فِيهِ عُثْمَانُ اِخِي اَطْلَقَهُ رُؤْيَا لِقَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَبَنِي اَيَّامٍ عُمَرَ**  
فَتَحَّى اَقْرَبِيهِ وَكَانَ الْمَتَوَلَّى لِلَّذِي لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بَنِي شَعْبَانَ لَمْ يَسْرُحْ الْمَذْكُورَ وَبَعَثَ بِحَسَنِ الْعُمَرَ اِقَالَ شَرَاهُ مِنْ رَأَى  
بَنِي اَحْمَرَ حَسَنًا بِأَيِّ الْفَدَى بَنِي اَفُوضَ بَعَاثَهُ عُثْمَانُ وَهَذَا مِنْ اَلْمَوَارِثِ اِنْ كُنْتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَفْتَحْ اِقْرَبِيهِ اَمْرًا  
عُثْمَانُ عَبْدُ اللَّهِ بَنِي نَافِعٍ اِبْنِ اَحْمَرَ اِلَى اَبِيهِ اَلْمَدِينَةَ اَلْمَدِينَةَ اَلْمَدِينَةَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَنِي نَافِعٍ اِلَى اَقْرَبِيهِ  
بِمَا يَمُرُّ عُثْمَانُ وَرَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بَنِي شَعْبَانَ اِلَى مَضَرَ **ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ** سِتَّةٌ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ **فِيهَا**  
اَشْتَادَ مَعَاوِيَةُ عُمَرَ فِي عَزَا وَاجْتَمَعَ اَزَلَهُ فُسَيْمٌ مَعَاوِيَةَ اِلَى قَبْرِ بَنِي حِشَاوَةَ اَسَارَ اِلَيْهَا اَيُّهَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ بَنِي شَعْبَانَ  
مَضَرَ فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِمْ وَقَاتَلُوا اَهْلَهَا ثُمَّ صَوَّلُوا اِلَى حِزْمَةِ شَعْبَانَ اِلَى اَزْدِيَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَكَانَ هَذَا الصُّلْحُ بَعْدَ  
قَتْلِ وَبَنِي كَثِيرٍ مِنْ اَهْلِ قَبْرِ **ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ** تِسْعٌ وَعَشْرِينَ **فِيهَا** عَزَا عُثْمَانُ اِبَا مَوْسَى اَلْاَشْعَرِي عَنِ الْبَصَرَةِ وَ  
وَلَا هَا اِبْنُ خَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَرِيْرٍ عَزَا الْوَلِيدُ بَنِي عُقْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ بِسَبِيلِ اَهْلِ شَرْبِ اَحْمَرَ وَصَلَّى بِالسُّلَامِيِّينَ الْفَجْرَ  
اَرْبَعَ وَكَعَاتٍ وَهُوَ شَكْرَانُ ثَمَرِ الثَّقَاتِ اِلَى النَّاسِ وَقَالَ اَهْلُ اَزْدٍ كَرُمَ فَقَالَ اِبْنُ شَعْبَانَ مَارَ لَنَا مَعَكُمْ فِي زِيَارَةِ مَشْرِقِ الْيَوْمِ

اربع الجوهري  
اضرب محلة

عُثْمَانُ ابْنُ اَلْوَلِيدِ  
وَمِنْ اَلْوَلِيدِ اَبُو اَلْوَلِيدِ  
وَمِنْ اَلْوَلِيدِ اَبُو اَلْوَلِيدِ

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْخَطِيبُ شَهِدَ الْخَطِيبَةُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ اَنْ الْوَلِيدَ اَحَقَّ بِالْعَدْرِ  
مَا دَرَى وَقَدْ فَرَعْتَ صَالِحًا لَمْ اَزِدْ كَرَمًا وَلَا مَدْرِي قَاتُوا اَبَا وَهَبًا وَلَوَادُوا الْقُرَيْشَ بَيْنَ الشُّعْبِ وَالْوَسْطِ  
**ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ** ثَلَاثِينَ **فِيهَا** بَلَغَ عُثْمَانُ مَا وَقَعَ فِي اَمْرِ الْقُرْآنِ مِنْ اَزْهَابِ الْعَرَبِ وَيَقُولُونَ قُرْآنًا اَصَحَّ مِنْ قُرْآنِ  
اَهْلِ اَلْمَنَاقِرَانَا اِلَى اَبِي مَوْسَى اَلْاَشْعَرِي وَاهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ قُرْآنًا اَصَحَّ لَا نَاقِرَانَا اِلَى اَلْمَقْدَادِ بْنِ اَسْوَدَ وَكَذَلِكَ  
غَيْرُهُمْ مِنَ اَلْمَنَاقِرَانَا فَاجْعَ وَابْدُ اِلَى الصَّحَابَةِ عَلَيَّ اَلْحَمْدُ النَّاسُ عَلَى الْمَصْخُوفِ الَّذِي كُتِبَتْ فِيهِ اَلْفَايِدُ بِكَرَامَةِ اللَّهِ  
وَكَانَ مَوْدَعًا عِنْدَ حَفْصَةَ رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَرَّ قَامَ سَوَاءً مِنَ الْمَصْخُوفِ الَّذِي بَايَدَ النَّاسِ فَعَقَلَ ذَلِكَ  
وَنَسَخَ ذَلِكَ الْمَصْخُوفَ بِمَصَاحِفٍ وَجَمَعَ كُلَّ مَنَاهَا اِلَى مَضَرَ اَلْمَصَارِ وَكَانَ الَّذِي تُوْفِيَ نَسَخَ الْمَصَاحِفَ الْعُمَرَاءُ تَامَةً  
عُمَرَ بْنَ زَيْدٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِي الرِّبَاةِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنِي الْحَارِثِ بَنِي هِشَامِ الْحَزْرَمِيِّ وَقَالَ عُثْمَانُ  
اِذَا اُخْتُلِفَتْ فِي كَلِمَةٍ فَالْتَبَسُوا بِهَا لِبَشَانِ قُرَيْشٍ فَاِنَّمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ لِبَشَانِهِمْ **وَبَنِي** هَذِهِ السَّنَةِ شَقَّ طَمَرُ عُثْمَانَ  
خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ فِضَّةٍ فِيهِ ثَلَاثَةُ اَسْطِطَ مُحَمَّدٌ رُؤْيَا لِقَالِ اللَّهِ وَكَانَ الَّذِي تَحْتَمِرُهُ وَتَحْتَمِرُهُ  
الْكُتُبُ الَّتِي كَانَتْ يَرْسُلُهَا اِلَى الْمَلُوكِ ثُمَّ تَحْتَمِرُهُ بَعْدَهُ اَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُمَرُ اِلَى اَنْ سَقَطَ فِي بَيْتِ اَزْدٍ **ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ**  
اِجْدَى وَثَلَاثِينَ **دِكْرٌ** مَعَالِيزُ دَجْرُ بَنِي شَعْبَانَ بَنِي رِزْوِي وَهُوَ اَخِرُ مَلُوكِ الْفَرَسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ هَلَاكَ بَنُو دَجْرٍ  
وَقَدْ اُخْتُلِفَ فِي ذَلِكَ قِيلَ اَنَّهُ تَرَاوَعُوا عَلَيْهِ اَهْلُهَا وَقَتْلُوهُ وَقِيلَ بَنِيهِ التَّرَاوَعُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ فَقَتَلَتْهُ  
بَنُو دَجْرٍ اِلَى بَيْتِ دَجْرٍ اِلَى اَرْضِهَا فَقَتَلَهُ ذَلِكَ وَابْتِغَى الْفَرَسُ اِثْرَ بَنِي دَجْرٍ اِلَى بَيْتِ الْمَنَارِ فَأَقْرَبَتْهُ فَقَتَلَتْهُ  
**وَفِيهَا** عَصَتْ خُرَاسَانُ وَاجْتَمَعَ اَهْلُهَا فِي خَلْعٍ عَظِيمٍ وَسَارَ اِلَيْهِمْ اَلْمُسْلِمُونَ وَذَلِكَ اَيَّامَ عُمَرَ فَفُجَّحُوا فَفُجَّحُوا  
ثُمَّ اِيَّا **وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ** مَاتَ اَبُو سَفْيَانَ بَنِي حَزْبٍ بَنِي اَمِيَّةِ اَبُو مَعَاوِيَةَ **ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ** اَشْتَرُ وَثَلَاثِينَ **فِيهَا**  
تُوْفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بَنِي شَعْبَانَ بَنِي غَالٍ بَنِي حَبِيبٍ بَنِي شَخْمُزٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ اَبٌ اِلَّا بَنِي مَضَرَ وَفِي مَدْرَ كَرَّمَ جَمْعُ  
مَعَ رُؤْيَا لِقَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدَجَّى فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ اَنْ عَبْدَ اللَّهِ بَنِي شَعْبَانَ الْمَذْكُورَ اَصْدَ الْعَشْرَةِ الَّذِي  
شَهِدَ لَهُمْ رُؤْيَا لِقَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَّتِهِ وَالَّذِي رُوِيَ اَنَّهُ مِنَ الْعَشْرَةِ اَسْقَطَ اَبَا عُبَيْدَةَ بَنِي الْحَزْرَمِيِّ وَجَعَلَ  
عَبْدُ اللَّهِ الْمَذْكُورَ بَدَلَهُ وَكَانَ خَلِيلَ الْقَدْرِ عَظِيمًا فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ اَصْدَ الْقُرْآنِ عَمَّا لَقِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
**ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ** ثَلَاثُونَ وَثَلَاثِينَ **فِيهَا** اَزْكَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْكُوفَةِ فِي حَقِّ عُثْمَانَ بَنِي دَوْلَةِ اَجْمَاعَةٍ مِنْ اَهْلِ بَيْتِهِ لَا  
يَصْلُحُونَ اِلَى الْوَلَايَةِ فَكُنْتُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِرِ اِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَبْلِ عُثْمَانَ اِلَى بَدَلِ اَلْمَدِينَةِ اَلْمَدِينَةَ اَلْمَدِينَةَ اَلْمَدِينَةَ  
بِذَلِكَ اِلَى مَعَاوِيَةَ بِالشَّامِ فَارْتَضَاهُمْ وَفِيهِمْ اَحْمَرُ بْنُ مَالِكٍ الْمَعْرُوفُ بِالْاَشْعَرِي وَثَابِتُ بْنُ قَتَادَةَ الْخُزَاعِيُّ وَجَمْعٌ مِنْ اَزْدٍ  
وَزَيْدُ بْنُ صَوَّحَانَ الْعَبْدِيُّ وَاَخُوهُ صَعْبَةُ وَجُنْدُ بَنِي هِزْرِ وَغُرَّةُ بْنُ اَحْمَرَ وَعَمْرُو بْنُ اَحْمَرَ وَقَدْ مَوَاتُوا  
مَعَاوِيَةَ وَجَزِيْرُ بْنُ يَسْمُوكَ كَلَامٌ كَثِيرٌ وَحَزْرُ هَمَّ الْفِتْنَةَ فَوُشَّوْا وَاحْذُوا بِالْحِجَةِ مَعَاوِيَةَ وَرَأْسَهُ فَكُنْتُ ذَلِكَ  
اِلَى عُثْمَانَ فَكُنْتُ اِلَى عُثْمَانَ اِلَى مَضَرَ اِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِرِ فَدَهَمَ اِلَى سَعِيدٍ فَاطْلَقُوا السِّنَّةَ مِنْ عُثْمَانَ وَاجْتَمَعَ  
اِلَيْهِمْ اَهْلُ الْكُوفَةِ **ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ** اَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ **فِيهَا** قَدِمَ سَعِيدُ اِلَى عُثْمَانَ وَخَبَّرَهُ بِمَا فَعَلَ اَهْلُ الْكُوفَةِ

وَعَدَمُ الشَّامِ







وعبد الله بن سلام وصهيب واسامة بن زيد وقدامة بن مطعوز والمغيرة بن شعبه وشوا هؤلاء العشرة الاشرار  
بيعة على وشاء النعمان بن شبيب الشامي ومعه ثوب عمر الملقب بالدم كان معاوية يعلو قصر عمر على المنبر ليرى  
الشام على وشاء علي واصحابه وكلما ذاب اهل الشام ذلك زدوا غلظا **وقد روي** في سبعة على غير ذلك فقتلوا ما قتل  
عمر بن عبد الله بن مسعود ايام الفاتحي امير المؤمنين ومن معه يلمسون من حبسهم الى القيام بالامر ولا يجدونه  
ووجدوا طلحة في كابل طرد ووجدوا سعدا والزبير قد خرجا من المدينة ووجدوا اخي امية قد هربوا واخي الهذليون  
عليها فباعهم وكذا في الكوفة والزبير والضرير بن طحينة فباعا فمروا وكانوا مع اجتهادهم على قتل عمر بن الخطاب  
يلجوا الى فوجي غشي الناس عليا فقالوا يا عبد الله ما نرى ما نرى الا بالسلامة ابلينا به فاشنع على فالحجوا عليه فقال  
قد اجبتكم واعلموا اني ارجو انكم تكتبون ما علموا فان كنتم في ما انا كاذبون وانتم في الناس على ذلك  
تشاروا وانيما بينهم وقالوا ان دخل طلحة والزبير فقد استقامت البيعة فبعث الصرة ثوب الى الزبير طم  
حيلة ومعه نفر فجاؤا بالزبير كرها بالشفق فباع وبعثوا الى طلحة الاشر ومعه نفر فأتوا بطلحة وانيما  
حتى بايع ولما اصبحوا يوم الجمعة اجتمع الناس في المسجد وصعد على المنبر واستبغ من ذلك فلم يعفوه فباعوا طلحة  
وقال انا بايع مكرها وكانت يد طلحة شدا فقتلوا امر لا يتركوا ويا ببيعة اهل المدينة من المهاجرين والانصار  
خلا من لم يبايع ممن ذكرنا **وكان في اليوم** يوم الجمعة فبعث من يدي ابي جحش من شدة حمزه وثلاثين **نشر** فاراد طلحة  
والزبير ولحقا بمكة واتقاع عائشة رضي الله عنهم وكانت قد مضت الى الحج وعمر بن الخطاب وكانت عائشة تذكرو  
على عمر بن الخطاب من شدة غيظه وكانت تخرج فيصير رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة غيظه وشعره لم يزل يدي  
دينه لكانت تظن ان الامر ينتهي اليها **وكان ابن عباس** بمكة لما قتل عمر بن الخطاب فقدم المدينة فبعث  
عليه فوجد عليا مستحيا بالمغيرة بن شعبه قال فقال له فقال علي باقر معاوية وغيره من عمال عثمان  
لا انما بعوا وسيفتر الامر فابيت فاما في الان وقال الراي ما رايت فقال ابن عباس انه فضلك في المرة  
الاولى وعشرك في الثانية واني احب ان يستقر عليك الشام مع اني لا امر طلحة والزبير ان يخرجوا عليك وانا  
اشير عليك ان تفر معاوية فان بايع لك عليا او قتل لك من من لم يمتي شئت فقال علي والله لا اعطيه الا  
الشفق ثم تمثل  
فقلت يا امير المؤمنين انت رجل شجاع ولست صلحا راى فقال علي اذا عصيتك فاطعني فقال ابن عباس  
افعل الامر ما لك عند الطاعة وخرج المغيرة ولحق بمكة **ثم دخلت سنة** شئت وثلاثين فيها  
ارسل علي الى بلاد عماله **فبعث** الى الكوفة عمار بن زيار وكان من المهاجرين **وولي عثمان** بن حذاف  
الانصار في البصرة **وعبد الله** بن عباس التيمي وكان من المشهورين بالجد **وولي** قيس بن سعد بن عمار الانصاري  
مصر **وسهل** بن حنيفة الانصاري الشامي ولما وصل ثوب الكوفة خيل فقالوا انك قال امير علي الشام فقالوا  
ان كان بعثك عثمان فانحج قالوا اما سمعتم بالذي كان قالوا لي فرجع الي علي وصوتي في مصر فوليها

والعشر

فاعتزلت عنه فرقة كانوا عثمانيه وابوا ان يدخلوا في طاعة علي الا ان شئت فاما عمر بن حنيفة الى  
البصرة فدخلها واتبعت فرقة وخالفته فرقة مضى عماره الى الكوفة فلقب طلحة بن خويلد الاسدي الذي كان  
ادعي النبوة في خلافة ابي بكر فقال له اهل الكوفة لا يستبدلوا ما بينهم من فرجهم الي علي وكان علي الكوفة  
قبل عمر بن الخطاب في الكوفة ومضى عبد الله بن الحارث وكان العاميل بعامر بن جندب عمر بن علي بن مسعود فوليها عبد الله  
وخرج بعلي واخذ ما كان طاهرا من المال واخرج بمكة وصار مع عائشة وطلحة والزبير وسلم اليهم المال **ذكر**  
**مسيرة عائشة** وطلحة والزبير الى البصرة ولما بلغ عائشة قتل عمر اعظمت ذلك ودعت الى اهل الكوفة وسألتها  
على ذلك طلحة والزبير وعبد الله بن عامر وجماعة من بني امية وجمعوا جمعا عظيما وانفقوا بغيرهم على الحربي  
البصرة للاستيلاء عليها وقالوا معاوية بالشام قد كفانا امها وكان عبد الله بن عمر قد قدم من المدينة فدعوه  
الى المشير معهم فاشنع وشاروا واعطى مائة كائشة لاجل المشير بعتك اشتراة بمائة دينار وقيل ثمانين دينار  
فركبته وصاروا في طريقهم وكانوا في الدجوات فبعثت هم كلابه فقالت عائشة ايما هو هذا فقتلوا هذا  
ما اخرجوا بغير خاتمة باع على صوتهما وقالت نائبة وانا لبيد راجع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول وعنده فشاؤه ليت شعري اني كنت بغيرها كلابا فمضت بغيرها فانا خاتمة وقالت  
ردوني انا والله صلح ما اخرجوا فانا خاتمة وانا لبيد وقالت لها عبد الله بن الزبير انه كذب بعلي فليست هذا  
ما اخرجوا في طريقهم فاشنع فقال لها انما العياض قد اذكركم علي اني طال الفار فخرجوا نحو البصرة فاستولوا  
عليها بعد قتال مع عثمان بن حنيفة فقتل من اصحاب عمر بن حنيفة بقون زيدا وامسك عمر بن حنيفة فبعثت  
لجنته وجواجه وخجرت طلحة **ذكر مسير علي الى البصرة** ولما بلغ عليا مسير عائشة وطلحة والزبير  
الى البصرة شارحوا في اربعة ايام من اهل المدينة فيهم از ببيعة ممن بايع تحت الشجرة وثمان مائة من الانصار  
ورايه مع ابنه محمد بن الحنفية وعلي بن مسعود بن الحنفية وعائشة بن الحنفية وعائشة بن الحنفية وعائشة بن الحنفية  
بن بكر الصديق وعلي بن مسعود بن عبد الله بن العباس وكان مسيرة في سبع الاخرى شئت وثلاثين ولما وصل  
اليها قال انا هه عثمان بن حنيفة قال يا امير المؤمنين بعثني والحيدة وحيدك امرد فقال اصبحت ارجوا وخيرا وقال  
علي ان الناس وليهم قتلوا رجلا فاعمالا بالكتاب والسنة ثم وليهم نالك فقالوا في حقهم فاعمالا بالكتاب والسنة  
طلحة والزبير ثم نكأوا من العجائب في ايامها لا يكره وعمر وعمر ولا فاعمالا بالكتاب والسنة والله انما يعلم اني لست  
بدور رجل ممن تقدم **ذكر وقعة الجمل** واجتمع الي علي من اهل الكوفة جمع واجتمع الي عائشة وطلحة والزبير  
الزبير جمع وشار بعضهم البعض والتفوا بمكان في اهل الحيرة ليصف من حاد في الاخرة من هذه السنة  
ودعي علي الزبير الى الاجتماع فاجتمع به فذكره علي وقال لقد ذكر يوما من زمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في بني عمر فظن اني ففعلت وفضلت لا بدع اني طال الفار هو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انك لست بمنزلة ولتقاتلنك وانت ظالم لعمرك قال الزبير اللهم نعم ولو ذكرته ما سرت مسيرتي هذا فقتلوا

فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم الى  
اصحابهم فقاموا

الكتاب بالهم غنما اسم  
وقال ان الكتاب بالهم غنما اسم  
كانت غنم وقد لم فذلك  
قالوا الكتاب بالهم غنما اسم  
وبما رواه مسلم بن عبد الله

الزبير  
الزبير بن العوف  
الزبير بن العوف



١٠٠  
 الحظ من كل طائر مناسبات  
 ومن كل دابة مقدم الله وقته  
 والحظ الاثرف واحدنا هم  
 كسر الطاء ورجل الحظ طويل  
 الالف والحظام الزمام  
 وحطمت البعير زعته صحا

اصول فقه و فقه و فقه



الشيخ  
ابن  
الشيخ  
ابن  
الشيخ

مقتل هذا بعشر سنة وبعد قتل عمار رضي الله عنه استدب علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب معاوية فلم  
يتولاهما الشام صفت إلا استقر علي بن أبي طالب قتلهم ولا اذني معاوية - بحاجه العيز العظيم الحاروية  
ثم نادى بمعاوية عالم يقتل الناس ما بيننا هلموا لاجل الله فاستجابوا صا حبه استقامت له الأمور  
فقال عمر واصلك من عمار فقال معاوية ما أضف لك علم الله لم يزل اليه أحدا لأمته فقال عمر وما أحسن  
لك تزلنا ربه فقال معاوية طمعت في الأمر بعدى ثم قتلوا البيلة الهرم شمت بيلة القادسية و  
ليلة الجمعة واستمر القتال إلى الصبح وقد روي أن عليا ترك الليلة أن يعايد تكبيرة وكانت عادته  
كلما قتل قتلا كثر ودام القتال إلى صبح يوم الجمعة وقاتلوا في اشتد قتلا أعظم حتى انتهى إلى معسكرهم  
وأمدد علي بالرجال ولما راي عمر ذلك قال لمعاوية هلم من دفع المصاحف على الزجاج وتبوت هذا الكتاب الله  
بيننا وبينكم ففعلوا ذلك ولما راي أهل العراق ذلك قالوا لعلنا لا نجعل في كتاب الله فقال علي أمضوا على حقكم  
وصدكم في قتال عدوكم فإن عمر ومعاوية لم يزلوا يصرخون والضحك من قتلهم ليوأبى جبار بن ولاء قال  
وأنا عز وجل منكم ويحكم الله ما رفعوهما إلا ضيعة ومجيدة فقالوا لا تمنعنا من ذلك في كتاب الله  
فناي فقال علي في ما قالتم لم يدريوا بحكم الله فأنهم قد عصوا الله فيما أمرهم فقالوا لم يسمعوا من ذلك القبيح  
وزيد بن عيينة الطائي في عصابة من الذين صاروا إخوانا عليا لاجل كتاب الله إذا دعيت إليه ولا دفعك من مثل  
إلى القوم وتعمل كما فعلنا بأمرنا فقال علي ان تطيعوني فقلنا لو أننا نعصوكم فقلنا لو أننا نعصوكم فقلنا لو أننا نعصوكم  
إلا الاشر فليانك فبعث لم يدعوه فقالوا لا شئ من هذه الساعة التي ينبغي لكم أن ترضي عن موقف فرجع الرسول  
واخبره بلخبر وأرسلت الأصوات وكثر الزعم جمة الاشر فقالوا لعلنا في ما نزلنا من الله الا بالقتال فقالوا لا شئ من  
سار في الرسول اليه ليس كمنه وانتم تسمعون فقالوا فابعث اليه لئلا الاعتزلناك فرجع الرسول إلى الاشر  
واعلم فقال قتلنا والله ان رفع المصاحف يقع اختلافنا وانها مشورة ابن العاص فرجع الاشر إلى علي وقال  
خذ عمر فاحذر عمر وكان غالب تلك العصابة الذين يوافقون القتل فزاروا لما كانوا في القتل انما معاوية لا ي  
شيء رغبنا المصاحف فقال تصبوا حكمكم عمر وحكمنا ما وناضلهم ما ان يعلا ما في كتاب الله ثم تتبع ما اتفقا  
عليه فوقعنا الاجابة من الفريين ذلك فقال الأشعث بن قيس وهو من إخوانه إخوانا فقالوا قد رضىنا  
بأبي موسى الأشعري فقال علي قد عصيتم في أول الأمر فلا تصوبوا إلّا إلّا راي أولي أبي موسى فقالوا لا رضى  
الاستقلال على أن ليس شقة قد رضى عن الناس ثم رضى عن أبي موسى حتى امتنعوا منه ولكن ابن عباس لم يمتنع  
فقالوا ابن عباس لم يمتنع ولا يزيد ولا جلالهم من معاوية سوار قال علي فالاشر فابوا وقالوا اهل السراة  
إلا الاشر فاصطبر على الجاهلهم وأخرج أبو موسى وأخرج معاوية وعمر بن العاصي بن الوليد واجتمع الحكماء عند علي رضي الله  
وكتب معاوية **كتاب القنينة** وهو اسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اتفقا عليه من المؤمنين علي  
فقال عمر وهو أميركم وأما أميرنا فلا فقالوا لا جف لا يج اسم أمير المؤمنين فقال الأشعث بن قيس راجع هذا الأمر

تاريخ

فاجاب علي ومعاوية وقال علي الله أكبر مشيه سنة والله اني لكانت رسول الله يوم الحديبية فكتب محمد رسول الله  
فقالوا لست برسول الله ولكن الكتب اسمك واسمنا بك في رسول الله صلى الله عليه وسلم محو فقلت لا استطيع فقال  
فاذني فاديه فجاه بيده فقال علي انك تدين علي مثلها ففجئ ليقال عمر وسبحان الله استشهدنا بالكتاب ونخرج من منزل فقال  
علي رضي الله عنه يا ابن النابغة ومي لم تترك لنا سيقير وليا والمؤمنين عدوا فقال عمر والله لا يجمع بيني وبينك  
محلى بعد اليوم فقال علي اني لا زجوا ان ظهر الله جلست منكم ومن اشأنا هذا وكتب الكتاب فنهض هذا ما اتفقا عليه  
علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما علي بن أبي طالب الكوفة ومنعههم وقاصي معاوية علي بن أبي طالب ومن  
معهما فانزلوا عند جملتهم وكتبوا بحسب ما احيوا وميت ما أماتوا فوجدوا الحكماء في كتاب الله وهما أبو موسى الأشعري  
عبد الله بن قيس وعمر بن العاصي عليهما وما لم يجدوا في كتاب الله فبالسنة العادلة وأخذ الحكماء من علي ومعاوية  
ومن الجند من المؤمنين انهم امنوا واهلهم والامة لهم الصار على الذي يتقاضيان عليه وأجلا  
النصارى في رمضان من هذه السنة وان الجند ان يؤخر ذلك أخره وكتب في يوم الاربعاء الثلاث عشرة خلت من صفر  
سنة سبع وثلاثين عليا بن أبي طالب ومعاوية موضع الحكماء بد واما الجند في رمضان وان اجتمعوا ذلك اجتمعوا في العام  
للقيل لادرج **شهر** كان علي بن أبي طالب وقدم إلى الكوفة ولم تدخل إخوانه معه الكوفة واعتزلوا عنه **شهر** في هذه  
السنة بعث علي السبعاد أربع مائة رجل فيهم أبو موسى الأشعري وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما ولم يجز علي وبعث  
معاوية وعمر بن العاصي في أربع مائة رجل ثم جاء معاوية واجتمعوا بأبى جرح وشهد معهم عبد الله بن عباس وعبد الله  
بن الزبير والغيرة بن شعبة والقيس بن الحارث فديع عمر وابا موسى إلى أن جعل الأمر إلى معاوية فاني قال لم اشتر  
لا وليد وأدع إليهم الجند الا في ذلك وعي أبو موسى عمر إلى أن جعل الأمر إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فاني وعمر  
قال عمر وما ترى انك فقال علي اني جلع عليا ومعاوية ويجعل الأمر شورى بين المسلمين فظاهر له عمر وان هذا  
هو الزاوي واقنع عليه ثم أقبلا إلى الناس وقد اجتمعوا فقال أبو موسى اني انما قد اتفقوا على امرين جوا بصلاح  
هذه الامة فقال عمر وصدوقكم فلكم يا ابا موسى فليبا تقدم لحقه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وقال الله وحكم الله في  
الظن انه قد عاين كسنتما قد اتفقا على امرين فقدمه قبل اني لا امر اني خلفك فقال أبو موسى انما قد اتفقا على امرين  
واشي عليه وقال ايها الناس انما امرنا بصلاح هذه الامة من امرين قد اجمع عليه راي وراي عمر وهو ان يجمع عليا ومعاوية  
ومعاوية فاستقبلوا الأمر وكروا لعلكم من اتموه لهذا الأمر لا شئ مني وابقبل عمر وبقا امر مقامه محمد الله واني  
عليه ثم قال ان هذا قد قال ما سمعتم وظلم صا حبه وأنا أظلم صا حبه كما خلعت فاستبصحت صا حبه فاندبني عمر والطالب  
بدعه واجتمع الناس بمقامه فقال أبو موسى مالا لا وفعل الله عدوت وفجرت ولا كبر أبو موسى ولحق بمكة حيا من الناس  
والضر وعمر واهل الشام إلى معاوية فسلموا عليه بالافد ومن ذلك الوقت اخذ امر علي في الضعف وامر معاوية في القوة  
ولما اعتزلت إخوانه عليا وكاهلهم إلى الحق فاستغوا وقتلوا كل من أرسله اليهم وكانوا أربعة الف وعظمهم وقاهم  
عز القتل ففترقت منهم جماعة وبقي مع عبد الله بن عباس وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ففعلوا ما اخرجهم ولم يبق من

وكان هذا هو الامر الذي  
مهم من الجند الذين  
مهم من الجند الذين











ومن فضائل الحسين رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الحسين سيد شباب أهل الجنة وأبوها خير مني  
وروي أنه قال عز الحسين الذي هذا سيد ويصلي الله عليه من قبله من المسلمين وروي أنه من الحسين  
وهو ألبعض فطاطا له ما عنقه وحملها وقال نعم المطية مطيتها ما ونعم الركبان ركبانها **ذكر خلفاء بني أمية**  
وهو أربع عشرة خليفة أولهم معاوية بن أبي سفيان وآخرهم يزيد بن معاوية وكان مدة ملكه مائة سنة وسبعة  
شهرين وهو الف شهر تقريباً قال القاضي عياض في إسناده صحيحاً وصارحه الله تعالى أن ابنه لا يورثه قال في تاريخه  
أنه لما سار الحسين من الكوفة عرض له رجل فقال يا مسود وجوه المؤمن فقال لا تعد لي فإن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أرى في منامي أني أمة يزيد وعنده ذلك فأنزل الله تعالى أنا نعطيها آل الكوفة وأنا  
أنزلناه في ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعد بنو أمية **ذكر إخبار معاوية**  
بن أبي سفيان بن حرب بن أبي أمية بن زيد بن عمرو بن عبد مناف بن قصي وأمه هند بنت عتبة وبنيها عبد الرحمن  
وبنوه بالخلاف يوم اجتماع الحسين وقتل سيد المقدس بعد قتل علي وبويع البيعة الثامنة لما طلع الحسين  
نفسه وسأله آل أمية واستمر معاوية في خلافته ثم دخلت سنة **ذكر دخلت سنة** اثنتي عشرة سنة وثمان مائة  
**فما توفي** عمر بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هضص بن كعب بن لؤي القرشي  
السهبي وعمره والمذكور هو أحد الثلاثة الذين كانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عمر بن العاصي وأبو  
سفيان بن حرب وعبد الله بن الزبير وكان يحضرهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيضاً وهما حنظل  
بن أبي العاصي وعبد الله بن رباحة وكعب بن مالك كانت مصطبة لهم ومعاوية بعد رزقها حاجتها ما كان  
شرطه له معاوية عند انقضاء مائة على حرب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي ذلك يقول عمرو  
معاوية لا أعطيكم في يوم منكم يوماً فانظروا كيف تصنع  
فان تعطي مصر افترخ بصفقة أظرت بها شيخاً يصنع ويبغ  
ولما مات عمرو ولي معاوية مصر ابنه عبد الله بن عمرو وثم عزله عنها **ذكر دخلت سنة** أربع وأربعين  
**ذكر استلحاق معاوية يزيداً** وفي هذه السنة استلحق معاوية يزيد بن سمية وكانت سمية تجاراً للبحر  
بركة الثقيف وجهها بعد لذي ذي نبال العبيد فولدت سمية زياداً علي بن أبي سفيان وهو ولد عبد شمس  
وكان أبو سفيان قد سار في إجماعه إلى الطائف فنزل على الناس بيعاً فخر فقال أبو مزهر أسلم بعد ذلك  
وكانت له صحبة فقال له أبو سفيان قد أسلمت النساء فقال أبو مزهر لك سمية فقال أبو سفيان ها هنا  
على طول يد بها ودفريتها فأتاه بها فوقع عليها فقال أنها عقلت منه بزيادة ثم صنعت في السنة التي  
هاجر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسب زياد فصيحا وصبر زياد يوماً بمحضر من جماعة من الصحابة في خلافته  
عمر فقال عمر بن العاصي لو كان أبو هذا الغلام من قريش لساو العز بعصاه فقال أبو سفيان لعلي بن أبي طالب  
إني لا عز في من صنعته في حرمة قال علي فما يمنعك من استلحاقه قال أخا الأصحاب يعني عمر أن يقطع أهالي

فواحد  
رجل

صه  
طعام داره

اصح  
شواخصكم  
اوله صايب اوله



بالدرة ثم لما كان نصيبه شهادة الشهود على المغيرة بالزنا وجدلهم ومنهم أبو بكر أخو زياد لم يستأج  
زياد عن الصريح كما ذكرنا عند المغيرة بذلك زياداً ثم لما ولي علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة استعمل  
زياداً علي بن أبي طالب بولايتهما أحسن قياماً ولما سئل الحسين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر امتنع زياداً بفانز ولم يدخل في  
طاعة معاوية وأهمل معاوية أمره وخاف أن يذبحوا الواحد من هاشم ويبيدوا حمزة وكان معاوية قد ولي  
المغيرة بن سمية الكوفة فقد راعى المغيرة على معاوية سنة اثنتي عشرة سنة واربعة عشر سنة اليه معاوية امتناع زياداً بفانز  
فقال المغيرة أنا ذاك في المشير اليه فاذله وكنت معاوية لزياداً ما نأفوجه المغيرة اليه لما سئل من المودة  
وما زال علي بن الحسين في معاوية وبايعه وكان المغيرة يكفر زياداً ويعظمه من حين كان منه في شهادة الزنا  
ما كان فلما كانت هذه السنين أعني سنة أربع وأربعين استلحق معاوية زياداً فأجهر الناس وحضر من يشهد زياداً  
بالنسي وكان من حضر ذلك أبو مزهر الحجازي الذي حضر سمية التي سفيان الطائفي فشهد بنسب زياداً من أبي  
سفيان وقال اني رأيت سمية بقطران من مخرج أبي سفيان فقال زياداً ويطلب شاهد أو لا يطلب  
شتماً ما فاستلحق معاوية وهذا أول واقعة خولت فيها الشريعة علانية لصريح قول النبي صلى الله عليه وسلم  
الولد للفراش وللعاهر الحجر وأعظم الناس ذلك فأنكره خصوصاً بنو أمية لكون زياداً بن عبد الرومي صار من  
بنو أمية بن عبد شمس وقال عبد الرحمن بن الحارث بن خزيمة في ذلك  
ألا أبلغ معاوية بن سفيان قد ضاقت بنا في الديار أنصت أبقال أبو كعب وترضي أبقال أبو كعب  
وأشهد أن محمد بن زياد كرم الفيل من قبله **ذكر دخلت سنة** ثمانية وأربعين سنة ومعاوية زياداً البصرة وأضاح الخير أشان  
ومحنتان ثم جمع له الهند والجزيرة **وفيها** أعني سنة أربع وأربعين توفي أم حبيبة بنت أبي سفيان  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر دخلت سنة** خمس وأربعين سنة **فيها** قدم زياداً إلى البصرة فشد أمر السلطنة  
وأكد الممل للمعاوية وحذر الشيع وأخذ بالظلمة وتكاثرت الشيعة فخاف الناس خوفاً شديداً وذكر أنه لم يحط  
أحد بعد علي بن أبي طالب رضي الله عنه من زياداً ولما مات المغيرة سنة خمس وأربعين وكان ظملاً للمعاوية على الكوفة وفي معاوية  
الكوفة أيضاً زياداً فأنشأ زياداً إليها واستخلف على البصرة سمرة بن جندب بن جندب وزياداً في سفل الدماء وكان زياداً  
يقم بالكوفة سنة اثنتين في البصرة سلمها وهو أو من سائر يديه بالجزيرة والحدود وأخذ الحزم خمس مائة لا يفارق  
مكانه **وكان** معاوية وعماله يدعون لعثمان بن أبي طلحة يوم الجمعة ويستبشرون علناً ويثيرون فيه ولما كان المغيرة  
متمولي الكوفة كان يفعل ذلك طاعة لمعاوية فكان يقوم بحزم وعلمه معه فترد عليه سمية لعلي رضي الله عنه  
وكان المغيرة تهاجمه فلما ولي زياداً الكوفة عظماء وشبه علياً وما كانوا يدركون علناً باسمه وإنما كانوا يسمونه  
بأبي تراب فكانت هذه الكنية أحب إلي من سفل الكوفة فسموه كناه بها فقام حزم وقال كان يقول  
من الشياطين علي بن فضال وأنت كذا وأنت كذا ولله عشرين ألفاً فأنشأهم إلى معاوية فشنع في سنة  
منهم عشرين ألفاً من بني ثمانية منهم حزم فأنشأ معاوية من قبلهم بعد زاده في بظاير مشق رضي الله عنهم وكان















فناں کبیر

29

قد اكونه  
و نزل به  
بور



اخصار حتى خرجت هذه السنة **ثم دخلت سنة** تلك وتبعين والحاج محمد بن الزبير والي الزبير  
 ان يسلّم نفسه وقاتل حتى قتل في جمادى الآخرة من هذه السنة بعد ثمانية اشهر وكان عمر الزبير حين قتل  
 نحو ثلث وسبعين سنة وهو وامر والده من المخرجين بعد الهجرة وكانت مدة خلافته تسع سنين لا يتبع له سنة  
 اربع وستين لما مات يزيد بن معاوية وكان عبد الله بن الزبير كثير العبادة مكث اربعين سنة لم يزرع ثوبه غير ظفرو  
 وفي هذه السنة بعد مقتل الزبير بنوع عبد الملك بن الحجاز والميمون واجتمع الناس على طاعته **وفي هذه السنة**  
 اعني سنة ثلاث وسبعين توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وكان موته بعد قتل الزبير ثلاث اشهر  
 وعمره سبع وثمانون سنة **ثم دخلت سنة** اربع وسبعين فيها هدم الحاج الكعبة واخرج الحجر البيت  
 وفي البيت علي ما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو علي ذلك الان واسم الحاج امير علي الحجاز  
**ثم دخلت سنة** خمس وسبعين فيها ارتحل عبد الملك بن الحجاج بولايته العراق فصار من المدينة الى الكوفة وخرج  
 في ايام ولايته الحاج العزاق **شبيب** اخارجي وكثر جموعه وجرى له مع الحاج جزوت كثيرة اخرها ان جوع  
 شبيب تغرفت وتردي به فرسه من فوق حشور وسقط الماء وغرق **وكذلك** خرج علي الحاج عبد الله  
 بن الاشعث واستولى على خراسان ثم سار الى ابي طالب الحاج وعلم على الكوفة وكثر جموعه وقويت شوكته وفي ذلك العام  
 شطت نوى من دابة بالايوان ابوان كسري ذي القري والريحان من عاشق اخصي من البستان  
 ان يقيما شهر الكذابان كدابه الماضي وكذاب ثار انا سمونا لا كفور الفتان  
 حتى طغى الكفر بعد الايمان بالشيد الغطر يفي عبد الرحمن شايخ جمع كالدائم في طار  
 بجحد اخبر شبيب لا وكان قتل الحاج ولي الشيطان يثبت جمع مدح وهذا  
 فانهم اتوه كاس الديقان ولحقوه بقري ازمزان ثم امده عبد الملك الحاج باحيوش من الشام  
 واخر الامران جوع عبد الرحمن تغرفت وانهم لم يلقوا ملك العراق من ملك العراق فتهادوا بالغزو  
 اخره فقتل ملك العراق عبد الرحمن المذكور وعلي اربعين من اصحابه وتبعهم الى الحاج فلما انزل في مكان  
 الطربون القري عبد الرحمن نفسه من سطح نزلت **ثم دخلت سنة** ست وسبعين وما بعد هذا الى احدى وثمينة **فيها**  
 توفي ابو القاسم محمد بن علي بن ابي طالب المعزوفان بن الحنفية **ثم دخلت سنة** اثنتين وثمينة فيها توفي الملب  
 بن ابي صفرة الازدي وكان من الاجواد المشهورين بالكرم والشهامة وكان الحاج قد ولي المهل خراسان ومات  
 المهلب من الرود واستحل بعهده ابنه يزيد بن المهلب لما دنت من المهلب الوفاة اجضر الشهام لا ولاه وقال  
 انكسرونها جمعة قالوا لا قال انكسرونها متفرقة قالوا نعم قال هكذا استمر **وفي هذه السنة** اعني سنة  
 اثنتين وثمينة توفي خالد بن يزيد بن معاوية وكان من العدو دين في امية بالسحا والفساحة والعقل **ثم دخلت سنة**  
 ثلث وثمينة فيها الحاج مدينة واسط **ثم دخلت سنة** اربع وسنة خمس وثمانين فيها اعني سنة خمس وثمانين توفي  
 عبد العزيز بن مروان مصر **ثم دخلت سنة** ست وثمينة **ذكر وفاة** عبد الملك بن مروان في منتصف شوال

الشهاامة  
 الملادة  
 والذكار

انجالت في يومئذ  
 وروى عن موطأ  
 حاتم  
 كذا من ضبط  
 ابدن كنه

من هذه السنة توفي عبد الملك بن مروان وعمره ستون سنة وكانت مدة خلافته منذ قتل الزبير واجتمع له  
 الناس ثلث عشرة سنة واربعة اشهر ينقص سبع ليا وكان شديد الحركي لذلك ياتي اليان وكان يلقب بخله  
 برشح الحرك وكان حازما عاقلا فقيها عالما وكان يتناقل ما توفي اخلافا شهوته الدنيا فتغير عز ذلك وفيه قول  
 احسن البصري ما ذا اقول في رجل الحاج سبعة من سبابة **ذكر ولاية الوليد** بن عبد الملك وهو ساد خلفاءهم  
 لما توفي عبد الملك بنوع الوليد بالخلافة في منتصف شوال من هذه السنة اعني سنة ست وثمانين بعد عام  
 اليه وكان معز ابالبنار واستوسقت له الامور ونجحت في ايامه الفتوح والكثير من ذلك جزيرة الاندلس وما والاها  
 وولي الحاج خراسان مع العزاقين فقلع في بلاد التران وتغلغل فسلمة بن عبد الملك بالادار الروم ففتح وي ومع  
 محمد بن القسطنطيني بالاهند **وفي هذه السنة** اعني سنة ست وثمانين وفي الوليد ازعمه عمر بن عبد العزيز  
 المدينة فقدم اليها ونزل في داره من واز واربعة عشرة من فيها المدينة وهو عزوة بن الزبير بن العوام وعبد الله  
 بن عتبة بن مسعود وابو بكر بن عبد الرحمن وابو بكر بن سليمان وسليمان بن سيار والقسطنطيني محمد بن بكر الصدي بن سالم  
 بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر  
 عمر بن عبد العزيز انزل الاقطع امر الا ابراهيم فاعلمتوه من تعدي كامل او من ظلالة فغرت نوى به فخره خيرا  
**ثم دخلت سنة** سبع وثمانين وفيها كتب الوليد الى عمر بن عبد العزيز بامر بهدم مسجد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهدم بيوت اراج النبي صلى الله عليه وسلم وان دخل البيوت حيث يصير مشاجرة المشي وما في ذراع في  
 ما في ذراع وان يضع اثمان البيوت في بيت المال فاجابه اهل المدينة الى ذلك فقدمت النعلة والصناع من عبد الوليد لعارة  
 المسجد وتجر ذلك عمر بن عبد العزيز **وفي هذه السنة** ايضا اعني سنة ثمان وثمانين امرا الوليد يتبايعا مع شوت  
 فانفق عليه مالا عظيما تجار الوصف **ثم دخلت سنة** ثمان وثمانين وما بعد هذا حتى دخلت سنة ثلاث وسبعين  
 فيها عز الوليد عمر بن عبد العزيز عن المدينة **ثم دخلت سنة** اربع وسبعين فيها قتل الحاج سعيد بن حنبل بسبب  
 ان سعيد كان خلق الحاج وصار مع عبد الرحمن بن الاشعث كان سعيد بن حنبل قد هرب من الحاج فاقام في محنة  
 فازيل الحاج يطلب جماعة من الوليد قد التجوا الى محنة فكتب الوليد اليه على مكة وهو خالد بن عبد الله القسري  
 يامره بازسالة من يطلب الحاج وطلب الحاج سعيد بن حنبل وعذره فبعث به الى قصر بن سعيد بن حنبل  
 وسعيد بن حنبل المذكور كان من اعلام التابعين اذ العالم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر  
 ابو عمر وقال احمد بن حنبل قتل الحاج سعيد بن حنبل وماعا وجه الارضا خذ اليه وهو مفتقر اليه **وفي هذه السنة**  
 اعني سنة اربع وسبعين توفي سعيد بن المسيب وكان من كبار التابعين وقفا بهم **وفيها** وقيل في سنة خمس وثمانين توفي  
 علي بن الحنبل بن علي بن ابي طالب المعزوفان بن العابد بن وكان مع اميه احسن لما قتل وسلم من القتل الحنبل كان من اصحاب  
 القواش وكان كثير العبادة ولهذا قيل له في العابد بن توفي بالمدينة ودفن بالبيع وعمره ثمان وخمسون سنة **ثم دخلت**  
**سنة** خمس وثمانين وفيها توفي الحاج بن يوسف النخعي والي العراق خراسان وعمره اربع وثمانون سنة وكانت مدة ولايته







الثاني **عشرة** من الزبير بن العوام بن خويلد القرشي أبو أحد العشرة المشهورين وأمه عروة بنت أمية بن عبد المطلب  
وهو من آل النخاعة وهو شقيق عبد الله بن الزبير الذي تولى الخلافة وتوفي في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة  
أربع وتسعين للهجرة وكان مولده سنة اثنين وعشرين من الثالث **قاسم** بن محمد بن أبي بكر الصديق وكان من أفضل أهل زمانه  
وأبوه محمد بن أبي بكر الذي قتل يوم بدر بنو أمية من بني النخاعة الرابع **سعيد** بن السائب بن زيد بن أبي بكر الصديق  
والفقيه والزهيد والعبادة ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وتوفي سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة  
وقتل أربع وتسعين **الحامس** سليمان بن يسار بن مولى يسوع بن روح النبي صلى الله عليه وسلم روى عن ابن عباس عن  
أبي هريرة وأمه سلمة وتوفي في سنة سبع ومائة وقيل غير ذلك وعمره ثلث وسبعون سنة السادس **ابو بكر** بن عبد الرحمن  
بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي وكنته اسم كان من مشايخ التابعين وشي رآه في ربه وأبوه الحارث  
هو أخو أبي جهم بن هشام وتوفي أبو بكر المذكور في سنة أربع وتسعين للهجرة وولد في خلافة عمر بن الخطاب السابع  
**خارج** بن زيد بن ثابت الأنصاري وأبوه زيد بن ثابت من أكابر الصحابة الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في حقه أفوضكم زيد وتوفي في خلافة المذكور في سنة سبع وتسعين للهجرة وقيل سنة مائة بالمدينة وأدرك من  
عمر بن الخطاب من ولادة الشعة هم المعزوز بن نفيع والمدينة الشعة وانتشرت عنهم الفقه وكان في زمانهم  
من هو في طبقتهم في الفضيلة ولم يرد عنهم مثل ما روي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمره وتوفي في سنة ثمان وثلاثين  
ومائة وقيل غير ذلك وكان من أعلام التابعين أيضا وقد ذكر في موضع آخر وفاة بعض المذكورين وإنما ذكرناهم بحمل لانه  
اقرب للضبط **ثم دخلت سنة** ثلث وتسعين ومائة سنة خمس مائة **ذكر وفاة يزيد بن عبد الملك** وفيها أعني سنة خمس  
ومائة الخمس بقين من شعبان توفي يزيد بن عبد الملك وعمره أربعون سنة وقيل غير ذلك وكانت مدة خلافته أربع سنين  
وشهرا وكان يزيد المذكور قد عهد بالخلافة إلى أخيه هشام ثم بعده إلى ابنه الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان يزيد  
صالحا لهو وطير وهو صاحب حياء وسلامه وكان مغرا بصلاحه وأما من جاءه نيا بعد ما بسعة عشر يوما وأما  
نميت شالمة القسري بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان كان من بني القسري لعبادة وكان في زمانهم من السيادة  
فسمع عنهما فهو بها وهوته واجتهاد فقال له سالمة أتاني أخيك فقال وأنا أيضا فقال واشتمى إذا بك فقال  
وأنا أيضا فقال ما يمنعك من القوي الله وقام وأضر وعنه ما سمعت سلامة القسري بسيد عبد الرحمن المذكور **الحار**  
**هشام بن عبد الملك** وهو عاش هرو وكان عمره لما ولي الخلافة أربعين سنة وأشهر وكان هشام بالترضا فلامات  
يزيد بن عبد الملك في ديرة له صغيرة فجاءه خلافة في يزيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان وكان مولده  
سنت ومائة ومائة وأربعين **ثم دخلت سنة** ثمان ومائة **فيها** توفي الإمام المشهور الحارث بن أبي أسباط البصري وكان مولده  
في خلافة عمر بن الخطاب وهو من أكابر التابعين **وفيها** توفي محمد بن سنان وكان أبوه سنان بن عبد الأسير بن مالك  
فكاتبه أسير على ما جعله سنان وعمره وكان من بني خالد بن الوليد وروى محمد بن سنان عن أبي هريرة عن عائشة  
الصحابة منهم أبو هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وغيرهم وكان من كبار التابعين وله اليد الطولى

في تعيين الروايات **ثم دخلت سنة** إحدى عشرة ومائة ودخلت سنة اثني عشرة ومائة ومائة وأربعين **ثم دخلت سنة**  
سنت عشرة ومائة **فيها** توفي الباقر محمد بن زين العابدين بن علي بن أبي طالب المذكور في سنة ثمان وثلاثين  
وفاته سنة أربع عشرة وقيل سنة سبع عشرة وقيل سنة ثمان عشرة ومائة وكان عمر الباقر المذكور ثلثا وسبعين  
سنة وأوصى ابنه في قيصه الذي كان في يد ذئب الباقر لبقرة في العام أي في سنة ثمان وثلاثين وولد الباقر المذكور  
في سنة سبع وخمسين وكان عمره لما قتل أربعة وخمسين ثلاث سنين وتوفي بحميمة من الشراة وقيل في سنة ثمان وثلاثين  
**سنة** سبع عشرة ومائة **فيها** أعني سنة سبع عشرة وقيل سنة ثمان عشرة ومائة توفي نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب  
أصابه عبد الله في بعض غزواته وكان نافع من كبار التابعين سبع مائة وعبد الله وأبا سعيد الحذري وروى عن  
نافع الزهري وما لا يكسر أهل الحديث يقولون رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر بن سلمة الذهب الحلالة  
كل واحد من هؤلاء الرواة **ثم دخلت سنة** ثمان عشرة ومائة سنة تسع عشرة ومائة **فيها** عذر المسلمون بلاد  
الترك أنصرفوا وأغلبوا شيئا كثيرة وقتلوا من آل الترك أمثلة عظيمة وقتلوا أخا قان ملك الترك وكان للملوك  
لجزر الترك السيد بن عبد الله القسري **ثم دخلت سنة** عشر ومائة **فيها** توفي أبو سعيد عبد الله بن كثير أحد القراء  
الشعة **ثم دخلت سنة** إحدى عشرة ومائة **فيها** عذر المسلمون بلاد الشام وروى عن ابن عمر بن سلمة بن عبد الملك بن  
صالح بن عمر بن فلج صاحب السير إلى الحيرة في كل سنة سبعين ألف دينار وروى عنها **فيها** عذر المسلمون بلاد  
الروم فانتجع جنودا وعمر **فيها** عذر أنصر بن سيار بن لا وروى عن والدهم وقتل ملك الروم ثم مضى إلى طائفة فسيها  
شيئا كثيرا **وفيها** أعني سنة إحدى عشرة وعشرين وثلثين ومائة خرج زيد بن علي بن الحسين  
بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم بالكوفة ودعا إلى نفسه وأباعد جمع كثير وكان الواجب الكوفة من قبلها شيئا يوسف  
بن عمر الثقفي فجمع العسكر وقا تاريد فأصاب زيد السهم فجهته فادخل العسكر الدور وخرجوا السهم جميعته  
ثم ما زالوا عامر يوسف بن عمر بمقتله طلبه حتى دأب عليه واستخرجته وصلى عليه وبعث بها إلى هشام بن  
عبد الملك فامر بنصيب الراس بدش وولم ير أحسنه مصاوبة هشام وولي الوليد فامر بحرق جثته فاحرق وكان  
عمر زيد لما قتل اثنين وأربعين سنة **ثم دخلت سنة** اثنين وعشرين ومائة **فيها** توفي إياس بن معاوية بن  
قرطام في المشهور بالفراشة والد كان ولحقها البصرة في أيام عمر بن عبد العزيز **ثم دخلت سنة** ثلاث  
وعشرين ومائة سنة أربع وعشرين ومائة **فيها** وقيل غير ذلك توفي محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن سيار القسري  
وعمره ثلث وسبعون سنة المعروف بالزهرى رضي الله عنهما الزاوي المنيطة وسكون الهاء وبعدها هذه النسبة إلى هرو  
بن لاب من مئة وكان الزهري المذكور من أعلام التابعين في عشرة من الصحابة وروى عن الزهري المذكور جماعة من  
الائمة مثل مالك بن سفيان النوري وغيرهم وكان الزهري ذا جليل منته وضع كتبه حوله مشغلا بها عن كل أحد  
فقال له زوجته والله هذه الكتب أشد علي من ثلاثين ألف دينار **ثم دخلت سنة** خمس وعشرين ومائة **ذكر**  
**وفاة هشام** وفي هذه السنة أعني سنة خمس وعشرين ومائة توفي هشام بن عبد الملك بالترضا فلامات

٥٥٥

وكان مولد سليمان الزهري  
في سنة سبع وتسعين ومائة  
في سنة إحدى وسبعين ومائة  
فكان سليمان في زمانه  
زهري ثمانية وعشرين سنة  
في مصطلح الزهري











[illegible]

وہو وہی

الزنجي بن الحسن الطوسي

33

۳۴۶۲ ای بر وی

باب الحائض

لکھنؤ میں صابو

الشيخ ابو عبد الله

1.2

15

10

1

70

بروز

مع عبد الله بن عبد الله

جمع الصحاح

نفس من روان

غازم

کندی امری  
نداره او ان

5

7















قربون  
الکرک اوکا

ساجد أخيل للناس صورة قمر بطلع ويزارة الناس من مسافة شهرين والي هذا القمر اشار ابن شاذي الملك المقرب  
 الملك فهايد المقنع طالبا عابا تحجز من الحاطب ذي المعشم  
 وادعى المقنع المذكور الربوبية واطلعه جماعة كثيرة وقال ان الله عز وجل خلقه ليرى فيه نورا  
 حتى كان فيه وعمر قلعة تسعي سنين عاموا والتميز من رشتا وكثير وحجته بها ثم اجتمع عليه الناس وحضره في قلعة  
 تسعي سنين ثم تناولوا منه فمات في السنة المذكورة لعنة الله نزل المستكبر وقلعة وقلعوا من بها من اشياء  
 وكان المقنع المذكور بعد امرة قصار من اهل امير وكان مشوه الخلق اعور قصيرا وكان لا يشق عن وجهه بل اتخذ له  
 وجه من ذهب فنتقم به وكذلك قيل للمقنع **ثم دخلت سنة** اربع وستين ومائة فيها مات عمر المصور وعيسى بن علي  
 بن عبد الله بن عثمان وعمره ثمان وسبعون سنة **ثم دخلت سنة** خمس وستين ومائة فيها اُرسل المهدي ابنه هرون  
 الرشيد الى عزم الروم في جيش فمات حتى بلغ خلع القسطنطينية وعمره شيئا كثيرا وقتله الروم وعاد **ثم دخلت سنة**  
 ست وستين ومائة فيها اقبض المهدي وزيره يعقوب بن داود بن طهسان وكان قبلا من تولي وزارة المهدي بكتب له من  
 بن سائر ثم بقي بعده بطال الاصل بالمهدي فاستورده وصارت الامور اليه وعمره عند خلعده اصحاب المهدي تسعوا  
 فيه حتى امسكته في هذه السنة وجبته ولم ير احد من اهل البيت الا انه الرشيد فخرجه وقد عفي فحق بمكة وكان اصحاب المهدي  
 يشربون عنده وكان يعقوب بن المهدي عن ذلك فقتل على المهدي حتى امسك المهدي وجبته وفيه يقول نزار بن  
 في لينة هتوطا ان نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود  
 صاعظ الافكر يا قوم فالتفتوا خيفة الله بين الناس والعوود  
**وفي هذه السنة** اقام  
 المهدي ميلا من مكة والمدنية واليمر بغالا وابالا **وفيها** قتل ابي نزار بن داود الشاعر على الزندقة وكان اعظم طمسوح  
 العينين ولما قتل كان قد تيف على التبعين وكان اشرار المذكور يفضل الناس على الأرض وصوبوا اليه الميمنة المتلعة من  
 السجود لادم عليه السلام **ثم دخلت سنة** سبع وستين ومائة فيها توفي عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عثمان بن  
 اخي السفاح والمصور وهو الذي اوصى له السفاح بالخلافة بعد المصور ثم خلفه المصور وولي ابنه المهدي وكان عمر  
 عيسى المذكور نحسا وستين سنة **وفي هذه السنة** زاد المهدي في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم **ثم دخلت سنة**  
 ثمان وستين ومائة **سنة** تسع وستين ومائة **ذكر** المهدي فيها توفي المهدي محمد بن عبد الله المصور محمد  
 بن علي بن عبد الله بن عثمان بن شاذي الحزم لثمان بقين منه وكانت خلافة عشر سنين وشهر اربعة ثلث واربعون سنة ودفن  
 تحت حوره وصلى عليه ابنه الرشيد وكان المهدي يحسن للظالم ويقول ادخلوا على القضاة فلو لم تكن ردي للظالم الا  
 للحياتهم **ذكر** خلافة المهدي وهو اربعة عشر كان من بني الهادي مقبلا محترجا كان اهل طبرستان في يوم لم يخلو  
 في عسكر المهدي في اليوم الذي مات فيه المهدي وهو لثمان بقين من الحزم من هذه السنة اعني سنة تسع وستين ومائة  
 ولما فصل الرشيد وعسكر المهدي الى بغداد واجتمع من بني شاذي اذت البيعة بعد اياها المهدي وكتب الرشيد  
 الى الامان وفاة المهدي واذا البيعة للمهدي ولما وصل الى الهادي وهو محترجا ان يخرج بموت ابيه المهدي في بيعة الناس له







وكذلك لذيها وفي حصة آيات منها  
**ثم دخلت سنة** ثمنين ومائة **فيها** مات هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك صاحب الأندلس وكانت إمارته  
سبع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام وعمره تسع وثلاثون سنة وإن بعد ثمنين وأستقبل بعده ابنه الحكم ولما ولي الحكم خرج عليه  
عماء سليمان بن عبد الله ابن عبد الرحمن وكان في بئر العدو فتجاوزوا إليه والظفر للحكم وكلمه بركة سليمان فقتله سنة أربع  
وثمانين ومائة فخرج عبد الله وصالح الحكم سنة ست وثمانين ولما اشتغل الحكم بقتال عجماء عثمت الفرغ الفضة  
فقصدها بالاداسلار واخذوا مدينة برشلونة في سنة خمس وثمانين ومائة **وفي هذه السنة** اعفى سنة ثمنين ومائة ساد جعفر  
بن يحيى بن خالد إلى الشام فستلقت السنة التي كانت بالشام **وفيها** هدم الرشيد سور اللوصال بسبيل كان يقع من أهلها من  
العصيان في كل وقت **وفيها** اعفى سنة ثمنين ومائة وقيل سنة سبع وسبعين ومائة توفي سبويه الخوي بقرية يقال لها  
البضا من قرى شيراز واسم سبويه بن عثمان بن مزيار وكان أمير المقتد من المقاترين بالخو وجميع كتب الناس في الخو عليه  
على كتاب سبويه واشتغل على الخليل بن أحمد وكان عمره لما مات فيها وإن بعد ثمنين سنة وقيل توفي بالجرة سنة إحدى وستين ومائة

وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة وقال أبو الفرج بن الجوزي توفي في سبوعية سنة أربع وتسعين ومائة وعمره اثنان  
 وثلثون سنة وانه توفي بمدينة ساره وذكر خطيب بغداد عن ابن زريق ان سبوعية مات بشيراز وقبره بها وكان سبوعية  
 كثير اما يشهد اذ ابل من ذاب به طرائف تجاوبه الداء الذي هو قاتله وسبوعية بليقة وهو لفظ  
 فاذني معناه بالعربية راحة التناج وقيل انما لقب سبوعية لان كان جميل الصورة ووجنتا فاكها ثمانا اثنان وجرى  
 له مع الكسائي الجحيم المشهور في تلك الاوقات لثقة العقر اشد من لثقة الزنور قال سبوعية فاذا هو هو وقال  
 الكسائي فاذا هو اياه وانصرت كلفة للكسائي فحل سبوعية من ذلك فمات وترك الغرا وسافر الى جهة شيراز وتوفي  
 هناك **ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائة فيها غارت الرشيد ارض الروم فافتتح حصن الصفا وفيها توفي عبد الله**  
**بن المبارك المروزي في رمضان وعمره ثلث وستون سنة وفيها توفي مروان بن الحصة الشاعر وكان مولده سنة خمس**  
**مائة وفيها توفي ابو يوسف القاضي وامه يعقوب بن ابي عمير من ولد عبد خثيمة وسعد المذكور حيا في من الانصار**  
**وهو سعد بن حير واشتهر بلقب خثيمة وابو يوسف المذكور هو الكبار صاحب كتاب جنيته **ثم دخلت سنة** اثنان وثمانين ومائة**  
**فيها مات جعفر الطيالسي المحدث **ثم دخلت سنة** ثلث وثمانين ومائة فيها توفي الكاظم جعفر الصادق بن محمد الباقر**  
**بن علي بن العابد بن زكريا بن علي بن ابي طالب السعدي في حيدر الرشيد وجنته عند السيد بن شاهك بن علي بن زكريا**  
**بن ابي جعفر السعدي وحكمت عن موسى المذكور انه كان اذا صلى العتمه جهده الله وسجده ودعا الى ان يروى القليل ثم يقوم**  
**ويصلي حتى يطلع الصبح فيصلي الصبح ثم يذكر الله تعالى حتى يطلع الشمس ثم يعود الى ان يطلع الصبح ثم يركع ويستسقط**  
**قبل الزوال ثم يتوضأ ويصلي حتى يصلي العصر ثم يذكر الله تعالى حتى يصلي المغرب ثم يصلي ما بين المغرب والعتمه**  
**فكان هذا دأبه الى ان مات رحمه الله عليه وكان يلقب الكاظم لانه كان يحسن كل امر يشي اليه وموسى الكاظم المذكور**  
**سابع الايمه الاثني عشر علي بن ابي ابي ميمه وقد تقدم ذكر ابيه جعفر الصادق في سنة ثمان واربعين ومائة وتقدم**  
**ذكر جده محمد الباقر في سنة ست عشرة ومائة وولد موسى المذكور في سنة سبع وعشرين ومائة وتوفي في هذه السنة**  
**اخفى سنة ثمان وثمانين ومائة بخمس مئة من رجب بغداد وقبره شهو هناك وعليه شاهد عظيم في كتاب الغزي من بغداد**  
**وشند كتاب في الايمه الاثني عشر انشا الله تعالى في هذه السنة توفي يوسف بن حبيب النخعي المشهور ارضا العلم عن**  
**ابن عمر بن العلاء وكان عمره قد زاد على مائة سنة وفي سبوعية عنه وليونس المذكور قيس بن الفخرو مذهبهم**  
**بها **ثم دخلت سنة** اربع وثمانين ومائة فيها ولي الرشيد حماد البربري المكي وولي داود بن يزيد بن زيد بن خاتم**  
**المطلي السندي وولي يحيى الحارثي الجلي وولي محمد الراريطي رشتان وولي ابراهيم بن هبيرة الاعلى وكان علي الموصلي**  
**الكلها يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني **ثم دخلت سنة** خمس وثمانين فيها مات عمر المصور عبد الصمد بن علي**  
**بن عبد الله بن عمار وكان في القبر في ابي عبدنا ومن لا يزيد بن معاوية وبين موتها ما يزيد على مائة وعشرين سنة وفيها**  
**توفي يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني وهو ابن اخي معمر بن زائدة **ثم دخلت سنة** ست وثمانين ومائة **ودخلت سنة****  
**سبع وثمانين ومائة **ذكر الايقاع بالبرامكة** في هذه السنة اوقع الرشيد بالبرامكة وقتل جعفر بن يحيى وقد اختلف**



في سبب ذلك اختلافا كثيرا والاكثر ان ذلك لا يتبين بحاشية تحت الرشيد فانه زوجة لها الخيال الذي ظهر اليها وسرا على  
جعفر انه لا يقربها فوطيها وجعلت منه وجأت بعد ما قتل بل الرشيد جرحى من عبد الله بن الحسن بن علي بن  
طالع جعفر فاطمة جعفر وقيل ان له لثما في امر الزمكة واشتهر ذمهم واجتمع الناس والملك لا يصبر على مثل ذلك  
فكلمهم لذلك فقل غير ذلك وكان قتل جعفر الا بناء شتم جعفر من هذه السنة عند عود الرشيد من الحج وبعد ان قتل جعفر  
وجازاته ارسل من لحاط يحيى وولده وجميع اسبابه واخذوا وجد للزمكة ومناج وضياح وغير ذلك وازسل على سائر  
البلاد ينظر امورهم وكلهم وشايزا بهاهم وارسل ان جعفر وجيفته الى بغداد وامن نصيب منه وقطعت من  
جيفته على الجسر ونصب اخرى على الجسر الاخر ولم يعرض الرشيد لجسد بن خالد بن مالك وولده واسبابه لمراته ما اخط فيه  
اخره حتى بن خالد بن مالك وولده وكان عمر جعفر لما قتل سبعاً وثلثين سنة وكانت الوزارة اليهم سبع عشرة سنة وفي  
ذلك يقول الرقاعي وقيل ابو نواس الا ان ستر جنا واسترحت ذكابا واسلم من يحيى بن محمد بن يحيى  
فقال للبطايا قد امتت من الشري وطى الفيا في ندى بعد وفد  
وقال للسيا قد طمرت جعفر ولم تظفري من بعده بمسعود  
وقال للبطايا بعد فضل تعطلت وتلذذت يا اكل يوم تجدد  
ودونك شيئا من مكنا من هذا الصبي شريف هاشمي مهشيد  
وقال يحيى بن خالد المالك الذي نادى والمالك اوتيت ولنا من قبلنا اسوة وفيما من بعدنا عبرة **وفي هذه السنة** دخل الروم  
ملكهم وكانت امرأة تدعى زمني وملكهم تقفوا فكتبت الى الرشيد من تقفوا وملك الروم الى هروم وملك العرب اما بعد  
فان الملكة التي كانت قبلها اقامت مقام الروح واقامت فستقام مقام السيد فخلعت الملك من امرها ما كانت حينما يحل اضغاث  
الهامك لذلك من صغير النساء وجمعه فاذا قرأت كتابي هذا لا تدن احدك من امرها ولا الشيف تبتا وبسبب فلما  
قرأ الرشيد الكتاب استغفرت الغضب فكتب على ظهر الكتاب اسم الله الرحمن الرحيم من هروم وامن المؤمنين لا تقفوا وكل الروم  
وقد قرأت كتابا من الكارة والجوان ما رآه لا ما سمعته ثم سار الرشيد من يومه حتى قرأ على هروم ففتح وغنم غريب  
فسأله تقفوا والمصلحة على خراج يحمل كل سنة فاجابه **وفي هذه السنة** هاجت الفتنة بالشام من المضر وبالبماية  
فارس الرشيد واصبح بينهم **وفيها** توفي الفضل بن علي بن ابي طالب وكان مولده بسمرقند وانتقل الى مكة ومات بها  
**وفيها** توفي ابو مسلم معاد الهراقي وعنه اخا الكسائي النخوي وولدا يام يزيد بن عبد الملك **ثم دخلت سنة** ثمان  
ثمانين ومائة وفيها توفي العباس بن الاخيف الشاعر **ثم دخلت سنة** تسع وثمانين ومائة وفيها وقيل سنة احدى وثمانين  
توفي ابو الحسن علي بن حنيفة بن عبد الله بن فيروز المعروف بالكسائي في الري وهو واحد القراء السبعة وكان اماما في النخوي  
واللغة وقيل له الكسائي لا تدخل الكوفة الى الجزيرة بن حبيب الزيات بلقيا بكسا وقيل بل حج والجزيرة بكسا **وفيها**  
سار الرشيد الى الري واقام بها اربعة اشهر ثم رجع الرشيد الى العراق ودخل بغداد في اخر الحجة وامن باجرا حتى جعفر  
وكانت صلواته على الجسر ولم يزل بغداد وهي من نوره الى الرقة فقال في ذلك بعض شعراء الرشيد

ما اتخا حق ان علفا معا يعرف بين المناخ والارجال ساليوا عن حالنا قد منا فقرنا وداعهم بالسؤال  
تقال الرشيد والله اني اعلم انه ما في الشر ولا في الغرب مدينة امن ولا ايسر من بغداد وانما كان ملك في القبا  
ولكني اني المناخ على ناحية اهل الشقاق والتناق والبغض لا سيما الهدي والحجيرة اللعنة في امية ولولا ذلك ما فارقت  
بغداد **وفي هذه السنة** مات محمد بن الحسن الشيباني الفقيه صاحب كتاب حنيفة وكان والده الحسن من اهل قرية خرسنا من  
عوطة دمشق فوافر الى العراق واقام بواسط فولد له ولد محمد بن الحسن المذكور ونشأ بالكوفة ثم هاجر الى حنيفة  
وتفقه على ابي يوسف وصنف عدة كتب من اجماع الكبير والجامع الصغير في فقه ابي حنيفة وغير ذلك **ثم دخلت سنة**  
تسعين ومائة في هذه السنة سار الرشيد في مائة الف وخمسة وثلثين الف من الممر من قنسوة من بلاد العراق الى اربل  
والمستطوعة حتى نزل الهرة وجعلها مائة يوم ثم فتحها في شوال من هذه السنة وسبي اهلها وبن عشاكر في بلاد  
الروم فنقلوا الصمصام وبلغت مائة وخمسون الف وبعثوا بغيرهم بالبحرية عن رعيته وعن اسبابه ايضا وارسل ولده  
وبطارقته **وفي هذه السنة** نقل اهل قبر من العهد فغزاهم معتوق يحيى وكان عالما على سواجل مصر والشام في  
اهل قبر **وفيها** اسلم الفضل بن سهل على يد المأمون وكان محبوسا **وفيها** اسلم الفضل بن سهل على يد المأمون وكان  
محبوسا **وفيها** توفي اسد بن عمر بن عامر الكوفي صاحب كتاب حنيفة **وفيها** توفي يحيى بن خالد بن برمك محبوسا بالزوجة  
في الحرم وعمره سبعون سنة **ثم دخلت سنة** احدى وتسعين ومائة **ثم دخلت سنة** اثنين وتسعين ومائة وفيها  
سار الرشيد من الرقة الى خراسان فغزا بغداد ورجل عنها الى البصرة والحدود من شعبان واستخلف على بغداد ابنة  
الامين **ثم دخلت سنة** ثلث وتسعين ومائة وفيها مات الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك الجعفي بالزوجة في الحرم وعمره  
خمسون الف وخمسون سنة وكان من محاسن الدنيا لم ير في العالم مثله **ذكر منون الرشيد** في هذه السنة اعني سنة ثلث  
وتسعين ومائة مات الرشيد لثلاث خلون من جمادى الآخرة وكان به مرض من حين ابتداء شيعته فاشتدت عليه حرجان  
في قصر نسا زالحو ثم مات بها في التاريخ المذكور وكان قد شيع ابنه المأمون الامرو وجعفر الرشيد بقره في موضع الدار  
التي كان فيها وانزل فيه قوما ختموا فيه القراز وهو في محفة على شفير القبر وكان يقول في تلك الحالة واستونا به من  
تسول الله ولما دنت منه الوفاة عني عليه ثم افاق فارقى الفضل بن الربيع على راسه فقال يا فضل  
احبز داما كنت تحشي ذنوبه زميتي عملي الناس من كل جانب  
فاصحت من حوما وكنت محبدا نصيرا على مكره من العواقب  
شاكلي الوصل الذي كان بيننا والذبح ايام السور والذواهب  
ثم مات وصلي عليه بصلح وجعفر وقاته الفضل بن الربيع واسمعيك من صبح ومنور وجنين وكانت خلافة  
ثلثا وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما وكان عمره سبعاً واربعمائة سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام وكان  
حمداً ابيض قد حطت الشيب وكان له من البني الامير من زبدة المأمون من ام ولد اسمها امير لاجل والقائم للمؤمن  
والعصم محمد وصالح وابو عيسى محمد وابو يعقوب وابو العباس محمد وابو سليمان محمد وابو علي محمد وابو محمد وهو اسمع وابو محمد























وكان المأمون شديد الميل الى العلويين والاحسان اليهم ورحم الله تعالى وذكركم على ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن ابي طالب البقره فها هي مستحقه ما نزل فاطمة وكان المأمون فاضله مشاركا  
في علمه كثيرة **ذكر خلافة المعتصم** وهو ثمان مئتين واربعمائة واربعة عشر سنة واربعة عشر يوما واربعة عشر ليلة  
له شعب الحيد وادابا من العباس بن المأمون فالسنة المعتصم الي العباس واحضر فيها بعد العباس ثم خرج الي الحيد فقال القوم يا بعت  
عني من كلوا واضر المعتصم الي بغداد ومعه العباس بن المأمون فقاموا فاستقبلوا في شهر رمضان **في هذه السنة** توفي في شهر  
عاشوراء المسمى وكان يقول بحلق القرآن **ثم دخلت سنة** تسع عشرة ومائتين في هذه السنة حضر المعتصم لعيد في حيد وابتدئ  
بالقرآن فلم يحلب القوم خلفه فجلده حتى غارت عظمه وتقطع جلده وقيد وجلس **فيها** توفي ابو نعيم الفضل السجستاني وهو من مشايخ  
النجاشي ومسلم وكان مولده سنة ثمان مئتين واربعة عشر سنة **ثم دخلت سنة** عشرين ومائتين في هذه السنة خرج المعتصم لينا سائرا  
فخرج الي القاطوا واستخلف علي بن ابي طالب في القاطوا وفيها حضر المعتصم علي بن ابي طالب في القاطوا وكان قد استولى على الامور  
بجدة لم يبق للمعتصم بعد امره وفي المعتصم كان محمد بن عبد الملك الزيات **في هذه السنة** توفي محمد بن الجواد بن علي بن موسى  
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب هو اجد الامية الاثني عشر عند الامامية وصلي عليه الواثق وكان عمره خمستا  
وعشرين سنة ودفن في بغداد وعنده جده موسى بن جعفر ومحمد بن الجواد المذكور في سنة ثمان مئتين واربعة عشر سنة ودفن في القاطوا  
في سنة ثمان مئتين وستة عشر سنة في القاطوا **ثم دخلت سنة** احدى وعشرين ومائتين في هذه السنة توفي اخي القتيبي والاعمد  
بن محمد وكان من العلماء العالمين الزاهدين **فيها** توفي آدم بن ابي اسحاق العنقلاقي وهو من مشايخ النجاشي **ثم دخلت سنة**  
اثنين وعشرين ومائتين **ثم دخلت سنة** ثمان وعشرين ومائتين **ذكر فتح عمورية** وامسك العباس بن المأمون وجيشه  
وموت في هذه السنة خرج ملك الروم يوقيل في جمع عظيم بلغ زبطه وثمان مئتين ومثل من وقع في يده من المسلمين والمالغ  
المعتصم ذلك ان امرأة هاشمية صلات وهي ابنة الروم وامعتصمها استعظمت ولفض من رفته وجمع العساكر وسان  
للمسلمين بقتلها من عماري الاولى من هذه السنة اعني سنة ثلاث وعشرين ومائتين وبلغت عمورية وهي غير الضرائرية وهي  
اشرف عند الروم من قسطنطينية وانه لم تعرض احد اليها منذ كان الاسلام وفتح المعتصم ههنا الروم بعد قبلة مثلها من  
السلالة وحياض الامم وغير ذلك من اثار المعتصم حتى نزل علي بن ابي طالب في الجوزية وبن طرس سور يوم وجعل عسكره في  
فرقة مع الانبياء خيل من كان في روم ميمية ورفق مع اسرار ميمية ورفق مع المعتصم في القلبي بن كل فرقة ورفق في شحان  
وامرهم المعتصم بخير في القري وتخريب بلاد الروم ففعلوا ذلك حتى وصلوا الي عمورية فاو من قدامها القناتر للمعتصم  
ثم الانبياء فاصحابها وكان في روم عليه السنت كلوز من رمضان من هذه السنة واقام عليها المخبيا فخرج من  
المسلمين والروم عليها وانا شديد بطول شرحه والخزاة المسلمين خرجوا الي السور مواضع بالمخينة ومخيموا بالبلد فقتلوا  
اهله ونهبوا الاموال والنساء واقتل الناس بالشي والاسري الي المعتصم من كل جهة وامر بعورية فهدمت والخرقت  
وكان ثمانية على عمورية خمسة وخمسين يوما ثم ارجل ارجل الي القناتر فقتلوا في اثناء الطريق ببلغ المعتصم ان العباس  
بن المأمون قد بلغه جماعة من القواد وهو بن زيد بن علي بن ابي طالب فاحلوا له منه فدا المعتصم بالعباس بن المأمون وامسكه

وكان

وسلمه الي انبياء حيد ولما وصل الي السنج طلب العباس الطعام فاكل ومنع المأمون ما كان يمنع وصلي عليه اخوة  
وام المعتصم سيرة حتى دخل ثمان مائة **فيها** اعني سنة ثمان وعشرين ومائتين في ملك ابي نعيم زيادة الله بن ابراهيم بن الاطرب  
وتولي بعد اخوه ابو عقال الاطرب بن ابراهيم بن الاطرب **ثم دخلت سنة** اربع وعشرين ومائتين في هذه السنة مات  
ابراهيم بن الهادي في رمضان وصلي عليه المعتصم **فيها** مات ابو عبيد القاسم بن سلام الامام اللغوي وكان عمره سبعاً وستين  
سنة **ثم دخلت سنة** خمس وعشرين ومائتين في هذه السنة توفي ابو دلف بن علي بن محمد المديني الشهور **ثم دخلت سنة**  
ست وعشرين ومائتين في هذه السنة حضر المعتصم علي الانبياء حيد رزكا ووسر وجيشه حتى مات في جيشه واخرج  
فصلت من حيدت حيدته والاشي هو الذي قاله المأمون الذي استولى عليا طبرستان في سنة عشرين ومائتين وعظم  
جمعه وهو من عدة من اركان المعتصم حتى استولى على طبرستان في سنة عشرين ومائتين وعظم  
ثم انصرف الانبياء واخذ منه بابل البذل واستراياك واحضره الي المعتصم فقتله **في هذه السنة** توفي الهذلي محمد بن الهذلي  
بن عبد الله العلوي شيخ المعتزلة وزاد عمره على مائة سنة **فيها** توفي ابو عقال الاطرب بن ابراهيم بن الاطرب وتولي بعده  
اخوه العباس بن محمد بن ابراهيم بن الاطرب وكان له ولادة الاطرب سنة ثمان وعشرين ومائتين **ذكر**  
**وفاة المعتصم** وفيها توفي ابو اسحق محمد المعتصم بن هرون الرشيد لثمان مائة في سنة ثمان وعشرين ومائتين وكان قد اقام  
ثمان مئتين وثمان مائة اشهر في يومين وكان مولده سنة سبع وتسعين ومائة وهو من خلفاء والامام من ولد العباس واما عن ثمانية  
سنة وثمان مائة وكان اسير في الحبس طويلا ثم بوء عاشر اللوز حيرة وهو اذن ارضي في القبة اسم الله تعالى من خلفاء  
وكان المعتصم بالله طيب الاخلاق والحناء اذ اخذ في نيالي من قتل وما فارق وحكي ان المعتصم انفر عن اصحابه في يوم مظن  
بينما هو يسير اذ راى شيئا مغمدا عليه على شوك وقد توكل الحمار وتبع الحمار وهو يتظر من يسير به ويشاهده على ذلك  
المعتصم باقته عن رايته وخلص الحمار ورفع معه الحمار عليه ثم لحقه اصحابه فامر اهل الحمار يا بعة الا في روم وقار  
اثر في داود تصدق المعتصم وذهب على يدي مائة الف الف درهم **ذكر خلافة ابنه الواثق** وهو ثمان مئتين واربعة عشر سنة  
بانه هرون بن المعتصم في اليوم الذي توفي فيه ابوه وذلك يوم الخميس لثمان مائة في سنة ثمان وعشرين ومائتين  
اعني سنة سبع وعشرين ومائتين واما الواثق امر ولد روميتة سنجي واطمير **في هذه السنة** هلك يوقيل ملك الروم وملك  
بعده امراته بدورة وابنها بجابيل بن يوقيل **ذكر الفتن بدش** لما مات المعتصم تارفت القيسية بدشوق وعانوا في روم  
فحصروا المير هرون بن شوق فبعث اليهم الواثق عشرين مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة  
من القيسية فجو الف وثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة  
بلحاف في ربيع الاول **ثم دخلت سنة** ثمان وعشرين ومائتين في هذه السنة ففتح المسلمون عدة اماكن من جزيرة صقلية  
وكان الامير علي صقلية محمد بن عبد الله بن الاطرب وكان مقيما في صقلية بمدينته بلر لم يخرج منها الا كرحمته واثارها  
فيفق ويعلم وكانت اما رة علي صقلية تسع عشرة سنة وتوفي في سنة سبع وثلاثين ومائتين في رجب على ما سنده اشارة الله  
تعالى **في هذه السنة** مات ابو تمام جيب بن ابي الطاي الشاعر **فيها** اعطي الواثق اشارة تاجا ووشاحين **ثم دخلت سنة**

وكان



وحرى منهم من السوء الخ لا يعرفون دواعي انهم  
منه السوء في سائر اوقافهم المسلمين

تسبع وعشرين ومائتين في هذه السنة حبس الواثق الكتاب والزهر أموالاً عظيمة وفيها توفي خلف هشام الزبارة  
المصري الزبارة المنقوطة والرأ المملة ثم دخلت سنة ثلثين ومائتين في هذه السنة مات عبد الله بن طاهر بنينا نور  
وهو أمير خراسان وعمره ثمان وأربعون سنة واستعمل الواثق موضعاً ابنه طاهر بن عبد الله وفي هذه السنة خرجت الجوز  
في أقاليم بلاد الأندلس في البحر إلى بلاد المسلمين حتى دخلوا جازة أشبيلية وأقامهم عن عبد الرحمن الأموي صاحب  
الأندلس ثم اجتمع عليهم المسلمون من كل جهة فمروا الجوز وأخذوا لهم أن يعجزوا كبحاً فيها وهرب الجوز في  
منكبهم إلى بلادهم وفي هذه السنة مات أشناس التزكي بعد عبد الله بن طاهر بنسبة أيام ثم دخلت سنة إحدى  
ثلثين ومائتين في ثمانين وخمسة وأربعين ومائتين يوسف بن يحيى البويطي الفقيه صليح الشافعي وكان قد حبس في  
مكة بالناس بالقرآن الجيد فلم يجد في القوا بأنهم مخلوق وكان البويطي من الصالحين وهو مشهور في بوجاهة من قضاة  
مصر وفيها توفي محمد بن زياد المعروف بابن الإعرابي الكوفي صاحب اللغة وكان أبوه زياد عبد الله استدياً أخذ الأدب  
عن الفضل الضي صاحب المضليات ولابن الإعرابي المذكور عدة مصنفات منها كتاب الأنوار وكتاب تاريخ القبائل  
وعنه ذلك ولد في الليلة التي توفي فيها أبو حنيفة سنة عشرين ومائة والإعرابي مشهور في الإعراب يقال رجل  
إعرابي إذا كان بدوياً أو تركي من العرب ورجل عزي مشهور في العرب وإذا لم يكن بدوياً يقال رجل عجمي وعجمي  
إذا كان ليلاً من عجمه وإن كان من العرب ورجل عجمي مشهور في العرب وإن كان ليلاً من عجمه هذا ذكر محمد بن يحيى النخعي  
في كتابه الذي نشره في غريب القرآن ثم دخلت سنة اثنين وثلثين ومائتين في هذه السنة توفي الواثق وتوفي الواثق بالله  
أبو جعفر هرون بن المعتصم في هذه السنة بسنة ثمانين ومائة في ليلة الجمعة عشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمانين ومائة  
خفة نفاذه وسدد نخوته وقعد فيه أكثر من اليوم الأول فخي عليه وأخرج منه في محقة فارتفع بالهنا وفي  
ولما اشتد مرض الواثق حضر الخمين في ظرف وفي مولده فقدر والدته بعشر عشرين سنة مستأنفة من ذلك اليوم  
فلم يعش بعد قولهم الأ عشرة وكان ابنه مشرباً حمره في عينه اليسرى نكتة بيضاء وكانت خلفه عشرين سنة وتقدّم  
وكثراً وعمره اثنتان وثلاثون سنة وكان الواثق يبالغ في احترام العلويين والأجناد البهر وفرو في الجوز أموالاً عظيمة  
حتى أنه لم يبق من الجوز إلا الواثق شايلاً ولما بلغ أهل المدينة موته كانت تخرج نساء وهم إلى البقيع كل ليلة ليرط الجنان  
إليهم وسلك الواثق من هذه الموضع وعنه المأمون في امتحان الناس بالقرآن الجيد والزهر أموالاً عظيمة وأطلق القرآن والله  
لا يرى في الآخرة بالأبصار وذكر خلافة المتوكل جعفر بن المعتصم وهو عاش ثم هم ولما مات الواثق عمره ثمانين سنة  
في البقيع المتوكل الواثق على البشوة فلبسوه ودأبوا شوا وهو غلام مرقد صغير ولم ير واذ لك صلحة فتناظر وأ  
ليمن يولونه وذكر وأعد من العباس ثم حضر والمتوكل فقام أحد بنات داود البسة الطويلة وعمه وقبل بين  
عينيه وقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فبقيع بالخلاف في يوم مات الواثق فيه سنة ثمانين ومائة في ليلة الجمعة  
ثلاثين ومائتين وكان عمر المتوكل المأبوع ثمان وعشرين سنة ثم دخلت سنة ثلثين ومائتين في هذه السنة  
الراش خصه من هذه السنة قصر المتوكل على محمد بن عبد الملك الزبارة حبسه وأخذ جميع أمواله وعزبه بالشهر ثم حظ في تور

۱۴۴۴

خشب فيه سمان يزداد اطرافها الى داخل الثور تمتنع من يكون فيه من الحركة ولا يقدر على الجأول فتقو كذا كالحسن الزيات  
اياماً ومات لاحد عشر نعت من تبع الاواس السنة وكان ابن الزيات هو الذي علم هذا الثور وعذبه ابن اعطاف فاخذ  
ماله وكان ابن الزيات صديق ابراهيم الصولي فلم ياولي الزيات الوزارة صادرة بالفرد فمهر فقال الصولي  
وكنت اذم اليك الزمان فاصبحت ستاداً له الزمانا وكنت اعدك للتيارات فها انا اطلب منك الامانة  
**وفي هذه السنة** وفي المتوكل انه المنصور بخرميين واليمن والطائف **وفيهما** توفي ابو ذر كياحي بن معين بن عوف بن زياد بن نظام  
المري البغدادي المشهور وكان اماماً لمخاطبة اهل المدينة من قريته نحو الاما زسي نقيبا وهو صاحب الحج والتعدي وكان الامام  
احمد بن حنبل شديد الضجة وكان شريك في الاستغفار العلوي والحديث وذكر الدار قطني يحيى بن معين بن عوف بن زياد بن نظام  
الامام الشافعي وولد يحيى بن معين بن شهاب بن غنيم ومات في هذه السنة اعني سنة ثمان وثلاثين ومائتين  
في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة بعد الله تعالى **ثم دخل سنة** اربع وثلاثين ومائتين فها توفي محمد بن مشير احمد المعتز له  
البغداديين وابو حنيفة زهير الجعفي وعلي بن عبد الله بن جعفر العز وها من المدي الكاف وهو امام ثقة **ثم دخل سنة**  
عشر وثلاثين ومائتين في هذه السنة ظهر ساعرا ارجلها الى محمود بن فرج وادعي النبوة ورعاه اند ذو القرنين وبتعدي  
وعشر وثلاثين ومائتين وباحضاب الى المتوكل فامر احضاب بضعه كل واحد عشر ضعة فضرحت حتى مات من الضر بغير احضاب  
**وفي هذه السنة** مات الحسين بن سفيان وعمره تسعون سنة وكان قد شرب دواء فافراط عليه النيام حتى مات **وفيهما** مات ابو  
بازهير الصولي صاحب الجحان الغنا **وفيهما** مات شرح بن شرح بن ابي اسحق المصملي **وفيهما** وقيل في السنة التي يليها  
توفي محمد بن السام بن عبد الله بن المنقطة الشاعر المشهور المعروف بديك الحنوك وكان يتشيع وعاش بضعا وسبعين سنة  
ومرجه شعره اياته التي من علمتها

وَقَرَأْتَ فَاجْبِ كَاسَهَا عَيْنَايَا عَزَّ وَلَا تَسْقُطِ الْإِخْرَافُ وَعَقْدَاهَا  
مُسْتَعْمَلٌ مِنْ كَوْنِهَا كَأَنَّمَا تَأْوِلُهَا مِنْ خَدِّهِ وَإِذَا رَهْبَانَا

سنت وثلاثين ومائتين في هذه السنة امر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهذه الحادثة  
من المنازات في الناس من ايمانهم وكان المتوكل شديد البغض لعلي بن ابي طالب ولا يهابه شيئا وكان من جملة تدمايه عبارة للحنث  
وكان شديد علي بطند تحت ثيابه مخدة وكسك راسه وهو اصم ويصر ويقول قد اقبل الاصابع البطيخ طيند المسلمين  
يعق عليا والمتوكل امر ويضجك هذا الكلداني وما بحضرة المنتصر فقال يا ابا عبد المؤمن ان عليا ابن عمك فكلا انت لجمه  
اذا شئت ولا تخجل مثل هذا الكلام يطعم فيه فقال المتوكل للمعنيين غوا غار الفيل لا يرعى به  
راس الفيل في حرامته وكان حاله من اسهر مفضل على مثل ابن الجهم الشاعر والي السمرط من ولد من واز بن ابي حفصه  
من موالي امية وغيرهما فخطي دمه على علي حسنا به والا وكان من احسن الخلفاء شيعة ومنع الناس من القول بخلق  
القرآن في هذه السنة توفي منصور بن المهدي ثم دخلت سنة سبع وثلاثين ومائتين في هذه السنة مات محمد بن عبد الله  
ابن صقلية وتولى موضعه علي بن جريزة صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة ونجح فيها الفتوحات الحكيمة

المصريين

الصفحة ١٠٠











فازنل المتوكل جماعة من الزكوة وجموعا عليه لئلا يعلو غفلة فجدوه في نية مغفرة عليه مدرة من شعرة وهو مستقبل  
القبلة يترجم بآيات القرآن الوعد والوعيد ليشربته ويزال الأرض بساطا إلا الزمان والجماعة تحمل على هيبته المتوكل  
والمتوكل يستعمل الشرا في بيده الكا من قبله إذا المتوكل العظمة والجليلة إلى جانبها واولد الكا من قبله بالعباد المنزما  
خامس يحيى ودمي قط فلعني منه فاعناه وقال انشد في شعره انفا لا في قليل الزايرة للشعر فقا المتوكل لا يفر ذلك فاشده  
بأنواعه مثل الاجبال يحترق من غير الرجال فما اعشقه من النبال  
واستنزلوا بعد عز عز معاقلهما فادعوا جفرا يا بيت ما نزلوا  
ناكاهوا صاخر غير بعد ما تبروا والاشرة والتيجان والحجلك  
ابن الوجوه التي كانت منعمة من دونها فاضرب المشاز والاكلك  
فانضج القبر عندهم حين شالهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل  
قد طالوا اكوا دهر او ما شربوا فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكوا  
فبكي المتوكل ثم امر برفع الشرا وقال يا ابني الحزن عليك في قال نعم بعد الفديان فدفعا اليه ورده الى منزله مكرما  
وكانت ولادة علي المذكور في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وتوفي في رجب من جمادى الآخرة من هذه السنة اربع  
وعشرين ومائتين سنة من راي ويقال لعلي المذكور العسكري لسكنه سنة من راي لا رست من راي يقال لها العسكر  
لسكني العسكر بها وعلي المذكور في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وهو والد الحسن العسكري والحسين العسكري كادي عشرة الامية  
الاثني عشر وهو الحسن بن علي المذكور في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وهو علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين  
العابد بن الحسين بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعا وكان ولد الحسن العسكري المذكور في سنة مائتين  
ومائتين وتوفي في سنة مائتين وستين في ربيع الاول وقيل في جمادى الاولى بسنة من راي ودفن في الجانب ابيه علي الرضا المذكور والحسين  
العسكري المذكور وهو والد الحسن العسكري المذكور في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وهو علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين  
العابد بن الحسين بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعا وكان ولد الحسن العسكري المذكور في سنة مائتين  
ومائتين وتوفي في سنة مائتين وستين في ربيع الاول وقيل في جمادى الاولى بسنة من راي ودفن في الجانب ابيه علي الرضا المذكور والحسين  
العسكري المذكور وهو والد الحسن العسكري المذكور في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وهو علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين  
العابد بن الحسين بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعا وكان ولد الحسن العسكري المذكور في سنة مائتين

سنة اربع  
مئة واربعة  
او اربع

البراءة  
جمع بازي

والمغاربة والفراسة على خلق المعتز فصاروا الى بابيه والوا اخرخ الدنيا فقال قد شربتم من دواء اوقاف في العلم فان كان  
لا بد من الاجتماع فليدرك بعضكم الى ندر اليك جماعة منهم فحجزوا المعتز وجلبوا اليه بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
قيصه واقاموه في الشرا وكان يرفع رجالا ووضع اخرى لشدة الحر وتقي بعضهم بطينه وهو يقي بيده وادخلوه حجر  
والحجر والابن في الشوازل القلبي وجماعة فاشهد وهو على خلقه ثم سلموا المعتز الى من بعد ربه ومنعوا الطعام والشرا  
ثلثة ايام ثم ادخلوه سريرا باوصصوه عليه فمات ودفعوه بشام مع المنصور وكان خلقا من الذين روى عنهم  
الي اذ خلق انهم من وسعة شهر الا سبعة ايام وكان عمره ان بعدا عشرة من سنة مائتين وعشرين ومائتين وكان اشد سنود الشعر  
**ذكر خلافة المهدي** وهو رابع عشر من راي وفي يوم الاربعاء الثالث من رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي  
بالخاند ولقب المهدي بالله وكنيته ابو عبد الله واهله رومية اسمها قريش **في هذه السنة** في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي  
وكانت قد اختلفت لما قبل ان يها وكان في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
سقط قد زكوا من راي في سقط الخوف من كوكب لولوي في سقط مقداد كالحجرات في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي  
وكان جميعا في صالح من وصيف فقال اصالح المصح الله في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
وكان المتوكل قد قتلها في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
صالح من وصيف فيقول هتك شري وقتل ادي واخذ ما في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
في هذه السنة كان اخر حصار الرخ وهو علي بن محمد بن عبد الرحيم وسنيه في عبد القيس بن جعفر بن عبد الله بن ابي بكر بن  
السباح من جهة البصرة وادعي ابي علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعا  
دجلة ونزل الى يار و كان اصحاب الرخ المذكور قبل ذلك متصل بالحاشية المنصور في سنة مائتين وستين في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي  
من سامرة سنة تسع واربعمائة من راي في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
اربعمائة وستين ومائتين وخرج في هذه السنة اربع مائة وستين ومائتين وستين في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي  
والنصب **في هذه السنة** توفي خفاجة بن سفيان امير صقلية وفي رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
النشبية وكان من راي في الشام وهو من رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
وسبعون سنة **فيها** توفي ابو عمر بن محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعا  
ونادى مهم اذ العلم عن النظام المتكلم وكان الحافظ قد تعلقوا بشاير الزيات فلما قتل الزيات قتل الحافظ بن محمد بن ابي طالب  
قال الحافظ ذكر المتوكل في العلم ولده فلما اختلفت بين يدي بشام من رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
وصنف الحافظ كتابا كثيرة منها كتاب البيان والتبيين جمع فيه بين المنثور والمنظوم وكتاب الحجاز وكتاب العلام وكتاب  
في الفرو الا سلامه وكان الحافظ العيني كاسمه قال الميرزا دخلت على الحافظ في مرضه فقلت كيف انت فقال كيف يكون  
من رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
أترجوا ان تكون وانت شيخ ما قد كنت ايام الشباب لقد كنت تفتك في الشرا في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا

فازنل المتوكل جماعة من الزكوة وجموعا عليه لئلا يعلو غفلة فجدوه في نية مغفرة عليه مدرة من شعرة وهو مستقبل  
القبلة يترجم بآيات القرآن الوعد والوعيد ليشربته ويزال الأرض بساطا إلا الزمان والجماعة تحمل على هيبته المتوكل  
والمتوكل يستعمل الشرا في بيده الكا من قبله إذا المتوكل العظمة والجليلة إلى جانبها واولد الكا من قبله بالعباد المنزما  
خامس يحيى ودمي قط فلعني منه فاعناه وقال انشد في شعره انفا لا في قليل الزايرة للشعر فقا المتوكل لا يفر ذلك فاشده  
بأنواعه مثل الاجبال يحترق من غير الرجال فما اعشقه من النبال  
واستنزلوا بعد عز عز معاقلهما فادعوا جفرا يا بيت ما نزلوا  
ناكاهوا صاخر غير بعد ما تبروا والاشرة والتيجان والحجلك  
ابن الوجوه التي كانت منعمة من دونها فاضرب المشاز والاكلك  
فانضج القبر عندهم حين شالهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل  
قد طالوا اكوا دهر او ما شربوا فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكوا  
فبكي المتوكل ثم امر برفع الشرا وقال يا ابني الحزن عليك في قال نعم بعد الفديان فدفعا اليه ورده الى منزله مكرما  
وكانت ولادة علي المذكور في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وتوفي في رجب من جمادى الآخرة من هذه السنة اربع  
وعشرين ومائتين سنة من راي ويقال لعلي المذكور العسكري لسكنه سنة من راي لا رست من راي يقال لها العسكر  
لسكني العسكر بها وعلي المذكور في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وهو والد الحسن العسكري والحسين العسكري كادي عشرة الامية  
الاثني عشر وهو الحسن بن علي المذكور في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وهو علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين  
العابد بن الحسين بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعا وكان ولد الحسن العسكري المذكور في سنة مائتين  
ومائتين وتوفي في سنة مائتين وستين في ربيع الاول وقيل في جمادى الاولى بسنة من راي ودفن في الجانب ابيه علي الرضا المذكور والحسين  
العسكري المذكور وهو والد الحسن العسكري المذكور في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وهو علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين  
العابد بن الحسين بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعا وكان ولد الحسن العسكري المذكور في سنة مائتين  
ومائتين وتوفي في سنة مائتين وستين في ربيع الاول وقيل في جمادى الاولى بسنة من راي ودفن في الجانب ابيه علي الرضا المذكور والحسين  
العسكري المذكور وهو والد الحسن العسكري المذكور في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وهو علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين  
العابد بن الحسين بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعا وكان ولد الحسن العسكري المذكور في سنة مائتين

المطعون  
حضر بطريق الطعام  
ابن جابر ص 2

يكون  
من الملك  
يعني هو

حافظ كوزنيك  
ابن جوف اولان

والمغاربة والفراسة على خلق المعتز فصاروا الى بابيه والوا اخرخ الدنيا فقال قد شربتم من دواء اوقاف في العلم فان كان  
لا بد من الاجتماع فليدرك بعضكم الى ندر اليك جماعة منهم فحجزوا المعتز وجلبوا اليه بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
قيصه واقاموه في الشرا وكان يرفع رجالا ووضع اخرى لشدة الحر وتقي بعضهم بطينه وهو يقي بيده وادخلوه حجر  
والحجر والابن في الشوازل القلبي وجماعة فاشهد وهو على خلقه ثم سلموا المعتز الى من بعد ربه ومنعوا الطعام والشرا  
ثلثة ايام ثم ادخلوه سريرا باوصصوه عليه فمات ودفعوه بشام مع المنصور وكان خلقا من الذين روى عنهم  
الي اذ خلق انهم من وسعة شهر الا سبعة ايام وكان عمره ان بعدا عشرة من سنة مائتين وعشرين ومائتين وكان اشد سنود الشعر  
**ذكر خلافة المهدي** وهو رابع عشر من راي وفي يوم الاربعاء الثالث من رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي  
بالخاند ولقب المهدي بالله وكنيته ابو عبد الله واهله رومية اسمها قريش **في هذه السنة** في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي  
وكانت قد اختلفت لما قبل ان يها وكان في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
سقط قد زكوا من راي في سقط الخوف من كوكب لولوي في سقط مقداد كالحجرات في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي  
وكان جميعا في صالح من وصيف فقال اصالح المصح الله في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
وكان المتوكل قد قتلها في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
صالح من وصيف فيقول هتك شري وقتل ادي واخذ ما في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
في هذه السنة كان اخر حصار الرخ وهو علي بن محمد بن عبد الرحيم وسنيه في عبد القيس بن جعفر بن عبد الله بن ابي بكر بن  
السباح من جهة البصرة وادعي ابي علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعا  
دجلة ونزل الى يار و كان اصحاب الرخ المذكور قبل ذلك متصل بالحاشية المنصور في سنة مائتين وستين في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي  
من سامرة سنة تسع واربعمائة من راي في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
اربعمائة وستين ومائتين وخرج في هذه السنة اربع مائة وستين ومائتين وستين في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي  
والنصب **في هذه السنة** توفي خفاجة بن سفيان امير صقلية وفي رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
النشبية وكان من راي في الشام وهو من رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
وسبعون سنة **فيها** توفي ابو عمر بن محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعا  
ونادى مهم اذ العلم عن النظام المتكلم وكان الحافظ قد تعلقوا بشاير الزيات فلما قتل الزيات قتل الحافظ بن محمد بن ابي طالب  
قال الحافظ ذكر المتوكل في العلم ولده فلما اختلفت بين يدي بشام من رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
وصنف الحافظ كتابا كثيرة منها كتاب البيان والتبيين جمع فيه بين المنثور والمنظوم وكتاب الحجاز وكتاب العلام وكتاب  
في الفرو الا سلامه وكان الحافظ العيني كاسمه قال الميرزا دخلت على الحافظ في مرضه فقلت كيف انت فقال كيف يكون  
من رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا  
أترجوا ان تكون وانت شيخ ما قد كنت ايام الشباب لقد كنت تفتك في الشرا في رجب من هذه السنة توفي محمد بن الوائلي بالبحر ووضوه بالدبابير فخرقا











لؤلؤة الامام احمد بن طولون في مولده يوم الاثنين في شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وثمانين وكنيت الموقر في المصير  
اليد شمس الدين **في هذه السنة** امر المعتز بجمع اهل طولون في المنابر لكونه قطع خطبة الموقر واسقط اسمه عن الطرقات  
فانما امر المعتز بذلك لانه كان مع اهل طولون ولربما كان له من الامر شيء بل الامر لاهل الموقر وكان المعتز قد قصد  
اللقوة بالحد بن طولون بمصر ليجرد على اخيه الموقر وشارع بن داود لما كان اخوه مستغلا في قتال الزنج فامسك اخوه بن كنداج  
عابدا الموصل القواد الذي كان في اصبحة المعتز وكان سلمه الى بغداد وتقدم الى المعتز بالعود فلم يسمع منه مخالفة بعد امسك  
قواده فخرج الى مصر **ثم دخلت سنة** سبعين ومائتين في هذه السنة قتل صاحب الزنج المعتز بالله بعد ان قتل وعثر غالب  
اصحابه وقطع راسه وطبق به على رمح وكثر جمع الناس من التجيد ورجع الموقر الى مصر والرازي يدير وانا من الزنج  
عالم عظيم بطولون الامان فانه لم يسمع من المعتز الا بعد ان كان خروجه صاحب الزنج يوم الاربعاء في يومين من  
رمضان سنة خمس وسبعين ومائتين وقتل يوم السبت للمعتز خلفا من صفر سنة سبعين ومائتين فكانت ليلة اربع عشرة سنة  
واربع اشهر وستة ايام **في هذه السنة** توفي احمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان في رجب وكانت ليلة تسع عشرة سنة  
وثمانية اشهر وكسرا وفي مكانة اخوه محمد بن زيد **ذكر وفاة احمد بن طولون** في هذه السنة توفي احمد بن طولون **في هذه**  
**السنة** توفي احمد بن طولون صاحب مصر والشام بعد سيرة الى طبرستان ورجوعه منها ولما وصل الى انطاكية قد بصره  
جائون فاكثرت منه فاصابه منه فحمته والصلب بجرحي صارت منها ذر حتى مات في كانت امانا في نحو ثمان وعشرين سنة وكان  
كاهنا قالا وهو الذي بنى قلعة نياقا ولم يكن لها قبل ذلك قلعة وبني بن مصر والقاهرة الجامع المعروف به وهو جامع عظيم  
مشهور بها اذ ولي بعده ابنه خازن **في هذه السنة** توفي محمد بن اسحق بن جعفر الصائغاني وكان وزير علي الاصفهاني امام  
اصحاب الظاهر وكان مولده سنة اثنين ومائتين وكان اما محمدا وغازا هذا وبني هو واصحابه باهل الظاهر لا خذهم  
بظاهر الامار والاحزاب واعراضهم عن التاويل وكان داود لا يرى القياس في السيرة ثم اضطر اليه بمناه دليلا وله  
احكام مخالفة فيها الاثمة الاربعة منها انه قال الشريعة في ائمة الذهب والفضة حرام وبحوز الاكل والنهي وغيرها  
من الاستغاثات بها لان النبي صلى الله عليه وسلم انا قال الذي يشير في ائمة الذهب والفضة انما هو حرام في بطنه نار جهنم  
وله مثل ذلك كثير **ثم دخلت سنة** احدى وسبعين ومائتين في هذه السنة حزن وتعتبت اهل الموقر وهو المعتز وبن  
خاروب بن احمد بن طولون صاحب مصر اخراها ان المعتز انهم هو واصحابه وكانت الوقعة بين دمشق والرملة وانهم خاروب  
الى حدود مصر وشيخه وعسكره وابعلوا بهزيمة وانهم المعتز ولم يعلم بهزيمة خاروب **ثم دخلت سنة** اثنين وسبعين  
ومائتين سنة ثلث وسبعين ومائتين في هذه السنة توفي محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي صاحب الاندلس في صفر  
وكان عمره نحو خمس وستين سنة وكانت ولايته اربعين سنة واربعة اشهر في سنة ثمان مائة وثلث ومائتين  
وخلف ثلثة وثلثون ذكرا ولما مات ولي بعده ابنه المنذر بن محمد وبويع له بعد موت ابيه ثلث ليل **في هذه السنة** مات  
ابو داود سليمان بن الاشعث النخعي صاحب كتاب السنن **فيها** توفي خالد بن احمد المدني وكان امير خراسان وقصد الخيبر  
على المعتز وجيشه فمات في الحبس في هذه السنة وهو الذي اخبر البخاري صاحب الصحيح من خراسان عن علي بن ابي ربيعة

السنة

الدعوة **فيها** توفي الخافض محمد بن يزيد بن طاعة القروي المشهور وصنف كتاب السنن في احدى عشر كتابا  
بعمومه وجميع ما يتعلق به ازجالي العراق والشام ومصر والري لطلب الحديث في له نفسية القل العظم وتاريخ الحبس  
فيه وكما في الحديث اشد الكتب السنة الصحاح وكانت ولادة سنة سبع ومائتين **ثم دخلت سنة** اربع وسبعين ومائتين  
وسنة خمس وسبعين ومائتين في هذه السنة قتل الموقر على ابنه المعتز واستمر في الحبس حتى خرج في مرض الموقر الذي  
مات فيه **في هذه السنة** توفي ابو سعيد الحسين بن الحسن بن عبد الله البكري الهروي اللغوي المشهور صاحب النصابين  
**ثم دخلت سنة** ست وسبعين ومائتين فيها مات عبد الملك بن محمد الرازي **فيها** توفي عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب  
كتاب ارب الكاتب **ثم دخلت سنة** سبع وسبعين ومائتين فيها مات يعقوب بن سفيان النشائي الامام وكان شيع **فيها** توفيت  
عمر بن المغيرة المأمونية **ثم دخلت سنة** ثمان وسبعين ومائتين **ذكر وفاة الموقر** فيها توفي ابو احمد طحطحة الموقر  
بانه زحف المتوكل وكان قد حصل في زحله والقيرو طاربه وصخر فقال يوما قد اشتد دواي على مائة الف من ترك  
ما فيه من اسواق امني وما من الموقر يوما الا بعالمنا من صفر من هذه السنة وكان الموقر قد بويع له بولاية العهد  
بعد الفوض من المعتز فلما مات الموقر اجتمع القواد وبايعوا ابنه بالعباس المعتز بن الموقر بولاية العهد بعد الفوض  
واجتمع عليه اصحابه وتولي ما كان ابوه يتولاه **ذكر ابتداء امر القرامطة** في هذه السنة تخرب السواد الكوفة قوما  
يعرفون بالقرامطة وكان الشخص الذي دعاهم الى هذه دينه تدريس بقية من سواد الكوفة فحمل رجل من اهل  
القرية يقال له كريمة الحيرة عينية وهو بالنبطية اسم حمزة العيز فلما اتعا فاشع القرامطة سمي كريمة باسم ذلك الرجل  
ثم حلف فقالوا قرامطة ورعا قوام من اهل السواد والبارية من ليس لهم عقل ولا دين له دينه فاجابوا اليه وكان  
داهم اليه ان جاء كرام فبسم الله الرحمن الرحيم يقول الفرج بن عثمان وهو من قرية يقال لها نصرانية له داعية المسيح  
وهو عيسى وهو الحكمة وهو المدي وهو احمد بن محمد بن الحسين وهو جبريل وان المسيح تصوري جسم انسان وقال انك  
الداعية فانك الحق وانك الناقة وانك الدابة وانك حي برزخيا وانك روح القدس وعز قد ان الصلاة اربع  
زكوات زكوات قبل طلوع الشمس وزكوات قبل غروبها وانك اذا نزلت في كل صلاة ان تقول المود الله الكبريت من ايت  
اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان نوحا رسول الله اشهد ان ابراهيم رسول الله اشهد ان  
عيسى رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان احمد بن محمد بن الحسين رسول الله والقبلة التي بين يديك والجمعة  
يوم الاثنين لا يعا فيها شيئا ويقرب الي كل كعبة الاستسباح وهو الذي راى احمد بن محمد بن الحسين وهو احمد بن كريمة  
تعالى باسمه المتجد لاولينيا ولا يلبا يلبا قل ان الالهة مواقيت للناس طاهرها يعلم عدد السنين والحيات والسنين والايام  
وباطنها لا وليا في الدنيا غير فواعبا ودي لا يحسن سيلي واتقوا في اولي الالباب وانا الذي لا اسأل عبا افعلا وانا العليم  
الحكيم وانا الذي ايلو عبادي واهل خلقه من صر على الاي ومحيي واختار لي اذ خلعت في جنتي واخذت في نفسي  
ومن العز امري وكذب رسلي اخذت مما ناني عذابي وامنت اجلي واهل من امري في السنة رسلتي وانا الذي لم يعمل  
حيارا ولا صنعت ولا عزير الا اذ الله وليس للذي اصبر على امره ودام على حاله وقال لربيع بن سليمان بن ميسرة

وكان الخليفة الاموي يعقوب  
احمد بن محمد المعتمد وكان  
سفيان كرامطة له من جلد  
ورعا اوطية الله في دار الخلافة  
م تعقيب صلحا المذري ومرو  
سرا وكانت تملك فيه الحواري  
عنه بين مدي المتوكل على الله وهو  
لعرو وهو موهوب حواره في ذلك  
فصالحا من ياشا وان عدا حفر  
من علمه



اذ ليك هذا الكافور ثم يركع ومن ثم اربع انصوم يومين من السنة وهما المنجرا والنبير وازال النبير خرام والخمر والار  
 ولا اعتد من جناية لكن الوضوء الصلاة وازال يوك كل كاذي ناري كل ذي حبل **ثم دخلت سنة** تسع وتسعين ومائتين  
 في هذه السنة طلع القمر اربعة جعفر الفوس من المعتمد من ولاية العهد وجعل المعتضد ابن اخيه ولي العهد بعد **ذكر وفاة المعتمد**  
 وفي هذه السنة اعني سنة تسع وتسعين توفي اجد المعتمد علي الله بن جعفر المتوكل من المعتمد لاحد عشرة بقية من زوج بغداد  
 وكان قد شرب في الشط ونقشوا اكثر من الشرب والاله كل قيات ليل الاحضر المعتضد الفضاة واعيان الناس في ظروا  
 اليه وجمال الشام من دنيا وكان عمر المعتمد حينئذ سنة وستة اشهر وكانت خلافة ثلاثا وعشرين سنة وستة ايام  
 وكان قد عظم عليه في خلافة اخوه الموفق وضيق عليه حتى انه احتاج الي طلبها من دنيا فلم يجد ما في ذلك الوقت فقامت  
 اليه من العجايب ان مثل من يملك متعاطيه وتوخذ باسمه الدنيا جميعا وما زاد اكرش في يديه  
**ذكر خلافة ابي العباس احمد المعتضد بالله** وهو سادس عشر من في صحبة الليلة التي مات فيها المعتمد بوضع  
 لابي العباس احمد المعتضد بالله بن الموفق ابي طاهر المتوكل **وفي هذه السنة** توفي نصر بن احمد الشامي في مقام ما كان  
 اليه من العجايب وازاد الهام اخوه اسمعيل بن احمد بن احمد بن شاما **وفي هذه السنة** قدم الحسن بن عبد الله المعروف  
 بابن الحصاص من مصر بعد ما عظمته من خراج في يد بن احمد بن طو لوز صاحب مصر بسبب تزوج المعتضد بنت خازم **وفيها**  
 توفي ابو عيسى محمد بن عيسى بن سودة الترمذي السلمي ترمذي في رحى وكان اما ملحا وانظاله تصانيف حسنة منها الجامع  
 الكبير في الحديث وكان ضيرا وهو من اعمية الحديث المشهور من الذي يقدي بهم في علم الحديث وهو تلميذ محمد بن اسماعيل  
 البخاري وشاركا في بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر **ثم دخلت سنة** ثمانين ومائتين **ففيها** توفي جعفر  
 بن المعتضد وهو الذي كان لقبه المفضول وخلفه ابوه وولي المعتضد علي ما ذكرنا **ثم دخلت سنة** احدى وعشرين ومائتين  
**ففيها** سار المعتضد الي ما دبر في مصر وصاحبها احمد بن علي بن ابي ابيها فقام اليه المعتضد فسلم اليه **وفيها** دخل طغرل  
 جغتو وكان عامه اعلو دمشق من طر سونر الى بلاد الروم من قبل خازم وقتل وشي **وفيها** توفي عبد الله بن محمد بن  
 لي عبد الله بن ابي الذي صاحبها التصانيف الكثيرة المشهورة **ثم دخلت سنة** اربعين ومائتين **ذكر النبير**  
 المعتضد في فيها من المعتضد بافتتاح الخراج في النبير والمعتضد اليه فقبائل الناس وهو في جزير من شعور الروم  
 عند كور الشمس في اخر الخوز **ذكر قتل خازم** وفي هذه السنة قتل خازم بن احمد بن طو لوز في حجة بعض خدمه علي  
 فراشه في ذي الحجة بد مشوقا كان شبيهاة فنزل الخازم وبن اخا زيد قد اذنت كل واحد قضيها وجعلتها لها كالزوج  
 وقصد خازم وبه تقرير بعض الجوزي على ذلك فاجتمع جماعة من الخدم واسعوا على قتله ثم قتل من خدمه الذين اصابوا ذلك  
 نيفا وعشرين نفسا ولما مات خازم وباع قواده جيش من خازم وكان صبيبا **وفيها** توفي ابو حنيفة احمد بن داود الديلمي  
 صاحب كتاب النبات **وفيها** توفي الخازم بن ابي اسامة وله مسند **وفيها** توفي ابو العباس احمد بن القاسم وكان يروي عن  
 الاصمعي وكان ضيرا لصاحب بغداد واشعارا وكان من طرزا الناس وفيه من سرعة الجواب والذكاء لم يكن في احد وولدي  
 في سنة احدى وتسعين ومائة وكنت بصره وقد بلغ اربعين سنة ولقب بالعميان لانه قال لا يري بل انصاره في كتب تصغر  
 وما كانوا

و دخل على ابي الصقر اسماعيل بن عبد الوهب يوما فقال له ما الذي اضرك اعنا يا ابا العيصا فقال سرق  
 جاري فقال وكيف سرق قال اني مع الاصل فاخبرك قال فها اسماعيل عبثه قال فعطى عى الشرا  
 فله الاضال فله يساري وكوهت ذك المكارى ومنه العوارى و صار يوما الى صاعد بن محمد فاستاذن  
 عليه فعمل له امر مغول بالاصلاة فقال لك احد لينة وكان صاعد قبل الوراثة فغير ابناءه  
 وموسى بن عبد الله بن منصور وهو مرفيع وقد صلح فقال لعلامه كين حجرة فقال تخاف  
 فقال جاني لا اسبغ الصراخ عليه وقال له رجل اسمي ان انظر الى السلطان قال انظر

عينا فقال عينا يا ابا العينا فمضى عليه لقبنا وكان قد ذكر المتوكل للمنادمة فقال المتوكل لولا انه ضررنا لصاح لذلكت  
بلغ ذلك ابو العينا فقال ابو العينا اني من روية الاهلة فاني اصالح للمنادمة **ثم دخلت سنة** ثلث وثمانين ومائتين  
في هذه السنة قطع طمع بن جوافير مشوحش بن جوافير بدينش واختلف جند جيش عليه صباه وتقريبه الا اذا و  
تقديره لمواد به فثاروا به فقتلوه ونهبوا داره ونهبوا مصر وحرقوها واقعدوا اخاه هرون بن جوافير في الولاية  
وكانت ولاية جيش بن جوافير تسعيا شهر **وفي هذه السنة** مات الحنظلي الشاعر وابنه الوليد بن عماره ممنوع او حبل كان  
مولده سنة ست ومائتين **وفيها** توفي علي بن العباس المعروف بابن الرومي الشاعر **وفيها** امر المعتضد ان يكتب الى الاقطار يرد  
الفاضل من مقام الواز يشيخه في الخراج وامر بالادب الوازين **وفيها** امر مكتبة الطغر في معاوية وابنه وابيه واباجه  
لعنه وكان من جملة ما كتبت في ذلك بعد الحمد لله والصلاة على نبيه واندما بعبه الله رسول الله كان اسد الناس في محبة  
بنو امية واعظمهم في ذلك ابو سفيان بن حنظلة بن شيبان بن امية قال الله تعالى في كتاب العزيز والشجرة الملعونة انفق  
المفسرون ان اذاد بها بني امية وراي النبي صلى الله عليه وسلم اباسفيان اميلا ومعاوية يقوده ويبريد الخو معاوية يسوت  
فقال لعنه الله القايد والراكي السابق وقد دوى ابا سفيان قال يا بني عبدنا نطقوها تلكم الكرة فاهنا احنة ولا  
تأز وطرب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية ليكتب يزيد فتاخر واعتذر بطعامه فقال النبي لا اشبع الله بطنه وكان  
يقول الله ما اترك الطعام شعا وانما اترك العباد وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتمر معاوية علي مني فاقبلوه  
واطال في ذلك وامر ان ياكل في البلاد ويلعب معاوية على المنابر فيلزم في ذلك استطالة العلويين وهرون في كل وقت  
يخرجون على الشيطان ويحصل به الترتيب للناس وامر ان يترك **ثم دخلت سنة** اربع وثمانين ومائتين في هذه السنة  
اخبار المصنوع للناس بعن واكثر الاقاليم وان ذلك يكون بشيكة الامطار وزيادة الانهار فتحفظ الناس فقلت  
الامطار وغارت المياه حتى استبقوا بغداد **ثم تواتر** **وفيها** اختلج الهرون بن جوافير بطن طولوز بصرة واختلج القواد  
عليه واجل نظام مملكة وكان على دمشق من جهة طمع بن جوافير **وفيها** توفي اسحق بن موسى الاسفلي بن العتيق الشافعي **ثم**  
**دخلت سنة** خمس وثمانين ومائتين في هذه السنة تار المعتضد الى امد فاستعجب بالامان وكان اصحابه ياجدون احمد بن عيسى  
الشع ثم سار المعتضد الى تمشير فسلمها وسلم العواصم من نواحي هرون بن جوافير بدينش واما احمد بن طولوز فسلم مصر وكان  
هرون قد سار المعتضد الى تمشير فسلمها هذه البلاد منه **وفيها** توفي ابراهيم بن اسحق وهو من اعيان الحنظليين بغداد **ثم دخلت سنة**  
ست وثمانين ومائتين في هذه السنة ظهر رجل من القرامطة بالعجز بن يعز وابنه شيبان الحنظلي وكثر جمعه وقتل جماعة بالقطيف  
وبنك القري **وفيها** توفي المنذر وهو ابو العباس محمد بن عبد الله بن زيد وكان اماما في الخو واللغة وله التصانيف المشهورة  
منها كتاب الكيمياء والروضة والمقتضب وغير ذلك الا ان الادب عن ابن عمر المازني وغيره واخذ عنه نسطورية وغيره وولد  
سنة سبع ومائتين والمنذر لقب علي بن زيد كان عند بعض اصحابه وان صالح الشرطة طلبه للمنادمة فذكره المنذر للمعز اليه  
والج الرسول فطلبه وكان هناك من طلبة المنذر بالامان عند من دخل المنذر واخفى في تلك الزملة ودخل رسول صاحب الشرطة  
في تلك الدار ونشر على المنذر فلم يجد له مآركه ومضى جعلا صاحب الدار وكان يقال له ابو جاهر العنسيان يصفون ويأري المنذر



البرز والمزود وسامع الناس بذلك فاجابوه وصار لعل على ايدى غير المذكور **ثم دخلت سنة** تسع وثمانين ومائتين في هذه  
السنة استولى اسمعيل بن احمد الشامي على صالحيه واداه النهر على خراسان بعد قتال واسم امير خراسان وهو عمر بن الليث الصفار  
ثم استولى على المعتمد بغداد فحبس عمر وبها ولم يزل يحبس حتى قتل سنة تسع وثمانين في **هذه السنة** سار محمد بن زيد  
العلوي صاحب طبرستان الى خراسان لما بلغه اسم الصفار ليستولى على ما خفي بينه وبين عمه اسمعيل الشامي في قتال شديد  
ثم انهزم عنك العلوي وخرج خراسان عديدة ثم مات محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان المذكور من تلك الحزاجات بعد ايام  
واسم ابنه زيد في الوقعة وجعل اسمعيل الشامي في فارس ووسع عليه وكان محمد بن زيد اديبا فاضلا شاعرا احسن الشيرة  
رجع الله تعالى **وفيها** مات علي بن عبد العزيز البغوي بمكة **ثم دخلت سنة** ثمان وثمانين ومائتين ودرجت سنة تسع وثمانين ومائتين  
في هذه السنة كانت خروجه بالشام من طبرستان امير دمشق وبين القرامطة **ذكر وفاة المعتمد** في هذه السنة ثمان  
مئة من سبع الاخر توفي ابو العباس احمد المعتمد بطبرستان الموقر بجمع الموتى من محمد المعتمد بن هرون الرشيد ودفن له  
في دار محمد بن طاهر وكان مولود في ذي الحجة سنة اثنى عشر واربعمائة ومائتين وكانت خلافة تسع سنين وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما  
وخلف من المذكور عليا وهو المكتفي وجعفر وهو المعتمد وهرمز وخلف اجد عشر وبنوا ولحقه المعتمد الوفاء انشداها **انها**  
ولا مانع الدهر ان امته فلم يستحق الاول من جرحا  
واظلمت دار الملك من كل نار فشردهم غمرا ومزقهم شرا  
فما بلغت النجم عز او رفعة وصارت في قابر الخلق اجمعين  
وكان المعتمد شهيدا ميسرا صابرا يتقون سطوته و  
زباني الزدي عتاما فاجدهم في اناذ اخبر في طاعة التي  
يكفون عن الظلم خوفا منه وكان سنة الشح وكان عتينا احمي الناجي ابن اخي قال دخلت على المعتمد وعلم ان ابنه اجد  
دوم صباح الوجوه فاطلن النظر اليهم فلما قامت امر في القعود فخلست فلما تفرق الناس قال يا ابا جعفر والله ما خلست او لي  
**عاجز ام قاطر** **ذكر خلافة المكتفي بالله** وهو سابع عشر له ما توفي المعتمد بايع الناس ابنه المكتفي وكان بالرقعة فكتب الوزير  
اليه بوفاء المعتمد فاخذ البيعة له ولما وصله اخبر اخذ البيعة على من عهده ايضا وسار الى بغداد فدخلها التما خلون من  
جمادي الاولى **في هذه السنة** توفي ابراهيم بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن الاعلى صاحب افرنجية كما تقدم ذكره في سنة احدى عشر  
ومائتين وكان له ابنه عبد الله بن ابراهيم ثم قتل عبد الله على ما تقدم ذكره في سنة ست وتسعين ومائتين **ان شاء الله تعالى** وكان  
سكنى بغداد وقاتله بدينه تونس وكان كبير العدا احسن الشيرة **ثم دخلت سنة** تسعين ومائتين في هذه السنة اشتدت  
شوك القرامطة حتى حصروا دمشق بعد ان هزموا جيش امير طبرستان فاجتمع عليهم العساكر وقتلوا مقدمهم وهو  
المعروف بالشح ولما تقدمت القرامطة على المذكور قام بهم اخوه الحسين وتسي باجمدة وظهر شامة في وجهه وزعم انها  
ايته وكثر بعد صلحهم اهل دمشق على ايدى بغوة الدير واضروا عنقه في المعسكر فظلم عليها وخطب له على منابرها وسبي الهديك  
امير المؤمنين وعهد اليه عن عبد الله ولقبه المذود وعمره المذود الذي في القرا ثم سار الى حمص والمغرة وغيرها فقتل  
اهلها حتى قتل الاطفا والنساء وسار الى طبرستان فاخذها بالامان ثم قتل اهلها حتى صبيان المكتفي ولما اشتد امر القرامطة  
صالح الشام المذكور وخرج المكتفي من بغداد ووزل الرقة وكان اليه الجيوش **ثم دخلت سنة** احدى وتسعين ومائتين

الشهم  
زك النزل  
الشح الجلي والحر

في هذه السنة واقعت عساكر الخليفة صاحب الشام القرامطة واجابهم بمكان بينه وبين حمص اشاعه شرا لا يست  
خلون من الحزم فامتنعت القرامطة وتبعهم العساكر يقتلونهم وهرص صالحي الشام ومعد ابن عم المذود وغالروا  
له وومي فاستحووا في البرية واخبروا الي المكتفي وهو بالرقعة فسار بهما الى بغداد وقتلهم وطيف براس صالحي الشام  
ومن كبار الشريف العابدين للكان الذي كان فيه الوقعة المذكورة هو متهم اقرب وهو قزويني من بلاد المعرة على الطريق  
الاصغر من حمص **وفيها** بغداد توفي ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد العلوي وشيخه تمام الكوفي في النجف والغير  
ثقة حجة صالحا ولد له اوز سبعة مائتين **ثم دخلت سنة** اثنى عشر وتسعين ومائتين **ذكر استيلاء المكتفي على الشام**  
ومصر واقرا من ملك بني طولون في هذه السنة بعث المكتفي جيشا مع محمد بن سليمان فاستولى على دمشق وسار حتى دنا من  
مصر وصلحها هرون بن حماد ربه فصار غالب قواده ولحقوا لعسكر الخليفة وخرج هرون بن حماد في مائة رجل  
بينه وبين محمد بن سليمان فقاتل هرون في عسكر هرون وضومته وادركه في القرا فزك هرون لعسكر الفتنه فزقه  
بعض المغاربة بمزراة فقتله ولما قتل هرون قام عنه شيبان بن الامر ثم طلب اليه ما من محمد بن سليمان فامته ثم هرب شيبان  
تحت الليل فلم يوجد استولى محمد بن سليمان على مصر وامسك طولون وكانوا اربعة عشر رجلا واستضيفي بالهمر وقيدهم  
وعلمهم الى بغداد وكتب الى المكتفي بالبيع وكان ذلك في صفر من هذه السنة **ثم دخلت سنة** ثلث وتسعين ومائتين  
**ذكر اخبار القرامطة في هذه السنة** بعد استيلاء عسكر الخليفة على مصر وتوجه محمد بن سليمان عنها خرج ببلاد مصر  
خارجي يدعي احمدي وقويت شوكة فساد اليه عامل دمشق احمد بن كرعاع فطعن القرامطة في دمشق بحكم عينية  
عالمها وهددوها فامتنعوا واولوا وابتدوا طرية ثم ساروا الى حمص الكوفي فسير المكتفي اليهم عسكر كراع قواده  
المختصين به مثل صيف بن صوار يكنى التركي والفضل بن موسى بن لغا وبشر الخادم الاقنشي واثابو احرى فاقبلوا  
وتمت المزمعة على عسكر الخليفة فقتل منهم خلقا كثيرا وغنمت القرامطة منهم شيا كثيرا فماتوا **وفي هذه السنة**  
توفي عبد الله بن محمد الشامي الشاعر وصهر من احمد بن محمد بن يحيى بن احمد العلوي وابي  
الراوندي المتكلم صنف عدة كتب في الكفر والالحاد ومناقضة الشرع منها قصيد الدهر وكتاب الدافع وكتاب  
الفرند وكتاب الزمردة وغير ذلك وقد اصاب العلماء عن كتابه من معارضة القرآن العظيم وغيره من كبريات  
ويتنوا وجهه فساد ذلك المالح الباغض من قوله لعنه الله في كتاب الزمردة انا اخذنا كتابا اكثر من صفي ما هو احسن  
من قوله انا اعطينا كتابا اكثر من قوله وقالوا ان الانبياء وقعوا بطلمات ضدوا بها دواعي اخلو كسما يجد المغناطيك اريد  
وضع كتابا بالليهود وللنصارى يصفهم مناقضة دين الاسلام وقال لليهود وتولوا عن موسى بن عمران الله قال لا يؤمن  
بغيري وقال في كتاب الفرند ان المسلمين احمقوا النبوة بنبه القرآن الذي يحكيه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدر  
العرب على معارضة فيقال لهم اخبروا بالوادعي منع عن تقدم من الفلاسفة مثل دعواكم في القرآن فقال الدليل  
على صدقهم بطليوس واقليدس ان اقليدس ادعى ان اخلو يعجز عن ان ياتوا بمثل كتابه اكانت نبوته ثبتت و  
قال قوله تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا اي ضعفيه وقد اخرج آدم من الجنة وله من هذا شي كثير اخر باعز

كانه



ذكره وكان يومئذ مائة من رجب سنة ثمان وثمانين سنة هكدا وحدث الخبره وتاريخ وفاته في تاريخ  
الفخري شهاب الدين بن أبي البركات في تاريخ الفخري شهر الدين بن خلكان في تاريخه كان في سنة خمس وأربعين  
وما بين في سنة خمس وخمسين وما بين والله أعلم بالصواب **ثم دخلت سنة** أربع وتسعين وما بين في هذه السنة حدثت  
القرامطة الحجاج من طرية العزاز وقتلوا عمر بن حزمير وكان في سنة عدة القتيبي عشرين ألفا واهزمهم أموالا عظيمة وكان  
كثير القرامطة ذكروا في فخر الكندي البهر عند ذكروا وقتلوا أبا نصر القرامطة وقتلوا منهم خلق كثير واسترذروا في المعون  
عمر وجاهل في سنة ثمان وثمانين وقد عز العسكر برأسه إلى بغداد وطيف به **وفي هذه السنة** توفي محمد بن نصر المروزي بمصر  
وله تلاميذ كثيرة **ثم دخلت سنة** خمسين وما بين في هذه السنة توفي في شعبان من سنة ثمان وثمانين في الشام في  
صالح ما وراة النهر وخراسان وفي بعده ابنه أبو نصر أحمد بن سعيد وأرسل إليه المكتبي التقييد **ذكر وفاة المكتبي** في هذه  
السنة ثمان عشرة حلت مزي القعدة توفي المكتبي بالله أبو محمد علي بن المعتض بالله أمة القباير أحمد بن المون بالله في شهر طلبة  
بن المون أحمد بن المعتض أحمد بن مروز الرشد فكانت خلافته ست سنين وستة أشهر وستة عشر يوما وكان عمره ثلثا وثلاثين  
سنة وكان يومه جليل أزيق النهر حشر الوجه والشعر والفرجة ولما أم ولد تركته تدعى محمد وطالت مرضته عدة شهور وتوفي  
في دار محمد بن طاهر **ذكر خلافة المقتدر بالله** أو الفضل أحمد بن المعتض بالله وأمه أم ولد يقال لها شيب وهو ثمان وعشرون  
بوع بالخلاف في اليوم الذي مات فيه المكتبي وكان عمر المقتدر يوم تولى تلك عشرة سنة **ذكر موت المندثر الأحمق**  
صالح الأندلس في هذه السنة توفي المندثر بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن هشام بن عبد الرحمن الدخيل المغربي من معاوية  
بن هشام بن عبد الملك من ذوات الأمان المندثر بوع أخوه عبد الله بن محمد يوم موته وذلك ثلث عشرة نعت من صف من  
هذه السنة **وفيها** في المحرم توفي أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الفقيه الشافعي المحدث في ذي الحجة في شهر المحرم  
ويوسف بن علي وكثير بن يحيى وغيرهم وروى عنه أحمد بن كامل الشافعي وغيره وكان مولد الترمذي المذكور سنة ما بين  
وقبل ست عشرة وما بين **ثم دخلت سنة** ست وتسعين وما بين **ذكر طلع المقتدر** ومبايعته ابن المعتز في هذه  
السنة طلع القواد والقضاء المقتدر وبايعوا عبد الله بن المعتز ولقبوه الرازي بالله وجزرت من غلمان الدار الميزيد بن  
المقتدر وبمن الميزيد بن أبي المعتز حرو وبواخذ ذلك عبد الله بن المعتز اهزم وأختني وتفرق أصحابه ثم مات عبد الله بن  
المعتز وجلس وليه وتفرقت أظهروا الله ما حزنه وأخوه إلى أهله وكان مولد عبد الله بن المعتز تسع نعت من  
شعبان سنة سبع وأربعين وما بين وكان فاضلا شاعرا وتشيهدا وأشعاره مشهورة وأخذ العلم من المزدغل وتولى  
الحلاد يوما ولما ألقاه قال جبرئيل قد ألقى الحق أن يضح واللباطل أن يفضح وله الحكمة البديع فمن ذلك قوله انما ترى  
حظاء إلى الجمل ربما أورد الطمع ولم يصد ريشيك من الحاسد ان يغم وقت سرور وكان عبد الله بن المعتز انما في منزله  
منع ما على طالع العلم والشعر قد اشهر عند الحكماء انما ياهل نفسه الخلاق فكان مستريحا إلى أن حله على تولى الخلافة القوم  
الذين ظنوا به بعد بيعته وقد رثاه علي بن محمد بن هشام فقال  
بأنه ذكر من كل مضية تاهيل في العلم والأدب والمحسب ما فيه لولا ولا ليت فتنصه وأما أدركت جزوه الأدب

وقد روي عنه انه كان يقول اولاً في الله لا فني جميع نبيك طال الصانع ذلك ولد علي فكانوا يدعون عليه **ذكر ولاية**  
**ولاية الله** بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي طالب في هذه السنة في مقتل مضار والي بوضار زيادة الله  
بن عبد الله بعد قتال ابيه بانفاق من زيادة الله المذكور فان زيادة الله كان قد حبسه ابيه عبد الله على شرب الخمر وانفق ماله من  
خدم ابيه الصفاة على قتال ابيه فقتلوه واخذوا راسه الى زيادة الله فاحبس فلما توفي زيادة الله ابراهيم فقتلوه وهربوا  
الذي كان من هرب ذلك لما توفي زيادة الله على فرقة بغيره على الدار ولازمة الضعفة واهل امور المملكة وقتل من الاعاليه  
كل من قد رعيه من العماليه واخوته وفي ايام زيادة الله قوي امر ابي عبد الله الشيعي القاير بدعوة الدولة العاوية العاطية  
بالمغرب فارتد اليه زيادة الله جميع عسكره وكانوا الذين بعث الفاع ابراهيم من الاعاليه وهو من عتبه فغزاهم ابو عبد الله  
السعي ولما راي زيادة الله هزيمة عسكره وضعفه عن مقامه ابي عبد الله الشيعي جمع ما قد رعيه من الاموال وسار عن  
ملكه الى الشرق فقامه وضرب بها النوشري عام لا فكتبت يامنه الى المقتدر ثم سار زيادة الله الى الرقة فامر بالمقتدر والعود  
الى المغرب لقتال ابي عبد الله الشيعي وكتب الى النوشري عام لا فكتب يامنه الى المقتدر ثم سار زيادة الله الى الرقة فامر بالمقتدر والعود  
النوشري ما خرج الى الحكماء ليخرج اليه فاجابه من الرجا والاموال فخرج ومطال النوشري وزيادة الله مع ذلك الامر  
شرب الخمر واستماع الملاهي وطال مقامه هناك ففقر وعنه اصابه وتاوت به الامراض وسقط شعر رجليه وانس النوشري  
فسار الى القدر العقابية فمات بالرمله ودفن بها ولم يتو بالعرب من الاعاليه وكانت مدة ملكه مائة سنة واغني عشر  
سنة بالتقريب لم تدر قد تدمر الرشير والي ابراهيم بن ابي طالب في سنة اربع وثمانين ومائة فبجأ الذي لا يروى  
ملكه **ذكر ابتداء الدولة العاوية** في هذه السنة اعني سنة تسع وتسعين وماتت زيادة الله ملك الحفاه  
العاوية افرقيته وانقرضت ولهم عصر سنة سبع وستين وخمسين على ما ذكره ازسا الله تعالى واول امر في مصر  
ابو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب  
رضي الله عنهم وقيل هو عبيد الله بن احمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب وقد اختلف  
العلماء في صحته نسبته فقال القائلون بامامته انفسه صحيح ولم يرباوا فيه وذهب كثير من العلويين العالمين  
بالانساب الى موافقتهم ايضا ويشهد بصحته ما قاله الشريف الرضي  
ما قام على الهوان وعندي صار موقولا وانف جتي  
من ابوه ابي ومولاه مولاي اذا ضامني البعيد البصبي  
لف عثر في بعير قد سدا الناس جميعا محمدا وعلي  
ذهب اخر وزلا ان نسبهم قد دخل السير بصحيح وبالغ طائفة منهم الى اجدادهم في اليهود فقالوا لم يكن اسر الهديك  
عبيد الله بل كان اسمه شيعيد بن احمد بن عبد الله الفداح بن ميمون بن رصاص وقل عبد الله بن محمد وقيل فيه شيعيد بن  
الحسين وان الحسين المذكور قد مر الى سليمان بن جعفر بن محمد بن عبد الله الفداح المذكور وكان للمرأة ولد من اليهودي فاجبه  
عنها زوجها فماتت وجمها الحسين بن محمد المذكور بن احمد بن عبد الله الفداح المذكور وكان للمرأة ولد من اليهودي فاجبه  
الحسين وادبه ومان الحسين ولم يكن له ولد فمات اليان اليهودي اجداد وهو المهدي عبيد الله وعمره فاسترا الدعوة































ابن البردي شربلا استولى على اموال بني ساجك الى واسط ثم سار الى بغداد وظهر دابر ابنه واستولى على بغداد وحضر  
الخليفة **ذكر غير ذلك من الحوادث** هذه السنة نشد جلال القرامطة ودفع بينهم القتل واستقر بالمحضر  
**ثم دخلت سنة** تسع وعشرين وثلثمائة فيها سار بجيوشه والراضي الى الموصل فصرى ناصر الدولة بن محمد بن عبد الله بن علي  
واستقر الصالح معه ثم عاد الخليفة وبجيشه الى بغداد وظهر ابنه رايق مع جماعة انضموا اليه بعد ان وصل الخليفة اليها  
فخافه الخليفة وبجيشه ثم استقر الجار علي بن رايق على حجاز والرها وقشير والعواصم فصار ابنه رايق واستولى عليها **ذكر**  
غير ذلك من الحوادث في هذه السنة عصي امية بن النخعي على عبد الرحمن الاموي بشيعة واستجدها باللائمة فاحدوه وهزموا  
المسلمين ثم التفتوا مرة ثانية فانهم من اجل اللقمة وكثرة التسلل منهم طلائع امية للذكور الامان من عبد الرحمن الاموي فانه  
**وفيهما** مات عبد الرحمن بن ابي جابر الرازي صاحب الجرح والتعديل وعثمان بن خطاب ابو الدنيا المعروف بالشيخ الذي يقال  
ان له علي بن ابي طالب وله صحبة تروي ولا تصح وقد رآها كثير من الحديثين على علمهم بضعفها **وفيهما** توفي محمد بن جعفر  
بمدينة يافا صاحب القضاة المشهورة كاعتلال العلوي وغيره **وفيهما** توفي الكوفي المعتز بن ابي نعيم عبد الله بن احمد بن محمود  
وكنته ابو القاسم وهو صاحب مقالة **ثم دخلت سنة** ثمان وعشرين وثلثمائة **ذكر استيلاء ابن رايق على الشام** في هذه  
السنة استولى ابن رايق على الشام فاستولى على دمشق وحلب وطرز دبر دانا بالاحشيد وسار حتى بلغ العرش بريد الديار  
المنيرة فخرج اليه الاحشيد وحري بنهم فقال شديدة اخره ان ابن رايق الهزم الى دمشق ثم هرب الاحشيد اليه جيشا مع اخيه  
فاقتلوا فانهزم عنك الاحشيد وقتل اخوه فارتد ابن رايق عن الاحشيد في اخيه وبقوا لانه لم يقتل ابنه رايق وارتد  
منهم وقالوا ان احببت فامروا وليه فخلع الاحشيد على ام ولد له الى امية واستقرت مصر للاخشيدي والشام لمحمد بن رايق **ذكر**  
غير ذلك من الحوادث في هذه السنة قتل طبرية الشكري بالشعر **وفيهما** توفي محمد بن الحسين بن النور وهو من ائمة الامامية ومحمد بن احمد  
الغزو وبان شيبو المقرئ وابو محمد المرقش وهو من مشايخ الصوفية **وفيهما** توفي ابو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الانباري  
وهو مؤلف كتاب الوقف والامتنان المشهورة في النحو والادب وكان ثقة وذو سنة اجدي وسبعين وثلثمائة **وفيهما** توفي ابو  
عمر واهم عبد ربه بن حبيب القيطي مؤلف كتاب عبد الرحمن الاطال الاندلس الاموي كان من العلماء الاكثر من المخطوطات  
وصنف كتابا في العقيدة وهو من الكتب النفيسة ومولده في سنة ست واربعين ومائتين **ثم دخلت سنة** تسع وعشرين وثلثمائة  
**ذكر موت الراضي بالله** وفي هذه السنة في صفر من سنة سبع والاربعين مات الراضي بالله ابو القاسم احمد بن المعتز بالله في الفضل  
جعفر بن المعتز بالله في العباس بن ابي الوفاء طهجة وكانت خلافة ست سنين وعشرة وكان عمره اربعين وثلثمائة وكان مرضه  
على الاستسقاء وكان اذ يمشي اعراضه شعيرة يصقر وجهه اذ تأمله طري فيختم وجهه بخجلا  
حقا الذي يوحشه من قولي المير قد قتل  
كانت مواليه كل امير لا جد رايها الامير الذي كان في الحجة العذر  
ان من كان قبلنا دمر العيز والورد دمر المشيم واعطى مئذرا البشر  
وكان الراضي يحيا حيا والفضل لا وكان شأنه ثاب الصابي الطبيب من علمه ثمانية الراضي وجلسا به وكان الراضي

عنه

الامام

وحش

استخيف العاضين واندلوا ولدا منها طالموم وهو اخو خليفة له شعريد وواخر خليفة خطب كثير على منبره وكان غيرة  
قد خطب نادرا لا اعتبارا به وكان اخو خليفة جالس مجلسا واخر خليفة كانت نفقته وخراماته وخرانته وطماخه  
واموزه على ترتيبها خلفا بالمقتدين **ذكر خلافة المعتز بالله** وهو عادي عشر بغير امامات الراضي بنو الاموي فوافوا  
استطاعوا القدر ورايهم الله الكوفي كان يحكم من واسط وكان يحكم بها ايضا واجتبط على اهل الحيرة فورد كتاب يحكم  
مع ابي عبد الله الكوفي كانت يحكم بامر فيه ان يجمع مع ابي القاسم سليمان بن الحسن بن راضي كل من قبل الوزارة والاحتجاب  
الدواوين والعلوي والقضاة والعباسيون ووجوه البلد وديارهم الكوفي فيمنع من نصيب الخلافة فاجتمعوا وانفقوا على  
ابراهيم بن المعتز بالله في الفضل جعفر وبويع بالخلافة في العشرين من ربيع الاول وعرضت عليه القاب فاختار المعتز بالله  
ولما بويع ستر الخلع والوا الى محكم وهو بواسط وكان يحكم قبل استيلائه المعتز بالله في دار الخلافة فاجتمعوا ووافوا  
والايت كان يستحسنها وجعلت لائمة الطولوني حلي المتقي واقر سليمان بن الحسن بن راضي على وزارة وليشتر من  
الوزارة والهاشمية فامنا التديبير كل الكوفي كانت يحكم **ذكر قتل ما كان في** كان ما كان في كافي فاستولى  
على حجاز فقبضه اجد قواد الساسانية فقتل حراسا وهو ابو علي محمد بن مطهر بن محتاج فصره ما كان عن جرجان  
فقتل ما كان طبرستان واما رايها ثم سار ابو علي بن المحتاج المذكور عن جرجان الى الري فاستولى عليها وبها وشكر من رايها  
اخوه رايج فارتد وشكره يستجيب ما كان في طبرستان فقتل ما كان في طبرستان وبقى مع وشكره وقامها  
ابو علي بن المحتاج فحاشهم عن ربيع في رايها ما كان في طبرستان فقتل ما كان في طبرستان فقتل ما كان في طبرستان  
وهو وشكره الطبرستان واستولى ابو علي بن المحتاج على الري **ذكر قتل محكم** وفي هذه السنة قتل محكم وكان يحكم  
تدارك جيشا الموقا ابي عبد الله بن البردي ثم سار من واسط في اشد همة فانه اخبر بصره عسكرة وهو بن البردي  
فقتل الرجوع الى واسط وبقي تصديقه طريفة حتى بلغ فخر خور شمع ان هذا الكرادلة همة والاشدوة فشره عنده تصديقه  
في جماعة قليلة واقوع بهم فصره بامر من رايها محكم وباصفي من الاكراد من خلف محكم وطعنه برمح في خاسته ولا  
يعرفه فمات محكم من تلك الطعنة ولما بلغ قتل المعتز بالله استولى على دار محكم واخذها موالا عظيمة واكثرها كانت  
مدفونة والي ابن البردي الفرج بمقتل محكم من حيث لا يحتسب وكانت مدة اماره بحكمه ستين وثمانية اشهر واما ما  
قتل محكم سار البردي الى بغداد واستولى على الامرا ياما ثم اخرجها لائمة عنها السوسنة ثم استولى على الامر  
كوتة مدة قليلة فصار ابن رايق الشام الى بغداد واستحل على الشام ابا الحسن احمد بن علي بن مقار ولما وصل ابن رايق  
الى بغداد جرى منه وبين كوتة قتل اخره ان ابن رايق اصغر على شوز كوتة وهزمه ثم طفر بعد ذلك ابن رايق كوتة فلبس  
وحبسه وقلد المعتز بالله وراي امرة الامرا بعد **ذكر غير ذلك من الحوادث** فيها توفي من بني بنو بنو الحكم  
الفيلسوف وخبثشوع ثم يحيى الطبيب **ثم دخلت سنة** ثلثين وثلثمائة **ذكر استيلاء ابن البردي على بغداد**  
وقتل رايق في هذه السنة عاد البردي فاستولى على بغداد وهزم ابن رايق والخليفة المتقي لائمة الموصل وبنو البردي بغداد وحصل  
منه من الجوز والظلم والعنف ما لا يراة عليه ولما وصل المتقي وراي كوتة كوتة تبا ناصر الدولة بن محمد بن رايق فقتلها















في مدة مقامه بد مشوا يكون الاعداء مجتمع ما واوشبك باصر وكان اذ هذا الناس في الدنيا واخرى على سيف الدولة  
كل يوم اربعة داهم فاقصر عليها ولم يزل اربعة اشهر ثم اذن في فيها وقد اهاه ثمانية سنة ودفع خارج باب الصغير  
**وفي هذه السنة** مات الرجاخي الجوي وهو ابو القسرة عبد الرحمن بن ابي يحيى بن هبيرة السري الرجاخي فنسب الرجاخي  
به وكان امام وقته وصنف الجي الفخري **ثم دخلت سنة** اربعين وثلثمائة في هذه السنة توفي عبد الله بن الحسين الكرخي  
الفقيه المشهور الحنفي المعتزلي وكان ابا داود مولده سنة ستين ومائتين وابو جعفر الفقيه توفي بخارا **وفيها** توفي ابو جعفر  
ابراهيم بن احمد بن النخعي المروزي الفقيه الشافعي صنف كتاب في البيعة بالقيامة بالقرآن بعد ان سرح وصنف كتابا كثيرة  
وسرح مختصر المزني **ثم دخلت سنة** احدى واربعين وثلثمائة في هذه السنة سار يوسف بن جريح صليح تاج  
في البحر والبر بالبصرة وحضرها وساعة الفخر لم يزل على ذلك ولم يزل يجمع منهم ما قاموا هناك اياما واذا ذكره الهادي  
وزيد بن معاوية بن العباس كثر في جوارحه **ذكر وفاة المصور العلوي** في هذه السنة توفي المصور بالله العلوي ابو  
الظاهر اسمعيل بن القاير بالله الي القسمة محمد المهددي بن محمد الله صلح شوا او كانت خلافته سبع سنين وستة عشر يوما  
وكان عمره تسعا وثلثمائة سنة وكان خطيبا بليغا عتق الخطبة لوقته ظهر من شجاعة في قتال ابيه زيد بن الحارثي ما تقدم  
ذكره وعهد اليه في تسمية بعد بن المصور اسمعيل بن ابي القاسم وهو بعد المصور بالله في ابي القاسم في يوم مات  
ابوه في صلح شوا في هذه السنة واقام في نيز الامور الى سابع ذي الحجة فاذ للناس في صلح واليه وسلموا عليه بخلافته  
وكان عمره العزاذ اذ كان بعدا وعشرين سنة **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة ملك الروم مدينة سروج و  
سبوا الهلما وعموا احوالهم وخرنوا المشايخ **فيها** توفي ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار الجوي الحنفي وهو  
من اصحاب المبرد وكان مولده سنة سبع واربعين ومائتين وكان ثقة **ثم دخلت سنة** اربعين وثلثمائة و دخلت  
سنة ثلث واربعين وثلثمائة **ذكر موت الامير نوح** بن نصر بن احمد بن اسمعيل ولايته ابنه عبد الملك في هذه السنة  
مات الامير نوح بن نصر الساماني في ذبيح الاخذ وكانت ولايته في سنة احدى وثلثمائة وكان يلقب بالامير الحميد  
وكان حسن السيرة كريم الاطلاع ولما توفي لم يزل بعده ابنه عبد الملك نوح **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة  
في ذبيح الاخذ اسيف الدولة بن حماد بلاد الروم فغزو قتل وفتح بينه وبين الروم وقعد عظيمة قتل فيها من الفريقين  
عاما كثيرا واختر فيها اسيف الدولة **وفيها** ازل مع الدولة سبيل كثير في جيش الروم فغاد وليرتحمها **فيها** مات محمد بن  
العباس المعروف بابن الجوي الفقيه ومحمد بن القاسم الكرخي **ثم دخلت سنة** اربع واربعين وثلثمائة فيهما مات ابو علي بن الحجاج  
صليح جوي وخراسان بعد ان غزاه الامير نوح بن نصر بن احمد بن اسمعيل في ذلك عن طاعة نوح ولحقه من الدولة بن يونس ومات  
في خذ مته **ذكر ما جرى في هذه السنة** بين المعز العلوي وعبد الحميد الاموي صاحب اندلس في هذه السنة لما ساعد الحسن  
الناصر الاموي من كماله المير الرعي لم يزل في طاعة لسان في بلاد الشرف وبعث من اهل بلقي في الحزم كباية رسول من  
صقلية الى المعز العلوي وعنه مكاتبات اليه فقطع عليهم المراكب الى اندلسي واخذهم بما معهم وبلغ ذلك المعز فخرطولا  
لا اندلسي واستعمل عليه الحسن بن علي عليه السلام على صقلية فوصل الى الميرة واخر توابع ما في ميناها من المراكب واخذوا

جمع المذوزية القصر فخرج اليهم والده يوسف وهو متاوج في محبة وذا الناس وشرط لهم عزرا جعفر وعزلة وفي موضع  
اثناء ما يبذل الدولة لاجل الكمال بن يوسف فافتر جعفر وقوي الاكل في المحرم سنة عشر واربع مائة وبقي الاكل حتى خرج  
عليه اهل صقلية وقتلوه في سنة سبع وعشرين واربع مائة ولما قتلوا الاكل والظاهر اجتمع خصام الدولة الجزي في  
ايامه اختلاوا بين اهل الجزي وتغلبت الخوارج عليه حتى صاروا للفرج فليما سنده ارشاد الله تعالى **ثم دخلت سنة**  
سبع وثلثين وثلثمائة في هذه السنة ملك معز الدولة الموصل وسار عنها ناصر الدولة اليه في صيف ثم جاز الاجار الجزي  
عشر خراسان على الامير الدولة فزج اعز الموصل وغاد اليها ناصر الدولة **ثم دخلت سنة** ثمان وثلثين وثلثمائة  
**ذكر موت عماد الدولة بن يونس** في هذه السنة مات عماد الدولة ابو الحسن علي بن يونس بن شيرازي عماد الدولة الاخيرة  
وكانت طمعة فرجة في كراهه طالبيه وتوالت به الاستقام ولم يكن له من الدولة ولد ولد ذكره لثما الحسن بن الموت ازل الى اخيه  
ولكن الدولة يطلب من جانبه عضد الدولة فاختار وليه لعضد الدولة ولحقه ووارثه ملكته بفارس وكان ذلك قبل  
موت يونس سنة ووصل عضد الدولة اليه عماد الدولة دولة عماد الدولة ملكته في حياته ولم يزل الناس بالانتقاد اليه  
الدولة فلما مات عماد الدولة بقي ابن اخيه عضد الدولة بفارس واختلف عليه عترة فصار ابوه ذكر الدولة  
من الرزي اليه وقدر قواع عضد الدولة ولما وصل الى الدولة الي شيراز ابتدا بزيارة قبر اخيه عماد الدولة باصطخر  
فشي اليه خافيا سر او بعد العساكر على كمال الجا لزم القبر ثلثة ايام في ارشاده القواد والاكابر الرجوع الى المدينة  
فخرج اليها وكان عماد الدولة في حياته هو امير الامراء فلما مات صارا اخوه ذكر الدولة امير الامراء وكان معز الدولة هو  
المستولي على العزاد وهو كالتايك **في هذه السنة** مات المستكفي الخوارج وهو في حبس **ثم دخلت سنة**  
تسع وثلثين وثلثمائة في هذه السنة مات زيد بن معز الدولة محمد بن الصمري واستوزر معز الدولة ابا محمد الحسن الهادي  
**وفي هذه السنة** غزا اسيف الدولة بلاد الروم فاغز فيها وغزو فكتك فكتاكا اذ ادخل الروم عليه المضائق فملك غالب  
عسكره وما معه ونجا سبيل الدولة بنفسه في عدد كبير **وفي هذه السنة** اعاد القرامطة الحجز الاسود المملوك وكان  
قد اخذوه سنة سبع عشرة وثلثمائة فكان اليه عندهم اثنتي عشرة سنة **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة  
توفي ابو نصر محمد بن طرخان الفارابي الفيلسوف وكان رجلا تركيا اولد بفارس التي تسمى هذا الزمان اطرار بضم الهمزة  
وسكون الطاء والمهملتين وبين الراية المملتين ال وهي من المير العظام سافر الفارابي من بلاد بلخ حتى وصل الى بغداد وهو  
يعرف اللسان التركي وعدة لغات فسند عن اللسان العربي ففعله واقبته ثم اشتغل بعلم الحكمة واشتغل على الشيخ  
مكي بن يوسف الحكيم المشهور في اللطوة واقام الفارابي على ذلك بربعة ثم ازل الى المدينة فخران واشتغل بها على ابي جيا الحكيم  
النصري ثم قتل في بغداد واقبته علوم الفلسفة وحل كتب ارسطو واقبته علم الموسيقى والف بغير اد معظم تصانيفه  
ثم سافر الى دمشق ولم يبق بها وسافر الى مصر ثم عاد الى دمشق واقام بها في ايام ملك سيف الدولة بن حماد واخبر اليه وكان  
يكاري الاثر لم يغير ذلك وحضر يوم اعند سيف الدولة بد مشورة فضلا بها فاما اذا كمال الفارابي يعاوه  
وكلامه سيفه احيى صمت الكل ثم اذوا يكتون ما يقول وكان الفارابي يغير د انفسه لا يبالى الناس وكان

من







الشور خالياً فاجتمعوا بالبلد ففتحوا البوابه واطلقوا السيف في اهل البلد ونبوه عشرين صبي وصبية وعموا  
ما لا يوصف كثرة فلما لم يبق معه من طهر حبل الغنايم امر ان لا يستقوا في اهل البلد فبقوا بعد ذلك اقاموا المستق تسعة ايام  
ثم انزلوا الى بلاد مولد بنهم في اهل بلد فامروهم بالزراعة ليعود من قبل الجبل في زعمه **ذكر غزاة الكوفه**  
في هذه السنه استولى على الدولة بنو بويه على طبرستان وخرجوا في **فيها** كانت عامه الشيعة بامر من قبل الدولة على المساجد  
ما هذه صور من لعن الله معاوية بن ابي سفيان ولعن من غصب فاطمه فذكا ومن منع ان يدفن الحسين عند قبر جده ومن  
ففي ايام ذوالقعدة من اخرج القبا من الشوزي فلما كان الليل خرج بعض الناس فاشاد الوزير المظلي على مع الدولة  
ان تكتب موضع المحي لعن الله الظالمين لا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذكر ليد في القبر الاماوية ففعل ذلك **وفي هذه**  
**السنه** في ذي القعدة سار جيو من المسلمين الصقليين ففتحوا طبرمين وهي من اسبغ احصوا واشد هاجم المسلمين  
بعد حصار سبعة اشهر ونصف وتبين طبرمين المعز بن نسيه الى المعز العلوي ففتح الروم حصار دوله السنين ولبنة  
حصولها وذهوله **وفي هذه السنه** في سوا السرت الروم افراس الحارث بن سعيد هذا من منج وكا من قبل لها  
**وفيها** توفي ابو بكر محمد بن الحسن النفاث الملقب بصلح كتابا شفا الصدور **ثم دخل سنه** اثنين وخمسين وثلثمائة  
في هذه السنه توفي الوزير المظلي ابو محمد وكان مدة وزارته ثلث عشرة سنه ولبنة اشهر وكان من قبلها  
وافضل **وفيها** في عاشر المحرم من معز الدولة الناس ان فغلوا دكا كنههم وانظروا والنياحة وان خرج النسا  
منشرا في الشعوب وسود ان الوجوه قد شقق ثيابهم ويلطرون وجوههم على الحسين من على ما السلام ففعل الناس  
ذلك ولم يقدروا السنه على ذلك الكثرة الشيعة والسلطان معهم **وفيها** عمر ابنك الشوا من القضا وابطل ما كان الزعم  
به من القمان **وفيها** قتال الروم ملكهم وملكوا فيه وصار من شمشيق ومشتاق **وفيها** في ثامن ذي الحجة من معز الدولة المظلي  
الزينة في البلد والفرج كما يصنع في الاعباد فخرج ابي عبد بن خروضر بن لاداد في البوقات **ثم دخلت سنه** ثلث وخمسين  
وثلثمائة في هذه السنه سار معز الدولة واستولى على الموصل وضم بين بعد ان انقضى من ناصر الدولة بن بويه ثم وقع بينهما  
الاتفاق وضم ناصر الدولة الموصل الى انقضاء معز الدولة فخرج معز الدولة ورجع الى بغداد **ثم دخلت سنه**  
اربع وخمسين وثلثمائة في هذه السنه سار من الروم الى المصيصة فحاصرها ففتحها عنوة بالسيف يوم السبت ثلث عشر  
رجوع وضع السيف في اهلها ثم رفع السيف واخذ من بقي اسرى ونقله الى سجد الروم وكان اهلها نجوماني الف انسان  
ثم سار الى طبرستان فطلب اهلها الامان فامهم وتسلم طبرستان وسار اهلها اعياها في البر والبحر وسير ملك الروم معهم  
من حربي ووصلوا الى انطاكية وجعل طبرستان صليبا واجز والمينر وعم طبرستان وحصلها وراجع اليها  
بعض اهلها وتضر بعضهم ثم عاد ملك الروم الى القسطنطينية **ذكر مخالفة اهل انطاكية** على سيف الدولة بن  
جدار في هذه السنه اطاع اهل انطاكية بعض المقيمين الذين حضروا من طبرستان وخالفوا سيف الدولة وكان المقيم  
الذي اطاعوه وشيقاتا احمد بن جدار فالتوا على سيف الدولة قرعويه وكان سيف الدولة عينا فاروقا من قبل سيف الدولة  
عسكر امع خادم بشارة فاجتمع قرعويه اهلها فجلل مع بشارة وقام لا وشيقاتا فقتل رشي وهر اصحابه ودخلوا انطاكية

وفيها

منع

**وفي هذه السنه** قتل المتنبى الشاعر وابنه قتلهما الاعراب واخذوا ما بينهما واسمه احمد بن الحسين بن الحسين بن عبد  
الكندي ومولده سنه ثلث وثلثمائة في الكوفة **ذكر** تنسب كندة فتنسب اليها ولنسب من كندة التي هي قبيلة بلهوي  
القبيلة بضم بحير وسكنوا العيز المظلة ويقال ان ابا المتنبى كان من قبيلة الكوفه وفي ذلك يقول بعضهم نحو المتنبى  
أي فضل الشاعر يطيب الفضل من التاب بكرة وعشيا عاشر حينا يبيع في الكوفة الماء وحينا يبيع ماء الحيا  
ثم قدم المتنبى الى الشام في صباه واشتغل بفنونا الادب ومنه فيها وكان من الكنديين ليل اللغة والمطالعين عليها وعلى  
غيرها لا يسأل عن شيء الا واستشهد فيه بكلام العز جتي قبل ان الشيخ باعلي الفارسي صلح كتابا الى اصحاب قاله يوما  
حكم لنا من الجوع غدا وزف في فخر المتنبى في حاله جلي وصبر قال ابو علي فطاعتك كتب الله لك لينا على  
ان ابلها ثانيا فلما وجد حسنت من يقول في حقه ابو علي هذه المقالة واما شعره فهو الثمانية ورزق فيه السعادة  
واتما قيل له المتنبى لا تداد على النبوة في بزية السماوة وتبعد خلق كثير من كندة وغيره فخرج اليه لوليا الاخشيده  
بمحض فاستر المتنبى وقدرت عنه اصحابه وحسنه طويلا ثم استنابة واطلقة ثم التحق المتنبى بسيف الدولة بن  
جدار في سنه سبع وثلثمائة ثم فازد واقبل بمصر سنه ست واربعين فمدح كاتوز الاخشيده في رحها وفازد  
سنه خمسين وقصد عضد الدولة فافازد ورجع قاصدا الكوفة فقتل بقر النعمانية وهو من جانب  
العز من سواد بغداد عند دير العاقول فقتله العز واخذوا ما معه **وفيها** توفي محمد بن خبان ابو خاتم من اهل  
جبان البشاي صاحب التصانيف المشهور في جبان كبر الحار والبا الوحدة **ثم دخلت سنه** خمس وخمسين وثلثمائة  
**ذكر خروج الروم** الى بلاد الاسلام وفي هذه السنه خرجت الروم ووصلوا الى اميد وحاصروها ثم انصرفوا عنها  
الى قرطبيس وبعثوا وهرز اهل نصيبين ثم ساروا من جزيرة الى الشام ونازلوا انطاكية واقاموا عليها مدة طويلة  
ثم رحلوا عنها الى طبرستان **وفي هذه السنه** استقل سيف الدولة بن جدار ابن عمه ابا فخر من جدار من الاسد  
وكان بينه وبين الروم الفد الحاصر عدة من المسلمين من الاسد **ثم دخلت سنه** ست وخمسين وثلثمائة **ذكر**  
**موت معز الدولة** وولادته ابنه مختار في هذه السنه سار معز الدولة الى واسط وحاصر يحيى بن محمدا بن عثمان شاهين  
صاحب البطيحة وحصل اليها فلما قوي بعد عاد الى بغداد وتولا العترة في امان عثمان شاهين ثم لا يد المصير بعد  
وصوله الى بغداد فادخلها اجبر بالموت محمد الى ابنه مختار ولقبه معز الدولة واطهر معز الدولة التوبة وصدق باكثر ماله  
ولعن من اليك وتوفي ببغداد في ثالث عشر ربيع الاخر من هذه السنه بعله الذرود في سائر التبر في مقابر وشركا امارته  
احد عشر سنه واحده عشر شهرا ولما مات معز الدولة استقر ابنه عز الدولة بن مختار في الامارة وكتب مختارا الى العسكر  
بمصلحة عثمان شاهين وعودهم الى بغداد ففعلوا ذلك وكان معز الدولة مقطوع اليد قبل ان تقطعت يدا بعض  
جزيرة معز الدولة وهو الذي انشا السعاه ببغداد لاجل راحة زكن الدولة بالاجوال استقر عافشا في ايامه فضل  
ومن عرشه فاق جميع السعاه وكان كل واحد منهم ما يسير في اليوم مينا واربعين فرسخا وتغصب لها الناس وكان  
احد ما ساعى السنه والاخر ساعى الشيعة لما توفي مختار انشا الشيرة واشتغل باللعب واللهو وعشرة النساء والغينين



وتوفي كيار الدين بشارتاً في سنة ١٢٠٥ **ذكر** الفتح ناصر الدولة بن محمد في هذه السنة قضى من بلاد الدولة  
ابو علي بن ابيه ناصر الدولة وحسنه وكان شقيقه ناصر الدولة كان يدبر وشا اطلاقه وضيق اولاده  
واصحابه وخالفهم في اغراضهم فخرجوا منه حتى وثق عليه ابو علي فقتله في هذه السنة في اواخر جمادى الاولى  
وذلك من مخرجه ولما فعل ابو علي ذلك طأف بعض اخوته فلجأ ابو علي الى ادارة مختار لبعضه ههنا  
ابو علي بالدار ليجتنب الف الف وثمان مائة في هذه السنة مات وشكر بن زيار اخو  
مزد اوج بن ابي علي وهو في العهد خنير بجروح فقامت به فرسه فسقط الى الارض فمات في ايامه بعد  
انه يستون وشكر بن زيار وقيل ان موته كان سنة سبع وخمسين في الحزم **ذكر** وفاة كافور وفيها  
مات كافور الاخشيدي وكان حنبلياً استود من والي حميد بن طح الاخشيدي صاحب مصر واستولى كافور على  
مصر والشام بعد موت اولاد الاخشيدي فانه ملك بعد الاخشيدي في انجور والامير فبعد الى كافور ثمرات  
انجور سنة سبع وخمسين ولما يد فقام كافور اخاه علي بن الاخشيدي فتوفي علي بن الاخشيدي المذكور وهو صغير  
في سنة خمس وخمسين ولما يد فاستقل كافور بالملكية من هذا التاريخ وكان كافور شديد السواد وامته  
الاخشيدي ثمانية عشر ديناراً وقدره المتبقي ومجده وحكي المتبقي قال كنت اذا دخلت على كافور  
السنة فدخلت ويبتسح ويحيي الى ان يشد  
ولما صار في الدنيا خربت على انشام بالشمس وصرت اشك فمضى طيفه اعلم انه بعض الانام  
قال فاصحاح بعد ما في وهي الى ان تقدرنا فنجحت من فطينته وذلك ما يد من كافور مستقلاً بالامر  
حتى توفي في هذه السنة يوم الثلاثاء العشر من جمادى الاولى بمصر ودفن بالقرافة الصغرى وكان يد على  
المنابر بكه والحداد جميعه والديار المصرية وبلاد الشام وكان يقدر عمره عشراً وستين سنة ووقع الخلاف  
بين من نصب بعده واتفقوا على ان الفواز بن احمد بن علي بن الاخشيدي وخطبه في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين  
ولما يد **ذكر** وفاة سيف الدولة وفيها مات سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد بن  
العلي بن الربيع وكان موته بحلب في صفر وجمادى بول في مينا فارقته من بها وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان  
وكان من صنف البور وهو اول من ملك حلب من بعد ابيها من بعد بن سعيد الكلا في ايام الاخشيدي وقيل ان  
اول من ولي حلب من بعد بن سعيد وهو اخو ابي اسير بن محمد وكان سيف الدولة ملكاً كريماً وله شعر  
منه ما قاله في اخيه ناصر الدولة وهبت لك العليا وقد كنت اهلها وقلت لهم بني وبني اخي فتدوت  
وما كان في عنفها تكلوا في ما تحا ورت عن حفي من ثم لك الحق  
اما كنت رضي ان اكون صلياً اذا كنت ارضي ان يكون لك الشبوت  
وله قد جري في معددته في كوانت تطله رذعه الطر فمنا فخرجته منال ستهه  
كيف يمشي طبع العجل من خطرات الوهر بولم ولما توفي سيف الدولة ملك بلاد مصر ابنة بعد

الدولة

الدولة شريف كينند ابو المعالي بن سيف الدولة **وفي هذه السنة** توفي ابو علي محمد بن الياس صاحب كرمان **وفي هذه**  
**السنة** توفي ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مازان بن عبد الله بن مازان بن محمد بن  
مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي الكاتب الاصفهاني صاحب كتاب الاغاني وقيل  
مروان بن محمد اخو خلفاء امية هو اصفهاني الاصل بغداد المنيشاور وعمره ثمانين سنة من العلماء وكان عالماً  
بأيام الناس والاشياء والسير وكان في امويته متشيعاً فبذل ان جمع كتاب الاغاني في خمسين سنة وعمل الى سيف  
فأعطاه الف ديناراً واعتذر اليه وله غيره مصنفات عدة وصنف كتاباً في امية اخبار الاندلس وسترها  
اليهم سترها الانعام من سترها وكان منقطعاً الى الوزير المهدي وله فيه مدح وكات ولادة سنة اربع  
وخمسين وعاش ثمانين عاماً الكتب التي تصنفها النبي امية بن عبد شمس واما العرب الف وسبع مائة يوم وعشرة  
الشهيرة بنيت في سنان **سنة** سبع وخمسين وثلثمائة في هذه السنة استولى عبد الله بن كز  
بن بويه على كرمان بعد موت صاحبها علي بن الياس **ذكر** قتل في راس **وفي هذه السنة** في ربيع  
الاخر قتل ابو فارس وكان مقماً بحمص بحري بينه وبين ابي المعالي بن سيف الدولة وحسنه وطلبة ابو المعالي  
فانجاز ابو فارس لاصدق فارسل ابو المعالي عنده كرام فرعوه باخذوا دعوته فكسوا ابا فارس صدقاً  
قتلوه وكان ابو فارس خال ابي المعالي وابنه عمه واسمها في راس الحارث بن ابي العلاء بن محمد بن محمد بن وهو  
عمر ناصر الدولة وسيف الدولة لم يسمع كاذباً واهل الشطنطينية واقام في الاسر اربع سنين وله في  
الاسر اشعار كثيرة وكانت منج اقطاعه وقال ابو خالويه لما مات سيف الدولة عمره اربع سنين على القليب  
في حمص فاصحابه باي المعالي بن سيف الدولة وعلامه فرعوه فاستلوا اليه وقاله فقتل في صدر وميل  
في حمص وخا اياماً ومات وكان مولده سنة عشرين وثلثمائة في مقتله صدقوا بعضهم  
وعلمي الصدق بعد عن اليوم مصر عن في صدر فستيا لها اذ جوت بحضه وبعد الفاحية فيها اشهد  
**ذكر** غير ذلك من الجوار **وفي هذه السنة** مات المتقي الله ابو هب من المتدلي في داره اعمى جملوا ودفن  
فيها وفيها توفي بن عبد الله الصوفي النيسابوري **سنة** ثمان وخمسين وثلثمائة **ذكر** ملك  
**المعز العلوي** مصر في هذه السنة ستر المعز بالله ابو هب بن اسعيل المصوري بالله بن القاير محمد بن  
المهدي بن عبد الله القاير بن الحسين بن جوهر اعلام والده المصور وجوهر روي الحسين بن جوهر المذكور في  
حسين كشي في الديار المصرية فاستولى عليها وكان سبب ذلك انه لما مات كافور الاخشيدي خلفت له  
في مصر ونفقت الاراضين فذلك المعز بن الحسين بن العسكر اليها فبذل العسكر الاخشيدي من جوهر المذكور قبل  
وصوله وصل القاير جوهر في الديار المصرية سبع عشرة شعبان واقامت الدعوة للمعز في اجمع العتيق في  
شوال وكان الخطيب ابا محمد بن عبد الله بن الحسين الشمشاطي في جمادى الاولى من سنة سبع وخمسين قدم جوهر  
الى اجمع ابن طو لوز وامن فاذنه حتى عاين العمال ثم اذ تبعه بذلك في اجمع العتيق وجهر في الصلاة

الدولة

الدولة







في سنة فمما قاله ما شئت لما اشارت الاقدار فاجتمعت فانت الواجد القهار ثم سار المعز حتى وصل الى  
الاستدلال في اخر شعبان سنة اثنين وستين وثلثمائة وانا اهل مصر واعيانها فلقينهم واكرمهم ودخل القاهرة  
خامس شهر رمضان سنة اثنين وستين وثلثمائة **ذكر غير ذلك من احوال** في هذه السنة ثم اطلع بغير منصور  
بن نوح الساماني صلح خراسان ونيز وكن الدولة بن بويه على ان يحمل وزن الدولة اليه في كل سنة مائة الف دينار وعشرين  
الف دينار وتزوج منصور وابنة عضد الدولة وفيها ملك ابو تغل بن ناصر الدولة بن محمد بن قلععة ما ودير سبلها الي باب  
اخيجه هذا فاحذر ابو تغل كل ما اخيه فيها من ما لا صلاح **ثم دخلت سنة** اثنين وثلثمائة فيهما وصل الدمشقي  
الى حمص مينا فارق بن فقه واستمر بالمسلمين فخرج ابو تغل بن ناصر الدولة لخواه فبه الله بن ناصر الدولة في جيش فالتقا  
مع الدمشقي فانهزمت الروم واخذ الدمشقي اسير او بغي فاجبر عدا في تغل ومصر فوالجيه ابو تغل فلم يجمع فيه  
ما لا دمشق فخرج من **ذكر غير ذلك من احوال** في هذه السنة استوزر عز الدولة بن محمد بن بويه فحب  
الناس من ذلك لان بويه كان وصيا في نفسه من اهل اوانا وكان ابو احمد الزايعي **في هذه السنة** حصلت الجبهة  
بين عتبات وبن اصحابه من اهل الدولة والتمسك بثلث وستين وثلثمائة **ذكر اوضاع المطيع** وطلافة الطابع  
كان عتبات قد سار الى الهواز وتختلف بين عتبات التي عنده ببغداد فوقع عتبات بن محمد من الاكر والجنات على  
اقطاع سبكه حتى خرج عليه سبكه ببغداد فبقي معه من الاكر والجنات عتبات ببغداد ولما حكم سبكه  
راي المطيع عاجزا من الموضع فترك الشانه وتعدت اجزكة عليه وكان المطيع يستدرك فلما انكشف سبكه  
دنا الى ان خلع نفسه من الخلافه ويسلمها الى ولده الطابع فاجاب الى ذلك وطلع المطيع لله المفضل نفسه في مشقة  
في القعدة من هذه السنة اعني سنة ثلث وستين وثلثمائة وكانت مدة خلافته تسعا وعشرين سنة وخمسة اشهر غير  
ايام **وبويع الطابع لله** وهو رابع عشر بيهو واسمه عبد الكريم بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بن المعتضد  
احمد وكنية الطابع المذكور ابو بكر واستقر امره **ذكر احوال المعز العلوي** في هذه السنة سار من القرامطة  
الى ارباصه وجرى بينهم وبين المعز حروب اخرها ان القرامطة انهزمت وقتل منهم خلق كثير وارسل المعز في شهر  
عشرة الا وفاز من فسانت القرامطة الى الحشا والطيرة ولما انهزمت القرامطة وفازت الشام ارسل المعز لله  
القائد طام بن موهوب العقيلي الى دمشق وظلها وعظم حاله وكثرت جموعه ثم وقع بين اهل دمشق والمعاوية فقام لهم  
للمذكور من كثرة واجترقوا دمشق وكادت الفتن بينهم الى سنة اربع وستين وثلثمائة **ذكر احوال عتبات**  
للمعز بن عتبات وشبه سبكه والامرا كما ذكرناه احدث سبكه بالانرا الى واسط واخذوا معه خليفته الطابع  
المطيع وهو مخلوع فمات المطيع بدير القاقول ومصر سبكه ومات عتبات ببغداد وقد اكرامه اهلها فمات عتبات  
وهو من اكرام قوادهم وساروا الى واسط وبها عتبات فماتوا فريانه ووقع القتال بين الانرا وعتبات فمات عتبات  
يوما والظفر لا تراكم ورسول عتبات الى رعيه عضد الدولة بالحق والاستراغ وكتب اليه  
فان كنت ما كولا فكن انت اكرامك والى فادركي ولما امزق فسان عضد الدولة اليه وخرجت هذه السنة

وهي سنة ٣٢٠  
القاهرة ومعه ثوابه  
واخذ الروم نصيبه  
من في السنة  
التي اقصى

على ذلك **وفي هذه السنة** انتهى تاريخ ثالث بقره فاستأده من خلافة المقدس سنة اثنين وستين ومات **ثم دخلت سنة**  
اربع وستين وثلثمائة **ذكر استيلاء عضد الدولة** على العراق والتبصر على عتبات في هذه السنة سار عضد الدولة  
بغداد فافترس ما اناه مكاتب عتبات كما ذكرناه فلما كان واسط رجع الفتيك والامرا الى بغداد وسار عضد الدولة  
من الجانب الشرقي وامر عتبات ان يستبصر في الجانب الغربي الى نحو بغداد وخرجت الانرا من بغداد وقابلوا عضد الدولة  
فانهزمت الانرا وقاتل منهم خلق كثير وكانت الوقعة بينهم رابع عشر جمادى الاولى من هذه السنة وسار عضد الدولة  
تدخل بغداد وكان الامرا قد اخذوا الخليفة معهم فزده عضد الدولة الى بغداد فوصل الخليفة الي بغداد في الماء ثامن  
رجب من هذه السنة ولما استقر عضد الدولة ببغداد شغب عتبات على عتبات فطلبوا انرا فمروا بكن قد بقي  
بعثا رشي من الاموال فاشا عضد الدولة على عتبات ان يعلق يابه ويبتز من الامرة ليصلح الحال مع عتبات ففعل  
بعثا رشي من الاموال فاشا عضد الدولة على عتبات ان يعلق يابه ويبتز من الامرة ليصلح الحال مع عتبات ففعل  
ثم استدعي عتبات ولحقته اليه وقضى عليهم في السادس والعشرين من جمادى الآخرة من هذه السنة واستقر عضد الدولة  
ببغداد وعظم امر الخليفة وعمل اليه الاكثر وامتنعة **ذكر عود عتبات الى ملكه** لما قبض عتبات كان ولده  
الزبان بالمصرة متوليا لها فلما بلغ بغداد فبصر والد مكنت له زكر الدولة شيئا فلما بلغ زكر الدولة ذلك عظم  
عليه حتى نسيته الى الارض واشنع من الاكر والشرك حتى مرضوا فبصر عضد الدولة اشدا لا كان فارسا عضد الدولة  
يشال اياه في ان يعوض عتبات بمصر ملكة فارتد زكر الدولة قتل الرسول وقال ان لم يعط عتبات الى ملكه  
والاستر واليد نفسي وكان قد سار عضد الدولة الى الفتيك والامرا الى بغداد فبصر عضد الدولة اشدا لا كان فارسا عضد الدولة  
زكر الدولة اتجرو فلما راي عضد الدولة اضطراب الامور عليه بسبب غضبه اضطر الى امتثال امره فخرج عتبات  
من محبته وطلع عليه واداه الى ملكه وسار عضد الدولة الى الفتيك والامرا في شوال من هذه السنة **ذكر استيلاء** افندي  
على مشوقا افندي من موالي المعز الدولة بن بويه وكان زكر كيا فلما انهزم من عتبات عند قدوم عضد الدولة اجتمعا  
ذكرناه سارا الى مصر ثم الى مشوقا فاميرها رايان الحارثي من جهة المعز العلوي فالتقوا اهل دمشق افندي واخرجوا رايان  
الحارثي وقطعوا خطبة المعز في شعبان واستولوا افنديك على دمشق فغزى المعز العلوي على المشير من مصر الى الشام لقتال  
افنديك فالتقوا موت المعز في تلك الايام على ما ذكره وتولي ابنه العزيز بن جعفر القايد جوهر الى الشام فوصل الى دمشق  
افنديك فافان سار افنديك الى القرامطة فسانوا الى دمشق فلما فرغوا منها ارجعوه فماتوا الى حمص وسار افنديك  
والقرامطة في اشره واجتمع معهم خلق عظيم فلقوا جوهر اقر الرملة فزاي جوهر صغرة عظم فدخل عتبات  
فحصروه بها حتى اشر وجوه وعسكر على الهلاك من الجوع ثم ارسل جوهر افنديك وبذل له اموال عظم في ان يمت  
عليه فيطلقه ففعل عنه افنديك وسار جوهر الى مصر واعلم العزيز بصورة الحال فخرج العزيز بنفسه وسار الى الشام فوصل  
الى اظاهر الرملة وسار اليه افنديك والقرامطة والتقاوا فجرى بينهم قتال شديد وانهزم افنديك والقرامطة وكثر  
فيهم القتل والاسر وجعل العزيز يطر يطر يطر افنديك مائة الف دينار وتمر افنديك فاجتري ان يبيت مفرج بن تغل

دار



















من اجل انهم كانوا من بني النضر

من اجل انهم كانوا من بني النضر وكان المتولي القتل لجلالهم اهل مديناك له ابرهه فلما قتل ابو علي بن مزوان استولى عبد البر  
شيخ امه عليا واستقر فيها وكان لا يعلو علي بن مزوان اخ نيا لممه الدولة فلما قتل ابو علي بن مزوان لممه الدولة بن  
مزوان لممه الدولة بن مزوان وكان في جماعة ممه الدولة رجل اسمه شروه وهو من كبار العسكر  
فعل عوة لممه الدولة وقتله فيها واستولى شروه على البلاد في مزوان وذلك سنة اثنى واربع مائة وكان  
لممه الدولة اخ اخر اسمه ابو نصر احمد وكان قد حبسه اخوه ابو علي بن مزوان بسبب ذنباها وهو انه زل في الشتر  
في حجرة وقد اخذ هانسه اخوه ابو نصر فحبسه لذلك فلما قتل ممه الدولة اخراج ابو نصر من الحبس واستولى على ارض  
وفي ذلك جمعة ابو نصر مزوانا وهو اعني مقسم بارز عند قتل والده ابو علي ولما استقر امر ابو نصر اقتصر امره  
شروه وخرجت البلاد عن طاعته واستولى ابو نصر على شارب بلاد ديار بكر ودامت ايامه وحسنت سيرته وولي  
لذلك من سنة اثنى واربع مائة الى سنة ثلث وخمسين واربع مائة على ما شذره ان شاء الله تعالى **ذكر ملك الدواد**  
الموصلة في هذه السنة اعني سنة ثمان مائة وثلثمائة استولى ابو الدواد محمد بن السيب بن ارفع بن المقداد بن جعفر امير بني  
عقيل على الموصل وبقيا ابا طاهر بن ناصر الدولة بن محمد بن عبدان وقتل اولاده وعدة من قواده بعد قتال خري بينهما واستقر  
امر ابي الدواد بالموصل **ثم دخلت سنة** احدى وثمانين وثلثمائة **ذكر القبض على الطابع** في هذه السنة  
قبض بها الدولة بن عضد الدولة على الطابع الله عبد الكريم وكنته ابو بكر بن الفضل الطابع بن جعفر  
المقتدر بن الفضل بن الموفق بن المتوكل بسبب طمع بها الدولة في مال الطابع ولما اذنتها الدولة ذلك ارسى  
الى الطابع وسأله الاذن ليجرد العمد بجلوس الطابع على كرسيه ودخل بعض الديلم كان يريد تبديل خلفه فحذبه  
عن شرب زه والخليفة يقول ان الله وانا الدير اخوز وتستغيث فلا يغار وجل الطابع الى ارضها الدولة واشهد عليه  
بالحلع وكانت خلافة سبع عشرة سنة وثمان مائة أشهر واما ما رواه في القادر جل العبد الطابع فبقي عنده مكرما الى ان  
**توفي الطابع** سنة ثلث وتسعين وثلثمائة ليلة الوطير وكان اوله سنة سبع عشرة وثلثمائة ولم يكن للطابع ولد له  
من الحكم ما يستدل به على كماله وكان في الناس الذي حضره والقبض على الطابع الشريف الرضي فادار بخرج من كان  
الخلافه وقال في ذلك اياما ثمان مائة منها  
ومنظر كان الشرا ويصلي يا قريبا عاد بالضرابي يني ههنا اعلم بالسلطان نانية قد صل عندي ولاج السلاطين  
**ذكر خلافة القادر بالله** ابي العباس احمد بن الامير اسحق بن المقتدر بن الفضل وهو خامس عشر منهم وكان  
معيما بالبطيحة كما ذكرناه فازسل اليه الدولة خواص اصحابه بحضرة وله ما قرى من بغداد خرج بها الدولة و  
اعيان الناس للثقة ودخل القادر في خلافة ثاني عشر من رمضان وابعاد الناس وخطب في المئذنة في رمضان  
وكانت مدة مقام القادر في البطيحة عند ممه الدولة تسعين واربعة عشر شهرا وكان ممه الدولة ولحقها الى  
القادر بالله ولما توجه من عنده جل اليه ممه الدولة اموال كثيرة **ذكر قتل الجوز** وموت سعد الدولة  
كنا قد ذكرنا استيلاء سيز الخادم من جهة العزيز على دمشق وسير بجوز عنها الى الرقة فلما كان هذه السنة سار بجوز

الظاهر

لياقنا سعد الدولة بن سيف الدولة بجل في اقتتلا قتل اشديد او هرب بجوز واحياه وكثر القتل فيهم ثم استل  
بجوز واحياه سيرا الى سعد الدولة فقتله ولقي بجوز راقبة بغيه وكفره احسان نوله ولما سار سعد الدولة الى الرقة  
وبها اولاد بجوز وامواله وحضرها فطلبوا الامان فطعنوا سعد الدولة على ان لا يعترض اليهم ولا الى مالهم فذل  
سعد الدولة الميم لمهم فلما سلوا الرقة اليه وخرجوا منها غدر به سعد الدولة وقبض على اولاد بجوز واخذ منهم  
من الاموال وكانت شيئا كثيرا فلما دسعد الدولة الى حلب فاجل في جانبه الميم فاحضره الطبيب وميد اليه اليه  
فقال الطبيب يا مولانا هات النسي فتياب سعد الدولة ما تركت النسي فتيابا وتاشر بعد ذلك اياما ومات  
في هذه السنة وانه سعد الدولة المذكور شريف وكنته ابو المعالي بن سيف الدولة **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة  
قبل موت سعد الدولة وولده ابو الفضل بن سعد الدولة وجعل مولاه لوليد بن ارمه **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة  
وصل امير ملك الروم الى الشام ونازلهم ففتحها ونهبها ثم سار الى شيراز فبها ثم سار الى طبرستان فبها ثم  
عاد الى بلاد الروم وفي هذه السنة توفي القادر جوهري الذي فقه مصر النضر العلوي معز ولا عر وظففة **ثم دخلت سنة**  
اثنين وثمانين وثلثمائة فيها شغب بجند على بها الدولة بسبب استيلاء ابو الحسن بن المعلم على الامور كلها ففتحت الدولة  
على ابن المعلم وثلثمائة الى الجند فقتلوه **ثم دخلت سنة** ثلث وثمانين وثلثمائة في هذه السنة استولى على بخارا **بغراخان**  
وكان له كاشغر وبلاغوز الى الجند الصير فقتل بجراخا وجرى بينه وبين الامير الرضي نوح بن منصور الشامي جرب  
انصر فيها بجراخان ومكنا بخارا وخرج منها الامير نوح مستخفيا فغدر اليه الى امل الشط وقام الامير نوح المذكور  
ولحقه اصحابه وبقي يستدعي ابا علي صاحب جيش خراسان فلم يأت وعصى عليه فمضى بجراخان في بخارا فان عاينها  
والجما بخو بلاده فمات في الطريق وكان بجراخان في شجرة السيرة وكان يحيا من عنده مولى رسول وولي امر والترك  
بعده ولما دخل بجراخان غز خارا ومات بادر الامير نوح فعاد الى بخارا واستقر في ملكه ملكا بابه **ثم دخلت سنة** اربع  
وثمانين وثلثمائة في هذه السنة لما عاد نوح الى بخارا اسق ابو علي بن بجوز صاحب جيش خراسان وفاق على جرب نوح فكتب  
نوح الى سبجكتكين وهو بقرقند بعل بالجار وولاه خراسان فصار سبجكتكين من غزبه ومعدله بمجود الى خراسان  
وسار نوح من بخارا فاجتمع عوا وصعدوا بالباغي بن بجوز وقاينا واقتتلوا ابو احمراة فانهزم ابو علي واصحابه و  
عسكر نوح وسبجكتكين يستلزون فيهم ولما استقر امر نوح بخراسان استعمل عليا محمود بن سبجكتكين **ذكر**  
**غير ذلك من الحوادث** فيها توفي جعفر بالله بن محمد بن ارفع وكان من الصالحين بقي سبعين سنة لا تستدعي الحارط  
ولا الخجة وابو الحسن علي بن عيسى الجوزي المعروف بالزما في مولده سنة ثمان وتسعين وثمان مائة ولد تسعين وخمسين  
ومحمد بن العباس بن احمد القزاز سبع وكتب كثيرا من خطه في صحة القدر وجودة الضبط توفي ايضا ابو الحسن ابراهيم  
بن هلال الكاتب الصابي المشهور وكان عمره احدى وتسعين سنة وكان قد من وصاوت به الامور وولت  
عليه الاموال كان كاتب النشا بعد املع الدولة ثم كتب لاختياره وكانت تصد عنه مكاتبات الجند الدولة  
تولم فخذ عليه ولما ملك عضد الدولة بغداد حبسه مدة ثم اطلقه وامره عضد الدولة ان يصنف

صاح

الله

وفيها







هزيمة شعبة وبعدها الهزيمة لم يعرجاد الي قتال فاصطحب مع العز المذكور علي اربعة عداد علي يديه وهو علي  
ابن علي وماؤاه من اشير وهاهون واستقر للقائد بن عداد السيلة وطبته ومري الدجاج وزواوه ومقره وكعبه  
وعز ذلك بقي عداد وابنه القائد كذا حتى توفي عداد في نصف سنة تسع عشرة واربع مائة واستقر في الملك بعد ابنة  
**القائد** بن عداد وبقي القائد في الملك حتى توفي في سنة ست واربع مائة في شهر رجب ولما توفي القائد ملك  
بعده ابنة **محسن** بن القائد بن عداد فاسا السيرة وخبطة وقتل جماعة من اعيانه فخرج عن طاعة محسن المذكور ابنه  
ملك بن محسن بن عداد فاستمر معه فقتل ملك بن محسن المذكور ومك موضعه في ربيع الاو سنة سبع واربع مائة  
وبقي حتى غدر بملك المذكور **الناصر** بن عداد فادخله الملك في رجب سنة اربع وخمسين واربع مائة واستقر  
الناصر بن عداد في الملك حتى توفي في سنة احدى وخمسين واربع مائة وملك بعده ابنة **المصور** بن الناصر  
وبقي في الملك حتى توفي في سنة ثمان وتسعين واربع مائة وملك بعده ابنة **بادشير** بن المصور واقام بادشير مدينة  
سيرة وتوفي وملك بعده اخوه **العزير** بن المصور وبقي العزير حتى توفي في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين  
بن العزير وبقي في الملك حتى سار عبد المؤمن بن العزيز في قضى وملك بحايه قال بن الامير في الحملان ذلك كان في سنة  
سبع واربعين وخمسين مائة وكان اخر من ملك منهم يحيى بن العزيز بن المصور بن الناصر بن عداد بن ملك بن العزيز  
الملك بن عداد في السنة المذكورة وكان ينبغي ان يذكر ذلك مسبوكا مع السيرة وانما جمعا لفته لينضبط  
**ذكر موت نوح** صاحب اوزا الهرة في هذه السنة مات رضي الامير نوح بن منصور بن نوح بن نصر بن محمد بن  
اسماعيل بن احمد بن اسد بن سامان في رجب اختل بومته ملك السامان ولما توفي قام بالامر بعده ابنة ابو ايجر  
بن منصور بن نوح **ذكر موت شريك** في هذه السنة توفي شريك بن شيبان وكان مقامه بلخ فلما  
طال مرضه اناج اليهودي غزته فسا زعن بلخ اليها فمات في الطريق فقتل ميتا ودفن بغيره وكان مدة ملكه  
نحو عشرين سنة وكان عادلا خيرا ولما حضرته الوفاة عهد الي ولده اسمعيل وكان محمودا كرمه فملك اسمعيل  
وكان بينه وبين اخيه محمود قتال في تلك المدة ثم انصر محمود وانهمر اسمعيل والخصم في قلعة غزنة وهاضمو  
محمود فقتل اسمعيل بالامان فاحسن محمود وكرمه وكان مدة ملكه اسمعيل سبعة اشهر **ذكر وفاة**  
**في الدولة** ابو الحسن علي بن زكي الدولة ابي علي الحسن بن يوسف بقلعة طبرك في شعبان واقعدوا في الملك بعده ولده  
محمد الدولة ابا طالب بن محمد وعمره اربع سنين وابعو الامراء علي ذلك وكان المرح في تدبير الملك الي والده ابي طالب المذكور  
**ذكر غير ذلك من الحوادث** وفي هذه السنة توفي ابو الوفاء محمد بن محمد المهدى صاحب البورج في اصد الائمة  
المشاهير في علم الهندسة ومولده في رمضان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ببورج وهو بلدة من خراسان بين  
هراة ونيسابور ثم قدم العراق **وفيها** توفي الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن ولد سليمان بن زولا وهو مصري  
الاصلا وكان فاضلا في التاريخ وله فيه مصنفات وله كتاب خط مصر وكتاب قضاء مصر وغير ذلك من  
المصنفات رعاها الله تعالى **وفيها** توفي الحسين بن محمد بن سعيد العسكري العلامة وكنيته ابو احمد صاحب



في سنة ثمان وتسعين  
واربع مائة

القوانين الكثيرة في اللغة والامثال وغيرها كان ابو احمد المذكور من اهل عسقلان وهو مدينة من كور الاطوار وكان  
مولده في شوال سنة ثمان وتسعين واربعمائة واخذ العلم عن ابي بكر بن زيد ومن غلة تصانيف كتاب في علم المنطق وكتاب  
الزواجر وكتاب المختل والموتلف وكتاب الحكم والامثال **ثم دخلت سنة** ثمان وتسعين وثلثمائة **ذكر قتل مصاصم الدولة**  
في هذه السنة في ذي الحجة قتل مصاصم الدولة قتل ابو كالح الرزيان بن عضد الدولة فناخسرو بن زكي الدولة  
بن محمد بن شيبان بن علي بن ابي طالب وكان عمر مصاصم الدولة عشا وثلثمائة سنة وسبعة اشهر ومدة ولايته بزاز سنة  
سنتين وثمانين ايام قال القاضي شيبان الذي في الدار مصاصم الدولة المذكور لما خرج من الاعتقال وملك في  
سنة ثمانين وثلثمائة كان اعمى من حين سمل واستمر في الملك وكان منه ما تقدم ذكره حتى قتل في هذه السنة وهو اعمى  
**وفيها** توفي محمد بن الحسين بن المظفر المعروف بالحاجي ابي احمد العلوي وكان الاما في الادب والقدرة وهو صاحب الرسالة  
الحاشية التي تلي فيها سيرة النبي ونسبه الحاشية التي في كتابه بعض احواله **ثم دخلت سنة** تسع وخمسين وثلثمائة  
**ذكر القبض على الامير** منصور بن نوح وولايته اخيه في هذه السنة اتفق اعيان عسقلان مع نوح الساماني مع بكتور  
وفايو وطلعو منصور بن نوح وامر بكتور بن زويه فسموا واعماه ولم يراق الله ولا احسان مؤاليد واقاموا في الملك  
اخاه عبد الملك وهو صبي صغير وكان مدة ملك منصور سنة وسبعة اشهر **ذكر ملك محمود بن شريك خراسان**  
لما وقع من بكتور بن زويه فاقوما وقع في حق منصور بن نوح كتب محمود بن شريك بن منصور بن شريك بن شريك بن شريك  
اشد قتالا واستولى محمود علي ملك خراسان وقطع منها خبطة السامانية **ذكر انقراض دولة السامانية** وفي  
هذه السنة انقضت دولة السامانية فان محمود بن شريك بن شريك بن شريك بن شريك بن شريك بن شريك بن شريك بن شريك  
بن نوح بكتور بن زويه فاقوما وقع في جمع العساكر فالتقوا في افيامات في تلك المدة وكان هو المشار اليه فضعفت قوتهم  
بموتهم وبلغ ذلك ملكا خراسان فجمع الراك الى خراسان واطهر المودة لعبد الملك والحبيد فظومه صادقا وخرج اليه  
بكتور بن زويه من الامراء والقواد فقبض عليهم وسار حتى دخل بخراسان في القعدة من هذه السنة ثم قبض علي  
عبد الملك بن نوح وجيشه حتى مات في الحيرة وحضر معه اخاه منصور الذي سملوه وبقي في سامان وانقضت  
دولته في سامان وكانت دولتهم قد انشربت وطبق كبر الامر الا نضر وكانت من احسن الدول سيرة وعدلا وهذا  
عبد الملك هو عبد الملك بن نوح بن منصور بن نوح بن نصر بن محمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد بن سامان فشقان من لا يزول  
ملكه وكان ابتداء ولايته في سنة احدى وخمسين وثلثمائة **ثم دخلت سنة** تسعين وثلثمائة في هذه السنة وتبلي في  
سنة خمس وتسعين وثلثمائة توفي ابو الحسن محمد بن زكي الرازي اللغوي كان اماما في علوم سري وخصوصا في اللغة  
وله عدة مصنفات منها كتاب في المحاسبة اللغة ووضع الشايل البغية هي ما في نسخة في المقامة الطيسر وكان مقامه بزاز  
وعليه اشتغل البدع الامم في صلح المقامات **ثم دخلت سنة** احدى وتسعين وثلثمائة في هذه السنة قتل حشام الدولة  
المقلد بن الحسين بن ابي القادر بن جعفر بن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن زيد بن ولد ربيعة بن زاهر بن  
صعصعة بن معاوية بن زكي بن هواري العقيقي وكان المقلد المذكور اعور ولحقه ابو الذؤاد محمد بن الحسين بن ابي

في سنة ثمان وتسعين  
واربع مائة



من استولى منهم على الموصل وملكها في سنة ثمانين وثلثمائة حينما تقدم ذكره ثم ملكها بعده أخوه المقلد المذكور في سنة  
سنت وثمانين وثلثمائة واستمر ما كملها حتى قتل في هذه السنة قتله مالكه الأكراد الأتراك وكان قد عظم شأنه ولما  
مات قام مقامه ابنه قر وانشى المقلد بن السنين **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة توفي أبو عبد الله الحسين  
بن الحاج الشاذلي بطريق النيل وكان شاعرا مشهورا ذا جوارح وخلعة وتولى حبة بغداد مدة وكان من كبار الشيعة  
وأخي زيد بن محمد بن جعفر واليكت في قبره وكلهم يهابون شطرا ذاع به بالوصيد ولما مات بالنيل نقل  
إلى بغداد ودفن كما أوصى بالنيل مدة على الفرات بن بغداد والكوفة وأصل الشرح الموضع ان الحاج بن يوسف جفر  
نمرا يخرج من الفرات وعليه قري وسماه باسمه مصر **ثم دخلت سنة** اثنتين وتسعين وثلثمائة في هذه السنة  
عز السلطان محمود بن سبكتكين بالادله فغنم واستولى على كثير من بلاد ما عداها في هذه السنة  
جري من قري وانشى المقلد بن السنين بن عبد الله في هذه السنة توفي محمد بن جعفر الفقيه الشافعي  
المعروف بالذوق صاحب الأصول **ثم دخلت سنة** ثلث وتسعين وثلثمائة في هذه السنة كان محمود بن  
سبكتكين ينجسنا وانشى عمار بن صاحبها خلف بأحمد بن خلف بن أحمد المذكور في الجوز كان بعد ذلك أربع سنين  
ثم نقله من الدولة محمود بن الجوزي وأحاط عليه هنا حتى أدركه أجله سنة تسع وتسعين وكان ظف المذکور  
مشهورا بطله العار وله ثنتين من الكتب **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة توفي أبو بكر محمد  
الملقب بالمصور أمير الأندلس وكان قد عظم شأنه وأكثرت الغزوات وصنعت البلاد وكانت ولايته في سنة ستين  
سنتين وثلثمائة حينما ذكرناه هنا فكانت مدة ولايته نحو من سبع وعشرين سنة ولم يكن للموید خليفة الأندلس  
من الأمري شيئا ولما توفي المصور بن أبي عامر المذكور توفي بعده ابنه أبو عمر وأحمد الملك المذكور في الولاية سبع سنين فمكث في وفاته  
وجري في الغزو وسياسة الملك عن هشام الموید على قاعدة أبيه وبقي عبد الملك المذكور في الولاية سبع سنين فمكث في وفاته  
في سنة أربع مائة ولما توفي عبد الملك المظفر المذكور قام بالأمر بعده أخوه عبد الرحمن المصور بن أبي عامر المذكور  
عبد الرحمن المذكور بالناصب خلفا ولم ير لمظفر إلا موزمة إذ بعثه أخوه محمد بن هشام على ما سلكه  
أنشأ الله تعالى **وفي هذه السنة** كثرت العباد وروا المفسدون والفتن ببغداد **وفيهما** استعمل الحاكم العاوي صاحب  
مصر والشام على مشور أبي محمد الأسود ولما استقر في قصر الامارة بدمشق وحكم أشهر انشا ناعرا بيا ونادي على هذا  
جزا من محب ابابكر وعمر ثم أخرجه من دمشق **وفيهما** توفي ببغداد عثمان بن حجاج الضوي المصلي مصنف المسح وغيره **وفيهما**  
توفي القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني بالري وكان اماما فاضلا ووافو في كثيرة والوليد بن بكر بن محمد الأندلسي  
الملك وهو محدث مشهور **وفيهما** توفي أبو الحسن محمد بن عبد الله السلاوي الشاعر البغدادي من شعراء في عهد الدولة  
فمنشور امامي بملك هو الوزي ودا هي الدنيا ويوم هو العمر  
يارب تباعد جنتي بعدد كافاتنا بالسوء غير منعد  
اصحت تصور عن اياما محي وظلت ابد لها كرامتها

**ثم دخلت سنة** أربع وتسعين وثلثمائة

قال همام بن عبد الله  
الدمشقي

**ذكر خروج البطيخ** عن ملك هذه الدولة في هذه السنة استولى على البطيخ وغيرها انشا بن القباقر  
بن واصل وكان رجلا قد استقل في ظمير الناس ثم خدم مذهب الدولة صاحب البطيخ ففقد وعنده حتى ختمه حيا  
فاستولى على البصرة وسيرها ولما فتحها بن واصل المذكور وعنه أموالا عظيمة قويت نفسه وطمع طاعة مذهب  
الدولة بخدمة ثم قصد فانهزم مذهب الدولة عن البطيخ واستولى بن واصل على بلاد مذهب الدولة وأمواله  
وكانت عظيمة ونهجا كان مع مذهب الدولة من المال وقصد مذهب الدولة بغداد فلم يملك من الدخول اليها  
وهذا خلا ولا عتده مذهب الدولة المذكور مع القادر لما هرب من بغداد اليه فان مذهب الدولة بالغ في تحريكه والا  
**ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة قلد بها الدولة الشريف أبا أحمد الموصلي والد الشريف الرضي نقابة العاوي  
بالعراق وقضا القضاة والمظالم وكنت عمده بذلك من شيراز ولقبه الطاهر في المناقب فاشنع الخليفة من قبله  
قضا القضاة وأضفى مأساة **ثم دخلت سنة** خمس وتسعين وثلثمائة **ذكر عود مذهب الدولة** الى البطيخ كان  
أبو العباس بن واصل استولى على البطيخ قد قام بها نائبا وشار هو في نحو البصرة فلم تمكن نائبة من المقام بها  
خرج أهل البطيخ عن طاعة نازن عميد يحيوش وهو أمير العراق من جهة بها الدولة عسكرا في السفن مع مذهب  
الدولة الى البطيخ فلما دخلها القية أهل البلاد وسروا بقدمه وسلموا اليه جميع الولايات واستقر عليه في الدولة  
في كل سنة خمسوز الف دينار واشتد عن ابن واصل بحر غيره **وفي هذه السنة** مع مذهب الدولة محمود بن سبكتكين من  
بهاطيه من أعمال الهند وهي في الملتان وهي مدينة حصينة عالية السور **ثم دخلت سنة** ست وتسعين  
ثلثمائة في هذه السنة شار من الدولة فتح الملتان ثم سار الى حبيب الملك الهند فنهز الى قلعة المعز وفيها الجار  
فحصره بها ثم صالحه على ما ارجله اليه والسر ملك الهند فخلعت واستغنا من شدة المدطقة فلم يعف مذهب الدولة  
منها فشد على شدة **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة قلد الشريف الرضي نقابة الطالين  
ولقب الرضي ولقب أخوه المرتضى فقلد ذلك بها الدولة **وفيهما** توفي محمد بن يحيى بن محمد بن هشام في صاحب  
القضاة المشهورة **ثم دخلت سنة** سبع وتسعين وثلثمائة **ذكر قتل بن واصل** في هذه السنة وقع بين  
بها الدولة وبين القباقر بن واصل وراي القباقر انهزم الى البصرة ثم انهزم الى البصرة ثم انهزم عنها فاستمر  
وخل الى بها الدولة فامر بقبلة وصول اليه وطيف برأي القباقر بن واصل المذكور بخوزستان وكان قتله بواسط  
عاشر صفر **ذكر خبر ابن زكوة** في هذه السنة خرج علي بن الحارث بن نصر بن هشام بن عبد الملك بن شي اباد كوة  
لجمله دكوة على كفته وأمن بالمعروف وبما عمن المنكر وكثر جمعه وملك في قديمه الديار الحجازية فنهز بنو زكوة  
وعنه ما في ذلك الكثير وقوي به وسار ابو زكوة الى الصعيد واستولى عليه فغظم ذلك على الحاكم الالغاية فاجتصر  
عساكر الشام واستخدم عساكر كثيرة واستعمل عليهم الفضل بن عبد الله وأرسله الى دكوة فخرى بنهم قتال  
عظيم وأخذ من عساكر الحاكم اسقروا وهرب جموع أي زكوة وأخذ أسير اقبلة الحاكم وصلبه وطيف به  
**ثم دخلت سنة** ثمان وتسعين وثلثمائة في هذه السنة سار من الدولة محمود بن واصل الى الهند وأوغا فيه وغزا ونجح

١٢٢



وفي هذه السنة استعملت الدولة بخر الدولة وكان بها الحكم بملكتها ابا جعفر بن شاذي المعروف  
بارك كويد على اصفهان فاستقرت بها قديمة وعظم شأنه وانما قيل ان كان كويد لانه كان ابا خال الدولة المذكورة  
وكا كويد هو الخا الفارسيه وفي هذه السنة توفي عبد الوارث بن نصر المعروف بالسباعي الشاعر وفيها توفي ابي اليعرب البغدادي  
ابو الحسن الحسيني الهندي صاحب المقامات المشهور الذي عمل في مصر في منوالها القامات اجريته وفيها توفي ابو نصر اسمعيل  
بن احمد الجوهري مصنف كتاب الصحاح في اللغة المعروف وصاحح الجوهري وهو كتاب مشهور في لغته وذكره في المعجم المذكور هو  
من فزان في مدينة بلاد الترك مرورا الى الهند ونسب هذا الزمان ان طراز وكان المذكور اماما في اللغة والعربية قدم الى  
نيسابور وتوفي بها وكان يكتب خطا حسنا مشهورا من الطبقة العالية ثم دخلت سنة تسع وتسعين وثلثمائة  
هذه السنة قتل ابو علي بن عثمان الخنصاري وكان احكام العلوي قد ولاه الرعية ثم اسقط عنه وصار امرها الى صالح بن  
الكلاي صاحب حلب وفيها توفي علي بن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف المصري صاحب الزنج الحاكم المعروف في مصر وهو من كبار  
في الزنج ببلاد وذكرا الذي امر بقتل العزير ابو الحكم ثم دخلت سنة اربع مائة في هذه السنة عاد عيسى الدولة  
وعز الهند وعظم شأنه وكان في هذه السنة خلفه الاندلس قد تقدم في سنة ست وستين وثلثمائة ذكر  
موت الحكم صاحب الاندلس ولا يتاين المويد هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الرحمن بن  
الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن من وكان بن الحكم طريدا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان عمر المويد ثمانا والى الخلافة عشرين سنة واستولى على تدبير المملكة ابو الحكم بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن محمد بن الناصر  
واستمر المويد هشام المذكور في الخلافة الى سنة تسع وتسعين وثلثمائة فخرج عليه السنة المذكورة محمد بن هشام بن عبد الرحمن  
الناصر الاموي في جاري الاخرة سنة تسع وتسعين وثلثمائة واجتمع عليه الناس وباعوه بالخلافة وقبض على المويد وحسبه  
في قوطبه وتلقى محمد المذكور بالمهدي واستمر في الخلافة فخرج عليه سليمان بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن  
هشام بن عبد الرحمن المذكور واستولى سليمان بن الحكم المذكور في شوال من هذه السنة اعقبت سنة اربع مائة حرم المهدي محمد بن هشام  
جمعوا وقصد سليمان بن قوطبه ففر سليمان بن الحكم المذكور الى الخلافة في منتصف شوال من هذه السنة المذكورة ثم  
اجتمع كبار العسكر وقبضوا على المهدي المذكور واخرجوا المويد من الحكم وعادوه الى الخلافة في شوال من هذه السنة من هذه  
السنة اعقبت سنة اربع مائة واجتمع المهدي المذكور من يد فقام بقتله فقتلوا واستمر المويد في الخلافة وقام تدبير امره  
واضح العامير في قتله فكثرت الفتنة في المويد وانفقت البر مع سليمان بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن  
خضر المويد بقوطبه وملكها سليمان بن عمرو فاخرج المويد من القصر ولم يبق للمويد خبر بعد ذلك فوقع سليمان بن الحكم  
في منتصف شوال السنة ثلث واربعمائة وثلثمائة المستعير بالله ثم كان من سليمان بن الحكم المذكور ان اساتذته في هذه  
سنة وان بعمائة في غير ذلك من الحوادث في هذه السنة في ابو محمد بن عبد الله بن سوزان على شهادة امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه وفيها توفي النبي ابو احمد النوري والد الشريف الرضي وكان مولده سنة اربع وثلثمائة وكان قد اضر  
في اخر عمره وفيها توفي ابو العباس الناصي الشاعر وابو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب الشاعر صاحب الخنجر ثم دخلت سنة

عبد الجبار بن

عبد الجبار بن

اجري وان بعمائة في شاذي ابا الخازن المذكور من شاذي بن جويوشه التي تبا الخيه طغان خان فوصل الى اوركنه وشتط  
عليه ثلث مئة من المشير اليه فقاد الى سمرقند في خطبة العلوية بالكوفة والوصل في هذه السنة خطبة  
ترواشر بن المغيرة بن المشير بن عميل الحاكم بالعلوي صاحب مصر باع له كل ما هو الموصل والينار والمدائن  
والكوفة وغيرها وكان استدار الخطبة بالموصل الحمد لله الذي اجلت بنور عمرات العسكر وانهدت ببطنة  
النصب واطلع بقدرته شمس الخو من الغرب فكتبت بها الدولة الى عميد يحيى بن امير المؤمنين بن جعفر بن ابراهيم بن  
اليد وارسن قزويني وارسن قزويني وقطع خطبة العلوية في غير ذلك من الحوادث في هذه السنة وقع الحزب بين بني  
عبد بن بن سبب ابا الفناير محمد بن زيد كان متما عينا في بنير في حوزة بنو ابي حوزة شاذي الحاضرة بينهم قتل  
ابو الفناير محمد بن زيد اجد وجوه بني بنير والحزب ابي الفناير محمد بن زيد بن سبب ابا الفناير محمد بن زيد وافتتلوا  
فقتل ابو الفناير محمد بن زيد وهو بن اخوة ابو الحسن وفي هذه السنة توفي عميد يحيى بن امير المؤمنين بن سبب ابا الفناير محمد بن زيد وكان  
امير من حجة بها الدولة على العسكر وكان على الامور بغيره اذ كانت لانيته ثمان سنين وان بعمائة اشهر واما ما عظم تسع  
وان بعون سنة وكان ان يوه اساد هوز من حجاب بحمد الدولة واتصل عميد يحيى بن سبب ابا الفناير محمد بن زيد فلما اشد  
حال بغداد من الفتن ازسله بها الدولة الى بغداد فاصبح الامور وتقع المستدين فلما مات عميد يحيى بن سبب ابا الفناير محمد بن زيد  
موصفا على بغداد فخر الملك باعالي ثم دخلت سنة اربع مائة في هذه السنة استمر في هذه السنة في هذه السنة في هذه السنة  
خلو اجاز ولده الى سنة اثنى عشر وسبعين وان بعمائة وكان ينبغي ان يذكر ذلك مبسوطا في السيرة ولكن لقلته كان  
يضيع ولا يفيض فلذلك اوردناه في هذه السنة جملة كما فعلنا مثل ذلك في عدة قصص من هذا التاريخ فنقول  
اننا ذكرنا ملكا في المعالي شريف الملقب بسلطان الدولة بن سيف الدولة بن محمد بن علي بن الناصر وهو ملكها  
عليها شجاعة في سنة احدى وسبعين وثلثمائة ولما توفي سعد الدولة المذكور اقمير ابو الفضل ولد سعد الدولة وكان  
ابيه وقام بتدبيره لولو اذ هو في سعة الدولة ثم استولى ابو نصر بن لولو المذكور على ابنه الفضل بن سعد الدولة  
واخذ منه حلب واستولى عليها وخطب للحاكم العلوي بها ولقب بالحكم ابا الفناير بن لولو المذكور من رضي الدولة واستقر في ملك  
حلب وجزيرة وبنير صالحي من زكاشن الكلاب وحشة وقصص بطول شجاعتها وكانت الحرب  
بينهم شجاعة وكان في لولو غلام اسمه فتح وكان في داز قلعة حلب خبيري بنير ومن استاده لولو وحشة في الباطن  
حتى عصى فتح المذكور في قلعة حلب استاده واستولى على ما كانت فتح المذكور احكام العلوي مصر ثم اشد  
فتح من احكام صيدا وبيروت وسلم حلب فواب احكام فشار بولاه ابو لولو الى انطاكية وهي الروم فقام بعمام بها  
سقطت حلب بايدي نواري احكام حتى صارت بيد الفناير بن محمد بن زيد المذكور في هذه السنة في هذه السنة في هذه السنة  
وولي الظاهر لا عز الدين الله العلوي فتولي من جهة الظاهر العلوي المذكور على مدينة حلب الفناير بن محمد بن زيد المذكور  
وولي القلعة حاد بن يعز وموصوف وقصد صاحب الحزب من زكاشن الكلاب فسلم اليه اهل البلد من يد حلب السونية  
المصريين فيهم وصعد ابن ثعبان الى القلعة وحضرها صاحب الحزب من زكاشن الكلاب فسلمت اليه قلعة حلب الضيا في سنة اربع

ابن











علي بن حمود في اواخر ذي القعدة سنة ثمان واربعمائة فلما علمت العساكر قبضته دخلوا البلد وكان عمره ثمانيا فاربعمائة  
سنة ومدة ولايته سنة وتسعة اشهر ثم توفي في ليلة اربعه اخوه **القاسم بن حمود** وكان اكبر من اخيه علي بن حمود بن علي بن  
القاسم بالمامون وبقي القاسم بن حمود ما كان في قريظة وغيره الى سنة اثني عشرة واربعمائة ثم صار القاسم بن قريظة الاشيلية  
فخرج عليه ابن اخيه يحيى بن علي بن حمود بقريظة ودعا الناس الى نفسه وطلب عمته فاجابوه وذلك في شهر ربيع الاول  
سنة اثني عشرة واربعمائة وطلب يحيى بن علي بن قريظة حتى شاز اليه عمته القاسم بن اشيلية فخرج يحيى بن  
علي بن حمود من قريظة الى مالقة واخرج من قريظة فاستولى عليها وذلك في سنة ثمان عشرة واربعمائة في ذي القعدة  
ودخل القاسم بن حمود قريظة في التاريخ المذكور وجري من اهل قريظة وبين القاسم قتال واخرجوه عن قريظة وحبس  
بينهم القتال اشيا وخمسين يوما ثم انتصر اهل قريظة وانهم القاسم بن حمود وتفرغ عنه عسكره وشاز الى سمرقند  
فقتله ابن اخيه يحيى بن حمود واستلم القاسم بن حمود وجيشه حتى مات القاسم في الحبس بعد موت يحيى  
لما جرى ذلك خرج اهل اشيلية عن طاعة القاسم بن حمود واخرج يحيى بن قريظة فاحسب اشيلية بالقاسم بن حمود  
استعبد بن عماد الغني وبقي اليه اشيلية وكانت ولاية القاسم بن حمود بقريظة الى ان استلم وجيشه ثلاثا عواما واربعمائة  
وبقي بمحموسا الى ان مات سنة احدى وثلثين واربعمائة وقد اسر ثمان اهل قريظة وجلا من امية اسمعيل بن عبد  
بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناجي ولفق عبد الرحمن الناجي **عبد الجبار المذكور المستظهر بالله** وبيع في  
رمضان وقتلوه في ذي القعدة كل ذلك في سنة اربع واربعمائة فلما قتل المستظهر ببيع الجلاله محمد بن عبد الرحمن  
بن عبد الله بن عبد الرحمن الناصر ولفق محمد المذكور المستظهر ببيع المستظهر المذكور بعد سنة واربعمائة فبرز  
وسمى في الطريق فمات ثم اجتمع اهل قريظة على طاعة يحيى بن حمود وكان بمالقة في خطبته بالخلافة فخرجوا  
عن طاعته في سنة ثمان عشرة واربعمائة وبقي يحيى بن حمود في سمرقند من مالقة الى سمرقند واقام بها  
محاصرا لاشيلية وخرجت القاسم بن حمود من سمرقند وخرجت القاسم بن حمود من سمرقند وخرجت القاسم بن حمود من سمرقند  
قتل يحيى المذكور في الحزم سنة سبع وعشرين واربعمائة ولما خلع اهل قريظة طاعة يحيى بن حمود كانا بايعوا هشام بن محمد  
بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر الاموي ولفقوه **بالمعتمد بالله** وكان ذلك في سنة ثمان عشرة واربعمائة فاجتمعوا  
وخرجوا في ايامهم من اهل البلد ليشربوا شربا حتى خلع هشام المذكور سنة ستين وعشرين واربعمائة فاجتمعوا  
هشام بن حمود الى سمرقند فاجتمعوا اليه في ايامه سنة ثمان وعشرين واربعمائة فاجتمعوا اليه في ايامه سنة ثمان وعشرين  
قريظة بعد هشام بن حمود ولد عبد الرحمن الناصر ايضا اسمعيل بن حمود وولد له اسمعيل بن حمود وولد له اسمعيل بن حمود  
بقتل في السعادة وقد ولدته عنكم باخي امية فقاتل بايعوه في اليوم وقاتلوه في غد فلم يبق ظمير امر واخفى فلم  
يظهر خبره بعد ذلك ثم اراد القاسم بن حمود ان يقاتل في الروسا وصادوا امير اهل الطوايف **الامام قريظة**  
فاستولى عليهم يا ابو الحسن بن حمود وكان من وزرا الدولة العائرية وبقي كذلك الى ان مات سنة عشرين واربعمائة  
وقام امر قريظة بعده ابنه ابو الوليد محمد بن حمود **واما** اشيلية فاستولى عليها فاحسبها ابو القاسم محمد بن

وهو اخو الممدوح بن قيس

استعبد بن عماد الغني وهو من ولد النعمان بن المنذر ولما انقسمت الاندلس شاع ان الموتد هشام بن حمود الذي  
اختفى خبزه وقد ظهر وثار الى قريظة وراح ولطاعة اهلها فاستدعاه ابن عماد الى اشيلية فشا زائيه وقام بنصرو  
وكتب بظهوره الى مالكا لاندلس فاجاب كثرهم وخطبوا له وقدرت بعينه في الحزم سنة سبع وعشرين  
واربعمائة وبقي الموتد يحيى بن علي بن حمود فاحسب الموتد الضعيف ان الموتد لم يظهر خبره فمدهم  
من قريظة في سنة ثمان واربعمائة على ما قد ذكره وانما كان اظهرا الموتد من موتد بن عماد وحياه ومكره **واما**  
بظليوني فقام بها شاور الغني العلوي ولفق شاور المذكور بالمصور ثم انتقلت بعده الى ابنه بكر محمد بن عبد الله  
بن مسلمة المعروف بابن الاطش ولفق محمد المذكور بالظفر واصل الى الاطش المذكور من بن زمره كذا سنة  
لكبر ولدا بوه بالاندلس فلما توفي محمد المذكور صار ملك بطليونس بعد ولده عمر بن محمد ولفق **بالمعتمد**  
واستلم ملكه وقتل صبرا مع ولده بن عبد الله بن علي بن الحسين بن يوسف بن اشين بن الاندلس وكان اسير ولده الذي  
قتل امير الفضل والعائرية **واما** طليطلة فقام بها ابن بعش بن صارت الى اسمعيل بن عبد الرحمن بن حمود  
ذي النور ولفق **بالمعتمد بالله** واصل من البر بن زمره كذا سنة ولده **يحيى بن اسمعيل** ثم اخذت  
الغني من طليطلة في سنة سبع وسبعين واربعمائة وصار هو بيلنتية واقام هو بها الى ان قتل القاسم  
بن حمود في الجنف **واما** سرقسطة والغني في سنة ثمان وعشرين واربعمائة فصار من سرقسطة ومات بها  
بعد ولده **يحيى بن محمد بن يحيى** ثم صارت لسلطان بن احمد بن محمد بن حمود الجذامي ولفق بالمستعين بالله  
ثم صارت بعده ولده **احمد بن سليمان بن احمد** ثم ولده ابنه عبد الملك بن احمد ثم ولده ابنه احمد بن  
عبد الملك ولفق بالمستعين بالله وتلقب بالقرصنت ولهم على ابنه من مائة فصارت بلادهم جميعا للعلمين  
**واما** طر شوشة فولقها الغني العامري **واما** بالمشقة فكان بها المصور ابو الحسن عبد العزيز المعافري  
ثم انصاف اليه المزية ثم ملك بعده ابنه **محمد بن عبد العزيز** ثم غدر به صهره المامون بن ذي النور فاخذ الملك  
من محمد بن عبد العزيز في سنة سبع وخمسين واربعمائة **واما** الشقة فلحقها عبود بن زمره واصل من بني **واما**  
دانية واخرجوا من دانية بيد الموتد بن علي بن حمود العامري **واما** من سيبه فولقها بنو طاهر واستقامت لابي  
عبد الرحمن من سمرقند الى ان اخذها منه المعتد بن عماد ثم يحيى بن ابيها عليه ثم صارت للعلمين **واما** المزية فملكها  
خيران العامري ثم ملك المزية بعده زهير العامري واستلم ملكه الى شاطبة ثم قتل وصارت ملكة الى المصور  
عبد العزيز بن عبد الرحمن المصور بن ابي عامر ثم انتقلت حتى صارت للعلمين **واما** مالقة فملكها بنو علي بن  
حمود العلوي فلم يزل ملكة العلوي حتى خطب لهم فهاجوا الى ان اخذها منهم **باديش بن خبوت** صاحب  
غزاة **واما** غزاة فملكها خبوت بن زمره الصنهاجي فملكها في سنة ثمان وعشرين واربعمائة وكان محمد بن  
الحقاني امية وقد ظهر بنو طاهر بن عبد الجبار العلوي وبالمشي الاندلسي من اهل حيرة سمرقند وحبس في قنوت  
من العلويون وكثر فيها الشيا من التاريخ فاستلم على نفرو مالكا لاندلس من ذلك قول



لما نزل في بلادهم فظنوه  
 وعدت شاكلة للطاعة  
 فقدموا الشيخ من الجهور  
 ثم ابنه أبا الوليد بعد  
 فجاهرت بجوزها الجهور  
 والشعر الأعلا قام فيه منذر  
 وابن عيسى ناز في طليطلة  
 وفي بطليوس أن ترأسا بسور  
 ونازل في حصن بنو عباد  
 ونازل في عز ناطة جثوش  
 وألحقهم كوا المزيته  
 ونازل في شرب البلاد الفتيان  
 ثم رهيروا الفتي لبيب  
 سلطانة زني بمنزلة دانية  
 ثم أقامت هذه الصفا لينة  
 وجيل منهم بلنسية  
 وبلد البنية لإقاسم  
 ونازل في بركة في التمسلة  
 ثم استمر هذه الطوائف

ألا أنوف عندهم خضبة  
 استعملت أذلها الجماعة  
 المكتبي بالحزم والتدبير  
 وكان يحذر في السيد اقصدة  
 وكل قطرة فيه فاقدة  
 ثم ابن هود بعد فيما يكثر  
 ثم ابن ذي النور تصني الملك له  
 وبعده ابن الأظفر المنصور  
 والكذب والنزوة اذ ديا د  
 ثم ابنه من بعده باديسر  
 بسيرة محمودة مرصية  
 العامريون ومنهم خير ان  
 ومنهم مجاهد اللبيب  
 ثم عزاجي الي سدر دانية  
 لابن أبي عامر هم بشاطبة  
 ونازل الطاهر بن سبيته  
 وهو حي الأرفيه جاكيم  
 أهل أيضا ثم كل المهلة  
 بخلافهم من أهل كوا الف

**ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة اعني سنة سبع وأربع مائة قتل الشيخ باقر بيقه  
 وتبع من بقي منهم فقتلوا وكان سببه أن المغيرة بن باديسر زك في القبر وان فاجتاز الجماعة فقتلوا عندهم  
 فقتل هو كلاء رافضه يسوز أبا بكر وعمر فقال المعز رضي الله عن أبي بكر وعمر فقاتل بهم الناس و  
 أقاموا القننة وقتلوه ثم طمعا في التنب **ثم دخلت سنة** ثمان وأربع مائة في هذه السنة مات طغان  
 خان ملك تركستان ومدينة تركستان كما شعر ولما كان طغان خان من بني سادات جيوش الصنير من الترك  
 والخطا إلى بلاد قنطاز الله تعالى في أن يعاقبه ليقال لهم ثم يعالاه ما شاف تعاني وجمع العساكر  
 وشار اليهم وهم زها المشاية الفخر كاه فكسهم وقتل منهم زيار علي مائي الف رجل واستخرجوا ما في الف  
 وعمر ما لا يحصى وعاد إلى بلادهم فمات بها عقيب وصوله وكان عادلا دينا وما أشبه قصته هذه بقصة

شور

شعربهم إذا أنصاري رضي الله عنه في غزوة اتخذ ولم يخرج في وقعة اتخذ وقال الله ان حمية إلى ان شاهد  
 غزوي في قريظة فانه لا يخرج حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلي في قريظة وشبهه فاستخرج  
 سعد ومات رضي الله عنه ولما مات طغان خان ملك أخوه أبو المظفر أرسله خان **ذكر وفاة مهدي الدولة**  
 صاحب الطليحة وفي هذه السنة في مجاري إلى قريظة في مهدي الدولة أبو الحسن علي بن نصر ومولده سنة خمس وثلاثين  
 ثلثمائة وهو الذي هرب إليه القادر بالله وسبب موته أنه أقصد فوز من ساعده واشتد بسبب كآبه للصرف في الشرب  
 على الموت وشب أن اخت مهدي الدولة وهو أبو محمد عبد الله بن أبي فقيص علي بن مهدي الدولة وأسمه الجور دخلت  
 أمه على مهدي الدولة قبل موته فاعلمته بما جرى على ابنه فقال لها مهدي الدولة أي شيء أقدرا على وأنا على هذا  
 الجار ومات من الغدر وولي الأمر أبو محمد ابن اخت مهدي الدولة المذكور وضرر ابن مهدي الدولة بشاريد ألمات  
 أحمد بن مهدي الدولة من ذلك الضرر بعد طش أيام من موت أبيه ثم حصل له في محضره فمات سنة ثمان مائة قتل  
 دون ثلثة أشهر في قريظة بعدة اختير بن عكر الشراي وكان من خواص مهدي الدولة ثم قضي عليه سلطان الدولة  
 في سنة عشر وأربع مائة وأرسل سلطان الدولة بصدقة من قريظة إلى الماريا في قريظة **ذكر غير ذلك من الحوادث**  
 وفي هذه السنة مات علي بن مهدي الأسدي وصار الأمر بعده ابنه دبسر بن علي بن مهدي **وفي هذه السنة** ضعف  
 أمر الدلي بغيره واد وطعت فيهم العامة وكثرت الغارات والمفسدات في بغداد ونهبوا الأموال وفيها قدم  
 سلطان الدولة إلى بغداد وضرر الطليح أوقات الصلوات المحترمة وكان حدة عضد الدولة يفعل ذلك في أوقات  
 تلك صلوات **ثم دخلت سنة** تسع وأربع مائة في هذه السنة غزا أمير الدولة الهند على عاتق فقتل  
 وعمر ونجح وعاد إلى عزم من مظفر منصور **وفيها** مات عبد الغني بن سعيد الصري صاحب الخلف والمختلف **ثم دخلت سنة**  
 عشر وأربع مائة فيها توفي ثواب بن شاذي الصنير صاحب حيران وملك بلاده بعده ولده شبيب بن ثواب **ثم دخلت سنة**  
 إحدى عشرة وأربع مائة **ذكر موت الحاكم** في هذه السنة لثلاث بقين من شوال فقد الحاكم رما الله أبو علي منصور بن  
 العزيز بالله العلوي صاحب مصر وكان فقدها باخرج يطوف بالليل عازما ثم وجد عند قبر الفقاع وتوجه إلى شرب طحا  
 وبعد ذلك بيان فاجادهم مع جماعة من العز ليوصلهم ما أطلق لهم من بيت المال ثم عاد الزكاري الأخر وخبر أنه  
 خلف الحاكم عند العز والمقصبة فخرج جماعة من أصحابه لكشف خبره فوجدوا عازما في حجاز الحاكم وقد ضربت يده  
 بسيف عليه رجة فقامه وأبعوا الأث فوجدوا ثياب الحاكم فغادوا ولم يشعروا في قتله وكان سببه قتل ابنه فاد  
 اخذت فاقبت مع بعض القواد وعجزوا عليم فقتله وكان عمره حاكم شتا وثلثين سنة وتسعة أشهر وولاه سنة عشر  
 سنة وأياما وكان خوادا بالمال سقاكا للدماء وكان يصيد عنده أنعا شيا قصدا يامر بالشي ثم يرمي عنه وولي الخليفة بعده  
 ابنه الظاهر لأعزاز بن الله أبو الحسن علي بن منصور الحاكم بامر الله وبوقع له الخلافة في اليوم السابع من قتل الحاكم وهو ذاكر  
 صبي وكنت الكثرة بالادبصر والشاه باخذ البعده لم يجمع عتته لخت الحاكم وأسمها شت الملك الناصر وعندهم  
 ولحسن اليهم ورتبت الأمور وباشرت تدبير الملك بنهم ما فويت هيبتا عن الناصر وعاشت بعد الحاكم

(أخبارهم)







سنة اثنين وثمنا واربع مائة الى سنة ثمان وتسعين واربع مائة في اخرها وقبل ان موته كان في سنة خمسين  
وترا عدة اولادهم فان كان الهندي ومنصور وابراهيم فتولي بعده ابنه **فانك** بن حياش وخالف عليه اخوه ابراهيم  
ثم مات فانك في سنة ثمان وخمسين وخلف ولده **منصور** فاجتمع عليه عبيد ابيه فانك ومكوه وهودون  
البلوغ فقتله عمه ابراهيم وقاله فلم يظفر ابراهيم بطايد وثار في زينة يد عمر الصبي عبد الواحد بن حياش  
وملك زيدا فاجتمع عبيد فانك علي منصور واستخوذوا فقتلوا في يد قتلوا عبد الواحد واستقر منصور فانك  
في الملك بن زيد ثم ملك بعد منصور بن فانك ولده **فانك** بن منصور بن فانك ثم ملك بعد فانك الاخيرة المذكورة ابن عمه  
واسمه ايضا **فانك** بن محمد بن فانك بن حياش بن حجاج مولد من حجاز في سنة احدى وثلثين وخمسين مائة واستقر فانك  
بن محمد المذكور في ملك اليمن من السنة المذكورة حتى قتله عبيده في سنة ثمان وخمسين وخمسين مائة واستقر فانك  
ما ولا اليمن من حجاج ثم تقلب علي اليمن في سنة اربع وخمسين وخمسين مائة علي بن محمد بن علي ما سذكره ان شاء الله تعالى  
**ثم دخلت سنة** ثمان عشرة واربع مائة في اخرها كان الصلح بين مشر والدولة واجبه سلطان الدولة واستقر الحال  
على ان يكون العز وجميعه مشر والدولة وكرمان وفارس لسلطان الدولة **وفيها** استوزر مشر والدولة ابا الحسن  
بن الحسن الرحجي ولقب مويد الملك وامته حجة المهتار وغيره من الشعراء وحي ما زنتان وواحدة علي وقفا  
عليه وكان نسيان الوزارة ويمتنع باليمن مشر والدولة بها في هذه السنة **وفيها** توفي علي بن عيسى الشكري  
شاعر السند شقيذ كان الكثرة من مدح الصحابة ومناقضه شعر الشيعة **وفيها** توفي عبد الله بن المعلم فقبه  
الامامية ورثاه المرقضي **ثم دخلت سنة** اربع عشرة واربع مائة في هذه السنة استولي على الدولة ابو جعفر  
بن كوي علي هذا واخذها من صاحبها اسم الدولة ابا الحسن بن مشر الدولة من بوبه ولما ملك على الدولة هذا  
سار الي الديوز فملكها ثم ملك سابور خواست ايضا وقويت هيبتة وصبط المملكه **وفي هذه السنة** قبض  
مشر والدولة علي وزيره الرحجي واستوزر ابا الحسن المغربي واسمه الحسين الذي تقدم ذكره انه كان وزير القرام  
وكان ابوه من اصحاب سيف الدولة بن محمد بن سار الحضرمي وولد له ابو القاسم بن الحسن بن الحسين بن محمد  
الحاكم اياه فقتل ابو القاسم والشام ومقتل في احدى **وفي هذه السنة** غزا ابن الدولة محمود بلاد الهند  
واوغرافد وفتح وغنم وكاد سألما **وفي هذه السنة** توفي القاضي عبد الجبار وقد جاوز التسعين وكان متكلم  
معتبر ليا وله تصانيف مشهورة في علم الكلام **ثم دخلت سنة** خمس عشرة واربع مائة **ذكر وفاة سلطان الدولة**  
في هذه السنة في شوال توفي الملك سلطان الدولة ابو شجاع بن الدولة ابي نصر بن عضد الدولة بشيرار وعمره  
اثنان وعشرون سنة واسم من فاستولوا اخوه قوام الدولة ابو الفوارس بن الدولة ملك كمان على مملكة فارس  
وكان ابو الفوارس سلطان الدولة بالاهواز فصار الي عتبة واقستلا فافترق عتبة ابو الفوارس واستولي ابو الفوارس  
بن سلطان الدولة علي شيراز وسائر مملكته ابي عبد الله بن شيراز فخرج عتبة ابو الفوارس عنها ثم علا ابو الفوارس  
فلما ثانيا وهزم عتبة قوام الدولة وملك شيراز واستقر في مملكته **وفيها** توفي علي بن عبد الله بن عبد القادر

السما في القوي ان في شرايع علم اللغة وكتب الادب التي علم الحظ من غروب فيها **ثم دخلت سنة** ثمان عشرة واربع مائة في هذه  
السنة اذ ايضا من الدولة الي غروب بلاد الهند واغرافيه وفتح مدينة الصنم للشيخ سونان وهذا الصنم كان اعظم  
اصناف الهند وهرجوا اليه وكان له من الوقوف ما يزيد على عشرة الاضية وقد اجتمع في بيت الصنم من الجواهر والذهب  
ما لا يحصى فقتل من الدولة فيها من الهنود ما لا يحصى وغنم تلك الاموال واودع علي الصنم نازا حتى قد علي كسره من صلابته  
محرو وكان طول عيشه اذ زعم منها ثلاثة واربعين في البناء واخذ بعض الصنم من العز بنه فحمله عتبة للجامع  
**ذكر وفاة مشر الدولة** وفي هذه السنة في ربيع الاول توفي مشر والدولة ابو علي بن الدولة وعمره ثمان وعشرون  
سنة واشهر ومملكته خمس سنين وخمسة وعشرون يوما وكان غدا لجنس الشيعة **وفيها** قتل علي بن محمد التهامي الشاعر المشهور  
صاحب المزيعة المشهورة التي علمها في ولد صغير لم مات التي منها  
حجتم السنة في الزينة جازي ما هذه الدنيا بدار **ثم**  
طبعت علي عذر وانت تزيدها صفوا من الاقداء والاكار  
ومكلف الايام صطبا عما تطلب في الماء جدوة سار  
ووصل التهامي المذكور الي القاهرة مخفيا ومعدنك من حسان من مخرج من غل البدوي الي بقره فعمل بامر حشر  
في خزانة السنود ثم قتل بها بحسبوا في التاريخ المذكور والتهامي مشهور الي تمامه وهي بطون على مكره لذلك قتل السنو  
صل الله عليه وسلم تهايم لا منها وتطوع البلاد التي بين الحجاز واليمن **ثم دخلت سنة** سبع عشرة واربع مائة  
في هذه السنة تسلط الانراك في بغداد فاكثروا اصادرات الناس وعظم الخطب وذا الشر ودخل الطمع العامة و  
القيار ووز ذلك بسبب موت مشر والدولة وطلوع بغداد من سلطان **وفيها** توفي ابو بكر عبد الله بن عبد الله بن عبد الله الفقيه  
الشافعي المعروف بالقائل وعمره تسعون سنة وله التصانيف النافذة وكان يعمل الاقنا ايامه في عملها واشتغل  
على كبر وفارها اذ انما كان عمره لما ابتد بالاشتغال بطبشر سنة وابو بكر القائل المذكور غير انه بكر القائل  
الشافعي المتقدم ذكره في سنة خمس وستين وثلثمائة والقائل المذكور اسم عبد الله وكنته ابو بكر والقائل الشافعي  
للقدم المذكور اسم محمد وكنته ابو بكر **ثم دخلت سنة** ثمان عشرة واربع مائة **ذكر ملك الدولة**  
ابي طاهر بن الدولة بغداد في هذه السنة سار جلال الدين من البصرة الي بغداد وكان قد استعادها من ابي بكر خليفة  
لما حصل من الهند والغرب بغداد اذ لحقوا هارن السلطان في طه ما بال رمضان وخرج الخليفة العادل لملتقاءه فطلبه  
واستوثق منه واستقر جلال الدولة في بغداد **وفي هذه السنة** توفي الوزير ابو القاسم المغربي الذي تقدم ذكره  
وعمره ستين سنة **وفيها** سقط بالعراق من ذكبان ووز الزردة وطل وطلان بغداد في اقصوه كالبيضة  
**وفيها** انقضت المدا ان التي بناها مع الدولة بن بوبه بغداد وكان قد غنم عليها الف الف دينار وبذل في حكاكة شقق  
منها ثمانمائة الف دينار **وفي هذه السنة** اعني ثمان عشرة واربع مائة توفي الاسناد ابو الفوارس ابراهيم بن محمد بن ابراهيم  
بن من واز الاسفاري وملكه في الملك الاموي في اخر عهده الكلام طامة شيخ نيسابور واولادها خراسان

























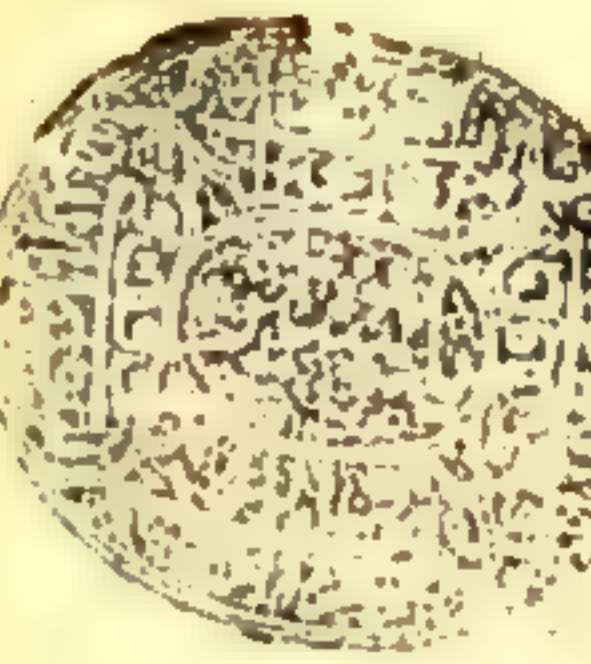


عن طغرل بك الفخر على الملك الرجبى لما وصل طغرل بك الى بغداد دخل عنده فخرجوا من بيوتهم وخرجوا  
 السوقية هوشه ونازلت اهل تلك الحجة على من فيها من الغزاة طغرل بك وبهوههم ونازلت الفتنة بينهم بغداد  
 فخرجت العامة الى وظائف طغرل بك فذكر عهده وتقاليدوا فافترقت العامة وارسل طغرل بك يقول ان كان هذا من  
 الملك الرجبى هو له بقدر على اخذ خيول النصارى وان كان من هذا فالغنا عن خيولهم فارسل القايى الى الملك الرجبى  
 ان يخرج هو وكبار القواد وهم في امان خلفه ودماء يخرجوا الى طغرل بك فقبض على الملك الرجبى وعلى القواد الذين  
 صحبته فغضبه ذلك على الخليفة القايى وارسل الى طغرل بك فامره وشكا من عهده حرمته وعدم الالتفات الى اهل  
 فافرج طغرل بك عن بعض القواد واستمر بالناس في الملك الرجبى والاعتقاد بهذا الملك الرجبى اخبر من استولى على القواد  
 من بلاد بويه وكان اول من استولى منهم على العراق ونفذ الدولة بويه ثم استولى على مصر الدولة بويه ثم  
 ابن عمه عضد الدولة فمناخروا بوزرك الدولة بختيار بن بويه ثم ابنه صمصام الدولة ابو كالحار المزنيان بن  
 عضد الدولة ثم اخوه شرف الدولة شريك بن عضد الدولة ثم اخوه بها الدولة ابو نصر بن عضد الدولة ثم  
 ابنه سلطان الدولة ابو شجاع بن بها الدولة ثم اخوه شرف الدولة بن بها الدولة ثم اخوه جلال الدولة ابو طاهر  
 بن بها الدولة ثم ابن اخيه ابو كالحار المزنيان بن سلطان الدولة بن بها الدولة ثم ابنه الملك الرجبى حشمة بن بويه  
 كالحار بن سلطان الدولة بن بها الدولة بن عضد الدولة بن بوزرك الدولة بن بويه وهو اخرهم **في غير ذلك من الخوار**  
 فيها وقعت الفتنة بين الشافعية والحنابلة ببغداد فمناخروا الحنابلة على الشافعية فاجتهدوا بالشملة والقنوت في الضيق  
 والتجميع في الاذان **ثم دخلت سنة ثمان واربعمائة** فيها تزوج الخليفة القايى من بنت كاد طغرل بك  
**وفيهما** وقعت حروب بين عبد العزيز بن باديش وبين عبد الله بن تميم بن المعز بن باديش فقتل عبد العزيز وقاتلوا  
 في عبيد المعز واخر حروبهم من الهذليين **في سنة ثمان واربعمائة دولة المماليك** والمماليك من عزة قبائل غسبور في الجبل وكان  
 اول من منهم من الهز في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم هزموا في الشام وقاتلوا الى مصر ثم الى المغرب  
 مع موثق بن بختيار وتوجهوا مع طاهر بن الطاهر واجتروا الانفراد فدخلوا الصخر واستوطعوا الى هذه الغاية فلما كانت  
 هذه السنة توجه رجل منهم جوهر بن شهاب جلاله الى ابي بختيار طالبا الحج فلما عاد استخفى معه فبعثها الى مصر وكان  
 يقال له عبد الله بن باسبر الكزوي ليعلم تلك القبايل بالاسلام فانه لم يبق منهم غير الشهادتين والصلوة في بعضهم  
 فتوجه عبد الله بن باسبر مع جوهر بن شهاب الى ابي بختيار فلقوه وهاجوا في القبلات التي منها يوسف بن باسبر  
 امير المسلمين ودعاها الى التمسك بالاسلام فقالت لم تؤمنوا بالصلاة والصوم والزكاة فغضب كما فوكلهم من  
 قتل وقتلوا من شوق قطع وزنا رجلا منهم فذا الامر لا يتردد اذ هبنا فقتل جوهر وعبد الله بن باسبر لاجل القبلات  
 جوهر فداها عبد الله بن باسبر والقبائل التي جاورها الى شرايع الاسلام فاجابهم واستمعوا منهم فقال  
 ان باسبر الذي احبوا الى شرايع الاسلام يحبهم على غير حق فقاتلوا الخالعين لشرايع الاسلام فاقبلوا الكرام امير افغانوا  
 انت اميرنا فامتنع ان باسبر وقال الجوهر انت الكمين فقال جوهر احب من تسلط ابي بختيار على الناس ويكون وزرك

موسى بن بغير مغرب ولا  
 وان لم يكن اسبانية  
 ولا يلد بغير عمه ٩٢  
 تاريخ فقه احمد

علي ثور الفقا على **ابن بكر** بن عمر زامن قبيلة تلتونه فانه سبده مطاع ليلار ملتونه وغنوها فاتيها ابا بكر بن عمر فغضا  
 عليه ذلك قبل وعقد له البيعة وسماه ابن باسبر امير المسلمين واجتمع اليه كل من خسر اسلحه وخضعت له عبد الله  
 بن باسبر على اجماع وسماهم المزابطين فقتلوا من اهل البغوي المنشا ومن لم يحل في شرايع الاسلام فقتلوا في رجل فدايت  
 له من قبائل الصخر او قوتيه شوكة منهم ونفقة منهم جماعة على عبد الله بن باسبر ولما استشهد ابو بكر بن عمر وعبد الله  
 باسبر الامر دخل جوهر بن حشمة فاحذ في افساد الامر فقتل له مجلس وحكم عليه القتل لكونه شوق العصا وازاد حجارة  
 اهل الحق فقتل جوهر بن حشمة واطهر السرو والقتل طلبا للثقة تعالى وقتلوه ثم جري بين المزابطين وبين اهل  
 السور فقتلوا في ذلك الحزب عبد الله بن باسبر الفقيه ثم سار المزابيطون الى حطمانه استعمل عليها يوسف بن  
 باسبر الحشوي وهو من عمر بن بكر بن عمر وذلك في سنة ثمان وخمسين واربعمائة ثم استخلف ابو بكر على حطمانه  
 ابن اخيه وبعث يوسف بن باسبر ومعه جيش من المزابيطين الى السور ففتح على يده وكان يوسف بن باسبر رجلا  
 دينارا زامرا جاهية واستمر الامر كذلك الى ان توفي ابو بكر بن عمر في سنة ثمان وستين واربعمائة فاجتمعت  
 طوائف المزابطين على يوسف بن باسبر وملكوه عليهم ولقبوه امير المسلمين ثم ساروا الى الحفر وافتتحوها حصنا حصنا  
 وكان على اهلها الزمان ثم ان يوسف بن باسبر قصد موضع مراكش وهو واقع نصف لاجارة في مدينة مراكش  
 واتخذها مقرا ملكه وملك البلاد المتصلة مثل شيبه وطنجة وسلا وغيرها وكثر رعاشا كره وبقا المزابطين  
 الملقومون ايضا قتلوا في ايامهم على عارة القرب فلكما مذكور اضيقوا الشاهم كانه ليميز وابو بختيار فقتله  
 ملتونه فخرجوا فابن على عدي بن بغير واللبسوا شاهر لعين الرجال وملتونه فقتل بعض اهلهم بيوهم واولي الشاهم فمات  
 فظنوه من رجال الافريق فماتوا بطهران وافقوا وصوروا رجالهم في ذلك التاريخ فاقبلوا بغير فقتلوا ابا بكر واولاده  
 سنة من ذلك التاريخ فقتلهم المملوكون **في سنة ثمان وستين واربعمائة دولة المماليك** والمماليك من عزة قبائل غسبور في الجبل وكان  
 عنده على ابي بختيار فقتل طغرل بك عن بعد اذ كان في القعدة من هذه السنة اعني سنة ثمان واربعمائة واربعمائة  
 وكان مقامه ببغداد ثلثة عشر شهرا واما ما ابلو الخليفة فيها وتوجه طغرل بك الى القيسين ثم سار منها الى ديار بكر  
 التي هي في مصر **في سنة ثمان واربعمائة دولة المماليك** والمماليك من عزة قبائل غسبور في الجبل وكان  
**دخلت سنة ثمان واربعمائة دولة المماليك** والمماليك من عزة قبائل غسبور في الجبل وكان  
 على الموصلي وعمالها وطلبها الى اخيه بيزم بالولما قار طغرل بك القنص خرج لثقتيه كبر البغداد مثل عبد الملك  
 وزير طغرل بك ببغداد وديسر الر وشا ودخل بغداد ونفذ الاجتماع بالخليفة القايى فجلس له الخليفة وعلية البرزة  
 على سرير عاير الى ارض خوسعة اذرع وحضر طغرل بك في جماعة وحدثهم اياما فدا وكثر العشاء وذلك يوم السبت  
 فجلس في من في القعدة من هذه السنة فقبض طغرل بك الارض ويدا الخليفة ثم جلس على اري ثم قال الخليفة مع  
 ريسر الر وشا ان الخليفة قد ولا جميع ما ولا الله تعالى من بلادهم ووزد اليك رعا عباد الله فاقبل الله فيما  
 ولا واعز وفتحته عليه وطمع على طغرل بك واعطى العبد فقتل الارض ويدا الخليفة ثانيا وانه رث ثوب طغرل بك

في سنة ثمان واربعمائة  
 في سنة ثمان واربعمائة  
 في سنة ثمان واربعمائة





















الفرع ما في هذه السنة ولم يكن الخطيب عقبه وصنف اكثر من شئ كتابا ووقف جميع كتبه بحمد الله تعالى واما ابن  
عبد البر المذكور فهو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النعماني القوي كان اماما ووقته في اواخر القرن  
كتاب الاستيعاب في اسماء الصحابة وصنف كتاب التمهيد على موطا مالك تصنيفا لم يستوف اليه وكتاب الدرر في المفاتيح  
والسير وغير ذلك وكان موفقا في التأليف معانا على يد من قرطبة الى سمرقند والاندلس وتولى قضاء اشبونة وستر  
وصنف في الكفاية المظهر في الاطراف في الجاهلية وكتابها في جمع فيه اشياء مستحسنة تصحح للحاضرة ومما  
ذكره في الكتاب المذكور ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه انه دخل الجنة وراى فيها عمارا قدامه لا فاحش ولا  
لمن هو فقيل له انك ستفقد ذلك عليه وقاب ما لا ينجي من الجنة والله لا يدخلها الا ذاك فلما اتاه عمار من ذلك جهار  
منه ما فرح به وتاود ذلك العدو وعجزه عنه ومن ذلك عن جعفر بن محمد الصادق ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى  
كان كلما ابتغى مبلغ في دمه فكان شهره في جوشن قباله الحسن وكان ارضه في شتر روياء بعد غيبة سنة ومنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا يترك الصدوق في الله عنه يا ابا بكر ايت كافي وانت في درجة فيستقل بمقامين  
وتصنف فقال رسول الله يقض الله المرحمة واكثر بعد استنير وصفا ومنه ان بعض اهل الشام قصر على عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه قال رايت كان الشمر والقمر اقتربا لوقع كل واحد منهما في نور من النجوم فقال عمر مع انهما  
كنت قال مع القم قال مع الابد المحيوة والله لا توليت عملا يقتل الراعي المذكور على صغيره وكان مع معاوية ومنه ان  
عائشة رضي الله عنها رايت كان ثلثة اقمار تنطق في حجرها فقال لها ابوها ابو بكر رضي الله عنهما ما يدرك في بيتك  
ثلثة من خيار اهل الارض فلما اذفر فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال لها هذا اجد اقرارا لغيره ذلك او دناه وتوفي  
الحافظ ابن عبد البر المذكور في مدينة شاطبة من الاندلس في هذه السنة اعيى سنة ثلث وستين واربعمائة وفيها توفي  
كريمة بنت احمد بن محمد المروزي وهي التي تروي صحيح البخاري بمكة واليهما انما على الاسناد الصحيح **تدخل سنة**  
اربعمائة وستين واربعمائة **ذكر وفاته بن عمار** فمات في طرابلس في هذه السنة في رجب في القاهري ابو طاهر عمار  
فاصولي المبروك وكان قد استوفى على ما استبد به من هافافه وكان ابنه جلال الملك ابو الحسن بن عمار رضي الله عنه في البلد اخبر  
ضبط **تدخل سنة** خمس وستين واربعمائة **ذكر مقتل السلطان الديار سلان** في هذه السنة سار السلطان  
الديار سلان واسمه محمد بن ماوراء النهر وعقد على جحوز جسر او عبه في نينوى وعشرين يوما وعسكره يزيد على ما في  
الفرات من ولما عبر السلطان الديار سلان النهر من شاطط على بلدة هنا القيا لها من نزل البلدة جسر على شاطئ  
جحوز واجتمع اليه مستحضره وقال له يوسف الخوارزمي مع غلامه في طائفة وكان قد اذبح في الجحوز في امير الحسن بن  
فامر السلطان ان يضرب له اربعة اوتاد ويشد اطرافها اليه فقال له يوسف يا محنت شلي يقتل هذه القتل فغضب السلطان  
واخذ القوتور والشارف قال للعلماء خيلاه ورماه بتهمة وخطاه ولم يكن يحيط به يوسف فوثب على السلطان  
بسيكته كانت معه فقام السلطان من المدة فوقع على وجهه فضر به يوسف فاستعين ثم خرج شخص اخر كان  
واقفا على راس السلطان فقال له بعد الدولة ثم ضرب بعض الفاشين يوسف المذكور بمرز بن علي واسمه فقتله ثم

قطعة الاثر ان قال السلطان وهو مجروح لما كان من صعدت على تان ان تحت الارض حتى من غير الحشيرة فقلت في نفسي  
اما مال الدنيا وما يقدر لاجدي على تحجز في الله بأضعف خلقه واما استغفر الله واستغفر الله من ذلك الخطر وكان يخرج السلطان  
في سائر ربيع الاول وتوفي في عاشر ربيع الاول من هذه السنة وعمره اربعون سنة وشهور وكانت مدة ملكه من خطبة  
بالسلطنة الى ان توفي تسع سنين وستة اشهر واما ما وادعي بالسلطنة لانه ملك شاه وكان في حقيقته يخلع جميع القضاة  
ملك شاه واستقل في السلطنة وكان المستوفى على الامر نظام الملك وزير السلطان الديار سلان وعاد ملك شاه بالعسكر  
بلاد ماوراء النهر الى خراسان وارسل اليه بغداد والى الاطراف في خطبة له فيها على قاعدة ابيه الديار سلان واستمر نظام الملك  
على وازرته ونفوذ امته ولما استقرت ملكاها فخرج عمارا واورثها كصاحب زمان على عتبة وشاذ اليلقي بجعفر  
فانهم من عسكره واورثت له في يوم الملك شاه اسيرافا من عسكره واورثت له في اولاده ولما انقضى ملك شاه كثرت اذنية  
العسكر للبلاد ففوض ملك شاه الامور الى نظام الملك وحلف له وزاده من الاقطاعات على ما كان يريده مواضع من علمه ما يملك  
طونر ولقبه القا بامرنا بالصلح الطابق وعناه الوالد الامير فاحسن نظام الملك السياسة والتدبير **ذكر اخبار**  
**المستغفر العلوي** خليفة مصر وقتل ناصر الدولة ففوت كانت قد استولت والدة المستغفر العلوي خليفة مصر  
على الامر فضعف من الدولة وصارت العبيد حرا والاراك حرا وفجرت بينه حروب وكان ناصر الدولة وهو من اخوان  
ناصر الدولة بن محمد بن ابي بكر فواد مصر والمسار اليه فاجتمعت اليه الراك فجزى منه هرب من العبيد عدة وفتحات  
فحصر ناصر الدولة في مصر وقطع الميرة عنها برا وبحرا فقلت الاشعار بها فقاموا وكان تحجز اير المستغفر حتى اخرج العرو  
كما تقدم ذكره وعدم الحصار السبيل ثم استولى ناصر الدولة على مصر والنهر من العبيد ففوت في البلاد  
واستبد ناصر الدولة بالبحر وقبض على والدة المستغفر وصادها بحشيرة الفديان وتفرغ عن المستغفر اولاده و  
اهله وانقضت سنة اربع وستين واربعمائة بالفتن وبالع ناصر الدولة في اهله المستغفر حتى بقي المستغفر بقدر على حشيرة  
لا يقدر على غير ذلك كان غرضه في ذلك ان يحيط بالخليفة القاير القاير في بطن لعله قايد كبير من الراك اسمه  
الدكن فاسفوع جماعة على ناصر الدولة وقصدوه في ارضه فخرج ناصر الدولة الى مصر ومطينا بقوته فضر به سبويه  
حتى قتلوه واخذوا راسه ثم قتلوه **تدخل سنة** خمس وستين واربعمائة ناصر الدولة وشبهوا جميع من في مصر من  
في حيدان فقتلوه من اخرهم وكان قتلهم في هذه السنة اعيى سنة خمس وستين واربعمائة ناصر الدولة فقاموا  
سنة سبع وستين واربعمائة والى الامر بمصر امير الجحوش وقتل الدكن والوزير ابن كريد واستقامت الامور كما سنده ان شاء الله تعالى  
**ذكر غير ذلك** فيها توفي الامام ابو القاسم عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري النيسابوري مصنف الرسالة  
وعنه ما كان فيهم ما اصولا مسترا كما تباد افضاياه وكان له في قدا هدي اليه فكتب نحو عشرين سنة فلما مات الشيخ  
لم ياكل الفرس شيئا ومات بعد اسبوع وبولده سنة ست وسبعين وثلثمائة وكان اماما في علم التصوف وقر اصول الدين  
على ابي بكر بن فورك على ابي اسحق الاسفراحي وله تفسير جليل وله شعر جليل فمنه  
اذا ساعدت الحار فاذا فرت في الهافاهي الامثل حليد اشطر

در اخبار























فانما امر ولدانية تشي ان جوان ادركت فلا تته ولا فدا انه المستظهر بالله وخلافه ان انه المستر بالله وكان  
المقتدي قوي المنظر عظيم الهمة **ذكر خلافة المستظهر بالله** وهو ثامن عشر نبه لما توفي مقتدي وكان  
بركيار وقد قدم اليه فادخله البيعة عليه المستظهر بالله اي العباس اعلم وبابعد الناس وكان عمر المستظهر لما بويع  
بالخلافة ست عشرة سنة وشهرين **ذكر قتل القسندر** واخطبته لتتبع بغداد فلما ادخلت من اذربيجان الى الشام  
اخذت مع العساكر وكثرت جموعه وجمع القسندر العسكر على امده بركار والامير كبريا فاجتمع كبريا مع القسندر والقوا  
مع قسندر عند نهر سعين قرب امان بلطان مينة وبين حلبة فراح قسندر واقتتلوا في اخر من حضر عنده القسندر وصار مع قسندر  
واهمر الباقون وبث القسندر فاخذ اسير او احضر اليه القسندر لوظفرت في ما كنت صنعت قال كنت املك  
قال تتش فانا احكم عليك ما كنت تحكم علي فقتل القسندر صبرا وشارت تتش الى حلب فلما واسر بوزان وقلعه  
واسر كبريا وازسله اليه فحضر فنجدها ثم استولى تش على حراز والرها ثم سار تش الى البلاد الخيرية فلما اتم ملك  
ديار بكر وظاهر سارا الى اذربيجان فملك بالرها ثم سار الى همدان فملكها وازسل فطلب اخطبته فبغاد المستظهر  
بالله فاجب الى ذلك فلبا بلع بركار واستلاد عمه تش على اذربيجان سارا الى بل ومنه الى بلد سخر خاين الى المازن قرب  
من عمه كبريا فكتبوا بركار وفضلوا في اصفهان وكانت دكان خاتون قد ماتت على ما شذت في ان شاء الله تعالى فدخل  
بركار واهلها في اصفهان فدخل بركار واهلها في اصفهان اخطا عليه جماعة من كبار ركة اعدت له لحيه فمجدوا وازادوا  
السياسة وباركار فالحق محمود صدي قوي فتوفوا في امير بركار في نظر واما يكون من محمود دكان محمود من ذلك  
في سلخ شوال من هذه السنة فكان هذا فرجا بعد شدة البركار وكان مولد محمود سنة ثمان وثمانين واربعمائة في عصر  
البركار وجد بعد محمود وعوفي فاجتمع عليه العساكر وكان منتهى من تش ما شذت في ان شاء الله تعالى  
**ذكر وفاة امير الجيوش** في هذه السنة في ربيع الاول توفي بهرام امير الجيوش في الجبال وقد جاوز ثمانين  
سنة وكان هو الحاكم في دولة المستنصر المرحوم اليه ولما مات قام بها كالي امير المزاينة افضل **ذكر وفاة**  
**المستنصر العلوي** في هذه السنة في ثامن المحرم توفي المستنصر بالله ابو تميم بعد ان اخلص على الظاهر اعزاز  
دين الله في الحكم وكانت خلافة المستنصر ستين سنة واربعمائة وثمانين وكان عمره سبعا وستين سنة وهو الذي خطب  
له البشاسري بغداد ولحق المستنصر شدا يد وهو الاخرج منها المواله ودخا به حتى لم يبق له غير سجادة الق  
على عليها وهو مع هذا صا غير خاشع ولما مات في خلافة بعده ابنه ابو القاسم احمد المستنصر بالله **ذكر**  
**غير ذلك** في هذه السنة توفي امير مكة محمد بن ابي هاشم الحسيني وقد جاوز سبعين سنة وتوفي بعد الامير  
قاسم بن ابي هاشم وفي هذه السنة في رمضان توفيت بركار خاتون امراة ملك شاه التي قد اذكرها وكانت  
قد برزت من اصفهان لتصل اناج الدولة تش من صرغ وعادت الى اصفهان وماتت ولم يكن معها غير قصبة  
اصفهان **بمردخلت سنة** ثمان وثمانين واربعمائة **ذكر مقتل صاحب مرقد** في هذه السنة اجتمع  
قوادع عن كراجه خا صاحب مرقد وقبضوا عليه بسبب زندقته ولما قبضوه احضروا الفقهاء والقضاة واذاوا

هذا هو المستنصر بالله  
الذي كان في اصفهان  
عند موته

محمودا

محمودا ادعوا عليه الزندقه فحرقوه فشهد عليه جماعة بذلك فاقى القضاة قبله فحرقوه واجلسوا ابنه مستورا  
مكانه **ذكر مقتل تش** لما اهرم بركار ومن ستر ودخل اصفهان حنينا ذكر استولى تش على بلاد اذربيجان  
وبهجه برادقار شرسا والري وبركار من ريز برادقار فلما عوفي سارا بالعساكر من اصفهان الى اعمه  
تتش والقوا بموضع قريب من الري فاحضر عسكر تش وتتش هو فقتل في صفر من هذه السنة واستقامت  
السلطنة لبردار واذ اذا الله تعالى امراة لا مزلله والا فلو مع بردار ولما كبته عسكر تش وهرب  
الى اصفهان امانا فان اضره ولا تدعي على بار اصفهان عدة ايام لا يملك من الدخول اليها فلما اظهر ان اذا الامر  
ان يسلموه فالتحق ان اخاه محمودا جرحا في يوم وصوله وحذر فمات وقام هو مقامه ثم جدد ولو قصد  
عمه تش قبل دخوله اصفهان او وقت من راحه او وقت من راحه لملك البلاد ولله سيرة في علاه واما لكامر  
العدي صرغ من الهديان **ذكر كراي رضوان** وكان ابن تش كان لتتش في البلاد سارا انما نقل الهديان رضوان  
ودناق ابنا تش وكان دناق الوقوع مع ابيه فاحملوا امارا رضوان فبلغه مقتل ابيه وهو بالقرب من هيت وتوجه الى استيلا  
على العراق فلما بلغه مقتل ابيه رجع الى الري وهاجرت منه والدي تش بنو القاسم حسن بن علي اخوارزي وخلق رضوان  
جماعة من قوا ابيه ثم حلقه بخل اخوه دقان وكان معه ايضا اخواه الصغار ابو طالق وهاجر ام وكانوا كاهن  
مع ابي القاسم حسن الخوارزمي في الضيوة وهو المستولي على البلاد ثم ان رضوانا كبر ابا القاسم الخوارزمي نصف الليل  
واخطا عليه وطبق قلبه وخطب لرضوان بخل وكان مع رضوان الامير باغي شنان بن محمد الترمكي صاحب  
انطاكية ثم سار رضوان بمن معه الى راز بكر للاستيلاء عليها وقصد سروج فسيقه اسفمان من ارتق  
واستولى على سروج ومنع رضوانا منها فصار رضوانا الى الريها واستولى عليها واطلق قلعة الريها لباغي شنان  
الترمكي صاحب انطاكية ثم وقع الاختلاف في عسكر رضوان بين باغي شنان وحناح الدولة وكان  
وكان حناح الدولة من وجابا مر رضوان وهو من اكر القوادع فصار رضوانا الى اجل وشار باغي شنان الى  
انطاكية ومعه ابو القاسم الخوارزمي ودخل رضوانا الى اجل فاما دقان فكانت شانا وتكبر الحارم والى القلعة  
دمشق يستلعيه ستر المملوك دمشق فهدر دقان من حلبة سارا وسرا فادخل اخوه رضوان حنالا  
خلقه فلم يدر كونه وصل دقان الى دمشق فسلمها اليه شانا وتكبر واستبشر به ووصل الى دقان وطغتك  
ومعه جماعة من خواص تش فان طغتك كان مع تش في الوقعة واسر تش من الاسر ووصل الى دمشق  
فلقبه دقان واكرمته وكان طغتك من زوج والد دقان وابو دقان وطغتك على شانا وتكبر الحارم فقتلاه  
ثم سار باغي شنان الترمكي صاحب انطاكية الى دقان ووصل الى دمشق ومعه ابو القاسم حسن الخوارزمي  
الذي كان مستوليا على حلب فحلقه ووزله دقان **ذكر غير ذلك من الخوارزميين** في هذه السنة توفي  
المعتمد بن عباد صاحب ايبيلية وغيرهما من الاندلس منجونا باغماوات واخباره مشهورة ولما اشعار حنينة  
قال صاحب القلايد ان المعتمد بن عباد لما كان منجونا باغماوات دخل عليه من ميه يوم عيد من يسلم عليه

واعمال اخره بينه والغرب لها وبين بحر الطمان مسيرة ثلاثة ايام



والمدينة وفيه منادى عليه اطمأنا وكان اسود ووهن امار وادامته خافية واما رغبته عن غيرة فقاتل المعتمد  
فما مضى كنت بالاعمال مستورا والحاك العبدية اعانت فاسورا تزيينا لك الاطراف بعد تغير النصارى ما يمكن تطهيرا  
بطان في الظن والاعمال خافية كانا لم نطامسكنا وكافوا لاخذ الانشكاك الحذر ظاهرة وليس الامع الانعام عظموا  
قد كان هذا لان تامة ومثلا لفرقة الدهر منها ومامورا من ان بعد ذلك ملك يشربها فاما بات بالاجلام مغرورا  
والذي في كبر اللسان في المعتمد عن عاد المذكور من فضيلة طوبى له وهي  
لكل من لا يشا منقاة وللمنايا من مياها غياث والدهر صفة احر من غمر الوان حاله فيها استحال  
وتحمر لول الشطرنج في يده ووزعها من السيد والشاة من كان من الدنيا والناظر افضله هدية وعطايها هدية  
لما هو من حصة مسترة شائعة كدهر مصيابة تمل مصيابة لم ينع آعباد فانهم اهله ما الهاتي الا فقهالات  
تمسكت بعزى الدار في انه ياتش من اجل الدار والدار فحقت بها اخوان ذوي ثمة فاقوا اولادهم في الاخوان فانت  
واعضت في اخر الصغر طائفة لغاتهم جميع الكملغة يعني البر راعي ان ياشفي وعسكره وفيها  
شاذا بوجامد العز الى الشام وترك التدريس في الطائفة لاجنه يابنة عنه وترهده فلبس احمر واز  
القدر ورجع ثم عاد الى بغداد وشاذا الى خراسان وفيها توفي ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فموت بزعيد الله  
بن محمد الجدي المندلي وهو مصنف مجمع بين الصحيفين وكان نفعه فاضلا ومولده قبل العشرين من اربعمائة  
وهو من اهل ميورقة وكان عالما بالحدس سبع بالمغرب ومصر والشام والعراق وكان من هاهنا عينا ولما رآه  
كرامته واحدة او كرامته خفية بخلاف المعقدي وفيها توفي علي بن عبد الغفور المقرئ القزويني القزويني  
الشاعر المشهور وشاف من القزويني والاعلى الاندلس ومنح المعتمد وغيره ثم سار الى طنجة من بلاد العدة وتوفي  
بها وكذا اشعار جيدة منها نصيب منها بالي الصبيح في عدة اقيام الساعة موعده  
وقد السمار فازدشت للبين بصدده هارون بن عفر بن النجار العنبري في سنة  
واذا العذرة للحر فقلت فكيف كانت مجرده ما اشرك فيك القلب لم يرا الهجر حثله  
**ثم دخلت سنة تسع وثمانين واربعمائة ذكر ملك كربوغا الموصل كان يشترق جنس كربوغا بجعل**  
قتل استغفر كما قد مرنا ذكره في سنة سبع وثمانين واربعمائة وبقي كربوغا في الحبس حتى ازسلا من دار ولا رضوان  
صاحب طليانة باطلا فاطلعه واطلق اخاه الطنطاشر واجتمع على كربوغا البطالون وقصد نصيبين  
وبها محمد بن بشر والدولة مسلم بن قريش فطلع محمد الى كربوغا واستخلفه ثم عذر كربوغا محمد بن قريش عليه  
وجاءه نصيبين وملكها ثم سار الى الموصل وقبض في طريقه محمد بن مسلم بن قريش فبدران في الموصل  
بن الحسين فحصل الموصل وبها علي بن مسلم الخوهم المذكور من حين استنابة بها مشرع ما ذكرناه فلما صارت  
عليه الامن هرب علي بن مسلم المذكور من الموصل الى صدق من مريد لجملة وتسلم كربوغا الموصل بعد  
حصار تسعة اشهر ثم ان الطنطاشر استطال على اخيه كربوغا فامر بقتله فقتل الطنطاشر في ثالث

ومها

ومها

ومها

يوم استولى كبريغا على الموصل واحسن كبريغا السيرة فيها وفيها استولى على خليفته من العلويين على القدر في شبان  
واحد من العلويين وسفهم اخوانه في **ثم دخلت سنة تسعين واربعمائة ذكر مقتل رسلان** او غون  
كان للسلطان ملكشاه اخ اسمه رسلان ازغون بن البرسلان وكان مع اخيه ملكشاه فلما مات ملكشاه سار رسلان  
ازغون واستولى على خراسان وكان شديد العقوبة لعلماء كثير الا انه كان له من ولاء اخوانه عظماء من علوية غلام له وليس  
عندنا فافانك عليه رسلان ازغون باخرة عن الخرمية فدخل العالم بعد ذلك ولم يقبل عدله فوشى العالم وقاتل رسلان ازغون  
بكنز وكان مقتله في الحجز من هذه السنة ولما قتل رسلان ازغون سار رسلان الى خراسان واستولى على طليانة واوران  
فانتهت له الخطة في البلاد وسلم رسلان الى اخيه السلطان شجر بن ملكشاه وجعل وزيره ابا الفتح علي بن الحسين  
الطغرائي **ذكر ابتداء دولة بيت خوارزم شاه** واو له محمد خوارزم شاه بن انوش بن كين وكان انوش بن كين ملكا من ملوك الخجل  
من عرب شستان ولذا كان انوش بن كين عرسه فاشترى منه امير من السجوقية اسمه ملكا وكان انوش بن كين من حرس الطغرائية  
ملكه وعلاجه وصار انوش بن كين مقدما من جوعا اليه وولد له محمد خوارزم شاه المذكور فزاه والده انوش بن كين واحسن  
تأديته فاشترى محمد خوارزم شاه من اهل الدولة والكنانية وجنس التدي من طليانة فامير الامير اذا احسن الي  
خراسان وهو من امير كمار وكان قد اذنت له بركار ولتدبر امر خراسان بسبب غنائه كانت تدبعت فحاصر الامير الى  
فيها الناس على خوارزم فوصل اذ اصاب امر خراسان واستعمل على خوارزم في هذه السنة محمد بن انوش بن كين المذكور ولقبه خوارزم شاه  
فقتل محمد اذ قاتل على معرلة يشترها ومعه منة يعلها ووزر اهل العلم والدين في المعرلة وعظم ذكره ثم اقره السلطان  
شجر علي ولا يذخر خوارزم وعظم من له محمد خوارزم شاه المذكور عند السلطان شجر ولما توفي خوارزم شاه محمد بن  
بعد ابيه اطمن فظلال الامر وفاض العبد **ذكر اجرب بن رضوان واخيه فاروق** بن رضوان من طليانة  
ليانها من اخيه دقاق وشايع رضوان باغي شتان في طليانة في صلح البطاكية وجناح الدولة وصالوا اليه مشر فامر  
بيل من غرضوا وان جعل رضوان الى القدر فلم يملكها وراحت عنه عساكره فخرج الى حلب ثم فارغ في شتان رضوان وشايع  
لا دقان وحسن له قصد لاجد رضوان واخذ خليفته فصار دقاق الى رضوان وجمع رضوان العسكر والسر والتمني مع اخيه علي  
تشرى في قاهر دقان وعلمه ومنت خيامهم وعاد رضوان الى حلب فصورا ثم اتفقا على ان يخطبا لهما من طليانة فصار  
**ذكر غير ذلك من الكوارث** في هذه السنة خطب الملك رضوان للشمس على امر الله العلوي خليفة مصر اربع جمع ثم حسي فاقبه  
ذلك فطعمها ولما داه خطبة العباسية وفيها قتل الباطنية اربعين النظار بالري وكان قد بلغ مبلغا عظيما بحيث ان  
تزوج باميرة فو في عمر السلطان بركار وفيها قتل الباطنية ايضا الامير من طليانة فطعمها فقتلها وهو من طليانة  
اج حجة السجوقية بغداد **ثم دخلت سنة احدى وتسعين واربعمائة ذكر مسير الفرس** الى الشام وملكهم البطاكية  
وغيرها وكان من قبل الخروهم في سنة تسعين واربعمائة فغير واخرج قسطنطينية وصالوا الى بلاد طليانة رسلان من طليانة  
وهي تونسية وغيرها جري بن بلع وبيل الفرج قتال فافهم فطلع رسلان من مريد يهر ثم ساروا الى بلاد طليانة في خوار  
الى انطاكية فحضرها تسعة اشهر وظهر لما باغي شتان في ذلك جملة عظيمة ثم هجموا انطاكية عنوة وخرج باغي شتان بالليل من

ما

والراحم

وكان برسوق

من طليانة











وقام ولده مقامه وهو من ولد المصطفى **ثم دخلت سنة** ست وتسعين واربعمائة في هذه السنة في جمادى الآخرة  
كان المصطفى اخا من اخوين ردا و قد توفي في ملكشاه فانه من عند محمد ايضا كانت الوقعة على اخوي و سار  
بردار و بعد الوقعة الى جبل من عند تبريز في العشي لما قام به اياما ثم سار الى نجان و اما محمد فسان  
الى ارجيش عان بعد من موضع الوقعة و هي من اعمال الاطاش ثم سار من ارجيش الى الاطاش **ذكر ملك رفاق**  
الرجبة فيها سار رفاق بن بشر بن البراء سلا في صاحب مشرك الرجبة فاستولى عليها و ملكها و قد رافقها ثمانية اشهر  
**ثم دخلت سنة** سبع وتسعين واربعمائة فيها استولى على بلاد من بلاد ارجيش و هو ابن اخي سفيان بن المغيرة  
عليه بن عاتق و اجد يشد و كان له كمال المدكور و سرح فاخذها منه الفرج فسان و استولى على طائفة و اجد يشد و اجد يشد  
من عيش رعي و في هذه السنة نصفر غارات الفرج على قلعة جبر و الرقة و اسناق و الموانس و اسر و امر و جد و  
كانت الرقة قلعة جبر لشاه من اهل بلاد من المملوك المصيلبي على يد السلطان ملكشاه و كان قد ذكر  
في سنة تسع و تسعين واربعمائة استلم منه **ذكر الصالح** بن السلطان بن محمد و هو من اهل ملكشاه في هذه السنة  
في ربيع الاول و وقع الصالح بين ركن و محمد و كان ركن و محمد و الذي و الخطبة له بها و بالجل و طبرستان و فارس  
ديار بكر و بالجزيرة و اخبر من الشرفين و كان محمد و ركن و الخطبة له بها و بلاد سجستان و كان خط الشقيقة محمد  
الما و زاه الفهر ثم ان ركن و محمد و استلم منها و خطها على ذلك التارخ المذكور و كان الصالح على  
لا يدكر ركن و في البلاد التي استقرت ل محمد و ان لا يتكاثرا بل يكونا كالبنيامين و ان لا يعارض العسكر في ضد  
الهما شأ و اما البلاد التي استقرت ل محمد و وقع عليها الصالح في من الفهر المعز و في بنيدي و في الانبار و في ديار بكر و الجزيرة  
و الموصل و الشام و يكون له من العراق و بلاد صدق بن يزيد و لما وصلت الرسل الى المستظهر خليفته بالصالح و ما استفد  
عليه الخطب ليركن و في بغداد و كان محمد و ركن و في بغداد و المغان في ركن و **ذكر ملك الفرج** جبر و عكا من  
الشام في هذه السنة سار صبي و قد وصله من دال الفرج في ركن و في طبرستان و حاصرها برا و حصارا فامر خديهما طمعا  
فعاذ عنها الى جبل و حاصرها و تسلمها بالامان ثم سار الى عكا و وصل اليها الفرج و جمع اخوه من القدر و حصارا عكا في  
البر و البحر و كان الوالي يعاين حمية خليفته صراسمه بها و لقبه زهر الدولة و هو يوسى شيبا الى امير الجيوش و جري بينهم  
قتال طويل حتى ملك الفرج عكا بالشيف و فعلوا باهلها الافعال الشيعية و هرب من عكا ثمانية المذكور الى الشام ثم سار الى  
مصر و يملوك الاسلا و اذ استقلوا زينا بعضهم بعضا و قد تفرقت الاراء و اختلفت الاهواء و تفرقت الاموال ثم  
ان الفرج قصد و اجاز ان فامو جكم و صاحب الموصل و سفيان بن ركن و معه الترمكان فحالفوا و اتفقا و قصد الفرج  
واجمعة على الكابور و التقياع الفرج على نصر العاج فصر الله تعالى المسلمين و انهم من الفرج و قتل منهم خلق كثير و اسر  
ملكهم القوم **ذكر وفاة رفاق** في هذه السنة في رمضان توفي الملك رفاق بن بشر بن البراء سلا بن ركن و قد  
ميكائيل بن سلجوق صاحب دمشق و طمعه الى ابا بكر و سلا و كان طفلا له سنة واحدة ثم وقع خطبه و  
خطب ليلنا بن بشر عظم الطفل في ذي الحجة ثم وقع خطبه بلسان و اعطاه خطبة الطفل و استقر طمعه في ملكه

**ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة سار صدق بن يزيد صاحب الحلة الى واسط و استولى عليها و ضمها الى  
لهذا بلاد و له من اخوين ركن و محمد و كان في امير الدولة ابو سعد بحسن بن موصلا باجاة و كان قد اضر  
و كان يلعبا في حياض و خلفا فاشا و ستر سنة لا تخدمه القامير سنة اثنتي عشرة و ثلثة واربعمائة و كان نصرانيا فاسلم  
سنة اربع و ثمانين واربعمائة و كان كل يوم يتردد من لتي حتى يابغى الوزير و كان كثير الصدقة جميل السيرة و  
املا على جوه البر **ثم دخلت سنة** ثمان وتسعين واربعمائة **ذكر وفاة ركن** في هذه السنة ثمان وتسعين  
توفي السلطان ركن بن ملكشاه بن البراء سلا بن ركن و قد كان من سلا و كان من ضد السلطان و البواسير  
و كان يصفها في ارضها و الباسير و قد توفي في المرض بروج و جمع العسكر و خلفهم لولده ملكشاه و عمره حينئذ  
اربعة سنين و اربعة اشهر و جعل الامير امانا اليه فخرج العسكر له و امرهم بالمسير الى بغداد و توفي بر دار تبر و جرد  
و نقل الى اصفهان و دفن بها في منى عملها له سترته ثم مات عن قريب فدفنت بازاء و كان عمره بركار و خمسا  
و عشرين سنة و كانت مدة وقوع السلطنة عليه اثني عشرة سنة و اربعة اشهر و قاضي من ارج و و اختلفت  
الامور عليه بالرقاسة اجد و اختلفت به الاجوال بين تجار و شدة و ملك و زواله و اشر و علة قمار على قمار  
ممنجه في الامور التي قبلت له و لما استقام امره و اطاعة الخالف و اذ ركنه منيته و امنوا به كل ما خطب له  
بغداد و وقع فيها الفلا و قاضي من طمع امره في يد اجد حتى اقيم كاتول الحضر و نوابه ليقبلوا هم و كان  
صا بر اطمعا كرميا حشمت المدا و كثر التجار و ولما مات بركار و سار اياها بالعسكر و معه ملكشاه بن ركن و  
و دخلوا بغداد سبع و عشرين سنة و في هذه السنة و خطب للملكشاه جوامع بغداد على قاعدة ابيه بركار و  
**ذكر قدوم السلطان محمد** الى بغداد لما بلغ محمد و اخيه بركار و سار الى بغداد و نزل بالجانب  
الغربي و بقي ايا و ملكشاه بالجانب الشرقي و جمع اياها العسكر لقتال محمد و سار و زرا اياها على الصالح  
و مشي بينهم و اتفق الصالح و حضر اليها الهراسيد و سوا النظامية و الفقه و اهلها و اهلها و الامير  
الديرمعة و حضر اياها و الامير الى محمد و اخيه و ملكشاه فاكدمه و اكرمهم و صارت السلطنة  
ل محمد و كان ذلك السبع بقدر من جمادى الآخرة و استمر الامر على ذلك الى ثمانية من جمادى الآخرة فمات  
اياها و عوة عظيمة للسلطان محمد في داره بغداد فحضر اليه و قد مر له اما اموال الاعظيمة و في ثمانية عشر  
جمادى الآخرة طلب السلطان اياها و او قتل في الدهليز جماعة فلما دخل خضر بوه بسين و فخر حتى قتلوه  
و كان عمر اياها قد جاوز اربعين سنة و هو من حلة ممالك السلطان ملكشاه و كان غير المرز و شجاعا و مستك  
الصفي و زرا اياها و قتل في رمضان و عمره ست و ثلثون سنة و كان من بيت تاشه و هذا **ذكر وفاة سفيان**  
في هذه السنة توفي سفيان بن ركن و كان من الاشراف و كان من اهل الكسب و صوابه الكسب و كان من ذلك  
ايضا اخطا و كان وفاة سفيان في القريه و كان متوجها الى دمشق فاستد طمعه في سفيان الفرج ليعمله بها بلتم  
تكم من طمعه في سفيان و كان متوجها الى دمشق فاستد طمعه في سفيان الفرج ليعمله بها بلتم

(و ما)







توزع الموصل بغيرها وكان أهل الموصل قلع أرسلان بن سليمان قتل المشركين في صاحب بلاد الروم سنة وعونهم فصار قاصد  
الموصل ولما وصل إلى أنصيب بن جراح وأبو عن الموصل خذوا منه وشار إلى الجبل وصل إلى الموصل وسلم بها  
في الخامس والعشرين من رجب من هذه السنة ثم استخلف قلع أرسلان ابنه ملكشاه بن قلع أرسلان في الموصل وعمره إحدى عشرة  
سنة وأقام معه أمير أيديرة وشار قلع أرسلان في الجبل وكان في ذلك رجب جمع جاور في اجتماع اليد وضوا صلح جلد وغيره  
لما وصل قلع أرسلان إلى الجبل وصل إليه جاور في وقت ما في العشر من رجب في القعدة وقام قلع أرسلان بنفسه قتل الأعظم  
فألزمه عنده وأضطر قلع أرسلان إلى الهروب في نفسه في الجبل بورد فغزو وطهر بغداد أيام قد في التمسانية وهي من  
قري الجبل بورد ولما فرغ جاور من الوقوف شار إلى الموصل وسلم إليه بالامان وشار ملكشاه بن قلع أرسلان إلى العدة السلطان  
محمد **ذكر قتل الباطنية** في هذه السنة حضر السلطان محمد طاعة الباطنية التي بالقرب من أصفهان التي لها ملكشاه  
باشاوة رسول ملك الروم على ما قد مر ذكره وكان استمر القعدة شاه دز وكان المصرة لها عظيمة وأطاعها أصحاب  
ونزل بعض الباطنية بالامان وشار إلى ما في قلاعه وبعث صاحب شاه دز واسمه أحمد بن عبد الملك بن عطار مع جماعة يسيرة  
فرجع السلطان عليه قتل وقتل جماعة كثيرة من الباطنية وكل القعدة وخر بها **وفي هذه السنة** توفي الأمير شهاب  
بن بدر بن ملط العزوف وبان في الشوك الكروي وكان له أموال كثيرة وقام مقامه بعده أبو منصور بن بدر وبعثت  
الامانة في سنة مائة وثلاثين سنة **ثم دخلت سنة** إحدى وعشرين مائة **ذكر مقتل صفدي** في هذه السنة في رجب  
قتل سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديسر بن محمد الهندلي أمير العرب في قتال جري مينة وبين السلطان محمد وكان  
عمره صدقة تسعاً وخمسين سنة واما ابنه إحدى وعشرين سنة وقتل من أصحابه ما يزيد على ثلثه إلا قازم وكان صدقة  
مستعفا وهو الذي بنا الحلة بالعراق وكان قد عظم شأنه وعلاقته واستعجابه واستجازه بصغار الناس وكبارهم  
وكان محمد في النهج للسلطان محمد حتى أنه جاهر بركاز بالعداوة ولم يرجع على مصافاة محمد ثم فسد ما بينهما  
حتى قتل صدقة كما ذكرنا وكان سبب الفساد بينهما ما صدقة لكل من خاف من السلطان محمد فاضطرب على الولد  
سخراب بن كحيمر وأصحابه ونهض صاحب شاهوة المذكور واستجازه صدقة وأرسل السلطان يوكي إرساله و  
طلبه فلم يفعل صدقة أن يسلم إليه السلطان واقتلوا كما ذكرنا فقتل صدقة واسترأبه ديسر بن صدقة واستر شهاب  
صاحب شاهوة المذكور **ذكر وفاة تميم** في هذه السنة في رجب توفي تميم بن المعز بن باديس صاحب مينة  
وكان تميم ذكياً جليلاً وكان من طراز الشعراء وكان عمره تسعاً وستين سنة وكانت ولادته سنة وأربعين سنة وعشرة أشهر  
وعشرين يوماً وحلف من الأولاد ما يذكر وستين سنة ولما توفي ملك بعده ابنه يحيى بن تميم وكان عمره نحو خمس وثلاثين  
لماً وأربعين سنة وستة أشهر **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة توجه فخر الملك أبو علي بن عماد طراز البلسر  
إلى بغداد واستقر المأجل بطراز البلسر والشام من الفرغ واجتمع بالسلطان محمد وبخليفة المستظهر فلم يحصل بينهما عرض  
فعاد إلى دمشق وأقام عند طغتكين وأقطع الزيداني وأما طراز البلسر فأرسلها فاطمة طاعة خليفة مصر فخرجوا لطلعة  
إبراهيم وكان من أمر طراز البلسر ما ذكره **ثم دخلت سنة** اثنين وعشرين مائة في هذه السنة أرسل السلطان محمد عنكرا

أرسلان  
في سنة مائة وعشرين  
في سنة مائة وعشرين  
في سنة مائة وعشرين  
في سنة مائة وعشرين

فيهم عدة أمراء الجوارح أمير يقال له مودود بن الطستكين إلى الموصل ليأخذوها من جاور والموصل وحضرها  
وتسلمها الأمير مودود في صفر وأما جاور في فاته لم يحضر الموصل وهرب إلى الجبل قبل نزول العسكر عليها ثم سار جاور إلى  
محمد وألحق السلطان محمد أقرضها فاجلعت معه ودخل عليه وطلعت العفوة فغاضه وأنه **ذكر غير ذلك من الحوادث**  
في هذه السنة توفي صاحب الجبل بن بهروز بن خنكية بغداد ولاه أياها السلطان محمد وأمر بهروز بن عماره كاز المملوك  
ببغداد فقتل بهروز ذلك وأحسن الناس وكان السلطان لما ولاه في أصفهان ثم لما قدم السلطان إلى بغداد وفي  
بهرروز بن خنكية العراق جميعه **وفي هذه السنة** في رجب النصارى من الأمرا بنو مقداد صاحب شيرز من النصارى  
على عبد النصارى في شار جماعة من الباطنية في حسن شيرز فملكوا قلعة شيرز وبادز أهل الدين في الباشورة  
وأصعدهم النساء بحال من الطافات فادركهم الأمير أبو مقداد وقع بينهم القتال فالتحق بالباطنية وأخذهم  
السيف من كل جانب فلم يسلم منهم أحد **وفي هذه السنة** في جاري الأخرى توفي الخطيب أبو بكر يحيى بن علي التبريزي  
أجل تيمم القعدة في أعلى في العلان بن سليمان المغربي وغيره وسع الحديث بمدينة صور من الفقيه شليم بن نور التبريزي  
وغيره وروى عنه أبو منصور مؤهوب بن أحمد الجواليقي وغيره وبحج عليه خلق كثير وتلى ذلك في وقفات  
الأعيان وقد روي أنه لم يكن يرضى الطريقة وشرح الحاشية وروى أن المني ولة في النجوم مقدمة وهي عن الزود  
وله في عزاء القزاز كتاب سماه المخلص في أربعة مجلدات وله غير ذلك من التواليف أحسنه العدة سافر من  
إلى المعرة لقصدا إلى العلان ودخل مصر في غزو شهاب وقراها على طراز البلسر في بادز ثم عاد إلى بغداد واستوطنها  
إلى الممات وكانت ولادته سنة إحدى وعشرين مائة وبهاية وتوفي في حارة في التاريخ المذكور ببغداد **وفيها** توفي أبو الفوارس  
أحسب بن علي الخازن المشهور بمجودة الخط وله شعر حسن **ثم دخلت سنة** ثلاث وعشرين مائة ذكر ملك الفرنج طراز البلسر  
في هذه السنة في جاري عشرين مائة في كل الفرغ مكية طراز البلسر في شهر شار وأيام من كل جهة وحضرها في التبريزي  
فضايقوها من **فيها** أزال أعضاؤه في يد تواب خليفة مصر العلوي وأرسل إليها خليفة مصر أسطولاً فزده  
الحوار بقدر على الوصول إلى طراز البلسر ليقضي أمره كان مغولاً وملكوها بالشيخ فقتلوا وضربوا وسبوا وكان  
بعض أهل طراز البلسر يطلبوا الامان وخرجوا منها إلى دمشق قبل أن يملكها الفرنج **ثم دخلت سنة** أربع وعشرين مائة  
في هذه السنة إلى الفرغ مكية صيدا في ربيع الآخر وملكوها بالامان **وفيها** شار صاحب انطاكية مع من جمع اليد  
من الفرغ إلى الأناضول وهو بالقرب من حلب وجسر وكام القتال بينهم ثم ملكوه بالشيخ وقتلوا من أهل الفرغ دخل  
واستروا الباقيين ثم ساروا إلى زدينا فملكوها بالشيخ فقتلوا منهم كثر من أهل الأناضول ثم سار الفرنج إلى منج وبالسر  
فوجدوها مأوى لاهلها فأعادوا عنها وأصلح الملك الصالح جلال الفرغ على أن يترك أهلها في ديارها  
اليهم مع خيول وشار في وقع الخوف في قلوب أهل الشام من الفرغ فدخلت لهم أعضاؤه البلاد لاهلها وصالحهم فصار لهم  
أهل مدينة صور على سبعة آلاف دينار وصالحهم من منقذ صاحب شيرز على أن يترك أهلها في ديارها وصالحهم على الكروي صاحب  
جها على الف دينار **ذكر غير ذلك** في هذه السنة توفي الكيا الهراسي الطبري والكيا بالعجينة الكية القدر بن

جري







الآخر من اجل ان الملك كان قد مات من قبل ان يولد من قبله فلهذا لم يولد له وارث  
بعد اخاه سلطان شاه بن رضوان وكان المتولي على الامور هو الحاكم **ثم دخلت سنة** تسع وخمسين مائة في اربل  
السلطان محمد بن ملكشاه عسكر اخيه القتيبي طغتكين صاحب دمشق والبلخاري صاحب ما رز من غير العسكر الفراه  
الزقمة قصدوا اهل بغداد فمضت عليهم فسادوا الى العراق وفي طغتكين فخرها ونحوها عنوة ونهبوها ثلاثة ايام ثم سلبوا  
جماها الى امير قزخان بن قزاج صاحب مصر واقام العسكر بجماها واجتمع بقباسيد البلخاري وطغتكين وملوك الفرج وهم صاحب  
انطاكية وصاحب طبرستان وغيرهم فماتوا فاموا بغاية من طردوا في قتل المسلمين فاموا عسكر المسلمين الى الشان ففرت  
الفرج من طغتكين الى دمشق والبلخاري الى ما رز من غير المسلمين من جملة الى كزطار وهي الفرج فاستولوا عليها وتولوا  
منها من الفرج ونهبوها ثم سار المسلمون الى المعزة وهي الفرج ثم ساروا منها الى حلب فمكثهم صاحب انطاكية فاسار  
الطريق فمات من المسلمين في قتل الفرج فيهم ونهبوها وهرب من منهم من بلاد **وفي هذه السنة** استولى الفرج  
على ريشة وكانت طغتكين ايضا تشار طغتكين من دمشق واسترجعها الى الملكة فقتل من رعاها من الفرج **ذكر وفاته صاحب**  
**الزقمة** في هذه السنة توفي يحيى بن تميم بن العز بن ادين صاحب ربيعة يوم عيد الاضحية فاجاه وتوفي بعد اية على يحيى  
وكان عمره عشرين سنة وخمسين سنة وولايته ثمان سنين وخمسة اشهر وخلفه بليز والى **ذكر عزير ذلك** في عاظم  
السلطان محمد بن رضوان فساد الى طغتكين من دمشق ودخل عليه وسال الزماعة فمضى عنه وزده الى دمشق **وفيها**  
أخذ السلطان الموصل وما كان معها من اربعة الف دينار واطعم بالامير جوشيك في الزماعة وكان في اقطاعه  
**ثم دخلت سنة** عشر وخمسين مائة في هذه السنة مات جاجا ولي سقا وبلغا من وكان السلطان محمد بن ملكشاه قد ولاه  
فارتفع اخذ الموصل منه على ما تقدم ذكره **وفيها** وتوفي في سنة ثمان عشرة وخمسين مائة في يوم الاربعاء في شهر ربيع  
بمسعود بن محمد المعروف بالفراغوي الفقيه المجتهد كان في الحجاز في العلوة صنف كتب عدة منها التهذيب في الفقه  
الحصاح في الحديث واجمع بين الصحيحين وغير ذلك والفراغوي نسبة الى بلخ فخراسان  
يقال لها اربع وثلاثون **ثم دخلت سنة** احدى عشرة وخمسين مائة **ذكر وفاته السلطان محمد**  
في هذه السنة في اربع وعشرين من ذي الحجة توفي السلطان محمد بن ملكشاه من البلاد من بلاد ماوراء نهر السيل من سلجوق  
فابدي من صفة من شعبان ومولده ثمان عشر شعبان سنة اربع وسبعين واربعمائة وكان عمره تسعا وثلثين سنة واربع  
اشهر وستة ايام واول ما خطب له ببغداد في ذي الحجة سنة اربعين وتسعين واربعمائة وقطر خطبته عدة دفعات ولقي  
من المشاوق والخطار ما لا يراة عليه كان عادلا حنونا سيرة الطول المكور والضرائب في جميع بلاده وعهد بالملك الى ولده محمود  
وعمره اذ اكراد في اربع عشرة سنة ولما عهد اليه اعتنقه وقبله وبكى كل واحد منهما وحضر محمود على السلطنة  
بالتاج والسوازي يوم وفاته ابيه في الرابع والعشرين من ذي الحجة من هذه السنة وخطب محمود بالسلطنة في يوم الجمعة  
الثامن والعشرين من ذي الحجة **وفيها** قتل صاحب حلب واستاد البلخاري عليها في هذه السنة قتل لولو الخادم وكان قد استولى  
على حلب واعمالها وكان قد قام لولو المذكور بعد رضوان ابيه الى بلاد من رضوان فقامت له اربعة ايام فقام اخاه

سنة اربع وخمسين مائة  
سنة اربع وخمسين مائة  
سنة اربع وخمسين مائة

سلطان شاه وليشاه من الحكم شي وتوفي لولو الخادم هو الحاكم في البلاد فلما كانت هذه السنة سار لولو الى قلعة جابر  
ليجمع فيها من بلاد العقيق صلح قلعة جابر فوثب جماعة من الانراك الى لولو على لولو وقد رز لولو لولو وصاحبا  
اؤنلديت فقلوه بالنصار ونهبوا خراسته وعادوا الى حلب فاقبلوا اهل حلب واستعدوا لولا فقاموا باكية سلطان  
بن رضوان ثمن الخواص راو قطار ونفي مار قطار شهر اثم اجتمع كثير من اهل بلخاري وولوا ابا المعالي بن المعالي الذي قصادوه  
ثم خان اهل حلب من الفرج فقتلوا البلد الى البلخاري صاحب ما رز من غير المسلمين من جملة الى كزطار وهي الفرج فاستولوا عليها وتولوا  
منها من الفرج ونهبوها ثم سار المسلمون الى المعزة وهي الفرج ثم ساروا منها الى حلب فمكثهم صاحب انطاكية فاسار  
الطريق فمات من المسلمين في قتل الفرج فيهم ونهبوها وهرب من منهم من بلاد **وفي هذه السنة** استولى الفرج  
على ريشة وكانت طغتكين ايضا تشار طغتكين من دمشق واسترجعها الى الملكة فقتل من رعاها من الفرج **ذكر وفاته صاحب**  
**الزقمة** في هذه السنة توفي يحيى بن تميم بن العز بن ادين صاحب ربيعة يوم عيد الاضحية فاجاه وتوفي بعد اية على يحيى  
وكان عمره عشرين سنة وخمسين سنة وولايته ثمان سنين وخمسة اشهر وخلفه بليز والى **ذكر عزير ذلك** في عاظم  
السلطان محمد بن رضوان فساد الى طغتكين من دمشق ودخل عليه وسال الزماعة فمضى عنه وزده الى دمشق **وفيها**  
أخذ السلطان الموصل وما كان معها من اربعة الف دينار واطعم بالامير جوشيك في الزماعة وكان في اقطاعه  
**ثم دخلت سنة** عشر وخمسين مائة في هذه السنة مات جاجا ولي سقا وبلغا من وكان السلطان محمد بن ملكشاه قد ولاه  
فارتفع اخذ الموصل منه على ما تقدم ذكره **وفيها** وتوفي في سنة ثمان عشرة وخمسين مائة في يوم الاربعاء في شهر ربيع  
بمسعود بن محمد المعروف بالفراغوي الفقيه المجتهد كان في الحجاز في العلوة صنف كتب عدة منها التهذيب في الفقه  
الحصاح في الحديث واجمع بين الصحيحين وغير ذلك والفراغوي نسبة الى بلخ فخراسان  
يقال لها اربع وثلاثون **ثم دخلت سنة** احدى عشرة وخمسين مائة **ذكر وفاته السلطان محمد**  
في هذه السنة في اربع وعشرين من ذي الحجة توفي السلطان محمد بن ملكشاه من البلاد من بلاد ماوراء نهر السيل من سلجوق  
فابدي من صفة من شعبان ومولده ثمان عشر شعبان سنة اربع وسبعين واربعمائة وكان عمره تسعا وثلثين سنة واربع  
اشهر وستة ايام واول ما خطب له ببغداد في ذي الحجة سنة اربعين وتسعين واربعمائة وقطر خطبته عدة دفعات ولقي  
من المشاوق والخطار ما لا يراة عليه كان عادلا حنونا سيرة الطول المكور والضرائب في جميع بلاده وعهد بالملك الى ولده محمود  
وعمره اذ اكراد في اربع عشرة سنة ولما عهد اليه اعتنقه وقبله وبكى كل واحد منهما وحضر محمود على السلطنة  
بالتاج والسوازي يوم وفاته ابيه في الرابع والعشرين من ذي الحجة من هذه السنة وخطب محمود بالسلطنة في يوم الجمعة  
الثامن والعشرين من ذي الحجة **وفيها** قتل صاحب حلب واستاد البلخاري عليها في هذه السنة قتل لولو الخادم وكان قد استولى  
على حلب واعمالها وكان قد قام لولو المذكور بعد رضوان ابيه الى بلاد من رضوان فقامت له اربعة ايام فقام اخاه

سنة اربع وخمسين مائة  
سنة اربع وخمسين مائة  
سنة اربع وخمسين مائة

سنة اربع وخمسين مائة















والخليفة وتددت بينهم الرسل فلم يحصل الصلح فصار السلطان محمود الى بغداد وخرج جيشا سيفا في امردشير  
فغير دبير البزيم بعد ان هرب البصرة واما الخليفة والسلطان **ذكر اخبار الاسماعيليين** بالشام وقام لهم  
وحضر الفرنج دمشق وكان قسار رجل من الاسماعيليين يسمى بخرام بعد قتل خالد بن هير الاسدي باذي بغداد بالشام  
وقال دمشق ودعي الناس الى مذهبهم واعانه وزير توري صاحب دمشق وهو طاهر بن شعير المزدغاني وسلك الى بخرام فلقعه  
بانيان فغظ بخرام بالشام وملا عددهم من الجند الاخرى من بخرام وبنوا هراة في البصرة فمات قتله فيها  
بخرام وقام مقامه بقلعة بانيان وخلصهم من بني اسمعيل واقام الوزير المزدغاني عوض بخرام بدمشق وخلصهم  
يسمى ابو الوفاء وعظم امرا ابو الفتح صاحب الحكم له بدمشق فكانت ابو الوفاء الفرنج على تسليم البصرة دمشق وسلموا  
اليهم بخرام مدينته صورا وانفقوا على ذلك وكان يكون قد وصل الفرنج الى دمشق يوم الجمعة ليحضر ابو الوفاء الصلح على  
ابو الفتح مع دمشق وعلم تاج الملوك توري صاحب دمشق ذلك فاستدعى وزيره المزدغاني وقتله وامر بقتل الاسماعيليين  
الذين بدمشق فثار بخرام اهل دمشق وقتلوا من الاسماعيليين ستة الاف نفر ووصل الفرنج الى المعاد وحضر  
دمشق فلم ينظر واشتد وكان الرد والشتا شديدا فخرجوا من دمشق شبه المهر من وخرج توري بعد ذلك  
في اثد هم وقتلوا منهم عدة كثيرة واما اسماعيل الباطني الذي كان في قلعة بانيان فانه سلم قلعة بانيان الى  
الفرنج وصار معهم **ذكر ملك عماد الدين نكيجه** في هذه السنة ملك عماد الدين نكيجه وبنه اندك  
جماه سوغ بن توري بانيان اعز ابنه توري وكان قد شار عماد الدين نكيجه من الموصل الى حمص الشام وعين  
الفرار وارسل الى توري يستجده على الفرنج فان رسل توري الى ولده سوغ بجماه يامره بالمسير الى العماد الدين نكيجه  
فسار سوغ اليه فغدر نكيجه بسوغ وقتل عليه وازنك امرا شيعيا من العذر ونفي خايمة والعسكر الذي كانوا  
محبته واعتقل سوغ وجماعة من مقدمي عسكره بخل ولما قبض عماد الدين على سوغ سار من وقتة الى حماه وملكها  
لخالوها من اخذ ثمر رجل عنها الى حمص وحاصرها مدة وكان قد غدر ايضا صاحبها فخرخان بن قزاجا وقتل عليه  
واخضعه محبته الى حمص مسموكا وامره ان يامر ابنه وعسكره بتسليم حمص فامروهم فخرخان فلم يلتفتوا اليه فلما ايسر  
نكيجه ان يخلصه الى الموصل واستجده سوغ وامر ان دمشق معه واستمر بهم معتقلين وكتب توري اليه وبذل الرمال  
في ابنه سوغ فلم يتفقوا **ذكر خبر ذلك** في هذه السنة ملك الفرنج فخرخان بن قزاجا **وفيهما** توري ابو الفتح اسعد  
بانه نصر الفقيه الشافعي ممد من النظامية وله طريقه مشهورة في الخلافة وكان له قبور عظم عند الخليفة **والثاني**  
**وفيهما** توري الشريف حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي الحسيني الشيباني توري شيخ ابي بكر الكبير وزاده ومولده سنة  
تسع وعشرين واربعمائة وجمع مع شرف النشيد والنفوس والتقوى وكان زندي المذهب **ثم دخلت سنة**  
اربع وعشرين وخمسمائة **ذكر فتح الانار** في جماع عماد الدين نكيجه اسكوه وسار من الموصل الى الشام  
فقد حصر الانار بسد حصاره على المسلمين فان اهل الفرنج كانوا ياتون اهل حلب جميع اهل حلب الغريبة  
حتى ياتيوا بخرام الجانيات او يمشون وجليه عرض الطر وتواظروا من اسماها العربية وكان اهل حلب هم

شديد فصار عماد الدين اليه وثار له جميع الفرنج فانهم وذلهم وقصدوا لعماد الدين فخرج عماد الدين عن  
الانار بربنا للمقاتلة والنقوا واستلوا الشد من الله المسلمين وانهم من الفرنج ووقع كثير من فرسانهم  
في الاسر وكثر القتل بينهم ولما فرغ المسلمون من طردهم عادوا الى الانار فاضدو معنوة وقتلوا واشروا  
كل من فيه وخرّب عماد الدين في ذلك الوقت حصن الانار بالمذكور وجعله دكا وبقي خرابا الى الان **ذكر وفاة**  
**الامير باجكا مراد العلوي** في هذه السنة في ذي القعدة قتل الامير باجكا مراد الله ابو علي منصور بن المستعلي احمد بن  
المستنصر بعد العلوي صاحب مصر وكان قد خرج الى المستنصر له فلما عاد وبث عليه الباطنية فقاومة وكانت  
ولاية تسعا وعشرين سنة وخمسة اشهر وخمسة عشر يوما وعمره اربعون سنة وهو العاشر من ولد الهادي  
عبد الله وهو العاشر من الخلفاء العلويين ولما قتل الامير لم يكن له ولد فولي بعده ابن عمه الحاج باجكا عبد الحميد بن  
ابن القسيم بن المستنصر بالله ولم يلبث اربع ايام بالخلافة فمات على صورة نايي لحيته ارجل ان طهر الامير ولما تولى الحاج باجكا  
استوزر ابا علي احمد بن الفضل بن بيدر الجبالي فاستبدا لامر وتغل على الحاج باجكا وحجر عليه ونقل ابو علي ما كان بالقصر  
من الاموال الى داره ولم يزل الامير كذلك الى ان قتل ابو علي سنة ست وعشرين على ما سنده ذكره ان شاء الله تعالى **ذكر**  
**خبر ذلك** في هذه السنة كان الرصد بالدار السلطانية شرفي بغداد تولاه البدع الانسطرلا في توري **وفيهما**  
السنة ملك السلطان محمود قلعة الموت **وفيهما** توري ابن هير بن عثمان بن محمد الغزي عند قلعة بلخ ودفن فيها  
وهو من اهل عذرة ومولده سنة احدى واربعين واربعمائة وهو من السجدة الحميد بن قزوين صايد المشهورة بقصيدته  
التمج فيها النزل التي اولها امط على الدوزخ الزهر الواقية واجعل لي ثلثا قيتنا مواقيتا  
في فتية من جنود النزل لما تركت للزعر كذا لهم صوتا ولا صيتا  
تومرا اذا تولى اكا تواملا يكد حننا فان تولى اكا نوا عفا ربنا

**ثم دخلت سنة**

ثم ترك الغزي قول الشعر وعمل كثير امته وقال  
قالوا هجر الشعر فله ضرورة باب البواعث والدواعي مغلق  
خلت المبالا فلا اكرير ترجي منه النوال ولا ملج يعشق  
ومن العجائب لا يشتري ويحاز فيه مع الكساد ويسدق  
خمس وعشرين وخمسمائة **فيها** اسر دبير بن صدق وسبي في الاسيرة من العراق الى مصر وكان  
كاهن احميا حصيا وكانت له سيرة فتوى اخصي في هذه السنة واستولت سريته على قلعة مصر خذ وما  
فيها علمت ان لا يمت لها ذلك الى ان اتصل رجل احميها فارتلت الدبير بن صدق فقتلته عية للنزوح به  
وسلم اليه مصر خذ وما فيها من مال وغيره فصار دبير من العراق اليها فظلمه الادبوا احمي مشوقا  
بانيان من كل مكان فبالغوطة فاخذوه وجماهوه الى تاج الملوك توري بطعنك من صليح دمشق سعيان  
من هذه السنة فحبسه توري وشم عماد الدين نكيجه باشر دبير فان سلك توري بطعنك وبذل له الجانيات







حينئذ من صلاحه ان عثروا فيها في بيع الاخر وشي من الملوك اسعيا صاحب مشق بغير ملكية طغتكين  
فصرته بنسبه فلم يبع فيه وتكاثرت على ذلك النقص واليك من الملوك فقبضوه وقرره من الملوك فقالوا ان ذلك  
لجنا المشايخ من شراؤهم كثر اقر على جماعة من شدة الضرر فقبضوا من غير تحقيق وقتلوا من الملوك اسعيا صاحب ذلك  
الشخص اخاه من بني نوري الذي كان حياه واسره ونكح على ما تقدم ذكره في سنة ثلث وعشرين وخمسمائة فوطر ذلك النار  
ونفروا من شراؤهم الملوك اسعيا المذكور وفيها توفي علي بن علي بن عمر الهروي وكان واعظا وله فخراسان قبولا كبر وشي  
احد يقال فيها توفي ابو فليته امير مكة وفي ايامه من سنة ثمان وخمسين سنة دخلت سنة ثمان وخمسين سنة  
فيها في الحزم من الملوك اسعيا صاحب مشق لاجل الشقيف وكان يمد الفخاكر بخدا لا يسير وادي التيمر وقد نقلت عليه  
وامتاع به واخذ من شراؤهم الملوك اسعيا وعظم ذلك على الفخر وقصدوا ابلد جوزا وجمع من الملوك الجوع وما وشهر ثم اثار على  
بلادهم من جهة طبرية فقبضوا على اعضاء الفخر وذلوا واعادوا في بلادهم ثم وقعت الهدنة بينهم وبين شراؤهم الملوك وفيه  
السنة استولى عماد الدين بن كركي على جميع بلاد الكراد احميدية منها قلعة العفر وقلعة شوش وغيرها من استولى على بلاد  
الحكاية وكواشي وفيها وقع امر الدار منهم صاحب طبرية بالفرار الذي بالشام فقتل كثير منهم وفيها طلع الخليفة المسترشد  
وعما الدين بن علي ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وفيها اما السلطان طغرل بن السلطان محمد وكان بعد من مته  
من اخيه مستعود وقد استولى على بلاد اذربايجان في هذه السنة في الحزم وكان مولده سنة ثلث وخمسين في الحزم ايضا فكان  
خير اعداء واما بلغ اخاه مستعود واخبروا فانه شارب خمرهم وان اقبلت العساكر جميعا اليه واستولى على هذه والى اعداء  
جميعها **ذكر قتل شهاب الدين** صاحب مشق في هذه السنة في اربع عشر من الشهر الآخر قتل شراؤهم الملوك اسعيا بن نوري بطغتكين  
وكان مولده في شابع جمادى الآخرة سنة ست وخمسين قتل على غلظة جماعة باقيا من والديه وقد اختلفت في نسبة قتل  
ان الناس لغزو اسعيا المذكور وظلمه ومصادره كرهوه وسأله لامة فالتفت من قتله وتبرلا لامة انهم قتل  
من اصحاب والديه يقال له يوسف بن قنوز فاذا قتل امه فالتفت مع من قتله وسر الناس بقتله ولما قتل امه اخوه  
شهاب الدين محمود بن نوري وحل له الناس وفيها بعد مقتل شراؤهم الملوك اسعيا عماد الدين بن كركي لدشوق وجهرها فميت عليها  
وقام في حوزة البلد معين الدين بن كركي طغتكين القيام التام الذي تقدم به واستولى على الامر بنسبه فلما امير بن كركي اخذ  
دشوق طمعا اصطلح مع اهلها وجعل عطايا في بلادهم **ذكر قتل حنين بن كركي** الذي كان في بلادهم قد تقدم في  
سنة ست وعشرين من ايام استوزره فتغل حنين المذكور على الامر واستبد به واسا السيرة واكثر من قتل الاشرار وغيرهم  
ظلموا وعدوا وانا واكثر من اعداء ان الناس فاذا العسكر الاتباع به وبايعه فعملوا ثوبه الحارظ ذلك فقتلوا شهابا واما مات  
حينئذ استوزر الحارظ تاج الدولة بغير ام وكان انصافيا ففتحهم واستعمل الامر في الناس فكان ما سلكه **ذكر اخرب**  
بين الخليفة المسترشد وبين السلطان مستعود واستولى الخليفة وقتله في هذه السنة كانت الحروب بين الخليفة المسترشد وبين  
السلطان مستعود ونسبها جماعة من عسكر مستعود فازتوه معاصير واصحاب الخليفة المسترشد وهو نواخية قتال  
السلطان مستعود فاعتز بكلامهم وشا من بغداد الى قتل مستعود وشا من مستعود اليه فالتقوا عاشر رمضان من هذه السنة

فصارا على الخليفة مع مستعود واهزم الباقون واخذ الخليفة المسترشد اسيراه ونهب عسكره واسر واولي المسترشد مع  
مستعود اسيراه من شراؤهم مستعود من همدان الى مرقة في شوال القتال بالاراضي داود بن محمود قتل على فخر بن مراغة  
والمسترشد معه في خيصة منفردة وكان قد اتفق مستعود مع الخليفة على ما الجملة الخليفة اليه وان لا يعود يخرج من بغداد  
وانتفىقوا من السلطان شراؤهم مستعود فكتب مستعود والعساكر المتقاه فوثبت الباطنية على المسترشد وهو في تلك الحيلة  
فتسأله ومثلوا به فعدوا الفقه واذنيه وقتلوا معه من اصحابه وكان قتل المسترشد وهو في تلك الحيلة يوم الاحد شابع  
ذي القعدة بظاهر مراغة وكان عمره لما قتل ثلثا واربعين سنة وثلثة اشهر وكانت خلافة سبع عشرة سنة وستة اشهر  
وعشرين يوما واثمة امد ولد وكان صاحب احسن الخط ستمائة **ذكر خلافة الراشد** وهو الثلثون من خلفاء بني العباس لما  
قتل المسترشد باثمة ببيع ابنه الراشد بالله ابو جعفر المنصور بن المسترشد فضل من المتطهرين وكان ابو القاسم بايع له بولاية  
العهد في حياته ثم بعد قتله جددت له البيعة في يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي القعدة من هذه السنة وكتب مستعود  
الى بغداد بذلك فحضر بعيته احدى وعشرون رجلا من اولاد الخلفاء **ذكر قتل ديبين** في هذه السنة قتل السلطان مستعود  
ديبين برصد على باب سمرقند بظاهر مدينة خوار من غلاما ارميا بقتله فوقع على راسه ديبين وهو يملك الارض  
باصبغه بضره بقتله وهو لا يشعر وكان ابنه صدق بن ديبين بالحيلة فلما بلغه الخبر اجتمع عليه عسكره وكثر جمعه  
وما اكثر ما يتفق من موت المعادين فازدبى كان يغادر المسترشد بالله فابغى قتل اجد هما عتقت قتل الاخر **ذكر غير ذلك**  
في هذه السنة استولى الفخر على جزيرة جربة من اعمال افرقيية وهو راس من كان في ايام المسلمين وفيها اصلى المسترشد  
بزهود الفخر على تسليم حوزة من بلاد الهند لسلمة ابي صاحب طبرية الفخر بن علي **ثم دخلت سنة ثمان وخمسين** ثمان وخمسين  
**ذكر ملك شهاب الدين** هجر في هذه السنة في الثاني والعشرين من ربيع الاول وقاتلوه شهاب الدين محمود بن نوري صاحب مشق  
مدينة حمص وتلقها وسبب ذلك ان اصحابها اولاد الامير قرخان بن قرطاج والوالي بها من قبله صخر وامر كثره فصر  
عما الدين بن كركي اليها والى اعمالها فقاتلوا شهاب الدين بن كركي في حمص وعوضها بمائة الف درهم والى ذلك لم  
همص واقطعها الملوك كره معين الدين بن كركي وقاتلوه ثم لما اذى عسكر بن كركي حياه خرج حمص الى صاحب مشق  
فابغوا الفخاكر على بلادها فازسل شهاب الدين محمود الى حمص والى حمص والى حمص فاستقرت بينهما وكن عسكر عاد الدين  
عن حمص **ذكر غير ذلك** فيها شارب عساكر عماد الدين بن كركي الذي كان في حمص ومقدمه اسوارا بن كركي الى  
بلاد الفخر بن كركي الاذقية واقطعوا من هناك من الفخر وكسبوا من الجواز والملك والاسرى والدواب والاشجار  
من الغنائم وعادوا اسلمين **ذكر رطلع الراشد** وظلاله للمعنى وهو ادي ثلثين من كان الراشد قد اتفق مع بعض  
ملوك الاطراف ومثل عماد الدين بن كركي وغيره على خلع السلطان مستعود وظلاله داود بن السلطان محمود وظلاله مستعودا  
ذلك جميع العساكر وسار الى بغداد ونزل عليها وجعلها واقعة في بغداد التي من الغنائم والمستعدين وكان مستعود حيا بها  
نفا فحينئذ لما لم يطق يفر فاجل الهزوان ثم وضطر بطرياق صاحب فاستطاع من كثيرة فعاد مستعود الى بغداد  
وعبر الى حمص وجعله واختلفت كلمة عساكر بغداد للملك داود الى بلاد ما بين النهرين في ذي القعدة وسار الخليفة



من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 وجمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 فتدخل نفسه وسبب اموزان في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 ثم استشار السلطان من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 غير الراشد المذكور وهو والستة شديدا المستظهر وليا الخلافة وكذلك الاستماع والمصور لخوانق كذا الهدي والرشيد  
 اخوان وكذلك الوالي والمتوكل والملك الحافظ والامير والمأمون والعظيم والادب والرشيد وكذلك الملك المتقي والمفتي  
 والظاهر بنو العنصر والراضي والمتقي والطبع بنو القدر والظاهر بنو العنصر والظاهر بنو العنصر  
 من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 المحضر في كتابي الموصل في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 ولبث في حصارها من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 لهم فاني من ذلك المحضر في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 وجبته في القصر ثم انهم المذكور تهربوا من القصر الجاني ولما هم في القصر المذكور في القصر  
 الملك الحافظ وهو اوزي للصنعة في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 شرحها الخ في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
**حصص** زجيلة الى ان في هذه السنة تار عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 فدخلها في العشر من شهر ربيع الاول في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 الى ان في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 هم بنو الاصحى بنو عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 بعث بنو عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 مقامه على حصاره بنو عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 قد اخذها الفرج فطلب في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 ملك كان على حصاره بنو عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 في هذه السنة في الحوزة فصل في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 مستخرج من كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 ثم عاد الى المناء له حصاره بنو عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 دمشق وتوجهوا الى حصاره بنو عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل

بنيت المدينة المطلية على وادي الشرا بطريق دمشق وحلب الخاوية على عماد الدين في كتابي الموصل  
 الاستيلاء على دمشق لما راى من حصارها فاملاها ولم يحصد على شي اعرض عنها **ذكر ملك الروم الى الشام**  
 وما فعله كان قد خرج من ملك الروم من بلاد في سنة احدى وثلث وخمسة فاستغل وقتا الارض وصلح انطاكية  
 وغيره من الفرج فلما دخلت هذه السنة وصلح الشام وسار الى مائة وهي على ستة فراسخ من حلب فحاصرها ولما  
 بالامان في الحصار والعشر من رجب شرعوا باهلها وقتل فيهم واشتروا سبي وتضرعوا اليها وقد اذبح مائة نفس من  
 اهلها واقام على بلعة بعد اخذها عشرة ايام ثم رجعا عنها بمائة من الفرج والخطي تزل على قوتهم ورجع على حلب  
 وخري من اهلها وسبهم قتلا لثبته فقتل من الروم بطريق عظيم القدر عندهم فغادوا حاصرها واقاموا لثباتهم  
 الى الان في ملكها وتركوا فيها سببا ما يراعى وتركوا عندهم من الروم من حصارها وسار الى الروم وجوه من الان تارب  
 نحو شير وخرج الامير اسوار ياب في حصاره من عده واقام في الان من الروم فقتلهم واستغلت اسرى باعة  
 وسباياها وسار الى الروم وجوه من حصارها ونصب عليها ثمانية عشر من جنودها وسار الى حصارها  
 سلطان بن علي بن قتاد بن نصر بن عبد الكافي في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 يزك عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 في اخذون كل ما يظفرون به منهم واقام ملك الروم حصاره اشهر من ربيع وعشرين يوما ثم رجعا عنها من غير ان ياتوا  
 عرضا وسار في انار الروم وظهرت كبريت من تحتهم ومده الشرا في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 بنو عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 الميرزا كل الروم ولما  
 وقد نزل الروم الى رصاه  
 فحينئذ يته بكن عشرين  
 كانت في الجاه شهابا في  
 اذا بقا مائة نولي  
**ذكر مقتل الراشد** كان الراشد قد سار من بغداد الى الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 الراشد في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 اصحاب السلطان من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل لما سمع من بغداد عن عماد الدين في كتابي الموصل  
 بين ايدهم واقصر نواحيها على اربعة ايام وعطروا من حصارها ثمانية عشر من جنودها وسار الى حصارها  
 فلما كان من الوقعة ما كان سار الى حصارها ثمانية عشر من جنودها وسار الى حصارها  
 كان الحصار والعشر من رجب شرعوا باهلها وقتل فيهم واشتروا سبي وتضرعوا اليها وقد اذبح مائة نفس من

وصول







[illegible]

يا فتى الناس الحظا وأطيبهم  
في خيوط أروها الشتر طالع  
أمان خيك فلي محب دة  
أز كنت تجالني عبد ملكه  
لو اطلع على قلبي وجدت به

ثم دخلت سنة احدى واربعين وخمسين **هـ** كرمك الفرج طرأ البشر الغربة وشبه ملكة النمر ولولمها وخبرها  
فلمالان اليوم الثالث من نزلهم شمع الفرج في المدينة خضرة عظيمة وحلت الاسواق من المقايلة وكان شبه ان اهل

طر المبرح خلفوا فإذا طافيد منهم تقدير رجل من المميين ليكنوا أميرهم وأرادت طافيد أخرى تقدير من مخرج  
 فوقع الحزب بين الطائفتين وخلق الأسوار فاهتمز الفرنج الغصة فصعدوا بالسلايم ومكواها بالنسف في الحوزة من هذه  
 السنة وسفحوا دما أهلها وبعد أن استقر الفرنج في مكان طر المبريد لو الأمان المنزعي من أهل طر المبريد وتلجعت لهم الدمار  
 وحسن طر لها **ذكر جهار عماد الدين بن علي** حفي حفي جعفر وقتل مقتله **في هذه السنة** سار زكي ونوري إلى قلعة  
 جعفر وجنودها وصاحبها بالجي من مالكا من سائر من مالكا بن داز بن القلعة بالسبب **العصلي** وأرسل عسكرا إلى قلعة فكر  
 وهي تحا وجزيرة ابن عمر بن حجة لها أيضا وصاحبها حجة الدولة الكردي الشوي ولما طار علي ونكمنار إلى قلعة جعفر أرسل  
 مع حسان العليكي الذي كان صاحب منج يقول صاحب قلعة جعفر قتل من خالص منق الصاحب قلعة جعفر حسان  
 يخاصني منه الذي خلاص من ملكه بصرام من زكي وكان في كل محاصر المنيع فجاء منهم قتل من جح حسان زكي ولم  
 يخبر بذلك فاستمر زكي في قلعة جعفر فوثب عليه جماعة من مالكيه وقتلوه في طامر ربيع الآخر من هذه السنة  
 بالليل وهربوا إلى قلعة جعفر فصاح من يعلو على العسكر وأعلمهم بقتل زكي فدخل أصحابه إليه وبرموا وكان عماد الدين  
 زكي حزين الصور فاستمر التور مبلغ العيين قد وخطة الشيف كاف قد زاد عمره على شتير سنة ودفر بالزقد وكان  
 شديد الهيبة على عسكره عظيمًا كان له الموصل ومات بها من البلاد وملك الشام خلا دمشق وكان شجاعًا وكانت الأعدا  
 محبطة بمملكة من كل جهة وهو ينصف منهم ويستولي على بلادهم ولما قتل زكي كان ولده نوري الذي محمود جليز  
 عنده فآخذ خانن والده وهو ميت من أصعبه وسار إلى الجبل فملكها وكان محبة زكي أيضا الملك إلى أرسلان بن محمود بن  
 السلطان محمد السنبوغي فركب في يوم قتل زكي واجتمع عليه العساكر فحشد بعض أصحاب زكي الأكل والشرب وشاع المغاني  
 فسار أرسلان إلى الرقة فأقام بها معكنا على ذلك وأرسل كبر أدولة زكي ولده شيف الدين غازي بن زكي  
 يعلمونه بالحال وهو شهر زور فسار إلى الموصل واستقر في ملكها وأما أرسلان فمضت عنه العساكر وسار إلى  
 الموصل يريد ملكها فلما وصلها افتقر عليه غازي بن زكي وجيشه فبطلت الموصل واستقر ملك شيف الدين غازي في الموصل  
 وبلادها **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة أرسل عبد المؤمن بن علي حشيشا إلى جزيرة الأندلس فملكها  
 ما فيها من بلاد الإسلام واستولى على ما **أينها** بعد قتل عماد الدين زكي فصار حشيشا في دمشق يحجز الدين بن حشيشا  
 بجهة وكان ربيع بخمير الدين بن يوسف بن شادي مستحظا فحاز الأولاد زكي لا يمكنهم إعادته بالعاجل فصار حشيشا في  
 اليد وأخذ منه أقطاء ومالا وملك عدة قري من بلاد دمشق وانتقل أبو إلى دمشق وسكنها وأقام بها **ثم دخلت سنة**  
 اثنين وأربعين وخمس مائة **في هذه السنة** دخل نوري الدين محمود زكي صاحب حلب بلاد الفرنج فنبغ منها مائة أرباب  
 بالشف وجنود ماموله وبصر نور وكفر لثا **ثم دخلت سنة** ثلث وأربعين وخمس مائة **ذكر ملك الفرنج المهدي**  
 باقر بقيقه وحال مملكة بني باديس كان قد حصل باقر بقيقه غلا شديد حتى أكل الناس بعضهم بعضا وكان من شتم سبع وتبين  
 وخمس مائة إلى هذه السنة فماز والناس القري ودخل الشهر الجزيرة صقلية فاعتمر رجا الفرنج حشيشا صقلية هذه  
 الفرصة وجنود أسطولها مائة وخمسين شينيا مائة رجالا وسلاحا واسم مقدمهم خرج وسار من صقلية إلى جزيرة

1425

Handwritten text in Devanagari script, likely a signature or date, written in red ink.

1919

کتابخانه و خانقاہ سندھ











فخصه خنز وشاه عند شهاب الدين بن شام المذكور فأكثرت شهاب الدين وأما خنز وشاه على ذلك شهر ولما بلغ  
غياث الدين بن شام ذلك أرسل إلى أخيه شهاب الدين يطلب خنز وشاه فأمره شهاب الدين بالتوجه ففعلوا  
شاه أمانا أعز وأخال ولا سلمت نفسي إلا اليك فطير شهاب الدين خطره وأرسله وأرسل أيضا أخيه وشاه مع  
إبيه إلى غياث الدين وأرسلهم مع أخيه فطيرهما فلما وصلوا إلى الغز لم يجمع بهما غياث الدين بل أمر  
بهما فزعا إلى بعض القلاع فكان آخر العهد بهما وخنز وشاه المذكور هو ابن بهرام شاه بن مسعود بن إبراهيم بن  
مسعود بن محمود بن سبكتكين هو آخر ملوك السبكتكين وكان استداد دولته مئة سنة وستين وثلثمائة وملكوا  
ما بين سنة وثلث عشرة سنة تقريباً فلكون انقراض دولتهم في سنة ثمان وستين وخمسمائة وقد نادى ذلك  
لتنصل أخبارهم وكان ملوكهم من أحسن الملوك سيرة وقيل إن خنز وشاه توفي في الملك بعد ابنه ملكشاه  
على ما يشير إليه مواضع من أخبارهم ولما استقر ملك الغز في يدها ووزر واستقرت ملكته وكثر عيالهم  
كثرت غياث الدين أخيه شهاب الدين بأقامة الخطبة له بالسلطنة وتلقب بالقبائل منها مع الإسلام قسم أمير المؤمنين  
ولما استقر ذلك شهاب الدين إلى أخيه غياث الدين واجتمعوا سائر إلى خراسان وقصد أميرهم وأخبرها  
وسلمها غياث الدين بالأمان ثم سار ومعه أخوه شهاب الدين في عسكرهما إلى بوشنج فملكها ثم عاد إلى ما غلب  
وكاليز وسوار فملكهما ثم رجع غياث الدين إلى بلدة فيروزكوه ورجع أخوه شهاب الدين إلى غزنة ولما استقر شهاب الدين  
بغزنة قصد بلاد الهند ونفذ خبره إلى غزنة ثم قصد الهند فملكها صغابا وتيسر له فتح الكثير من بلادهم ودور  
ملوكهم وبلغ منهم ما لم يبلغ أحد من ملوك المسلمين ولما كثر فتوح الهند اجتمع الهند مع ملوكهم فخلق كثير والقبول  
مع شهاب الدين وجري بينهم قتال عظيم فانهزم المسلمون وخرج شهاب الدين بقيت القليل من جموعه على أصحابه  
وجعلوه إلى المدينة اجروا اجتماع على عسكره وأما شهاب الدين فاجتمع في أمانه الدرم من أخيه غياث الدين ثم اجتمع الهنود  
وتنادى الجحافل منهم فكتب عن المسلمين الهنود وتمت الهزيمة عليهم وقتل المسلمون من الهنود ما يقوت  
الجحش وملك ملهم وتمر شهاب الدين بعد هذه الوقعة من بلاد الهند فأقطع ملوك قطر الدين أسكنه مدينة وملي  
وهي من كراخي مال الهند فأرسل أسكنه عسكر مع مقدمه إلى الهند فاختار من ملوك الهند مواضع ما وصلها  
منهم قبله حتى لا يولج الهند الصين **في وفاة صلاح الدين** في هذه السنة توفي حاكم الدين تيمور شاه  
الغازي صلاح الدين وبن وبن وبن وكانت ولايته مئة سنة وثلثين سنة لأنه توفي بعد موت أبيه في سنة ست عشرة  
وخمسمائة حينما تقدم ذكره وتوفي بعد ابنه شهاب الدين الذي تأسر من الغازي بن أرتغر **في دخلت سنة**  
ثمان وأربعين وخمسمائة **في أخبار الغز** وهزيمة السلطان شمس الدين شمس الدين في هذه السنة في الحزم  
انهزم السلطان شمس الدين من الأكراد الغز وهو طائفة من الترس لموز كانوا بأموارهم ولما ملكه الخطا أخرجه  
منه ففقدوا لخراسان فأما بنو أجيالهم فطويلة ثم عزل الأمير قباچ منقطع بلخ أن يخرجهم من بلادهم  
فأمنه وأمنه قباچ اليهم في عشرة ألف فارس فخصر الأمير الغز وسأله أن يكف عنهم ويتركهم في أمهم

2  
الدرج

فيقولون

ويعد طوق من كل بيت ما ياتي دهرهم ولم يحضرهم الذي لك أصغر علي آخر اجبر أوقا لهم واجتمعوا وأقتتلوا فانهزم قباچ  
وتبعه الغز يقتلوا ويأسرون ثم عاثوا في البلاد فاسترقوا النساء والأطفال وأخربوا المذار وقيلوا القتها وعلموا  
كل عظيم وقصا قباچ إلى السلطان شمس الدين فاجتمع عسكره وسار إليهم في مائة ألف فارس فارتحل  
الغز يقتلوا ويأسرون منهم وبذلوا البذل الكثير اليكف عنهم فلم يحضرهم وقصدهم ووقعت بينهم حرب  
شديدة فانهزمت عسكرهم وتبعهم الغز يقتلوا ويأسرون فقتل على الدين قباچ وأسير السلطان شمس الدين  
جماعة من الأكراد فصرخوا عينا فصرخوا وأما شمس الدين فاجتمع من الغز وقبلوا الأرض من يديهم وقالوا نحن عسكر  
لا يخرج عن طاعتك ونقي معهم كدك شهرين أو ثلاثة ودخلوا معك إلى مري وهي كرسى من الخراسان فطلبها منه فاختار  
أقطانا وهو من أكرام الغز فقال شمس الدين دار الملك ولا يجوز أن يكون أقطانا لأحد فصرخوا وأنه جوف  
فجاءهم فصرخوا فلما رأى شمس الدين ذلك أعز سائر الملك ودخل خاقان مري وتأسر الملك واستولى الغز على البلاد فنهضوا  
نيسابور وقتلوا التمار والصغار وقتلوا القضاء والعلماء والصلحاء الذين من تلك البلاد فقتل الحسين بن محمد الأديب  
والقاضي علي بن مسعود والشيخ يحيى الدين يحيى الفقيه الشافعي الذي يكنى زنادته مثله كان رحلة الناس من الشرق  
والغز وغيرهم من الأئمة والفضلاء ولم يبق من خراسان من القديس هراه ودهستان لخصائمه ما كان  
من هزيمة شمس الدين واستمر ما كان اجتمع عسكره على ملوك السجوق والحق أئمة ولقبه المويد واستولى المويد على نيسابور  
وطوس ونيسابور وشهرستان والدامغان وأزاج الغز عها وأحسن السيرة في الناس وكان استولى في السنة  
للكورة على الزري ملوك السجوق فقال النياخ وهادي الملوك واستقرت قدامه وعظم شانه **في عجز ذلك من الحوادث**  
في هذه السنة قتل العادل بن السلاور وزير الظاهر العلوي قتله ربيعة عباس ابن أخته الفتح الصنهاجي بأشانه أضافته  
من مقتد وكان العادل قد تزوج بامرأة من المذكور وأحسن تربية عباس فحازاه بآن قتله وولي مكانه وكان الوزارة  
في مصر في **فيها** كان بن عبد المؤمن ملك الغز من الغز حيز شديد منقذ بن عبد المؤمن **فيها** ما كان رجاء الغز في  
ملك صقلية بالخوابين وكان عمره ثمانين سنة وملكه نحو عشرين سنة وملك بعده ابنه علي **فيها** في رجب توفي  
بعزبه بهرام شاه ما بن مسعود بن إبراهيم السبكتكين صاحب غزنة وقام بالملك بعده ولده نظام الدين خنز وشاه  
وكانت مدة ملك بهرام شاه نحو ستين سنة وملك في غزنة وقيل أخاه أرسلان شاه بن مسعود في سنة اثني  
عشرة وخمسمائة وكان ابتداء ولايته من حيز الغز من أخوه قبل ذلك في سنة ثمان وخمسمائة حينما تقدم ذكره في السنة  
المذكورة وكان بهرام شاه حسن السيرة **فيها** ملك الغز من مدينة عسقلان وكانت لطفامصر والوزراء الجحش والتمها  
الموزن والصلاح فلما كانت هذه السنة قتل العادل بن السلاور واختلفت الأهوا في مصر فتمكن الفرغ من عسقلان  
وحاصر وهما وملكوها **فيها** وصلت من أكرام صقلية منهم ما منية بنيسابور إلى مصر **فيها** توفي أبو الفتح محمد بن  
عبد الكريم زاهد الشهرستاني في الكوفة على مذهب الأشعري وكان أمانا في علم الكلام والفقه وله عدة مصنفات منها  
نهاية الأقدام في علم الكلام والملك والصلاح والمناجح وتلخيص الأقسام لمذاهر الأنام ودخل بغداد سنة ثمان وخمسمائة وكانت















وكان من شرب الخمر حتى انه شرب في رمضان فارقا وكان جمع عذرة الشاخر ولا يلتفت الى الامور فانها العسكرة امره  
بصاروا الاجنح وزيا به وكان قد رجع جميع الامور الى شرب الذي كان يكرهه بالخادم وهو من مشايخ الخدم السلجوقيين رجع  
اليه وحينئذ يري ما يوق يوم ان سليمان شرب في ظاهرهم هذا ما كشد فحضر اليه كدبار وولاهه فامر سليمان من  
عذرة من المشاخر فبعثوا بكره بار وحق ان يصحهم كشد كسوته فانفق كدبار ومع الامور على قصد وعمل كدبار  
دعوة عظيمة فلما حضرها الملك سليمان في داره فحضر عليه كدبار ووجبه وبقى في الحبس مدة ثم ارسل اليه كدبار  
من خقه وقيل شقاه شافاه في ربيع الاخر سنة ست وخمسين وخمسمائة ولما ماتت سارا الدكر في عسكرة  
يزيد على عشر النوا ومعه ارسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه بن الملك اسلاز ووصل الى همدان فلقبته كدبار  
وانزله في دار الملك وخطب له رسلان شاه بالسلطنة وكان الدكر من وجابا مرارسلان شاه فولد كدبار اولاد  
منهم الهلوان محمد وقرارسلان عثمان ابنا الدكر وبقى الدكر اما كدبار اسلاز وابنه الهلوان وهو اخو اسلاز  
لامه حاجبه وكان هذا الدكر احد ممالك السلطان شعور داستره في اول امرة ثم قطع داره وبعض بلاد اذربيجان  
فوطر شانه وقوي امرة ولم يخط له رسلان شاه بالسلطنة في تلك البلاد ارسل الدكر الي بغداد يطلب الخطة  
لا رسلان شاه بالسلطنة على داره المولى السلجوقي فلم يجد له ذلك فخرج فوجد قد مات كدبار وولاه رسلان  
لشغل ذكر الجارية وهي الكامل مذكورة في موضعين في سنة خمس وستين وخمسمائة **ذكر وفاة البايز**  
ولهية العاصد العلوي في هذه السنة توفي البايز بن نصر الله ابو القاسم عيسى بن اسمعيل الظاهر خليفة مصر  
وكانت خلافته ست سنين وخمسمائة وكان عمره لما ولي خمس سنين ولما مات دخل الصالح بن زكي النصر وسال  
عنه من يصلح فاجابهم انشا من غير الشرف في بعض اصحاب الصالح له سر الا يكون عثمان احرز من كشد اختيار  
الضعيف فلما عاد الصالح الرجل الى مصر فاجابها العاصد بن نصر الله في محمد بن عبد الله بن الامير يوسف بن الحافظ  
ولم يكن ابو خليفة وكان العاصد في ذلك الوقت من اصحابه في الخلافة ووجه الصالح ابنته وقلما هما من  
الجارية ما لا يسمع بمثله **ذكر وفاة المتقي لمر الله** في هذه السنة توفي في ربيع الاول في خلافة المتقي  
لأمير الله ابو عبد الله محمد بن المستظهر بن العباس بن احمد بن علي بن ابي طالب في ربيع الاخر سنة تسع وخمسين  
وانبع ما يرامه ام ولد وكان خلافة اربع وعشرين سنة وثلاثة اشهر وستة عشر يوما وكان اخير السيرة  
وهو اول من استبد بالعرس ومنع ردا عن سلطان فيكون معه وكان سيد الاموال العظيمة لاصحاب الاخبار في جميع  
البلاد حتى كان لا يقوى منها شيء **ذكر خلافة المستظهر** ولما توفي المتقي لم ير له من بعده يوسف بن يوسف  
ولقب المستظهر بالله وامر المستظهر ولد تدي عطا وشرقا بوبع المستظهر بخلافه بايعه اهله واقاربهم من غير  
عمه ابوطالب شراخوه ابو جعفر بن المتقي وكان اكبر من المستظهر ثمانية اوزن ابنه هيرة وقاض القضاة و  
غيرهم **ذكر وفاة صاحب عزمه** في هذه السنة في ربيع في السلطان خضر وشاه بن هرام شاه بن  
شعور بن ابن هير بن شعور بن محمد بن سجد بن صاحب عزمه وكان عادلا خيرا السيرة وكانت ولاية

سار  
المراقيا

في سنة ثمان واربعين وخمسمائة ولما مات ملك بعده ابنه ملكشاه بن خضر وشاه وقيل ان خضر وشاه المذكور توفي في حبس  
غياث الدين الغوري وابنه اخبر ملوك بني سجد بن حبيب ما تقدم ذكره في سنة سبع واربعين وخمسمائة والله اعلم بالصواب  
**ذكر وفاة ملكشاه السلجوقي** في هذه السنة توفي السلطان ملكشاه بن محمود بن محمد بن ملكشاه بن الملك اسلاز  
باسمها بن محمود ما ذكر غير ذلك من الخواص في هذه السنة حج اسد الدين شيركوه بن شاذي بمقدم جيش نور الدين  
محمود بن زكي ثم دخلت سنة ست وخمسين وخمسمائة في هذه السنة في ربيع الاخر توفي الملك علا الدين  
أخبر بن أخير الغوري ملك الغوري وكان عادلا خيرا السيرة ولما مات ملك بعده ابن أخيه غياث الدين محمد وقد تقدم  
ذكر ذلك في سنة سبع واربعين وخمسمائة **ذكر هبة نيسابور** وتحريرا وعمازة الشاذي في هذه السنة تقدم اليه  
باسم اعيان نيسابور لانهم كانوا رسل الخواص والفقهاء وفاضل المومنين فقبل الشاذي خبر نيسابور وكان  
من جملة ما خرج من عتبه وكان يحيا اهل العلم وكان في خرايز الكتب الموقوفة وخبر من الدار من خمسة عشر  
مدرسة واخرى وفيه عدة من خرايز الكتب واما الشاذي فابن عبد الله بن طاهر بن أخير بن اهل الملك امير الخراسان  
للمامون وسكنها هو والجد ثم خرجت بعد ذلك ثم جدت في ايام السلطان الياس اسلاز السلجوقي ثم تسعت بعد ذلك  
فلما كان في الاخر خرجت نيسابور من المومنين وباصلاح سوز الشاذي وسكنها هو والناس من نيسابور وكل الحرب  
ولم يبق احد **ذكر قتل الصالح** بن زكي في هذه السنة في رمضان قتل الصالح ابو الفارات طلائع بن زكي الاثري  
وزير العاصد العلوي في منزله على عتبة العاصد من قبله وهو داخل في القصر بالشكاك ولم يبق في تلك الساعة بل دخل اليه  
بيته وارسل عبيد علي العاصد فارسل العاصد الى طلائع المذكور بحلفه انه لم يرض ولا علم بذلك وامسك العاصد عتبه  
وارسلها الى طلائع فقبلها واصل العاصد ان يولي امره زكي الوزير ولقب العاصد طلائع واستقر ابنه العادل  
وزكي الوزير وكان الصالح طلائع شعر حسن فنه في العجز  
اي اقل الا ان يدبر لنا الدهر ويخبرنا في ملكنا العز والنصر  
علمنا بان المات في الوقت ويبقى لنا من بعده الآخر والذكر  
خلطنا الذي بالبا حتى كانتا تهاجر لدير البرق والبرق والقطر  
**ذكر ملك عيسى ملكه** **ذكر منما الله تعالى** كان امير مكة قاسم بن زكي فليته بن قاسم بن زكي هاشم العلوي الحسيني فلما  
سمع بقر الحجاج من مكة صادد الحجاج وزين واعيان مكة واخذوا بالهم وهربوا الى مكة فاجاب الحجاج الي مكة وبق  
امير الحجاج مكانا قاسم عيسى بن قاسم بن زكي هاشم بن زكي في شهر رمضان ثم ارسل قاسم بن زكي فليته جميع العرب  
وقصد عتبه عيسى فلما اقام في مكة دخل عليها عيسى وقاسم فلكما ولم يكر معهما يرضي به العرب فتابوا عتبه عيسى  
وصادوا معه فقدم عيسى بهم وهرب قاسم وعيسى الى جبل لا يقيس فسقط عن فرسه فاحد اصحاب عتبه عيسى وقيل  
فقتله عيسى ودفنه بالعلي عتبه في فليته واستقر في مكة لعيسى **ذكر غير ذلك** في هذه السنة عمر عبد المومن بن  
علي الحارثي الاندلسي في جبل طار من الاندلس من مدينة جسيمة واقام بها عدة اشهر ثم عاد اليه الكرش وفيها ملك

الملك



قراو سلاط صليح حاكمها فلما كان في سنة ثمان و كانت لطيفة من الاراد ولما ملكها اخبرها و لسانها الى حصارها **ثم**  
**دخلت سنة** سبع وخمسين وخمسمائة **في هذه السنة** نازل نور الدين محمود بن تقي قلعة حارم وهي القرية غداة ثم جعل  
عنها ولم يملكها **وفيها** شاذي الكرج في جميع عظيم ودخلوا بلاد الاسلام وملكوا اميد بن دوز من اعمال الادريجاني فبنيوها  
ثم جمع الدكره اجاد في حارم عطاء طما وغزا الكرج وانصر عليهم **وفيها** حارم تاروق فتحته وبنى ابن صاحب  
ملكه وامير الحارم فوجر الحارم ولم يقدر بعضه على الطوارق بعد الوقف قال ابن الاثير وكان من حج ولم يطبقه بدماميه  
فوصلت الى بلادها وهي اجرامها فاستفتت الشيخ ابا القاسم بن البرقي فبقي انها اذا امت على ما بقي من اجرامها الى قابل  
وظافت حارم الاول ثم قدري وعمل ثم حارم اجامانيا وفتح بعض فارات وملكها سلك الحارم في حارم الثانية  
فتحت على اجرامها الى قابل وفتحت حارم فانتم حارم الاول والثاني **وفيها** مات النجاشي صاحب الموحدين مقدم  
الاشماعيلية وقام ابنه مقامه فاطهر التوبة **وفيها** في الحارم توفي الشيخ عدي بن مسافر الزاهد القنبري له كتاب من اعمال  
الموصل والشيخ عدي بن الشام من بلاد بعلبك فاستقل الى الموصل وبعثه اهل السواد والنجاشي والناحية والناحية والنجاشي  
الطريق **ثم دخلت سنة** ثمان وخمسين وخمسمائة **ذكر وزارة شاور** ثم الضرع عام في هذه السنة فيصفور و  
شاور للعاقد لدين الله العلوي وكان شاور يجده الصالح الحلالع بن زريك دولة الصغيد وكانت ولاية الصغيد اكل المناصب  
بعد الوزارة ولما خرج الصالح ابي اسامعيل العادل لا يغير على شاور وشيا لعله بقوة شاور فليما نولي العادل في الصالح الوزارة  
كتب الى شاور بالعزل فجمع شاور وجوعه وشاور نحو العادل الى القاهرة ففر العادل وطرده وراه شاور واستكده وقلة وهو  
العادل وزين الصالح الحلالع بن زريك انقضت دولته في زريك فيهم بنو عمارة التميمي من ابناء طويلة  
ولت ليالي في زريك فاضربت من الملح والشكر فيهم غير منصرف  
كان في الحارم يوما وعاد لهم في صدر ذلك الدنت لم يقدر ولم يقدر  
واستقر شاور في الوزارة وتلقب بامير الجيوش واخذوا الى زريك وروايعهم ثم ازال الصرع عام جميع حارم ونازع شاور  
في الوزارة في شهر رمضان وقوي على شاور فافهم شاور الى الشام مستجدا بنور الدين ولما تم حارم في الوزارة  
قتل كثير من الامير المصيرين ليلوا الله البلاد بضعفت الدولة لهذا السبب حتى خرجت البلاد من ايديهم **ذكر**  
 **وفاة عبد المؤمن** في هذه السنة في العشرين من جمادى الآخرة توفي عبد المؤمن بن علي صاحب بلاد المغرب وافرقتة والاندلس  
وكان في شاور من اكثر الاشياء من شاور واما ولما حارم الموت جمع شيوخ الموحدين وقال لهم قد جرت ايام محمد الفامر  
اره يصلح لهذا الامر وانا يصلح له ابي يوسف فقد موه فبايعوه وودعي امير المؤمنين واستقرت توابعه ملكه وكانت  
مدة ولايته عبد المؤمن ثلثا وثلثين سنة وشهرا وكان حارم ما شديدا في حارم الشياطة للامور كثير شدا الذي  
الذي الصغير وكان يعظم من الدين ويقويه ويلزم الناس بالصلوة بحيث انه من راي وقت الصلاة غير صلا وجمع  
الناس في المغرب على مذهب مالك في الفروع وعلى مذهب ابي الحسن الاشعري في الاصول **ذكر غير ذلك من الحوادث**  
في هذه السنة ملك المويد ابي قوس ولما ملكها ارسل اليه السلطان ارسلان بن طغريل بن ملكشاه خلعته والويه وهدية

جليلة فلبس المويد الخلع وخط له في بلاده **وفي هذه السنة** كتب الفخر نور الدين محمود وهو ناز العسكره في البقيعة  
تحت حصار الاكراد فلم يشعز نور الدين وعسكره الا وقد اظنت عليه حصار الفخر وقصد وخيمة نور الدين  
فلسعة ذلك كن نور الدين فرسانه في رجله الشجوة فنزل النشار كروي ففقطها فجا نور الدين وقتل الكروي فاجتبر  
نور الدين خلفيه وقتل عليه الموتور وناز نور الدين على حجرة حصن فنزل عليها ولاحق من سلك من المسلمين **فيها**  
امر الخليفة المستجيد بجلال بن اسد واهل الحلة المزيدي فقتل منهم جماعة وهرب الباقون وتشتتوا في البلاد وذلك  
لغسانهم في البلاد وسلمت بطايعهم وبلاهم الى حارم بن ابي اسد **وفيها** توفي سيد الدولة محمد بن عبد الكريم  
بن ابراهيم المعروف بابن ابي كاسم لانه ساد ارحلانه وكان فاضلا اديبا وكان غيرة قريشعين سنة **ثم**  
**دخلت سنة** تسع وخمسين وخمسمائة **في هذه السنة** شير نور الدين محمود بن تقي عسكر امقدمه اسد الدين  
شيركوه بن شاذي الى الديار المصرية ومعه شاور وكان قد تار من مصر حارم بن مصر عام الوزير فالحق شاور بنور الدين  
واستجده وبدا له ثلث اموال مصر بعدد رزق حارم ان اعادته الى الوزارة فانزل نور الدين شيركوه الى مصر فوصل اليها  
وهو عسكر ضرع عام وقتل ضرع عام عند قبر السيدة فنيسته واعاد سوار الوزارة العاقد للعلوي وكان شيركوه  
في جمادى الاولى من هذه السنة واستقر شاور في الوزارة وخرجت اليه الحارم في شتمها وحبس هذه السنة ثم عذر  
شاور بنور الدين ولم يبق له شيء مما شتر فاسا اسد الدين واستولى على بلبيس والشرقية فانزل شاور واستجده  
بالفرع على اخرج اسد الدين شيركوه من البلاد فناز الفخر واجمع معهم شاور وبعثهم صر واهل كوه بلبيس  
ودام احصار مدة ثلثة اشهر وبلغ الفخر حركه نور الدين واخذ حارم فاسا واشيركوه في الصلح ونحو ذلك فخرج من  
بلبيس بمن معه من العسكر وسار بهم ووصلوا الى الشام سالين **في هذه السنة** في رمضان فتح نور الدين محمود  
قلعة حارم واخذها من الفخر بعد مصارح حري من نور الدين والفخر اسقرفه نور الدين وقتل واسر من الفخر في عالم  
كثير وكان في حارم الاسرى البرفسر صاحب الكبر والقوم صاحب طرابلس وعين منهم المسلمون شاكرا **وفي هذه السنة**  
ايضا في ذي الحجة سار نور الدين الى بانياس ونجها وكانت بيد الفخر من سنة ثلث واربعين وخمسمائة الى هذه  
السنة **وفي هذه السنة** توفي جمال الدين ابو جعفر محمد بن علي بن ابي منصور الاصفهاني في ربيع اول الدين وودع  
بن علي صاحب الموصل في شعبان منقوضا عليه وكان قد قبض عليه قط الدين سنة ثمان وخمسين وكان قد تعاقد جمال الدين  
المذكور واسد الدين شيركوه انهما امرات منهما قبل الاخر سيلة الاخر الى مكنيه الرسول ابي الله عليه فنفذه  
فيها فقتله شيركوه والتمز لم يقدر القزاز عند سيلة وخطه وكان سادي في كل بلد يتر لونه بجا بالاصالة عليه  
ولما ارادوا الصلاة عليه لجله صعد شاور على موضع مرتفع وانشد  
سري نعته نور الدين فقام الماسدي جوده نور الدين في يامسلة  
يمر على الوادي فتني زماله عليه وبالنادي فتني ارامسلة  
وطين بجوال الكعبة ودفن في باب الدين ببناء لنسبه وبين قبره وقبر النبي صلى الله عليه وسلم نحو خمسة عشر ذراعا



كرام الله عليه صفتي ورحمته في هذه السنة في ربيع الاول  
 يوم شام ما زلت ان رستم علي شهر باره غارون وبلاد  
 اسه علا الدرع الحسن مع

وهذا الجبل الذي هو الذي قد دسجده الحنف بن اوي الحمر جبال الكعبة وزخرف الكعبة وغمر حلة طاليله لصلواته  
والمستفي حتى مكنته من ذلك هو الذي بنى المسجد الذي على جبل عذرات فكل الادح اليه وعمل اعزافا تصانع المادغ  
سوراعلي مدينة النبي صلى الله عليه وبي على جبل عذرات جزيرة بن عمر بالحجر المنقوش والحديد والرصاص والكل من فقتصر  
قبل ان يفتح وبني الزبط وغيرهما وفي هذه السنة توفي نصر بن خلف ملك تجستان وعمره اكثر من مائة سنة ومدة ملكه  
ثمنون سنة وملك تجستان وعمره اكثر من مائة سنة ومدة ملكه ثمانون سنة وملك بعد فابنه ابو الفتح محمد بن نصر وفيها  
توفي الامام عمر الحارزي خطيب الحج ومفتيها والمناضبي بوبكر الجودي صاحب النضايغف الاشارة وله مقامات بالاعان سيرة  
على منطقات الحارزي وفيها ملك الموصل في مدينة هراة وفيها كان بن قبايح ارسلان بن مسعود بن قبايح ارسلان  
صلح في توبه وماجا وها من بلاد الروم وبين باي ارسلان بن الداشمند صاحب بلطية وملكها وها من بلاد الروم حروب  
شديدة الفرو فيها قبايح ارسلان وانفق موت باي ارسلان صاحب بلطية في تلك المدة وملك بعده صاحب بلطية بن اخيه ابو هبيرة  
بن محمد بن الداشمند واستولى ذو النون بن محمد بن الداشمند على قيسارية وملك شاهار شاه بن مسعود اخو قبايح ارسلان  
مدينة انكوزيه واصلح الملك كوز في ذلك واستقرت بينهم القواعد والفتوح وفيها توفي عمر بن الذي بن الوزير بن هبيرة  
واسمه يحيى بن محمد بن المطرف وكان موته في حادي الاول ومولده سنة سبعين واربعمائة ودفن بالدرسة التي بناها  
احباله بيا بالمصره وكان جنلي المذهب وانفق على المصنفي فاعطاه حاجي ان المصنفي كان تقوى الريتور والقبلي العباس  
مثله ولما مات قبض على اولاده واهله وفيها توفي الشيخ الامام ابو القاسم عمر بن علي بن محمد بن البرقي الفقيه الشافعي  
تفقه على ابي الهادي وكان اقصا وقت في الفتنة وهو من جزيرة بن عمر وفيها توفي ابو الحسن هبة الله بن صلاح بن هبة الله  
العزوي من اهل الدولة بن التليد وقد اضر المايه عن عمره وكان طبيب جادا خالفا في بغداد ومطبا عند المفتي وكان حادقا  
فاصلا لظرف الشخص على الهمة مضطرب المنكر شيخ النضاري وقسيسهم وكان له في الادب يد طويل وكان متسنا في العلوم  
وكان فضلا اعز و معجوز في حرم الاسلام مع كل افضه وعزارة علمه والله يهدي من يشاء لفضله ويصل من يريد  
بحكمه وكان اقصا الزمان ابو البركات هبة الله بن علي بن ابي بكر الميموني صاحب كتاب المعين في الحكمه معاصرا لابن التليد  
المذكور وكان بينهما شافعي يبيع كثير من اهل كل افضية فصحة وكان ابو البركات المذكور يهوديا ثم اسلم في اخذ  
عمره واصلبه اكلما ونداوي ويري منه وذهابا وبقي اعين وكان اسكرا وكان ابن التليد متواضعا فاعفاه ابن التليد  
في ابي البركات المذكور لنا صديق يهودي فقامت اذ انكلم تدوا فيه من فيه

إلى الركا المذکور لناصیدی یهودی هاتمة اذ انکلم تبدوا فیہ من فیہ

يقيموا الكلب على منته منزلة كأنه بعدل يخرج من التيه

ولا يزال السليبي ايضا يامن زمانى **قال** عز تو سر فرقتك بسهم هجر على بالقة

ارض من غاب عنك فذا كذا عتابه فيه

وله النصابين الحسنين كتاب الامادي وله على كتاب القانون وخواصه وكتاب الاقراباد من التلخيص هو المعتمد عليه عند  
الاطباء وكان شيخه في الطب ابا الحسن هبة الله بن سعيد صاحب المعنى في الطب وله من تسميته المذكور ايضا الاقناع في الطب

وهو كتاب جيد آخر بعد اجراء **ثلاث سنه** احدى وستين وخمسمائة **في هذه السنه** فتح نور الدين محمود بن  
السنط من الشام وكان سيد الفرج **وفيهما** في سبع الاخر في الشيخ عبد القادر بن صالح الجيلي وكنته ابو محمد وكان  
منها بعد اذ تولد منه سبعين واربع مائة قال بن الاثير وكان من الصالح علي وهو جنلي المذهب قد رتبته وبلغه  
شهورا في بغداد **ثم دخلت سنه** اثنين وستين وخمسمائة **في هذه السنه** عاد السيد الذي شيركوه الى الديار  
المنزليه وجعله نور الدين بعسكر حديد ثم الفافا من فوصل الى ديار مصر واستولى على ايجيره واسلم شاورا الى الفرج  
واستجدهم وجمعهم وساروا في اشد شيركوه الى حمة الصعيد والتقوا على بلد بيتا الى **الاول** وانما هم الفرج والمصريون  
واستولى شيركوه على بلاد ايجيره واستغلها ثم سار الى الاسكندرية وملكها وجعل فيها ابن اخيه صلاح الدين يوسف بن  
ابو بكر عاد شيركوه الى حمة الصعيد فاجتمع عسكر مصر والفرج وحضره صلاح الدين بالاسكندرية مدة ثلث شهور  
فصار شيركوه اليهم فاقفوا على الصلح على ان يحموا نواحي شيركوه ويسلم اليهم الاسكندرية ويعودوا الى الشام وسلم  
للمصريون الاسكندرية في منتصف شوال من هذه السنه وسار شيركوه الى الشام فوصل الى دمشق في ثامن عشر من القعدة  
واستقر الصلح بين الفرج والمصريين على ان يكون الفرج بالقاهرة وشعبه ويكون ابو ابي ابيد وسراهم ويكون الفرج من دخل  
مصر كل سنة مائة الف دينار **وفي هذه السنه** فتح نور الدين صافيتا والغزبية **وفيهما** عصا غازي بن حسن صاحب  
على نور الدين من منج فسير اليه نور الدين عسكره اخذ وامنه منج ثم اقطع نور الدين منج قط الدين بن الحسن الطائفي  
المذكور فبقي فيها الى ان اخذها منه صلاح الدين يوسف بن ابوت سنة اثنين وستين وخمسمائة **وفيهما** توفي في الديار  
ارسلان بن كاد بن ستمان بن ابو صلاح بن كمينيا وملك بعده فله نور الدين محمد بن قرا ارسلان **ثم دخلت سنه**  
ثلاث وستين وخمسمائة **وفي هذه السنه** فازر نور الدين على محمد بن كمينيا بن قط الدين بن مودود بن بن كمينيا بن  
خدمه قط الدين واستقر بارمل وكان في اقطاع زير الدين على المذكور وكانت له اربل مع غيره هان فانتصر على اربل وكنها  
وسلم ما كان يده من البلاد الى قط الدين مودود وكان زير الدين على المذكور قد عصى وطش **وفيهما** توفي عبد الكريم بن سعد  
بن محمد بن منصور بن بكير المظفر السعدي المروزي القبيد الشافعي وكان من كبار من سماع الحديث شافعي طلبة لما ورا  
التميز وسمع منه ما لم يسمع غيره وله القضايا المشهورة احسنه منها ديار خ بغداد وناح خ مدينة مرو وكتاب  
الانساب في ثمان مجلدات وقد اخصر كتابا الانساب المذكور الشيخ عز الدين بن الاثير في ثلث مجلدات والخصر المذكور  
هو الموجود في ابي الناس والاصل قبل الوجود ولد غير ذلك قد جمع شيعة فزاد على ان يفتي الا في شيخ قد ذكره ابو  
الفرج بن الجوزي فوقع في من جملة قوله فيدانه كان اخا للشيخ بغداد ويعتبر به في فقه عيسى ويقول احدى بلاد  
ما ورا النهر وهذا بارد جد الا السعدي المذكور سافر الى ما ورا النهر حقا فاي طاعة به الى هذا التلبس فانما يذكر عند  
ابن الجوزي ان شافعي ولد سنة ثمان مائة فانه لم يبق احد غير ابي جليله وكانت ولادة ابي سعد السعدي المذكور في شعبان  
سنة ست وخمسمائة وكان ابو جليله والسعدي بنسوبة السعدي وهو بطون من تسير **ثم دخلت سنه**  
اربع وستين وخمسمائة **ذكر ملك نور الدين** قلعة جعينة في هذه السنه ملك نور الدين محمود قلعة جعينة واخذها

۱۷۱۵







ما ذكرناه ولما توفي شيخه كان معه صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي وكان قد صار معه علي كره  
قال صلاح الدين امر في نوزال الدين بالخير مع شريكه وكان قد قال شريكه بجهنمته ليحضر ما يوسف  
للسير فقلت فانه لو اعطيت ملكا من ممالك الدنيا فاستبنا بالاسكندر زيدا لا انشاء ابدافا لنوزال الدين  
لا بد من منسبه في فامر في نوزال الدين وانا استقل فنار نوزال الدين لا بد من منسبه مع عمك فاشكوا الضايقة فاعطاني ما  
تجوزت به فقام انشاء في الموت فلما مات شريكه طاع جماعة من الامراء النورية التقدم على العسكر وولاية الوزارة  
العاصدية منهم غير الدولة النورية وقطب الدين صالح المنجي وسيف الدين علي بن احمد المشهور الهكاري وشهاب الدين  
محمود الكاري وهو خا صلاح الدين فارسل العاصدي لخص صلاح الدين وولاه الوزارة وقلبه الملك الناصر فلم يزل بعد  
الامر المذكور وكان مع صلاح الدين الفقيه عيسى الهكاري فسمي مع المشطوح في امال صلاح الدين لم يصد  
الحازمي وقال هذا اخي تارة وعزوه وملكه كذا في الامم ايضا ثم فعل بالباقي كذا كذا طاع غير غير الدولة النورية  
فانه قال لا اؤخذ يوسف وعاد في نوزال الدين بالشام وثبت قدم صلاح الدين على انما يلبس نوزال الدين وكان نوزال الدين كاتب  
صلاح الدين بالامير الاسفندار ويكنى على اسم علي بن ابي طالب سمى وكان لا يفرده بكار بل بالامير  
صلاح الدين وكان قد الامر بالدار المصرية يفعلون كذا وكذا ثم ارسل صلاح الدين يطلب من نوزال الدين اياه انور فامر  
اليه نوزال الدين فاعطاه صلاح الدين الا قطاعات مصر وعسكر من البلاد وصنع من العاصدي ولما فوض الامر لصلاح الدين  
تأخر شريكه في اخر واعرض عن استنار الله وتقصير لباري محمد ودام على ذلك الى ان توفي الله تعالى قال ابو الانثر مولف  
الكاملا زيات كبر امر ايدي بالملك يمتد الملك الى غير عقبه فان معاوية تغلب وملك فاستقل الملك الامير من واز بعده  
ثم ملك الشفاح من العباس فاستقل الملك الى غير عقبه ثم السامانية او لم يستقل بالملك منهم نصر بن احمد  
فاستقل الملك الى اخيه سميد وعقبه ثم عماد الدولة بن يوسف فاستقل الملك الى غير عقبه ركن الدولة ثم ملك طغرل بك  
الشعوبي فاستقل الملك الى غير عقبه داود ثم شريكه داود فاستقل الملك الى اخيه ولما قام صلاح الدين بالملك لم يبق  
الملك عقبه بل استقل الى اخيه العاد وعقبه ولم يبق له اولاد صلاح الدين غير حلي وكان شريكه كذا كذا قتل في  
اولاد اخيه الملك وغيروا له قلوبهم متعلقة في غير عقبه ذلك لما استقر قدم صلاح الدين في الوزارة قتل مؤمن  
الخلافه وكان مقدم السواد في اجتماع السواد وهو حقاظ القصر في عدي كثير وخزي منهم وبين صلاح الدين  
وعنده وقعت عظيمه بين القصرين انهم السواد واولادهم خلق كثير وبعضهم صلاح الدين فاجلهم قلا ولا يحصى  
وحكم صلاح الدين في القصر فقام بينه وبين الذين قرا توش الاسدي وكا حبيبا ابصر وبني لا حري في القصر صغيرة  
ولا كبيرة الا بامر صلاح الدين **في هذه السنة** كان بين ايناخ صاحب الري وبين  
الدكر خزي استقر في الدكر وملك الري وهو ايناخ واخصه من بعض العالاج فادرس الدكر وزعم عليان  
ايناخ في الاقطاعات ارفقوا ايناخ استاذهم فقتلوه وخطبوا بالدكر فلم يفلحهم وقال مثل هؤلاء لا ينبغي  
الابقاع لهم فخرجوا الى البلاد ولحق بعضهم وهو الذي توفي قتل استاذهم جوارز شاه فسلمه لحياته استاذ

٢٤  
٢٥

**وفيها** توفي الشيخ ابو محمد الفارسي وكان اجدالها وله ذرمان كثيرة كانت كل علم على الخطر وكلامه مجموع مشهور **وفيها**  
توفي ابو الوفاء الترمذي وكان مقدما كبيرا واليه تنسب الطائفة الباردة وقيل من الترمكان وكان عظيم الخلقة  
سكن بظاهر حلب في شاطئ قوتيق هو واتباعه عمار كثيرة ويعزوا الى الباردة وقيل هي مشهورة هناك **في هذه السنة**  
خمس وستين وخمس مائة **فيها** شارف الفرج الى مياط وحضرها وغيثها صلاح الدين بالريكاك السلاج والظاهر  
واخرج على ذلك المواعظ فحضرها وحضر يومها وخرج نوزال الدين في احوال بلادهم بالشام فطلبوا عابدين  
على عقابهم ولم يظفروا بشي منها قال صلاح الدين لما رايت الروم من العاصدي ارسل الى مدة مقام الفرج على  
ديماط الف الديناز مصر به سوي الشياخ وغيرها **وفيها** شارف نوزال الدين في حله الكريمة ثم رجلا عنه **وفيها**  
كانت الزلزلة عظيمه خربت الشام فقام نوزال الدين في عمارة الاسوار وحفظ البلاد اتم قيام وكذا خربت  
بلاد الفرج في اقوام نوزال الدين واشتغل كل منهم عن قصد الاخرى بما زلة ما خرب من بلاد **وفيها** في ذي الحجة مات  
قطب الدين مودود بن زكي فاستقر صلاح الموصلي وكان من جهة خيخاذه ولما مات صار ارباب الدولة الملك عز الدين  
الأكبر عماد الدين بن زكي بن مودود الى اخيه الذي هو اصفه منه وهو سيف الدين غازي بن مودود فصار عماد الدين  
بن زكي العمدة نوزال الدين مستصرا به وتوفي قطب الدين وعمره اربعون سنة تقريبا وكانت مدة ملكه احدى وعشرين  
سنة وخمسة اشهر ونصفا وكان من اخير الملوك السيرة **وفي هذه السنة** توفي الملك طغرل بك بن قاروق بن صاحب  
كرمان واخذه اولاده بهرام شاه وارسلوا شاه وهو الاكبر واستخدا كل منهما وطلب الملك فالتقى في تلك المدة  
ارسلوا شاه الاكبر مات فاستقر بهرام شاه في ملك كرمان **وفيها** توفي محمد بن ابي بكر بن الديد رضيع نوزال الدين  
وكانت حلي جارم فقلعة جبر اقطاعه فامر نوزال الدين اخاه عليا بن الداية على اقطاعه **وفيها** توفي محمد بن  
محمد بن طغرل صاحب كياربيل وان المطامح صنفه لبعض القواد بصقلية سنة اربع وخمسين وخمس مائة وله ايضا كتاب  
عجايب الانبا وشرح مقامات الحزبي ومولده بصقلية وتوفي بالبلاد واقام بمكة وشكر الخروفت مدينة حماه  
وتوفي بها ولم يترك كتابا الفقري مات في عهد الله تعالى **ثم دخلت سنة** ست وستين وخمس مائة **ذكر**  
**وقاات المستفاد** وخلوة المستفي وهو ثالث ثلاثتهم **في هذه السنة** تاسع ربيع الاخر توفي المستفاد بالله  
ابو المظفر يوسف بن المظفر الامير بالله المستفي بالله ومولده سنة اربع وخمسين وخمس مائة  
وكان استمر بالعامه طويلا للحمية وكان شريكه في مرضه فاشد مرضه وكان قد خاف من استاذ اذه  
عصدا الدين ابو الفرج بن رستم الرواسي وقطب الدين تيمار المظفوري وهو جند الكرام من بغداد فالتفوا ووضعا  
الطبيب في ان يصف له ما يهلكه فوصف له دوا من الحام فاستمع منه لضعفه ثم انه دواها وعلق عليه البارقيات  
ولما مات المستفاد اجتمع عند الدين وقطب الدين المستفي بالمراسلة المستفاد وشرطوا عليه شرطا ان يكون عند الدين  
وزيرا وابنه كمال الدين استاذ الدار وقطب الدين امير العسكر ولما جهر في ذلك استمر المستفي بحسن وكنته ابو محمد  
ولم يزل الحال قد من سنة خمس غير احسن من علي والمستفي فبايعوه بالخلافة يوم موزا به بيعة خاصة وفي غده

فانما

٢٤











51

ذِكْرُ وَفَاةِ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ

الدين



خلع الخليفة علي بن عبد العزيز الوزير ولما داه الى الوزارة **سنة** احدى وستين وخمس مائة **ذكر**  
**الفرار من سيف الدين غازي** صلاح الدين في هذه السنة عاشت في الكان المصاوي من السلطان  
صلاح الدين بن يوسف الذي غازي بن مودود بن تقي بن السلطان نصر بن سيف الدين غازي والعسكر الذي كانت معه فانه  
كان قد استنجد بصاحب مصر كينا وصلاح بن ادين وغيرهما وامت على سيف الدين غازي الهزيمة حتى وصل المصلح من عوايق  
الهروب منها الي بعض القلاع فثبتته وزيه واقام بالموصل واستولى السلطان صلاح الدين على انصاره عنده المصلح وغيرهم  
وعنه ما فيها ثم سار السلطان صلاح الدين الى زعمه فحضرها وتسلمها ثم سار الى منبج فحضرها في اخر شوال وصلاحها  
قطر الدين بن حسان المنجي وكان شديد البغض لصلاح الدين ونجح لعمرة واسر بنا والحد جميع موجوده ثم اطلقه  
فصار الى الموصل فاطعه سيف الدين غازي مدينة الرقة ثم سار السلطان صلاح الدين الى اعزاز وكان لها ثلث في القعدة  
وتسلمها احدى عشر في المحجة فوثق استبا على صلاح الدين في حصاره اعزاز فحضره بن بختيار في راسه فخرج فاستدعى صلاح الدين  
يدين الاستماع على وتقي نصر بن السكين فالا يوشح حتى قتل الاستماع على في تلك الحارة وبث اخبر علي قتل والى قتل الصا  
وتجا السلطان الى اخيمته مدعورا واعرض جنده وابعده من ان يحضره منهم ولما ملك السلطان اعزاز رجع عهدها وانا راجع  
في منتصف ذي الحجة وحضره لولا الملك الصالح بن نور الدين وانقضت هذه السنة وهو حاضر بحل فشا المصالح الذي  
الصالح فاجابهم ليدوا خروا اليه بنات صغرى لئلا يذبحوا فذكرها السلطان صلاح الدين واعطاها ما يشاء من امواله  
لها ما تريد ففعلت ما اراد قلعة اعزاز وكانوا قد علموا هذا فاسلمها السلطان اليهم واستقر الصالح ورجل السلطان  
صلاح الدين بن عز الدين في العشرين من المحرم سنة اربعين وستين **ذكر غير ذلك** في هذه السنة سار امير الحاج الغزي  
طائفة من ائمة الخليفة بغزو صاحب مكنة مكنة بن عيسى فجزى بن الحاج وبيته قتال فانه هزمه مكنة في البرية واقام  
اخاه دلاو دكانة بمكنة **وفيها** في رمضان قدم عشر الدولة توران شاه بن ايوبي من العير الى الشام وانزل في اخيه  
صلاح الدين ليعلم بوصوله فكتب اليه ابيا تامر شاعر من الجبل المصري  
في الصالح الذي اشكوا الي من بعد مضى الموضع جرحا بعد الدار عنه ولم يكن لولا هواه لبعده ان اجزع  
ولم يكن الذي عجز عن كرمي وخجعة ذلك الغرام ونوسع ولا شير في الليل الهشري بغير طيف الجبال ولا البرز والشمع  
واقدم من اليه قلبه خيرا التي بعيني عن قريب سبع حتى اشهد منه اسعد طلعة من فقه صبح السعارة بطلع  
**وفيها** توفي في الحارظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بامير عسكر الدمشقي الملقب بوزل الذي كان اماما في الجبل ومن  
اعيان الفقهاء الشافعية صنف تايخ دمشق في ثمين محلي وضع تايخ في بغداد في فيها الغزي ومولد الدكوزي او اسع  
وستين واربعمائة **سنة** اربعين وستين وخمس مائة **فيها** قصد السلطان صلاح الدين بلاد الاسماعيلية  
في المحرم فنهض اليه وخرجه واجزقه فحضر قلعة صياق فاسلمها فاسلمها لاسماعيلية لصلاح الدين وهو  
شاهرا الذي احارم حياه يساله في الصالح فشا الحارم الصالح عندهم فاجاب صلاح الدين بالذل وصالحهم  
رجل عنهم وان السلطان صلاح الدين سيرة وصل الى مصر فانه كان قد بعد هذه بها بعد ان اسفرت له ملك الشام ولما وصل

مصر في هذه السنة ائمة بينا السور الذي على مصر القاهرة والقلعة التي على جبل المقطم وورد ذلك تسعة وعشرون الف  
ذراع وثلاث مائة ذراع بالذراع الفاسي ولم ير الا لما فيه الى انما صلاح الدين **في هذه السنة** ائمة صلاح الدين بنينا المدينة  
التي على قبر الشافعي بالقاهرة مصر وعلم بالقاهرة من شان **وفيها** توفي القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن القسم السمر وركب  
قاضي دمشق وجمع الشام **سنة** ثلاث وستين وخمس مائة في هذه السنة في حادي الاول سار السلطان  
صلاح الدين بن مصر الى ساحل الشام لغزو الفرنج فوصل الى عسقلان في الرابع والعشرين من الشهر فنهض وتفرق عسكره  
في الاغارة وبقي السلطان في بعض العسكر في البحر الى بالفرنج وقد طغى عليه فقام لهم اشد قتالا وكان للملك الذي عزم  
شاهنشاه بن ايوبي ولد اسمعيل اجد وهو من احسن الشباب اذ اقامت له حجة فامره ابو تقي الذي بجبل على الفرخ  
فحمل عليهم وقاتلهم فاشرفهم اثر المير او غلا سلما فامره ابو تقي بالعود اليهم ثانية فحمل عليهم فقتل شهيدا  
تمت الهزيمة على المسلمين وقارت حملات الفرخ السلطان فمضى منهزم الى مصر على البرية ومعه من سلم فلقوا في طريقهم  
مشقة وعطشا شديدا وهلك كثير من الدواب واخذت الفرخ العسكر الذي كانوا تفرقوا الا انهم اشرب  
واستر القية عيسى وكان من اكرمها السلطان صلاح الدين فافتداه السلطان من الاسر بعد سنتين بسنة الف  
دينار وصل السلطان الى القاهرة نصف حادي الخيرة قال الشيخ عبد الله بن ابي اثير مولف الكامد ان  
كما بان خط يد صلاح الدين في اخيه توران شاه فانه يمد مشوقا له لكونه وفي اوله  
**ذكر** تلك الخطى بخط يده بنينا وقد نقلت منها النفقة السمر ويقول فيه لقد اشرقتنا على الهلاك  
غير مرة وما تخانا الا الله سبحانه منه الا امر يزيد سبحانه وتعالى وما ثبتت الا وفي نفسها امير  
**وفي هذه السنة** سار الفرخ وحضره وامر به حياه في حادي الاول وطبع الفرخ بسبب بعد السلطان بن حمر **ذكر**  
من الفرخ ولم يكن غير توران شاه بد مشوقا عن اخيه صلاح الدين ولم ير عنه كثير من العسكر وكان توران شاه  
ايضا كثير الا انها في الذوات ما لا يراى الى التاجات ولما حضره واهاه وكان بها صاحبها شهاب الدين احمري في صلاح الدين  
وهو من يفرق واستدعى صلاح الدين حياه وكال رجه من عليها حتى انهزم نحو بعض اطراف المدينة وكانوا يملكون البلد  
فنهض اشراف المسلمين في القتال واخرجوا الفرخ الى ظاهر السور واقام الفرخ كذلك على حياه اربعة ايام ثم رجعوا عنها  
الى حارم وعقبه رجع اليهم عن مائة صاحبها شهاب الدين احمري وكان له ائمة من احسن الناس شيا بامات قبله ثلثة ايام  
**وفي هذه السنة** قصد الملك الصالح بن نور الدين صاحب حلب على سعد الدين كمشكين وكان قد تغلب على الامرو كانت  
جازم كمشكين فادخل الملك الصالح اليهم فلم يسلطوا اليه فامر كمشكين ان يسلمها فامرهم بذلك فلم يسلموا  
منه فامرهم بتعذيب كمشكين لئلا يسلموا القلعة فغدر في حياهه بيزونة ولا يبرحونه فمات في العذار واصتر احكامه على الامتاع  
وصل الفرخ الى حارم بعد رجليهم عن حياه وحضره ولحارم مدة اربعة اشهر فانزل الملك الصالح الحارم الى الفرخ  
وصالحهم فرجلوا عن حارم وقد بلغ باهلها الحمد وبعد ان دخل الفرخ عنها ارسل اليها الملك الصالح عسكرا  
وحضره وها لم يبق باهلها ما فو فسلطوها الي الملك الصالح فاستناب بقلعة حارم ولو كان في ائمة اسمه سرحل



**وفي هذه السنة** في المحرم خطب السلطان طغرل بك في السلطان محمد بن السلطان ملكشاه المقيم ببلاد  
الذكرو وكان يومه من بلاد الذي تقدم خبره قد توفي ولم يذكر بالآثار وفاة ارسلان بن طغرل بك في هذا الموضع  
وكان ينبغي ان يذكره قبل هذه السنة **وفيها** توفي في الحجة قتل عضد الدين محمد بن عبد الله بن هبة الله وزير الخليفة وكان  
قد عبر دجلة ثم اراد على الحجة فقتله الاسماعيليين وجرى الى منزله فمات به وكان مولده في جمادى الاولى سنة اربع  
عشرة وخمسمائة **وفيها** توفي صدق بن الحسين بن ابي الحسن بن طغرل بك في ربيع الاول سنة اربع وخمسمائة  
اذبع وسبعين وخمسمائة **في هذه السنة** طلق توران شاه اخيه السلطان صلاح الدين بعلبك وكان السلطان اعطاهما  
شمس الدين محمد بن عبد الملك المقيم في دمشق الى صلاح الدين فلم يترك صلاح الدين منعه اخيه عن ذلك فانزل  
الى ابنه المقيم ببلد بعلبك فغضب بها وولم يزل السلطان يبعث به بعلبك وطال حصارها فاجاب ابنه المقيم  
بالاسليم على عوض فغضب عنها وتسلل السلطان واقطعها اخاه توران شاه **وفيها** كان بالبلاد غلام وسعد  
شديد **وفيها** ستر السلطان صلاح الدين ابن اخيه بقي الدين عمر بن الحامد وابنه محمد بن عمر بن الحامد وماتوا  
بجوار بلادهم فاستقر كل منهما ببلده **وفيها** توفي في الحجة عضد الدين محمد بن سعد بن تغرل بك مشهور فمات  
لا تلميذ في شقاي بالعلم والعدل العشر لربان البحار  
**وفيها** مات سنده بنت محمد بن عمر بن ابي سمعت الحديث من السراج وطراد وغيرهما وعمره حتى قارب ثمانين سنة  
وسمع عليه خلق كثير لعلمه واشهره **في هذه السنة** خمس وسبعين وخمسمائة **فيها** سار السلطان صلاح الدين  
وفتح حصنا كانا الفتح عند مخلصه الاحزان بالقرب من بانياس عن بيت يعقوب في ذلك الوقت على محمد بن الساساني  
الدمشقي استقر اوطان النصارى عصابة بميلدي ايمانها وهي مختلف

سنة سبع

الساكن

لعضد الدين والنصح الذي وجد في بيت يعقوب وقد جاء يوسف  
**وفيها** كانت حجة بن عمر بن السلطان صلاح الدين ومعه من اخيه بقي الدين عمر بن شاهنشاه بن ابو بكر بن عمر  
قلع ارسلان بن مسعود بن قلع ارسلان صاحب بلاد الروم وشيخا اخصر وعيازا كان بيد شمس الدين بن المظفر فبلغ  
ارسلان وازسل اليه عسكر كبير الجيوش وكونوا في عشرين الفا فقتلوا بقي الدين في الفاتح من شهر ربيع  
ثاني الذي يقرب ويؤول هزم من بلاد عشرين الفا **وفاته المستفيضة** وخلافه الامام الناصر وهو رابع الملوك  
**في هذه السنة** ماتي العقدة توفي المستفيضة بامر الله ابو محمد بن يوسف المستفيضة وامام ولد له ربيعة وكانت  
خلافة بخوت سبع سنين وسبعة اشهر وكان مولده سنة ثمانين وخمسمائة وكان عادلا حسيبا مستورا وكان قد جمل  
في دولته طهر الدين ابو بكر بن مسعود بن نصر المعروف بابن الخطار بعد قتل عضد الدين الوزير فلما مات المستفيضة  
قام طهر الدين في الوطار واخذ البيعة لولده الامام الناصر لدين الله ولما استقرت البيعة للامام حكمه وقيل حكمه  
استاذ الادب والعدل والفضل فقبضت سبع العقدة على طهر الدين بن الخطار وقتلوا واخرج طهر الدين المذكور  
ميتا على راسها الى بلاد اذربايجان في عشرين من العقدة فماتت به العامة والقوة عن راس الحال وشدة واني

ذكره جبالا وحبوه في البلد وكان يصغوز في يده مغرزة يعني انها لم وقد غسرت تلك المغرزة في العذرة ويقولون  
وقع لنا يا مولانا هذا فعلهم به مع حسن سيرته فيهم وكفاه عن اموالهم ثم خلاص من يود في **في هذه السنة**  
في ذي القعدة تولى توران شاه اخو السلطان عز بعلبك وطلب عوضها الاستكندرية فلجأه السلطان صلاح الدين  
الى ذلك واقطع بعلبك لعماد الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن ابو ريشا اليها فرخشاه وشار شمس الدولة توران شاه  
الى الاستكندرية واقام بها الى ان مات **في هذه السنة** ست وسبعين وخمسمائة **وفاته سيف الدين**  
صلاح الموصلي في هذه السنة ثالث صفر توفي سيف الدين غازي بن مودود بن زكي بن ابي نصر صلاح الموصلي  
والدار الحرير وكان من مريضه السواد طار وكان عمره نحو ثمانين سنة وكانت ولادته عشرين سنين ونحو ثمانين  
وكان حسن الصورة مليح الشارب تام القامة ابيض اللون عاقل عادلا عفيفا شديد الغيرة لا يدخل بيته  
غير لخدمه اذا كانا نواصرا فاذا الكراد هم منته وكان عفيفا عن اموال الرعية مع شع كان منه وجب في  
اوصي بالملك بعدة الى ابن اخيه عز الدين بن مسعود بن مودود واعطى جزيرة ابن عمر وقلعتها الولد بن مسعود  
بن غازي فاستقر ذلك بعد موته حينما فرزة وكان من مديري الدولة والحاكم فيها مجاهد الدين قيازي **في هذه السنة**  
سار السلطان صلاح الدين الى اخيه ارسلان بن مسعود بن قلع ارسلان صاحب بلاد الروم وصل الى رعيان  
ثم اصابه جوارح فمات صلاح الدين ببلاد اربل في شهر ربيع الثاني وشر فيها الفارات فصار على ما امله و  
استرى اطلقها **وفيها** توفي شمس الدولة توران شاه بن ابو ريشا اخو صلاح الدين الاكبر بالاستكندرية وكان له معها  
الكثير من النصارى ونوابه هناك يحولون اليد الاموال من يده وعذرونها وكان اجدد الناس وانما هم كفا  
يخرج كلما يحول اليد من اموال النصارى ودخل الاستكندرية ومع هذا لما مات كان عليه نحو مائتي الف دينار مصرية  
دش عليه فوفاها اخوه صلاح الدين عنه لما وصل الى مصر وصل السلطان صلاح الدين الى مصر في هذه السنة  
في شعبان واستلم بالشارع ابن اخيه عز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن ابو ريشا بعلبك **في هذه السنة** سبع  
وسبعين وخمسمائة **في هذه السنة** عز الدين بن مسعود صاحب الكرك على المستير الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم  
للاستكندرية على تلك النواحي الشريف وسمع ذلك عز الدين فرخشاه بايعه السلطان بن مسعود فجمع وقصد بلاد الكرك  
واقام عليها واقام في مقابلة البرنس ففرق البرنس جموعه وانقطع عن عزمه عن الكرك **وفيها** وقع بين نواب  
توران شاه باليمن بعد موته خلافا وحشي السلطان صلاح الدين على اليمن فجهز اليه عسكر مع جماعة من امرائه  
فوصلوا الى اليمن واستولوا عليه وكان نواب توران شاه علي بن عز الدين عثمان بن الرحلي وعلي بن مدحطار بن  
كامر بن مسعود الكافي من مدينته صلاح الدين **وفاته الملك الصالح** صلاح الدين في هذه السنة في رجب  
توفي الملك الصالح اسما عيل بن نور الدين محمود بن زكي بن ابي نصر صلاح الدين وعمره نحو ثمانين سنة ولما  
اشد به مرض التولع وصرفه الاطباء اخبر فمات ولم يستعمله وكان حليبا عفيفا البدن والفرح والنسب  
ملاذبا لأمور الدين لا يعز له شيء مما يعطاه الشباب واوصي بملك حلب الى ابنه عز الدين مسعود بن مودود بن



وتلك صاحب المصلح فلما مات سار سغود ومجاهد الدين قتيار من الموصل الى حلب واستقر في ملكها ولما استقر  
 سغود بن سغود في ملك حلب كاتبه اخوه عماد الدين بن زنگي بن سغود وصاحب سجستان في ان يعطيه حلب فاخذ منه  
 سجستان فاشاد بها بذلك فلم يكن سغود الا موافقة واجاز له ذلك فصار عماد الدين له حلب وسلم سجستان  
 الى اخيه سغود وكان سغود الى الموصل **وفي هذه السنة** في شعبان توفي ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي  
 سعد الجعفي المعروف بابن الابرار سغداد وله تصانيف حسنة في الفقه وكان في سنة **تمت دخلت سنة** ثمان  
 سبعين وخمسين مائة **ذكر مشير السلطان صلاح الدين** في هذه السنة كما مضى من سار السلطان  
 صلاح الدين عن مصر الى الشام ومن عياله تفرقوا له لما برز من القاهرة وخرجت اعيان الناس لوداعه اذ كل منهم  
 يقول شيئا في الوداع وفراقه في الحاضر من يعلم لمعلم ولاد السلطان فاخرج راسه من بين احاضره وانشد  
 تمنع من شبيب عزرا في جند فلما بعد العشيته من عزرا  
 فطير صلاح الدين وانتصر بعد انبساطه وتكلم المجلس على الحاضر فلم يعيد صلاح الدين بعد الى مصر  
 طول المدة وسار السلطان صلاح الدين واغاز في طريقه على بلاد الفرنج وعظم ووصل الى دمشق في جادي عشر  
 صفر من السنة ولما سار السلطان الى الشام اجتمعت الفرنج قرا الكرك لكونوا على طريقه فاستمر فرخ شاه بن  
 اخي صلاح الدين وابيه بد مشق الفرصه وسار الى الشيفه بعين اكر الشام وفتحه واغار على ما جاوره من بلاد  
 الفرنج وارسل الى السلطان وسيرة بذلك **ذكر ارسال سيف الاسلام** الى الفرنج في هذه السنة سار السلطان  
 اتمام سيف الاسلام طعن في بلاد اليمن لم يكمها ويطمع الفرنج منها وكان بها خطا من سغود الكناز وعز الدين  
 عثمان الرحيمي قد عاد الى اهلها فافاز الامير الذي كان سيرة السلطان نائبا الى اليمن توفي وعزلهما ثم توفي  
 فعاد سرحطان وعثمان الفرصه قايمة فوصل سيف الاسلام الى سيد فخصر حطان في بعض الفراع فلم يزل  
 سيف الاسلام يتلطف به حتى نزل اليه فاجسر حخته ثم ان حطان اطلب دستور السيرة الى الشام فلم يجد الا بعد  
 وخديجه حطان ابقاه قدامه ودخل حطان ليودع سيف الاسلام فقبض عليه وارسل استرجع ابقاه  
 واخذ جميع ماله وكان في حمله ما اخذه سيف الاسلام من حطان سبعين غلا وزد دية مملووه ذهبنا ثمن حطان  
 في بعض فراع اليمن وكان اخذ العمدية فاما عثمان الرحيمي فانه لما جرى لحطان ذلك خاوشا نحو الشام وسار ماله  
 في الفرنج فادفعه من اهلها اصحاب سيف الاسلام فاخذوا كلها عثمان الرحيمي وصعد بلاد اليمن سيف الاسلام على  
**ذكر عا دات السلطان الملك صلاح الدين** من دمشق في ربيع الاول ونزل قريز طبرية وشن الغارة على  
 بلاد الفرنج فملا سيار وجنينة والغور فغنم وقتل وعاد الى دمشق ثم سار عنها الى بيروت وجندرها وانار على  
 بلادها ثم عاد الى دمشق ثم سار من دمشق الى بلاد الحيرة وعبر الفراه من البو صا زعمه مطر الدين كوك  
 نوري بن الدين على بن حنكر وكان حفيد صاحب حران وكان السلطان صلاح الدين يملك تلك الاطراف  
 فاستأمنه فاجابه نورا الدين بن حنكر فصار معه ونادى السلطان الرها وجندرها

وما استوعب من ارباب الدولة  
 السيرة السلطان صلاح الدين

ولما قد سلمها اليه مظهر الدين كوكوري صاحب حران ثم سار السلطان الى الرقة واخذها من صاحبها قط الدين  
 بن ابراهيم النخعي فساار الى عز الدين مستغود واصلح الموصل ثم سار صلاح الدين الى الحابور وملك قريشيا  
 ومالكسبر وعربا والحابور واستولى على الحابور جميع ثم سار الى نصيبين وحاصرها وملك المدينة ثم ملك القلعة  
 ثم اقطع نصيبين اميرا كان معه يقال له ابو الهيثم الشمين ثم سار عن نصيبين وقصد الموصل وقد استعد صاحبها  
 عز الدين مستغود ومجاهد الدين قتيار للحصار وخشوها بالرجال والسلاح فحضر الموصل واقام عليها مخيمها فاقاموا عليه من  
 داخل المدينة تسعة مناجيح وصاحب الموصل فخر السلطان صلاح الدين بخاذه كدوة ونزل صاحبها من كنفها  
 على باب الحيرة ونزل ارجح الملك كوكوري اخو صلاح الدين على باب القادري وخبري القتال بينهما وكان ذلك في شهر رجب  
 من هذه السنة فلما راي ارجح حاضرا هارطولا رجل عن الموصل الى سجستان وحاصرها وملكها واستشار بها سعد الدين بن  
 معين الدين بن زوكان من اكر الزمراء واجتنبه صورة ومعنى ثم سار السلطان صلاح الدين الى حران وعزل في  
 طريقه عن نصيبين ابا الهيثم الشمين **ذكر عيزر ذلك من الحواب** في هذه السنة عمل البرص صاحب الكرك  
 اصطولا في حران وقاتل في الحر فمات على حصن الله بغير منه وفوقه سار بن جوعدار فقتلوه  
 في السواحل وفتقوا المسلمين من ملك النواحي فلم يبق لهم بعد وبهذا البحر فمخيا قوا وكان من مصر الملك العادل ابو بكر  
 نائبا عن اخيه السلطان صلاح الدين فمعه اصطولا في حران وقاتل في الحر فمات على حصن الله بغير منه وفوقه سار بن جوعدار فقتلوه  
 بدار مصر وكان من طرفه شجاعا فاساد لولوي ابي طاهر ووقع باللاذ في حصاره وملكه فقتله واستمره ثم سار في  
 طلب الفرقة الثانية وكانوا قد عزموا على الدخول الى الحجاز ومكة والمدينة جرسهما الله تعالى وسار لولوي ففتقوا  
 اثرهم فبلغ رابع فادركهم بشار الحواري وقاتلوا الشد قتال فظفر الله تعالى بهم وقتل لولوي واخذ الباقيين  
 اسرى وارسل بعضهم الى مصر فقتلوا اخرهم **وفي هذه السنة** توفي عز الدين  
 فرخ شاه بن شاهنشاه بن ايوبر صاحب بعلبك وكان بنو عز الدين بن مشق وهو ثقة من بني اهلها وكان فرخ شاه  
 شجاعا كريما فاضلا وله شعر جيد وصار خيرا مودا الى صلاح الدين وهو في البلاد الحربية فاشاد رسل الى دمشق ثم سار الى  
 محمد بن عبد الملك المقدم ليكون بها واقرب بعلبك على بهرام شاه بن فرخ شاه المذكور **وفيها** توفي ابو العباس احمد بن علي  
 بن الرباعي من سواد واسط وكان صالحا قاتل عظيم عند الناس وله كلامه ما لا يحصى **وفيها** توفي بقرطبة خلف  
 بن عبد الملك بن مستغود بن شلو الخرجي الانصاري كان من علماء الاندلس وله تصانيف المعينة ومولده في سنة اربع  
 وتسعين واربعمائة **وفيها** توفي بد مشق مستغود بن محمد بن مستغود النيسابوري الفقيه الشافعي ولد سنة خمس وخمسين مائة  
 وهو الملقب قطب الدين كان اماما فاضلا في العلوم الدينية قدما في دمشق وصنف عقيدة السلطان صلاح الدين وكان  
 السلطان بن قهر بها اولاده الصغار **تمت دخلت سنة** تسع وسبعين وخمسين مائة **ذكر ما ملكه السلطان صلاح الدين**  
 من البلاد في هذه السنة ملك السلطان صلاح الدين حين ام بد بصرى وقاتل في العشرة الاولى من الحيرة وسلمها اليه  
 نورا الدين محمد بن قرا تان بن داود بن سنان بن ايوبر صاحب حران ثم سار الى الشام وقصد بلاد من الحمال



[illegible]

وَصَلَّاهُ عَلَى خَلَاطٍ وَكَانَ أَكْثَرُ أَهْلِيهَا يَزِيدُونَ وَكَانَ نَائِلِيكَ شَاهِرًا مِنْ شَقِيضَتِهِ فَأَوَّاهُ لَهُ اسْتَوَى عَلَى خَلَاطٍ وَلَكِنَّمَا  
 وَجَلَّ عَنِ كَرْتِي شَاهِرًا مِنْ وَاسْتَقَرَّتْ مَلَكَهَ خَلَاطٍ حَتَّى مَلَكَهُ شَتَّى وَثَمِينٌ وَخَمْسُونَ حِينَئِذٍ ذَكَرَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ** ثَمِينٌ وَخَمْسُونَ **ذَكَرَ وَفَاةُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤَنَنِ** فِي هَذِهِ السَّنَةِ شَارَ أَبُو يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ بْنِ  
 عَبْدِ الْمُؤَنَنِ مَلِكَ الْعَرَبِ إِلَى بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ وَعَبَّرَ الْبَحْرَ فَرَجَعَ عَظِيمٌ مِنْ عَسَاكِرِهِ وَقَصْدُ بِلَادِ الْفَرَجِ فَخَصَّرَ شَتْرَ مِنْ غَرْبِ  
 الْأَنْدَلُسِ وَأَصَابَ مِنْ مَرْضَاتٍ مِنْهُ فِي رُبْعِ الْأَوَّلِ وَجَلَّ تَابُوتُ الْيَمْنَةِ أَشِيلِيَّةٌ وَكَانَتْ مَدَّةَ مَمْلَكَةِ الْغَبِيَّةِ وَشَرَّ  
 سَنَةً وَشَهْرًا وَكَانَ حَسَنَ الشَّيْخَةِ وَاسْتَقَامَتْ لَهُ الْمَمْلَكَةُ لِحُسْنِ تَدَبُّرِهِ وَلَمَّا مَاتَ تَابِعُ النَّاسِ وَلَدَهُ يَعْقُوبُ بْنُ  
 يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤَنَنِ وَكَثِنَتْ أَبُو يُونُسَ وَمَلَكَهُ عَلَيْهِمْ فِي الْوَقْتِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُوهُ لِيَا يَكُونُوا الْعَصْرَ مَلَكَ جَمْعَ مَلِكِهِمْ  
 لَقَرَبِهِمْ مِنَ الْعَدُوِّ وَتَمَامَ يَعْقُوبُ بِمَلِكَ الْأَحْشَرِ قِيَامًا وَقَامَ زَائِلًا لِحِمَادٍ وَحَسَنَ الشَّيْخَةِ **ذَكَرَ غَزَا السُّلْطَانُ الْكُرَّ**  
 فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي رُبْعِ الْآخِرِ مَارَا السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ مِنْ مَشَقِّ الْغَزَاةِ وَكَثَنَ عَلَى مَصْرُوفِ سَارَتِ عَسَاكِرِهَا الْبِدَا نَازِلَ  
 الْكُرَّ وَجَهْرَةً وَصَيَّوَتْ عَلَى مَرْبِهِ وَمَلَكَ الْبَصْرَ الْكُرَّ وَبَقِيَتْ الْقَلْعَةُ وَلَيْسَ بِسُيْهَا وَبَيْنَ الرُّبْعِ غَيْرُ خَدِّ حَسَنٍ وَقَصْدُ  
 السُّلْطَانِ صَلَاحُ الدِّينِ طَبْعُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ أَكْثَرُ الْقَاتِلَةِ جَمْعَتِ الْفَرَجِ فَارْتَهَا وَزَاجِلَهَا وَقَصْدُهُ فَلَمْ يَمُكِّنِ السُّلْطَانُ  
 إِلَّا الرَّجِيلَ فَرَجَعَ عَنِ الْكُرَّ وَشَارَ إِلَيْهِمْ فَأَقَامُوا فِي أَمَا كُرَّ وَعَدَهُ وَأَقَامَ السُّلْطَانُ فِي الْقَهْرِ وَشَارَ مِنَ الْفَرَجِ جَمَاعَةً  
 وَدَخَلُوا الْكُرَّ فَعَلِمَ بِمُسَاعَبِهِ عَلَيْهِ فَشَارَ إِلَى الْبَلْسِ وَأَجْرَتْهَا وَهَبَهَا بِمَلِكَ النَّوَاحِي وَقَتْلًا أَسْرَ وَسَبِيًّا أَكْثَرَ  
 ثُمَّ مَارَا إِلَى مَعْلُطِهِ وَبِهَا مَشْهُدٌ ذَكَرَ بِهَا فَاسْتَقْبَلَهَا بِهَا مِنْ أَسْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ شَارَا إِلَى حَسَنٍ ثُمَّ عَادَا إِلَى مَشْهُدِ **ذَكَرَ**  
**وَفَاةُ صَاحِبِ مَادَرِينَ** فِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ قُطْبُ الدِّينِ الْمُغَازِي بْنِ خُجْرَةَ الدِّينِ الَّذِي بَرَزَ بِشَهِادَتِهِ فِي أَرْبَعِ صَاحِبِي مَادَرِينَ  
 أَتَوْا لَمْ يَدْرُوكُوا فِي سَنَةِ شَبَعٍ وَارْتَبِعُوا خَمْسَ مِائَةِ الدِّينِ وَلَدَ الْمُغَازِي الْمَذْكُورُ وَبَقِيَ إِلَيْهِ مَلِكَ مَادَرِينَ حَتَّى  
 مَاتَ وَمَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ ابْلَعَارِي الْمَذْكُورُ وَلَمْ يَمُكِّنْهُ مَعَ فَوَاتِ الْمَذْكُورِ وَلَمَّا مَاتَ ابْلَعَارِي الْمَذْكُورُ كَانَ لَهُ أَوْلَادٌ لَطْفًا لِقَاتِهِ  
 الْمَلِكَ بَعْدَهُ وَلَدَهُ جَسَامُ الدِّينِ يُولُو أَرْسَلَانَ قَامَ بِتَدْبِيرِ الْمَمْلَكَةِ وَتَرْتِيبِهَا مَمْلُوكًا وَالِدُهُ نَظَامُ الدِّينِ الْبَقَشِ حَتَّى  
 كَبُرَ يُولُو أَرْسَلَانَ قَامَ بِتَدْبِيرِ الْمَمْلَكَةِ وَتَرْتِيبِهَا مَمْلُوكًا وَالِدُهُ وَكَانَ بِهِ هَوَجٌ وَحِطَفَاتٌ يُولُو أَرْسَلَانَ وَأَقَامَ الْبَقَشِ  
 بَعْدَهُ أَخَاهُ الْأَصْغَرَ بَلَسَرَ الدِّينِ أَنْ يُولُو أَرْسَلَانَ بِرُقُطِ الدِّينِ الْمُغَازِي وَلَمْ يَمُكِّنْ لَهُ حُجْرَةً بِالْحَكْمِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْمَمْلُوكِ  
 لَا بِلَقَشِ اسْمِهِ لَوْلَوْ كَانَ قَدْ قَعَلَ عَلَى اسْتِزَادَةِ الْبَقَشِ حَتَّى كَانَ لَا يَخْرِجُ الْبَقَشِ عَنْ رَأْيِ لَوْلَا الْمَذْكُورُ وَلَمْ يَمُكِّنْ لِنَاصِرِ الدِّينِ  
 أَنْ يُولُو أَرْسَلَانَ صَاحِبِ مَادَرِينَ مِنَ الْحَكْمِ شَيْءٌ وَبَقِيَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ إِلَى سَنَةِ أَحَدِي وَشَتَا يَدْفَعُ نَظَامُ الْبَقَشِ وَأَمَا نَاصِرُ الدِّينِ  
 صَاحِبِ مَادَرِينَ يَمُودُهُ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ خَرَجَ مَعَهُ لَوْلَوْ فَضِيحَةُ نَاصِرِ الدِّينِ يَمُكِّنُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ عَادَا إِلَى الْبَقَشِ فَقَتَلَهُ  
 وَهُوَ مِنْ بَقِيٍّ وَاسْتَقْبَلَ أَرْسَلَانَ مَلِكَ مَادَرِينَ مِنْ غَيْرِ مَنَارٍ **وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ** تَوَفَّى شَيْخُ الشُّيُوخِ صَدْرُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ  
 بْنُ اسْتِجِيلَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدُ وَكَانَ قَدْ سَارَ مِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ إِلَى السُّلْطَانِ صَلَاحُ الدِّينِ فِي زَمَانِهِ وَمَعَهُ شَهَابُ الدِّينِ  
 شَيْخُ الْإِسْلَامِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ السُّلْطَانِ صَلَاحُ الدِّينِ وَبَيْنَ عَزَالِ الدِّينِ مَعُودِ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ فَلَمْ يَنْجُزْ حَالًا وَاتَّفَقَ أَنَّهُمَا  
 مَرْضَا بِدَشَقٍ وَطَلَبَا السَّيْرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَشَارَا فِي كَثَرِ مَنَاتٍ بِشَرِّ النُّجْمَةِ وَمَاتَ صَدْرُ الدِّينِ شَيْخُ الشُّيُوخِ بِالرُّوحَةِ وَفِي







لم يشتر المبادي فيكون لما ناله من كرم السلطان البربري ووجهه وقرة على غلده وقصده الحزم الشريفي  
قام السلطان منمنته فخره عنقه فانعدت فرائص ملك الفرج فسكن حاشه ثم عاد السلطان الى طبرية وفتح قلعتها  
بالامان ثم سار الى عكا وحصنها بالامان ثم سار اخاه الملك المعاد الى انار وفتحها بالامان وفتح عنتوة بالسيف  
ثم فرق السلطان عسكره ففتحوا الناصرة وقيساريه وهيفا وصفوريه ومعلنا والفولة وغيرها من البلاد  
المجاورة لعكا بالنسيخ وعظموا وقتلوا واسروا اهل هذا الامكن وانزل فرقا الى نابلس فملكوا قلعتها بالامان  
ثم سار الملك المعاد بعد فتح عكا الى باقيا وفتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
ثم سار الى حيفا ففتحها بالامان وفتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
سار الى بيروت ففتحها بالامان وفتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
وكان صاحب جبل من حمل الاسرى من اهل عكا وفتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
الفرج واشتد عداوة المسلمين ولم يزل عكا قبة اطلاق عبيده وارسل السلطان فسلم جبل واطلقت **فيها** حاضرة الملك  
الفرج في سبينة عكا وهي للمسلمين ولم يعلم الملك بذكر واقف محمدا هو افراسل الرئيس الملك الا فضل وهو بكا فخرج  
امر بعد احوال الملك الا فضل فسلمه الملك الى ارض عكا ففتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
صور وكان وصول الملك الى صور واطلاق الفرج الملك ففتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
العسكر التي جعلت حتى رجع عكا وقوي الفرج بذكر ثم سار السلطان الى عنتوة وفتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
بالامان من الفرج عكا وقوي الفرج بذكر ثم سار السلطان الى عنتوة وفتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
وغير ذلك ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
واشد القتال وعلت السور وطلب الفرج الامان فلم يحضره السلطان في ذلك قال لا اخذها الا بالسيف فلما اخذها  
الفرج من المسلمين فغادوه في الامان وعز قومهم عليه من العشرة وانهم ان السوانة من الامان قالوا لا ولا فاجابهم  
السلطان باليد بشرط ان يؤذي كل من يهاجروا من العشرة الدانية من الرجال ويؤذي النساء خمسة عشرة ويؤذي  
الطفلة اربعة واني من عجز عن الاداكا فاسير فاجابوا لا ولا فسلمت اليه المدينة يوم الجمعة في السابع والعشرين من رجب  
وكان يوما مشهودا ورفعت الاعلام الاسلامية على اسواره ورتب السلطان على ابواب البلد من يقص منهم المالك المذكور  
فكان المربون في ذلك ولم يحملوا منه الا القليل وكان في ذلك يوم الجمعة فسلمت المدينة وقلعوه ففتح  
لذلك ففتحها لم يبعد مثلها من المسلمين للفرج والسور وفتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
منه لقاها من السلطان انار لذلك فاعادها للفرج اليها ما كان عليه وكان في ذلك يوم الجمعة ففتحها عنتوة بالسيف  
عليه مدة وقال هذا لاجل القدر فانزل السلطان صلاح الدين ففتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
بعد ففتح القدر ففتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان  
الشفقة بفتح رجيل السلطان الى عكا ورجلها الى صور وصاحبها الرئيس ففتحها عنتوة بالسيف ثم سار السلطان الى نابلس ففتحها بالامان

فتح قدس

في صور باسع شهر رمضان وخلصوها وصايتها وطلب الاصل في عشرين يوما من الفرج لسبب في السور ففتحوا  
خمس شوان لم يسل من المسلمين الا من شجع وبجاء الباقون وكما اجماع عليها فدخل السلطان عكا في ارض شوان وكان في ذلك  
الاثر اقام عكا واعطا العسكر الدستور فصار كل واحد الى بلده وبقي السلطان بعد ما خلت منه وارسل الى قوتيه ففتحها بالامان  
**ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة شأنه في شهر رجب عام واحد فصار في وقت عنتوة وفتحها عنتوة بالسيف  
هو امير الحاج الشامي لجمع بين الغزاة وزيارة القدر والجليل في الحج فقام واحد فصار في وقت عنتوة وفتحها عنتوة بالسيف  
طاشل من امير الحاج العزاقي ففتحها عنتوة بالسيف فلم يفلت اليه فصار العزاقيون واقفوا مع الشامي ففتحها عنتوة بالسيف  
جماعة وابل مقدمه مع اصحابه من القتل ولو مكفلا لا يفتوا من العزاقي ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
للعلي **فيها** قوتى من السلطان طغرل بن اسلاشاه بن طغرل بن السلطان محمد بن كشاه من الدارسلان بن داود بن منكايل  
بن سنجوق وملك كثر من البلاد وادان من قبله في الدار الى الخليفة ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
العوري وعز بلاد الهند **فيها** ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
وظهر له اموال عظيمة فاخذت جميعها **فيها** استوزر الخليفة الناصر ليدان الله بالامان ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
ومشي ارباب الدولة في ذلك حتى قاضي القضاة وكان في عنتوة وفتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
توفي قاضي القضاة الداماني وكان قد ولي القضاة المصطفى **فيها** ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
**فتوكان السلطان صلاح الدين** وعز وادان من قبله في الدار الى الخليفة ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
امير يقال له بكار الجعي وشان من قبله في الدار الى الخليفة ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
في دمشق ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
بها فاولهم عماد الدين في بني منود وبن تكي ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
بفتح حصن الكراد وشن الغارات على بلاد الفرج وشان من حصن الكراد ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
قد اخملوا انظر طوطوشا الى مرق فوجدهم قد دخلوها ايضا فصار الى تحت المرق وهو لا يستباز فوجدوا لا ولا احد  
فيه ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
في الدار بفتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
القلعتين وفتح اليها ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
المطهر بقي الذي عمر بن شاهنشاه بن تويغ ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
كما فعلت قلعته ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
فطلب اهلها الامان فلم يحضر الا عكا امان اهل القدر ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
الي امير من اصحابه يقال له ناصر الدين منكور ففتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف  
كان الفرج الذي في قديمه بوانته واخلوه وملكوا حصن العبد وفتحها عنتوة بالسيف ففتحها عنتوة بالسيف



جمادى الآخرة ووصل إلى قلعة بكنافا أهلها وخصوا بقلعة الشجر فحضرها ووجد هامنة وصافها فأمر الله  
الرعية فلو أهلها وطلبوا الأمان وتسليمها يوم الجمعة شاذى من جمادى الآخرة بالأمان ولا يرسل السلطان ولده الملك الظاهر  
عازي صاحب حلب فحضر من مينة وصافها وملكها واستنزل أهلها على قطعة قررها على هم وهدم الحصن وعظم  
وكان في هذه الحصون المذكورة من استمر السليم الحمر الغفير فالتقوا وأعطوا الكسوة والنفقة ثم سار  
السلطان من الشجر إلى مريزبه ورزب عنكره تلك المسامحة وأقامها بالرحمة وملكها بالسيف في السابع والعشرين  
من جمادى الآخرة وشي فاستروا أهلها قال مؤلف الكتاب أن الإنز كنيت مع السلطان في مينة ونجد هذه  
البلاد طلبا للغزاه فيجلى ذلك عن مشاهدة ثم سار السلطان فنزل على جسر الجريد وهو على العاصي بالقرب من انطاكية  
فأقام عليه أياما حتى بالحقبة من ثلثي خرم العسكر ثم سار إلى دريساكر ونزل عليها ثامن من هذه السنة وجازها  
وصافها وتسليمها بالأمان على شرط أن لا يخرج أحد منها إلا بشيئة فقط وتسليمها تاسع عشر من ثامن من دريساكر  
إلى الغزاة وجازها وتسليمها بالأمان على حكم أمان في ثمانين من ثمانين من انطاكية إلى السلطان بطرسة الهدنة  
والصلح وبذل الطلوق كل أسير عنده فاجابة السلطان في ذلك وأصلطوا ثمانية أشهر وكان صاحب انطاكية حينئذ أعظم  
ملوك الفرنج في هذه البلاد فإن أهل طرابلس لموا إلى طرابلس بعد موت القوم صاحبها على ما ذكرنا فجعل بعد صاحب  
انطاكية ابنه في طرابلس ولما فرغ السلطان من هذه البلاد ولهدنة سار إلى حلب فدخلها مالمشعيا وسار منها  
إلى دمشق وأعطى عماد الدين زنكي برود وددستور وكذلك أعطى غيره من العساكر الشرقية وجعل طريقه إلى حلب  
على قبر عمر بن عبد العزيز في الزاوية من الشيخ الصالح بآزديا المغربي وكان في ما هناك وكان من عباد الله الصالحين وله إلامات  
ظاهرة وكان مع السلطان أبو فليحة الأمير قاسم بن مينا الحسيني صاحب مدينه الموصل والى الله عليه وسلم وشهد معه  
مشاهده وفوتوحاته وكان السلطان يتبرك برؤيته ويقيم بصحته ويرجع إلى قوله ودخل السلطان دمشق في شهر رمضان  
فاشير عليه من ريو العساكر ليرجوا وينتجوا في السلطان أن العسكر صبر والأجور تمامون وكان السلطان يسار  
إلى البلاد الشمالية فجعل على العسكر وغيرهم من حصنها وضلا أخاه للملك العادل في تلك الجهات سار ذلك فأسر  
أهل العسكر يطلبون الأمان فأمروا الملك العادل المباشر لخصاها بتسليمها فسلموا الكرا والشوبك وما تلك الجهات  
من البلاد ثم سار السلطان من دمشق في منتصف رمضان وسار إلى الصفد فحضرها وصافها وتسليمها بالأمان ثم سار  
إلى كوكب عليها فقامت بالجمعي حاضرها فضايقها السلطان وتسليمها بالأمان في منتصف ذي القعدة وسير أهلها إلى الصور  
وكان اجتماع أهل هذه البلاد في صور من أعظم أسباب الضرر على المسلمين فظهر ذلك في ما بعد ثم سار السلطان إلى القدر  
فعيد في عيد الأضحي ثم سار إلى عكا فأقام بها حتى انشلت السنة **ذكر غير ذلك من الحوادث في هذه السنة**  
أرسل قراي الدين كزنجي خليفة الأمان الناصر على طغرل بن أرسلان من طغرل السلجوقي وجمدة عاتبة أميرة  
فأرسل خليفة عسكر الطغرل والنقو أمان وبيع الأول من هذه السنة قرايهم من فانيهم عسكر خليفة وعظم  
طغرل أموالهم وأمرهم عسكر طغرل الذي بعيد الله وزير خليفة وفيها توفي محمد بن عبد الله الكاتب المعروف

بازي القوايدي الشاعر المشهور وقصايد في الغزاة والسبب مشهورة وله غير ذلك الشياخنة منها وقد ورد  
بغداد بقلعة من الدواوين من علمه بصدته  
أر كنت طال الحجة فارج قد تدعى إلى الأتواب  
والمرسل ابوة وعرضه ويخونه القبر والاحتباب  
شهدوا مقامه فاعاد صدق من كان في كسبه ثياب  
ما والله من يوم ما وعدا به في الجسر الأراجور هاب  
**ثم دخلت سنة خمس وخمسين من هذه السنة** سار السلطان صلاح الدين في ثامن من جمادى الآخرة وحضر  
الصلح بشفيع الدفوز وقد التزم السيف بعد مدة صغرها خديعة منه فلما بقي المدة ثلثة أيام استخضره السلطان  
وكان أسير صلح الشيفين لدا لقال له السلطان في التسليم فقال لا يوافقني عليه أهلها وأهل الحصن فاستلم السلطان  
وبعد به إلى دمشق فحضر **ذكر حصار الأفرح عكا** كان قد اجتمع بصر أهل البلاد التي أخذها السلطان بالأمان  
فكثرت جمعهم حتى صاروا في عالم لا يحصى كثير منهم وأرسلوا إلى العسكر بكون ويستجرون وصورة وأصورة عزي يضرب  
المسيح وتدلأه وقالوا هذا في العز يضرب المسيح فخرجت النساء من بيوتهن وصل من الفرغ في الحصن تالم لا يصبون  
كثرة وساروا إلى عكا من صور ومازوا لها في منتصف رجب من هذه السنة وصافوا عكا وأعطوا أسيرها من العسكر  
إلى العز وليرسل المسلمين إلى طر بوقضاز اليهم السلطان ونزل في الفرغ وقام لهم في شمسها شعبان وباتوا على ذلك  
واصبوا أهل التي الذي صاحبها من مينة السلطان على الفرغ فأزاهم عز من قهرهم والتر والصور وانفتح الطريق إلى  
المدينة يدخل المسلمون ويخرجون وأدخل السلطان إلى عكا عسكر أخوة وكان من جملة من أتوا الحصن السير وبقي المسلمون  
يعادون القتال وراحوه إلى العسكر من شعبان ثم كان من المسلمين في مينة الواقعة العظيمة فأن الفرغ اجتمعوا وهاجوا  
مع السلطان مصافاه وهاجوا على القدر فآذوا وأخذوا يقتلون في المسلمين إلى أن بلغوا أخميت السلطان إلى جانب وانضاف  
إلى جماعة وانقطع مدد الفرغ واشتغلوا بقتال الممنعة فحما السلطان على الفرغ الذي خربوا القدر وانقطع عليهم  
العسكر فآذوا وقتلوا وكان قتل الفرغ نحو عشرة آلاف نفس وصل الممنعون من المسلمين بعضهم إلى طر بوقضاز وبعضهم  
وصل إلى دمشق وجازت الأرض بعد هذه الواقعة وطبق السلطان من ضرر وحدث له قولنج فاشا عليه الأمر بالانتقال  
من ذلك الموضع فوافقه ورجل عن عكا رابع عشر رمضان من هذه السنة إلى أن ربه فلما دخل عكا الفرغ فحضر عكا  
وانسطوا في تلك الأرض وفي تلك الحال وصل أسطول المسلمين في البحر مع حكام الديار ولو كان شمسها فظفر بطنه للفرغ  
فأخذها ودخل بها إلى عكا فتقوى قلوب المسلمون وكذلك وصل الملك العادل بعسكر مصر وبالصلاح إلى أخيه السلطان  
فتقوى قلوب المسلمين بوصول **ذكر غير ذلك** منها توفي بحرية العتيقة عيسى وكان مع السلطان وهو من عبيان  
عسكره وكان أحد يافقها شجاعا وكان من الشيخ أبي القسمر البرزي وفيها توفي محمد بن يوسف بن محمد بن قاسم  
الملقب موق الذي كان من الشاعرة المشهور وكان أمانا مقدما في علم العربية ومرا علم التاريخ والعز وواحد من قهر



بقدر الشغل واعز فمحمده من ديد واشغل بالعلوم الاوائل وحل كتاب اقليدس وهو شيخ ابي البركات ابن المستوفي  
 صاحب تاريخ اذربايجان القاييد المذكور الي شهر روز واقام بهامدة ثم رجع الى دمشق ومدح السلطان صلاح الدين  
 ومن شعره قصيدة مدح بها زوال الدين يوسف صاحب اذربايجان منها  
 رُبَّ كَارِ بِحَيِّ طَالِ الْاَهْلِ عَمَلُ الرُّكْبِ عَلَيْهَا وَجَاهَا  
 كَانِي فِيهَا زَمَانًا وَاقْفُ فُسْقِي اللَّهِ زَمَانًا وَشَقَاهَا  
 قُلُوبُ اَزَرْبَايْجَانِ مَشَقُّوا بِكُمَا اَذْكُنْتُمْ شَجَرِ الْاَبْلَقِ الطَّرِيقَ زَاهَا  
 كُنْتُ مَشَقُّوا بِكُمَا اَذْكُنْتُمْ شَجَرِ الْاَبْلَقِ الطَّرِيقَ زَاهَا  
 وَادَامَا طَعْنُ اَعْرَاسٍ بِكُمَا عَرَضَ الْبَاسُ لِنَفْسِي فَنَشَاهَا  
 فَضَبَا بَانَ الْهَوَىٰ وَاقْلَا طَعْنُ النَّفْسِ وَهَذَا لَمُنَاهَا  
 لَا تَطْنُو اِلَى الْكِبَرِ رَجَعْتُ كَسْتُ الْبَحْرِ عَنِ عَمَلِهَا  
 اَزْزِلْ الدِّينَ اَوْ لَا تَزِلْهُ الرِّيحُ اِلَى غَبَّةٍ وَمِنَا سَوَاهَا  
 وهي طويلة اقصر بامنا على هذا القدر وكان ابو محمد اجريته رد الى العجز عن تحصيل الامور الغاصات **وفيها** توفي محمود  
 بن علي بن طالب بن عبد الله الصنهاجي المعروف بالقاضي صاحب الطريقة في اخلاقه وصنف فيه التعليل وهي عمدة المذاهب  
 في القادر وروى من يذكروها فانها هولة تصور فمعه عن اذراك قايتهما وكان متفتحا في العلوم وله في الوعد الطولي  
**ثم دخلت سنة** ست وثمانين وخمسمائة **في هذه السنة** بعد دخول مصر لرجل السلطان صلاح الدين عن طريق مصر  
 الى اقاليم الفرنج على عكا وكان الفرنج قد عملوا اثر سور عكا ثلثة ارباع طول البرج ستون ذراعا طولا وخشها من حديد الحديد وعملوها  
 طبقات وخشها بالرجال والسلاح ولبسوها حياول البقر والطنين لئلا يعلم فيها الناز فحبل المسلمون واخرجوا  
 البرج الاول واخرجوا من الرجال والسلاح ثم اخرجوا الثاني والثالث وابستطت نفوس المسلمين لذلك بعد الكابة  
 ووصلت الى السلطان العساكر من البلاد وبلغ المسلمين وصول امير الالمان وكان قد سار من بلاد دور القسطنطينية بامة  
 القسطنطينية واهتم المسلمون لذلك واسبوا من الشام بالكتبة فسلط الله على الالمان الغلاء والوباء فمكثت منهم في الطريق  
 ولما وصلوا مصر الى بلاد مصر من اهلها كمنسفل وغزو قاصدا ما ابناءه مقامه فخرج من مصر طائفة الى ادهم وطائفة  
 اخذوا اخا ابن الملك المذكور فخرجوا ايضا ولم يصل مع ابن ملك الالمان الى الفرنج الذين على عكا غير تقدير الفتاة المذكورة  
 المسلمين من مصر وبقى السلطان والفرنج على عكا شتا ومثوا القتال الى العشر من جمادى الآخرة فخرجت الى فرنج من حادهم  
 بالفارس والرجال والالمان المذكورين العاد عن موضع وكان معهم عسكر مصر فحطفت عليهم المسلمون وقتلوا من الفرنج خلقا  
 كثيرا فعادوا الى عكا وقهر وحصل للسلطان معشر فاقطع في خيمة صغيرة ولولا ذلك لكانت الفصلحة ولكن اذ الله  
 امره فلا مرد له **ذكر عجز ذلك من احوال** في هذه السنة لما قوى الشتاء واشتد البرد ارجل الفرس في الحاصرو  
 عكا من اهل مصر والوصو وخوفوا عليها ان تنكسر فانفتح الطريق على عكا في الحجاز وارسل البدر اليها فكان العسكر الذي خرجوا  
 منها اضعا في الواصلين اليها فحصل التفريط بذلك الضعف البدر **وفيها** في ثامن شوال توفي زوال الدين يوسف بن زوال الدين  
 على كوكبا صاحب اذربايجان مع السلطان بعسكره ولما توفي اقطع السلطان صلاح الدين اذربايجان لمظفر الذي زوكوكوب  
 بن زوال الدين على كوكبا واصار اليه شهر روز واقامها وارجع ما كان بيد مظفر الذي وهو حجاز والرها وسار قطب الدين  
 الى اذربايجان **وفيها** استولى الخليفة الناصر لدين الله على صديقه وعانه بعد هزيمة **وفيها** اقطع السلطان

مهم

لما كان سيد مظفر الذي وهو حجاز والرها وسيمسك بالوزن الملك المظفر بنقي الدين عترة زيادة على ما بيده وهو ما فاز ببر  
 ومن الشام حماه والعزة وسلمية ومنع وقلعة نجم وجبله والادقية وبلاطرس وبكر اسكندر **ثم دخلت سنة** سبع وثمانين  
 وخمسمائة **ذكر استيلاء الفرنج على عكا** واستمر حصار الفرنج لعكا الى هذه السنة وكان اقل الحاطوا بها من الحجاز الى  
 البحر وحجزوا عليهم خندقا فلم يتمكن من الوصول اليهم وكانوا يحاصرون لعكا وهم كالحاصرين من خارجهم  
 من السلطان واشتد حصارهم لعكا وطال وضعهم من هناك حتى حفر البلد وحجز السلطان صلاح الدين عن دفع العدو عنهم  
 فخرج الامير سيف الدين علي بن ابي المظفر من عكا وطلب الالمان من الفرنج على ما اقاموا في عكا فيقومون به للفرنج فلما كانوا  
 الى ذلك قصدهم اعلام الفرنج على عكا فحضر يوم الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة واستولوا على البلد فاقبلوا  
 وجيشوا المسلمين في اماكن من البلاد وقالوا انما نحن نهم لميقوموا بالمال والاسرى بصلب الصليبيون وكتبوا الى السلطان صلاح الدين  
 بذلك فحصل الامور تحصيله من ذلك وطلب منهم لطلو المسلمين فلم يجيبوا الى ذلك فقام منهم الغد واستمر اسرى المسلمين بها  
 ثم قتل الفرنج من المسلمين جماعة كثيرة واستمر والباقي من الاسرى وبعد استيلاء الفرنج على عكا وتقرر امرها وصلوا  
 عنها مستعمل شعبان فخرج قيساريه المسلمون من عكا ونهرو ونحفظون منهم ثمن سائر وامر قيساريه الى ان سوت ووقع بينهم  
 وبين المسلمين مضا والالوان المسلمين عن موضعهم ووصلوا الى سوق المسلمين فقتلوا من السوق قبيد وغيرهم خلقا كثيرا  
 ثم سار الفرنج الى باقيا وادخلوها المسلمون فملكوها ثم راي السلطان فخرجت عسقلان من صليحة لئلا يحصل لها ما حصل  
 لعكا فاسار اليها واخذها واخرجها وارتحلها من في عسقلان واستارها وتخرجت اليها الى ارض فلما فرغ السلطان من  
 تخرج عسقلان رجع عنها ثانيا في شهر رمضان الى الرملة فخرج عنها وخرجت كنيته ليدبر سائر القدر وقدر الامور  
 وعاد الى محمية بالظهور ثامن رمضان ثم راسل الفرنج والسلطان في الصلح على ان تزوج الملك العادل اخو السلطان  
 باخت من اهل الحجاز ويكون للملك العادل القدر من ارضه عكا فحضر التيسير وانكحروا عليها ذلك الا ان تنصر الملك العادل  
 فلم يتفق بينهم حال ثم رجع الفرنج من باقيا الى الرملة ثالث القعدة وبقي كل يوم يقع بين المسلمين وبينهم مناوشات  
 فلقوا من ذلك شدة شديدة واقبل الشتاء وحالت الامور اليهم ولما راي السلطان ذلك وقد حجزت العساكر اعطاهم  
 الدسوس وسار الى القدر لتسبع بقية من ذي القعدة ونزل داخل البلد واستراحوا ما كانوا فيه واخذ السلطان في تعمير  
 القدر وتحصينه وامر العسكر بفتح الحجاز وكان السلطان ينقل الحجازة بنفسه على فرسه ليتقدي به العسكر فزار  
 مجتمع عند العالين في اليوم الواحد ما يكفيه من لعدة ايام **ذكر وفاة الملك المظفر بنقي الدين** **ثم دخلت سنة** ثمان  
 مائة كان الملك المظفر بنقي الدين عمره ثمانين سنة واربعة اشهر واربعة ايام وكان في ثور من ثور اياما علة السلطان  
 منوز القرات وهي حجاز وعينه ما مدت غير الملك المظفر الى بلاد مجاورة واستولى على السويداء وافتتح مع بكم  
 صليح جالط فكترو وجهته في خلاط وملك معه من البلاد ثم رجع عنها وازالها فذكر دوهي بكم خصايتها وكان  
 في صحته ولله الملك المظفر بنقي الدين عمره المذكور فغرض الملك المظفر من شدة وتزايد به حتى توفي يوم الجمعة  
 لاجد عشرة ليلة بقيت من رمضان من هذه السنة اعيى سنة سبع وثمانين وخمسمائة فاختفى ولله الملك المظفر وفاته ورجل

الملك المظفر بنقي الدين



عن بلا ذكره وصله الى الجاه ودفعه بظواهرها وبني الجانب الشرقي مد رسته وذلك مشهور هنا وكان المظفر شجاعا شديدا  
الباسر وكان عظيم الامن ان كان البيت الاثني وكان عنده فضل وادب وله شعر حسن وانفق ان في ليله اجمعه التي تولى  
فيها الملك المظفر توفي حيا من الذي محمد بن عمر بن لا حيز وامه بنت الشام بنيت ابو راخت السلطان فاصيب السلطان  
في تاريخ واحد بان اخيه ولما مات الملك المظفر راسل ابنه الملك المظفر السلطان صلاح الدين واشترط  
شرطا ونسبه السلطان فيها الى العيصان وكان امرة يضطر بالكلية فاسل الملك المظفر عمة الملك العادل في  
استعطاء خاظر السلطان فابرح الملك العادل باخيه السلطان راجعة ويشنع في الملك المظفر حتى اجاب السلطان  
وقرر الملك المظفر وجهه ونسبه والعرة ومنع وقلة خمر والجمع السلطان البلاد الشرقية وما معها واقطعها اخاه  
الملك العادل بعد ان شرط السلطان الملك العادل ان يترك له من الاقطاع بالشام ولا اكثر والشوبك والصلت  
والبلقاء ونصف خالصه بمصر وعليه في كل سنة ستة آلاف عذرة تحمل من الصلح والبلقاء الى القدس ولما استقر  
ذلك اشار الملك العادل الى البلاد الشرقية لتقريب الامور فاقترعها وعاد الى الخدمة السلطان في اخراجها الاخرة من  
السنة القابلة اعني سنة ثمانين ولما قدر الملك العادل على السلطان كان الملك المظفر صلاح الدين محبته فلما راي السلطان  
الملك المظفر بن فتح الدين بن نصر فاعتقه وعيشه البكا واكرمته وانزل في مقدمته عسكره **ذكر غير ذلك من الحوادث**  
في هذه السنة في شعبان فتل قول لا رسلان واسمه غفر في الدكر وهو الذي من الاذري كان في هذا في اصفهان  
الري بعد اخيه محمد المملوك وكان قد توفي عليه السلطان طغرل بن طغرل في بعض البلاد وسار قول لا رسلان بعد ذلك الى اصفهان  
قول لا رسلان فغلب واعتقل السلطان طغرل بن طغرل في بعض البلاد وسار قول لا رسلان بعد ذلك الى اصفهان  
وتعصب على الشيعونية واخذ جماعة من اعيانهم فصلبهم وعاد الى هذا في خطبة لنفسه بالسلطنة ودخل النصارى على  
فراسه وتفرغ عنه اصحابه فدخل البيه في قتل على فراسه ولم يعز وقاته **وفيها** قدم معز الدين قنبر شاه من قلع  
ارسلان صلاح الدين الى السلطان صلاح الدين ونسبه ابيه في مملكة على اولاده واعطى ولده هذا اهل طيبة  
ثم تغلب بعض اخوته على ابيه والزعم باخذ طيبة من اخيه لادكورخا ومن ذلك اشار الى السلطان ملحقا اليه فاكتمبه  
السلطان وزوجه بامه ائمة الملك العادل وعاد معز الدين الى طيبة في في القعدة وقد انقطع طماع اخيه **قال**  
ابن الاثير ان ذلك السلطان صلاح الدين لم يولد في المذكور وولد في بغداد فترجل السلطان صلاح الدين ولما  
ركب السلطان عضد وقنبر شاه وزكبه وكان على الدين بن عز الدين بن سعد صلاح الموصلي مع السلطان اذ كان في قنبر  
ثيا السلطان ايضا ف**قال** بعض افاضل بن في ما بقيت بتالي ان ابو باي مودة توفت بركبك طاسلجوني في  
يصلح فاسل بن تاليل **وفيها** مثل ابو الفتح يحيى بن حسن بن امير الملقب شهاب الدين الشهير وزكي الحكيم الفيلسوف  
بقلعة حلب بموسى ائمة حقه الملك الظاهر غازي بن امرو ولد السلطان صلاح الدين في المذكور الاصولين والحكمة  
بمراغة على محمد بن يحيى شيخ الامام محمد بن شرف السهروردي المذكور في الحلب وكان علمه اكثر من عقله فثبت  
لا اجد الا العقيدة وان يعتقد مذهب الفلاسفة فاقى الفقه باباحة دعيه لما ظهر من سوء مذهبه واشتهر عنه

لن  
وان يكون

قصر شاه

نفسه

دكار

وكان اشهر عليه ذلك في الدين ومحمد بن ابي جهمي ابي الشيخ سيف الدين الامدي **قال** اجمعت يا منور زدي  
في خلقنا الى ابدان ملك الارض فقلت له من اين لك هذا **قال** انا في المنام كما في شرب ما اخبر فقلت له ليكنوا اسماء  
عليك فزانية لا ترجع عن ما وقع في نفسك ووصد كذبة العالم قليل العقول وكان عمره لما مثل غلاما ولبس سنة وله عدة  
مصنفات في الحكمة منها التلويح والشفقات وكتاب الهياكل وحكم الاسرار وكان منسج على انه يعز في السيماء وله نظم خزانة  
ابن ابي بكر الارواح ووصد كذبة رجاها والارواح وقلوب اهل وادكر تستانكر والى الدين لقايد كثر مزاج  
واذ اهر كمتواجد عنهم عند الوشاة المدع الشجاع  
لا ذنب للشياق ان غلب الهوى كمتا في الغرام ولبوا  
وهي قصيدة طويلة انصرفت منها على هذا المثل  
**ثم دخلت سنة ثمان وخمسين** وفيها اشار الفخر الى عسقلان وشرعوا في عمارتها في الحرم والسلطان  
بالقدس **وفيها** قتل المركب صاحب بوز لعنة الله قتل الباطنية وكان قد دخلوا في زعم الزهراء للاصو **ذكر**  
**عقد الهدنة مع الفخر** وعود السلطان الى دمشق وسب ذلك الانكسار من طوطا عليه البكار فكانت الملك  
العادل يسأله الدخول على السلطان في الصلح فلم يجبه السلطان لذلك ثم اتفق راي الامير على ذلك الطول البكار و  
صخر العسكر ونفذ نفقا بصر ولجأ السلطان لذلك واستقر من الهدنة في يوم السبت ثمان عشر شعبان وتجاهاوا على  
ذلك في يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شعبان ولم يحلف ملك الانكار واخذوا بده وعاهدوه واعتدوا بالملك لا يحلفون  
وقع السلطان بذلك وحلف العديري من اخيه وخليفته في الشاغل وكذلك اختلف غير من عظماء الفخر ووصل ابن  
**وصل** ابن الهندي وباليار الى خدمة السلطان ومعها جماعة من المقتدين واخذوا بالصلح واستعملوا  
الملك العادل اخا السلطان طليع الحضر والظاهر في السلطان والملك المظفر صلاح الدين محمد بن يحيى الذي عمر والملك المجاهد  
شيرك وصلاح حصو والملك الأشجدر بهرام شاه ابن فخر شاه صلاح الدين والامير بيد الدين الذي لم يزل في البارد في صلاح الدين  
والامير شاذي الدين عشرين ابن الياي صلاح الدين والامير سيف الدين علي بن احمد المشطوب وغيرهم من المقتدين الجار و  
عقدت هدنة عامة في الحج والبر وجعلت مائة الف دينار سنين وثلث اشهر اولها ايلول الموافق لحادي وعشرين شعبان  
وكانت الهدنة على ان يتقربا الفخر فاقا عملها وقياسا زيد وعملها وادستور وعملها وجيفا وعملها وعملها وان  
يكون عسقلان حرا بابا واشترط السلطان دخول بلاد الاسماعيلية في عقد هدنة واشترط الفخر دخول اصحاب  
انطاكية وطرابلس في عقد هدنة فتم وان يكون لدولة مناصفة بينهم وبين المسلمين فاستقرت القعدة على ذلك  
ثم رحل السلطان القدس في رابع شهر رمضان وتقدم احواله وامر بتشييد اسواره وزاد في وقف المدرسة التي عملها  
بالقدس وهذه المدرسة كانت قبل الاسلام تغزو وتصد حته يذكر في ان فيها قبر حجة امير بصرى صارت في  
الاسلام وازعم قبل ان عملا الفخر القدس ثم لما ملك الفخر القدس في سنة اثنين وتسعين واربعمائة اكدوا  
كمنسنة كما كانت قبل الاسلام فلما فتح السلطان القدس من اعداءه مد رسته وفتحها الى القاضي بها الدين  
بن شداد ولما استقرت من الهدنة ارسل السلطان مائة حجاز لتجريح عسقلان وان يخرج من بها من الفخر وعزم

البلوحيات

ثم

وقتها















اسين وسبعين وخمسماية فيها سار شهاب الدين العوفي صاحب غزوة الى بلاد الهند ونجح قلعة عظيمة تسمى بذكر الامان  
 ثم سار الى قلعة كوكير ومنهما نحو خمسة ايام فصاحجه اهلها على حملوه اليه ثم سار الى بلاد الهند فغنم واستر عاد الى  
 غزوة **وفيهما** قتل صدوقه الذي محمد بن عبد اللطيف محمد بن محمد بن الحسين الشافعية بأصفهان وهو الذي سلمه لاهل الهند  
 اخليفه قتل شقرا الطويل شيخه لاهل الهند بالخليفه سيبينافه جزيرتين **وفيهما** قتل الملك الأفضل الأتابكة القنطرة واموره  
 من قلعة دمشق القريبة بالدينه في صفر ثمانية بالقلعة ثلاث سنين ولزم الملك الأفضل الزهد والقناعة واموره  
 مفوضة اليوز بزيضا الدين بن الاثير الجزري وقد خلع الاجوا اليه وكثر شاكوه وقل شاكوه **ذكر ان تاريخ دمشق**  
**الأفضل** لما بلغ الملك العادل في مصر والملك العزيز طار الامور على الملك الأفضل الفتح العادل مع العزيز على ان اخذ  
 دمشق وان سلمها العزيز الى العادل اليكوز الخطبة والشكر للعزيز بن شهاب البلاد كما كانت لا يبيع فخر جاشا من مصر فاسل  
 الملك الأفضل اليهما فلك الذي هو اجل امرايه وكان فلك الذي اخذ الملك العادل الاميرة واجتمع فلك الذي بالملك العادل فاكرونة  
 واطهر الاجابة التي طلبه وانصر العادل والعزيز في السير حتى نزل على دمشق وقد حصنها الملك الأفضل فكانت بعض الامم من  
 داخل البلد الملك العادل فصاروا معه وانهم سلموا المدينة اليه فزحف الملك العادل الى الملك العزيز حتى نزل على بلاد السار  
 والعشرين من رجب من هذه السنة فدخل الملك العزيز من باب الفرج والملك العادل من باب ما فاجار الملك الأفضل الي تسليم  
 القلعة واستقرت اهلها واصحابه واخرج وزيره ضياء الدين بن الاثير محفيلي فصد وخرج فاعلم من القتل وكان  
 الملك الطاهر بن السلطان صلاح الدين صاحب مصر مع اخيه الملك الأفضل ومعاضد الدفاضة مصر ايضا ففتح  
 باخيه الملك الطاهر فاقام عنده بجدة واعطى الملك الأفضل صر خدشنا زاليها باهله واستوطنتها ودخل الملك العزيز الى دمشق  
 يوم الاربعاء رابع شعبان ثم سار دمشق لعمته الملك العادل على حجومه كان وقع عليه الاتفاق بينهما واستلمها الملك العادل  
 ورجل الملك العزيز من دمشق عشية يوم الاثنين تاسع شعبان فكانت مدة ملك الأفضل لدمشق ثلاث سنين وشهر او القلي الملك  
 العادل السكة والخطبة بدمشق للملك العزيز ولما استقر الملك الأفضل بصير فكتب الي الخليفة الامام الناصر يشكو امره  
 الى بكر واخيه العزيز عثمان والامام يولي الزاين بجزيرة صابحة عثري فاحد بالشيخ جوق علي  
 فانظر الى حظه هذا الاستر كيف لم يزل الاخر الا في الاول  
 فكتب الامام الناصر جوابه واما كذا كذا ان يوسف علنا بالصدق بخبر ان اصل كذا هو  
 عصبوا عليه الحق اذ لم يكن بعد النبوة بشي من ناصر  
 فاصبر فان عد علي حشاهم وابشر فناصر الامام الناصر  
**ثم دخل سنة**  
 تلك وتسعين وخمسماية **في هذه السنة** توفي ملك شاه بن كشمش نوز وكان اخوه خوارزم شاه تكثر قتلها فيها  
 وجعل له الحكم على تلك البلاد وجعله ولي عهده وخلع ملك شاه ولدا اسمه هندو وكان فلما مات ملك شاه جعل تكثر فيها  
 عوضه ولده الاخر قطب الدين محمد وهو الذي ملك بعد ابيه وغير لقبه عن قطب الدين وجعله علا الدين وكان بن الاخوين  
 ملك شاه وتجد عداوة شجاعة **ذكر وفاة سيف الاسلام** في هذه السنة في شوال توفي سيف الاسلام طاهر الدين

طعين بن ابي رباح صاحب اليمن ولما مات سيف الاسلام كان ولده الملك المعز استعيل بالسري فبعث اليه جمال الدولة كافر  
 جماعة من اخيه فقتلوه بوفاء والده وصوابه اليه اليه فقتلوه باليد وكانت وفاة سيف الاسلام بن سيد وكان سيد  
 السترة مصيقا على رعيته يشترى اموال التجار لمغنيته ويبيعها كيف يشاء وجمع من الاموال الا لا يوصي حقه ان كان يشاء الذهب  
 ويجعله كالتاجون ويديخه **ثم دخلت سنة** اربع وتسعين وخمسماية **في هذه السنة** في الحيرة توفي عماد الدين  
 زكي بن مودود بن زكي بن افسنة صاحب سجستان والخابور والرزق وكان حسن السيرة متواضعا صاحب اهل العلم الاله  
 كان حيا لا سيد النخل وملا بعده ولده قطب الدين محمد بن زكي وتولي تدبير دولته مجاهد الدين بن غفران لوالده  
**وفيهما** في حماد بن الاولي سار نور الدين ارسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زكي صاحب الموصل الي نصيبين فاستولى  
 عليها واخذها من ابي عمه قطب الدين محمد بن زكي فاسل قطب الدين محمد واستخبر بالملك العادل فصار الملك  
 العادل الى البلاد الحرة فصار نور الدين ارسلان شاه نصيبين وعاد الى الموصل فادق قطب الدين محمد بن زكي وتسلم نصيبين  
**وفيهما** سار خوارزم شاه بكسر الخاء راوهي الخطا وحاصرها وملكها وكان يكثر اعور فخذ هذا التجاري في مده ابحار  
 كلها اعور والبسوة قبا والوال الغواز من هذا سلطان كرم وزموا بالمخيق البصر فاما كذا خوارزم شاه تكثر  
 اخبر الى اهل بخارا وفرق فبصر اموالا ولم يواخذهم بما فعلوه في حقه **وفيهما** وصل خراج عظيم من الفرج الى الساحل  
 واستولوا على قلعة بيزونق سار الملك العادل ونزل بسل العجور واتته الجدة من مصر وصل اليه سفير الكبير  
 صاحب القدر وميمون القصري صاحب بالبشر ثم سار الملك العادل الى افا وهيجهما بالسير وملكها وقتل الرجال  
 للحاقه وكان هذا المنع ثالث فتح لها وازالت الفرج بنين فاسل الملك العادل الى الملك العزيز صاحب مصر فصار  
 الملك العزيز بنفسه بمن بقي عنده من عساكر مصر واجتمع بعمه الملك العادل على بنين ففتح الفرج على اعما البحر  
 الا صور خابن ثم عاد الملك العزيز الى مصر وتركا لب العسل مع عمه العادل وجعل اليه امر البحر والصح ومات  
 في هذه المدة سفير الكبير ففعل الملك العزيز امر القدر لاصارم الدين قطا فمهلوا عز الدين فزحاه بن سار شاه  
 بن ابيور فلما عاد الملك العزيز الى مصر في هذه المدة مدحه القاضي بن سار الملك بفقيد منها  
 قدمت بالسعد وبالمغم كذا قدم الملك المقدم فبصل الموروش وعز يوسف ملك الاصادقاني الدم  
 اغتت بنين وخلصتها فوفية من اصف صغير سن سنة تعرف من يوسف النضر لا تعرف من اخر  
 مقدمه صار حمادي به كمشا في الحجة ذا سوسر ثم طاول الملك العادل الفتح فطلبوا الهدنة واستقرت  
 بينهم ثلث سنين ورجع الملك العادل الى دمشق ثم سار الملك العادل من دمشق الى ما زدين وحاصرها صاحبها حينئذ  
 بولوا اسلا بن المغازي بن الوي بن حموتامر الكواري بن اربوق وليس لولوا اسلا من احم حشر شي فاما الحكم الى  
 ملوك والده بالمش **وفيهما** توفي صاحب خطاط بغداد الذي افسنة هذا زدينا زدي قد قدم زدي ملكه لخطاط  
 في سنة تسع ومئتين وخمسماية ولما توفي هذا زدينا زدي استولى على خطاط بغداد خد امته قتل وكان ملوكا  
 اذ في الاصل من سناسنه فملك خطاط نحو سبعة ايام ثم اجمع عليه الناس وانزلوه من القلعة ثم وثبوا عليه



فشاوه فلما قلع الفتح الدولة فاحصوا محمد بن بكر من القلعة التي كان معتقلا فيها واسمها اذمار وقاموه  
 في ملكة خلاط ولقبوه الملك المنصور وقام بندين امر وشجاع الدين قلع الدوا دار وكان قلع المذكور في الجبل  
 دوا دار الشاه من سكان نوابهم استقر محمد بن بكر في سنة اربع مائة وستمائة فقتل على اناب قلع المذكور حبسه  
 ثم قتل فخرج عليه ملوك الشاه من بقا الى عمر الدين بلخان واتفق العسكر مع بلخان المذكور وقبضوا على محمد بن بكر  
 وحبسوه ثم خنقوه ودموه من سور القلعة الى اسفل وقالوا وقع واستمر بلخان في ملكه خلاط ودموه وقبضوا  
 بعض اصحاب طغرل بن قلع از سلاط صلاحيه رزق بعض طغرل المذكور يتسلم خلاط فلم يحبه اهلها الي ذلك فعضوا  
 عليه فعاد الى رزق ثم وصل الملك الاوصد ابو بكر بن الملك العادل اليه بكرز ابو بكر قسطنطلاط وملكها قسطنطلاط  
**ثم رجع في سنة خمس وتسعين وخمسمائة ذكر وفاة العزيز صلاح مصر** في هذه السنة في منتصف  
 ليلة السابع والعشرين من المحرم توفي الملك العزيز عماد الدين عثمان بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف  
 بن ايوب وكان قد طلع الى الصيد فركض خلفه ذئب فقتل ودم في شابع المحرم من جملة الفيوم فعاد الى الاهرام  
 قد استدرجته ثم توجه الى القاهرة فدخلها يوم عاشوراء وحدث به رقا في فرجه في المعاد واجتبر طبعه فمات  
 في الثاني من المذكور وكان مدة ملكه سنة شين الايام وكان عمره سبعا وعشرين سنة واشهره او كان  
 في غاية الشجاعة والكرم والعدا والرفق بالرجعية والاحسان اليهم فبجعت الرجعية بموته فبجعت عظمته وكان  
 الغالب على دولة الملك العزيز فخر الدين محمد بن الملك العزيز من الملك المنصور محمد واتفقت الامم على  
 اجازة احمد بن ايوب بالملك وعملوا اسيرة وجنود القاضى الفضل فاشاء بالملك الافضل وهو حينئذ صغير  
 فازسلوا اليه فشاها وصل اليه على ان يملك الملك المنصور من الملك العزيز وكان عمر الملك المنصور حينئذ  
 تسع سنين وشهورا وكان سبب الملك الافضل من صغر خد اليه بكنة فبقيت تسعة عشر سنة استمر اخوانا من  
 اصحاب محمد الملك العادل فان غالب تلك البلاد كانت له فوصل بلبش خايم من سبع الاول ثم شاء الملك الافضل الى  
 القاهرة فخرج الملك المنصور من العزيز للقيام بفرجه الملك الافضل ودخل بيده الى الوزارة وهي كانت  
 مقدرة السلطنة فلما وصل الملك الافضل الى بلبش القاه العسكر فبقيت من غير الدخول فبقيت تسعة عشر سنة  
 العسكر وشاءوا الي الشام وكان ابو الملك العادل وهو محاصر ماري وازسل الملك الظاهر اخيه الملك الافضل ليشير  
 عليه يتصد دمشق واخذها من عنده الملك العادل وازسله الفرس لاشتغال العادل بها وازسل ماري بالملك  
 الافضل من مصر وشاء الى دمشق وبلغ الملك العادل اسيرة الى دمشق فترجع اخيه ماري وولد له الملك الكامل وشاء  
 العادل وسبق الافضل ودخل دمشق قبل نزول الافضل عليها بمويز من الملك الافضل على دمشق في الثامن عشر شعبان  
 من هذه السنة ورجع من القيد على البلاد وجرى بينهم قتال فمصر بعض عسكره المدينية حتى وصل الى ابار البريد  
 ولم يدم العسكر فبقيت كثر اصحاب الملك العادل واخرجوه من البلاد فعاد العسكر من الافضل الى دمشق فبقيت تسعة  
 ثم وصل اليه الملك الافضل اخوه الظاهر صاحب حلب فغادر دمشق ودام اخيه صاحبها وقتل الاقوات عند الملك

ذكر

أن

يقوم

توفي

العادل وعلى اهل البلد واسر الافضل والظاهر على ذلك مشق وعزم العادل على تسليم البلد لولا ما حصل من الاخوين  
 الافضل والظاهر من الخلف وخرجت السنة وهو على ذلك وكان منهم ما سنده ان شاء الله تعالى **ذكر استيلاء الملك المنصور**  
 محمد بن الملك الظاهر بنقي الدين صاحب حماه على ماري في شهر رمضان من هذه السنة قصد الملك المنصور صاحب حماه ماري  
 وبها نواب عن الذين ابراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدم وخاصة فاد كان عن الذين ابراهيم بن شمس الدين العادل  
 وبمصر اربعة بدمشق ونصب الملك المنصور عليها الحامض والخرج الملك المنصور الى الرحفة ثم فتحها في التاسع والعشرين  
 من ذي القعدة واوامر ماري بمدة حتى اصبح اموزها **ذكر وفاة يعقوب ملك المغرب** في ذيع الآخر وميل في  
 جمادى الاولى توفي ابو يوسف يعقوب بن يوسف عبد المؤمن صاحب المغرب والجزيرة لم يدم مدته تسلا وكان في سنة خمس  
 سنة بظاهر مدينته الظاهر واعرض عن مدينته ماري وعمره ثمان واربعون سنة وملك يعقوب المذكور بالمنصور  
 ولما مات يعقوب المذكور ملك ابنه محمد بن يعقوب وملك الناصر ومولد محمد المذكور سنة ست وسبعين وخمسمائة  
 وعبد المؤمن ونوه جميعهم كانوا يستمرون بامر المؤمنين **في هذه السنة** رجع عسكر الملك العادل مع ابنه الملك الكامل  
 عن حصان ماري وذكوه وسببها ان الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي الامام المنصور كان قد قدم الى  
 عيان الذين فالح عيان الذين في الرواية واجتراه وفي لم يدره بهزاء بالقرب من الجامع فظهر ذلك على الكفاية  
 وهو كثير ونهزاء ومذهبهم التمسيم والشيعة وكان الغوري يملك ماري كرامة فلهو فخر الدين في سنة شين  
 وهو من اقرب مدينته فاتفقوا في الكرامة والحيثية والشفعية فاجتمعوا في ماري وذكوه عند عيان الذين  
 للمناظرة وحضر فخر الدين الرازي والقاضي عبد المجيد بن عمر المعز وبنو القعدة وهو من الكرامة المهيمنة وله  
 عند ماري كبير لمر هذه وعلم فتكلم الرازي فاعتزض عليه القعدة وطال الكلام فقام عيان الذين فاستطاع  
 فخر الدين الرازي على من القعدة وشتمه وبالغ في اذاه وبنو القعدة لا يريد على القول لا ينفصل قولانا له  
 واخذ الله مضيق على الملك عيان الذين وهو بنو عيان الذين ورج ابنته وشقي الاعيان الذين ودم فخر الدين  
 الرازي ونسبه الى الزندقة ومذهبهم الهلاسية فلم يصع العيان الذين فلما كان في القعدة عطا الناس ابن عمر من القعدة  
 بالجامع وقال بعد صلاة الصلوة على نبي محمد صلى الله عليه وسلم ثوبا ثيابا نزلت واتبعنا الرسول  
 انها الناس انما لا نتول الامام محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام واما طهر ارسطو وكفريات بن سينا وفلسفه  
 العاداني ولا نفعلها فالا في حال الشبهة بالامير شيخ من شيوخ الانصار يذبح عز الدين الله وسنة نبية وبكا وبكا  
 الكرامة واستعانوا وانا الناس من كل جانب فاملا البلد فتنه وبلغ ذلك السلطان فارتفعه سكونا  
 الناس ووجد مخرج فخر الدين الرازي من مدينته وقدم اليه بالعود الى ماري فاد اليها **ذكر غير ذلك**  
 في هذه السنة في ربيع الاول توفي محمد بن احمد بن قيس بن بلغة الموصل وهو حاكم في دولة نواز الدين اسلاط صاحب  
 الموصل وقام المذكور هو الذي كان حاكما على شعوب والدار اسلاط حتى قتل على يد شعوب ثم اخرجته بعد مدة وكان في ماري



عائلاً أدباً فاضلاً في الفقه عظيم مذهباً حنيفاً ونحوه جوامع وزبط ومدار من **فيها** فازرعنا الذي ملك الغوريه  
مذهب الكندي وصار شافعي المذهب **فيها** توفي محمد بن عبد الملك بن الحسن الأسدي وكان فاضلاً في الأدب  
وكان طبيباً وكان له زهر وزياد فيلسوفاً وتوفي في شهر المدفون في سنة خمس وعشرين وخمسمائة بقطية وزهر ضم الراي الفقيه  
وسكون القاه وقد قيل في ابن زهير قال لو كان انت في ابن زهير قد جرت ما حدث في الدنيا به  
تزوجا بالوزي قليلا في ولجدا منكم ما كفايه

**ثم دخلت سنة** ست وتسعين وخمسمائة والمكان الاضواء الظاهر محل ترا لدية دمشق وانفق  
وقوع الخلاف بين الاخوين الاضواء الظاهر وسببه انه كان للملك الظاهر ملوك حبيبه اسمها ابيد فقد وجد عليه الملك  
الظاهر وجد اعطاهما وتوهم انه دخل دمشق فارتد كيهف حنبره واطلع الملك العادل وهو محصور على القصبه فارتد  
الى الظاهر يقول ان محمود بن السلطان قد ملوك وعمل الى الاضواء اخذ منظر الظاهر على ابن الشجر في قطر الملوك  
عنده متغير على اخيه الاضواء وترك قتال العادل وظهر الفسلف العسكر فتاخر الاضواء الظاهر عن دمشق واقاما  
بمخرج الصفراء الى اخوة صفر ثم سارا الى اسير الى البقياه الى اسير سلج الشا ثم اثناعشر منها وسارا الاضواء الى مصر  
والظاهر الى حلب على القريتين ولم تقف قاتل الملك العادل من دمشق وسارا في اثر الاضواء الى مصر ولما وصل الاضواء  
الى مصر ففرقت عساكره في بلادهم لاجل البربع فادركه عمته العادل فخرج الاضواء عن مقيع عنده من العسكر وضرب  
مصافا بالساح من انكسر الاضواء في القاهره وما زال العادل القاهره ثمانية ايام فاجاب الاضواء في تسليمها  
على ان يعرض عنها ما يافا في قريه وجاني ويمسكها فاجابه العادل في ذلك ولم يفلح به وكان دخول العادل الى القاهره  
في احدى والعشرين من ربيع الآخر من هذه السنة وقال ابن الاثير كان دخول العادل الى القاهره يوم السبت ثامن  
عشر ربيع الآخر وتوفي القاضي الفاضل عبد الرحيم البساطي في سابع عشر ربيع الآخر وقيل ان مولد القاضي الفاضل  
سنة ست وتسعين وخمسمائة وكان عمره نحو سبعين سنة ثم سافر الملك الاضواء الى مصر فادام العادل به  
على انه نائب الملك المنصور محمد بن العزيز عثمان مدة سبعمائة ثم ازال الملك المنصور محمد المذكور واستقر العادل في  
السلطنة ولما استقرت المملكة للعادل ارسل اليه الملك المنصور صاحب جماعته بعد ذلك ما وقع منه بسبب  
اخذ بعض من ابن المقدم فقبل الملك العادل عذره وامره بوزع بعض ابن المقدم فقبل الملك المنصور عذرها بقرها  
من عهده وتزوج من منق وقلعة حم لا بر المقدم عوضا عن بعض من فرضي ابن المقدم بذلك لا يهاجيه من بعض نكته وتسلما  
عن الذي ابن زهير بن محمد بن عبد الملك بن المقدم وكان ايضا فاميه وكفر طار وخسة وعقوبة وصنعة من المعزة وكذلك  
كانت الملك الظاهر صاحب حلب عتبه الملك العادل وصليحة وخطب ليجل وبلادها وصبر الشك باسمه وشرط الملك العادل  
على صاحب حلب ان يكون ختم مائة فارتد عن خبا عنك صاحب حلب فعتبه الملك العادل كما اخرج الى البكار والترص صاحب حلب  
بذلك فقتل البشير فهدت السنة تقصير اعطى ما اوتي انه لم يبلغ اربعة عشر ذكرا **ذکر وفاة شيخنا خوارزم شاه**  
في هذه السنة في العشرين من رمضان توفي خوارزم شاه بلش از اسلا بن اطرش بن محمد بن اوس بن ملكي صاحب خوارزم

في  
في

من

ملك العادل

وبعض خراسان والري وغيرهما من البلاد اجميلية شهر شافعي ولي بعده ابنه محمد بن نكش وكان لقبه قطب الدين وغيره  
لا علا الدين وكان نكش عاد لا جسر السيرة ويعرف الفقه على مذهب حنيفة والاصول ولما بلغ غياث الدين ملك الغوريه  
موت خوارزم شاه تراسر بنو بختيشة ثلثة ايام وظهر للعراق ما كان من غياث الدين العداوة الشجيرة وهذا خلافا لما فعله  
نكش من الشجيرة بالسلطان صلاح الدين ولما استقر محمد بن نكش في المملكة هرب ابن اخيه هند وخان بن ملك شاه بن نكش  
الى غياث الدين ملك الغوريه يستنصره على عمته فاكذبه غياث الدين وعدة الفرس **دخلت سنة** سبع وتسعين  
خمسمائة لما دخلت هذه السنة كان بالديار المصرية الملك العادل وعنده ابنه الملك الكامل محمد وهو ناسيه بها وجعل الملك  
الظاهر وهو محمد بن حسين بن جوف فامر عتبه العادل وبعثه الملك العظمي شرف الدين عيسى بن الملك العادل نائبا به  
بها وبالشرة الملك الفايه ابن زهير بن الملك العادل وميا فارتد الملك الاضواء بنو محمد بن الملك العادل **وفي هذه السنة**  
توفي عن الذي ابن زهير بن محمد بن عبد الملك بن المقدم وصار من البلاد بعده وهي منق وقلعة حم وفاميه وكنز طار اخيه  
شمس الدين عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المقدم ولما استقرت شمس الدين عبد الملك بنق سارا اليه الملك الظاهر صاحب  
حلب في حنبرها وملك منق وعي عبد الملك بن المقدم بل قلعة حم ونزل عبد الملك بالامان فاعتقله الملك الظاهر  
ملك قلعة منق وبعد ان فتح منق سارا الى قلعة حم وبها ناياب ابن المقدم فحضرها وملكها الى اخذ من هذه السنة  
وارسل الملك الظاهر الى الملك المنصور صاحب جماعته بئله منق وقلعة حم على ان يصير معه على الملك العادل فاحمد ر صاحب  
جماعته باليمن اليه في عتبه الملك العادل فلما اسير الملك الظاهر منه سارا الى المعزة واقطع بلادها واشتول على طراب  
وكانت لابن المقدم ثم سارا الى فاميه وبها واقتر ناياب ابن المقدم وارسل الملك الظاهر اخيه عبد الملك بن المقدم من حلب  
وكان معتقلا بها ولحقه معه اصحابه الذين اعتقلهم وضربهم فدمروا قوتهم فليس لهم فاميه فامنع فامر الملك الظاهر  
بضرب عبد الملك بن المقدم وضرب ما شدد يد اوتى يستغيث فامرت قوتهم فقتلوا قاتل على قلعة فاميه ليل  
يسمع اهل البلد صراخه ولم يسلم القلعة فخرج عنها الملك الظاهر وتوجه الى حماه وحضرها ليلته يهتف من شعبان  
من هذه السنة ونزل شيا الى البلد فمعت التربة القوية وبعض النباين وزحف من جهة الباب العزوق قاتل قتالا  
شديدا ثم رجف في اخر شعبان من الحار العزوق والباب القلي وبار العيان وخبري من قتال شديد وخرج الملك الظاهر  
بشهم في ساقه واستمر في الحار الى ايام من رمضان فلما لم يحصل على عرض صاحب الملك المنصور على اهل المدينة قبل ان ياتوا  
الذين ارادوا زيه ثم ركل الملك الظاهر الى دمشق وبها الملك المعظم بن الملك العادل فنادى الملك الظاهر وواخوه  
الملك الاضواء والنجم اليهما فارتد الذين يميون المقري صاحب ناياب بن منق ومن وافقه من الامير الصلاحية واستقرت القاه  
بين الاخوين الاضواء والظاهر تمامي ملكا دمشق تسلمها الملك الاضواء ثم سارا في اخذ من مصر الملك العادل وتسلمها  
الملك الاضواء وسلم دمشق حينئذ الملك الظاهر صاحب حلب بحيث بقي مصر الملك الاضواء وصير الشام عبيد للملك  
الظاهر وكان قد تخلف من اكار الامير الصلاحية عنها فخرج اليها اكرس وبن الذي قرا اجا فارتد الملك الاضواء  
سلكه فدخل في رايه فراجا ونقل الملك الاضواء والديار اهلها الى مصر عن سير كونه وبلغ الملك العادل اخبار الاخوان



عماد الکلمت صاحب  
حديقة العقر

فاقطعه الملك الظاهر الراوندان وكفر طاب ومفرده المعرة وهو عشرون ضعفة معينة من بلاد المعرة وسلمت مائة ثم رأت  
 عبد الملك بن المقدم وهو بالراوندان فاستأذنه الملك الظاهر واستنزلته منها وأبعدته فلحقه المقدم بالملك العادل الجيوش  
 اليه **وفيهما** سار الملك العادل من مشوق وصل إلى حماة ونزل على قصر صغير وقام الملك المنصور صاحب حماة بجميع طوائفه  
 وكله وبلغ الظاهر صاحب حماة فوصلوا معه إلى حماة بنيت قصده وحاصره بحلابة شتة الحصار وراسله عنه ولاطفة  
 وأهدى اليه ووقعت بينهما مراسلات ووقع الصلح وانترعت مفردة للمعرة واستقرت للملك المنصور صاحب  
 حماة وأخذت من الملك الظاهر أيضا قلعة نخجور وسلمت إلى الملك العادل فصار له سروج وسمي ساطو وسلم الملك العادل  
 حران وباعها بالولد الملك الأشرف ومظفر الدين موسى وسيره إلى الشير وكان عمه أبا رقيق الملك الأوصد بالملك العادل  
 بقلعة جعفر الملك الجافظ نور الدين سلاشاه ابن الملك العادل ولما استقر الصلح بين الملك العادل والظاهر رجع الملك  
 العادل إلى مشوق وأقام بها وقد أتمت الملك الشامي والشرقي والديار المصرية كلها في سلك ملكه وخطب له على  
 منابرها وأضربت المسخنة فيها باسمه **ذكر عزيز ذلك** في هذه السنة عاد خوارزم شاه محمد بن كسر واسترجع البلاد  
 التي أخذها الغوري من خراسان إلى ملكه **وفيهما** توفي هبة الله بن علي بن مسعود نائب المستشير بكتم المير وفجع النور وسكن  
 السنين المصقلة وكسر التال المناه من فوقها وسكن آلها المناه من تحتها وبعد هارز أو منسيتير المذكورة بلباية  
 بأفريقية وكان هبة الله المذكور نال الأساد ولم يكن في آخر عمره من هو في رجة مع إبراهيم بن طاهر الأشدب  
 وسمع جماعة من الكبار وسمع الناس على هبة الله المذكور وسافر واليه من البلاد لغاوا أسناده وكان له مشغور  
 قد قدم من منسيتير إلى بوسير فغزو هبة الله المذكور بالبوسير وكانت ولادته سنة ست وخمسمائة  
**ثم دخلت سنة** تسع وتسعين وخمسمائة والملك العادل معتوب ومشوق **وفيهما** في الحزم توفي في تلك السنة  
 سلطان الملك العادل الحامي وهو الذي بنى البيمارستان الفلكية بمشوق **ذكر أحوال اليمن** كان  
 قد تمكك اليمن الملك المعز اسمعيل سيف الإسلام من طغتك من أيوب وكان فيه هوج وخطا فادعى أنه قرشي وأنه  
 من غامية ولبس الخضرة وخطب لنفسه بالخلافة وخطب بنفسه ولبس ثياب الخلاف في ذلك الزمان وكان طول الكرم  
 نحو عشر من شبرا وخرج عن طاعته جماعة من بني أمية وأمنوا معه واستقر عليهم ثم اتفق معهم جماعة  
 من الأمراء الأتراك وقتلوا المعز اسمعيل وأقاموا في ملكة اليمن أخا صغيرا وسموه الناصر وبقي مدة وأقام  
 بابا بكيتة ملوك والده وهو سيف الدين سنقر ثم مات سنقر **ثم مات** بعد أربع سنين وتزوج امرأته  
 الناصر أمير من أمراء الدولة يقال له عاري بن حبريل وأقام بابا بكيتة الناصر ثم سمر الناصر في كوز فقام على ما قبل  
 وبقي عاري من أمراء البلاد ثم قتلته جماعة من العزير بسبب قتله الناصر بن طغتك وبقيت اليمن خالية بغير سلطان  
 فغلبت أم الناصر المذكور على زيد وأحرزت عندها الأموال فكانت تنظر وتوصو أحد من أيوب ليتزوج به وتملك البلاد  
 وكان الملك المظفر قتي الدين عمر بن شاهنشاه بن ابوبكر واسمه سعد الدين شاهنشاه وكان له ابن اسمه سليمان فخرج سليمان  
 ابن شاهنشاه بن عمر بغير إجماع الركوة على كنفه ويتقلع الفقر من مكان إلى مكان وكان قد أرسلت أم الناصر

7







واذا نوال الروم ولم ير ايدي الفرج الى سنة ستين وستمائة فقصدها الروم واستعادوها من الفرج وفيها  
توفي السلطان ركن الدين سليمان بن قلع ارسلان بن مسعود بن قلع ارسلان بن سليمان بن طغرل بن مسعود  
ارسلان بن طغرل بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع  
وكان من مضى القويح وكان قبل من مضى خمسة ايام قد غدر بلخيه صاحب كوزير وهي الفترة وكان ركن الدين  
المذكور يميل الى مذهب الفلاسفة ويخرج الى طائفتهم ويقدمهم ولما مات ركن الدين من قبله قلع ارسلان  
بن سليمان وكان صغيرا فاجتمع عليه ثمة وكان من سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
تلكس وبن شهاب الدين ملك الغوري يقاتل النصرانية ملك الغوري واستخرج خوارزم شاه بلخ طافساروان  
وانفقوا مع شهاب الدين ملك الغوري فغزوه وشاع بيلاده ان شهاب الدين قتل واختلفت ملكته وكثر الصد  
ثم انه ظهر وصل الى غزنه واستقر في ملكه وتراجعت الامور الى ما كانت عليه وفيها قتل ككي اهل  
البلخوان وكان قتل ككي الري وهدان وبلاد الجبل قتل حشدا شهيدا عشر ملوك يهاون وتلك موضع  
اقام ايد غنم ابن استاده اربك بن الهوان في الملك وليس له ولد غير الاسير والاسير وفيها استولى  
انسان اسمه محمود بن محمد اخبر على ظفار ومباط وغيرهما من حضرة موت وفيها خرج اسطول الفرج  
فاستولوا على مدينة فوه من الديار المصرية فنهوها خمسة ايام وفيها كانت زلزلة عظيمة حتمت مصر والشام  
والجزيرة وبلاد الروم وصقلية ومصر والعراق وغيرها وخرت بنور مدينة صور ثم دخلت سنة  
اجدي وستمائة في هذه السنة كانت الهدنة بين الملك العادل والفرج وسلم الى الفرج يافا ونزل عن مناصبها  
والروم ولما استقرت الهدنة اعطى العساكر دستورا وشاوروا الى مصر واقام يدار الوزارة وفيها اغارت  
الفرج على حماه ووصلوا الى قريته الرقيط وامسكت ايد يهر من الكاسية واسروا من اهل  
حماه شهاب الدين بن البلاعي وكان فيهما شجاعا توفي بمرحاه مئة وسلمية اخري وجعل الى طرطوس فغرب  
وتقلوا بحال عكيد ووصلوا الى حماه شاعر وقعت الهدنة بين الملك المنصور صاحب حماه وبين الفرج  
وفيها بعد الهدنة توجه الملك المنصور صاحب حماه الى مصر وكان عنده استبعاد من السلطان الملك العادل  
فلما وصل اليها بالقاهرة احسن اليها احسانا كبيرا واقام في خدمته شهورا ثم خلع عليه وعلى اصحابه وكان  
الاجاه وفيها ملك السلطان عياض الدين كنجير بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع  
سليمان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع ارسلان بن قلع  
قسطنطينية فاجتبر اليه صاحبها واقام بالقسطنطينية الى ان مات اخوه ركن الدين سليمان بن قلع ارسلان  
فبلغ ارسلان كنجير وقسطنطينية وازال امرا اخيه وملك بلاد الروم واستقر امره وفيها كانت اجرة  
بين الامير قاده الحشي امير مكة وبين الامير سالر بن باسمر الحشي امير المدينة وكانت اجرة بينهما اجالا  
ثم دخلت سنة اثنين وستمائة والملك العادل بالديار المصرية والملك ككي بالاذكر قتل ملك الغوري

ويجسرم

شهاب الدين في هذه السنة اول ليلة من شعبان قتل شهاب الدين ابو المظفر محمد بن سام بن الحسين الغوري ملك غزنه  
وبعض خراسان بعد عوده من لها ووزم من رعاها لميل قتل صلاة العشاء وثب عليه جماعة وهو خروا  
وقد تفرقوا والتار عنه لانهما قتلوه بالسكاكين قتل ابراهيم الكوكير وهو طائفة من اهل الجبال مقتدوا كان  
شهاب الدين قد فكر بهم وقيل انهم من الاسماعيلية فاشتهر بالدين ايضا كان كثير القتلى فيهم واجتمع حزب  
شهاب الدين فقتلوا اولئك الذين قتلوا شهاب الدين عن اخرهم وكان شهاب الدين شجاعا كثير الغرور وكان له في الرعية  
وكان الامام خوارزم شاه الرازي يعطيه كاذبه فغضب يوما وعظ وقال في اخر كلامه يا سلطان لا سلطان لك في  
ولا بليس الرازي فبقي شهاب الدين حتى رجمه الناس ولما قتل شهاب الدين كان صاحبها يمان بها الدين سام بن شهاب الدين  
محمد بن مسعود عمر عياض الدين وشهاب الدين المذكور شاربا الدين سام ليمتلك غزنه ويعد ولده علا الدين محمد  
وجلال الدين اسام بن محمد بن مسعود بن الحسين فادركت بها الدين سام الوفاة قبل ان يصل الى غزنه وعهد بالملك  
ابن علا الدين محمد فامر علا الدين وخوجلا الدين بالسير الى غزنه ووظفاهما وعلمهما علا الدين وكان لغياث الدين  
ملك الغوري يملوك يقال له تاج الدين بلدي وكان تاج الدين اقطاعه وهو كبير الدولة ومنزج الامير اليه  
فسار بلدي الى غزنه وهزم غنما علا الدين محمد بن شهاب الدين سام واطاعه جلال الدين واستولى على غزنه ثم اتى  
علا الدين وجلال الدين ولدي بها الدين سام شاربا الدين سام ووجه العساكر وكانا الى غزنه فقاتلها ابلد زيانقرا  
عليه وانهم بلدي الى كرمات واستقر علا الدين محمد بن شهاب الدين سام فبعد بعض العسكر في ملك غزنه وكان اخوه  
جلال الدين في ما في العسكر الى امان ثم ان بلدي لما بلغه من جلال الدين في ما في العسكر الى امان وياخر علا الدين  
بغزنه جمع العساكر من كرمات وغيرها وسار الى غزنه وبلغ علا الدين محمد بن شهاب الدين سام ذلك فارتد الى اخيه  
جلال الدين وهو ساميان يستجده وسار بلدي وحضر علا الدين بغزنه وسار جلال الدين طمعا فارب غزنه  
رجل بلدي الى طرطوس واقتلوا فاهزم جلال الدين واخذ بلدي اسيرة فاحكمه بلدي واحترمه وكانا الى غزنه  
فحضر علا الدين بها وكان عنده بغزنه هذا وكان من ملكشاه بن خوارزم شاه تكسر فاستنزلها بلدي  
بالامان ثم قبض على علا الدين وعلى هذا وكان يستلم غزنه وامام عياض الدين محمود بن عياض الدين محمد ملك  
الغوري فانه لما قتل عمه شهاب الدين كان في غنى فسادا الى فيروز كوه وعلمها وحظيرة دست ابيه عياض الدين  
ولم يبق القاب وفتح به اهل فيروز كوه وسلك طريقه ابيه في الاحيان والعدوك لما استقل بلدي بغزنه  
واسر جلال الدين وعلا الدين ابني سام كثر الى عياض الدين محمود بن سام بن الحسين بالفتح وارسل اليه اعلاما  
الاسري ذكر غير ذلك في هذه السنة توفي الامير محمد بن طاشكيز امير كاج وكان له دولة الخليفة على  
جميع خوزستان وكان خيرا صالحا وكان يشجع وفيها تزوج ابو بكر بن الهوان باميرة ملك الكرج وذلك الاستقبال  
بالشرع عن يد امير الملك محمد بن طاشكيز امير كاج وكان له في ذلك سنة ثمان مائة  
في هذه السنة شار الملك العادل من مصر الى الشام ونازل في طرطوس عكا فاصالحه اهلها على اطلاق جميع من الاسري

بن عياض الدين































الفرع وكان الجيش الذي سار اليهم من التتر اثني عشر الفا فالتقوا مع جلال الدين واقتتلوا قتالا شديدا وانزل الله  
فضله على المسلمين فانهم من التتر وتغلب المسلمون فاصحروهم وقتلوا منهم كثيرا واثر اسلحتهم جرحا في العدة الله عسرا  
اكثر من الاول مع بعض اولاده وصلوا الي كابل واصنافهم المسلمون فاصحروهم التتر ثانيا وقتل المسلمون منهم  
عنهوا شيئا كثيرا وكان في عسكر جلال الدين امير كبير وقدمه هو الذي كثر التتر على الحقيقة يقال انه غزا وفتح بينه وبين  
امير كبير يقال له ملك خان وهو صاحب هراة ولد له بنت الى عهده حوازيه شاه فنته بسبب المكشيت فيها اخوه غزا وعضب غزا  
وقدم من طلال الدين و سار الى الهند وتبعه بلشون الفان من لحقه جلال الدين منكر وفي اشتغافه فلم يرجع فضعف عسكر جلال الدين  
بسبب ذلك ثم وصل جلال الدين الى الهند في حوزة شدة وقد ضعف جلال الدين بما انفق من حوزة بسبب عساق فلم  
يكن له عسكر طان قذرة من جلال الدين البلاد وسار الى الهند وتبعه جلال الدين حتى اذكر على تار عظيم وهو من السند  
ولم ينجح الى الدين ومعنا العسكر فاضطره الى القتال وجرى بينهم وبين جلال الدين قتال عظيم لم يسمع بمثله  
صبر الفريقان ثم تاخر كل منهما عن صاحبه فغير جلال الدين ذلك التمر الى جهة الهند وعسكر جلال الدين فاستولى على غزنة  
وقتلوا اهلها ونهبوا أموالهم وكان قد سار من التتر فرقة عظيمة الى جهة القنجا واقتتلوا معهم فغلبوا التتر  
واستولوا على مدينة القنجا والعظمى وسبى سودا ووكذا فغلبوا بقوم يقال لهم الكري لا دمور وروند شران  
ثم سار التتر الى الروس وانضم الروس والقنجا وجرى بينهم وبين التتر قتال عظيم انتصر فيه التتر عليه ثم رددوه  
فتلاوه في البلاد وفيها في شوال توفي رضي الدين المويدي بن محمد بن علي الطوسي الحاصل النيشابوري في الدار المحذرة  
وكان اتم الاماخر من ابناء اسحق بن ساسم من التتار في عهد الله محمد بن الفضل العراوي وكان العراوي فاضلا في الاصول  
على علمه كحزم وسبع العراوي المذكور صحيح مسلم على عهد العراوي في وكان عبد الغفار اماما في احدى مصنف شرح  
مسلم وغيره وتوفي محمد بن الفضل العراوي سنة ثمان مائة وخمسة وتسعين في عجم الغار سنة تسع وعشرين ومائة وكان له ولادة  
رضي الدين المويدي المذكور سنة اربع وعشرين ومائة طاب ثمره **دخلت سنة ثمان مائة وستين**  
**عود دمياط الى المسلمين** وفي هذه السنة قوس طمع الفرع الملكين دمياط في ملك الديار المصرية وقد قدوا دمياط الى جهة  
بصره ووصلوا الى المنصورة واشتد القتال بين الفريقين ثم اخرجوا كتيب السلطان الملك الكامل موايره الى اخوته واهل  
بيته فاستجهم على ايجاده فسار الملك العظيم عيسى بن الملك العادل صاحب دمشق الى اخيه الملك الاشرف وهو بالدار الشريفة  
واستجده وطلب منه السير الى اخيهما الملك الكامل جمع الملك الاشرف وعساكره واستصحبه عسكر جليل وكذلك استصحبه  
الملك الناصر طبع لسلطان ابن الملك المنصور صاحب حماة وكان الملك الناصر صاحب السلطان الملك الكامل لان منزع حماه  
منه ويسلمها الى اخيه الملك المظفر فخلف الملك الاشرف والملك الناصر صاحب حماة انه ما يملك اخاه السلطان الملك الكامل  
من التتار الذين قتلوه فصار له عسكر جليل وكذلك سار صاحب الملك الاشرف وكل من صاحب الملك الاشرف الى جهة امير شاه من خضاه  
من شاهنشاه بزانج ووصل الى الملك الناصر في كوة بفتح بزرگه من شادي و سار الملك العظيم عيسى بن محمد كوش  
ووصلوا الى الملك الكامل وهو في قتال الفرع على المنصورة فركبوا التتار اخويهم ومن عجمهم ما من الملوكة والهمز وقوت نفوس

المسلمين وضعفت نفوس الفرع بما شاهدوه من كثرة عساكر الاسلام واشتد القتال بين الفريقين ورسى الملك والخيبة  
مترددة الى الفرع في الصلح وبذل المسلمون لهم تسليم القدر واعتدلا في طبرية والادقية وجملة ما فتح السلطان  
صلاح الدين من الشاجل بعد العسكر والشوبك على ان يحسبوا الى الصلح ويسلموا دمياط الى المسلمين فلم يرض الفرع بذلك  
وطلبوا الامانة في دنيا عوصا عن غير اسوار القدر فان الملك المظفر عيسى خرج بها كاتبة ذكره وقالوا لا بد  
من تسليم الكرا والشوبك ومنها الامر من تدرج الصلح والفرع فاستغفروا اذ عجز جماعة من عسكر المسلمين في حجر الجبل الى  
الارض التي عليها الفرع ومن دمياط فغزو الحرة عظمى من النيل وكان ذلك قوة ريادة الفرع لاخوة لهم  
بامر النيل فركب الملك الكامل الارض وصاحبا لابلان من الفرع ومن دمياط وانقطع عنهم الميرة والمرد فلكوا اخوة وبعثوا  
يطلبون الامان على ان ينزلوا عن جميع بلدان المسلمين وهم ويسلموا دمياط وتقتدوا مدة للصلح وكان فيهم عدة ملوك  
كان نحو عشرين ملكا فاجلست الارامير في السلطان الملك الكامل في امرهم فغضبهم وقال لا نعطهم امانا ولا خذهم  
ونسلم ما يقربهم من الشاجل مثلوكا وغيره فالتفتوا اراهم على ما تبهم الى امان الطول امددة اليك يا رسول الله  
العساكر لا تقم كان لهم ثلاث سنين وشهور في القتال معهم فاجابهم الملك الكامل الى ذلك فطلب الفرع في هذه  
الملك الكامل فبعث ابنه الملك الصالح ايوبر وعمره يومئذ خمس عشرة سنة الى الفرع وحضر من الفرع زهير بن علي الملك  
عكا وابي الياس صاحب دمياط الكبري وكند سر وغيرهم من الملوك وكان ذلك سابع رجب من هذه السنة واستجهم  
الملك الكامل ملوك الفرع المذكورين فطلب لهم عطايا عظيمة ووقف من يد الملوكة من اخوته واهل بيته جميعا وملت  
دمياط الى المسلمين ثامن عشر رجب من هذه السنة وقد جئها الفرع الى ثمانية مائة واولها السلطان الملك الكامل  
الامير شجاع الدين جلال الدين التتوي وهو من آل الملك المظفر بن علي الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوبر وملك الشجر الملك  
الكامل هذا الفتح العظيم ثم سار السلطان الملك الكامل الى دمياط ومعه اخوه واهل بيته وكان يومئذ شاهنشاه  
ثم توجه الى القاهرة واذا بالملوك في الخروج الى الدار فموجد الملك الاشرف في الشر والفرع والرقعة من حدود دمياط  
اسمه عمر بن طاهر الذي يخدم عماد الدين بنكي ابو مودود بن عماد الدين بنكي فاستقر ولقي بعينه على اخيه فانا ذكرنا كيف  
وثب على اخيه وقتله واخذ شجار ثم اقام الملك الاشرف بالرقعة ووالى الملك الناصر صاحب حماة فاقام عنده  
مدة ثم عاد الى بلده **ذكر وفاة صاحب اميد** وفي هذه السنة توفي الملك الصالح ناصر الدين محمود بن محمد بن  
ازسلان بن عثمان بن ايوبر صاحب اميد وحصن كنيها بالقولج وقام في الملك بعده وكده الملك المستعد وهو الذي انتزع  
منه الملك الكامل اميد وكان الملك الصالح المذكور تسع السيرة وقد اورد ابن الاثير وفاته في سنة تسع عشرة **ذكر**  
**غير ذلك من حوادث** في هذه السنة في حجازي الاخيرة خنق فاده برادره العلوي الحسيني امير مكة وعمره نحو تسعين سنة  
وكانت ولادته قد استغنت النواحي العيون وكان حسن السيرة في سبيل امرة تراسا السيرة وحجدا المظالم والمكوس  
ما جرى له ان قتاده كان من رعايا فادس عسكر امير اخيه ومع ابنه الحسين بن قتادة للاستيلاء على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم  
واخذها من صاحبها فوثب الحسين بن قتادة في اثار الطريق على عتبة فقتله وعاد الى ابيه قتاده بمكة فقتله وكان له اخ بابا

وهيئة ص



تبلغ سبع غزاة فأرسل اليه الحسين فقتله أيضا وازنك الحسن من اعظم ائمة وابعاد اخاه  
في ايام سيرة قاسم بن ملك مئة وقيل اربعة مئة كان يقول الشعر وطول ان يحضر الى امير حاج الغزاة فامسح غوب  
من بغداد فلجأ بياض شعز منط وولي كثر من غلام اصابها واشري بها بين القوي وانبسج  
نظروا لوالا الارض لم يظفها وفي وسطها الحمد بين سبع  
اجلها حتى ارجع في خصالها الى اذ انزب  
وما انا الا لشئ في كل دولة يفتوح واما عند كثر في سبع  
**وفيها توفي جلال الدين بن الحسين** اجد الامور في مقدم الامام عليته وولي بعده ابنه علا الدين محمد **في هذه السنة**  
تسع عشرة وثمانية هذه السنة استقر يد الدين لولم يملك الموصل وتوفي الطنل الذي كان قد نصبه في المكة  
وهو ناصر الدين محمود بن الملك القاهرة مسعود بن نور الدين ارسلان شاه بن مسعود بن زكي بن ابي نصر بن مسعود بن  
نفسه الملك الرحيم وكان قد اعتصم بالملك الاشرف بن الملك العادل فادفع عنه ونصره وقلم لولو البيت الخاكي  
بالكعبة واستمر ما كان الموصل سيفا وانعبر سنة ما قد تدمر له من الاشياء والى الخوارج في ايام استداره نور الدين ارسلان شاه  
واسم الملك القاهرة مسعود **وفي هذه السنة** سار الملك الاشرف الى اخوة اخيه الملك الكامل واقام عنده بمصر منها  
الي اخر جت هذه السنة **وفي هذه السنة** فوض الا تبا طغيا بالخادم من مملكة خليف الملك الصالح محمد بن الظاهر  
امر الشعرو وكان في ضار الملك الصالح من خليف واستولى عليها واصاف اليه الروح ومعه مصر **في هذه السنة**  
فقد الملك المعظم عيسى صاحب مصر واصحابه لا زال الملك الناصر صلاحية كان في الزمر لما ايجله اليه اذ امكاه فلم يفلح  
فقد الملك المعظم جاهد ونزل في مصر وعلمت ابوابها فقصدها الملك المعظم وخبر بنصر قتل قبل ثم ارجل الملك  
المعظم الى حلب فاستولى على حوصنها وولي عليها ثم توجه الى المعرة فاستولى عليها واقام فيها واليام من حمة وقر  
امورها ثم عاد الى حلب فقام بها حتى خرجت هذه السنة على قصد منازلة جاهد **وفي هذه السنة** حج من البصر الملك  
المستور يوسف الملقب ابي سمر وهو استمر في العائمة بسيد انيسر وكان قد استولى على اليمن سنة اثنى عشرة و  
ثمانية وفتقر على سليمان شاه بن شاهنشاه بن عزير شاهنشاه بن ابي روج في هذه السنة فلما وقف الملك المستور هذه  
السنة بعرفة وتقدمت اعلام الخليفة الامام الناصر ليرفع على جبل قنبر فقدم الملك المستور بعثا كره وضع من ذلك امر  
بتقديم اعلامه اليه الملك الكامل اعلام الخليفة فلم يقدر ان يحيا بالخليفة على منعه من ذلك ثم عاد الملك المستور الى مصر وبلغ  
ذلك الخليفة فغضب عليه وازنك الملك الكامل استلوا فاحذر عن ذلك قبل عذره واقام الملك المستور في اليمن مدة  
يسيرة ثم عاد الى مكة استولى عليها فقتل جسد من قيادة فاستقر الملك المستور وانهر من حشر بقتاده واستقرت  
مكة في ملك الملك المستور وولي عليها ذلك في ربيع الاول من سنة عشرين وثمانية ثم عاد الى اليمن **وفيها توفي** الشيخ محمد بن  
بن يوسف بن سعد شيخ الفقه المعروف باليونيبي وكان في الاصل حاكما وله كتابات وكانت وفاته بقرعة القبة من  
اعمال اذ اوقد ناهر سبعين سنة وقبره مشهور هناك **ثم دخلت سنة** عشرين وثمانية والاشرف في مصر عند اخيه

من دور

سوى

اسطان

الملك الكامل اخوه الملك المعظم سلمية مستولى عليها وعلى المعرة عازم على صارتها وبلغ الملك الاشرف ومافله اخوه  
المعظم صاحب جيهام فغضب عليه ذلك اتفق مع اخيه الكامل على ان يترك الملك المعظم ورجله فارتل اليه الملك  
الكامل صاحب الدين الفان بنو وصل الى المعظم وهو سلمية وقال له السلطان يا مراكيا رجلا فقا السمع والطاعة  
وكاتب الجماعة قد تويت على الاشرف على جاهد فوجل مضيا على اخيه الكامل والاشرف وجئت المعرة وسلمية للناصر  
وكان المعظم محمود بن الملك المنصور محمد بن قتي الدين عزير شاهنشاه بن ابي يوسف بن محمد الملك الكامل بالديار المصرية  
كما تقدم ذكره وكان الملك الكامل موثرا بملكه جاهد لكن الملك الاشرف غير محب له لانه اتمام الناصر صاحب جاهد اليه  
وخبر من الكامل الاشرف في ذلك من اجابات كثيرة اخبرها انها اتفقا على منع سلمية من يد الناصر قلع حصار لان  
وتسليمها الى اخيه الملك المعظم فسلمها الملك المعظم **في هذه السنة** ارسل اليها وهو بمصر ناسا من حمة جاهد الدين  
اماعين محمد بن علي الهادي فاستقر بيد الملك الناصر جاهد والمعرة وبغرين شمر شار الاشرف من مصر واستقرت  
خلعة وساجت سلطنة من اخيه الكامل الملك العزيز صاحب جاهد عزمه يومئذ عشرين ووصل الاشرف في ذلك اليه  
خليف الملك العزيز في دمشق السلطنة وفي هذه السنة لما وصل الملك الاشرف الى حلب اتفق مع الملك الاشرف  
كثير الدولة الجليلية على تخريب قلعة اللاذقية فارتلوا عسكر او هذا مؤهرا الى الارض **ذكر احوال عياض الدين**  
أخي جلال الدين بن خوارزم شاه محمد بن جلال الدين منكر في اخ يقاتل له عياض الدين بن شاه وكان قد ملك عياض الدين  
المذكور كومان فليما توجه جلال الدين من مصر الى الهند كما تقدم ذكره في سنة سبع عشرة على عياض الدين في واصفهان  
وهناك وعبر ذلك من عذرا والعجز هو البلاد المعروفة ببلاد الجبال فخرج على عياض الدين الذي ظاهرا طاسي وكان كبير  
امرايد واقربهم المير فاقبل مع عياض الدين فانهزم فغاضا بسبي ومن معه واقام عياض الدين في بلاده مؤيدا منصورا  
**ذكر جادش عزيز** كان اهل مملكة الكرج قد مات ملكهم ولم يبق من بيت الملك غير امرأة فملكوها وطلبوا  
لها رجلا يتزوجها ويقوم بالملك يكون من اهل بيت الملك فلم يجدوا فيه احد يصلح لذلك وكان صاحب ارض الزور  
مغيث الدين طغرل شاه بن قلع ارسل الى السلجوقي من يد كبير مشهور فادخل خطب الملك لولده ليرثها فاستغوا  
من اجابه الا ان ينصرفا من ولده فتصرفا وشارا الى الكرج وتزوج الملك وكانت هذه الملكة تهوي لملكها فاعلم ابن  
طغرل شاه بذلك وكما سرف دخل يوما الى البيت فوجد المملوك نايماعها في الفراش فلم يصبر المذكور على ذلك فان كثر عليه فاحذره  
زوجته واعتقلته في بعض القلاع ثم احضره فاحذر ان ياقدره فاحذر ان ياقدره فاحذر ان ياقدره فاحذر ان ياقدره فاحذر ان ياقدره  
واحضره فاحذر ان ياقدره فاحذر ان ياقدره فاحذر ان ياقدره فاحذر ان ياقدره فاحذر ان ياقدره فاحذر ان ياقدره فاحذر ان ياقدره  
مدة فلم يحيا الى التضر **ذكر وفاة ملك العرب** هذه السنة توفي يوسف المصري ملك العرب بن محمد الناصر  
بن يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المؤمن وقد تقدم ذكر ولايته في سنة عشرين وثمانية وكان يوسف المذكور منهنكا  
في اللذات فدخل الوهن في الدولة بسبب ذلك لم يخلف يوسف المذكور ولدا فاجتمع كبار الدولة واقاموا عمر  
ابيه وهو عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن لقبوه المستضي وكان عبد الواحد المذكور قد صار في قبة امير اكبر



وقام في الدهر فلما توفي اشتغل بالذات والسفر في المأكول والملاهي من غير ان يشترى خيراً ثم خلع عبد الواد المذكور  
بعد سنتين من ولايته فمات ملك بعده بن اخيه عبد الله وتلقب بالعاقل وهو عبد الله بن يعقوب المصنوع  
بن يوسف بن عبد المؤمن **سنة** احدى وعشرين وستمائة في هذه السنة وصل النصارى الى قزوين  
وانسلوا الى صاحبها اذ بكى البهلوان يقولون له ان كنت في طاعتنا فان سنن عبدك من اخوار زمينه البنا فادع  
اذ بك من عندك من اخوار زمينه ومنك بعضه واستر الباقين واستلمهم الى التتبع بعدة عظيمة فكفوا عن بلاد  
اذ بك عادوا الى قزوين **وفيها** استولى غياث الدين بن شاه اخو جلال الدين بن خوارزم شاه على ملكه  
فانزله وكان صاحباً فانه يقال له الا تملك بغداد ولا قاصم غياث الدين بن شاه وهي كزني ملكه فانزله  
يقوم مع اناك بعد من قازين عن بعض المنيعة ثم اصطحب غياث الدين مع اناك بعد على ان يكون له بعد بعض  
بلاد قازين ولبغياث الدين الباقي **ذكر عصيان المظفر غازي** بن العادل على اخيه الملك الاشرف وكان الملك الاشرف  
قد اطمع على اخيه المظفر غازي على بلاد وهي ملكة عظيمة وهي القلعة ارمينية وكان قد حصل بين المظفر عيسى صاحب  
دمشق وبين اخيه الكاظم الاشرف وجشة بسبب رجله عن حماه كما قد ذكرنا من قبل المظفر وحسن اخيه المظفر غازي  
صاحب بلاد الحماة على الملك الاشرف فاجاب المظفر الى ذلك خالف اخاه الاشرف وكان قد اتفق مع المظفر والمظفر  
غازي صاحب بلاد طبرستان وكورستان بنى على كورستان ولدي لولم يسميها الى الملك الاشرف فصار المظفر الذي  
صاحبان بل وصلوا الى عشرة ايام وكان نزوله على المصالح عشرة جاري الاخر من هذه السنة اشغل الملك الاشرف  
عن قصد اخيه خلاط ثم دخل طبرستان من المصالح الصانها فلم يلبث في الملك الاشرف في الحماة والى  
خلاط وحسن اخاه شهاب الدين غازي فسلم اليه مدينة خلاط والنصارى اخوه غازي بقلعتها الى القلعة الي  
أخيه الملك الاشرف واعتذر اليه بغير عذر وعفا عنه واقرب على ما فاذين وانجى باية البلاد وكان استيلاء الملك  
الاشرف على خلاط واخذها من اخيه في جاري الاخر من هذه السنة **سنة** اسير وعشرين وستمائة **ذكر**  
**فصول الالدين من الهند الى البلاد** قد تقدم في سنة سبع عشرة وستمائة **ذكر هرويل الالدين** من عذرة  
لما قصد مجل خان وانتهى دخل الهند فلما كانت هذه السنة قدم من الهند الى كرمات ثم الى اصفهان واستولى عليها على ما في  
عراق العجم ثم سار الى قازين وانزع غياث الدين بن شاه بن محمد وكادها الى صاحبها اناك بعد من ذلك  
صاحب بلاد قازين وصار اناك بعد المذكور غياث الدين بن شاه اخو جلال الدين بن شاه في طاعة ثم  
استولى جلال الدين على خوارزمستان وكان اخيه الامام الناصر ثم سار الى جلال الدين حتى قارب بغداد وصل اليه  
وخاف ان يغادر منه واستعدد الحصار ونصب اخوار زمينه البلاد واملا ان يدعى من القباير وقوا من طراز الدين  
وجميع عزمه خوارزمين ثم سار الى قزوين ليصل الى صاحبها المظفر الدين بن خوارزم شاه طاعة ثم سار الى جلال الدين  
لا اذ يجازي كزني ملكه فاقوى قزوين فاستولى على قزوين وهرب صاحبها اذ يجازي وهو مظفر الدين بن شاه البهلوان بن  
الذكر وكان اذ بك المذكور قد قوى قزوين فلما قتل طغرل بن اخو الملوك السلجوقيين بلاد العجم واستقل اذ بك المذكور في

المملكة وكان اذ بك المذكور لا يزال اشغول بشرب الخمر ولشرب القمار لا تدبر المملكة فلما استولى جلال الدين على  
قزوين هرب اذ بك الى كجوه وهي من بلاد اذربايجان وقرب دعه وتاخذه لبلاد الكرخ واستقل السلطان جلال الدين على اذربايجان  
وكثر من عساكره واستولى على قزوين جلال الدين بن شاه الكرخ قتال شديد انهزم فيه الكرخ وتبعه من اخوار زمينه يقتلوه  
كيف شاءوا وانفقوا به من على قاضي قزوين وقوى الظلال من اذ بك بن البهلوان بن اذ بك بن علي بن جته بن السلطان  
طغرل بن اخو الملوك السلجوقيين المقتدر ذكره فترج جلال الدين بن شاه طغرل المذكور وانزل جيشا الى مدينة كجوه فقتلها  
وهرب طغرل المذكور الى اذ بك بن شاه البهلوان من كجوه الى قلعة هناك ثم هلك وبلاسي **ذكر وفاة الملك الفضل**  
نور الدين بن علي بن السلطان صلاح الدين في هذه السنة توفي الملك الفضل المذكور وليس بعد غير تميم طاق وكان  
موته فجأة وتعمد شيع وخمسون سنة وكان الملك الفضل فاضلاً حسن السيرة وتجمعت فيه الفضائل والاخلاق  
الحسنة وكان مع ذلك قديراً في الحروب وله الاشعار الحسنة فمنها يعرض في سورة خطبه قوله  
يا من يشود شعور حجاب له من اهل الشبيبة يحصل فان احببتني وادخلني في ذلك الامانة لا مضل  
ولما احدثت منه دمشق كتبت الي بعض اصحابه كتاباً بامنه اما اصحابنا يد مشوقا لا علموا ما جد منهم وسبق في ذلك اني  
صديق سالت عنه في ذلك الوقت تحت اخوار في الوطن واتخذ سالت حاله سمعت ما لا يخفى ما في **ذكر وفاة**  
**الامام الناصر** وفي اواخر هذه السنة توفي المظفر الناصر بن الله وكانت مدة خلافته نحو سبع واربعين سنة  
وعمره اربعون سنة وكان من مائة بالوسطا وما هو الامام الناصر بن الله ابو القباير من المصطفى حسن السيرة  
يوسف بن المصطفى محمد بن المستطير محمد بن المهدي بن منصور بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن  
أحمد بن الامير بن محمد بن المقتدر بن جعفر بن المقتدر بن الامير الموفق بن الله طاعة وقل محمد بن الموفق بن جعفر بن  
المقتدر محمد بن الرشيد بن هرون بن المهدي بن محمد بن منصور بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن  
القباير بن عبد المظفر بن هاشم وكان عمر الامام الناصر نحو سبعين سنة وكان في مع السيرة في عيشة طاعة ما لم يهرج  
في ايامه العز والرفعة والاهل في البلاد وكان شيع وكان من مائة بالوسطا وما هو الامام الناصر بن الله ابو القباير من المصطفى حسن السيرة  
الفتوة ومنع من المند والامر من شيع اليه فاجابه الناس الى ذلك الانشاء واواحد ايقال ان الامام الناصر بن الله  
لذلك من بغداد الى الشام وقد سب الامام الناصر هو الذي كان النصارى والطغمة في البلاد بسبب ان يمينه وبينه  
خوارزم شاه محمد بن بكش من العداوة ليشغل اخوارزم شاه بن محمد فاطمة العادل انا الملكوس واخرج المصطفى  
ولما توفي الامام الناصر بن علي ولد له الظاهر بن الله بن منصور محمد فاطمة العادل انا الملكوس واخرج المصطفى  
ظهر للناس وكان الناصر ومن قبله لا يظهر ولا نادرا ولم يطمع مدة في خلافته غير تسعة اشهر **سنة**  
ثلاث وعشرين وستمائة فيها سار الملك المظفر عيسى بن العادل صاحب دمشق وازدهر وكان قد اتفق مع جلال الدين بن  
خوارزم شاه ومع مظفر الدين صاحب اذربايجان وكان الملك الاشرف في بلاد الشرف ثم رحل  
المظفر عيسى الى دمشق بسبب كثرة ما مات من خيله وخيل عسكره ووزر عليه اخو الملك الاشرف وطلب بالصلح

الامام الناصر



وقطع اللعن من مكر مظاهر وهو في الباطن كالاستيرماعه وأقام الأشرف وعنده أخيه المعظم والرافضت  
هذه السنة وأما الملك الكامل فكان بمنزلة من بعض عسكره فامكنه ما خرج عنها وفي هذه السنة  
فتح السلطان خلا الذي بعلب من الكنج وهي من المذلل العظام وفي هذه السنة سار جلال الدين ونازل  
أخلاقا وهي من أمة الدولة فظال القتل بينهم وكان في الأشرف خلا الجحشام الذي على الموصلي وكان  
نزل على ثمان عشرة في القعدة ورجل عن السبع بقين من ذي الحجة من السنة بسبب كثرة الملوخ **ذكر**  
**وفاته الخليفة الظاهر** وفي رابع عشر رجب من هذه السنة توفي الخليفة الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر لدين الله  
وكان متواضعا جشما إلى الرعية جدا وابتاع عدة مظالم منها أنه كان في الحزن إذا خليفه صخرة دايدة فيقطنون بها المال  
ويعطون الصخرة التي سقاها الناس وكان زيادة الصخر في كل رابعة يخرج توقيع الظاهر بإبطال ذلك  
أوله ويل للمطففين الذين إذا أتوا على الناس يتوفون وإذا كانوا لهم أو ذروهم يحسرون وعمل صخرة  
الحزن مثل صخرة المسلمين وكان تضاد الأبيي الناصر في كثير من أحوالها من مدة خلافته كانت طويلة  
ومدة خلافته كانت قصيرة وكان الوفاء مشغوا وكان الظاهر شينا وكان أبو طاهر أجماعا للبال وكان الظاهر  
في غاية العدل وبذل الأموال على الديور والعلماء **ذكر خلافه المستنصر** وهو سادس من الأشراف ولما توفي  
الظاهر في خلافه بعد ولادة الأكبر المستنصر بأمر الله أبو جعفر المنصور وكان للظاهر ولد آخر يقال له الحجاج  
في غاية الشجاعة وبقي جاني حتى أخذ من التتر بغداد وقتل مع من قتل ولما توفي المستنصر خلا له في العدا  
الأخيار من سلاطين الظاهر **ذكر غير ذلك من أحواله** في هذه السنة سار علا الدين كيقباد بن كيقباد بن قلع  
أرسل من صليح بلاد الروم إلى بلاد الملك المنصور الأرميني صاحب أرمينية كيقباد مملطيه وهي من بلاد كيقباد وأرسل  
عسكره انفقوا من نور وجنود الكجاء وكان الصليح أم المذكور وفيها في خاتمة عشر رجب كان راجعا إلى الدين  
مدينة خلاط وهي الملك الأشرف وبها نايبه جشام الذي على الحاجر وهي من أمة الثانية وجرى بينهم قتال شديد  
وأدرك الذين فرج عنها في السنة المذكورة **سنة** أربع وعشرين وسبعمائة وبها الملك الكامل يدار حنة  
وخلال الذين خوارزم شاه مالا الذي بجار ونعصر بلاد الكرج وعراق العجم وغيرها وهو موافق الملك المعظم  
على حرا أخويه الكامل والأشرف والرسول لا ينقطع بين المعظم وجلال الدين والملك الأشرف ومقيم كالاستيرماعه  
المعظم ولما رأى الملك الأشرف حالة أخيه المعظم وأنه لا خلاص له منه إلا بالخيار إما يريد طابعه كالسيرة على  
ما طلبه منه وحلف له أن يعاصره ويكون معه على أخيهما الملك الكامل وإن يكون معه على صاحبه جاء وهم فلم يخلف  
له على ذلك أطلته المعظم فزحل الملك الأشرف في جمادى الآخرة من هذه السنة وكانت مدة مقامه مع المعظم نحو  
عشرة أشهر ولما استقر الملك الأشرف في بلاده رجع عن جميع ما نقره في بينه وبين الملك المعظم وأول في أيامه  
التي خلفها الله مكره ولما بحق الملك الكامل أعضا أخيه المعظم جلال الدين خاف من ذلك وكان في الأبرار ملك  
الفرج في أن يقدروا على إسقاط سراج المعظم عما موافقه ووعده الأبرار بأن يعطيه القدر من فساد الأبرار والحق

من  
المجوس

وإن

وبك

وبلغ المعظم ذلك فكاتب أخاه الأشرف واستعطفه وفي هذه السنة انتزع الأتابك غريلا الشفر وكان من الملك  
الصالح أحمد بن الملك الظاهر وعوض عنها بعين تار البراونان وفيها سار الجحشام الذي على نايب الأشرف خلاط  
بعين الملك الأشرف في بلاد جلال الدين واستولى على خوي وسلمان ونجوان **ذكر وفاة الملك المعظم** في رجب  
في هذه السنة توفي في القعدة توفي الملك المعظم عيسى بن الملك العادل الذي توفي بقلعة دمشق والد صليح بأمر الله  
تسع وأربعين سنة وكانت مدة ملكه دمشق تسع سنين وشهور فكان شجاعا وكان عسكره في غاية التجهز وكان جامل  
أما الملك الكامل فخط له بلادة ولما ذكر اسم معه وكان الملك المعظم قليل التكله جدا في غالب الأحوال لا يترك  
بالشاج السلطانية وكان مركز على راسه كونه صفر بلا شاش وخرجوا إلى شواقي من عيران بطر في بيده كما  
من عادة الملوك ولما ذكر مثل هذا المنع صار الإنسان إذا فعل أمرا لا يتكلف له يقال قد فعله بالمعظم وكان عالما  
فاحدا في الفقه والخير وكان شجعا في الفجوات الذي يريد من الحزن الذي في الفقه جال الذي الحزين جشما متصا  
لبدنه وخالف جميع أهل بيته فانهم كانوا سافحين ولما توفي الملك المعظم تروى في ما كتبه بعده ولده الملك الناصر  
صالح الدين داود وقام بتدبير مملكته ملوك والده وأساده وأمه الأمير عز الدين أبي المعظم وكان الأمير المذكور  
صريحا واعمالها **ذكر وفاة ملك المغرب** وأخبار الذي تولى مملكة بعده وفي هذه السنة خلع العادل عبد الله بن  
يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المؤمن وقد قدم ذكر ولايته في سنة عشرين وسبعمائة بعد خلع عبد الواحد  
قتله وفي أيام العادل عبد الله المذكور كانت الوفاة بين المسلمين والفرج بالاندلس على طلبة كذا نصرت فيها  
المسلمون من ربيعة تيجة وهذه الوفاة هي التي هي في غاية الأسلام بالاندلس ولما خلع عبد الله العادل المذكور خسر  
ثم حق وبها الصمود بوزن قصره بمر كثر واستباحوا حرمه ثم ملك بعده يحيى بن محمد الناصر بن يعقوب المنصور بن يوسف  
بن عبد المؤمن يحيى يومئذ ملخص عذاره ولما تمت به يحيى وصل اختارته وقد قام بأشيليه أدرين بن يعقوب  
المنصور وهو أخو العادل عبد الله وملك أدرين بالمون وجميعهم كانوا يلقبون بأمر المؤمنين وعقد البيعة لهم  
بالخلاف ولما استقر أمر أدرين بالمون المذكور في أشيليه ثار جماعة من أهل مراكش وأنضم اليهم العرب وتوا  
على يحيى بن محمد الناصر بمر كثر يحيى إلى الجبل ثم اتصل بعز الدين المعقل فغدا وأبده وماتوه وحط للمون أدرين  
في مراكش واستقر أمره في خلافه بالبر من الأندلس وبمر القعدة ثم خرج يحيى بالمون أدرين المذكور من الأندلس  
المون كان يهود واستولى على الأندلس فثار أدرين الأندلس وثار من أشيليه وعبر البحر وصل إلى مراكش  
وخرج الأندلس حينئذ عن ملك عبد المؤمن ولما استقر بالمون أدرين في مراكش منع الحاجر جين على منعه  
من خلفا فتأخروا عن أخذ ممره وسفكوا كثرة حتى سبوه لذلك حجاج المغربي وكان المون أدرين المذكور مضجعا  
عالمًا بالأصول والفروع ناظما آثاره من أسبقا استمره يهر من من من الخطبة على المنابر وعمل في ذلك  
رسالة طويلة أضع فيها مكر من مكر المذكور وصلا له ثم ثار يحيى أدرين المذكور وأخوه بسببه فثار أدرين  
من مراكش إلى مصر بسببه ثم بلغ أدرين وهو محاصر بسببه أن نصرا ولا يجرى الناصر بن يعقوب المنصور قد

أحواله  
الاندلسي  
مسلح  
مسلح







مدا من امارت خلعت من تلاوة ومنزل في مفتد العوصات

واذ تنع بك الناس وصحبه **ذكر انتفاع دمشق** ولما عقد الملك الحديت مع الاسر طور وظلا سته من جملة الفتح  
سار الى دمشق وصل اليها في عادي الاولي من هذه السنة واشتد الجوارح على دمشق وصل الى الملك الكامل رسول الملك  
العزيز صاحب حلب في خطيبته الملك الكامل في وجده بنته فاطمة خانوز التي هي من الست السود ام ولد له ابو بكر  
العاذر بن الكامل ثم استولى الملك الكامل على دمشق وعوض الناصر داود عنها بالكرك والبلقاء والصلت  
والاعزاز والشوبك واخذ الملك الكامل لنفسه البلاد الشرقية التي كانت غنيمت للناصر وهي حران والرها وغيرها  
التي كانت بيد الملك الاشرف ثم عز الناصر داود عن الشوبك وسال عمته الكامل في قبولها فقبلها وتسلم دمشق  
الملك الاشرف وتسلم الكامل من الاشرف والبلاد الشرقية قبيل المذكور **ذكر وفاة الملك المنصور** صاحب اليمن بن  
الملك الكامل من الملك العادل بن أيوب في هذه السنة توفي الملك المنصور يوسف الملقب بطاهر المعروف بياقوت  
وكان قد مرض باليمن ففكره المقام بها وعزم على مفارقه اليمن وسار الى مكة وهي له كما تقدم ذكره فتوفي بمكة  
ودفن بالمقلى وعمره ست وعشرون سنة وكانت مدة ملكه اليمن اربع عشرة سنة وكان الملك المنصور لما سار من  
اليمن قد اختلف على اليمن على بن رسول وسند كرمية اخبارة انشالله وقيل صاحب اخبر بوفاء الملك المنصور الى ابيه  
الملك وهو على صهار دمشق فجلس للفرار وخلف الملك المنصور ولدا صغيرا اسمه ايضا يوسف وبقي يوسف المذكور  
حي حتى مات في سلطنة عمه الملك الصالح ابو صاحب مصر وخلف يوسف ولدا صغيرا اسمه موسى ولقب الملك الاشرف  
وهو الذي اقامه الترك في ملكه مصر بعد قتل المعظم بن الملك الصالح بن الملك الكامل على ما سنده انشالله تعالى  
**ذكر القبض على الحاجب علي بن الملك الاشرف** وخلافه وقوله وفي هذه السنة ارسل الملك الاشرف بملوكه عز الدين  
ابنك الاشرف وهو اكثر امير عده الاطلا فقبض على الحاجب علي الموصلي وحبسه ثم قتله وكان خدام الدين علي الحاجب  
المذكور من اهل الموصل وخدم الملك الاشرف فحمله نايبه بخلافه فاجتزل الى الرعية وحفظ البلد واستولى على عدة بلاد  
من اذربيجان مثل نيقوران وغيرها على ما تقدم ذكره فقبض على الملك الاشرف وقبضه قبل ان يركب الدابة لم يطلع عليه  
الناس واطلع عليه الملك الكامل والملك الاشرف وهذا الحاجب خدام الدين المذكور كان كثير الحجة والمعرفة في الحجاز  
الذي يتردد حران وصبين وفي الحجاز الذي بين مصر ودمشق وهو كان المعروف بخان من جملة العظماء وهو ملوك  
لخدا من الذين احلوا المذكور لما قتل انتاده ولحقه الا الذين فلما ملوك الا الذين طاعوا على ما سنده وتضرع اليه  
المذكور سلم الي المذكور فقتله فاخذ ثا من انتاده **ذكر استيلاء الملك المنصور** محمود بن الملك المنصور محمد  
عليه السلام ولما سلم الملك الكامل دمشق الى اخيه الاشرف وشيئا من دمشق ونزل جمع المروج ثم رزق شقيقه وانزل عتلا  
نازلوا اجماعا وبها صاحبها الملك الناصر قلع ارسلان وكان في حبه ولوعص حياه وطلب عنها عودا كثيرا الا حياه  
الملك الكامل اليه ولكن خاف وكان في العسكر الذي بناه لوفه شيركوه صاحب مصر فارتسل الناصر صاحبها يقول  
لشيركوه اني اريد اخرج اليك بالليل فحضر في عند السلطان الملك الكامل وخرج الملك الناصر قلع ارسلان بن الملك

الحاكم

للمنصور محمد بن الملك المنصور بقي الذي عمر بن شاهنشاه بن أيوب المذكور في شيركوه في العشر الاخير من رمضان  
هذه السنة واخذ شيركوه ومضي به الى الملك الكامل وهو نازع على شيركوه في الملك الكامل قلع ارسلان  
المذكور شتمه وامر باعتقاله وان سقى من النوايا بحماه بتسليمها الى الملك الكامل فارتسل الناصر قلع ارسلان  
علامته الى نوايا بحماه ان تسليمها اليه عند السلطان الملك الكامل فامتنع من ذلك الطواشيان شير ومن شد  
المنصور يان وكان يلقه حياه اخ الملك الناصر بليق الملك العزيز بن الملك المنصور صاحب حياه فملاحه حياه  
قالوا للملك الكامل لا تسلم حياه لغير احد من اولاد بني الذي فارتسل الملك يقول للملك المنصور محمود بن الملك  
المنصور صاحب حياه اتفق مع عثمان بن أيوب وسلم حياه وكان الملك المنصور نازع على حياه من جملة العسكر الكامل  
فارتسل الملك المنصور بحماه حياه فملاحه له وهو وجلفوا له والمك المنصور ان حياه حياه خاصة وقت  
الشجر الى بار النصر لم ينجوه له فحضر الملك المنصور شجر الليلة التي عيها فملاحه البار النصر ودخل الملك المنصور  
ومضي الى دار الوزير المعز وفيه بدا الاكر مدخلها المفاوز وهي الى زمره نصر ونجا توبه وقبضها على  
موت سنة خانوز بنت الملك المنصور المذكور وحضر اهل حياه وهو الملك المنصور بملاح حياه وكان ذلك في العشر  
الاخير من رمضان من هذه السنة وكان مدة ملك الملك الناصر قلع ارسلان حياه تسع سنين الا في شهرين  
واقام الملك المنصور في دار الاكر ميو من وصعد في اليوم الثالث الى القلعة وتسليمها واجتمع الفطرية من هذه السنة  
والملك المنصور ملاح حياه وعمره يومئذ نحو سبع وعشرين سنة لان مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة وكان  
اخوه الملك الناصر قلع ارسلان اصغر منه بسنة ولما ملك الملك المنصور حياه فوضر تدبيرها مؤرها صغيرها  
وكبرها الى الامير سيف الدين علي بنك علي الهادي وكان سيف الدين علي بنك علي المذكور قد ضام الملك المنصور  
بعد ان عت حياه الذي اربك علي الذي كان نائب الملك المنصور بسببه لما سلمت اليه وهو بمصر عند الملك الكامل  
ثم حصل بين الملك المنصور وبين حياه الذي اربك علي وحشة فملاح حياه الذي المذكور واقبل خدمته  
الملك الصالح بن الدين أيوب بن الملك الكامل وخطب عنده وصار استاذ اذ كان وخدم ابن عمه سيف الدين  
علي المذكور الملك المنصور وكان يقول لاشتمى اراك صاحب حياه واكون لعين واجده فاصيب عن سيف الدين  
على حياه لما نازلها عند الملك الكامل وبقي بغير رغب في ظم عند الملك المنصور لذلك وكفاية سيف الدين  
المذكور وحضر تدبيره ولما استقر الملك المنصور في ملك حياه انتزع الملك الكامل سلمته منه وسلمها الى شيركوه  
صاحب مصر على ما كان وقع عليه الاتفاق ومن قبل ذلك ثمران الملك الكامل سمر الملك المنصور ان يعطي اخاه الملك  
الناصر قلع ارسلان بنك اليها فاستل ذلك وسلمه فلقبها بنك اليها الناصر ولم يبق سدا الملك المنصور غير  
حياه والمعهه وكان حياه قد رزق مائة الف درهم للملك الناصر وكان قد رزق الملك الكامل الملك المنصور ان  
يعطي لالا المذكور اخا مالا الملك الناصر فملاح الملك المنصور في ذلك فحصل الملك الناصر من ذلك شيئا ولما استقر  
الملك المنصور بحياه مدحه الشيخ شرو الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد الجبار بن الناصر في القيد من حياه

الحاكم



تأهلي اليك الملك واشتد كاهله وجلبد الراس فخطت رطله  
وتجرت عن مصر فاجاز بها ولما جلت الشام روض ملحة  
وعزت جهاه في جحر انتغا بصولة يحيى كليق وايله  
ولما استقر الملك المظفر في ملكه اجتمع اليه من البلاد الشرقية التي اخذها من اخيه الاشرف  
عن دمشق ونظر في مصالحها ثم سافر الملك المظفر من حماه ولحق الملك الكامل وهو بالشرقة وعقد له الملك الكامل  
العقد فهاك على ابنته غازية خاتون بنت الملك الكامل وهي شقيقة الملك المنصور صاحب النين وهي والددة الملك  
المنصور صاحب حماه واخيه الملك الأفضل نور الدين علي بن الملك المظفر محمود ثم عاد الملك المظفر الى حماه  
وقد قضيت امانيه بملك حماه وصلته خاله الملك الكامل وكان يتمي ذلك الملك بالديار المصرية وكان  
يصحبه وهو بمنزلة رجل من اهلها يقال له الزكي القوي فانتقوا مهاجرة وقد جرى ذكر الملك المظفر  
حماه وزواجه بنت خاله الملك الكامل فابشده الزكي القوي

معي ان اركنا اموي وانت ومن تهوي كان كمان وجاز في بدر  
هناك اشد والاقدر مصغرة هربت بالملك والاجباب والوطن

فقال له الملك المظفر انصار ذلك اذ اعطيتك اللورد بيا مصر ثم فلما ملك الملك المظفر حماه اعطى الزكي  
ما وعد به ولما فرغ الملك الكامل من تفتير بلاد الشرقية وفي حذران وملكها من البلاد التي انزع  
والرها وغير ذلك عاد الى الديار المصرية وفي هذه السنة ارسل الملك الاشرف اخاه صاحب مصر الى الصالح المنصور بن الملك  
العادل ليعسكر في ارضه ليعيد بها صاحبه الملك الامجد بهرام شاه بن فرخشا بن شاهنشاه بن ابوبكر اسمعيل  
اخصار عليه وفيها سار جلال الدين ملك الخوارزميه وجا من خلاط وبها ايديا بالملك الاشرف في اخر حجت  
هذه السنة **ثم دخلت سنة** سبع وعشرين وستمائة **ذكر عمارة قلعة شمس** في هذه السنة شرع  
صاحب مصر في عمارة قلعة شمس وكان لما استقر اليه الملك الكامل قد استاذنه في عمارة قلعة شمس  
قلعة فاذا ذلك ولما اراد شريكه غازي ان ينادي الملك المظفر صاحب حماه منع من ذلك ثم لم يمكنه ذلك لكونه  
بامر الملك الكامل وفي هذه السنة سار الملك الامجد بهرام شاه بن فرخشا بن شاهنشاه بن ابوبكر اسمعيل الى الملك  
الاشرف لطول الجهاد عليه وعوضه الملك الاشرف عنها الزيداني وصية دمشق الذي هو شماليها ووضع اخر  
وتوجه الملك الامجد واقام بداره التي داخلها بالضرير دمشق المعز وفي دار السعادة وهي التي بنى لها النواب  
**ذكر مقتل الملك الامجد** لما اخذت منه بعلبك ونزل في دار ملذكوزة كان قد جبر بعض ماله في منزله  
عند بالدار وحضر الملك الامجد قدامه بالمرقد فبع المملوك المذكور بالدار ومعه شقة وضرب  
به اشتد الملك الامجد فقتله ثم طلع المملوك الى سطح الدار والقي نسته الى وسطها فمات وقد قتل الملك  
الامجد بعد سنة والده التي على الشر وكانت مدة ملكه بعلبك تسع اواربعين سنة لان عمارة السلطان الملك  
الناصر صلاح الدين ملك بعلبك سنة ثمان وسبعين وخمس مائة ابوه فرخشا وانزع من هذه السنة

في سنة ثمان وسبعين وخمس مائة

نذكر خمسة وستة الاشنة وكان الملك الامجد اشغري ثوب وشغرة مشهور **ذكر كمال الدين خللاط**

في هذه السنة لما دام جلال الدين على خلاط واشتد ما قتلها باجمها بالشرقة وفعل في اهلها ما يفعلونه بالشر  
من القتل والاسواق والتهيب ثم قهر على الملك الاشرف بها وهو ملوكا ساقا وسلمه الى ملوك حجاز الدين  
الحجج على الصلوة فقتله واخذ ثار استاذنه **ذكر كسرة خللاط** من الملك الاشرف ولما جرى من  
جلال الدين ما جرى من اخذ خلاط انتصر صاحب الروم كيقباد بن كيقباد بن قلع ارسل الى الملك الاشرف بن الملك  
العادل الخجوع الملك الاشرف وعساكر الشام وسار الى شيوخ واجتمع فيها ملك الروم علا الدين كيقباد المذكور  
وسار الى حمة خلاط والقي القزوين في التاسع والعشرين من رمضان من هذه السنة فولى الخوارزميون  
وجلال الدين من ميميز وهلك في معركة قتلا وترد امين ووزحراكا كانت في طريقهم وضعف جلال الدين بها  
وقوت عليه لئلا يترور ارجع الملك الاشرف خلاط وهي غراب سار ثم وقعت المراسلة بين الملك الاشرف وكيقباد  
وجلال الدين وتصلحوا واتفقوا على ما يديهم وان لا يتعرض احد منهم الى ما يبدل الاخر وفي هذه السنة  
استولى الملك المظفر غازي بن الملك العادل على ارض من ديار بكر وهي غير ارض الروم وكان اصاح ارض  
ديار بكر يقال حجام الدين من بيت قديم في الملك اخذها منه الملك المظفر غازي المذكور وعوضه عن ارض  
بمدية كافي وهذا حجام الدين من بيت كبير يقال لهم بيت الاجدر وارضهم من ارض  
السلطان ملك شاه السلجوقي في الارض فيحاز من الارض ملكه وفيها اجتمع الفرنج من حصار الكراد  
وقصدوا حماه فخرج اليهم الملك المظفر محمود بن الملك المنصور صاحب حماه والتقاها عند قرية بنى حماه  
وبارز يقال لها افيوز وكسرتهم كسرة عظيمة ودخل الملك المظفر حماه مويدا مضورا وفيها ولد الملك  
الناصر يوسف بن الملك العزيز صاحب حلب **ثم دخلت سنة** ثمان وعشرين وستمائة والسلطان الملك  
الكامل يدار مصر واخوه الملك الاشرف في ملاذه وقد تخلى عن البلاد الشرقية فان حذران وما عمل بدارت  
لاخيه الملك الكامل فخلاط صار خرابا بيا با ولم يكن للملك الاشرف ابن في حذران فاستعبد مشوا واشغل  
باللهو والملاذ وفيها سار الملك الاشرف من دمشق الى اخيه الملك الكامل فاقام عنده بالديار المصرية  
منزها **ذكر قضاء القدر** بلاد الاسلام وفي هذه السنة تاودت التتر قصد بلاد الاسلام وسفكوا  
وخر بواشما تقدم ذكره وكان قد ضعف جلال الدين لفتح شيرت وسوتد بيزه ولم يترك الصدق بيا من  
ملوك الاطراز وعادى جميع وانما في ذلك ارضه خدوا خلف عليه بالصلح لجلال الدين من فساد عقله  
وسببه انه كان له ملوك حجة حجة شديدة وانفق من ذلك المملوك فخرز عليه خزانة شديدة لم يسمع به  
وامر اهل تونز بخرج ووالنواح والادب عليه يتراند كبره فند وفيه يشق ذلك المملوك الميت معه  
حيث تار وهو يلط ويكي وكان اذا قدم اليه الطعام يرسل منه الى المملوك الميت ولا يتجاثر احد ان  
يتفوه انه ميت فكانوا يحلون اليه الطعام ويقولون انه قتل الارض وهو يقول اني الان اصبح ما كنت

بلاد مصر



فانت امرو من ذلك خرج بعضه عن طاعته فضعف امر جلال الدين لذلك وكثر نهزم الملك الاشراف فتمكنت  
التميز من البلاد واستولوا على مزاعه وهو استيلاءهم الثاني **في قتل جلال الدين** ولما تمكنت التمز من بلاد  
آذربيجان سار جلال الدين يريد ديار بكر ليستير الى الخليفة وبلغ الى المدية فبعثه بملوك الاطراف على التمز  
يخوفهم عاقبة امرهم فتمز اياه من امه فلم يشعرا الا والتزموا فكتبوا له لا وجا الطواغيت فحرب  
جلال الدين وقتل على ما شرجه ان شاء الله تعالى ولما قتل تمكنت التمز من البلاد وساقوا حتى وصلوا في هذه  
السنة الى القزوين واصطادوا الشاه بنسب في قتلهم الى القزوين ثم ساقوا القزوين في ديار بكر واتخذوه  
وتفعلوا من القتل والتخريب مثل ما تقدم **ومن تاريخ ظهور التمز** تصيف كتابه انشاء جلال الدين  
النسوي المشي المقدم الذي ذكر في سنة ست عشرة وستمائة ما اختارناه وابينا من اخبار خوارزم شاه  
محمد قاسم جلال الدين ملازمه النسوي المذكور جلال الدين في جميع سفراته وغزواته الى ان كثر التمز جلال الدين  
والمشي المذكور معه فلذلك كان اخيرا جلال الدين منكبر في قوس المدية كغزبه وباميا في الغور وبست  
فدكا باذ ورميز داود وما يلهمها من الهند وقوس خوارزم شاه وخراسان وما نذر الى ولده قطب الدين  
اللاح شاه وجعله ولي عهد له ثم اخذ وقت غزاه عزمه ولايته العهد وقوضها الى جلال الدين وقوض كزمان  
وكثير من كز الاله ولد غياث الدين تير شاه وقد تقدمت اخباره وقتل المذكور التمز بعد موته بيه وضرب  
لكل واحد منهم الموت فمشت في اوقات الصلوات على عادة الملوك السلجوقيين وانفردوا بهم خوارزم شاه محمد  
بنوبه ذي القرنين وانما اضرب وقتي طلوع الشمس وغروبها وكانت ديار بيه سبعاً وعشرين من الذهب  
قد رصعت با انواع الجواهر ولذا با في الات النوبية فجعل سبعة وعشرين من ملكها اضربون بها في اول يوم غرت  
ولا نوا من اخبار الملوك اولاد السلطانين منهم ابن طاهر بن ارسلان السلجوقي واولاد غياث الدين صاحب الغور  
والملك علا الدين صاحب باميان والملك راج الدين صاحب بلخ وولد الملك الاعظم صاحب ترمذ والملك شجر  
صاحب بخارا واشباههم وكان تير شاه محمد بن خاتون من قبله ساووت وهي فرع من فرغ  
مما كانت بنت ملك من ملوكهم من فرغ بياكش ابن ارسلان بن اطرش ومحمد بن اوس تكرر عرشه فلما  
كان الملك علا الدين محمد بن كسر قدمه الى والده في بخارا تون فيها يلزم من التز فغضبوا انهما السلطان محمد  
بهم وحجبت ايضا فبهم من كان تون في بخارا فبهم ملكا فيها اقلما الا وافردا لخاصتهما منه ناحية طيله  
وكان زامانته وراي وكانت تنصف للمظالم من الظالم وكان حشورة على القتل وعظم شأنه بحيث ان  
اذا وردت قبايعها عن السلطان انما تظن اني اني محبة فتم بالاحير منها ما كان طغر تواقبها عصمة  
الدينا والدين الخ كان ملكا تنشا العالمين وعلمتها اعظم من الله وحده وكانت تكتبها باقلم عليه طو  
تجود الكتاب قال المؤلف المذكور تير شاه محمد لما هزم من التمز بما ورا التمز وعبر نحو  
تير شاه الى خراسان والتزم تبعه تير شاه من خراسان الى اعزاز والهم ونزل عند بستام اخبر عشرة صناديق

وكان تير شاه قد مات في سنة ست عشرة وستمائة  
وكانت ديار بيه سبعاً وعشرين من الذهب  
وكانت ديار بيه سبعاً وعشرين من الذهب  
وكانت ديار بيه سبعاً وعشرين من الذهب

لو كوزي بن زين الدين علي كجك قد تقدم ذكر ملكه اذ بل بعد موت اخيه زين الدين يوسف بن زين الدين علي في سنة  
ست وخمسين وخمس مائة لما كان في خطبة السلطان صلاح الدين في الجهاد بالشاهل فبقى ما لكما من تلك السنة الى هذه  
السنة ولما مات من طغر الدين المذكور لم يكن له ولد فوصي بآزاد بلادها الخليفة المستنصر فقتلها الخليفة بعد موت  
مظفر الدين المذكور وكان مظفر الدين ملكا جبارا وفيه عسف في استخراج الاموال من الرعية وكان يحسد بولد النبي  
صلى الله عليه وسلم ويقتل من الاموال الخليفة **وفيها** في شعبان توفي الشيخ عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم  
بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الجوزي ولد بجوزة ابن عمر بن ابي حماد في سنة ست وخمسين وخمسين  
وتشابهها ثم صار الى الموصل مع والده واخوته وسمع بها من ان الفضل بن عبد الله بن احمد الخطيب الطوسي من طبعته  
وقدم بغداد من اهل الجاهل ودنوا من صاحب الموصل وسمع من الشيخين يعشرون بصدقه وعبد الوهاب بن علي الصوفي  
وعبرهما اثر رجل الي الشام والقدير وسمع هناك من جماعة ثم عاد الى الموصل وانقطع في بيته للتورع في العلم وكان  
يكنى اما في حقه الحديث واما في التواريخ المتقدمة والتاخره وجيزا باخبار العرب واجبا هو صنف في التاريخ  
كتابا بغير اسماء الكمال وهو المقول في هذا المختصر امدى فيه من اول الزمان الى سنة ثمان وعشرين وستمائة  
وله كتاب اخبار العقاب في سنة مجلدات واخبر كتابا لانتا السبعاني وهو الموجود في ايدي الناس دون كتاب السبعاني  
وورد الى خطب سنة ست وخمسين وستمائة ونزل عند الطوسي طغر بك الاما بك بجليا كزبه اكراما اذ انما تير شاه  
الاشرف سنة ست وخمسين ثم عاد الى خطب سنة ثمان وعشرين ثم توجه الى الموصل فتوفي بها في التاريخ المذكور  
وسنة الجوزية الى ابن عمر وهو رجل من اهل تقييد من اعمال الموصل سنة عبد العزيز ابن عمر بن ابي هاشم الدين فاصيقت  
اليه **ثم دخلت سنة** امد لمين وستمائة في هذه السنة في الجوزة توفي شهاب الدين طغر بك بجليا **كز مشير**  
**السلطان الملك الكامل** من مصر الى كيقباد ملك بلاد الروم في هذه السنة وقع من كيقباد بن كجسر وملك بلاد  
الروم المتعوض لبلاد اذ لا طر رجل الملك الكامل بعاكره من مصر واجتمعت عليه الملوك من اهل بيته ونزل شمالي  
سليمية في شهر رمضان من هذه السنة ثم سار بجوعه ونزل على النهر الازرق في حدود بلاد الروم وقد ضرب  
في عشرين سنة عشرة واهل السنة عشر ملكا في هذه سنة منهم اخوته الملك الاشرف وموشي صاحب دمشق والملك  
المظفر غازي صاحب ميافارقين والحاظ اذ ارسلان شاه صاحب قلعة حصن والصالح اسمعيل اولاد الملك العادل والملك  
المعظم نور انشاء بن السلطان صلاح الدين كان قد ارسل اليه الملك العزيز صاحب حلب مقدما على شكر جلب  
اليه فقام السلطان الملك الكامل في الملك اهر صاحب البصرة داود بن السلطان صلاح الدين واخوه الملك الفضل  
موشي صاحب مصرات وكان قد ملكا بعد اخيه الملك الفضل بن الملك المظفر محمود صاحب حماة ابن الملك المنصور  
محمد والملك الصالح احمد صاحب عين تار الملك الظاهر صاحب حلب في الملك الناصر داود صاحب الكرك ابن الملك المعظم عيسى  
بن الملك العادل والملك الجاهد شيركوه صاحب مصر بن محمد بن شيركوه وكان قد حفظ كيقباد ملك بلاد الروم والذين بذات  
بالرجال والمقاتلة فلم يتم شئ السلطان من الدخول الى بلاد الروم من عند النهر الازرق وارسل بعض العسكر الى حصر

السلطان صلاح الدين

الملك



منصور وهو من بلاد كيتباد فقدمه ونزل السلطان وقطع الغزاة وسار الى السويداء وقد جالسه تقدير النيز  
 وحسن ما به فاز من مع الملك المظفر صاحب حماه فسار الملك المظفر بهر الى خربت بزت وسار كيتباد من الروم اليهم و  
 اقتتلوا فافهم العسكر الكامل في اخضر الملك المظفر صاحب حماه في خربت بزت مع جملة من العسكر وجد كيتباد في حصارهم  
 والملك الكامل بالسويداء وقد اجتمع من الملوك الذين في خدمته بالخامرة والمقاعة اشراف كيتباد صاحب حصن وقال السلطان  
 ذكر اني مني ملك بلاد الروم فزق علي الملوك اهل بيته عوضا ما يديهم من الشام ويأخذ الشام جميعا لينفرد بملك الشام  
 ومصر فمقاعة واعز القتا وضدت نياتهم وعلم الملك الكامل بملكهم امة سنة الخبز اليه فقتل كيتباد لذلك  
 وداهم الحصار علي الملك المظفر صاحب حماه فظل الحصار فامنه كيتباد ونزل اليه الملك المظفر فادركه كيتباد وخلع  
 عليه واداه وسلم كيتباد خربت بزت واخذها من صاحبها وكان من الاربعين فاربها بزازين وكان قد دخل جماعة  
 الملك الكامل وصارت خربت بزت من بلاد كيتباد وكان نزل الملك المظفر صاحب حماه من خربت بزت يوم الاحد لبيع بغير  
 من ذي القعدة واقام عند كيتباد يومين ثم اطلقه وسار من عند الخضر بغير من ذي القعدة من هذه السنة اعني سنة  
 احدى وثلثين وسار به ووصل من بعد الى الملك الكامل وهو بالسويداء من بلاد امد ففتح بدمقوي بغزة السلطان الملك الكامل  
 يومئذ من الناصر كما وصل الملك الكامل في القعدة فطلقها الناصر كما وداهم الملك الكامل في القعدة **وفي هذه**  
**السنة** استتم بناء القعدة المعرة وكان قد سار سيف الدين برك علي الهادي في الملك المظفر ببناءها فبناها وامتد الى رجبها  
 بالرجال والسلاح ولم يكن ذلك صليحة لان الجلبتين خاصة وهما في القعدة واخذوها وخرجت المعرة بسمها **وفي هذه السنة**  
 توفي سيف الدين الامدي وكان فاضلا في العلوم العقلية والاصولية وغيرها وانه علي برك علي من محمد بن شام القلبي  
 وكان في سنة المزة جليلا ثم استقر وصار فقهيا واشتغل بالاصول وصنف في اصول الفقه واصول الدين والمعتولات  
 عدة مصنفات واقام بصرة مدة وتصد في الجامع وفي المدرسة لخدمة الشافعي وجماعته عليه الفقهاء واعلموا بهر او شيوخ  
 فيه الى احوال العقيدة ومذهب الفلاسفة ومجاءوا اليه بعض الفقهاء فضلا ليعلم كتابه خط حيا واهموا لخطوطهم  
 فكتب جسد الفقه اذ لم يزلوا يتبعه فالقوم له لاله وحضور  
 ولم يجر في ذلك سنة الامدي المذكور وسار الى حماه واقام فيها مدة ثم عاد الى دمشق حتى توفي في هذه السنة وكانت  
 ولادته سنة احدى وخمسين وخمسين ما به **وفيها** توفي في صلاح الازيلي وكان فاضلا شاعرا امير الجيوش عند الملكين  
 الكاملين الاشرف والي الملك العادل **ثم دخلت سنة** اثنى عشر وثلثين وسار بهر الملك الكامل بالبلاد الشرقية  
 وقد استمر عن غزاه من بلاد الروم للتحاذر الذي حصل في عسكره ثم رجع الى مصر وعاد كل واحد من الملوك  
 ببلده **وفيها** توفي الملك الناصر داود صاحب البيروم والسلطان صلاح الدين وكان قد منصرف في عسكره الكامل ليحمل الى  
 البيروم من رضاء وتوفي بها وملك البيروم بعد الملك العزيز بن محمد صاحب حلب وكان الزاهر المذكور شقيق الظاهر صاحب  
 حلب **وفيها** توفي القاضي بها الدين ابراهيم في مصر وكان عمره نحو ثلث وستين سنة وصحب السلطان صلاح الدين  
 وكان قاضي عسكره ولما توفي صلاح الدين كان عمر القاضي المذكور نحو خمسين سنة وواله القاضي بها الدين المذكور من

الملاصقة

ان اجمعه

المنزلة عند اول اصلاح الدين وعنده الا تاكل طغريما لم يلبها احد ولم يكن في ايامه من اسنة شداد بل العاد ذلك  
 في نسب امة فاشتهر به وغل علمه واصله من الموصل وكان فاضلا ذكيا وكان اقطاعه علي الملك العزيز ما يزيد علي ما به  
 الف درهم في السنة **وفيها** انما سار من الملوك الى بلادهم من خدمة الملك الكامل فصار الملك المظفر صاحب حماه الي حماه  
 ودخلها الخضر بغير من ربيع الاول من هذه السنة وانفق مولده الملك المظفر صاحب حماه بمقدية يومئذ  
 الساعة الخامسة من يوم الخميس لليلتين فمات من ربيع الاول من هذه السنة اعني سنة اثنى عشر وثلثين  
 فتضاعف السور بعد مولد الولد وقال الشيخ شرف الدين عبد العزيز بن محمد قصيد طويلة في ذلك فنها  
 غدا الملك محروم الذي والقواعد اشرف مولود لا شرف والد جينا به يوم الخميس كان غدير الناس في شخص واحد  
 وسميته باسم النبي محمد وجديه فاستوفي جميع الحاميد اي وباسم جدير الملك الكامل والد والد الملك المظفر  
 محمد صاحب حماه والد والد ومنها كاتوبه في سنة الملك الكامل شاد في اقصاف كل شارب  
 ووافاك من ابناءه وبنيهم بالخير شعدي نوزها غير خامد  
 الا انما الملك المظفر دعوي سيوري تازندي وشيت شاعدي  
 هيا الملك الذي بقدمه من خلعنا كل امرئ ما ود  
**وفيها** لما تفرقت العساكر الكاملة قصد كيتباد بن خضر صاحب بلاد الروم حوران والرها وجا صرهما واسوي اعطهما  
 وكان السلطان الملك الكامل **وفيها** توفي بالقاهرة والشمس بن عمر بن علي الجوي المصري الدار المعروفة بابن الفارص وله  
 اشعار جيدة منها قصيدة التي عملها علي طريعا الفقراء وهي مقدار ستماية تيمت **ثم دخلت سنة** ثلث وثلثين  
 وسمي في هذه السنة سار الناصر داود من اكر الى بغداد فدخلها الى الخليفة المستنصر صاحب بغداد  
 الخوف من عهده الملك الكامل وقدم الى الخليفة بحفا عظيمة وجواهر نفيسة فاكتمل الخليفة المستنصر وخلع  
 عليه وعلي اصحابه وكان الناصر داود وطلد ان الخليفة يستخيره في امارة الناصر كما استخبر مظفر الذي صاحب  
 ازبل فلم يجهله ذلك الى في طلب ذلك من الخليفة فلم يجهله فقال الناصر المذكور قصيدة يمدح المستنصر فيها وير  
 بصاحب ازبل واستخضاره ويطلب الاسوة وهي قصيدة طويلة منها  
 فأنتم الامام العادل والمعز الذي به شرفت انشابة ومناصبه جمع شيب الجيد بعد افتراقه وفرفت جمع الما افاها الكاتبه  
 الا امير المؤمنين ومن غارت علي كاهل الجود انقلوا مراتبه اجتنى في شرع المعالي ودينها وانت الذي تغري المذاهبه  
 بالي اخضر الدود والدومق سار به مغيرة وشبابه وقد رعد الاعدا الي كل من صدك كل محوي تدب عقاب به  
 منها ونسج لي بالملا والجاه بغيتي والملااة الا بعض ما انت واهبه ويايتك غري من بلاد قريية له الامر فاصلا في جانبه  
 فليقلدوا امينك الر الوشلة ويحطوا بما خطبنا انا طالبه وينظرون لاهلا وقد شك بطرة فيرجع والنور الاما في صاحبه  
 ولو كان يعلو في منبر ورتبة قصدي ولا لست فيه احاقبه لكنك اسلمت الشوق ازومد وكنت ادو والعز عملا زرافته  
 ولكنه ملي ولو قلت اني اريد عليه لم يعيد ذاك غايبه وما انا مني على الما اعينه ولا بسوي التقرير يقضي ما زوبه







اصحاح

واستبلاهم علماء وفاتته وما يتعلو بذلك المبلغ الملك الكامل وفاة اخيه الاشرف وشازا الى دمشق ومعه الناصر  
داود صاحب الجوز وهو لا يشك ان الملك الكامل يستلم اليه دمشق لما كان قد تقدر بينهما واما الملك الصالح  
استعمل فانه استعد الحصار ووصل اليه بخدة ابلت من صلاحه وصرق نازا الملك الكامل دمشق وخرج الصالح بالفتاح  
فاجزق العقبه جميعها واما ما من خان في اسواقه في مدة الحصار ووصل من عند صلاحه من خاله يزيد بن علي  
عشيرة راجلة لخدمة الصالح استعمل وظهر بهر الملك الكامل فاستنقصر من البشايين عن اخيه من خاله وول الملك  
الكامل علي دمشق وقلع الملك المظفر صاحب حماه بسلامة تسليمها الملك المظفر واستقرت ثوابه بها  
وكان في ذلك الملك الكامل علي دمشق في حادي الاولي من هذه السنة في قوة الشتا ثم سلم الصالح استعمل دمشق الى  
اخيه الملك الكامل وتغوض عنها بعلمك بالقاع مضافا الي بصري وكان قد ورد من الخليفة المستنصر محي الدين  
يوسف بن الشيخ جمال الدين بن الجوزي رسولا للتوفيق بين المملوكين الملك الكامل وملك دمشق صاحب خربة تيلة  
بقيت من عادي الاولي وكان الملك الكامل شديد الحق في شريكه صاحب حصن من العسكر في زوال القصد هجر  
وازال الصالح حماه وامره بالمسير اليها فبرز الملك المظفر من حماه ونزل على الرست وانشد حو في شريكه  
صالحه وخصه الملك الكامل والناصر اليه نشاء ودخل على الملك الكامل فلم يلتفت الي ذلك ثم بعد استقرار  
الملك الكامل في دمشق لم يلبث غير ايام حتى مرض واشتد مرضه وكان يشبه انما دخل قلعة دمشق اصابه زكام  
فدخل الحام وسكن عليه ما شديد الحرارة فاندفعت الحرارة الي المعدة وتورمت منها وفضل الي حمى ونهاه الأطباء  
عن القي وخوفه منه فلم يقبل وتقيما فان لوقت وعمره نحو ستين سنة وكانت وفاته ليلة الخميس من رجب  
هذه السنة اعني سنة خمس وثلثين وستمائة وكان يومه وموت اخيه الملك الاشرف نحو سنة اتمت وكانت مدة  
ملكه من حيزات ابوه عشرين سنة وكان بها ثانيا قبل ذلك في ثمان عشرين سنة فحكم في مصر ثانيا واما ما  
يخوار في غير سنة واستبدا بالجماعة عوية ابناء في سبعين فانه حرم في الشام ثانيا نحو عشرين وملك في دمشق وكان  
الملك الكامل ملكا جليلا له هيبات جارية من التدين من الطرقات ايامه وكان يشار به في المداكة بنفسه  
واستوزر في اول ملكه وزير ابيه صفى الدين ابو شمس فلما مات ابو شمس لم يستوزر واحدا بعده وكان يخرج  
الملك الكامل بنفسه في ظرية امور بحسب عند زيادة النيل واصلاحها فتمت في ايامه ديار مصر اتمت العازة وكانت  
محبا للعلماء ومجا السهم وكانت عنده مسائل عزيزة في الفقه والخو مخفي بها الفضلا اذا حضر وانفرد متبدا  
كان كثير السماع للاجاديث النبوية تقدم عنده فيسبها الشيخ عمر بن دحيه وولد له اربعة عشر في  
الحايد الغزو وكانت سوق الا دار بالعلوم عذرة نافعة فعد الله تعالى وكان اولاد الشيخ صدر الدين بن الجوزي  
من اكار دولته وهم الامير محمد بن الشيخ والشيخ وخواه عماد الدين وكمال الدين وغيرهم الذين اولاد الشيخ المذكور  
وكل من اولاد الشيخ المذكور من طراز فضيلتي الشيف والقلم وكان يشار التدرس في تقدمه على الحشر ولما مات  
السلطان الملك الكامل بدمشق وكان معه بها الملك الناصر داود صاحب الجوز فانتقل الى القاهرة على خليف

العسكر الملك العادل الذي بكرن الملك الكامل وهو حينئذ يابسه بمصر فخلقه له جميع العسكر واقاموا في دمشق الملك  
الجواد يوسف بن مودود بن الملك العادل الذي بكرن ابنا عن الملك العادل الذي بكرن الملك الكامل وقد تمت الامور الي  
الملك الناصر داود والرجل من دمشق ويهدد فانه اقام في حقل الناصر داود الى الكز وتفرقت العساير فصار  
الكثير من مصر والخرم الجواد يوسف بعض العسكر ومقدمهم عماد الدين بن الشيخ وبقي يشار لا موضع الملك  
الجواد ولما بلغ شريكه صلاحه و وفاة الملك الكامل فخرج فوطا عظيما واما فخرج ما كان يطعم نفسه به واطهر  
سروا عظيما ولعب الكدة على الارض العادة وهو في عشرين السبعين واما الملك المظفر صاحب حماه فانه جاز ذلك  
جزءا عظيما وزجل من الرستن وعاد الي حماه واقام فيها العرازا واصل صاحب حمص حينئذ اربع سبلية من ثواب الملك  
المظفر وقطع الفتاه الواصلة من سلمية الي حماه فبنيت بساتينها ثم عزم على قطع النهر العاصي عن حماه فسد مخرج  
من حمص قدس الي بظاهر حمص فطلت نواحيها والطواحي وذهبت العاصي في اودية بحوانه العرة ثم لم يجد  
له الماسلكا عاد فهدم ما عمله صاحب حمص وجرى كما كان وكذلك قد حصل الصالح جليل ولعشرها الحو من الملك  
الكامل فلما بلغه موته استوا من ذلك **ذكر استيلاء الجليبين على المعرة** فصار حمص واما ما بلغ الجليبين موت  
الكامل اتفقت اهل المعرة ثم خرجوا من الملك المظفر صاحب حماه لموافقة الملك الكامل على قصد حمص وحمل  
عسكر على المعرة وانتزعوها من يد الملك المظفر وحاصروا قلعتها وملكوها وخرجت المعرة حينئذ عن الملك المظفر  
صاحب حماه ثم صار عسكر جليل مقدمه المعرة نور انشاء بصلاح الدين في حماه بعد استيلاء المعرة ونازلوا  
حماه وبها صاحبها الملك المظفر وذهب العسكر الجليبي لادعاه واستمر بها على حماه حتى خرجت هذه السنة **ذكر غير ذلك**  
**من الجواد** في هذه السنة عقد السلطان الروم غياث الدين كحضر وان كفتاد بن كحضر والعقد على غازي خان  
بنت الملك العزيز محمد صاحب حلب وهي صغيرة حينئذ وتولي القوا عن ملك بلاد الروم قاض وقات ثم عقد الملك  
الناصر يوسف بن الملك العزيز صاحب حلب العقد على اخت كحضر وهي ملكه خاتون بنت كفتاد بن كحضر  
فبلغ ارسلان قاض ملك كحضر خاتون المذكورة بنت الملك العادل الذي بكرن ابنا عن الملك المظفر عيسى  
صاحب دمشق كفتاد المذكور وخطب غياث الدين كحضر وحلب **وفيهما** خرجت اخوار رمية عن طاعة الملك الصالح الجواد  
بموت ابيه الكامل فمضوا بالبلاد **وفيهما** شاد لولو صاحب الموصل وحاصر الملك الصالح ايوب بن الملك الكامل سجاز  
فارس الملك الصالح واسترضي اخوار رمية وبذل لهم قرا والرهان فادوا بالطاعة وانتع مع هذا الذي صاحب  
الموصل فانه لم يزل لولو وعسكره فرمة تجمه وعمره عشرين الملك الصالح منهم شيئا كثيرا **وفي هذه السنة** خرج  
بن الملك الناصر داود صاحب الكرك وبن الملك الجواد يوسف بن المولى على دمشق صاحب بن حسين وابي بكر بن  
الملك الجواد وانهزم الملك الناصر داود هزيمة قبيحة وقوي الملك الجواد بن شيب هذه الوقعة وتمكن من دمشق وذهب  
عسكر الملك الناصر وابنا له **وفي اخر هذه السنة** ولد في الديار الفاضلة نورا الذي علي بن الملك المظفر  
صاحب حماه **ثم دخلت سنة** ست وثلثين وستمائة فاجل عسكر جليل الحاضر لحماه بعد تولد الملك الاصل

المستوفى







[illegible]

وفاقیہ سنہ ۱۲۸۵ و ۱۲۸۶

ثم دخلت سنة ثمان وثلاثين وستمائة في هذه السنة تضر الملك الصالح أيوب بن الملك الكامل بعد استقراره في ملك مصر على ابنه الأشرف مقدم الحامليك الأشرفي وعليه غير من الأمراء والمالكيك الذين قبضوا على أخيه وأودعهم الجيوس وأخذ في إنشاء واليكة وشرع الملك الصالح أيوب المذكور من هذه السنة في بناء قلعة بحيرة وأخذها من كنانة لنفسه وفيها نزل الملك الجاني ظار شاه بن الملك العادل أي بكركزيور عن قلعة جعفر وبالسوق سلمها إلى أخيه صيفه خاتون صاحب حلب وتسلم عرض ذلك العزاز وبلاذعها مناشا ويما نزع عنه وكان سبب ذلك أن الملك الجاني ظار المذكور أصابه فالج وخشي من أولاده وتغلبه عليه ففعل ذلك كما كان في بلاد قريية الحطليكيك فنهضت عنده إليه في هذه السنة كثر عيش الخوازميين وفسادهم بعد منازعة الملك الصالح أيوب البلاد الشرقية وشازوا إلى قحط لخرج اليهم عنك حلب مع الملك المعظم توتاش شاه أرمناح الدين ووقع بينهم القتال فانهزم الحطليكيون هزيمة تبيخة وقتل منهم خلق كثير منهم الملك الصالح بن الملك الأفضل بن السلطان صلاح الدين واستمر مقدم الجيش الملك المعظم المذكور واستولى الخوازميون على اثنا والعشرين واسروا منهم عدة كثيرة ثم كانوا يقبلون بعضهم ليشترى غيره لنفسه منهم مائة وأخذوا بذلك شيئا كثيرا ثم نزل الخوازميين بعد ذلك على حلاز وكثر عيشهم وفسادهم ونهبهم في بلاد حلب وجبل اهل الجواضر والبلاد في ظلوا حلب واستعد اهل الحصاد وأزبك الخوازميين من الزنا والقواحشرو القتل ما أنكبسه التتر ثم سارت الخوازميين إلى منج ومجوهما بالسيف يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الأول من هذه السنة ففعلوا من القتل والنهب مثلما تقدم ذكره ثم رجعوا إلى بلادهم وهي حران وما بها بعد أن أخرجوا بلاد حلب كثر عود الخوازميين إلى بلاد حلب وعينها ثم أزال الخوازميين رجلا من حران وقطعوا الفرات من الزند ووصلوا إلى الجيول ثم إلى قلعة عزان ثم إلى شمس ثم إلى المعرة وهم يهيمون ما يجدون في الناس فجلوا من بين أيديهم وكان قد وصل الملك المنصور إبراهيم صاحب مصر بغيره ومعه عنك من عنك الصالح المستعبد المستولي على دمشق وحدة العليين فاجتمع الحطليكيون مع صاحب مصر المذكور وقصدوا الخوازميين واستمر الخوازميين على ما هم عليه من النهب حتى نزلوا على شهر رزك عنك جليل على نال السلطان ثم رجعت الخوازميين إلى عنتهم وتمرصوا لأنهم لا يتموا صاحبها الملك المنصور إلى الملك الصالح أيوب ثم سارت الخوازميين إلى طليعة ثم إلى الرضا طاب عين الرقة وسارت عنك حلب من نال السلطان اليهم ولحقهم العرب فادمت الخوازميين ما كان معهم من الكاسب وسبوا الأسرى ووصلت الخوازميين إلى الفرات في أواخر شعبان هذه السنة ولحقهم عنك حلب وصاحب مصر إبراهيم طابع صفي ففعل لهم الخوازميين شتاير ووقع القتال بينهم إلى الليل ففعل الخوازميين الفراه وشادوا إلى حران فصار عنك حلب البيرة وقطعوا الفرات بها وقصدوا الخوازميين واقنعوا قريب الرها لتسع بقين من رضان هذه السنة فوالخوازميين منهم من ذك كصاحب مصر وعنك جليل فقتلوا وبأسروا إلى أن حلال الليل بينهم ثم سارت عنك حلب إلى حران فاستولوا عليها وهربت الخوازميين إلى بلاد عانة وبأذن هذا الذي نزلوا صاحب الحطليكيين إلى بصيرين ودارا وكان الخوازميين فاستولوا عليها وخلص من كان بها من الأسرى وكان منهم الملك المعظم توتاش شاه بن السلطان صلاح الدين أسيرا

CCF



في بلدة دار امير جيز اسزوه من كنيسة ارجليتين فحمله بذل الذي لولوا الى المصرا وقد تم ثيابا وتجفا وبعث الي  
عسكر حلب واستولى على عسكر حلب على الرقة والرها وسروج وراس عين وما مع ذلك واستولى على صاحب  
بلد الحانور ثم سار عسكر حلب وصل اليهم بخد من الروم وحاصر والملك المعظم من الملك الصالح ايووب  
بأمد وتسلموا فانه وتروكوا له حصن كيفا وقلعة الهشيم ولم ير ذلك ابيد محيى توفي ابوه الصالح ايووب بمصر  
اليها المعظم المذكور على ما سنده ان شاء الله تعالى وبقي ولد المعظم وهو الملك الصالح ايووب المذكور في تاريخ  
الصالح ايووب من الملك الكامل محمد بن الملك العادل الذي ذكر ان يور ملك الحصر كيفا الى ايام التت وطالت مدة  
**هذا ذكر ما كان من الملك الحواد** يوسف في هذه السنة كان هذا الملك الحواد يوسف بن مؤدود بن الملك العادل  
صورة ما جرى له انه كان قد استولى بعد ذلك على دمشق وسجما وعانة فباع عانين من طليعة المستنصرية بالاسلمين وسار  
لؤلؤ صاحب المصرا وحاصر سجا ويونس المذكور غاي عنها واستولى عليها ولم يتوكل يوسف بن الملك العادل في نفسا على  
الزينة الى غزوة وارسل الى الملك الصالح ايووب صاحب مصر يشال في الحصر الذي لم يجبه الى ذلك فصار يوسف بن  
ودخل الى عكا واقام مع الفرع فوارسل الصالح ايووب صاحب مصر حشد وبنى لالا للفرع وتسلم الملك الحواد  
يونس المذكور من الفرع واعتقله ثم حقه **في هذه السنة** وفي الملك الصالح ايووب الشيخ عز الدين عبد العزيز  
بن عبد السلام القضاء مصر والوجه القلي وكان عز الدين المذكور يد مشق فلما قوى خوف الصالح ايووب صاحب  
من اخيه الصالح ايووب صاحب مصر سلم الصالح ايووب صاحب مصر والشقة الى الفرع فليحضره ويكونوا معه على اخيه  
الصالح ايووب فغظم ذلك على المنكر واكثر الشيخ عز الدين ابن عبد السلام الشيخ على الصالح ايووب استعمل بسند ذلك  
وكذلك حال الذين ابوعمر بن الحاجب شرفا من الصالح ايووب استعمل في شاد عز الدين بن عبد السلام المنصر وتوفي بها  
القضا كرها وسار بها الذين ابوعمر بن الحاجب الى عكا واقام عند الملك المنصر داود صاحب الكرك ونظم له  
مقدمة الكافية في الفوت بعد ذلك سافر من الحجاب الى الديار المصرية **ثم دخلت سنة** تسع وثلاثين وستمائة في  
استعمل صاحب دمشق والمصور ابن هيم بن شير كوه صاحب حلب متفقون على عداوة الملك الصالح ايووب  
صاحب مصر ولم يوافقهم صاحب حماه على ذلك واخلف في الانتهاء الى صاحب مصر **وفي هذه السنة** افقت الحوازمية  
مع الملك المظفر غازي صاحب حماه فافترق الملك العادل **وفيها** في شعبان اصار جدى الملك المظفر صاحب حماه الفالح  
وهو جالس بين اصحابه في قلعة حماه وبقي اياما لا يتكلم ولا يخرج وكان ذلك في اخر فصل الشتاء وازحف الناس  
بموته وقام من يدبر الملك ملوكه واسا دانه سيف الدين طغرل بن خرق مؤيد الملك المظفر ونجح عنه وصار  
تلكم باللفظة واللفظين لا يكاد يفهم وكان العادل كمال الاميرة ونعت اليه الصالح صاحب مصر طيبا جادا  
نصر اياما قبل له المنير بطلب ولم يرضع فيه المداواه واستمر على ذلك الى ان توفي بعد شتير وكثر على ما  
سند كذا ان شاء الله تعالى **وفي هذه السنة** في ذي الحجة توفي الملك الحافظ نور الدين ارسلا شاه بن الملك العادل  
بن ايووب اعزاز وهي التي تعظم ما عرف قلعة جعتر ونقل الى حلب فدفن في الفردوس وتسلم نواب الملك الناصر

يوسف صاحب حلب قلعة اعزاز واعمالها **وفيها** في شعبان توفي الشيخ العلامة كمال الدين موسى بن يوسف بن محمد بن  
منه بن مالك الفقيه الشافعي كمال الدين وقته في مذهب الشافعي وعينه وكان يشغل الحنفية علمية مذهب حنيفة  
ويحل الجامع الكبير في مذهب حنيفة وكان متقنا علم المنطق والطبيعي واللاهوت وكان اماما مبرزا في العلوم الرياضية  
وانتشر الجسطي والفيدري والموسمي واحبا با انواعه وكان اهل الذمة بقر وزعلي التوزية والخيول ويشرح لهم هذين  
الكتابين شريفا بقر فوالهم لا يجدون من يوضح لهم مثله وكان اماما في العربية والتصريف وكان يقرى كتابين  
والفضل وغيرهما وكذلك كان اماما في التفسير واكثر في تفسير الشيخ ابن القيم في تفسيره والفضل في تفسيره  
لا الموصلا واشتغل على الشيخ كمال الدين المذكور وكان اثر الدين الهمزي المذكور حنيفة اماما مبرزا في العلوم ومنع ذلك  
ياخذ الكتاب بغير يد يد ويقرى عليه قال القاضي شمس الدين طحايا وقد شاهدت يعني اثر الدين الهمزي  
وهو يقر الجسطي على الشيخ كمال الدين ابن يوسف المذكور واستمر شتير عديده يشغل عليه وكان الاثر الذي اصاحب  
تصانيف يشغل فيها الناس وتصدق في الدين عثمان بن عبد الرحمن العزوني ناصر الصالح الفقيه الشافعي الشيخ كمال الدين  
المذكور وسأله ان يقرى بالمنطق سيرا وتردد ابر الصالح الى الشيخ كمال الدين مدة يقر عليه المنطق ولا يلهيه فقال  
له ابن يوسف المذكور يا فقيه المصلحة عندي ان تترك الاشتغال بهذا الفرع فقال ابر الصالح ولم ذلك فقال له الناس  
يعتقدون فيك الخير وهم يستنبون كل من اشتغل بهذا الفرع في شاد الاعتقاد كما انك تشد عقابا يهر منك ولا يصح  
لك من هذا الفرع شي فقبل ابر الصالح اشارته وترك قرأته وكان الشيخ كمال الدين ابن يوسف المذكور يهتم في مملوك  
العلوم العقلية غالبه عليه وكانت تعتبر غفلة لا ستيلا بالفكرة عليه فعمل في مملوكه  
اجدلا في قدام بعد العشر عزرا يوصل في اصبغ موسى  
واعطيت صميا من فيه من عا كرفة شعري او كدي ابن يوسف  
وكانت ولادته في صفر سنة احدى وخمسين وخمسمائة بالموصل وبها توفي في التاريخ المذكور رحمه الله تعالى  
**ثم دخلت سنة** اربعين وستمائة **في هذه السنة** كان من الحواد زينة ومعه الملك المظفر غازي صاحب حماه  
ومن عسكر حلب ومعه المصور ابن هيم صاحب مصر واصار قزوين الحانور عند الحوار في يوم الخميس ثلث في صفر هذه  
السنة فولي المظفر غازي والحواز زينة فمز من اربع مائة ونهض عسكر حلب شيئا كثيرا ونهضت وطافا الحواز زينة  
ونساهم ايضا وتزل الملك المصور ابن هيم في حمة الملك المظفر غازي واجتوي على قرأته ووطافه وصل عسكر حلب  
وصاحب حلب في شتير اخا دي الحولي مؤيد بن مصورين **ذكر وفاة الملك حنيفة خاتون** صاحبة حلب وهي  
والدة الملك العزيز في هذه السنة في ليلة الجمعة لاجدي عشرة ليلة طلت من عادي الاولى في يومين ضيفه خاتون زينت  
الملك العادل الذي ذكر في ابور وكان مرضها فرجه في سراو الطير وحي ودفنت بقلعة حلب وكان مولدها سنة  
احدي واثنين وثمانين وخمسمائة بقلعة حلب حيث كانت حلب في الملك العادل قبل ان يترع عانته لحوه السلطان  
صلاح الدين ويعطيها ابنا الظاهر غلاي فانفق مولدها وفاتها بقلعة حلب ولما ولد كان عند ابيها الملك العادل



صيف فمما يصنف فكانت مدة عمرها نحو تسع وخمسين سنة وكان الملك الظاهر صاحب حلب قد تخرج قبل صيف خاتون  
 بلخند غازية وتوفيت فلما توفيت غارت خاتون تزوج باختما صيف خاتون المذكورة وكانت صيف خاتون قد ملكت  
 حلب بعد وفاة قاتلها العزيز وتضمنت في الملك الناصر يوسف الملك العزيز نحو ثلث عشرة سنة فاشهد عليه بالبلغ وحكم واستقل  
 بمملكة حلب وما هو مضاف اليها والمجمع في الامور والحوادث التي اقبل الاسودا وهي الخاتون في **ذكر وفاة المستنصر**  
 بالله وفي هذه السنة توفي المستنصر بالله ابو جعفر المنصور بن الظاهر محمد بن الامير الناصر احمد بكرة الجمعة لعلها  
 من جملة الاخوة وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة الاشهر وكان خيرا حسنا سيرة عادلا في الرعية وهو الذي  
 في المذنبين بعد اداء المشايخ المستنصرين على شرط دولة من احكام الشريعة ما يلي وان الخلافة وجعلها اوقافا جليلة على  
 انواع البر ولما مات المستنصر انفق ارباب الدولة مثل الدوادار والشرايين على فقير الخليفة ولده عبد الله و  
 لقبوه المستنصر بالله وهو شافع بالدين والجمعة وكتبه ابو احمد بن المستنصر بالله منصور وكان عبد الله المستنصر  
 ضعيف الرأي فاستبدد ببلادهم وحسنوا له قطع الاجداد وجمع المال فمدا زالة الترفعة لذلك قطع اكثر  
 العساكر **ثم دخلت سنة** احدى الف واربعمائة وستمائة في هذه السنة تصدت التتار بالاعيان الذين كثر في بلادهم  
 بن كحشور بن قلع صرسلان السلجوقي صاحب بلاد الروم فارتد واستخبر بالحليين فارتدوا اليهم فاجتمع مع ناصر الدين  
 الغازي وجمع العساكر من كل جهة والتقى مع التتار فانهزم عساكر الروم هزيمة قبيحة وقتل التتار واستروا منهم  
 خلقا كثيرا وحبسوا التتار في بلادهم واستولوا ايضا على بلادهم وبلادهم واربعة عاشر في بعض العاقل  
 ثم ارتد على الفتر وطلب الامان ودخل طاعته ثم توفي عياش الذي كثر في المذكور وبعد ذلك في سنة اربع وخمسين  
 وستمائة حينما ذكره ان شاء الله تعالى وخلصه صغيرين وهما ذكر الدين وعزالدين ثم هرب عزالدين الى قسطنطينية  
 وبقي ذكر الدين في الملك تحت حكم التتار والحاكم بالبر وانه معين الدين سليمان والبر وانه لقبه وهو اسير كحشور  
 ثم ارتد البر وانه قتل ذكر الدين فقام في الملك له الصغير **وفيها** كانت المواصلات بين الصالح ابو صلاح مصر والصالح  
 اسمعيل صاحب دمشق والصالح وان يطول الصالح اسمعيل المغيث فمضى الذي عمر بن الملك الصالح ابو جهم الدين ابو الفتح  
 على الهذلي في حكايا معتقدين عند الصالح اسمعيل فاطم حكام الذين من على واستمر الملك المغيث بن الصالح في الاعتقال  
 وكان الصالح اسمعيل مع الناصر داود صاحب الكرك فاعتصم بالفرخ وسلم ايضا الى الفرخ فاعتقله وطلبه فعمز  
 الفرخ فلقينهما وسلم ايضا اليهم القدر من مائة من المراكب قال القاضي جمال الدين ابو اصيل ومن رزق اذ ذاك  
 بالقدس متوجها الى مصر ورايت القسوس وقد جعلوا على الصخرة قنا في اخير للقران **ثم دخلت سنة** احدى  
 واربعين وستمائة **ذكر المصاف** الذي كان بين عسكر مصر وعسكر اخوان زمين وعسكر دمشق وعسكر الفرخ  
 وصاحب مصر **في هذه السنة** وصلت اخوان زمين الى غزة باستدعاء الملك الصالح ابو الفتح فمضى على عسكر الصالح  
 اسمعيل وكان سيرة على كارة والروح الى اطراب بلاد دمشق حتى وصلوا الى غزة ووصل اليهم عدة كثيرة من العساكر

المصريين مع زكريا الذي سب من ملوك الملك الصالح ايوبي وكان من اكبر ما ليكده وهو الذي دخل معه الجيوش الحربية في الكرك  
 وارسل الصالح اسمعيل عسكر دمشق مع الملك المنصور ابو هيب من شيركوه صاحب مصر وشارع صاحب مصر حزيده ودخل  
 عكا واستدعى الفرخ على ما كان قد وقع عليه اتفاقهم ووعدهم بخروج من بلاد مصر فخرجت الفرخ بالفرار والرجل  
 واجتمعوا بصلاح مصر وعسكر دمشق والكرك ولم يجدوا الناصر داود ذلك والبقى الفرخ بالفرار من بلاد مصر فمضى  
 دمشق وصلاح مصر ابو هيب والفرخ فمضى من مصر وعسكر مصر واخوان زمين فمضوا منهم خلقا عظيما واستولى  
 الملك الصالح ايوبي بصلاح مصر على غزة والسواحل والقدس ووصلت الاسرى والروس الى مصر ووقفت بها البشائر  
 عدة ايام ثم ارسل الملك الصالح صلاح مصر باي عسكر مصر مع معين الدين ابو الشيخ واجتمع اليهم بالشام من عسكر  
 مصر واخوان زمين وشارع والي دمشق وحاصر وهاجم الصالح اسمعيل وابو هيب من شيركوه صاحب مصر وخرجت  
 السنة وهم محاصرون **ذكر وفاة صاحبها** في هذه السنة توفي ضدي الملك المظفر صاحب حماه بن الدين  
 محمود بن الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر بن الدين عمر بن شاهنشاه ابن ايوبي يوم السبت ثامن حادي  
 الاول من هذه السنة اعني سنة اربعين وستمائة وكانت مدة ملكه ثمانية عشر سنة وسبعة اشهر  
 وعشرة ايام كان منها مريضا بالفاالج سنين وتسعة اشهر واما ما كانت فاته وهو مفايح حتى جادة عرضت  
 له وكان عمره ثلثا واربعين سنة لا مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة وكان شهنا شجاعا فطنا ذكيا وكان  
 يحب اهل الفضائل والعلوم استخبر الشيخ علم الدين في مصر المعز وفتح سيفه في كان مقدسا فاضلا في العلوم الرياضية  
 فبنى الملك المظفر المذكور ابراجا حماها وطائرا على القصر العاصي وعمل له عدة من الخشب مدهونة من فوقها جميع  
 الكواكب المصنوعة وعملت هذه الكوة حماها قال القاضي جمال الدين ابو اصيل وشهدت الشيخ علم الدين على  
 عملها وكان الملك المظفر محضروا وخرج من حماه وياش الناصر موضع دقيقة في حماه ولما مات الملك المظفر صاحب حماه ملك  
 بعده ولده الملك المنصور محمد بن الملك المظفر محمود المذكور وعمره حينئذ عشرين سنة وشهر واحد وثلثة عشر يوما  
 والقاهر بتدبير الملك سيف الدين طغرل بن ملوك الملك المظفر ومشاركه الشيخ شرف الدين عبد العزيز بن محمد  
 المعز وشمس الدين الشيوخ والطواشي من مشد والوزير بها الذين من الحاج وجميع اهل الدولة الملك المنصور غازي  
 خاتون بنت الملك الكامل **وفيها** بلغ الصالح بنجر الدين ايوبي وفاة ابنه الملك المغيث مع الذي عمر بن جليل الصالح اسمعيل  
 صاحب دمشق واستدعى بنجر الصالح ايوبي عليه وحنقه على الصالح اسمعيل **في هذه السنة** توفي الملك المظفر شهاب الدين  
 غازي بن الملك العادل ابن بكر بن ابو جحش بن غازي واستقر بعده في ملكه ولده الملك الكامل ناصر الدين محمد  
 بن غازي **وفيها** سيرة من حماه الشيخ باج الدين محمد بن محمد بن ناصر الله المعز وبنيت به بني المعز رسول الله الى اطمية بغداد  
 وصحبه مقدمة من السلطان الملك المنصور صاحب حماه **وفيها** توفي القاضي شهاب الدين ابو هيب من عسكر الله بن عبد الله  
 بن علي بن محمد الشافعي عمره اربعون سنة والدم فاضى حماه وكان قد توجه في الرسلية الى بغداد فمضى في القرة وعاد الى  
 حماه مريضا فمضى فيها وهو الذي التارخ الكبير المظفر في وغيره **ثم دخلت سنة** ثلث واربعين وستمائة

مطلب  
 علامة التتار



فيما سار الصالح استعمل وزيره أمير الدولة الذي كان سامياً وأسلم إلى العراق مستشفعاً بالخليفة ليصالح بينه وبين أخيه فلم يجبه الخليفة إلى ذلك وكان أمير الدولة غالباً على الصالح استعمل المذكور بحراً لا يخرج عن رايه **ذكر**  
**استيلاء الصالح** أيوب على دمشق وفيها استلم منكم الملك الصالح أيوب مقدمه من غير الذي ان الشخ دمشق  
الصالح استعمل ابن الملك العادل وكان محبوراً لمعه بدمشق إبراهيم بن شيركوه صاحب مصر فاستدعى دمشق إلى استقر  
بيد الصالح استعمل ابنه بك وصري والشواد ويستقر بيد صاحب مصر وما هو مضار إليها فاجابها من غير الذي  
ابن الشيخ الخليل وصل إلى دمشق خاضعاً لأميرك على من كان من غير العسكر المصري والتفق بعد تسليم دمشق  
ان من غير الذي بن الشيخ منصرف وتوفي بها وبقي خضاعاً للذي بن علي نائبا بدمشق للملك الصالح أيوب ثم ان اخوانه  
خرجوا عن طاعة الملك الصالح أيوب فاقهرهم كما نوايعتقدون انهم اذا استروا الصالح استعمل ونجوا دمشق  
يحصل منهم من البلاد والقطاعات ما يرضى خاطره فلما لم يحصل لهم ذلك خرجوا عن طاعة الصالح أيوب وصاروا  
مع الصالح استعمل وانضم اليهم الناصر داود صاحب الكرك صاروا إلى دمشق وحضرها وعلت بها الاقوات وقام  
أهلها سنة عظيمة لم يسع ممثليها وقام حشام الدين ابن علي الهذلي في حوزة دمشق ثم قيام وخرجت السنة  
والأمر على ذلك **ذكر غير ذلك من الحوادث** وفي هذه السنة قصدت التتر بغداد وخرجت عساكر  
بغداد للقائه ولم يكن للتتر به طاعة فولي التتر منهم من تحت الليل وفي هذه السنة توفيت ربيعة خاتون  
بنت أيوب راجت السلطان صلاح الدين بدمشق بدرا العتيقي وكانت قد جاوزت خمسين سنة وبنت مدرسة الخباله  
بجبل الصالحية وفيها توفي الشيخ تقي الدين عشرين بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصالح الفقيه المجتهد وفيها توفي  
علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي شرح قصيدة الشاطبي في القراءات شرح الفصل للرحماني وتوفي شرحه  
المفصل شرح الفصل وله مجموع سماه كتاب سفر السعادة وسفير الأفاذه ذكر فيه مشايير مشككة في النجوم عدة  
من ابيات المعاني ولغة غريبة وفي هذه السنة كما استلم دمشق الملك الصالح أيوب تملك نواب الملك المنصور صاحب  
جماه سلمية وانتزعوا من صاحب مصر واستقرت سلمية في هذه السنة في ملك الملك المنصور صاحب  
توفي الشيخ موفق الدين أبو البقاء عشرين بن محمد بن علي الموصلي الأصل الحلي المولد والنشأ النجفي ويعرفان بالصانع  
وكان طريفاً حسن المحاضرة شرح الفصل شرح جاستوفي ليس في الشرح مثله ولا غير ذلك ولده رضا سنة  
ثلث وخمسين وخمسة مائة وتوفي بها في الثاني من المذكور ودفع بالمقام **ثم دخلت سنة** اربع واربعين وستمائة  
**ذكر كسرة** اخوان زمية على القصب شيلاء الصالح أيوب على بعلبك كساة ذكرنا اتفاق اخوان زمية مع الصالح  
استعمل والناصر داود وحاصرهم دمشق وبها حشام الدين ابن علي ولما وقع ذلك اتفق الحلبيون والملك المنصور  
ابراهيم صاحب مصر وصاروا مع الملك الصالح أيوب من الملك الكماك وقصدوا اخوان زمية فدخلت اخوان زمية عسكرة  
وساروا إلى نخوج الحلبين وصاحب مصر والتفوا على القصب في هذه السنة فانهم من اخوان زمية هزيمة قبيحة تشتت  
شملهم وبغداد وقتل مقدمهم حشام الدين بركة خاتمة طائفة من اخوان زمية مع مقدمهم

كشلو خان الخوازمي فلقوا بالترصان ولمعه وانقطع منهم جماعة وتفرقوا في الشام وخدوا به وكنى الله  
الناصر شمر ولما وصل خبر كسرة تهر إلى الملك الصالح أيوب بديان مصر فرح فرحاً عظيماً ودقت البشائر بمصر واليا كان  
عنده من العبيط علي بن هير صاحب مصر وحصل بينهما النصاي في سبب ذلك وأما الصالح استعمل فانه سار إلى الملك الناصر  
صاحب حلب واستحان به فاسر الصالح أيوب بطليبه فلم يسلم الملك الناصر إليه ولما جرى ذلك دخل حشام الدين ابن علي  
الهذلي بمن عنده من العسكر بدمشق وناراً بعلبك بها اولاد الصالح استعمل وحاصرها وسلمها بالأمان وعمل اولاد الصالح  
استعمل الملك الصالح أيوب بديان مصر فاعتقلوا هناك وكذلك بعثت أمير الدولة وزير الصالح استعمل واستاذان  
ناصر الدين محمود فاعتقلوا بمصر أيضاً وزينت القاهرة ومصر ودقت البشائر بها الفرح بعلبك والتفق في هذه الأيام  
وفاته صاحب حلبون وهو سيف الدين بن قلع فبشائر الملك الصالح أيوب بحلبون أيضاً ولما جرى ما ذكرناه أرسل الملك  
الصالح عسكره إلى الأمير فخر الدين يوسف بن الشيخ وكان فخر الدين بن الشيخ قد اعتقله القائد البو بكر بن الملك  
الكامل ثم لما ملك الملك الصالح أيوب مصر افرج عنه وأمره بملازمة بنته فلا زمه مدة ثم قدمه في هذه السنة على  
العسكر وحجزة إلى عز الملك الناصر داود صاحب الكرك فسار فخر الدين المذكور واستولى على جميع بلاد الملك الناصر  
وولي عليها وسار إلى الكرك وحاصرها وخرصيلها وأضعف الملك الناصر ضعفاً بالغاً ولم يؤمنه غير الكرك وحدها  
**ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة حصر الصالح أيوب مملوكه ببيروت وهو الذي كان معذماً اعتقل  
في الكرك سبباً ان ببيروت المذكور سار إلى اخوان زمية والي الناصر داود وصار معهم على اشتاده لما حوزة إلى عزه  
كما تقدم ذكره فأرسل استاذ الصالح أيوب واستماله فوصل إليه فاعتقله في هذه السنة وكان آخر العديدين وفيها  
أرسل الملك المنصور إبراهيم صاحب مصر شيركوه وطلب استوزار من الملك الصالح أيوب ليصل إلى أبيه وبنته فسلخا زمته  
وكان قد حصل إبراهيم المذكور والشارع على تلك الحالة من مصر متوجهاً إلى الديار المصرية وصل إلى دمشق فتوفي  
المصر وتوفي في دمشق ففعل إلى مصر ودفن بها وملا بعده ولده الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك المنصور إبراهيم  
المذكور وفي هذه السنة بعد فتح دمشق وبعلبك استدعى الملك الصالح أيوب حشام الدين ابن علي إلى مصر  
وأرسل موضعه نائبا بدمشق الأمير فخر الدين بن مطر وحلها وصل إلى مصر واستنابه الملك الصالح بها وسار الملك  
الصالح أيوب إلى دمشق ثم سار منها إلى بعلبك ثم عاد إلى دمشق وصل إلى خدمة الملك الصالح إلى دمشق الملك المنصور  
محمد صاحب حماه والملك الأشرف موسى صاحب مصر فأكثروا منهما وترهما ثم اعطاهما الدشور فعادا إلى بلادها  
واستمر الملك الصالح بالشام حتى خرجت هذه السنة وفي هذه السنة توفي عماد الدين اودين مولى الكرك وكان  
جامعاً كازم الاخلاق **ثم دخلت سنة** خمس واربعين وستمائة وفيها غادر الملك الصالح فخر الدين أيوب من الشام إلى  
الديار المصرية وفيها وقع فخر الدين بن الشيخ قلعياً عسلاً وطبرية والملك الصالح بالشام بعد حاصره ثمانية وكنى  
تذكرنا تسليمها إلى الفرنج في سبب ادريان وغيره وستمائة وخمسة وستمائة وستمائة وفيها في هذه السنة وفيها  
سلم الأشرف صاحب مصر ثم بعث الملك الصالح أيوب فخر الدين إلى حلب ليعيد الطبع للملك الصالح بن ملك باقي







عنه م

صاحب حلب كان قد بقي عند الناصر داود من اخوه مقدار كثير قال كان شاري ما يتاخر في اذابيع بالهوان  
فلما وصل الى حلب سار الجوهري المذكور الى بغداد واودع عند الخليفة المستعصم وصل اليه خط الخليفة بتليمه  
فلحقه عليه بعد ذلك لما سار الناصر داود عن الكرك استنار عليها ابنه عيسى ولقبه الملك المعظم وكان  
له ولد اخر ازكبر من عيسى المذكور هما الامجد جسر والظاهر شادي فغضب الاخوان المذكوران من بعده  
اخذهما عيسى عليهما وبعد شغراهما فاصحاب اخيهما عيسى وتوجه الاخير جسر الى الملك الصالح ايوبي وهو يرض  
على المنصوره وبذل اليه تسليم الكرك على اقطاع له ولاخيه يدان صر فاحضر اليه الصالح ايوبي واعطاهما اقطاعا اضافا  
وارسل الكرك وتسليمها يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة بقيت من جمادى الاخرة من هذه السنة وفتح الملك الصالح  
بالكرك فرجع اعطاهم ما هو فيه من المرض لما كان في خاطره من صاحبهما **ذكر وفاه الملك الصالح ايوبي**  
وفي هذه السنة توفي الملك الصالح نجم الدين ايوبي من الملك الكامل محمد بن الملك العادل ابي بكر من ايوبي ليلة  
الاثنين ربيع ثمانية ليلة مضت من شعبان هذه السنة اعني سنة سبع واربعمائة وستماية وكانت مدة ملكته للديار  
المصرية تسع سنين وثمانية اشهر وعشرين يوما وكان عمره نحو اربع واربعمائة سنة وكان مهيبا على الهمة عفيفا  
ظاهر للسان والذل شديد الوفا كثير الصمت وجع من المال الملك المتراكما لم يجمع اغيرة من اهل بيته حتى كان  
اكثر امراء العسكر ماله وذهب حيلة من المال المتراكما لاهله وبناته وبناته وبناته وكان لا يخبر ان  
خطبه احد الاجواب ولا يتكلم احد بخبره ابتداء وكانت القصر توضع بين يديه مع اكرام فيلكت سد عليها  
ويخرج للموقعين وكان لا يشتغل احد من اهل دولته بامر من الامور الا بعد مشاورة في قصره اعطاه من مصر والقاهرة  
في قلعة الجوزة وبني الصالحية وهي بلدة بالساج وبني له بها صورة للبقيد وفي قصره اعطاه من مصر والقاهرة  
ويستبالي الكثر وكانت ام الملك الصالح المذكور كجارية سودا شتى ورد اليه عيشها السلطان الملك الكامل  
فجلبت الملك الصالح وكان للملك الصالح ثلثه اولاد وهم من فخر الدين عز الدين في جسر الصالح المعظم وكان قد  
توفي ولده الاخر قبله ولم يكن قد بقي له غير المعظم تورا شاه جسر كفا ومات الملك الصالح ولم يوصر بالملك  
احد فلما توفي اخبرت شجر الدر وهي حارثة الملك الصالح فخر الدين بن الشيخ والطواشي حارثة الدين عيسى وعزتها  
موت السلطان في تلك المواقف من الفرج وجمعت شجر الدر الامراء وقالت لهم السلطان ما منكر ان خلفوا  
له ثم من بعده لولده الملك المعظم تورا شاه المقيم بحمص كفا ولا يغير فخر الدين بن الشيخ ما تباكية العسكر وكتب  
الى حصار الدين بن ابي علي وهو نائب مصر على ذلك خلفت الامراء والاجناد والكثير من العسكر وعصره والقاهر  
على ذلك العسكر الا وشيخا من شعبان هذه السنة وكان بعد ذلك يخرج الكنت والمراشيب علمها ام الملك الصالح  
وكان يكتبها لادم بيتا له السعي فلا يشك احد في انه خط السلطان وارسل فخر الدين بن الشيخ واصدا  
لاخوان الملك المعظم من حمص كفا ولما جرى ذلك شاع غير الناس موت السلطان ولكن ارباب الدولة لا يخبرون  
ان يتفوهوا بذلك وتقدم الفرج عن دمياط الى المنصوره وجري بينهم وبين المسلمين في مشيئة انظار من هذه السنة

عنه م

وقته عظمه استشهد فيها جماعة كبار المسلمين ونزلت الفرج في شومح ثم قروا من المسلمين ثم ان الفرج فكبتوا  
المسلمين على المنصوره بكثرة الثلث الخمسين مئتين من ذي القعدة وكان فخر الدين يوسف بن الشيخ صدر الدين  
جموي في الحام بالمنصوره فركب مشعا وصاد في جماعة من الفرج فقتلوه وكان شعيلا في الدنيا ومات شهيدا  
ثم جلبت السلطان والملك الجري على الفرج فردوه على اعمامهم واستمرت بهم الفريضة واما الملك المعظم تورا شاه  
فانه سار من حمص كفا وصل الى دمشق فمات من هذه السنة وعيده بها عيد الفطر وصل الى المنصوره  
يوم الخميس لتسع بقين من ذي القعدة من هذه السنة اعني سنة سبع واربعمائة وستماية ثم اشتد القتال بين المسلمين  
والفرج برا وبحرا ووقعت من اكرام المسلمين على الفرج واخذوا منهم اثنى وثلثين من كبارها تسع شواقي تضعفت  
الفرج لذلك وارسلوا يطلبون القدر وبعض الساجل وان يسلموا دمياط الى المسلمين فلم ينع الاجابة الى ذلك  
**ذكر غير ذلك** وفي هذه السنة وقع الحربي بين صاحب الموصل يد الدين لولو وبين الملك الناصر صاحب حلب  
فارس اليه الملك الناصر عن كرا والتقوا مع الموصل بظاهر ضيبي فانهم من الموصل هزيمة فبقيت  
واستولى الجلبون على ابقال له لوصاحب الموصل وخيمه وتسلم الجلبون نصيبه واخذوها من صاحب الموصل  
ثم ساروا الى دار فارقا لونها وتسلموها وخربوها بعد حصار ثلثة اشهر ثم تسلموا افر قيسيا وعادوا الى حلب  
**ثم دخلت سنة** ثمان واربعمائة وستماية **ذكر هزيمة الفرج** واستمر ملجهم لما اقام الفرج قبالة  
المسلمين بالمنصوره فبقيت ارباعهم واقطع عنهم المد من دمياط فان المسلمين قطعوا الطريق والواصل من  
دمياط اليهم فلم يبق لهم صبر على المقام فحاربوا ليلة الاربعاء لثلاث مئتين من الحريم متوجهين الى دمياط  
وزكبت المسلمون اكرامهم ولما اسفر صباح الاربعاء خالطهم المسلمون ودلوا فيهم الشيف فلم يسلم منهم  
الا القليل وبلغت عدة القتلى من الفرج مئتين الف على ما قيل واخا زيدا فسر من المملوك الى بلاد  
هناك وطلبوا الا امان فامهم الطواشي بحبس الصالح ثم لحط عليهم واحضروا الى المنصوره وقد ردا فسر وحقل  
في الدار التي كان ينزلها كاتب الانشا فخر الدين بن لقمان وكلية الطواشي صبيح المعظمي ولما جرى ذلك ارجل الملك  
المعظم بالعسكر من المنصوره ونزل اربا رسكور وضرب بها برج خشب للملك المعظم **ذكر مقتل الملك المعظم**  
وفي هذه السنة يوم الاثنين ليلة بقيت من المحرم قتل الملك المعظم تورا شاه من الملك الصالح نجم الدين ايوبي من  
الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوبي سبب ذلك المذكور اطرح جانب امراء  
ايه وما اليك وكل منهم بلغه عنه من التهديد والوعيد ما نفرت قلبه منه واعتمد على بطانة الذين وصلوا معه  
من حمص كفا وكانوا اطرا اربا واجتمعوا في الحرم على قتله بعد نزوله بفارسكور وهجموا عليه بالسيوف  
وكان اول من ضرب من الذين سب من الذين صار سلطانا فيما بعد على ما سذكرو فمهر الملك المعظم منصف  
الى البرج خشب الذي نصبه بفارسكور على ما تقدم ذكره فاطلقوا في البرج النار فخرج المعظم من البرج هاربا  
طالبا الجوز ليركب في خرافته فجا الميمنة وبينها بالشار وطرح نفسه في البحر فادركوه واما واقفه في نهار

اراد له



الاشهر المذكور وكانت مدة اقامته في المملكة من حين وصوله الى الديار المصرية شهرين واثمنا واما ما جرى ذلك  
 اجتمعت الامراء واقفوا على ان يقيموا شجر الدر في وجه الملك الصالح في المملكة وان يكون عز الدين ايبك  
 الجاشنكير صاحب المعز ووالي الترك في امانا ملك العسكر وخطوا على ذلك وخطب شجر الدر على المنابر وصارت  
 السكة باسمها وكان نقش السكة الشيعية الصاحبة ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل وكانت  
 شجر الدر قد ولدت من الملك الصالح ولدا وثمان صغيرا وكان اسمه خليفه فسميت بالمدخل وكانت صورة  
 علامتها على المنابر والتواقيع والدة خليفه ولما استقر ذلك وقع الحديث مع ريدافرس في تسليم دمياط  
 بالافراج عنه فقدم ريدافرس الى من يها من نوابه في تسليمها فاستلموها وصعد اليها العلم السلطاني  
 يوم الجمعة لثلاث مئتين من صفر من هذه السنة اعني سنة ثمان واربعين وستمائة واطلق ريدافرس في كبر  
 الجوز من سلم معه ثمان السبب عند الجمعة المذكورة واقبلوا الى عكا ووردت البشارة بهذا النعم العظيم الى  
 نائير الاقطار وفي واقعه ريدافرس المذكور يقول جمال الدين يحيى بن طبروز اياتا منها  
 قل الله يستبش اذا حيتن مقاصد وعز وول نصيح انت مصر اتيه بك كما تحب ان الزمر باطل رنج  
 وكل احمال اوردتهم بحسن تدبير ابي طاهر الفرج فحشوا الفالايير منهم غير قتل واسير جرح  
 وقل لهم انهم رادوا وعودوا لاحد ثارا فلفصدهم ودار ابن لقمان على خالها والقيدها في الطواشي صبح  
 ثم رادت العساكر وخطب القاها يوم الخميس تاسع صفر من الشهر المذكور وارسل المصريون رسولا الى  
 الامراء الذين يدعون موافقتهم على ذلك فلم يجيبوا اليه وكان الملك السعيد من الملك العزيز عثمان بن الملك العادل  
 صاحب الصبيبة قد سلمها الى الملك الصالح ايوب فلما جرى ذلك صدق قلعة الصبيبة فسلمت اليه وكان الملك  
 السعيد المذكور ما تذكره اذ شاع في **ذكر ملك الملك المعني** الكر كان الملك المعني مع الذي عثر الملك  
 العادل في بكر من الملك الحامد بن الملك العادل ابي بكر ايوب فداره الملك المعظم نور ايشاه لما وصل الى الديار  
 المصرية الى الشوبك واعتقله بها وكان الناي على الكر والشوبك يد الذي الصوابي صاحب المعز ما ذكرناه  
 من قبل الملك المعظم وما استقر عليه اجا ياد يد الذي الصوابي المذكور فافرح عن المعني وملكه القلعة الكر  
 والشوبك وقام فحن من اتر قيام **ذكر استيلاء الملك الناصر** صاحب حلب على دمشق ولما جرى ما ذكرناه ولم يجيب  
 امراء دمشق الا ذلك كاتب القمير يد الذي بها الملك الناصر يوسف صاحب حلب من الملك العزيز محمد بن الملك  
 الظاهر غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين فصار اليهم وملك دمشق وخطبها في يوم السبت لثمان  
 مئتين من ربيع الاخر من هذه السنة ولما استقر الناصر المذكور في ملكه مشغول على جمال الدين ايوب  
 وعلى الامراء القمير يد واجتنب اليهم واعتقل جماعة من الامراء ايبك الملك الصالح وعصت عليه بليل وعجلون  
 وشيخهم من يد ثم سلمت جميعها اليه ولما اورد اخبريد الى مصر فوضوا على من عندهم من القمير يد وعلى كل من اظهر  
 بالملك الجليلين **ذكر سلطنة ايبك التركاني** فزار في الدولة انفقوا على اقامة عز الدين ايبك الجاشنكير

الصالح في السلطنة لانه اذا استقر من المملكة في امرأة على ما هو عليه الحال انفسد الامور فاقاموا ايبك المذكور  
 وذكر بالسنجاق السلطانيته وجملة الغاشية من يد يوم السبت اخبر مع الاخر من هذه السنة ولقب  
 الملك المعز وابطلت السكة والخطبة التي كانت باسم شجر الدر **ذكر عقد السلطنة للملك الاشرف** موسى  
 بن يوسف بن يوسف صاحب المعز وباقيت من الملك الكامل محمد بن الملك العادل ابي بكر ايوب ثم اجتمعت  
 الامراء واقفوا على انه لا بد من اقامة شخص من ايواف السلطنة واجتمعوا على اقامة موسى المذكور  
 لقبه الملك الاشرف وان يكون ايبك التركاني ابا بكة واجلس الاشرف موسى المذكور في دست السلطنة فحضر  
 الامر في هذه يوم الخميس فحضر من حادي الاولي من هذه السنة وكان بغر حبيبة جماعة من عسكر  
 مصر مقدمه فخرجوا كفساد اليهم عسكر دمشق فاندفعوا من غزاه الى الصالحية بالساج واقفوا على طاعة  
 المعني صاحب الكر وخطبوا اليه بالصاحبة يوم الجمعة لاربع مئتين من حادي الاخرة من هذه السنة ولما جرى ذلك اتفق  
 كبار الدولة بصر وادابا القاها ومضرا الى بلاد الخليفة المستعصم فوجدت ايمان الملك الاشرف في السلطنة  
 لا يلبس التركاني بالانباكية وفي يوم الاحد فحضر مئتين من حادي الاخرة من هذه السنة ولما جرى ذلك اتفق  
 الاجمة غزاه ووقع تقدير الفيا فزار وكان اقطاعي المذكور متدمر البحر فليما وصل الى غزاه اندفع من كان بها من عمدة  
 الملك الناصر بن يد **ذكر شجر در دمياط** في هذه السنة اتفق اكارا الدولة وهدن واسور دمياط  
 في العشر الاخر من شعبان هذه السنة لما حصل المسلمين عليها من الشدة مرة بعد اخرى وبنوا مدينة بالقرب  
 منها في البر وسموها القشيشة واستوار دمياط التي هدمت من عمارة الموكلا الخليفة العباسي **وفي هذه السنة**  
 شتم شعبان فقبض الناصر يوسف صاحب دمشق وخلص الناصر داود الذي كان صاحب الكر في دمشق الى حصص  
 فاعتقل بها وذلك الاشياء ابلغت الناصر يوسف عن المذكور فوافق منها **ذكر مسير السلطان الملك الناصر**  
 يوسف صاحب الشام الى الديار المصرية فكثر تد في هذه السنة شاد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز عينا كر  
 من دمشق وحجبه من ملوك العرب الصالح اسمعيل بن العادل بن ايوب الاشرف وموسى صاحب مصر وحبيبة صاحب تلمار  
 والرجعة تد من المعظم نور ايشاه بن السلطان صلاح الدين وخوا المعظم المذكور ورضة الدين والخي جسر والظاهر شادي  
 اينا الناصر داود بن المعظم عيسى بن العادل بن ايوب وبقي الذين عتبار بن الملك العادل بن ايوب ومقدم الجيوش شمس الدين الاسي  
 واليه تد من المملكة فاجاوا من دمشق يوم الاحد منتصف رمضان من هذه السنة ولما بلغ المصريون ذلك اهتموا القتاله  
 ودفعوا وبرزوا الى الساج وتركوا الاشرف المستقر بالسلطان فقلعة الجبل وافرح ايبك التركاني حبيبة عز الدين الصالح  
 اسماعيل واما المنصور ابراهيم واما الملك السعيد عبد الملك اينا الصالح اسمعيل وكانا معتقلين من حين استيلاء الصالح ايوب على  
 بعلبك وخلص عليهما اليه واما الناصر يوسف صاحب دمشق من الصالح اسماعيل والتمني العسكر من مصر والشامي  
 بالقرين العباسية في يوم الخميس عاشر ذي القعدة من هذه السنة فكانت الكثرة اوله على عسكر مصر فحاضر جماعة من الملوك  
 الترك العزير يد على الملك الناصر صاحب دمشق وثبت المعز ايبك التركاني في جماعة قليلة من الجيوش فاضا جماعة

في الناصر على التاج داود  
 في الناصر على التاج داود



من العزيزية ما ليك والملك الناصر الى ابيك التركاني ولما انكسرت المصنوز وتبعهم القساكر الشايبة ولم يشكوا  
في الضرب في الملك الناصر تحت السناخ السلطانية مع جماعة يسيرة من التبعين لا يحرك من موضعهم خمد العسكر في  
بمنع عليه نوب الملك الناصر منهم ما طالب بالجهة الشام ثم حمل ابيك التركاني المذكور على طلب من الذين لو فوضهم  
واخذ منهم الذين لو واسير اضرب عنقه بين يديه وكذلك استرا الامير ضياء الدين القمي وضرب عنقه واسرى  
الملك الصالح والاشرف وصاحب مصر والمعلم تورانشاه بن صلاح الدين بن ايوب في نحو بضعة الف رجل ووصل عند الملك  
الناصر في اشد المن من قبل العباسية وضربوا بها دهلير الملك الناصر وهو لا يشكوا ان المزمعة تمت على المصنير  
فلما بلغهم هزوب الملك الناصر خلفت اذهار منهم من اشراف الدخول الى القاهرة وتملكها ولو فعلوه لما كان في  
مع ابيك التركاني في نيقا بالهجرة وكان هزوب فان غالب المصنير من المهزبين وصلوا الى الصعيد ومنهم من اشراف الرجوع  
الى الشام وكان معهم قراخ الملوكة في العظم وهو محجوج وكانت الوقعة يوم الخميس ووصل المهزبون من المصنير الى القاهرة  
في غدا الوقعة فكانت الجماعة فلم يشكوا من ملك الملك الناصر ديار مصر وخطب في الجماعة المذكورة بقلعة الجبل و  
مصر واما القاهرة فلم يبق فيها في ذلك الممازج لخطبة لا جد ثم وردت لهم البشارة بانصارا البحرية ودخل ابيك التركاني  
والبحرية الى القاهرة يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة ومعه الصالح اسمعيل تحت الاحياط وغيره من المعتقلين حبسوا  
بقلعة الجبل وعقب في ذلك اخرج ابيك التركاني امير الدولة وزير الصالح اسمعيل واستاذ اذ لم ينجو وكانا معتقلين من  
حين استيلا الصالح ايوب على بعلبك في سنة ثمان مائة واربعة عشر ذي القعدة وفي ليلة الاحد السابع والعشر  
من ذي القعدة هجم جماعة على الملك الصالح فماد الذين استعبدوا الملك العادل بن ايوب وهو مصروع وشكوا لوجهه الى  
ظاهر قلعة الجبل من جهة القرافة فقتلوه ودفن هناك وعمره قريب من خمسين سنة وكانت امته رومية من خطايا الملك  
العادل وفي هذه السنة بعد هزيمة الملك الناصر صاحب الشام ثمان مائة الفين اوطاي بثلثة الاف فارس لا غزوه فاستولوا  
عليها ثم عادوا الى الديار المصرية **ذكر قتل صاحب الدين** وفي هذه السنة وثق على الملك المصنوز عمر صاحب الجماعة  
من مائة ليك فقتلوه وهو عمره اربعون سنة وكان والده علي بن رسول استاذ دار الملك المسعود بن السلطان الملك الناصر  
فلما سار الملك المسعود قاصدا الشام ومات بمكة على ما تقدم ذكره استنار استاذ اذ به علي بن رسول المذكور باليمن  
فاستقر بآبائها البني ايوب وكان لعل المذكور اخوه فاجتروا المصنوز واخذوا ما يجرؤا من بغداد على بن رسول على  
اليمن واستمر المذكور باليمن حتى مات قبل سنة ثمان مائة واستولى على اليمن بعد ولده عمر بن علي المذكور على  
ما كان عليه ابوه من النيابة فارتسل من مصر اعمامة ليعزلوه ويكفونوا اباهم مصنوز فلما وصلوا الى اليمن قبض عمر  
المذكور عليهم واعتقلهم واستقل عمر المذكور على الملك المصنوز وملكه الملك المصنوز واستكر من الملك الترك  
فقتلوه في هذه السنة اعني سنة ثمان مائة واربعة عشر واستقر بعد في ملك اليمن ابنه يوسف بن عمر وملكه  
بالملك المظفر وصفا له ملك اليمن وطالت ايام ملكه على ما سطر الله تعالى **ثم دخلت سنة**  
تسع واربعين وستمائة **فيها** توفي الصالح محي الدين ابن مطروح وكان متقدما عند الصالح ايوب كان يتولى الملكا كان

اسم

الصالح بالشرق نظر بحشيرة ثم استعمله على دمشق ثم عزله وولي ابنه منصور وكان ابن مطروح المذكور قاصدا في الشام  
والتي لم تكن شعبة  
عاشته فمات من طيب الشد الحضر طيبا بالنسيم قد اعتدا  
نشوا انما شر بالدم وانما استخرج ضارب متبدا  
جاء العدو وليا مني من بعد اخذ الغرام علي في ما حذا  
لا اذ عوي لا انشي لا انهي عز جدي فليهد فيه من هذا  
ار عشت عشت على الغرام واز امت فجليه وضبان في حيا حذا  
وفيها هزم الملك الناصر يوسف صاحب الشام عسكر الى غزوه وخرج المصنوز الى الشام واقاموا اذ لا حتى خرجت السنة  
وفيها توفي علم الدين قصير بن ابي القاسم بن عبد الغني بن سنان الفقيه الحنفي المغربي المعروف بعباسية وكان اماما في القاهرة  
الرياضية اشتغل بالديار المصرية والشام ثم سار الى الموصل واعلى الشيخ كمال الدين مومني بن يوسف علم الدين ثم عاد الى  
الشام وتوفي بدمشق في شهر ربيع من السنة المذكورة ومولده سنة اربع وسبعين وخمسمائة بصفون من شرب في صعيد  
مصر **ثم دخلت سنة** خمسين وستمائة ولم يقع لنا فيها ما يصلح ان يورخ **ثم دخلت سنة** احدى وعشرين  
فيها استقر الصالح بين الملك الناصر يوسف صاحب الشام وبين العزيزية بمصر على ان يكون المصريون لا يهزوا دوز وللملك  
الناصر ما ورا ذلك وكان خبر الذي البازي في سوا الخليفة هو الذي حضر من جهة الخليفة واصلى بينه وبين علي ذلك رجع  
كل الامتد وفيها قطع ابيك التركاني خبر حيا من الذين على الهذلي في طلبك تتورافا عظمه وشارا الى الشام فاستجدته  
الملك الناصر بدمشق **ذكر احوال الناصر صاحب الكرك** وفيها افرج الملك الناصر يوسف عن الناصر داور المعظم  
الذي كان اصحاب الكرك وكان قد اعتقله بقلعة مصر وذلك بشاعة الخليفة المستعصم فيه فافرج عنه وامره ان يستل  
في بلاده فخرج الناصر داور المذكور الى جهة بغداد فلم يكد من الوصول اليها وطلب ودعيته بجوهز فمعه ماها وكتب  
الملك الناصر يوسف الى الملك العادل في القاهرة واداه ولا يغيره فبقي الناصر داور في حجاز عانة واخذ يشد وصافته  
بالحجاز وعمره وعاشم اليه جماعة من غزيرة فبقي بركلوز وينزلون جميعا ثم طاقوا عليه ما حرك ولم يبق بالبرية عشت  
فصدوا ان فارا الفرات فيقاسون بوق الليل وهو بحر النصار وكان معناه ولا له كان لولده الظاهر شادي فهد وكان  
يتصيد في التماز ما يزيد على عشرة غزلوز وكان معي للملك الناصر داور واصحابه اياما لا يطعمون عن ليلهم الغزلوز  
وانعوا الى اشرف صاحب تل اشروند من الرجة يومئذ ارسلا الناصر داور من كبري موثقين قفا وشعرا فانزل  
صاحب دمشق وهدده على ذلك ثم ازال الناصر داور قصدها مكانا للشر او واستجار به فترتب له الشر او شيادون كفايته  
واذ له في النزول بالانبار وبينها وبين بغداد اياما والنصار داور مع ذلك مضى الى الخليفة المستعصم ولا حبيب  
ضراعتة ويطلب ديعته فلا يرد له غنمه ولا حبيبه الا بالمطالبة المطاوله وكان مدة مقامه مستغلا في الحجاز  
مع عزير قريظية اشهر ثم بعد ذلك ارسلا الخليفة وشفع فيه عند الملك الناصر فاذ له في العود الى دمشق ورتب  
له مائة الف درهم على غيره فاميه وغيره فلم يحصل له من ذلك الا دور بلبش الفرد زهر **وفي هذه السنة** وصلت  
الاخبار من جهة ما تازا ظهرت في ارض عكر وبعضها ما حيث كانت تطهر بالليل وينبع منها في التماز وكان  
عظيم **ثم دخلت سنة** اثنين وخمسين وستمائة **ذكر دولة احمصين** ملول فوسر فصدقه المنسوبون



[illegible]

عمر المذکور

البو ذايغ الصلح بين المهديين والشاميين وانفق الحارث بن العباس على ذلك وجعل كل واحد من  
 القاضين وهو ما بين الرواد والفرس وسيد المعز ايبك المديار الحيرة وانفصل الحارث على ذلك وجعل كل واحد من  
 او التي قبلها تزوج المعز ايبك شجر الداد وطلبها بالسلطنة في ريار مصر وفيها طلب الملك الناصر داود بن  
 الملك الناصر يوسف دستور الى العزاق وشب طلبه في عترة الخليفة وهي اجرة الذي تقدم ذكره وان مضى الى الحج  
 فاذا لم يأت يوسف ذلك فسار الناصر داود الى كربلاء وتوضي منها الى الحج ولما زاي قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعلقه استار الحجرة الشريفة بحضور الناس وقال اشهدوا ان هذا المقام من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه  
 مستشفعا اليه ابن عمه المستعصر في ان يرد علي ودعيه فاعظم الناس ذلك وجرى عبراتهم وانفع بآثاره وكتب  
 بصورة ما جرى مشروحه ورفع الى امير الحاج وذلك يوم السبت الثامن والعشرون من ذي الحجة من هذه السنة وتوجه  
 الناصر داود مع الحاج العزاق واقام ببغداد ثم دخلت سنة اربع وخمسين وثمانين وفيها ما من خير ولا  
 بلاد الروم وافتتحة السلطنة ولذا الصغيرة از عذ الدين ككنا ووردت الدين قلع اسلا وفيها توجه كمال الدين  
 المعز ومان العدير رسول من الملك الناصر يوسف صاحب الشام الى الخليفة المستعصر وصحبه مقدمة جليلة وطلب  
 خلعة من الخليفة لخدمته وصل من حمة المعز ايبك صاحب مصر ثم الذي سقتر الا فرع وهو من الكيل المظفر غازي  
 صاحبنا فازيت لا بغداد بمقدمة جليلة وسعي في تعطينا خلعة الناصر صاحب دمشق وفي الخليفة بخير اثم انه اجتر  
 سكيننا من السموم كثره وقال الخليفة للوزير اعط هذه السكين رسول صاحب الشام علامة مني فان له خلعة  
 هندية في وقت لحز ولما في هذا الوقت فلا يملكنا فاحذر كما الذين من العدير الشكين وعاد الى الناصر يوسف بغير  
 خلعة **ذكر عزير ذلك فيها** جرى للناصر داود مع الخليفة ما صورته انه لما اقام ببغداد بعد فضولة مع الحاج  
 واستشاعه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ردد بعينه لاسل الخليفة المستعصر من حاسب الناصر المذكور  
 كلما وصله في مراداه الى بغداد من المصير مثل القوم والخبز والحب والعليق والتمر وغير ذلك وتمر عليه ذلك  
 باعلا الامان وازسل اليه شيئا نزلوا الزمة ان يكتب خطه بعينه وانه ما بقي يستحق عن الخليفة شيئا  
 فكتب خطه بذلك كرها وسار عزير بغداد واقام مع العرب ثم ارسل اليه الناصر يوسف بن العزيز صاحب الشام  
 فطلب قلبه وحلف له فقدم الناصر داود الى دمشق وثر ليا صاحبه وفي هذه السنة يوم الاحد الثالث شوال  
 توفي شيخ الدين طغولك مملوك الملك المظفر محمود صاحب حماه وكان قد توجه المظفر المذكور باخته وقام  
 بتدبير مملكة حماه بعد وفاة الملك المظفر حتى توفي في التاريخ المذكور ثم دخلت سنة خمس وخمسين  
 وثمانين **ذكر قتل المعز ايبك الترمكي وفي هذه السنة** في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ربيع الاول  
 قتل الملك المعز ايبك الترمكي في الحاشية الصالحية قتلته امرأته شجر الدين التي كانت امرأة استار الملك الصالح الايوب  
 وهي التي خطبها بالسلطنة في ريار مصر وكان سبب ذلك انه بلغها ان المعز ايبك المذكور قد خطب بنت بدر الدين  
 لولو صاحب الموصل يريد ان يتزوجها فقتله في الحما بعد عود من لعب الكرة في انهار المذكور وكان



الذي قتلته شجرة الجوري مملوك الطواشي محسن واخذ ارجبما اتفقت معهم عليه شجرة الدردار واشتد في تلك الليلة  
اصبح ابيك المعز وخاتمة الى الامير عز الدين اكلو الكبر وطلبت منه ان يقوم بالامر فلم يحسن على ذلك ولا ظهر  
اخذ ارام اليك المعز ايل قتل شجرة الدردار بها المال الصالحية وانفتحت الكلمة على اقامته نواز الدين علي  
بن المعز ايل قتل شجرة الدردار وعمره يومئذ عشرين سنة ونقلت شجرة الدردار الى السلطنة الى  
البرج الاخضر وصلبوا الخدام الذين اتفقوا معهما على قتل المعز ايل وهرب شجرة الجوري من طرف وابه وصلبوا  
والجدي على الصلابة الذين عجزوا عن حمل الكون ووزن شجرة الدردار واخذ خطه بسنن الى ديار روية يوم الجمعة عاشور  
في ربيع الاخر من هذه السنة اتفقت ممالك المعز ايل مثل شريف الدين قطز وشجرة الغمي وبهادر وقبضوا على علم الدين  
شجرة اكلو وكان قد صار انا الملك المصور على بن المعز ايل ورتبوا في انا كيتا المذكور اقطاي المستعرب  
الصالح في ربيع الاخر من السنة المذكورة قتل شجرة الدردار والقيت خارج البرج فجلت لارتبة  
كان قد عملتها فدفنت فيها وكانت تركتها بحسن وقيل كانت ارمية وكانت مع الملك الصالح في الاعتقال بالكر  
وولد له من ولد السنة خليفته صغيرا وبعد ايام من ذلك خسر شجرة الدردار الفارسي **ذكر معاز قد الحيرة**  
الملك الناصر يوسف صاحب الشام من الملك العزيز **وفي هذه السنة** نقل الى الناصر يوسف ان الحيرة يزدون  
ان يفتكوا ابنا ستوحش خاطرة منهم وتقدم اليهم بالانتزاع عن دمشق وازوا الى غزوة وامتوا الى الملك المغيث  
فجع الذي عز من الملك العادل ابي بكر بن الملك الكامل وانزع اهل مصر لقدموا الى غزوة وبرزوا الى القباية  
وقتل من الحيرة جماعة مقفزين في القاهرة منهم عز الدين الحارثي فاكروهم وافرغوا عن امل الاثر ولما  
فاز الحيرة الناصر صاحب الشام ارسل عنده في اشد من تكبير الحيرة ذلك العسكر والواحدة ثم ارسل عسكر الناصر  
بعد الكسبة كسروا الحيرة فاقبلوا الى النصارى والى غزوة ملحقين الى المغيث صاحب الكفر فلقوا فيهم المغيث امواله  
كليلة واطعموه في تلك مصر فحضرهم ما احتاجوه وشاروا الحيرة الى جهة مصر وخرجت عسكر مصر لقتالهم في  
المصريون مع الحيرة وعسكر المغيث بكزة الشيت منصرف الفداء من هذه السنة فانهزم عسكر المغيث والحيرة  
وفيه من سبى البند ودارى المشي بعد ذلك الملك الظاهر الى جهة الكفر **ذكر عز الدين ذلك من الكوارث**  
في هذه السنة وصل من الخليفة المستعصم الخلع والطور والتقليد الى الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز وفيها  
استجار الناصر داود بن محمد الدين البازي الى ان سجد خيسته الى بغداد فاصدح بحجته وتوصل الناصر يوسف  
صالح في شوق الى منعه عن ذلك فلم يمهله وسار الناصر داود مع البازي الى قرقيسيا فاخرة البازي ابي  
ليسا وعلية فاقام الناصر داود في قرقيسيا ينظر الاذنين بالقدوم الى بغداد فلم يودر له طار المقامة فتأخر  
الى البرية وصدقته في اسرائيل واقام مع عز الدين تلك البلاد **وفي هذه السنة** اوتى قتلها طاهر بن ناز باجرة عند ملك  
الرسول صلى الله عليه وسلم وكان لها بالديار عظيم من طهر من مسافة بعيدة جدا وعلها النار التي ذكرها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامان الساعة فكانت نار قطنها بحار تضيئ منها اعان والابن صري

فانظر

ثم اتفقوا الخدام بحزم النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الليالي فاشعلت النار في المسجد  
الشريف واحترقت سقوفه ومنبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الناس لذلك **ثم دخلت سنة** ست وخمسون  
**ذكر استيلاء التتر على بغداد** وانقرضت الدولة العباسية في اواخر هذه السنة فصدق هو لا وامل التتر  
بغداد وملكها في العشرين من الحزم وقيل الخليفة المستعصم بالله وشيخه كلال وزيره الخليفة مؤيد الدين ابو العلي  
كان افضيا وكان اهل الكرخ ايضا وافضل فجزت في سنة تير السنة والسيعة تامل ابو بكر بن الخليفة وركن الدين  
الدوادار فنهضوا الدخ وهم كوا النساء واكبوا منهن الفواجر فظهر ذلك على الوزير ابو العلي وكانت النار  
والطعمهم في ملك بغداد وكان عسكر بغداد يبلغ مائة الف فاز من قطنهم المستعصم ليجل الى التتر فحصل  
اقطاعا لهم وصار عسكر بغداد دون عشرين الف فازرسل ابو العلي الى التتر لخاله يستدعيهم فساووا  
قصيد بغداد في محنة عظيم وخرج عسكر الخليفة لقتالهم ومقدمهم ركن الدين الدوادار والقوات  
من جليلين من بغداد واقتتلوا قتالا شديدا فانهزم عسكر الخليفة ودخل بعضهم بغداد وشار بعضهم الى جهة  
الشام ونزل هو لا كوا على بغداد من الجانب الشرقي ونزل ابو جوح وهو مقدم كبير في الجانب الغربي على القويدي بالة  
وان الخلافة وخرج مؤيد الدين الوزير ابو العلي هو لا كوا ففوض منه لنفسه وعاد الى الخليفة المستعصم وقال  
ان هو لا كوا سيقبل في الخلافة كما فعل سلطان الروم ويريد ان يزوج ابنته من ابنه ابي بكر وحسنه اخراج الي  
هو لا كوا فخرج اليه المستعصم في جمع من اكرامها فافترق في خيمة ثم استدعى الوزير الفها والامان واجتمع هناك  
جميع سادات بغداد والمددسون وكان منهم يحيى الدين بن الجوزي والولادة وكذلك يحيى بن محمد بن طاهر بن عبد  
طائفة فلما تكاملوا اوقاموا التتر عن اخرهم ثم مدوا الحيرة وعدي باجوا ومن معه وبذلوا السبحة في بغداد  
ومجوا اذا الخلافة وقتلوا اكل من كان فيها من الاشرا ولم يسلم الا من كان صغيرا فاخذ اسير او ادمر القتل  
والهريق بغداد بخوار بعين يوم اتمروا بالامان واما الخليفة فانهزم قتلوه ولم يبق الا طاع الخليفة فله  
فتيل خوق ويقل وضع في عداوة فتوه جي مان وقيل غرق في حلة والله اعلم بحقيقة ذلك وكان هذا المستعصم  
وهو عبد الله ابو احمد بن المستنصر في حفره منصور بن محمد الظاهر الامام الناصر احمد وقد تقدم ذكره في  
نسبه عند ذكر وفاة الامام الناصر ضعيف الراي قد غلب عليه امزاد ولت لسوء تدبيره نولي الخلافة بعد موت  
ابيه المستنصر في سنة اربعين وستمائة كانت خلافة بخوسنت عشرة سنة تقريبا وهو اخو اخلافة العباسيين وكان  
استداد ولهم في سنة اثنتين وثلثمائة وفي السنة التي يوقع فيها السجاج بالخلافة وقيل انها مروان  
بهار اخر خلفا في اميد كانت مدة ملكه خمس مائة سنة واربعين وخمس مائة سنة تقريبا وعاد خلفا لابي سبعة وخمسين  
وثلثمائة خليفته جكي الناصر جمال الدين ابن واصل قال لقد احببت في من اتوب به انه وقف على كتاب  
فيه ما صورته ان علي بن عبد الله بن عثمان بن عبد المطلب بلغ بعض خلفاء في امير عنه انه يقول ان اخلاقه نصير فكل الصبر بكاره  
لا ولده فامر الاموي بعلي بن عبد الله فحمل على جلد وطيف به وضرب وكان في اقل عداوة به هذا الجوا من  
هذا كوا كانت هذا السبحة

منه

وله ذر ووجهه قبل ان يهلا  
وماها البواقيها فشرع في  
ابيه عن الجواهر واصنافها  
التي خلفها بوزنه ولما رقت  
على مله من عليها فكتب مع طاربه  
موجودا بها على كبده وحمله  
معه فهاصالت ثم اوارعيت  
فيها كادارت ان اذرك بعض  
هذا السبحة المهرى عاقلها  
فان اذ ذلك اقول لما فعلت  
است هذا فان هذا اسفند  
فيها اخر خلفا في اميد كانت  
معه من ثرا او ربه ولا  
مخرج لها فاذا السبحة  
فيها ما صورته ان علي بن عبد الله بن عثمان بن عبد المطلب بلغ بعض خلفاء في امير عنه انه يقول ان اخلاقه نصير فكل الصبر بكاره  
لا ولده فامر الاموي بعلي بن عبد الله فحمل على جلد وطيف به وضرب وكان في اقل عداوة به هذا الجوا من  
هذا كوا كانت هذا السبحة

وله خصوصية وهي انه قرب به الرجل فلا حرج الا اذا كان  
التيار بالخليفة في وقت الكارثة وكانت اجرب من الكارثة  
فيها فله ان كاد ان السيف فلهما والضرر اما صاحب الحق  
فلهما والمهر والخبر على يدنا عاقل السبحة وهو الله عزها  
ولذلك اما علي بن عبد الله بن عثمان بن عبد المطلب بلغ بعض خلفاء في امير عنه انه يقول ان اخلاقه نصير فكل الصبر بكاره  
لا ولده فامر الاموي بعلي بن عبد الله فحمل على جلد وطيف به وضرب وكان في اقل عداوة به هذا الجوا من  
هذا كوا كانت هذا السبحة



ينبغي ويؤثر ان اخلافه تكون في ذلده وكان علي بن عبد الله رحمه الله يقول اي والله ليكون من اخلافه في ولدي لا يزال  
 فيهم حتى ياتيهم العلج من خراسان فنزعها منهم نوقع صدق ذلك هو وروده هو لا كوا وازالت ملك القبا  
**ذكر الوقعة** بين المعين صاحب الكرك وعسكر مصر كان قد انضمت العجزة الى المعين العاد من الكرك وثار  
 من الكرك وخيم بغزه وجمع اجموع وسار الى مصر في رست السلطنة وخرجت عساكر مصر مع الملك المعين  
 ابيك الكركي وشيد الذي نظر الذي صار صاحب مصر والغني ونهاد والتمني الفريار فكانت الكركي المعين  
 ومن معه فولي منهم ما الى الكرك في اسواقها ونهبت اقاله ودهلزيه **ذكر وفاة الناصر داود** وفي  
 هذه السنة اعني سنة ست وخمسين وستمائة في ليلة السبت السادس والعشرين من جمادى الاولى توفي الملك  
 الناصر داود بن الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن ابي توبطان في دمشق في قرية يقال لها البوضا وولد  
 سنة ثلث وستمائة فكان عمره نحو ثلث وخمسين سنة وكان قد ذكرنا اخباره في سنة خمس وخمسين وانه توجه الى  
 تيه في اسرايل وصار مع عزب تلك البلاد وبلغ المعين صاحب الكرك وصوله الى تلك الجهة فحشي منه وارسل اليه  
 فقبض عليه وجعله في بلد الشوبك وامر بحفر مطبوعة ليحشيه فيها ويقيم الملك الناصر ممسكا والمطبوعة  
 تحفر قدامة ليحشيه فيها فينما هو على تلك الحال اذ ورد رسول الخليفة المستعصم يطلبه من بغداد لما قصده التتر  
 لمقدمته على بعض العساكر الملتقا التتر فلما ورد رسول الخليفة الى دمشق خرجوا الى المعين صاحب الكرك وصل  
 الرسول الى موضع الملك الناصر قبل ان يتر المطبوعة فاخذوه وسار به الى الجحمة دمشق فبلغ الرسول استيلا التتر  
 على بغداد وقتل الخليفة فترك الرسول ومضى لشانه فصار الناصر داود الى البوضا وهي قرية شرقي دمشق  
 اقام بها وخرج الناس في الشام في تلك المدة طاعوا ما نصبه الناصر داود المذكور في التاريخ المذكور وخرج الملك  
 الناصر يوسف صاحب دمشق الى البوضا واطهر على كرك والناصف ونقلة ودفن به بالصالح في سنة والدم المعظم  
 وكان الناصر داود فاضلا ناطقا ناثرا وقر العالوم العقلي على الشيخ شمس الدين عبد الحميد اخبر وشاهي مليد  
 الامام فخر الدين الرازي والناصر داود اشعار جده قد تقدم ذكر بعضها ومن شعره ايضا  
 عيون عن السحر الميز تيز لها عند تحريك القلوب يسكور **نصوه** يصير وهو نود ندي هادي نور ونحوه  
 اذ اما وان قلبا حيا من الهوى يقول له كرم مغر ما فيكون **ولسه** ايضا  
 طر في قلبي قاتل وشهد ودي على خديك من شهود **اما** وجد لست اصبر سلاوة عن صموني ووجع الفواد سبيد  
 نبي بطيفك بعد ما منع الكرمي عن طريقي البعد والشهد **ومن** العجايب اقليل لم يزل في والحديد الا انه داود  
 وما كنت فيه في شام كما تبعد الى الشيخ عيسى بن عبد العزيز بن عبد السم وكان قد انارت الفخر على ما يلقى في ايام  
 الملك الصالح ايوبي صاحب مصر **ايالت** التي اتم طوعا وعرضا فلم يقصهار في لمولي ولا يعمل  
 وبالله ما قصاها السيد لبيب البيهقي في الفخر والاصل  
 قضاها من الاخر عواقر افا بشارت يوما باي ولا تحيل

وبالله ما اغدت في ظملا اصببت بما احتفت عليه من الحبل  
 وبالله ما ولدك واصبحت شديا الشد قيات بالرحيل  
 لحق باسلا في فكت صجيهم ولم ازيه الا سلا ما فيه من حل

**ذكر وفاه الصاحبة غازية خاتون**

توفيت الصاحبة غازية خاتون بنت السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل ابي بكر بن ابي توبطان في سنة  
 رجبها الله تعالى وكان قد وسمها الى عمه في سنة تسع وعشرين وستمائة وولد لها من الملك المطهر محمود صاحب  
 جهه ثلثة بنين ما زادهم صغيرا وكان اسمه عمر وبني الملك المنصور محمد صاحب جهه واخوه والذي  
 الملك الاضلع علي وولد لها منه ثلث بنات ايضا توفيت الكبرى منهم وكان اسمها ملكة خاتون قتل  
 وفاة والدتها قبل ولدت الصغرى وهي دينا خاتون بعد وفاة اخيها الملك المنصور وسند ذكر وفاة  
 الباقي في مواضعها ان شاء الله تعالى وكانت الصاحبة غازية خاتون المذكورة من احسن الناس سيرة وزهدا  
 وعبادة وحفظت الملك لولدها الملك المنصور حتى كبر وتسلط اليه قبل وفاتها رجبها الله تعالى **ذكر**  
**غير ذلك** من احوالها وفي هذه السنة قصدت التتر مينا فار قير بعد استيلاهم على بغداد وكان صاحب  
 مينا فار قير حينئذ الملك الكامل محمد بن الملك المطهر شهاب الدين غازي بن الملك العادل ابي بكر بن ايوبي وكان  
 قد ملكا بعد وفاة ابيه في سنة اثنين واربعين وستمائة فحاصره التتر وضايقوا مينا فار قير مضايقة شديدة  
 وصبر اهل مينا فار قير مع الكامل محمد على اجموع الشدي ودام ذلك حتى كان من سنة ما سذكر ما رشا الله تعالى  
**وفيها** اشتد الوباء بالشام خصوصا بدمشق حتى لم يوجد يغسل الموتى **وفيها** ارسل الملك الناصر يوسف  
 صاحب دمشق ولده الملك العزيز محمد وصبيته زين الدين المعروف بالحاجطي وهو من اهل قرية عقر من بلاد  
 دمشق يخف وتادمر الى هولا كوك ملك التتر وصانعة لعله يحجزه عن ملكت التتر **وفيها** توفي الصاحبة التي  
 ذهبت محمد بن علي بن يحيى الهلبي كان بن الشاه الملك الصالح ايوبي ومولدا لهما زهير بوادي نخلة من مكنة شيد  
 اجدي وعينين وعمر مائة وفي اخر عمره انكشف حاله وباع موجوده وكثير واقام في بيته في القاهرة حتى  
 اذ كثر وفاته بسبب الوباء العام في يوم الاحد الرابع من ذي القعدة من هذه السنة اعني سنة ست وخمسين وستمائة  
 ودفن بالقرافة الصغرى وكان كذير الطباع غزير المزوة فاضلا احسن النظم وشعره مشهور كثير  
 فمن شعره وهو وز مخترع ليس خرج العروض ابارتها  
 يا من لعنته شورا الطر هذه الشايل **مولاي** محوي بالي عن حبك في الهوى اواريل  
 هلعبد او اتقاد ليل بالبار بعد كفت شايل **من** وصلك بالليل يرضي والطل من الحديث وابل  
**وفي هذه السنة** توفي يوسف بن الشيخ ركن الدين عبد العظيم وكان من سنة احدى المموز **وفيها**  
 توفي الشيخ شمس الدين يوسف بن طاهر بن الحوزي وكان من الوفاة الفضلاء التي تارحها جامعا سماء مناة البراء

وفاته بدمشق







لشهادته ولما جرى ذلك من الملك الظاهر المذكور خوفا من أخيه الملك الناصر وكان الظاهر المذكور شقيق الناصر  
أم ولد تركية ووصل الملك الظاهر غازي لاغزته واجتمع عليه من نظام العسكر وأقامه سلطانا ولما جرى ذلك كاتبت  
السند قداري الملك المظفر وطهر صاحب مصر فبذل الأمان وعدة الوعود الجميلة فغادر سبيل السند قداري الشامي  
ونادى إلى مصرية فجاءه من أصحابه فاقبل عليه الملك المظفر قطز وأمر له في دار الوزارة واقطعت قلوب وأعمالها **ذكر**  
**استيلاء التتار على حلب** وعلى الشام جميعه ومنير الملك الناصر عن دمشق ووصول عساكره إلى مصر وانفراد الملك الناصر  
عنهم **وفي هذه السنة** أعني سنة ثمان وخمسين وستمائة في يوم الأحد سابع صفر كان استيلاء التتار على حلب سنة إن  
هؤلاء كانوا عبر الفراه مجموعة ونازلوا إلى الملك المظفر فوآشاه بصلاح الدين بن الظاهر بن طاهر صاحب مصر  
لأنهم وضعوا عن لقاء الغل ونحوه فبذل الملك الناصر والعساكر فاجلوا الناصر على حلب وقلعة حلب  
وتوجه نحو قلعة حلب فكانت الكثرة على عسكره لاسلام كانت البلاد لنا وتكون في حقيقته وما المشايخ وإن كانت  
الكثرة علينا كنتم محيرون في التخييل من شدة طردتموها وإن شئتم قتلتموها فلم يجد الملك المظفر الذي كان قال الناصر  
لكن عندنا إلا الشيف وكان رسول هؤلاء البصر في ذلك صاحب أذن الزور وتجه من هذا الجوار والبراءة من هذا  
أهل حلب بسبب ذلك أخاطوا التتار بجليل في صفر وهجموا التوابية في عدد ذلك اليوم وقتل من المشايخ جماعة كثيرة ومن  
قتل من الدارين الملك الظاهر صلاح الدين واشتد مضايقة التتار للبلاد وهجموه من عند حمام حداث في دار قلعة الشيف  
في يوم الأحد سابع صفر وبذلوا الشيف في المسلمين وصعد إلى القلعة خلق عظيم وكادوا القتل والقتل من هذا الأجل المذكور  
في الجمعة رابع عشر صفر المذكور فقام هؤلاء برفع الشيف وفودي بالأمان ولم يسلم من أهل حلب إلا من اتفق إلى أن شهد الله  
بهم وروى أن خير الدين أخيه من ديار بكر ودار البارياد وكذا علم الدين نصير المصطفى في حكاية التي فيها من الدين الصوفي وكنيته  
اليهود وذلك لغز ما ناك استيادهم وقتلهم بهؤلاء الماكن ما يزيد على خمسين ألف نسمة ونازل التتار القلعة وحاصروها  
وبها الملك المعظم ومن اتفق اليه العسكر واستمر حصار عليها وكان من ذلك ما سذكره أن شاء الله تعالى **ذكر**  
**غزوة ذلك من أحوالهم** وأحوال الملك الناصر بعد ذلك كان قد تأخر حصار الطواشي من شد ما سار صاحبهم إلى  
دمشق فلما بلغ أهل حماه وتجهل توجه الطواشي من شد حصارهم إلى عند الملك المظفر صاحب حماه مشق وصل كبارهم  
إلى أربابهم ومناجاةهم وحملوها إلى هؤلاء أو طلبوا منه الأمان لأهل حماه وشجع بكو عندهم فامتهم هؤلاء كوا  
وأرسل إليهم شحنة بطلا العجميا كان يدعي أنه من ربي خال الدين الوليد يقال له خسر وشاه فقدم خسر وشاه إلى حماه وتولاهما  
وأمر الرعيه وكانا بقلعة حماه مجاهدين فيما رماهم جندا رفسم القلعة اليد ودخل طاعة التتار ولما بلغ الملك الناصر  
بدمشق تأخر جليل من دمشق بمن بقي معه من العساكر إلى جهة الديار المصرية وفي صحبت الملك المظفر صاحب حماه وأقام  
بالمصر أياما وجعلهم في ركنها الأمير مجير الدين ابن ركني وركي والأمير علي بن ركني وجمعهم جماعة من العسكر ثم سار  
الملك الناصر إلى غزة فاقسم اليه اليك الذي كانوا أرادوا قتلهم وكذلك اصطلم معه أخوه الملك الظاهر غازي وأقسم اليه  
وبعد منير الناصر عن نابلس وصل التتار إليها وكتبوا العسكر الذين بها وقتلوا مجير الدين والأمير علي بن ركني وكانا أميرين

جليلين فاضلير وكان العجزة قد قبضوا عليهم وأعتقلوها بالكر وأفرج عنهم المغيث لما وقع الصلح بينه وبين الناصر  
ولما بلغ الملك الناصر وهو بغزة ما جرى من كسبة التتار لنابلس وجاز غزوه إلى العزيز وشير القاضي بن هار الدين  
ابن الحضر رسولاً إلى الملك المظفر قطز صاحب مصر يطلب منه المعاضدة ثم سار الملك الناصر والملك المظفر صاحب حماه  
والعسكر ووصلوا إلى قطية فحري بها فنته بين التتار والأكراد الشمر ذو ريد ووقع نصيب الجبال وخان الملك الناصر  
أن يدخل مصر فيقبض عليه فتأخر في قطية ونزلت العساكر والملك المظفر صاحب حماه إلى مصر وتأخر مع الملك الناصر  
جماعة يسيرة منهم أخوه الملك الظاهر والملك الصالح بن شير كوا صاحب مصر وشهاب الدين التتار بن شير سار الملك الناصر  
بمن تأخر معه من قطية إلى جهة تبة بني إسرائيل ولما وصلت العساكر إلى مصر التقاهم الملك المظفر قطز والملك الناصر  
وأرسل إلى الملك المظفر صاحب حماه فاستجفا والتقاء ملتقا حسنا وطيب قلبه ودخل القاهرة وأما التتار فأنه استولوا  
على دمشق وعلى شائر الشام إلى غزوة واستقرت شجائهم هذه البلاد **ذكر استيلاء التتار على قلعة حلب** والمحدثات  
بالشام أما قلعة حلب فبنيت جماعة من أهلها في مدة إحصان علي بن صفي الدين بن طرزة ديسر حلب وعليه خير الدين أحمد بن عبد العزيز  
بن القاضي خير الدين بن أبي عصرون فقتلوهما إلا أنهم اتهموها بأوطاة التتار واستمر إحصان علي القلعة واشتد مضايقة  
التتار لها نحو شهر ثم سلمت بالأمان في يوم الاثنين الحادي عشر من ربيع الأول من هذه السنة ولما نزل أهلها بالأمان  
وكان منهم جماعة من الجند تبادلتهم الملك الناصر فنهضهم من كبر وراحت وسنقر لا شرف لهم هؤلاء كوا هم وباق التتار  
إلى أرباب التتار يقال له سلطان جوق وهو جليل كان بالعبقاء وجز من التتار لما غلبت على العبقاء ووقد المجلد فحضر  
اليه الملك الناصر فلم يطمع تلك البلاد فعاد إلى التتار ولما العوام والغزاة فتر لواله إلى أمكن الجي التي قد نأذرتها  
وأمر هؤلاء أن يصحوا كل من سلم إلى دارة ومكة والعبقاء وجعل التتار على عباد الدين القزويني ووصل إلى  
هؤلاء كوا على حلب الملك الأشرف صاحب مصر بن أبيهم بن شير كوا وكان قد انتقد الأشرف المذكور عن المشايخ لما توجه  
الملك الناصر إلى جهة مصر ووصل إلى هؤلاء كوا فأكروهم هؤلاء كوا وأعاد عليهم وكان قد أضرها من الملك الناصر صاحب  
حلب في سنة ست وثمانين وستمائة وعوضه عنها بل بأشرف علي ما تقدم ذكره فغادرت إليه في هذه السنة واستقر ملكه  
بها وقد قدم أيضا إلى هؤلاء كوا وهو ناز على حلب محي الدين بن الركني من دمشق فاقبل عليه هؤلاء كوا وطلب عليه ولأه الشام  
ولما غادر الركني المذكور إلى دمشق لم يزل يخلع هؤلاء كوا وكانت مذهبه وجمع العبهاء وغيرهم من أرباب دمشق وقرا عليهم  
تقليد هؤلاء كوا واستقر في القضاء ثم دخل هؤلاء كوا إلى حاكم وطلب تسليمها فاستغوا أن سلموها لغيره فخر الدين إلى القلعة  
جليلنا جهة هؤلاء كوا وسلموها اليه فغضب هؤلاء كوا من ذلك وأمر بهم فقتلوا من أهل حاكم عن آخرهم وبني النصارى رجل  
هؤلاء كوا بعد ذلك وكادوا إلى الشرف وأمر عباد الدين القزويني بالرجيل إلى بغداد فسا واليهما وجعل مكانه بجلا العجميا  
وأمر هؤلاء كوا بخرب أسوار قلعة حلب واستوار المدينة فخرت عن آخرها وأعطى هؤلاء كوا الأشرف فمضى صاحب مصر  
الدمشق فغادره ووصل إلى حماه ونزل في دار المبارزة وأخذ في خراب سوار قلعة حماه بتقدم هؤلاء كوا اليه بذلك  
فخرت أسوارها وأجرت في رد خاتنها وبيعت الكتب التي كان السلطنة بقلعة حماه بأحسن الأثمان وأما أسوار مدينة



فما فلم يجر له انه كان يحكم من قبله ابراهيم بن الفريجي ضامن لخدمة المفردة بذكر الحشر وشاه جلد كثيرة من  
المارة قال الفرخ قريبتا بجهنم الاكراد ومي خربا استواز المدينة لا يقدر اهلها على المقاتلة فيها فاحذ منه الملاك لم يجر  
لخرب استواز المدينة وكان قد امره لولا كوا الاشراف موني صاحب حصن خراب قلعة حصن ايضا فلم يجر منها الاشياء  
قليلة لانها مدينته واما دمشق فانهم لما ملكوا المدينة بالامان لم يعرضوا الي قتل ولا نهب وعصفت قلعة دمشق عليهم  
فحاصروها التتر وجري على اهل دمشق سبب عسكار القلعة شد قوتهم وصابتوا القلعة واقاموا عليها الحامية ثم  
تسلموها بالامان في منتصف جمادى الاولى من هذه السنة ونهبوا جميع ما فيها وجردوا فخرج استواز القلعة  
ولما دام ما بها من الرزق خائف الا انهم لم يجر اليه اليه بل كانوا قلعها **ذكر استيلاء التتر على مينا فارقين**  
وقتل الملك صاحبها وفي هذه السنة اعفى شنه ثمان وخمسين وستم ابا ستوي التتر على مينا فارقين وقد تقدم ذكر زولهم  
عليها وكما تراه في سنة ست وخمسين واستمر ايجاز عليهم مدة سنتين حتى فنيته ازوادهم وفي اهلها بالوباء بالقتل  
وصاحبها الملك الكامي محمد الملك المظفر شهاب الدين غازي بن الملك العادل الذي بكر من ايام صباير انا بتا وضعف من  
عذبه عن القيا لاسنوي التتر عليها وقتلوا صاحبها الملك الكامي المذكور وجعلوا اسنوي على قرح وطيفه في البلاد وزادوا  
بجلب وجماه ووصلوا ابلد دمشق في سبع وعشرين جمادى الاولى من هذه السنة اعفى شنه ثمان وخمسين وشهدوا  
به في دمشق بالمعالي والطول وعلقوا راس المذكور في شدة سور باب الفراديس لانه عادت دمشق ولا المسلمين قد شهد  
ايجاز واخلاب الفراديس وفيه يقول الشيخ شهاب الدين ابي شامه ايتا ثمانها

الكايل

ابن غازي غزا وجاهد يوما الخنوا في العراق والمشرقين  
ظاهر االيا ومات شهيدا بعد صبر عليهم عامين  
لم يشبهه اذ طيف بالرائس من دولة اسوة برئيس الحسين  
ثم واد في مشهد الرايز والرائس واستعجبوا من احوالهم

**ذكر ايضا الملك الناصر بالتتر** واستيلاء يهر على عجلون وعرة هار من قلاع الشام اما الملك الناصر يوسف فانه  
لما انفرغ عن العسكر من قطية وسار الى تبجي اسرايل في محجة الى ارض يوحنا وعزم على التوجه الى الحجاز وكان له  
طير داز كروي اسمه جينبر خبير له المصالح والتتر وشده لولا كوا فاعتز بقوله ونزل بركة ذير اوسا ايجاز  
الحدري في كبتغا نايه لولا كوا وعرة موضع الملك الناصر فازسل كبتغا اليه ونقض عليه واجهزه العجلون  
وكانت بعد عاصيه فامرهم الملك الناصر بتسليمها فسلمت اليهم فهدوا وكتافوا ذكرنا بجهنم التتر لعلهم  
تسلموها فقبل تسليم عجلون وخربوا قلعتها ايضا وكان ابا الصبيح صاحبها الملك السعيد بن الملك العزيز بن الملك  
العادل فسلم الصبيبة اليهم وصار الملك السعيد المذكور معهم واعطى الفسوق والفسوق وسفك دماء المسلمين واما  
الملك الناصر يوسف فانه كبتغا لقيه الى هولاكو فوصل الى دمشق ثم ارجعها اليها الاشراف صاحبها فخرج الي  
لقايم هو وخسر وشاه النايحاه ثم سار الى حلب فلما غابها الملك الناصر وما قد جعل بها واهلها انصاعا تاله

واشد بعز علينا ان نري بعزم يمي وكانت به آيات خست كتمت لي **ذكر عزيز ذلك**

وفي خامس عشر شعبان من هذه السنة اخرج التتر من الاعتقال فينبط قلعة دمشق واليهما وصبروا عنانها بداريا  
واشتهر عند اهل دمشق خروج العساكر من مصر لقتال التتر فاقوا بالاضاري وكان قد استطاوا على المسلمين بدت  
النواقيش وادخل الحشر الى جامع فنهض المسلمون في سبع وعشرين رمضان من هذه السنة واخربوا الكنيسة من يبرو كانت  
كنيسة عظيمة في جانب دمشق الذي فتحه خالدا بن الوليد بالسيف فبقيت يد المسلمين وكان في الاصل جامع كنيسة وهي من  
الجانب الذي فتحه ابو عميرة بالامان فبقيت ايدي الضاري فلما ولي الوليد بن عبد الملك الخلافة خرب الكنيسة الملائكة  
للجامع واضافها اليه ولم يعوض الضاري عنها فلما ولي عمر بن عبد العزيز عوضه بكنيسة من يبرو عن تلك الكنيسة  
العمر وما عمارة عظيمة وبقيت كذلك حتى خربها المسلمون في التاريخ المذكور **ذكر هزيمة التتر** وقتل  
كتبغا وفي هذه السنة ثمان وخمسين وستم ايد كانت هزيمة التتر في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان على عين  
خالوت وكان من صديها اندلعتا جمعت العساكر الاسلامية وعزم الملك المظفر قطر مملوك المظفر ايلك على الخروج  
الى الشام لقتال التتر وسار من مصر بالعساكر الاسلامية ونجدة الملك المظفر محمد صاحب حماه واخوه الملك الاصل  
على وكان مشيره من الديار المصرية في اواخر رمضان من هذه السنة ولما بلغ كتبغا وهو نايه لولا كوا على الشام ومقدم  
التتر من مصر بالعساكر الاسلامية اليه نجدة الملك المظفر قطر جميع من الشام من التتر وسار اليها المسلمين وكان  
الملك السعيد صاحب الصبيبة بن الملك العزيز بن الملك العادل بآيوب صاحب كتبغا وتنازل الجبعان في الغور والتوا  
يوم الجمعة المذكور فانه هزمت التتر هزيمة قتيحة واخذتهم سيوف المسلمين وقتلوا منهم كتبغا واستوسر ابنه و  
تعلق من سلم من التتر برؤس الحبال وتبعته من المسلمون فانهم هربوا من سلم الى الشر وجرد قطر ذكر الدين  
ببئر البند قد ازي في اثرهم فتبعهم الى اطراف البلاد وكان ايضا في محجة التتر الملك الاشراف موني صاحب حصن فغار قهر  
وطلب الامان من المظفر قطر فامنه وصل اليه فاحزمه واقره على ما يده وهو حصن ومضافاتها واما الملك السعيد  
صاحب الصبيبة فانه استل سيرا واجهز اليه يدي المظفر قطر فامره بضمه بعتقه بسبب ما كان المذكور قد  
اعتمده من السفك والفسوق ولما انقضى امر المصا واجهز المظفر قطر الى الملك المظفر صاحب حماه واقره على حماه وباب  
واطاد عليه المعرة وكانت ايدي الجلبين من حين استولوا عليها من سنة خمس وثلثين وستم ايد فاندسليمه واعطاهما  
امير العرب واما الملك المظفر السيرا بالعساكر ونجدة الملك المظفر صاحب حماه حتى دخل دمشق وتضاعف شخه  
المسلمين لله تعالى على هذا النصر العظيم فان القلوب كانت يمشي من الضربة على التتر لاستيلاء يهر على موطر بلاد الاسلام  
ولا تهم ما قصدوا اقليسا الا فتوة ولا عسكرا الا هزيمة فاتبعت الزعابا بالنصرة عليهم وقبذوا الملك المظفر  
قطر الى الشام وفي يوم دخو لدمشق امر بشوق جماعة من المشيبيين الى التتر فشقوا وكان من هزمتهم حشر الكروي  
طير داز الملك الناصر يوسف وهو الذي اوقع الملك الناصر في ايدي التتر وفي هذه الضربة وقدوم قطر الى الشام  
يقول بعض الشعراء ملك الكفر في الشام جميعا واستجد الاسلام بعد رجوعه



بالمملك المظفر الملك الاروع سيف الاسلام عند نفوذه

ملك انا بجزم وجزم فاعترزنا بسيرة وبعينه

أوجده الله شكر ذاك علينا دايما مثل ولجيات فروضه

ثم اعطى الملك المظفر قطز صاحب المملك المصور والدمشق فقدم الملك المصور قد لم يملوكه ونايه مبارز الد  
اقوى المصور في الاجاه ثم سار الملك المصور واخوه الملك الفضل ووصلوا الى حماه ولما استقر الملك المصور بحما  
قبض على جماعة كانوا مع التتر واعتقلهم وهذا الشيخ شرف الدين شيخ المملك المصور بهذا النصير العظيم  
وبعد المدة بقصد منها  
نزلت الاملا التتار فانزلت عن ظهرها وعزلت ريشها  
تقت الملوكة بلطوبه اذ ختمت خزانة منقوشها  
جثت على العباد بالدهان وزعموا انهم في الحو  
وضعت تحتها التي اخلصها من المشور المقدس فغشوا  
طوبت بجهنم اليك كما استكرت حمة جاسها او جيسها  
وكان خسر وشاه قد سافر من حماه الى جهة الشرق لما بلغه كسرة التتر ثم حصر الملك المظفر قطز عسكر الحطاطها  
ورتب ايضا شمر الدين اقوش البري العزيزي امير السجاول وعزوه ورتبه مع جماعة من العزيريه وكان البري  
المذكور من قبل الملك العزيزي صاحب حلب وشاز في حمله العزيزي مع ولد الملك الناصر يوسف الى قتال المصيرين  
وخامن البري وجماعة من العزيزي على اشتداد المملك الناصر وصاروا مع ايدي التتر كما في صلحهم ثم انهم قصدوا  
اغتيال المغزاييل المذكور وعلمهم بقبض على بعضهم وهرب بعضهم وكان البري المذكور من جملة من سلم وهرب  
الى الشام فلما وصل الى المملك الناصر اعتقله بقلعة عجلون فلما توجه الملك الناصر الى القوزند فعاين من  
يدي التتر اخرج البري من حبيس عجلون وطبخت خاظره فلما هزم الملك الناصر من قطية دخل شمر الدين اقوش البري  
المذكور مع القساكر الى مصر فاجتاز اليه الملك المظفر قطز وولاه الار السجاول وعزوه فلما استقر بدمشق على ما  
ذكرناه وكان مقر البري لما توجه الى الاعمال بالمرتاذه وسيت حبر من اخري ثم اراد الملك المظفر قطز فوض  
السلطنة بدمشق الى الامير علم الدين شجر الجبل وهو الذي كان انا بك العلي بن المغزاييل وفوض نيابة السلطنة  
الى الملك السعيد بن زيد الذي لو صاحب الموصل وكان المذكور قد وصل الى المملك الناصر يوسف صاحب الشام  
ودخل مع العساكر الى مصر وصار مع المظفر قطز ففوض اليه نيابة السلطنة بحلب وكان سببه ازاحة المملك  
الصالح ابن لولو قد صار صاحب الموصل بعد ابيه فولاه حلب ليحاسبه اخوه باخا زالتترو ولما استقر السعيد  
المذكور في نيابة حلب سار سيرة زيد وكان ابيه الجبل على اخذ مال الرجعية **ذكر عود الملك المظفر قطز**  
الى جهة الديار المصرية ومقتله ولما فرز الملك المظفر قطز المغربي المذكور من الشام على ما شرحناه سار من دمشق

الجمعة

الى جهة الديار المصرية وكان قد اتفق سب من البندقداري الصالح مع اضرى من الخبر الذي الرومي الصالح  
الهاروني وعلم الدين صغر على قتل المظفر قطز وسار وابعه يتوقعون الفرضه فلما وصل قطز الى القصر  
بطرف الزمل وسينه وبين الصالحية من جهة وقد سبق الداهليز والعسكر الى الصالحية فبينما قطز يستاز  
قامت اذنب من يد فشا عليها وساق هولاء المذكورون معه فلما بعدوا تقدم اليه النصر وشفع عند الملك  
المظفر قطز في انجاز فلجابه الى ذلك فاهوى لتبديلده وقبض عليها فحمل عليه سب من البندقداري حينئذ  
وضربه بالسيف واجتمعوا عليه وزموا عز فرسه ثم قتلوه بالنشار وذلك في سابع عشر ذي القعدة من  
هذه السنة وكانت مدة ملكه احدى عشر شهرا وثلاثة عشر يوما وساق سب من اوليك بعد مقتله حتى وصلوا  
الى الدهليز بالصالحية **ذكر سلطنة بيبرس البندقداري المذكور** ولما وصل كز الدين سب من المذكور  
هو وجماعة الذين قتلوا الملك المظفر قطز الى الدهليز كما ذكرناه وكان عند الدهليز نائب السلطنة فارز الدين  
او طاي المستعري وهو الذي صار انا بك العلي بن المغزاييل بعد الجبل فلما تسلط قطز اقره على نيابة السلطنة  
فلما وصل سب من البندقداري مع الجماعة الذين قتلوا قطز الى الدهليز سألهم او طاي المستعري المذكور  
قال من قتله منكم فقال سب من انا قاله او طاي يا اخوند اجبت من تبة السلطنة فجلس واستدعى العساكر  
للتخلف خلفه والى في اليوم الذي قتل فيه قطز وهو سابع عشر ذي القعدة من هذه السنة اعني سنة ثمان  
خمس مائة واستقر سب من في السلطنة ولبق الملك القاهر كز الدين سب من الصالحية ثم بعد ذلك  
غير لقبه عن الملك القاهر ولقب الملك الظاهر لانه بلغه ان القاهر لقب غير مبارك لما يلقب به اجد فطالت  
مدته وكان الملك الظاهر المذكور قد سال من قطز نيابة بحلب فلم يحبه اليه لكونه ما قدره الله تعالى  
ولما خلف الناس الملك الظاهر المذكور بالصالحية ساق جماعة من اصحابه وسبق العسكر الى قلعة الجبل  
فتحت له ودخلها واستقرت قدمه في المملكه وكان قد بينت مصر والقاهرة لمقدم وقطر فاستمرت الرية  
لسلطنة سب من المذكور وكان مقتله قطز وسلطنة سب من في سابع عشر ذي القعدة من هذه السنة **ذكر**  
**اعادة عمارة قلعة دمشق** وفي هذه السنة في العشر الاخر من ذي القعدة شرع الامير علم الدين شجر الجبل  
نائب السلطنة بدمشق في عمارة قلعة دمشق وجمع لها الصناع وكسرا الدوله والناس وعملوا فيها حتى عمت  
النشا وكان عند الناس بذلك سرور عظيم **ذكر سلطنة الجبل بدمشق** كان علم الدين شجر الجبل  
قد استناب الملك المظفر قطز بدمشق ما تقدم ذكره فلما جرى ما ذكرناه من قتل قطز وسلطنة الملك الظاهر  
جمع الجبل الناس وحبسهم لنفسه بالسلطنة وذلك في العشر الاول من ذي الحجة من هذه السنة اعني سنة ثمان  
خمس مائة فاجاب الناس الى ذلك خلفوا له ولم ياتوا عنه اجد ولقب نفسه الملك المجاهد وخطب بالسلطنة  
وضربت السكة باسمه وكان الملك المصور صاحب حماه فلم يحبه وقال صاحب حماه انا مع من عمل الديار المصرية كايما  
من كان **ذكر قبض عسكر الجبل على الملك السعيد** بصلح الموصل وعود التتر الى الشام وكان الملك السعيد قد فرقه



تطرح حلب وخرمعة جماعة من العزيز والناصرية وكان ردي السيرة وقد أبغضه العسكر وبلغ الملك السعيد  
المذكور سيرة التتر إلى البيرو فخر دايهم جماعة قليلة من العسكر وقدم عليهم سائر الذين امنوا بحلب الناصرية  
فأشار عليهم بترك الدولة العزيز والناصرية وان هذا ما هو مصلحة وان هؤلاء قليلون فيحصل الطمع بسببهم  
في البلاد فلم يلبثت إلى ذلك فاستمر على سيرة فشار سائر الذين امنوا بحلب من معدي حتى قاربوا البيرو فوقع  
عليهم التتر فمهر بهم ودخل البيرو بعد ان قتل غالب من كان معه فازداد غيظ الامراء على الملك السعيد بسبب  
ذلك فاجتمعوا وقبضوا عليه ونهبوا وطافوا وكان قد برز إلى باب المعروف وبار الله ولما استولوا على خزانة لم  
يجدوا فيها ما لا يطايا فهددوه بالعذاب ان لم يغير لهم ماله فنبش من تحت اسجاد حابر داريا بالي حلة من المار قيل  
كانت مخبئة في دار مصر ففترق في الامراء وحمل الملك السعيد المذكور إلى الشرح وكان معتقلا ثم لما اندفع  
العسكر من بيدي التتر على ما سنده افرجوا عنه ولما جرى ذلك انفتحت العزيز والناصرية وقد مواعظهم الامير  
جسام الدين الجوكندارم العزيزي فشر سائر التتر إلى حلب فاندفع جسام الدين الجوكندار والعهدة الذين معه  
يتم ايدهم إلى جهة حمص ووصل التتر إلى حلب في اخر هذه السنة اعني سنة ثمان وخمسين وستماية وملكوها  
واخرجوا أهلها إلى قريشيه واسمها مقرا لا ينبا فتمها العامة قريشيا ولما اجتمع المسلمون فقتلوا التتر  
فيهم السيف فانوا غلبهم وسلم القليل منهم ووصل جسام الدين الجوكندار ومن معه إلى حمص فمضى منهم الملك  
المصنوع محمد صاحب حمص وهو مستعتر خائف من غدرهم ثم رجلا واعز حمص إلى حمص فلما قارب التتر حمص  
خرج منها الملك المنصور صاحبها وصحبته أخوه الملك الافضل علي والامير مبارز الدين وباقي العسكر واجتمعوا  
بحمص مع باقي العشائر إلى اخر هذه السنة **ثم دخلت سنة تسع وخمسين وستماية ذكر كسرة التتر**  
على حمص وفي يوم الجمعة خامس المحرم من هذه السنة كانت كسرة التتر على حمص وكان من صديقيها التتر لما قدوا  
في اخر السنة الماضية إلى الشام اندفعت العزيز والناصرية من ايدهم وكذلك الملك المنصور صاحب حمص ووصلوا  
إلى حمص واجتمع بهم الملك الأشرف صاحب حمص ووقع اتفاقهم على ملئ التتر وسائر التتر اليهم والتوا بظاهر  
حمص في هذا الجمعة المذكور وكان التتر أكثر من المسلمين بكثير فبعث الله تعالى على المسلمين بالنصر وولي التتر منهم  
ويعتصم المسلمون يقتلون ويأسرون منهم كيف شاؤوا ووصل الملك المنصور إلى حمص بعد هذه الوقعة وانضم من  
سلم من التتر إلى ما جمعهم وكانوا نازلين قريشية واجتمعوا ونزلوا على حمص وبها صاحبها الملك المنصور  
وأخوه الملك الافضل والعسكر فقام التتر على حمص يوما واحدا ثم رجلا واعز حمص وازاد الملك المنصور بعد رجلا  
التتر المسير إلى دمشق فبعث العامة من ذلك حتى استوثقوا منه انه يعود اليهم عن قريشيه وهو وأخوه الملك  
الافضل في جماعة قليلة وبقي الطواشي من شد في باب العسكر حمص ووصل المنصور بمن معه إلى دمشق وكذلك  
توجه الملك الأشرف صاحب حمص إلى دمشق وأما جسام الدين الجوكندار العزيزي فتوجه أيضا بمن في صحبته ولم  
يدخل دمشق ونزل بالمرح ثم سار إلى مصر وأقام صاحب حمص بدمشق ووزعها والحاكم بها يومئذ

تخرج الحلب الملقب بالسلطان الملك المجاهد وكان قد اضطرر أمره ولذلك قام صاحب حمص وصلاح حصار دمشق  
ولم يدخل في طلعة لصعقة ولا شيء أمره وأما التتر فسادوا وعز حمص إلى قاصيه وكان قد وصل إلى قاصيه سيف الدين  
الدينلي الأشرف ومعه جماعة فقام بقلعة قاصيه وبقي يعز على التتر فرجلوا عن قاصيه ونهبوا إلى الشرق  
**ذكر القبض على شجر الجبل** الملك المجاهد وفي هذه السنة جهز الملك الظاهر ببرص صاحب مصر عند رابع  
علا الدين البندقدار وهو استاذ الملك الظاهر لقتال علا الدين شجر الجبل المستولي على دمشق فوصلوا إلى دمشق  
في ثالث عشر صفر من هذه السنة ولما وصل عند مصر إلى دمشق خرج اليهم شجر الجبل لقتالهم وكان صاحب  
حمص وصلاح حصار دمشق لم يخرجوا مع الجبل ولا أطاعوا لاضطرارهم الجبل واقتل معهم بظاهر دمشق  
في ثالث عشر صفر من هذه السنة اعني سنة تسع وخمسين وستماية واصحابهم منهم من دخل في قلعة دمشق  
إلى اربعة الليل فمهر من قلعة دمشق إلى جهة بعلبك فبعثه العسكر وقبضوا عليه وحمل إلى الديار المصرية فاعقل  
ثم أطلق واستقرت دمشق في ملك الملك الظاهر ببرص وبقية الخطبة بها وبغيرها من الشام مثل حمص وحلب  
وعص وغيرها واستقر ايد كبر البندقدار الصالح في دمشق وتبرأوا لها ولما استقر لها رجلا الملك  
المصنوع صاحب حمص والأشرف صاحب حمص وعادوا إلى بلادها واستقر بها **ذكر خروج المبرق على طاهر الملك الظاهر**  
سبزي واستبلا على حلب في هذه السنة بعد استقرار علا الدين ايد كبر البندقدار في دمشق وروى عليه  
مرسوم الملك الظاهر بالقبض على بال الدين بغدي الأشرف في علي شمس الدين اقوش التتركي وغيرهما من العزيزية و  
الناصرية وبقي علا الدين ايد كبر متوقفا ذلك توجه بغدي علا الدين ايد كبر في اذخولة عليه بصرى على بغدي المذكور  
فاجتمعت العزيزية والناصرية إلى اقوش التتركي وخرجوا لملاقاة علي حية ونزلوا بالمرح وكان اقوش التتركي قد ولاه  
المظفر قطر غنزة والشواجل على ما قدما ذكره فلما جهز الملك الظاهر استأذنه البندقدار إلى قتال الجبل إلى نسل  
إلى البرق وأمروا من ستم اليه فصار البرق مع البندقدار وقام بدمشق فقبض على بغدي بصرى بصرى البرق إلى المرح  
وارسل علا الدين بديك البندقدار إلى البرق بطلبه ويحلف له فلم يلبث إلى ذلك سائر البرق إلى حمص وطلب  
من صاحبها الأشرف ان يوافقه على العصيان فلم يجبه إلى ذلك ثم توجه إلى حمص وارسل يقول للملك المنصور صاحب حمص  
انه لم يبق من البيت الا بوب غيرك وفرضه معك على كل البلاد فلم يلبثت الملك المنصور إلى ذلك ردة وادانتها  
فاغتاط البرق ونزل على حمص واجرؤ في غيبه العشر وسار إلى سبزي ثم إلى حمص فدخل وكان ايد كبر البندقدار  
لما استقر بدمشق قد جهز عسكرا حجة خذ الدين احمص للكشف عن البيرو فان التتر كانوا قد نزلوا بها فلما قدم البرق  
إلى حلب كان بها خذ الدين احمص المذكور فقاتل البرق في طلعة الملك الظاهر فمصر إلى السلطان ونسأله ان  
يتركه ومن حجبني متمين بهذا الظرف وتكون تحت طاعة من غير ان يكلفني وطى ساطه فصار احمص إلى حمص  
ليودي هذه الرسالة فلما سار عن حلب عسكر البرق أحاط على في حلب من الحواصل استبد بالأمير وجمع العربى التتر كان  
واستعد لقتال عسكر مصر ولما توجه خذ الدين احمصي لذلك التقي في الرمان حال الدين محمد بن الصالحى متوجها بمن معه







**وفيهما** في رجب أيضا وصل الخليفة الملك الظاهر سيف الدين بالديار المصرية عماد الدين بن مظفر الذي صاحبهم  
رسولا من أخيه سيف الدين صاحبهم وصحبه عدة جليلة فبعثها الملك الظاهر وأحسن اليه **وفيهما** أحمد  
الملك الظاهر عسكر الخليفة كان مقدما من شرف الرومي فامنت بلادا دخلت وكانت في صلاح ثم قدم الملك  
الظاهر سيف الدين بن مظفر الرومي والي صاحب حماء الملك المصنوع والي صاحب حمص الملك الأشرف وموني الزين والي  
انطاكية وبلادها لا غار عليها فصاروا اليها ونهبوا بلادها وصاروا لها ردا وفتوحا عسكرا المصنوع  
صحبه شرف الرومي لا مصر ووصلوا اليها في تاسع عشر من رمضان من هذه السنة ومعهم ما يغني عن ظلمات السير  
فلما حضر الملك الظاهر بالاجناد والانعام **وفيهما** لما صاقت على اقوش البر في البلاد واخذت منه جلد وتمر  
بيده غير البيرة ودخل في طاعة الملك الظاهر وسار اليه بكتب الملك الظاهر في النوار بالاجناد اليه وترتيب القامات  
له في الطنقات حتى وصل الي الديار المصرية في ثاني الحج من هذه السنة اعني سنة ستين فلقاه الملك الظاهر وبالغ  
في الاجساد اليه واكثر له العطايا فقال اقوش البر في الملك الظاهر ان يعقل منه البيرو فلم يفعل وماذا يعاود  
حتى قبلها وبقي اقوش البر في العزيزي المذكور مع الملك الظاهر في التغير عليه وقبضه في رجب سنة احدى وستين  
وسمائه وكان آخر العهد به **وفيهما** في ذي القعدة قبض الملك الظاهر على نابه بدشوق وهو علا الذي طيرت الوزيري  
وكان قد ولي بدشوق بعد ستين علا الذي ايدى البندقدار عنهما وشبه القبض عليه ان بلغ الملك الظاهر عنه امور  
كروها فانزل اليه عسكر مع عز الدين الديلمي وغيره من الاجناد فلما وصلوا الي بدشوق خرج طيرت لطلبه فقبضوا  
عليه وقيدوه وارسلوه الي مصر فحبسه الملك الظاهر واستمر احاج طيرت في الحبس سنة وشهرا وكانت مدة ولايته  
بدشوق سنة وشهرا ايضا وكان طيرت المذكور في السيرة في هذا مشوق حتى نزع منها جماعة كثيرة من ظلمه وحكم  
في بدشوق بعد قبض طيرت المذكور علا الذي ايدى في احاج الركني ثم استنار الملك الظاهر على بدشوق الخليفة جمال الدين  
اقوش الجيبي الصالح **وفيهما** في يوم الخميس في اخر ذي الحج من هذه السنة اعني سنة ستين وسمي اجلس الملك الظاهر  
بجلسا عظيما واجتمع شخص كان قد قدم الي الديار المصرية في سنة تسع وخمسين وسمي من نسل في القمار يستعمل  
بعد ان ثبتت نسبه وباعه بالخلاف ولقب احمد المذكور احكاما بامر الله امير المؤمنين وقد اختلفت نسبه فالذي هو  
شهور بمصر عند نسابة مصر انه احمد بن حنبل بن ابي بكر بن الامير جعفر بن الزاهد بن المسترشد  
القبائري واما عند الشرفا القبايين المسلمين في دوح نسبه الثابت فقالوا هو احمد بن ابي علي بن ابي بكر بن احمد  
بن الامام المسترشد الفضل بن المستظهر ولما اثبت الملك الظاهر نسب المذكور تركه في مرج محترم عليه واشتركه في  
في الخطبة حسب ما غير ذلك **وفيهما** احمد الملك المصنوع صاحب حماء شيخ الشيوخ شرف الدين الانصاري رسولا الي الملك  
الظاهر ووصل شيخ الشيوخ المذكور فوجد الملك الظاهر غائبا على صاحب حماء لا شبقا له عن مصالح المسلمين باللهو  
وانكر الملك الظاهر على الشيخ شرف الدين ذلك ثم انصاع خاطره وحمله ما طيب به قلب صاحب الملك المصنوع ثم  
عاد الي حماء **وفيهما** توفي الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الذي مشي في الامامة في مذهب الشافعي وله مصنفات

جليلة في المذهب وكانت وفاته بمصر رجة الله تعالى **وفيهما** في ذي الحج توفي الصالح جمال الدين عمر بن عبد العزيز  
المعروف بابن العدير انشدت البيروية احباب البيروية وكان فاضلا كبيرا القدر الفنا في خلقه وغيره من  
المصنفات وكان قد قدم الي مصر لما جعل الناس من التتر ثم عاد بعد خراب حلب اليها فلما نظر ما فعله التتر  
من خراب حلب وقتل اهلها بعد تلك العازة قال في ذلك قصيدة طويلة منها  
هو الدهر ما بنى كفاك يهدم وان رقت النصارى والديه فتظلم  
أباد ملوك الفرنج حقا وقصدا واصمت لذي فرسانها منه أسهم  
وافني في أيوب مع كثر جمعهم وما منهم الا ملوك معظم  
وملك القباير والولم يدع لهم ارام من بعد قبرهم هدم  
واعصابهم اصبحت تدنو وعهدا تبار ما فواه الملوك وتلثم  
وعن حلب شيت قل من عجائب اجل بها يصاح ان كنت تعلم منها  
فيا لك من يوم شديد لغامه وقد اصيحت فيه المناظر تدمر  
وقد استنقذ المذار وانتمت مصالحها فوالثري وهي ضخم  
ولكنها في ذامسة فينقل فيها ما يشاء ويحجم **ثم دخلت سنة**  
احدى وستين وسمي احمد **ذكر مستر الملك الظاهر في الشام** في هذه السنة في حادي عشر من ربيع الاخر سار  
الملك الظاهر سيف الدين بالديار المصرية الي الشام فلاقته والدة الملك المعني عمر صاحب الكرك بغزة وتوقفت لانيها  
الملك المعني من الملك الظاهر بالامان واحسن اليها ثم توجهت الي الكرك وصحبها شرف الدين الجاكي المسمى دار برسم  
جدا لاقامات في الطرقات من الملك المعني شرف الدين الملك الظاهر من غزوه ووصل الي الطوز في ثاني عشر من رجب  
الاولي من هذه السنة ووصل اليه علي الطوز الاشرف وموني صاحب حمص في نصف الشهر المذكور فاجتمع اليه الملك الظاهر  
واكثر من ذلك **ذكر حضور المعني** صاحب الكرك ومله واستيلا الملك الظاهر سيف الدين على الكرك في هذه السنة كان  
مقتل الملك المعني فجع الذي عمر بن الملك العادل ابي بكر بن الملك العادل اليه بكر بن ابوب وسمي عانه كان  
في قلب الملك الظاهر منه غيظ عظيم لا موز كانت بينه ما قيل ان المعني المذكور اكره امراة الملك الظاهر سيف الدين لما قدم المعني  
عليه بغزوه وارسله الي الناصر يوسف صاحب دمشق وهرب الملك الظاهر سيف الدين المذكور وبعثت امراته في الكرك والاعلم  
بحقيقة ذلك وكان من حديث قتله ان الملك الظاهر سيف الدين لما راى المعني المذكور وحلف لوالده  
على غزوه كما تقدم ذكره وكان عند المعني شخص من الاجناد وكان يبعثه في الريلة الي الملك الظاهر وكان الملك الظاهر يبالغ  
في الراء وتقريره فاعترضه الامجد بن علي بن محمد ومعه الملك المعني حتى اجتمعوا الي الملك الظاهر في شرف الدين  
ابن من هرو وكان ابن من هرو المذكور ناظر خزائن المعني قال لما عمر المعني على التوجه الي خدمته الملك الظاهر لم يكن  
قد بقي منه شيء من المال ولا القماش وكان الوالد قد جاوز بالبلاد فبعثها بازي بعد عشرة الف درهم واشترى بها ثيابي عشر



الفلخا من دمشق وجعلنا في ضاد بنو الخزانة الاثني عشر لاله الاخرى ونزل المغيث من الكركا فانا والا اجد و  
جماعة من اصحابه في خدمته قال وشرعنا البزيد بن نصر المالك المغيث في كل يوم يكاتب الملك الظاهر و  
صحبته من غلزل وحوها والمغيث يجمع عليهم حتى نفذ ما كان بالخزانة من الخلع ومن جملة ما كتب اليه في بعض  
الكتابات ان الملك البزيد قد ودم مولانا **خليل** هذا الصبر ما او سمعنا باجتناب من مولى قسطنطين في عبد  
قال وكان الخوف في قلب المغيث شديد من الملك الظاهر قال ابن من هز المذكور فاجتنب في شي من ذلك بالليل  
فقلت له اجلس في انك ما تقول الامجد ما اقول لك اني الضحك فقلت له اخرج الساعة من تحت الحام  
واذ كبحر تلك الخيلة ولا يصح لك الصباح الا وانت قد وصلت الى الكركا فقصي فيه ما نقابك يا هذا قال ابن من هز  
فقال في وحدث مع الامجد في شي من ذلك فقال له الامجد هذا راى ابن من هز اياك من ذلك وانا ما المغيث حتى وصل  
الى بيسان فترك الملك الظاهر بعساكره والتقاء في يوم السبت السابع والعشرين من محادي الاول من هذه السنة  
فلما شاهد المغيث الملك الظاهر بخل منعه الملك الظاهر واذا كبر وساق الجانيه وقد تغير وجه الملك الظاهر  
فلما قارب الداهية افرق الملك المغيث عنه وانزل في خيمة وقصر عليه وازنله معتقلا الى مصر فكان اخر العداية  
فيل انزل الى امارة الملك الظاهر بن نصر فقلعه للجد فامرت جوارها فقتلته بالقباقب ثم قبض الملك الظاهر  
على جميع اصحاب المغيث ومن جملة من ابن من هز المذكور ثم بعد ذلك افرج عنهم انهم في كل يوم من هز ولما التقى الملك  
الظاهر بن نصر الملك المغيث المذكور وقبض عليه اخبره الفقهاء والقضاة واقصمهم على مكاتبات من التتر في الملك  
المغيث اجوبه عن ما كتب اليه في اطعامهم في مكان مصر والشام وكتب بذلك شروح وابنت على الحكام وكان  
للملك المغيث المذكور ولد يقال له الملك العزيز اعطاه الملك الظاهر قطا عابدا يارضه واجتناب اليد من جهة الملك الظاهر  
بذل الدين البشير الشامي وعزل الدين استاذ الدين الى الكركا فاستلمها في يوم الخميس الثالث والعشرين من محادي  
الاخرة من هذه السنة اعني سنة احدى وستين وستمائة ثم سار الملك الظاهر ووصل الى الكركا وبن امورها ثم عاد  
الى الديار المصرية فوصل اليها في سابع عشر رجب من هذه السنة **ذكر الانبازة على عكا** وغيرها وفي هذه  
السنة لما كان الملك الظاهر نائلا على الطور ان سلحى كراهه والكيشة للناصره وهي من ارض مصر واطر عبادات  
التصاريح لا منها خرج دين النصرانية وانما عكا وبلاها فاعلموا واعادوا اثر ذلك الملك الظاهر بنفسه وجماعة  
لخاذهم وانما نائبا على عكا فهدم برجها كان خارج البلد وذلك عقيب ان غلبت كرهه وهذه الكيشة للناصره **ذكر**  
**القبض على بن نصر** وفيها بعد وصول الملك الظاهر بن نصر الى مصر واستقر ارضه في ملكه في رجب قبض على الرشيد  
ثم قبض في ثاني يوم على الديناطي البزوي وقد تقدمت اخبار البزوي المذكور **ذكر وفاة الاشرف صاحب مصر**  
وفي هذه السنة بعد عود الملك الاشرف صاحب مصر من الملك الظاهر بن نصر الى مصر فاشهد به المصور بن ناصر الذي عهد  
بن شيركوه بن شاذي من خدمته الملك الظاهر بن نصر الى مصر من مصر واشهد به المصور وتوفي في ليلة جمعة الله تعالى وازنزل  
الملك الظاهر وتسلم حصر في ذي القعدة من هذه السنة اعني سنة احدى وستين وستمائة وهذا الملك الاشرف مؤي

موسى

اخرون ملك مصر من بيت شيركوه وقد تقدمت اخبار الاشرف مؤي المذكور واخذ الناصر بن يوسف صاحب حلب  
منه حصر شبيب تسليمه للملك الصالح ايوبر صاحب مصر فانه يعوض عن حصر تلبا شيركوه ولا كونه على حصر  
فبقيت في يد حجي توفي في اخر هذه السنة وانتقلت حصر الملك الظاهر بن نصر في ذي القعدة حينما ذكر  
وكان جملة من ملك حصر من خمسة مائة اولهم شيركوه بن شاذي ملك اياها فاولاد الذين شهدوا حصر ملكها من بعده  
ابن محمد بن شيركوه ثم ملكها بعده ابنه شيركوه بن محمد وملكها الملك المجاهد ثم ملكها بعده ابنه ابراهيم بن شيركوه  
وملكها الملك المصور ثم ملكها بعده ابنه مؤي بن ابراهيم وملكها الملك الاشرف وحي توفي في هذه السنة وانتقل حصر  
مبوءة ملك المذكورين **ثم دخلت سنة** احدى وستين وستمائة **في هذه السنة** قبض الاشرفي صاحب قسطنطينية  
على عز الدين كركا ووش بن كجيترو بن كجيترو صاحب بلاد الروم وسببه ان عز الدين كركا وش المذكور كان قد وقع  
بينه وبين اخيه فاستظهر اخوه عليه فغزوه كركا ووش بن كجيترو الذي قلع ارضه في سلطنة بلاد الروم  
ثم سار كركا ووش المذكور الى قسطنطينية فاجتنب اليه الاشرفي صاحب قسطنطينية فاجتنب اليه الاشرفي  
صاحب قسطنطينية الى من مع من الامراء واستمر والذكر المدة فغزيت الامراء والجماعة الذين كانوا مع عز الدين  
المذكور على اغتيال الاشرفي وقتله والتغلب على قسطنطينية وبلغ ذلك الاشرفي فقبض عليه واعتقل عز الدين  
كركا ووش بن كجيترو في بعض القلاع وكل الامراء والجماعة الذين عزمو على ذلك فاعلموا بنصره **وفيها** في ثامن رمضان  
توفي الشيخ شيركوه بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الجبار النصارى المعروف بـشيخ الشيوخ حياه وكان مولده في محادي  
سنة ست وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان دينا فاضلا متقدما على الملوك وله النظر البديع والنظم  
القايو وكان عز الدين العقل عازا وابدي المملوك فمخضن تدينه ان الملك الفضل اعلى بن الملك المظفر محمود  
لما مات والد عز الدين خاؤن من الملك الكامل رحمه الله تعالى فصار عند الملك الفضل استغارة من اخيه  
الملك المصور محمد صاحب حماه فغزى على ابن من هز حياه ويغارة اخاه الملك المصور واذ له اخوه الملك  
المصور في ذلك فاجتمع الشيخ شيركوه المذكور بالملك الفضل وعز الدين ما يعمره من السلوك مع اخيه الملك المصور  
ثم اجتمع بالملك المصور وقبض عند مفاز قداخيه وما برح بينهما حتى اذا كان في خواطرهما واصل الملك الفضل  
في خاطر اخيه الملك المصور من المحنة والمكانة ما يفوق الوصف وكان ذلك من ترك شيركوه المذكور والشيخ شيركوه  
المذكور اشعارا فاستقدم ذكر بعضها وكان مرة مع الملك الناصر بن يوسف صاحب الشام بمكان فغل الشيخ شيركوه والدين  
افدى جيسا من داهية عز وجهه بدلا للتر اغناي وفي جميعها لا زلوا لها ما ثبت مفتونا بعثمان  
واشد هما للملك الناصر فاجتنب الى العايد وشرع يردد انشادهما وقال لكانت كمال الدين بن العجمي هكذا يكون  
الفضيل فقال ابن العجمي ان النور لا يخدم هنا لان عجمان مجزونه والنظر فلا يخدمه في التوريب فقال الملك  
الناصر للشيخ شيركوه المذكور فالكما فقال شيركوه المذكور هذا جازي وهو ان يكون المني في خاله الجرح على  
صورة الرفع واستشهد شيركوه الدين بنول الشاعر فاطر واطر الشجاع ولولا اي سناء الناباه الشجاع لصلمتنا

الاولي

الادري



وانشهد بغير ذلك فتعق الملك الناصر فضيلة ثم دخلت سنة ثلث وستين وستمائة **ذكر فتوح**  
**قنساوية** في هذه السنة سار الملك الظاهر من الديار المصرية بعساكره المتوافرة الى حماد الفرج بالساجل  
وزاقتا زينة الشام في تايح حمادي الاولى وضايقتها وفتحها بعد ستة ايام من نزولها وذلك في منتصف الشهر  
المذكور وامتواضعت ثم سار الى ارسوف ونازلها وفتحها في حمادي الاخرة من هذه السنة **ذكر موت هولاكو**  
في هذه السنة في تايح عشرين من الاخرات هولاكو ملك التتار لعنة الله تعالى وهو هولاكو بن طويز جنك خان  
وكانت وفاته بالقرب من كوزه مزاعة وكانت مدة ملكه للبلاد التي سبغها بنوعين وخمس عشرة سنة  
ذكر اول مات طبر في الملك بعده ولده اباغز هولاكو واستقرت له البلاد التي كانت بيد والده كما وفاته وهي  
اقليم خراسان وكرسيه نيسابور واوليم عزرا والعجم وهو الذي بعث من بلاد اجميل وكرسيه اصفهان واوليم  
عزرا والعجم وكرسيه بغداد واوليم اذربيجان وكرسيه تبريز واوليم خوزستان وكرسيه تسار التي  
تسميها العامة ششتر واوليم فازن وكرسيه شيراز واوليم ديار بكر وكرسيه الموصل واوليم الرزم  
وكرسيه توبه وغير ذلك من البلاد التي ليست في الشجرة مثل هذه الاقاليم العظيمة **ذكر غير ذلك من الجوارح**  
وفي هذه السنة او التي بعدها استل الملك الظاهر من اهل ارض العرب بمكاتبة عيسى بن منباجي قدس  
في رمضان استولى النابالرجية على قنيسا وهي من الزبال التي قد تم خربها مع جذية الا برث وفيه خلاف  
**وفيها** اقتصر الملك الظاهر على سنقر الرومي **وفيها** توفي قاضي القضاة مضر بن الدين يوسف بن حسن بن علي  
**ثم دخلت سنة** اربع وستين وستمائة **ذكر فتوح صفد وغيرها** في هذه السنة خرج الملك الظاهر  
بعساكره المتوافرة من الديار المصرية وسار الى الشام وفتح عنكرا الى ساجل طرابلس ففتحوا القلاع وحملا  
وعزقا ونزل الملك الظاهر على صفد ثامن شعبان وضايقتها بالزحف والابصار وقدر اليه وهو على صفد  
الملك المنصور صاحب حماه ولاصوا بجند القلعة وكثر القتل والجراح في المسلمين وفتحها في تايح عشرين من المذكور  
بالامان ثم قتل اهلها عن اخرهم **ذكر دخول العساكر الى بلاد الروم في هذه السنة** بعد فرار الملك  
الظاهر من فتوح صفد سار الى دمشق ولما دخلها واستقر فيها جرد عسكره اضعفا وقدم عليهم الملك  
المنصور صاحب حماه وامنهم بالمسير الى بلاد الروم فسارت العساكر حمية الملك المنصور المذكور ووصلوا  
الى بلاد سنج في ذي القعدة من هذه السنة وكان صاحب سنج اذ اكله يوم قسطنطين بن باسيل وفتح من الديار  
بالرجالة والمناجنيق وجعل سكروم ولا يد على الدزندات لقتال العسكر الاسلامي ومعقد فاشتم العساكر  
الاسلامية وانهم قتلوا واستراو قتل ابراهيم بن صاحب سنج الواحد واستراينه الآخر وهو ليفون بن هيتوم المذكور  
وانشقت العساكر الاسلامية في بلاد سنج وفتحوا قلعة العامود بن وقتلو اهلها ثم عادت العساكر وقد امتلات  
ايديهم من الغنائم ولما وصل هذا الفتح العظيم الى الملك الظاهر رجلا من دمشق ووصل اليه بانه قد قتل  
فالتفتي عنساكره وقد عادت من صوره وامنهم بتسليم الاسرى وفيهم ليفون بن صاحب سنج وكان المذكور لما استر

سنة ثلث

سنة الملك المنصور الى اخيه الملك الافضل فاجتز عليه وخطرت حتى اخبره بيزدي السلطان ثم عاد الى  
الديار المصرية على طريق الكزاف ففتح طبريا الملك الظاهر فربى عند بركة زيرا وانكسر تحت قدميه وجماع نجفة  
القلعة الجبل **ذكر قتل اهل قارا** ونهبهم وفي هذه السنة توجه الملك الظاهر من دمشق الى قنيسا  
العايدة من غزوة بلاد سنج لما نزل على قارا بيزدي دمشق وحصن من نهب اهلها وقتل كبارهم فنهوا وقتل منهم  
جماعة لا تهم كانوا ايسر تون المسلمين وتبعوه ونهبوا بخينهم الفرج واخذت صبيانهم مما ليك في تربواين التل  
في الديار المصرية نصار منهم احياد وامنهم **ثم دخلت سنة** خمس وستين وستمائة **وفيها** وصل الملك المنصور  
صاحب حماه الى خدمة الملك الظاهر من الديار المصرية ثم طلب الملك المنصور من الملك الظاهر من سوما بالوجه  
الى اسكندرية ليراهما ويتفرح فيها فوسل له بذلك فامر اهل اسكندرية بآرامه واجترامه وفرش الشقوق  
بيدي فربى فتوجه الملك المنصور الى الاسكندرية وعاد الى الديار المصرية مكث ما يجتر ما تخرج عليه  
الملك الظاهر واجتبر العلي حادي غارته ووسل له بالذستور فغادر الى بيلده **وفيها** توجه الملك الظاهر من  
الى الشام فطر في مصاح تصفد ووصل الى دمشق وقام بها خمسة ايام وقوي لا رجا بوصول التتار الى  
الشام ثم ورد الاخبار بعودهم على عتقهم فغادر الملك الظاهر الى ديار مصر **ذكر موت ملك التتار** بالبلاد الشمالية  
**وفي هذه السنة** مات برك خان بن صاير خان بن دوشي خان بن جنك خان اعظم ملوك التتار وكوني ملكه مدينة  
سنراي وكان قد مال الى دين الاسلام ولما مات طبر في الملك بعده ابن عمه منلو تيمر طغان بن باطون بن دوشي خان بن  
جنك خان **ثم دخلت سنة** ست وستين وستمائة **ذكر منبج الملك الظاهر** الى الشام وفتح انطاكية وغيرها  
في هذه السنة في شهر احادي الاخرة توجه الملك الظاهر من سنج بعساكره المتوافرة الى الشام وفتح ما في العشر الاواخر  
من الشهر المذكور واخذها من الفرج ثم سار الى انطاكية ونازلها سبعة ايام وفتح العساكر الاسلامية على  
انطاكية فملكوها بالسيوف في يوم السبت رابع رمضان من هذه السنة وقتلو اهلها وبنوا ديارهم وفتحوا ما فيها  
اموالا جليلة وكانت انطاكية للفرنسيين منذ بنيت ولم يهاطروا بها وكان منبجيا بطر ابلن لما فتح انطاكية  
**وفيها** في الثالث عشر رمضان استولى الملك الظاهر على بغيران وسبب ذلك انه لما فتح انطاكية هرب اهل بغيران منها و  
تركوا الحصن خاليا فارتسل من استولى عليها في التاريخ المذكور وشجبه بالرجال والعدد وصار من الحضور الانبياء  
وقد تقدم ذكر صلاح الدين ابي الحسن المذكور وبجربة ثم عمارة الفرج ليد صلاح الدين ثم جوارح عسكر  
جليل ورجلهم عنه بعد از اشرفوا على اخذه **وفيها** في شوال وقع الصلح بين الملك الظاهر وبين هيتوم صاحب سنج  
على ان اذا احضر صاحب سنج سنقر الاشقر من التتار وكان قد اخذوه من قلعة جبل لما ملكها هولاكو كان تقدم ذكره  
وسلم مع ذلك بهشتا ودر يساكر وميزبان وورغان وشع احد يد يطلق انه ليفون بن صاحب سنج ملك التتار  
ابغا وطلب منه سنقر الاشقر فاعطاه اياه ووصل سنقر الاشقر الى خدمة الملك الظاهر وكذلك سلم در يساكر  
غيرها من المواضع المذكورة فلا هسنا واطلق الملك الظاهر ابن صاحب سنج ليفون بن هيتوم وتوجه الى والده

عدم







فأمر فاقبلوه هاتين المودتين في سنة وضع وتليث وستمائة واستمرت فارس وغيرهما في أيديهم في أول من شهر  
من غير أبو بكر بن عبد الحق بن محبوب رحمه الله الذي بعد ملكه فارس إلى جهة من أكثر وضائق عبد المؤمن وبقي كذلك حتى  
توفي أبو بكر المذكور في سنة ثلاث وخمسين وستمائة وملك بعده أخوه يعقوب بن عبد الحق بن محبوب وقوي أمره وملكه بأبواب  
من أكثر وملكه يعقوب المذكور في المذكور في سنة ثمان وخمسين وستمائة واستمرت قدم يعقوب المذكور في المذكور في سنة ثمان وخمسين  
يعقوب المذكور في سنة ثمان وخمسين وستمائة واستمرت قدم يعقوب المذكور في المذكور في سنة ثمان وخمسين وستمائة  
بن عبد الحق بن محبوب وكنية يوسف المذكور أبو يعقوب واستمرت يوسف المذكور في سنة ثمان وخمسين وستمائة  
شذره أن شاء الله تعالى **في غير ذلك من الحوادث في هذه السنة** وصل الملك الظاهر بعضا كره إلى دمشق **وفيها**  
كاد عمرو بن مخلو أحد أمراء الغزيين أن يغتصب بخلوز وكان من حداثته الملك الظاهر حبسه بخلوز فقتله فقتل من الغزن  
المذكور إلى بلاد التتر ثم أمر أن يسلط إلى ما قال الملك الظاهر ما أومنه إلا أن يعود إلى بخلوز ويضع القيد في رجله  
كما كان فعاد عمرو إلى بخلوز وجعل القيد في رجله فغف عنه الملك الظاهر عند ذلك **فيها** قوت اجناد التتر لقصده الشام  
وجعل الناس **وفيها** بكثرة السنين في سبع أو ثمان من حادي الأول كانت ولادة مولد هذا المختار بمصر على محمود بن محمد  
بن عمر شاهنشاه ابن أبي بديار الرحيلي بدشوقان أهلنا كانوا قد جعلوا من جهاه إلى دمشق بسبب اجناد التتر **وفيها**  
توفي الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي النخعي ولد في النجف واللغة مصنفات كثيرة  
مشهورة **وفيها** في ذي القعدة توفي الأمير بشار الدين أقوم المصور في مملوك الملك المصور صاحب جهاه وناي سلطنة  
وكان أمير الجيلاء ولا يشاء وهو في حبس **وفي هذه السنة** أعني سنة اثنين وسبعين في يوم الاثنين ثامن عشر من شهر  
توفي الشيخ العلامة نصير الدين الطوسي قاسم محمد بن محمد بن الحسن الإمام المشهور وكان له خدم صاحب الخلقوت ثم قدمه هولاكو  
وحطى عنده وعمل له هولاكو قصدا من أراعه ورجاله مصنفات عديدة كلها فنيست منها القليلة بغيره بغير اختلاف الأضلاع  
وذلك أن له بحسب طي وترجمة في العهد لم يصنف فيها ومثلها وشرح الإشارات ولما عجز عن ذلك كان فخر الدين الرازي  
عليها وكانت ولادته في كادي عشر من حادي الأول في سنة سبع وتسعين وستمائة وكانت وفاته بعد ذلك في سنة ثمان وخمسين  
**ثم دخلت سنة** ثلاث وسبعين وستمائة **في هذه السنة** في رمضان توجه الملك الظاهر من بلاد سمرقند إلى  
بغداد المتوافرة وعمموا أثر عاد إلى دمشق حتى خرجت هذه السنة **ثم دخلت سنة** أربع وسبعين وستمائة **فيها**  
مازلت التتر البيزية وكان أسير مقدمها قطاي وكان الملك الظاهر يمدد شوق فتوجه إلى جهة البيزية فوجد التتر عنها ولاقي  
الملك الظاهر أخيرا بجبلهم وهو بالقطيف فآثر السيف الحلب ثم عاد إلى مصر **وفيها** بعد وصول الملك الظاهر إلى  
مصر جهز جيشا مع أخته الفارقاتي ومع عز الدين بن شد الآقور إلى النوبة فساروا إليها ونهبوا وقتلوا وأعادوا  
بالغنايم **وفيها** كان زواج الملك السعيد بركة ابن الملك الظاهر من بركة الأميرة سيف الدين فلاقوا وولوا الصالحين  
خاتون **وفيها** في آخر السنة عاد الملك الظاهر إلى الشام **ثم دخلت سنة** خمس وسبعين وستمائة **وفيها** في الحزم  
وصل الملك الظاهر من بلاد دمشق وكان قد خرج من مصر في آخر سنة أربع وسبعين وبلغه وصول الأمر إلى مصر

و ما  
مصنف من الكتاب  
رحمة الله عليه

و ما  
نصير الدين الطوسي

الوافدين وهم بجوار الرومي وبهادر ولده وأحمد بن بغداد وغيرهم فسار الملك الظاهر إلى جهة حلب والتقاها في أكرمهم  
ثم عاد إلى الديار المصرية **في دخول الملك الظاهر إلى بلاد الروم** وفي هذه السنة عاد الملك الظاهر سير بعضا كره  
المشاوره إلى الشام وكان خروجه من مصر في يوم الخميس العشر من رمضان من هذه السنة ووصل إلى حلب ثم إلى النهر الأزرق  
ثم سار إلى المستنير فوصل إليها في ذي القعدة والتقاها بجبلهم التتر فقدمهم تباركا وتنافيا وقام الملك الظاهر في النهر الأزرق  
في أرض المستنير يوم الجمعة عاشوراء في القعدة من السنة فانهزم التتر وأخذتهم سيوف المسلمين وقتل مقدمهم تباركا  
وغالب كثير منهم وأسروهم جماعة كثيرة صاروا أمرا وكان من غلبة الماسورين في هذه الوقعة سيف الدين قنبر وسيف الدين  
شلاز وسند كرجارهما أن شاء الله تعالى ثم سار الملك الظاهر بعد فراغه من هذه الوقعة إلى قيسية وواصل عليها وكان  
الحاكم بالروم يومئذ معين الدين سليمان البرزواناه وكان كاتب الملك الظاهر في الباطن فلم يحضره البرزواناه لما أراده الله تعالى  
منها لا ذكر على ما شذره وأقام الملك الظاهر على قيسية تسعة أيام في انتظار البرزواناه وخطب عليه على منابرها ثم رجع  
عن قيسية في ثمانية وعشرين من ذي القعدة وحصل للعسكر شدة عظيمة من فساد القوت والعلية وحدثت غالب جنودهم  
ووصلوا إلى عمق كارم وأقاموا به شهرا وتباعا بغير إغبار هؤلاء كوفل شاق وجوع الفلاح حتى وصل إلى الألبستين وشاهد  
عسكره صرعى ولم يشاهد أحد من عسكر الروم مقتولا فاستشاط غضبا وأمر بقتل من به من المسلمين  
فنهى عن قتل من جملة جماعة ثم سار إلى بلاد الروم وصحبه معين الدين البرزواناه فلما استقر بالبلاد أمر بقتل البرزواناه  
فقتلوه وقتلوا معه نيفا وثلاثين نفسا من مالهيك وخواجه وأسمر البرزواناه المذكور سليمان البرزواناه لقيه وهو  
إجليل العجب وكان مقبلا بالاطاع وكان البرزواناه المذكور حارما عازا فأنه بدير الملكة دامكز ودعا **وفي هذه السنة**  
توفي الشاب محمد بن يوسف بن زيد التلعفري الشاعر **وفيها** مات الشيخ خضر بن حنبل الملك الظاهر وكان محتسبا إليه  
وهو في الحبس **وفيها** رجع الملك الظاهر من عمق كارم وتوجه إلى دمشق **ثم دخلت سنة** ست وسبعين  
**في هذه السنة** في خامس المحرم وصل الملك الظاهر من بلاد دمشق ونزل بالقصر الأبلوق وكان قد رجع من عمق كارم  
في آخر سنة خمس وسبعين وستمائة **في وفاة الملك الظاهر من بلاد الروم** وفي هذه السنة في يوم الخميس السابع  
العشرين من المحرم توفي السلطان الملك الظاهر أبو الفتح سيبر بن الصالح النجمي بدمشق الحزينة وقت الزوال رحمه الله تعالى  
عقبه موله من جهة بلاد الروم إلى دمشق ما تقدم ذكره وقد اختلفت في سبب موته فقيل أنه انكشف القمر  
كسوفها كسوف الشمس في كالمير رجع جليل القدر فآذا الملك الظاهر إلى مصر واليا وبلاغيه فاستدب  
بشخص من أولاد الملوك الأيوبيين يقال له الملك الظاهر عبد الملك الناصر داود بن القادر عيسى وأخضر قمر اسمها أخوم  
وأمر الساقى فشقاه الملك الظاهر المذكور وشرب الملك الظاهر ناسيا بذلك الهبات على شدة شرب الملك الظاهر فمات  
الملك الظاهر عقيب ذلك وأما الملك الظاهر فحصل له جميع محرقه وتوفي في التاسع من المحرم وكنى بملوكه ونايه بدر الدين  
بيلك المعروف بالخزندار وتو وصبره وترك بقلعة دمشق إلا أن استوفى بدمشق فمات في جامع دمشق في شهر ربيع  
مفرقة فمات وأرجل يد الذي يليك بالعساكر ومعهم الحفظة فظهر أن الملك الظاهر فيها وأنه من مصر وسار إلى

و ما  
نصير الدين الطوسي  
رحمة الله عليه







عشر من كانت كسرة سنقر الأشقر المستولي على الشام الملقب بالملك الكامل وكان من حديث هذه الكسرة أن  
السلطان الملك المنصور قلاوون جهر عساكره بدار مصر وعلم الدين شجر الجلي الذي تبتدأ ذكر سلطنته بدمشق  
عقب قتل قطز وكان أيضا من مقدمي العسكر المصري المذكور بهذا الدين عساكر من سلاح ومدد الدين الأيدمر  
وعز الدين الأفرم فصار العسكر المذكور في الشام وبرز سنقر الأشقر بعساكر الشام إلى ظاهر دمشق والقى  
الفرقان في ناصع عشر من المذكور في الشاميون وسنقر الأشقر منهم من وفتحت العساكر المصرية اتفاقا لهم وكان  
السلطان الملك المنصور قلاوون قد جعل ملوك حكام الدين لاجين السلطان نائبا بقلعة دمشق فلما جلس سنقر  
الأشقر في دمشق الملك فبصر على حكام الدين لاجين نائبا بقلعة دمشق المذكور فلما فر سنقر الأشقر أفرج  
عن حكام الدين لاجين المذكور وكذلك كان سنقر الأشقر قد اعتقل سبعة من المعروفين بالحق لا بد من الجلف لئلا  
تأخر عنه أيضا وكتب إلى السلطان الملك المنصور بالنصر واستقر لاجين حكام الدين لاجين المنصور  
المذكور بآية السلطنة بالشام وأما سنقر الأشقر فاندحرج إلى الرجبة وكان نائبا بغيره هو لا كملك التتروا طبعه  
في البلاد وكان عيني من ممالك العرب مع سنقر الأشقر فقام معه وكتب بذلك إلى البغا أيضا موافقة لئلا يثار  
سنقر الأشقر من الرجبة إلى صهيون في جنادى الأولى من هذه السنة فاستولى عليها وعلى بزره وبلاطس والشعر  
وبكان وعكار وشيزر ونابيه فصار هذه الأماكن لسنقر الأشقر المذكور **ذكر غير ذلك من أخبار**  
في هذه السنة توفي في قوش الشش نائبا بسلطنة حاكم في السلطان الملك المنصور قلاوون على حلب علم الدين شجر  
الباسقردى **وفيها** قوتل أخبار التتروا وهم وأصلوا في البلاد الإسلامية بمصر وعلم **وفيها** جعل السلطان الملك  
المنصور قلاوون ولده الملك الصالح علا الدين على وجهه وسلطنة وزك شعار السلطنة **وفيها** سار السلطان  
الملك المنصور قلاوون الصالح من الديار المصرية وصل غزة وكان التترو قد وصلوا إلى حلب فثاروا شرعا و  
تعاود السلطان إلى مصر من جنادى الآخرة من هذه السنة **وفيها** استاذن شيخ الدين بليان الطباخي أحد  
ماليك السلطان الملك المنصور قلاوون وكان نائبا بسلطنة حمص الأكراد في الأغارة على بلاد المرق في ما كان أعظمه  
أهل من التتروا عند وصول التتروا إلى حلب فاذله السلطان في ذلك فجمع بليان الطباخي المذكور عساكر حصو  
وسار إلى المرق فافتقروا في المسلمين ونزل الفتح من المرق فماتوا واستروا من المسلمين جماعة **وفيها**  
في ستمل دي الحج خرج السلطان الملك المنصور قلاوون من مصر وسار إلى الشام وخرجت هذه السنة  
**ثم دخلت سنة** ثمانين وستمائة والسلطان الملك المنصور قلاوون بالروحا وأقام هناك حتى سار إلى  
نيسابور فبصر على جماعة من الظاهرية وأعلم منهم جماعة مثل كودك وأيد غمر حاكمي وبيد من المرق في نيسابور  
السلطان وداخل دمشق فاستل عسكره إلى شيزر وهي لسنقر الأشقر وجري بينهم مباحثة ثم انه تلاقى  
الزعماء السلطان وبين سنقر الأشقر واجتاج السلطان في المصالحة لقوة اخناز التتروا وقع بينهما الصلح  
على أن يسلم شيزر إلى السلطان ويسلم سنقر الأشقر الشعر وبكان وشاذان بجمعتهم فسلم نواب السلطان

شيزر وسلم الشعر وبكان سنقر الأشقر وخلصا بذلك واستقر الصلح بينهما **وفيها** أيضا استقر الصلح  
بين السلطان الملك المنصور قلاوون وبين خضر الملك الظاهر من صلاح الكرك **ذكر الوقعة العظيمة مع التترو**  
على حمص في هذه السنة اعني سنة ثمانين وستمائة في شهر رجب من المصاد العظم من المسلمين ومن التتروا ظاهر حمص  
فتصرا الله في المسلمين بعد أن كانوا قد اتفقوا بالبواز وكان من حديث هذا المصاد العظم أن البغاين هؤلاء  
جسد وجمع وسار بهذه الحشود طال الشام ثم انصرفوا إلى المذخور عنهم وساروا إلى الرجبة وشيزر حوشه و  
جؤعه إلى الشام وتقدم عليهم طاعة من كوتهمين هؤلاء كوتهمين وسار إلى حمص وسار السلطان الملك المنصور  
قلاوون الصالح إلى حمص في السنة من دمشق إلى حمص أيضا وأرسل إلى سنقر الأشقر يستدعيه بمنع  
من الممرات والعسكر يحكم ما استقر بينهما من الصلح واليمين فسار سنقر الأشقر من صهيون فلما نزل  
السلطان ظاهر حمص وصل إليه الملك المنصور محمد بن صلاح حمصا بعسكروه ثم وصل سنقر الأشقر وصحبته امتش  
السعدى والحاج ازدمرو علم الدين الدويدي وجماعة من الظاهرية ورتب السلطان عسكره ميمنه وميسره كان  
واسر الميمنه الملك المنصور محمد بن صلاح حمصا بعسكروه ثم ركب الدين البشير في فند ثم ركب الدين طيبر بن التوزير  
ثم ركب الأفرم ثم جماعة من العسكر المصري ثم عسكر الشام ومقدمهم حكام الدين لاجين نائبا بسلطنة  
بالشام وكان من الميمنه سنقر الأشقر ومن معه ثم ركب الدين سليمان الأيدمر في ثوبه ركب الدين بكتاش أمير  
سلاح وكان من الميمنه العزير وبنو الميمنه التركمان وكان شاليش التتروا حكام الدين طيبر نائبا بسلطنة ومن  
أضيف اليهم الامرا والعساكر والتتروا الفريقان ظاهر حمص في الساعة الرابعة من يوم الخميس رابع عشر رجب  
العزير من هذه السنة اعني سنة ثمانين وستمائة وانزل الله عز وجل بضرة القلب والميمنه فماتوا من كان في القهر  
من التتروا وركبوا فيهم بقلوبهم وكان من كوتهمين قبالة القلب فماتوا أيضا وأما ميسرة المسلمين فبها انكشفت  
عن مواقعها وتم بعضهم الهزيمة إلى دمشق وسار التتروا إلى الميمنه من حيث وصلوا إلى تحت حمص ووقوا في  
السوقية وعلماء العسكر والعوام وقتلوا منهم خلقا كثيرا ثم علموا ببضرة المسلمين وهزيمة جيشهم فركبوا  
المذكورون أيضا منهم من على اعتابهم وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون وكانت عدة التتروا نحو ثمانين ألف  
فارت من منهم خمسون ألفا من الغل والباقى حشود وجؤع من أحبار من مختلف الكرخ والأرمز والهم وغيرهم ولما  
وصل خبر هذه الكسرة إلى البغا وهو على الرجبة حاصرها جعل عنها على عقبه من هنا وكتب بهذا الفتح العظيم إلى  
سائر الممالك الإسلامية فزيت لذلك سائر السلطان الملك المنصور قلاوون على الدستور للعساكر الشمالية  
فرجع للملك المنصور قلاوون إلى بلادهم ونجع سنقر الأشقر وجماعته إلى صهيون وسار عسكر حلب إليها وعاد  
السلطان إلى دمشق والاسنوي والروترين بدي **ذكر غير ذلك من أخبار** في هذه السنة عاد السلطان  
الملك المنصور قلاوون إلى الديار المصرية مؤيدا منصور **وفيها** ما عند وصوله إلى مستقر ملكه قدمت إليه مدينة صليح  
اليمين الملك المنظر من الدين يوسف بن عمر بن علي بن رسول وطلب ما ناس السلطان فقبل السلطان هديته وكانت

٢٦



من طرايف البين مثل العود والعنبر والصيفي وزجاج القنا وغير ذلك وكتب السلطان له اما ما صدره هذا اما الله  
تعالى واما من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واما ما لنا اخينا السلطان الملك المنصور شمس الدين يوسف بن عمر صاحب اليمن  
اتناز اعوز له ولا ولاده من المولود من ساله من عادون من عادهم ونحو ذلك وكان ذلك في العشر الاواخر من رمضان من  
هذه السنة اعني سنة ثمانين وستمائة وارسل اليه السلطان هدية من اسلحة التتر وخيلهم وعادته رسالة بذلك يذكر  
**وفيها** مات منكم تميز هو لا كونه طوبى حين كان في جزيرة ابن عمر عتيق كثرته على مصر وكان موته من حملته هذا النجم  
العظيم **وفيها** توفي علا الدين عظام الدين محمد الجوني وكان صاحب الديوان سغدا فتمت عليه بقا ونسبه الى موطنه  
السلمين ونصر عليه واخذ ماله وكان صدره كبيرا فاضلا وله شعر حسن فني في تركية

ابايد الاغراب عني فاني حاضرة الاثر اك ينطت عسلا في  
واهل كابل العيون فاني جنت هذا الناطق المتضايق  
وكانت وفاته بغراق البحر وفي بغداد بعده ولد اخيه من محمد الجوني **ثم دخلت سنة** ثمانين وستمائة  
**فيها** ولي السلطان مملوكه شمس الدين قزاسنة نيابة السلطنة بخل فساد اليها واستقر بها **ذكر موت ابغا**  
وفيها في المحرم مات ابغا بن هو لا كونه طوبى حين كان ملك التتر قتلته مات مملوكا وكان موته ببلاد همدان  
وكانت مدة ملكه نحو سبع عشرة سنة وكسودا وخلف من الولد ازغوز وكنتوا ابغا ولما مات ابغا مملوكا بعده  
اخوه احمد بن هو لا كونه طوبى حين كان ملكا جلس في الملك اظهر دين الاسلام ونسب باحمد سلطان **وفيها**  
فصلت رسل احمد بن هو لا كونه طوبى الى السلطان الملك المنصور قلاوون وكان في حيزه الرسل المذكورين  
الشيخ المتفكر قطب الدين محمود الشيرازي وكان اذ ذاك قاضي سيوان فاحترز عليهم السلطان ولم يخرج احدا  
من الاجتماع وكان مضمون رسالته ان السلطان اسلام احمد المذكور وطالب الصلح بين المسلمين والتتر فلم  
ينظر ذلك ثم عاد رسله اليه بالجواب **وفيها** مات منكم تميز طغان بن طوبى ودميخان بن جنكخان ملك التتر  
ببلاد الشام بعد اخوه تادان منكم تميز طغان بن طوبى ودميخان بن جنكخان وطبر على الملك الهرازي  
وقيل ان ذلك كان في سنة ثمانين **وفيها** عقد للملك الصالح علا الدين علي بن السلطان الملك المنصور قلاوون على  
بنت سيف الدين نيكه ثم تزوج اخوه الملك الاشرف وابيها الاخرى وكان نوكية معتقدا لابيها عند زيد فلما  
عزم السلطان على ذلك اخبره من اخبره واخبره اليه وروح ابنيها واخذ بعد الاخر بنيت نيكه المذكور **وفيها** توفي  
القاضي الناضل المحقق العلامة شمس الدين احمد بن محمد بن بكر بن خلكان البرمكي وكان من تلامذة تقي القضا  
بصره والشام وله تصنيفات جليلة مثل وفيات الاعيان في التاريخ وغيره وكان مولده في سنة ثمانين وستمائة  
جاري عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة بعد وفاة سلطانها منظر الدين صاحب ابراهيم الله تعالى  
وقتل مولده المذكور من تلامذة الشيخ تقي بن محمد بن خلكان في سنة ثمانين وستمائة **ثم دخلت سنة**  
انتهى وثمانين وستمائة **وابلها** هذه السنة قدم الملك المنصور محمد صاحب حماه وصحبته اخوه الملك الفضل

لوردام

٢٢٧

علي الخديعة السلطان الملك المنصور قلاوون بالديار المصرية فبالع السلطان في ايام صاحبه حماه والاحواز اليه فانه له  
بافكيت وانكبه بالسناجر السلطانية والافيشة وساله عن حاجته فقال صاحبه حماه حاجتي ان اعفي من هذا القتل  
فانما لي يصلح لي ان القتل بالملك المنصور وقد صار هذا القتل عونا لانا السلطان الاعظم فاجابة السلطان في ما لم يقبل  
بهذا القتل لا ليجب فيك لو كان لينا غير ذلك كنت تلبثت به شي قد فعلت بحجة لا سمك كيف امكر من تعنيه وطاع  
السلطان بالعدل المصري لخير الخلق الذي لخصه في هذه الجزيرة وسار صلحهما في خديعة اليه فخير ثم اعطى بعد ذلك الدستور  
لصاحبه حماه فغادله واهمور بالصدقات السلطانية **وفيها** ربي السلطان الملك الصالح علا الدين علي بن السلطان جعجا  
بجدة القباينة بالبند وادعي للملك المنصور محمد صاحب حماه فقبل وبالف في الظاهر والفرج والسرو بذلك وانزل اليه  
تقدمة جليلة **وفيها** خرج ازغوز ابن اباغراشان على عمته تدار المستنير باحد سلطان وبنار اليه واستلانا فخر راغون  
واخذ احمد اسير او سال الخواتين في اطلاق ازغوز واقراره على امان فلم يجبه الا ذلك وكانت خواطر الفل قد تغيرت على احمد  
بنيابته اليه والراية لهم بالاسلام فاقبلوا على قتله وقصدوا ازغوز بالموضع الذي هو معتقل فيه واطلقوه وكتبوا  
الناق يا احمد فقتلوه ثم قصدوا الادرد وفاحترزهم السلطان احمد فذكر في هرب فبعوه وقاتلوه ومملوكوا ازغوز  
ابن ابغا بن هو لا كونه طوبى حين كان في ذلك جمادي الاولى من هذه السنة **وفيها** قبل مقتل السلطان احمد وطبر على الذي  
اقامه البروانا بعد قتله اياه حبسه فقدم ذكره في سنة ست وستمائة وكان اسير الصبي المذكور غياث الدين  
كجسر وزير كز الدين فبلغ اسلانه من كجسر وبن كجساذ **وفيها** في سنة ثمانين وستمائة في المحرم من هذه السنة  
مستفود هو الذي من منكم تميز ملك التتر بصداي وابوه عز الدين كجساذ وهو الذي جرى له مع الاممري صاحب  
قنطنطينة ما قد ذكره في سنة اثنى عشر وستمائة واستمرت اسير سلطنة الروم باسير مستفود المذكور الى قرب  
سنة ثمان وستمائة وهو مستفود بن كجساذ وبن كجساذ بن كجساذ بن قنطنطينة من قنطنطينة من قنطنطينة من قنطنطينة  
بن سليمان بن بطاوس بن اسلان بن سعيون بن طغوز وهو اخو من سعيون بن السلطنة من السلطنة من السلطنة من السلطنة  
والكشف خاله جد اخي قنطنطينة تالوا شافعات كثيرة المطالبة من ارباب الدين والتتر **وفيها** ولي ازغوز سعة الدولة  
اليهودي وعظيمة ومكنة وكان سعة الدولة المذكور طر السماسا والعصرى سغدا في مصر كما ذكرنا في كتابنا في تاريخ مصر  
يكون في ربيع **وفيها** قرأ ازغوز وليد مقاراز وخرينه عراشا وجعل اباكهما امير الكيما من اصحاب اسمهم نوروز **وفيها**  
مات الاسدي صاحب قنطنطينة واسمه مجاسيل وملك بعده ابنه مالد وسكور وملك بعده **وفيها** كان في ايام  
بقلعة الكيما السلطنة بخل فساد اليها السلطان في سنة ثمانين وستمائة واستقر عنده اسلموها وقررها السلطان  
نوابه في ايامه في سنة ثمانين وستمائة في ربيع الاول من هذه السنة في ربيع الاول من هذه السنة في ربيع الاول من هذه السنة  
**وفيها** في ربيع الاول من هذه السنة في ربيع الاول من هذه السنة في ربيع الاول من هذه السنة في ربيع الاول من هذه السنة  
وغيرها واقبل الاشجار واهلها خلقا كبيرا وذهب للعسل النادر على احوالهم والاحكام والالات ما لا يحصى  
فتوجه السلطان عقبه الى مصر ووصل الى قلعة حيلة في ثامن عشر رمضان من هذه السنة **ثم دخلت سنة** ثمانين وستمائة







السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون بعد وصوله الي دمشق بالعساكر المصرية والشامية ونازل حصار الرقب  
في اواخر ربيع الاول من هذه السنة وهو حصار الاسبانية غايته الغلب والجهاد لم يقطع احد من الموال المصير في فتحه ولما  
رجف العسكر عليه اخذت الحجاز ورضه القلوب بفضيلة عديده بجانيه كبارا واصغارا يقول العبد الفقير مولف  
هذا المختصر اني حضر حصار الحصن المذكور وعمره في ذلك نحو اربع عشرة سنة وهو اول قتال رايت وكنت مع والد  
ولما تمكنت القلوب من استوار القلعة طلب اهل الامان فاجابهم السلطان في ذلك غيبة في نقاء غار متفاته لو هدمت  
أخذه بالسيوف كان حصار القلعة عادة عمارت متفاعة اهل الامان عان يتوجهوا بما يقدر من عجلة غير السلاح ووجد  
الشاجر السلطاني علي حصار الرقب المذكور وتسلم في الساعة الثامنة من نهار الجمعة ثامن عشر من ربيع الاول من هذه السنة اعني  
سنة اربع وثمانين وستمائة وكان يومها مشهود اخذ فيه الدار من بيت الاستار وحبست اية الليالي الي النهار وامر السلطان  
بحمل اهل الرقب الي مانهور ولما ملك قلاوون وزوجا عنده الي الوطاه بالساجد اقام بمزج بالقرين موضع يسمى برج القنبر  
ثم سار السلطان ونزل تحت حصن الاكراد ثم سار ونزل علي بحيرة جسر وهي بحيرة قد نزل **ذكر مولد مولانا السلطان**  
**الاعظم الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون** والصالح في هذه  
السنة ولد مولانا السلطان الملك الناصر المذكور من زوجة السلطان وهي بنت سكاي بن قراجين بن حجاز وسكاي  
المذكور ولد الي الديار المصرية وهو اخوه قريشي سنة خمس وستمائة بحجاز الرومي في الدولة الظاهرية فنزل  
السلطان الملك المنصور قلاوون اربعة سكاي المذكور في سنة ثمانين وستمائة بعد موت ابيه المذكور بولاية عمها قريشي  
ووردت البشائر بمولده الي السلطان وهو بدارك علي بحيرة جسر عند عوده من فتح المرق في صاعف سوزة بد وضربت  
البشائر فرح المولود السعيد **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة عاد السلطان الي الديار المصرية واعطي الملك  
المظفر عنده حيلة عن حصار الدمشق فعاد الي محاه **ثم دخلت سنة** خمس وثمانين وستمائة **في هذه السنة** ازل  
السلطان عسكر الكيف مع نايب سلطنته الامير حسام الدين طر بن طي المصوري وامره بمنزلة العسكر فسا ز اليها  
وجاهتها وتسلم بالامان واقام فيها ثواب السلطان وعاد وصحبه اصحاب العسكر حبال الدين خضر وبنو الدين  
سلامش ولد الملك الظاهر ستر فاحضر السلطان اليها ووالها بامانة وبقيا علي ذلك مدة طويلة ثم بلغ عنها  
ما كرهه واعتقلها وبقيا في الحبس حتي توفي فنفق خضر وسلامش ولدي الظاهر ستر في قسطنطينية **وفيها** خرج  
السلطان من الديار المصرية الي بحيرة ثم سار الي العسكر فوصل اليها في شعبان وقلاوون عاد الي جهة تاراسو  
واقام مدة ثم عاد الي الديار المصرية **وفيها** توفي زكي الدين اياجي اوجب **ثم دخلت سنة** ست وثمانين وستمائة  
**ذكر فتوح صهيون** كان السلطان قد جهز عسكر الكيف مع نايب سلطنته حسام الدين طر بن طي المصوري فخرجوا من  
مصر في اواخر السنة الماضية ونزل علي صهيون حسام الدين طر بن طي المصوري بمساعدة العساكر المصرية والشامية في هذه  
السنة ونصب علي الجانيو وضابقتها اياجي صاحبها الامير شمس الدين سقندر الاشقر الي تسليمها بالامان وخلف له حسام الدين  
طر بن طي ونزل سقندر الاشقر اليه وسلم صهيون في ربيع الاول من هذه السنة فتسلمها طر بن طي واكرم سقندر الاشقر

احصاه

غاية الاكرام ثم سار حسام الدين طر بن طي الي اللاذقية وكان فيها برج الفرج بجي طية الجي من جميع جهات  
فر طر بن طي الي البحيرة بحارة اليد وحاصر البرج المذكور وتسلم بالامان وهذه ثم بعد ذلك توجه الي الديار المصرية  
وصحبه سقندر الاشقر ولما وصل الي قلاوون قلعة الجبل ذكر السلطان الملك المنصور قلاوون والتقي مولد حسام الدين  
طر بن طي وسقندر الاشقر واكرمهم ووفاه بالامان وبقي سقندر الاشقر في مكان ما تحت رايح السلطان الي ان توفي  
السلطان وملك بعده ولده الاشقر فكان من امنه ما سنده كره ان يشاء الله تعالى **ذكر غير ذلك من الحوادث** فيها  
نزل بدل منكون بطنان بن طوبون وسي خان ابن خنك خان عن مملكة التتر بالبلاد الشامية والظهر التره والافطاع  
الي الصلح واساران ملكوا ارضه ولا تعان منكون بطنان المذكور فملك بعده بلا تعان المذكور **وفيها** ازل السلطان  
الملك المنصور عسكره مع علم الدين سقندر السروي المعزوف والحياط متولي القاهرة الي التوبة فسا ز اليها وغزا  
وغنمو واعاد **وفيها** توفي بك الدار بيلك الذي مري **ثم دخلت سنة** سبع وثمانين وستمائة **في هذه السنة** توفي  
الملك الصالح علا الدين علي بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون وهو الذي جعله ولي عهده وسلطته في حياته  
فوجد عليه السلطان والده وجد اعطيا وكان مرضه بالدر وسطارا وخلف الملك الصالح المذكور ولد اسمه موي بن علي  
**ثم دخلت سنة** ثمان وثمانين وستمائة **ذكر فتوح طرابلس** وفي هذه السنة في اواخر فتح طرابلس  
الشام وصورة ما كان من ذلك ان السلطان الملك المنصور قلاوون خرج بالعساكر المصرية الي الحوز من هذه السنة وسار  
الي الشام ثم سار بالعساكر المصرية والشامية ونازل امدين طرابلس الشام يوم الجمعة تسلمها في ربيع الاول من هذه السنة  
وحيط البحر بغال هذه المدينة وليس عليها قتال في البر الا من جهة الشرق وهو مقدار قليل ولما نالها السلطان  
نصب عليها عدة كثيرة من الجانيو الكبار والصغار ولازمها بحصار واشتد عليها القتال حتي فتحها يوم الثلاثاء اربع ربيع  
الاخر من هذه السنة بالسيوف ودخلها العسكر عنوة وهرب اهلها الي الميناء او للممر في التراك وتسلل اليها  
وسبيت ذرايزهم وغنم منها السلوم غنيمة عظيمة وجها طر بن طي المذكور هو ايضا ما شاهدته وكنت حاضرا  
في مع والد الملك الافضل وابن علي الملك المظفر صاحبها ولما فرغ المسلمون من قتل اهل طرابلس ونهبهم امر السلطان  
بها فهدمت ودكت الي الارض وكان في البحر قريبا من طرابلس جزيرة وفيها كنيسة تستحق كنيسة سلطان وسينها وبين  
طرابلس الميناء لما اخذت طرابلس هرب الي الجزيرة المذكورة والي الكنيسة التي فيها عظيم من الفرج والنشأ فاقهر  
العسكر الاسلامي البحر وحميوا لهم سباحة الي بحيرة المذكورة فقتلوا جميع من بها من الرجال وعملوا ما بها  
من النساء والنشأ فقتلوا بعد فراغ الناصر من القتل اليها في مركز فجدتها مالا من القتل وقد  
جافت عيونهم الي ان الوقوف فيها من نزع القتل ولما فرغ السلطان من فتح طرابلس هدمها عاد الي  
الديار المصرية وجاه الدمشق فعاد الي بلاده وكان الفرج قد استولوا علي طرابلس في سنة ثمانين وستمائة في  
جادي عشر ذي الحجة بنقبت في ايديهم الي اواخر هذه السنة اعني سنة ثمان وثمانين وستمائة فيكون مدة قتلها مع الفرج نحو  
ماية سنة وخمسا وثمانين سنة وشهور **ذكر غير ذلك من الحوادث** في هذه السنة مات قبلاي فان بن طوبون جنك خان











